

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ

وَأَرْهَأَوُا الْبَاطِلَ

کالغ

القاضي السيد نور الدين الحسيني المكي الشافعي

مع مملوفاً بـ نبيته هائلة

العلامة التجارية لعلامة العنق

الشيخ العلامة الدكتور المحقق في الحديث الشريف والفقهاء

الجزء الرابع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احقاق الحق و ازهاق الباطل

کاتب:

نورالله حسینی مرعشی تستری (قاضی نورالله شوشتری)

نشرت فی الطباعة:

مکتبه آیه الله المرعشی النجفی العامه - قم

رقمی الناشر:

مركز القائمیة باصفهان للتحریات الكمبيوتریة

الفهرس

الفهرس	٥
احقاق الحق و ازهاق الباطل المجلد ٤	٢٢
اشاره	٢٢
[تتمه المسأله الخامسه فى الامامه]	٢٣
اشاره	٢٣
[الأوصاف التى وصف بها أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام]	٢٦
اشاره	٢٦
النوع الاول:النوعوت و الأوصاف التى وصف بها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام	٢٦
اشاره	٢٦
[فى ذكر الاحاديث الماثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه سيد المسلمين؛امام المتقين...]	٤٢
اشاره	٤٢
[القسم الاول ما نرويه عن سته عشر من اعاضم محدثى العامه]	٤٢
[القسم الثانى ما نرويه عن خمسه من اعاضم محدثى العامه]	٤٧
[القسم الثالث ما نرويه عن اثنين من اعاضم محدثى العامه]	٤٨
[القسم الرابع ما نرويه عن واحد من اعاضم محدثى العامه]	٤٩
[القسم الخامس ما نرويه عن اربعة من اعاضم محدثى العامه]	٥٠
[القسم السادس ما نرويه عن خمسه من اعاضم محدثى العامه]	٥١
[القسم السابع ما نرويه عن اثنين من اعاضم محدثى العامه]	٥٣
[القسم الثامن ما نرويه عن ثمانيه من اعاضم محدثى العامه]	٥٤
[القسم التاسع ما نرويه عن واحد من اعاضم محدثى العامه]	٥٦
[فى ذكر الاحاديث الماثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا بكونه يعسوب الدين،يعسوب المؤمنين....]	٥٧
اشاره	٥٧
[القسم الاول ما نرويه عن سته عشر من اعاضم محدثى العامه]	٥٧
[القسم الثانى ما نرويه عن احد عشر من اعاضم محدثى العامه]	٦٢

٦٤	القسم الثالث ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه
٦٤	القسم الرابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه
٦٥	القسم الخامس ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه
٦٧	فى ذكر الاحاديث الماثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله بكونه
٦٧	اشاره
٦٧	القسم الاول ما نرويه عن ثلاثه و عشرين من اعظم العامه
٧٤	القسم الثانى ما نرويه عن ستة من اعظم علماء العامه و منصفيتهم
٧٧	القسم الثالث ما نرويه عن صمانيه من اعظم علماء العامه و منصفيتهم
٧٨	القسم الرابع ما نرويه عن ثمانيه عشر من اعظم علماء العامه و منصفيتهم
٨٤	القسم الخامس ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه
٨٥	فى ذكر الاحاديث الماثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه وزير رسول الله....
٨٥	اشاره
٨٥	القسم الاول ما نرويه عن سبعة من اعظم محدثي العامه
٨٧	القسم الثانى ما نرويه عن سبعة من اعظم محدثي العامه
٩٠	القسم الثالث ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه
٩١	القسم الرابع ما نرويه عن ستة عشر من اعظم محدثي العامه
١٠٢	فى ذكر الاحاديث الماثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا بكونه
١٠٢	اشاره
١٠٢	القسم الاول ما نرويه عن عشرة من اعظم محدثي العامه
١٠٤	القسم الثانى ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه
١٠٤	القسم الثالث ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه
١٠٥	القسم الرابع ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه
١٠٥	القسم الخامس ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه
١٠٦	القسم السادس ما نرويه عن ثلاثة من اعظم محدثي العامه
١٠٧	القسم السابع ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه
١٠٩	القسم الثامن ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه

١٠٩	القسم التاسع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه
١١٠	القسم العاشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه
١١١	القسم الحادى عشر ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه
١١٣	القسم الثانى عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه
١١٣	القسم الثالث عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه
١١٦	فى ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه وصى رسول الله من بعده.....
١١٦	اشاره
١١٦	القسم الاول ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه
١١٨	القسم الثانى ما نرويه عن ثلاثه من اعظم محدثي العامه
١٢٠	القسم الثالث ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه
١٢٠	القسم الرابع ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه
١٢١	القسم الخامس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه
١٢٢	القسم السادس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه
١٢٢	القسم السابع ما نرويه عن ثلاثه من اعظم محدثي العامه
١٢٣	القسم الثامن ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه
١٢٤	القسم التاسع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه
١٢٤	القسم العاشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه
١٢٥	القسم الحادى عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه
١٢٦	القسم الثانى عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه
١٢٧	القسم الثالث عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه
١٢٨	القسم الرابع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه
١٢٨	القسم الخامس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه
١٢٩	القسم السادس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه
١٣٠	القسم السابع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه
١٣٠	القسم الثامن عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه
١٣١	القسم التاسع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه

١٣١[القسم العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
١٣٢[القسم الحادى و العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
١٣٢[القسم الثانى و العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
١٣٣[القسم الثالث و العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
١٣٣[القسم الرابع و العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
١٣٤[القسم الخامس و العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
١٣٥[فى ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه وصى النبى سيد الأوصياء.....]
١٣٥اشاره
١٣٥[القسم الاول ما نرويه عن ثلاثه عشر من اعظم محدثي العامه]
١٤٣[القسم الثانى ما نرويه عن سبعة من اعظم محدثي العامه]
١٤٦[القسم الثالث ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]
١٤٧[القسم الرابع ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]
١٤٨[القسم الخامس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
١٤٨[القسم السادس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
١٤٩[القسم السابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
١٤٩[القسم الثامن ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
١٤٩[القسم التاسع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
١٥٠[القسم العاشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
١٥٠[القسم الحادى عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
١٥١[القسم الثانى عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
١٥١[القسم الثالث عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
١٥٢[القسم الرابع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
١٥٢[القسم الخامس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
١٥٢[القسم السادس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
١٥٣[القسم السابع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
١٥٥[القسم الثامن عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

القسم التاسع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	١٥٧
فى ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا بكونه ولى الله أخو رسول الله...	١٥٩
اشاره	١٥٩
القسم الاول ما نرويه عن ثلاثه من اعظم محدثي العامه	١٥٩
القسم الثانى ما نرويه عن تسعه من اعظم محدثي العامه	١٦٢
القسم الثالث ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه	١٦٣
القسم الرابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	١٦٥
القسم الخامس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	١٦٥
القسم السادس ما نرويه عن ثلاثه و ثلاثين من اعظم محدثي العامه	١٦٦
القسم السابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	١٦٩
القسم الثامن ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	١٧٠
القسم التاسع ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه	١٧٠
القسم العاشر ما نرويه عن واحد و عشرين من اعظم محدثي العامه	١٧١
القسم الحادى عشر ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه	١٧٣
القسم الثانى عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	١٧٤
القسم الثالث عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	١٧٥
القسم الرابع عشر ما نرويه عن ثلاثين من اعظم محدثي العامه	١٧٥
القسم الخامس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	١٨٠
فى ذكر الاحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا بكونه اول الناس «المؤمنين» يمانا...	١٨١
اشاره	١٨١
القسم الاول ما نرويه عن اربعة عشر من اعظم محدثي العامه	١٨١
القسم الثانى ما نرويه عن عشره من اعظم محدثي العامه	١٨٧
القسم الثالث ما نرويه عن خمسه من اعظم محدثي العامه	١٩٠
القسم الرابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	١٩١
القسم الخامس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	١٩١
القسم السادس ما نرويه عن تسعه من اعظم محدثي العامه	١٩٢

القسم السابع ما نرويه عن سبعة من اعظم محدثي العامه	١٩٤
فى ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا بكونه رايه الهدى.....	١٩٤
اشاره	١٩٤
القسم الاول ما نرويه عن ثمانية من اعظم محدثي العامه	١٩٤
القسم الثانى ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٢٠٠
فى ذكر الاحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا بكونه أخو رسول الله...	٢٠٢
اشاره	٢٠٢
القسم الاول ما نرويه عن ثلاثه و عشرين من اعظم محدثي العامه	٢٠٢
القسم الثانى ما نرويه عن جماعه من اعظم محدثي العامه	٢٠٩
القسم الثالث ما نرويه عن جماعه من اعظم محدثي العامه	٢١٠
القسم الرابع ما نرويه عن احد عشر من اعظم محدثي العامه	٢١٣
القسم الخامس ما نرويه عن تسعه من اعظم محدثي العامه	٢١٧
القسم السادس ما نرويه عن جماعه من اعظم محدثي العامه	٢٢٠
القسم السابع ما نرويه عن جماعه من اعظم محدثي العامه	٢٢١
القسم الثامن ما نرويه عن اربعة و ثلاثين من اعظم محدثي العامه	٢٢٢
القسم التاسع ما نرويه عن خمسة عشر من اعظم محدثي العامه	٢٢٩
القسم العاشر ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه	٢٣٣
القسم الحادى عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٢٣٤
القسم الثانى عشر ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه	٢٣٥
القسم الثالث عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٢٣٦
القسم الرابع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٢٣٦
القسم الخامس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٢٣٦
القسم السادس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٢٣٧
القسم السابع عشر ما نرويه عن سته من اعظم محدثي العامه	٢٣٧
القسم الثامن عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٢٣٩
القسم التاسع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٢٣٩

أفي ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا بكونه أخو رسول الله.....] ----- ٢٤٠

اشاره ----- ٢٤٠

القسم الاول ما نرويه عن ثلاثه و عشرين من اعظم محدثي العامه] ----- ٢٤٠

القسم الثانى ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه] ----- ٢٤٦

القسم الثالث ما نرويه عن ثمانيه من اعظم محدثي العامه] ----- ٢٤٦

القسم الرابع ما نرويه عن ثلاثه من اعظم محدثي العامه] ----- ٢٤٨

القسم الخامس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه] ----- ٢٤٩

أفي ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه حجه الله على خلقه...]] ----- ٢٥٠

اشاره ----- ٢٥٠

القسم الاول ما نرويه عن عشره من اعظم محدثي العامه] ----- ٢٥٠

القسم الثانى ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه] ----- ٢٥٢

القسم الثالث ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه] ----- ٢٥٣

القسم الرابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه] ----- ٢٥٤

أفي ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه شيخ المهاجرين و الأنصار...]] ----- ٢٥٥

اشاره ----- ٢٥٥

القسم الاول ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه] ----- ٢٥٥

القسم الثانى ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه] ----- ٢٥٦

القسم الثالث ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه] ----- ٢٥٧

القسم الرابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه] ----- ٢٥٧

القسم الخامس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه] ----- ٢٥٨

القسم السادس ما نرويه عن عشره من اعظم محدثي العامه] ----- ٢٥٩

القسم السابع ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه] ----- ٢٦٢

القسم الثامن ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه] ----- ٢٦٤

القسم التاسع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه] ----- ٢٦٤

أفي ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه أمير البره...]] ----- ٢٦٥

اشاره ----- ٢٦٥

٢٦٥[القسم الاول ما نرويه عن ثمانية عشر من اعظم محدثي العامه]
٢٧١[القسم الثانى ما نرويه عن تسعه عشر من اعظم محدثي العامه]
٢٧٥[القسم الثالث ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه]
٢٧٨[القسم الرابع ما نرويه عن ثلاثه من اعظم محدثي العامه]
٢٨٠[القسم الخامس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
٢٨٠[فى ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه خير البشر...]
٢٨٠اشاره
٢٨٠[القسم الاول ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه]
٢٨١[القسم الثانى ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
٢٨١[القسم الثالث ما نرويه عن ثلاثه من اعظم محدثي العامه]
٢٨٢[القسم الرابع ما نرويه عن خمسة عشر من اعظم محدثي العامه]
٢٨٤[القسم الخامس ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]
٢٨٥[القسم السادس ما نرويه عن اثنتى عشر من اعظم محدثي العامه]
٢٨٧[القسم السابع ما نرويه عن ثلاثه من اعظم محدثي العامه]
٢٨٨[القسم الثامن ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
٢٨٨[القسم التاسع ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]
٢٩٠[فى ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه قسيم الجنه و النار...]
٢٩٠اشاره
٢٩٠[القسم الاول ما نرويه عن ستة عشر من اعظم محدثي العامه]
٢٩٥[القسم الثانى ما نرويه عن احد عشر من اعظم محدثي العامه]
٢٩٩[القسم الثالث ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه]
٣٠١[القسم الرابع ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]
٣٠١[القسم الخامس ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه]
٣٠٢[القسم السادس ما نرويه عن ثلاثه من اعظم محدثي العامه]
٣٠٣[فى ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه ديان هذه الامه...]
٣٠٣اشاره

.....	القسم الاول ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه	٣٠٤
.....	القسم الثاني ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٠٤
.....	القسم الثالث ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه	٣٠٤
.....	القسم الرابع ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه	٣٠٥
.....	القسم الخامس ما نرويه عن ثلاثه من اعظم محدثي العامه	٣٠٥
.....	القسم السادس ما نرويه عن واحد عشر من اعظم محدثي العامه	٣٠٧
.....	القسم السابع ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه	٣٠٧
.....	القسم الثامن ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٠٨
.....	القسم التاسع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٠٩
.....	القسم العاشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٠٩
.....	القسم الاحد عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٠٩
.....	فى ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه حبيب الله...	٣١٠
.....	اشاره	٣١٠
.....	القسم الاول ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣١٠
.....	القسم الثاني ما نرويه عن ستة من اعظم محدثي العامه	٣١٠
.....	القسم الثالث ما نرويه عن تسعه من اعظم محدثي العامه	٣١٣
.....	القسم الرابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣١٤
.....	القسم الخامس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣١٥
.....	القسم السادس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣١٥
.....	القسم السابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣١٦
.....	القسم الثامن ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه	٣١٦
.....	فى ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه حجه الله على عباده	٣١٨
.....	اشاره	٣١٨
.....	القسم الاول ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣١٨
.....	القسم الثاني ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣١٨
.....	القسم الثالث ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣١٩

القسم الرابع ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه	٣١٩
القسم الخامس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٢٠
القسم السادس ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه	٣٢٠
القسم السابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٢١
القسم الثامن ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٢١
القسم التاسع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٢١
القسم العاشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٢١
القسم الحادي عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٢٣
القسم الثاني عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٢٤
القسم الثالث عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٢٤
أفي ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه في توصيف رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه خليفه الله...	٣٢٨
اشاره	٣٢٨
القسم الاول ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه	٣٢٨
القسم الثاني ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٢٩
القسم الثالث ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه	٣٢٩
القسم الرابع ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه	٣٣٠
القسم الخامس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٣١
القسم السادس ما نرويه عن تسعه عشر من اعظم محدثي العامه	٣٣٢
القسم السابع ما نرويه عن ستة من اعظم محدثي العامه	٣٣٧
القسم الثامن ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه	٣٣٨
القسم التاسع ما نرويه عن ستة من اعظم محدثي العامه	٣٤١
القسم العاشر ما نرويه عن خمسة من اعظم محدثي العامه	٣٤٣
القسم الحادي عشر ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه	٣٤٥
القسم الثاني عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٤٦
القسم الثالث عشر ما نرويه عن اربعة عشر من اعظم محدثي العامه	٣٤٦
أفي ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه في توصيف رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه اعلم الامه بعد رسول الله...	٣٥٠

اشاره ----- ٣٥٠

القسم الاول ما نرويه عن تسعه من اعظم محدثي العامه] ----- ٣٥٠

القسم الثاني ما نرويه عن ثلاثه عشر من اعظم محدثي العامه] ----- ٣٥٢

القسم الثالث ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه] ----- ٣٥٥

القسم الرابع ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه] ----- ٣٥٦

القسم الخامس ما نرويه عن خمسه من اعظم محدثي العامه] ----- ٣٥٦

القسم السادس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه] ----- ٣٥٨

القسم السابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه] ----- ٣٥٨

القسم الثامن ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه] ----- ٣٥٩

القسم التاسع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه] ----- ٣٥٩

القسم العاشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه] ----- ٣٦٠

القسم الحادي عشر ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه] ----- ٣٦٠

القسم الثاني عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه] ----- ٣٦١

القسم الثالث عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه] ----- ٣٦١

القسم الرابع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه] ----- ٣٦٢

القسم الخامس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه] ----- ٣٦٢

القسم السادس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه] ----- ٣٦٢

القسم السابع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه] ----- ٣٦٤

القسم الثامن عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه] ----- ٣٦٤

القسم التاسع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه] ----- ٣٦٥

القسم العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه] ----- ٣٦٥

القسم الحادي والعشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه] ----- ٣٦٥

القسم الثاني والعشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه] ----- ٣٦٦

أفي ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه في توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه حبيب رسول الله....] ----- ٣٦٧

اشاره ----- ٣٦٧

القسم الاول ما نرويه عن ثلاثه من اعظم محدثي العامه] ----- ٣٦٧

القسم الثاني ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه	٣٦٨
القسم الثالث ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٦٩
القسم الرابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٧٠
القسم الخامس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٧٠
القسم السادس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٧١
القسم السابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٧١
القسم الثامن ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٧١
القسم التاسع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٧٢
القسم العاشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٧٣
القسم الحادي عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٧٣
القسم الثاني عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٧٣
القسم الثالث عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٧٤
القسم الرابع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٧٤
القسم الخامس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٧٤
القسم السادس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٧٤
القسم السابع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٧٤
القسم الثامن عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٧٤
القسم التاسع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٧٤
القسم العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٧٧
مستدركات الأحاديث المأثوره عن رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم في نعوت أمير المؤمنين و صفاته	٣٧٨
اشاره	٣٧٨
أفي ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه في توصيف رسول الله صلى الله عليه و اله أمير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه أمير المؤمنين،.....	٣٧٨
القسم الاول ما نرويه عن جماعه فيما تقدم	٣٧٩
القسم الثاني ما نرويه عن ثلاثه من اعظم محدثي العامه	٣٧٩
القسم الثالث ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه	٣٨٠
القسم الرابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه	٣٨١

٣٨١[القسم الخامس ما نرويه عن ثلاثة من اعظم محدثي العامه]
٣٨٢[القسم السادس ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]
٣٨٢[القسم السابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
٣٨٢[القسم الثامن ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]
٣٨٤[القسم التاسع ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]
٣٨٥[القسم العاشر ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه]
٣٨٦[القسم الحادي عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
٣٨٦[القسم الثاني عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
٣٨٦[القسم الثالث عشر ما نرويه عن ثلاثة من اعظم محدثي العامه]
٣٨٧[القسم الرابع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
٣٨٨[القسم الخامس عشر ما نرويه عن ثلاثة من اعظم محدثي العامه]
٣٨٩[القسم السادس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
٣٨٩[القسم السابع عشر ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]
٣٩٠[القسم الثامن عشر ما نرويه عن ثلاثة من اعظم محدثي العامه]
٣٩٢[القسم التاسع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
٣٩٢[القسم العشرون ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]
٣٩٣[القسم الحادي والعشرون ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]
٣٩٣[القسم الثاني والعشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
٣٩٤[القسم الثالث والعشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
٣٩٤[القسم الرابع والعشرون ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه]
٣٩٥[القسم الخامس والعشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
٣٩٥[القسم السادس والعشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
٣٩٥[القسم السابع والعشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
٣٩٦[القسم الثامن والعشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
٣٩٦[القسم التاسع والعشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]
٣٩٧[القسم الثلاثون ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]

القسم الحادى و الثلاثون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه	٣٩٧
القسم الثانى و الثلاثون ما نرويه عن ثلاثه من اعظم محدثى العامه	٣٩٨
القسم الثالث و الثلاثون ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه	٣٩٩
القسم الرابع و الثلاثون ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه	٣٩٩
القسم الخامس و الثلاثون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه	٤٠٠
افى ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه أخو رسول الله...	٤٠١
القسم الاول ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه	٤٠١
القسم الثانى ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه	٤٠١
القسم الثالث ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه	٤٠٢
القسم الرابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه	٤٠٢
القسم الخامس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه	٤٠٣
القسم السادس ما نرويه عن عشره من اعظم محدثى العامه	٤٠٣
القسم السابع ما نرويه عن ثلاثه من اعظم محدثى العامه	٤٠٧
القسم الثامن ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه	٤٠٩
القسم التاسع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه	٤٠٩
القسم العاشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه	٤١٠
القسم الحادى عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه	٤١٠
القسم الثانى عشر ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه	٤١١
القسم الثالث عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه	٤١١
القسم الرابع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه	٤١٢
القسم الخامس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه	٤١٢
القسم السادس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه	٤١٣
القسم السابع عشر ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه	٤١٤
القسم الثامن عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه	٤١٥
القسم التا٠عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه	٤١٥
القسم العشرون ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه	٤١٥

٤١٦	القسم الحادى و العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه
٤١٦	القسم الثانى و العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه
٤١٦	القسم الثالث و العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه
٤١٨	القسم الرابع و العشرون ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه
٤١٩	القسم الخامس و العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه
٤١٩	القسم السادس و العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه
٤١٩	القسم السابع و العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه
٤١٩	القسم الثامن و العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه
٤٢١	القسم التاسع و العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه
٤٢١	القسم الثلاثون ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه
٤٢٣	القسم الحادى و الثلاثون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه
٤٢٣	القسم الثانى و الثلاثون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه
٤٢٤	القسم الثالث و الثلاثون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه
٤٢٥	افى ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه يعسوب المؤمنين،...
٤٢٥	القسم الاول ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه
٤٢٥	القسم الثانى ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه
٤٢٦	القسم الثالث ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه
٤٢٦	القسم الرابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه
٤٢٦	القسم الخامس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه
٤٢٧	القسم السادس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه
٤٢٧	القسم السابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه
٤٢٧	القسم الثامن ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه
٤٢٨	الأحاديث الجامعه
٤٢٨	اشاره
٤٢٨	الحديث الاول
٤٣٢	الحديث الثانى

٤٣٤	الحديث الثالث
٤٣٦	الحديث الرابع
٤٣٧	الحديث الخامس
٤٣٨	الحديث السادس
٤٣٩	الحديث السابع
٤٤٠	الحديث الثامن
٤٤٠	الحديث التاسع
٤٤١	الحديث العاشر
٤٤٢	الحديث الحادى عشر
٤٤٣	الحديث الثانى عشر
٤٤٤	الحديث الثالث عشر
٤٤٤	الحديث الرابع عشر
٤٤٥	الحديث الخامس عشر
٤٤٥	الحديث السادس عشر
٤٤٦	الحديث السابع عشر
٤٥١	الحديث الثامن عشر
٤٦٥	الحديث التاسع عشر
٤٧٣	الحديث العشرون
٤٧٦	الحديث الحادى والعشرون
٤٨٣	الحديث الثانى والعشرون
٤٨٤	الحديث الثالث والعشرون
٤٨٧	الحديث الرابع والعشرون
٤٨٨	الحديث الخامس والعشرون
٤٨٩	الحديث السادس والعشرون
٤٨٩	الحديث السابع والعشرون
٤٩٠	الحديث الثامن والعشرون

٤٩١	الحديث التاسع و العشرون
٤٩٤	الحديث الثلاثون
٤٩٦	الحديث الحادى و الثلاثون
٤٩٧	الحديث الثانى و الثلاثون
٤٩٨	الحديث الثالث و الثلاثون
٤٩٨	الحديث الرابع و الثلاثون
٥٠٠	الحديث الخامس و الثلاثون
٥٠١	الحديث السادس و الثلاثون
٥٠٨	الحديث السابع و الثلاثون
٥١٠	الحديث الثامن و الثلاثون
٥١١	الحديث التاسع و الثلاثون
٥١٣	الحديث الأربعون
٥١٤	الحديث الحادى و الأربعون
٥٢١	الحديث الثانى و الأربعون
٥٢٣	الحديث الثالث و الأربعون
٥٢٦	الحديث الرابع و الأربعون
٥٢٩	الحديث الخامس و الأربعون
٥٣٤	الحديث السادس و الأربعون
٥٣٧	الحديث السابع و الأربعون
٥٤٠	الحديث الثامن و الأربعون
٥٤١	الحديث التاسع و الأربعون
٥٤٢	الحديث الخمسون
٥٤٤	تعريف مركز

سرشناسه : شوشتری، نورالله بن شریف الدین، ق ۱۰۱۹ - ۹۵۶

عنوان و نام پدیدآور : احقاق الحق و ازهاق الباطل / تالیف نورالله الحسینی المرعشی للتستری؛ مع تعلیقات شهاب الدین الحسینی المرعشی النجفی؛ به اهتمام محمود المرعشی

مشخصات نشر : قم: مکتبه آیه الله المرعشی العامه، ۱۴۰۴ق. = ۱۳۶۲.

یادداشت : فهرستنویسی براساس جلد ۳۴، چاپ ۱۴۰۴ق. = ۱۳۶۲

یادداشت : این کتاب در رد ابطال فضل الله بن روزبهان است که آن کتاب ردی است بر کشف الحق و نهج الصدق علامه حلی

عنوان دیگر : ابطال الباطل

عنوان دیگر : کشف الحق و نهج الصدق

موضوع : شیعه -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع : اهل سنت -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع : کلام شیعه امامیه

شناسه افزوده : فضل الله بن روزبهان، ۸۶۰؟ - ۹۲۵، ابطال الباطل،

شناسه افزوده : علامه حلی، حسن بن یوسف، ۷۲۶ - ۶۴۸ق. کشف الحق و نهج الصدق

شناسه افزوده : مرعشی، شهاب الدین، ۱۲۷۸ - ، حاشیه نویس

رده بندی کنگره : BP۲۱۱/ش ۹ الف ۳ ۱۳۰۰ی

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۴۱۷

شماره کتابشناسی ملی : م ۶۳-۳۵۷۹

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بارئ النسم، و خالق اللوح و القلم، و مفيض الجود و الكرم.

و الصلاه و السلام على سيدنا و نبينا محمد و آله مصاييح الظلم فى الدياجى البهم و بعد غير ستير و لا مخبؤ أن ما اجتمعت فى مولانا أمير المؤمنين امام المسلمين أبى الحسين على بن أبى طالب عليه من التسليمات أزكاها و التحيات أنماها، من المناقب و الفضائل ما عجز سراع العد عن إحصائها، و كل رواد الحصر و الوصف عن إنهاؤها. حارت العقول فيما روت حفظه الحديث و الآثار فى هذا الشأن و المضممار، و كفاك [١]

قول حبر الامه عبد الله بن عباس: لو كانت البحار مدادا و أشجارها أقلاما و أهلها كتابا مناقب على بن أبى طالب و فضائله ما احصوها، و ما قاله [٢]

امام الأدب خليل

ابن احمد فى حقه عليه السّلام لما قيل له لم لا تمدح عليّا: كيف أقدم فى مدح من كتم احباؤه فضائله خوفا و اعداؤه حسدا، و ظهر بين الكتّمانين ما ملاء الخافقين.

هيهات هيهات انظار البحاين النقاين أمدّها و قصواها، شتان بينها و بين انشودتها و مرماها كلا و ربّ الشمس و ضحيها [١]

غير انى أردت ان أجمع، ما انتشرت منها فى تضاعيف كتب إخواننا العامه التى تيسّر لى الوصول إليها مع قلّه الوسائل و بعد الفواصل، و إن كان ما ظفرنا عليها و راجعناها تربو خمسمائه كتاب صغار و كبار، و ذلك انا حيث أردنا التعليق على كتاب «احقاق الحقّ و إزهاق الباطل» رأينا ان نجمع حول ما ذكر من الفضائل فى المتن جما غفيرا و جمعا كثيرا ممّن رواها من ارباب كتبهم و رجالات محدثهم.

و قد ابتدأ آيه الله العلامة الحلّى «قده» فى «نهج الحق» قطب رحى أبحاث كتاب الاحقاق و مدار معالمه بالآيات النازله فى شأن مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام وحده او هو مع بقيّ آله الرسول الأكرم عليهم صلوات الله و سلامه، و عدّ منها «أربعا و ثمانين» آيه، و قد ذكرنا فى ذيل كل منها اسماء جماعه ممّن روى نزولها فى شأنه عليه السّلام من اعلامهم. و استدركنا عليه «أربعا و تسعين آيه» ممّا نزلت فى شأنه عليه الصلاه و السلام و لم يذكرها المصنف، و أوردنا الأحاديث المأثوره عن رسول الله صلّى الله عليه و آله فى تفسيرها مع سرد رواه كل واحد منها من أئمه الحديث بطرقهم المتكاثره و أسانيد هم المتظافره. و قد سبق كل ذلك فى المجلد الثانى و الثالث من كتابنا هذا بحول الله و قوته و نستدرك عليها ما وقفنا عليه بعد الطبع فيما يأتى إن شاء الله تعالى.

و الآن نفتتح بذكر ما ظفرنا به من الأحاديث الوارده فى شأن أمير المؤمنين

عليه آلاف التحية و الشاء التي روتها الفطاحل منهم على انحاءها مع التحفظ على الأسانيد و المتون و تعيين المجلد و عدد الصحيفة و بلد الطبع و المطبعة، و في طيها الأحاديث المذكورة في «احقاق الحق» نشير عند الشروع ببقية المتن إلى عدد الصحيفة التي ذكرنا فيها مداركها ليسهل الأمر لمن راجع و رام الوقوف عليها. و نوعنا ما أورد هنا على قسمين «القسم الاول» النصوص المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم في شأنه عليه الصلاة و السلام و «القسم الثاني» سائر فضائله من الخلقية و الخلقية و النسيية و فواضله و محامد خصاله و كراماته.

مبتدئا بالقسم الأول مقدمين على ذلك ما التقطناها من النعوت و الأوصاف التي نص بها رسول الله صلى الله عليه و اله في حقه عليه السلام من كتب العامة مع تعيين محلها.

[الأوصاف التي وصف بها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام]

إشاره

النوع الاول: النعوت و الأوصاف التي وصف بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

إشاره

و لقد التقطناها بالكد الأكيد و الجهد الجهد من كتب القوم (١) على سيد المسلمين

(٢) «إمام المتقين

(٣) «قائد الغر المحجلين

(٤) «يعسوب المؤمنين

(٥) «ولي المتقين

(٦) «يعسوب الدين

(٧) «أمير المؤمنين» «أمير كل مؤمن»

(٨) «سيد ولد آدم» «ما خلا النبيين»

(٩) «خاتم الوصيين

(١٠) «أول من يرى رسول الله يوم القيامة

(١١) «أول من يصافح النبي يوم القيامة

(١٢) «الصديق الأكبر

(١٣) «فاروق هذه الامه

(١٤) «الفاروق بين الحق و الباطل

(١٥) «أول من صدق رسول الله» «آمن

رسول الله» (١٦) «علي أول من آمن بالله

(۱۷) «يعسوب المسلمين

(۱۸) «خليفه رسول الله» في أمته من بعده»

(۱۹) «يعسوب قريش

(۲۰) «خير من تركه رسول الله

(۲۱) «سيد العرب

(۲۲) «سيد في الدنيا والآخرة

(۲۳) «سيد المؤمنين

(۲۴) «وزير رسول الله

(۲۵) «صاحب رسول الله

(۲۶) «أول من وحد الله مع رسوله

(۲۷) «منجز وعد رسول الله

(۲۸) «موضع سرّ رسول الله

(۲۹) «خير من تركه (اخلفه) رسول

الله من بعده (۳۰) «قاضى دين رسول الله

(٣١) «علّي أخو رسول الله» في الدنيا و الآخرة»

(٣٢) «عيبه علم رسول الله

(٣٣) «باب رسول الله الذي يؤتى منه

(٣٤) «وصيّ رسول الله

(٣٥) «القائم بأمر رسول الله

(٣٦) «الامام على امه رسول الله» امام الامه»

(٣٧) «خليفه الله في أرضه» بعد رسوله»

(٣٨) «امام خلق الله» البريه»

(٣٩) «مولي البريه

(٤٠) «وارث علم رسول الله

(٤١) «أبو ذريه النبي» ولد النبي»

(٤٢) «عضد» عاضد رسول الله»

(٤٣) «أمين رسول الله على وحيه

(٤٤) «مولي من كان رسول الله مولاه

(٤٥) «صاحب لواء رسول الله في المحشر

(٤٦) «قاضي عداه رسول الله

(٤٧) «الدائد عن حوض رسول الله

(٤٨) «أبو هذه الامه

(٤٩) «صاحب حوض رسول الله

(٥٠) «قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين

(٥١) «عليّ وليّ المؤمنين» كل مؤمن «بعد رسول الله

(٥٢) «صفى رسول الله

(٥٣) «حبيب رسول الله

(٥٤) «سيد الأوصياء» الوصيين»

(٥٥) «أفضل الوصيين

(٥٦) «خاتم الأوصياء

(٥٧) «خير الأوصياء» الوصيين»

(٥٨) «امام الأتقياء

(٥٩) «وارث النبى

(٦٠) «سيف الله

(٦١) «الهادى

(٦٢) «أبو الأئمة الطاهرين

(٦٣) «أقدم الناس سلما

(٦٤) «وزير رسول الله» فى السماء و الأرض»

(٦٥) «أحبّ الأوصياء إلى الله

(٦٦) «أعظم» اشرف» الناس حسباً

(٦٧) «أكرم الناس منصباً

(٦٨) «أرحم الناس بالرّعيه

(٦٩) «أعدل الناس بالسّويه» فى

الرّعيه»

(٧٠) عَلَيَّ أَبْصَرَ النَّاسَ بِالْقَضِيَّةِ

(٧١) «وَلَيَّ اللَّهُ

(٧٢) «وَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ «فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»

(٧٣) «وَلَيَّ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ

(٧٤) «الْمُؤَدَّى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

(٧٥) «إِمَامَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ

(٧٦) «وَلَيَّ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ

(٧٧) «الْآخِذَ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ

(٧٨) «الذَّابِّ عَنْ مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ

(٧٩) «أُولَى النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ

(٨٠) «أَوَّلُ النَّاسِ «الْمُؤْمِنِينَ» إِيْمَانًا

(٨١) «أَوْفَى النَّاسِ «الْمُؤْمِنِينَ» بِعَهْدِ اللَّهِ

(٨٢) «أَقْوَمُ النَّاسِ بِعَهْدِ اللَّهِ

(٨٣) «أَقْسَمُ النَّاسِ «الْمُؤْمِنِينَ» بِالسَّوِيَّةِ

(٨٤) «أَرَأْفُ النَّاسِ «الْمُؤْمِنِينَ» بِالرَّعِيَّةِ

(٨٥) «أَعْدَلُ النَّاسِ فِي الرِّعَايَةِ

(٨٦) «أَمِينُ اللَّهِ عَلَى سِرِّهِ

(٨٧) «أَعْظَمُ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَزِيَّةً

(٨٨) «سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مَا خَلَا النَّبِيِّينَ

(٨٩) «قَبْلَهُ الْعَارِفِينَ (٩٠) عَلَيَّ أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (الْأَصْحَابِ) إِسْلَامًا

(٩١) «أقدم الامّة سلماً» «إيماناً»

(٩٢) «أكثر الامّة علماً

(٩٣) «أعظم الامّة» «أفضل الامّة» «أوفر الامّة» «حلماً» «احلم الناس»

(٩٤) «أحسن الناس خلقاً

(٩٥) «أعلم الامّة بالله

(٩٦) «أول الناس وروداً على الحوض

(٩٧) «آخر الناس عهداً برسول الله

(٩٨) «أول الناس لقاءً برسول الله

(٩٩) «أشجع الناس قلباً

(١٠٠) «أسخى» «اسمّح» «الناس كفّاً

(١٠١) «قسيم الجنة و النار

(١٠٢) «أصح الناس ديناً

(١٠٣) «أفضل الناس يقيناً

(١٠٤) «أكمل الناس حلماً

(١٠٥) «رايه الهدى

(١٠٦) «منار الايمان

(١٠٧) «إمام اولياء الله

(١٠٨) «نور جميع من أطاع الله

(١٠٩) «صاحب رايه رسول الله يوم

القيامة (١١٠) على أمين رسول الله «ثقه رسول الله» على مفاتيح خزائن رحمه الله

(١١١) «كبير الناس

(١١٢) «نور أولياء الله

(١١٣) «امام من أطاع الله

(١١٤) «أمين رسول الله في القيامة

(١١٥) «صاحب حوض رسول الله

(١١٦) «حبيب قلب رسول الله

(١١٧) «مستودع موارث الأنبياء

(١١٨) «أمين الله على أرضه

(١١٩) «حجه الله على بريته

(١٢٠) «ركن الايمان

(١٢١) «عمود الإسلام

(١٢٢) «مصباح الدجى

(١٢٣) «منار الهدى

(١٢٤) «العلم المرفوع لأهل الدنيا

(١٢٥) «الطريق الواضح

(١٢٦) «الصراط المستقيم

(١٢٧) «الكلمة التي الزمها الله المتقين

(١٢٨) «أعلم المؤمنين بأيام الله

(١٢٩) «أعظم المؤمنين رزيه

(١٣٠) «علیّ غاسل رسول الله

(١٣١) «دافن رسول الله

(١٣٢) «المتقدّم إلى كل شديده و كريهه

(١٣٣) «أقوم الناس بأمر الله

(١٣٤) «الرّءوف بالناس

(١٣٥) «الأواه

(١٣٦) «الحليم

(١٣٧) «أفضل الناس منزله

(١٣٨) «أقرب الناس قرابه

(١٣٩) «أعظم الناس غنى

(١٤٠) «حجه رسول الله

(١٤١) «باب الله

(١٤٢) «خليل الله

(١٤٣) «خليل رسول الله

(١٤٤) «سيف رسول الله

(١٤٥) «الطريق إلى الله

(١٤٦) «النبا العظيم

(١٤٧) «المثل الأعلى

(١٤٨) «إمام المسلمين

(١٤٩) «سيد الصديقين

(١٥٠) «قائد المسلمين إلى الجنة

ص: ٧

(١٥١) على أتقى الناس

(١٥٢) «أفضل الناس» هذه الامّة

(١٥٣) «أعلم الناس

(١٥٤) «صالح المؤمنين

(١٥٥) «عالم الناس

(١٥٦) «الدّال

(١٥٧) «العابد

(١٥٨) «الهادى

(١٥٩) «المهدى

(١٦٠) «الفتى

(١٦١) «المجتبى للامامه

(١٦٢) «صاحب رسول الله فى المقام المحمود

(١٦٣) «الملك فى الآخره

(١٦٤) «صاحب سرّ رسول الله

(١٦٥) «الأمين فى أهل الأرض

(١٦٦) «الأمين فى أهل السماء

(١٦٧) «محيى سنه رسول الله

(١٦٨) «ممسوس فى ذات الله

(١٦٩) «أكمل الامّة يقينا

(١٧٠) «مقيم الحجّه

(١٧١) «حجّه النّبي على امّته يوم

القيامه (١٧٢) على شيخ المهاجرين و الأنصار

(١٧٣) «لحم رسول الله و دمه و شعره

(١٧٤) «ابو السبطين

(١٧٥) «أبو الريحانتين

(١٧٦) «مفرّج الكرب عن رسول الله

(١٧٧) «أسد الله في أرضه

(١٧٨) «سيف الله على أعدائه»

(١٧٩) «حبيب الله

(١٨٠) «حامل رايه رسول الله

(١٨١) «صاحب لواء الحمد

(١٨٢) «اول من يدخل الجنة

(١٨٣) «اول من يقرع باب الجنة

(١٨٤) «رباني هذه الامه

(١٨٥) «ديان العرب

(١٨٦) «ديان هذه الامه

(١٨٧) «ذو قرني الجنة

(١٨٨) «عبرى أصحاب رسول الله

(١٨٩) «أمير البرره

(١٩٠) «قاتل الفجره

(١٩١) «قاتل الكفرة

(١٩٢) «الأخيشن» «الأخشن»

«المخشوشن» «الاحشى» فى ذات الله.

ص: ٨

(١٩٣) «علیّ صهر رسول الله

(١٩٤) «خير البشر

(١٩٥) «خير الناس

(١٩٦) «خير الرجال

(١٩٧) «خير هذه الامه بعد نبيها

(١٩٨) «خير البريه

(١٩٩) «خير من طلعت عليه الشمس و غربت بعد النبي

(٢٠٠) «صاحب رسول الله في الجنه

(٢٠١) «ألب الامّه

(٢٠٢) «أمير آيات القرآن

(٢٠٣) «صاحب لواء رسول الله في الدنيا و الآخره

(٢٠٤) «إمام البرره

(٢٠٥) «رفيق رسول الله في الجنه

(٢٠٦) «أحبّ الخلق إلى الله و رسوله

(٢٠٧) «باب العلم

(٢٠٨) «أحبّ الرجال إلى النبي

(٢٠٩) «أقرب الناس من رسول الله

(٢١٠) «أجود الناس منزله

(٢١١) «أعظم الناس عند الله عناء

(٢١٢) «أعظم الناس على الله (٢١٣) «علیّ قائد الامه إلى الجنّه

(٢١٤) «حجّه الله على الناس بعد رسول الله

(٢١٥) «أمين رسول الله

(٢١٦) «الصدّيق

(٢١٧) «الشاهد

(٢١٨) «أقرب الناس إلى الجنه

(٢١٩) «قائد المؤمنين إلى الجنه

(٢٢٠) «المهتدى

(٢٢١) «أبو اليتامى و المساكين

(٢٢٢) «زوج الأراامل

(٢٢٣) «ملجأ كلّ ضعيف

(٢٢٤) «مأمن كلّ خائف

(٢٢٥) «حبل الله المتين

(٢٢٦) «العروه الوثقى

(٢٢٧) «كلمه التقوى

(٢٢٨) «عين الله

(٢٢٩) «لسان الله الصادق

(٢٣٠) «جنب الله

(٢٣١) «يد الله المبسوطة على عباده بالمغفره و الرحمه

(٢٣٢) «باب الحطه

(٢٣٣) «علیّ اول من صدق رسول الله

(٢٣٤) «اول من وحد الله

(٢٣٥) «باب علم رسول الله

(٢٣٦) «باب مدينه العلم

(٢٣٧) «ابو العتره الطاهره الهاديه

(٢٣٨) «وارث علم النبيين

(٢٣٩) «احكم الناس حكما

(٢٤٠) «حجه الله في أرضه بعد النبي (٢٤١) «علیّ أمين رسول الله على حوضه

(٢٤٢) «ولّي كلّ مؤمن و مؤمنه «كل مسلم و مسلمه»

(٢٤٣) «ولّي من كان رسول الله وليه

(٢٤٤) «خليفه الله على عباده

(٢٤٥) «المبلغ من الله و رسوله

(٢٤٦) «قاصم عداه رسول الله [١]

(٢٤٧) «خدن رسول الله

ص: ١٠

[فى ذكر الاحاديث الماثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه سيد المسلمين؛ امام المتقين...]

اشاره

[القسم الاول ما نرويه عن ستة عشر من اعظم محدثى العامه]

ألف-ما

رواه جماعه من اعلام القوم.

منهم الحاكم ابو عبد الله النيسابورى المتوفى سنه ٤٠٥ فى كتابه «المستدرک» (ج ٣ ص ١٣٧ ط حيدرآباد الدکن) حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأنا محمد بن أيوب، أنا عمرو بن الحصين العقيلي، أنبأ يحيى بن العلاء الرازى، ثنا هلال بن أبى حميد عن عبد الله بن أسعد بن زراره عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أوحى الى فى على ثلاث، انه سيد المسلمين، و امام المتقين، و قائد الغر المحجلين، هذا حديث صحيح الاسناد.

و منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني المتوفى سنه ٤٣٠ فى «اخبار أصبهان» (ج ٢ ص ٢٢٩ ط ليدن) حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن مسلم بن عبد العزيز الأشعري الاصبهاني، حدثنا مجاشع بن عمرو بهمدان سنه ثلاثين و مأتين: حدثنا عيسى بن سواده الرازى، حدثنا هلال بن أبى حميد الوزان عن عبد الله بن عكيم الجهني. قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله اوحى إلى فى على ثلاثه أشياء ليله اسرى بى، انه سيد المؤمنين، و امام المتقين؛ و قائد الغر المحجلين و منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنه ٤٨٣ فى كتابه «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط بإسناده قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على أنت سيد المسلمين، و امام المتقين، و قائد الغر المحجلين، و يعسوب المؤمنين.

و منهم الفقيه العلامة المذكور أيضا فى «مناقب أمير المؤمنين»

ص: ١١

(مخطوط) أخبرنا أبو طالب محمّد بن علي بن محمّد البيهقي البغدادي فيما كتب به إليّ، يخبرني ان أبا محمّد عبد الله بن أسلم الفرضي حدثهم قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ قال: حدثنا محمّد بن إسماعيل بن إسحاق قال: حدثنا محمّد بن عديس قال: حدثنا جعفر الأحمر قال: حدثنا هلال الصوفي عن عبد الله بن كثير أو كثير بن عبد الله عن ابن أخطب عن محمّد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارہ الأنصاري عن أبيه قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: لما كان ليلة أسرى بي إلى السماء إذا قصر أحمر من ياقوته حمراء يتلألأ نوراً فأوحى الله لي في عليّ: انه سيد المسلمين، و امام المتقين، و قائد الغر المحجلين.

و منهم الفقيه العلامة ابن المغازلي المذكور أيضا في «مناقب امير المؤمنين» (مخطوط) قال: أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان قال: أخبرنا أبو عمر محمّد بن العباس بن حيويه الخزاز إجازة قال: حدثنا إبراهيم بن عباد الكرمانى قال: حدثنا يحيى بن أبى بكر، أخبرنا جعفر بن زياد عن هلال الوزان عن أبى كثير الأسدى عن عبد بن أسعد بن زرارہ قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: انتهيت ليلة أسرى بي إلى صدره المنتهى فأوحى الله إلى في عليّ ثلاثا: انه امام المتقين، و سيد المسلمين، و قائد الغر المحجلين إلى جنات النعيم و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن احمد الشهير بأخطب خوارزم المتوفى سنه ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٢٢٩ ط تبريز) روى الحديث عن معجم الطبرانى بإسناده إلى عبد الله بن عكيم الجهنى، بعين ما تقدم عن «اخبار أصبهان» و منهم العلامة ابن الأثير الجزرى المتوفى سنه ٦٣٠ فى كتابه «اسد الغابه» (ج ١ ص ٦٩ ط مصر سنه ١٢٨٥)

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر قدم علينا إجازة أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الفارسي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن علي الهاشمي بالكوفة، أخبرنا جعفر بن محمد الأحمسي، أخبرنا نصر بن مزاحم، أخبرنا جعفر بن زياد الأحمر عن غالب بن مقلاص عن عبد الله بن أسعد بن زرارہ الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما عرج بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ فراشه من ذهب يتلأل، فأوحى الله إليّ و قال: فأخبرني في علي بثلاث خصال: أنه سيد المسلمين، و امام المتقين؛ و قائد الغر المحجلين و منهم العلامة المذكور في كتابه «اسد الغابه» (ج ٣ ص ١١٦ ط مصر سنة ١٢٨٥) روى عن يحيى بن بكير عن جعفر الأحمر عن هلال الصيرفي، قال: حدثنا أبو كثير الأنصاري عن عبد الله بن أسعد بن زرارہ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (ج ١ من ذلك الكتاب) و زاد قوله: و رواه أبو غسان و غير واحد عن جعفر هكذا: و قيل عن أبي غسان، عن إسرائيل، عن هلال الوزان، عن رجل من الأنصار، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أسعد بن زرارہ.

و رواه عمران بن الحصين عن يحيى بن العلاء، عن هلال الوزان، عن عبد الله بن أسعد بن زرارہ، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمرو قال: عبد الله بن أبي امامه و هو أسعد بن زرارہ.

و منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ٧٠ ط مكتبة القدسي بمصر) عن عبد الله بن أسعد بن زرارہ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: ليلى اسرى بي انتهيت إلى ربى عزّ و جل، فأوحى إلىّ أو أمرنى -شك الراوى فى أيهما- فى على ثلاثا انه سيد المسلمين، و ولى المتقين، و قائد الغر المحجلين، أخرجه المحاملى، و أخرجه الامام على بن موسى الرضا، من حديث على و زاد:

و يعسوب الدين.

و منهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» أيضا (ج ٢ ص ١٧٧ ط محمد أمين الخانجي بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى ٧٢٢ في «فرائد السمطين» مخطوط.

عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن قدامه و عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي و إبراهيم بن إسماعيل الحنفي الدرجي و غيرهم بروايتهم عن أبي المجد زاهر بن محمد بن حامد بن أحمد الثقفي إجازة قال أنبأني أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانيه أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن زيد الاصبهاني، أنبأنا الامام أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني قال: حدثنا محمد بن مسلم بن عبد العزيز الاشعري الاصبهاني، حدثنا مجاشع بن عمرو بهمدان سنة ثلاث و مأتين، أنبأنا عيسى بن سواده الرازي: حدثنا بلال بن أبي حميد الوزان عن عبد الكريم بن حكيم الجهني فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «أخبار أصبهان» و منهم العلامة المذكور في «فرائد السمطين» مخطوط.

أنبأني المشايخ عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن قدامه و عبد الرحمن بن أحمد ابن عبد الملك بن إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي و إبراهيم بن إسماعيل الحنفي الدرجي و غيرهم بروايتهم عن أبي المجد زاهر بن أحمد بن حامد بن أحمد الثقفي الاصبهاني إجازة قال: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانيه، أنبأ أبو بكر محمد ابن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن بريده الاصفهاني، أنبأ الامام أبو القاسم سليمان ابن أحمد، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «أخبار أصفهان» سنداً و متناً.

و منهم العلامة الحافظ شمس الدين محمد بن احمد الذهبي المتوفى ٧٤٨

فى «تلخىص المستدرىك» (المطبوع فى ذىل المستدرىك ج ٣ ص ١٣٧ ط حىدر آباء الدكن) روى الحديث بعىن ما تقدم عن «المستدرىك» بتلخىص السند.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنة ٧٥٠ فى «نظم درر السمطين» (ص ١١٤ ط مطبعه القضاء) روى الامام أبى القاسم سليمان بن أحمى الطبرانى بسنده إلى عبد الله بن عكىم الجهنى، فذكر الحديث بعىن ما تقدم عن «اخبار أصبهان» و منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهىمى المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢١ ط مكتبه القدسى بالقاهره) روى الحديث عن عبد الله بن عكىم، بعىن ما تقدم عن «اخبار أصبهان» و منهم العلامة الشىخ نور الدين على بن الصباغ المالكى المتوفى سنة ٨٥٥ فى «الفصول المهمه» (ص ١٠٥ ط) روى الحديث عن أبى القاسم سليمان بن احمى الطبرانى بسنده إلى عبد الله بن عكىم الجهنى بعىن ما تقدم عن «اخبار أصبهان».

و منهم العلامة المير حسين بن معىن الدين الميىدى اليزدى المتوفى سنة ٩٠٤ و قىل ٩١١ فى «شرح الديوان» (ص ١٧٦) نقل الحديث عن الطبرانى بعىن ما تقدم عن «اخبار أصبهان» و منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (ج ٥ ص ٣٤ ط بهامش المسند بمصر) روى الحديث بعىن ما تقدم عن «ذخائر العقبى» و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البىخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٥٤ مخطوط)

و أخرج الباوردي و ابن قانع و الحاكم و أبو نعيم عن عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه عن النبي، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «اسد الغابه ج ١ ص ٦٩» و نقل عن أبي النجار بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى»

[القسم الثاني ما نرويه عن خمسة من اعظم محدثي العامه]

ب-ما

رواه جماعه من اعلام القوم.

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي المتوفى ٤٨٣ في «المناقب» مخطوط ابن غسان البصري إجازته ان ابا علي الحسن بن أحمد بن أبي زيد قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أبي عامر الطائي قال: حدثنا أحمد بن عامر قال: حدثنا علي بن موسى الرضا قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال:

حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثنا أبي محمد بن علي بن الحسين، حدثني أبي علي بن الحسين حدثني أبي الحسين بن علي حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: يا علي انك سيد المسلمين و امام المتقين و قائد الغر المحجلين و يعسوب الدين.

و منهم العلامة الموفق بن احمد الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٣٤ ط تبريز) قال: و بهذا الاسناد (اي بالاسناد المتقدم في كتابه) عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي» و منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنه ٦٩٤ في «الرياض النضره» (ج ٢ ص ١٧٧ ط مكتبه محمّد أمين الخانجي بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي» و منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمود بن عبد الرحمن الاصبهاني المتوفى سنه ٧٤٦ في «تشيد القواعد في شرح تجريد العقائد» (ص ٢٤٩ مخطوط) (ج ١)

ص: ١٦

روى الحديث إلى قوله. قائد الغر المحجلين.

و منهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى الشافعى المتوفى ٩١١ فى كتابه (ذيل اللئالى) (ص ١٤٤ ط لكهنو) روى الحديث عن الديلمى بسنده عن على بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلى»

[القسم الثالث ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه]

ج-ما

رواه جماعه من اعلام القوم.

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن احمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ فى «المناقب» (ص ٦٧ ط تبريز) و أخبرنى شهردار هذا إجازة أخبرنى عبدوس هذا كتابه حدثنى الشيخ أبو الفرج محمد بن سهل، حدثنى أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان، حدثنى زكريا ابن جفاتى أبو القسم ببغداد، حدثنا محمد بن زكريا العلائى، حدثنى الحسن بن موسى ابن محمد بن عباد الجزار، حدثنى عبد الرحمن بن القاسم الهمدانى، حدثنى أبو حاتم محمد بن محمد الطالقانى أبو مسلم عن الخالص الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام عن الناصح على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام عن الثقة محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام عن الرضا على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام عن الصادق جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام عن الباقر محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام عن الزكى زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام عن البرّ الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام عن المرتضى أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام عن المصطفى محمد الأمين سيّد الأولين و الآخرين صلى الله عليهم أجمعين أنه قال لعلى بن أبى طالب عليه السلام

ص: ١٧

يا ابا الحسن كلم الشمس فإنها تكلمك قال علي عليه السلام: السلام عليك يا أيتها العبد الصالحه المطيعه (أيها العبد الصالح المطيع خ ل) لله-فقلت الشمس و عليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتقين، و قائد الغر المحجلين.

يا علي أنت و شيعتك في الجنة.

يا علي أول من تنشق عنه الأرض محمد صلى الله عليه و اله و سلم ثم أنت، و أول من يحيى محمد صلى الله عليه و اله و سلم ثم أنت، و أول من يكسى محمد صلى الله عليه و اله و سلم ثم أنت، قال فانكب ساجدا و عيناه تذرفان بالدموع فانكب عليه النبي صلى الله عليه و اله و سلم و قال: «يا أخى و حبيبى ارفع رأسك فقد باهى الله بك أهل سبع سماواته» و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» (مخطوط) روى عن الامام الحسن العسكرى عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين علي رضى الله عنه حديث تكليم الشمس بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمى» لكنه أسقط جملة يا علي أنت و شيعتك فى الجنة إلى قوله و أول من يكسى محمد صلى الله عليه و اله و سلم ثم أنت.

[القسم الرابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

د-ما

رواه القوم.

منهم العلامة الحافظ ابن مردويه المتوفى سنة ٤١٠ فى «المناقب» (على ما فى مناقب عبد الله الشافعى ص ٣٠ مخطوط) عبد الله بن عباس قال: دخل علي عليه السلام على النبي صلى الله عليه و اله و سلم و عنده عائشه فجلس بين النبي و بين عائشه، فقالت: ما كان لك مجلس غير فخذى، فضرب النبي صلى الله عليه و اله و سلم على ظهرها و قال: مه لا- تؤذيني فى أخى، فإنه أمير المؤمنين، و سيد المسلمين، و قائد الغر المحجلين يوم القيامة، يقعد على الصراط فيدخل أوليائه الجنة و يدخل أعداءه النار.

ص: ١٨

هـ-ما

رواه جماعه من اعلام القوم.

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص ١٢٢ ط السعاده بمصر) روى حديثا مسندا يأتي في (الفضائل الجامعه) وفيه:

ينادي ملك: هذا على بن أبي طالب، أمير المؤمنين، امام المتقين، قائد الغر المحجلين إلى جنات رب العالمين.

و منهم الحافظ المذكور ايضا في «تاريخ بغداد» (ج ١١ ص ١١٢، الطبع المذكور) روى حديثا مسندا يأتي في (الفضائل الجامعه) وفيه:

فينادي مناد من بطنان العرش: ليس هذا ملك مقرب و لا نبي مرسل و لا حامل عرش هذا على بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين، و امام المتقين، و قائد الغر المحجلين.

و منهم العلامة الموفق بن احمد الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٥٠ ط تبريز) روى حديثا يأتي في (الفضائل الجامعه) وفيه:

ينادي ملك: هذا على بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين، قائد الغر المحجلين، في جنات النعيم.

و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزه محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أواخر القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٥٤ مخطوط) روى عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:

ليس في القيامة راكب غيرنا و نحن أربعة قال: فقام عمه العباس فقال: فداك

أبى و أمى أنت و من؟ قال: أما أنا فعلى دابه الله البراق، و أما أخى صالح فعلى ناقه الله التى عقرت، و عمى حمزه أسد الله و أسد رسوله على ناقتى الغضباء؛ و أخى و ابن عمى على بن أبى طالب على ناقه من نوق الجنة، مدبجه الظهر و رجلها من زمرد أخضر مضرب بالذهب الأحمر، رأسها من الكافور الأبيض و ذنبها من العنبر الأشهب، و قوائمها من المسك الأزفر، و عنقها من لؤلؤ عليها قبة من نور باطنها عفو الله و ظاهرها رحمه الله، بيده لواء الحمد فلا يمر بملاء من الملائكة إلا قالوا:

هذا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش رب العالمين؛ فينادى مناد من لدن العرش أو قال من بطنان العرش؛ ليس هذا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حامل عرش رب العالمين، هذا على بن أبى طالب أمير المؤمنين، و إمام المتقين؛ و قائد الغر المحجلين؛ إلى جنات رب العالمين، أفلح من صدقه و خاب من كذبه، و لو أن عابدا عبد الله بين الركن و المقام ألف عام و ألف عام حتى يكون كالشن البالى و لقي الله مبغضا لال محمد أكبه الله على منخريه فى جهنم.

[القسم السادس ما نرويه عن خمسة من اعظم محدثي العامة]

و- ما

رواه جماعه من اعلام القوم.

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني المتوفى ٤٣٠ فى «حليه الأولياء» (ج ١ ص ٦٣ ط السعادة بمصر) حدثنا محمد بن احمد بن على، ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة، ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، ثنا على بن عياش عن الحارث بن حصيره عن القاسم بن جندب عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا أنس اسكب لى وضوءا ثم قام فصلّى ركعتين ثم قال: يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، و سيد المسلمين و قائد الغر المحجلين، و خاتم الوصيين، قال أنس: قلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار و كتمته إذ جاء على، فقال: من هذا يا أنس؟ فقلت: على، فقام مستبشرا

ص: ٢٠٠

فاعتنتقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه و يمسح عرق وجه على بوجهه، قال على:

يا رسول الله لقد رأيتك صنعت بى شيئا ما صنعت بى من قبل، قال: و ما يمنعى و أنت تؤدى عنى و تسمعهم صوتى و تبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدى.

رواه جابر الجعفى عن أبى الطفيل عن أنس نحوه.

و منهم العلامة ابو المؤيد الموفق أحمد خطيب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى كتابه «المناقب» (ص ٥١ ط تبريز) و أنبأنى أبو العلاء هذا (إشاره إلى من تقدم ذكره فى كتابه)، أخبرنى الحسن ابن أحمد المقرئ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن على ابن مخلص، عن محمد بن عثمان بن أبى شيبه فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» سندا و متنا.

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحه الشامى الشافعى المتوفى سنة ٦٥٤ فى «مطالب السؤل فى مناقب آل الرسول» (ص ٢١ ط طهران) نقل الحديث بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» و منهم العلامة الشيخ عز الدين عبد الحميد بن أبى الحديد المدائنى المتوفى سنة ٦٥٥ فى «شرح نهج البلاغه» (ج ١ ص ٤ ط القاهره).

و فى روايه أخرى هذا يعسوب المؤمنين، و قائد الغر المحجلين، و يعسوب ذكر النحل و أميرها، روى هاتين الروايتين أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيبانى فى المسند و فى كتابه فى فضائل الصحابه و رواهما أبو نعيم الحافظ فى حليه الأولياء.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» مخطوط حيث قال:

أخبرنا العدل الصالح رشيد الدين محمد بن عمر بن أبي القاسم، عن شهاب الدين محمد بن عبد الله الشهرزوري، قال: نبأ محمد بن عبد الباقي بن سلمان سمعا، أنبا أحمد بن أحمد بن عبد الله، قال: نبأ محمد بن أحمد بن علي، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» سندا و متنا.

[القسم السابع ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]

ز-

ما رواه جماعه من اعلام القوم.

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٢٣٥ ط تبريز) و أخبرني شهردار هذا إجازة، أخبرني عبدوس هذا إجازة عن الشريف أبي طالب الفضل محمد بن طاهر الجعفرى بأصبهان، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني، حدثني عبد الله بن محمد بن يزيد، حدثني محمد بن أبي يعلى، حدثني إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدثني زكريا بن يحيى أبو على الخزاز البصرى، حدثني مندل بن على عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم فى بيته فغدا عليه على بن أبى طالب عليه السلام بالغداة و كان يحب أن لا يسبقه إليه أحد فدخل و إذا النبى صلى الله عليه و اله و سلم فى صحن الدار و إذا رأسه فى حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال: السّلام عليك كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم؟ قال: بخير يا أخا رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم قال له على عليه السّلام جزاك الله عنا أهل البيت خيرا، قال له دحية إنى أحبك و أنّ لك عندى مدحه أزفها إليك، أنت أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين، أنت سيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النّبيين و المرسلين، و لواء الحمد بيدك يوم القيامة ترف أنت و شيعتك مع محمّد صلى الله عليه و اله و سلم و حزيه إلى الجنّة زفا زفا، قد أفلح من تولاك و خسر من عاداك، محبّو محمد صلى الله عليه و اله و سلم محبّوك و مبغضوه مبغضوك، لن تنالهم شفاعه محمد صلى الله عليه و اله و سلم: ادن منى (يا خ ل) صفوه الله، فأخذ رأس النبى صلى الله عليه و اله و سلم فوضعه فى حجره و ذهب فرفع (استيقظ خ ل)

ص: ٢٢

رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم رأسه فقال: ما هذه الهمهمه؟ فأخبره على عليه السلام فقال: يا على ليس هو دحية الكلبي، هو جبرئيل سماك باسم سماك الله به، هو الذي ألقى محبتك في صدور المؤمنين و رهبتك في صدور الكافرين.

و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنه ٦٨٠ فى «در بحر المناقب» (ص ٣٧ مخطوط) روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي»

[القسم الثامن ما نرويه عن ثمانية من اعظم محدثي العامه]

ح-

ما رواه جماعه من اعلام القوم.

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني المتوفى ٤٣٠ فى «حليه الأولياء» (ج ١ ص ٦٦ ط السعاده بمصر) حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضى القصباني، ثنا على بن العباس البجلي، ثنا أحمد بن يحيى، ثنا الحسن بن الحسين، ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبى إسحاق عن أبيه عن الشعبي قال: قال على: قال لى رسول الله عليه الصلاه و السلام: مرحبا بسيد المسلمين و امام المتقين، فقيل لعلى: فأى شىء كان من شكرك؟ قال: حمدت الله تعالى على ما آتاني، و سألته الشكر على ما أولاني، و أن يزيدنى مما أعطانى.

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحه الشامى الشافعى المتوفى سنه ٦٥٤ فى كتابه «مطالب السؤل فى مناقب آل الرسول» (ص ١٤ ط طهران) ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوما لعلى: مرحبا بسيد المسلمين و امام المتقين هكذا رواه الحافظ بسنده.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» مخطوط.

ص: ٢٣

أخبرني الشيخان أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج و شمس الدين يوسف ابن محمد بن علي بن سرور (منصور خ ل) الوكيل البغداديان إذنا قالاً: أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب إجازته بجميع مروياته، أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد الحداد الاصبهاني إجازته بجميع مروياته (ح) الشيخ عبد الحافظ ابن بدران بقرائتي و جماعه كثيرون من مشايخي إجازته بروايتهم عن شيخ الإسلام شهاب الدين أبي حفص عمر بن محمد بن عبد الله الشهرزوري (السهروردي خ ل) إجازته قال: أنبأ أبو الفتح محمد بن عبد الباقي سمعاً، أنبأ أحمد بن أحمد الاصبهاني قال: أنبأنا أحمد بن عبد الله أبو نعيم قال: تبتاً عمرو (عمر خ ل) ابن أحمد القاضي القصباني، نبأ علي بن العباس البجلي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» سنداً و متناً.

و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندی الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ١١٥ مطبعة القضاء) روى الحديث عن أبي نعيم بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» و منهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٥ ط القديم بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» و منهم العلامة الشيخ عبد الرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ في «الكواكب الدرية» (ج ١ ص ٣٩ ط الازهرية بمصر) و قدم عليه يوماً فقال: مرحباً بسيد المسلمين و امام المتقين.

و منهم العلامة المذكور في «كنوز الحقائق» (ص ١٤٢ ط بولاق مصر) قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: مرحباً بسيد المسلمين و امام المتقين، قاله لعل.

و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزة محمد خان بن رستم خان

المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٥٤ مخطوط) روى عن أبي نعيم أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: إمام المتقين.

[القسم التاسع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ط-ما

رواه جماعه من اعلام القوم.

منهم الحافظ أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي المتوفى سنه (٧٤٨) في كتابه «تذكرة الحفاظ» (ج ٣ ص ٤٤ طبع حيدرآباد).

أخبرنا أحمد بن إسحاق، أنا الفتح بن عبد الله، أنا هبه الله بن الحسين، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علاء إملاء أنا محمد بن نوح الجنديسابوري فيما قرئ عليه قيل له حدثكم جعفر بن أحمد العوسجي، أنا أبو بلال الأشعري، أنا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن ابن ابزي عن عائشه قالت: اقبل عليّ يوما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: هذا سيد المسلمين، فقلت الست سيّد المسلمين يا رسول الله؟ قال: أنا خاتم النبيين رسول رب العالمين.

ص: ٢٥

[فى ذكر الاحاديث الماثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليا بكونه يعسوب الدين، يعسوب المؤمنين....]

اشاره

يعسوب الدين، يعسوب المؤمنين، أول من يرانى يوم القيامة، أول من يصفح النبى يوم القيامة، الصديق الأ-كبر، فاروق هذه الامه، الفاروق بين الحق و الباطل، أول من آمن بالله، أخو رسول الله، يعسوب المسلمين، خليفه رسول الله فى أمته من بعده، أمير المؤمنين، أول من صدق رسول الله، سيد المسلمين، يعسوب قريش، خير من تركه رسول الله.

[القسم الاول ما نرويه عن ستة عشر من اعظم محدثي العامه]

ألف-ما

رواه جماعه من اعلام القوم.

منهم الحافظ ابن عبد البر المتوفى سنه ٤٦٣ فى «الاستيعاب المطبوع بذيلى الاصابه» (ج ٤ ص ١٦٩ ط مصطفى محمد بمصر) روى إسحاق بن بشير عن خالد بن الحارث عن عوف عن الحسن عن أبى ليلى الغفارى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: ستكون بعدى فتنه، فإذا كان ذلك فألزموا على بن أبى طالب، فانه أول من يرانى، و أول من يصفحنى يوم القيامة.

و هو الصديق الأكبر، و هو فاروق هذه الامه يفرق بين الحق و الباطل، و هو يعسوب المؤمنين و المال يعسوب المنافقين.

و منهم ابن شيرويه الديلمى المتوفى سنه ٥٠٩ فى كتابه الفردوس على ما فى مناقب عبد الله الشافعى (ص ٢٨) مخطوط يرفعه إلى أبى ليلى الغفارى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: سيكون من بعدى فتنه فإذا كان بعدى ذلك فألزموا على بن أبى طالب عليه السلام فانه الفاروق بين الحق و الباطل.

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنه ٥٦٨ فى «المناقب» (ص ٦٢ ط تبريز) قال:

و أخبرنى سيّد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمى فيما كتب إلّى من همدان، أخبرنى الحدّاد، أخبرنى أبو نعيم، أخبرنا محمّد بن يعقوب فيما كتب إلى حدثنى إبراهيم بن سليمان بن على الحمصى، حدثنى إسحاق بن

ص: ٢٦

بشر، حدثني خالد بن الحارث عن عوف عن الحسن عن أبي ليلى، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «كتاب الفردوس».

و منهم العلامة ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ في «أسد الغابه» (ج ٥ ص ٢٨٧ ط مصر سنة ١٢٨٥) روى الحديث عن أبي ذر الغفاري بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» سنداً و متناً.

و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسويه المتوفى ٦٨٠ في «در بحر المناقب» (ص ٩٩ مخطوط) و بالاسناد يرفعه إلى أبى ذرّ و سلمان و المقداد أنّهم أتاهم رجل مسترشد فى زمن خلافه عمر بن الخطاب و هو رجل من أهل الكوفه فجلس إليهم مسترشد فقالوا عليك بكتاب الله فالزمه و بعلى بن أبى طالب فأنه مع الكتاب لا يفارقه، فانا نشهد أنّنا سمعنا من رسول الله صلى الله عليه و سلم أنّه يقول: إنّ عليّاً مع الحقّ و الحقّ معه كيف ما دار دار به، فأنه أوّل من آمن بى و أوّل من يصفحنى يوم القيامة، و هو الصديق الأكبر و الفاروق بين الحق، و الباطل، و هو وصى و وزيرى و خليفتى فى امتى من بعدى و يقاتل على سنتى، فقال لهم الرّجل ما بال النّاس يسمّون أبا بكر الصّدّيق و عمر الفاروق، فقالوا النّاس تجهل حقّ علىّ كما جهلا هما خلافه رسول الله صلى الله عليه و سلم و جهلا حقّ أمير المؤمنين و ما هو لهما باسم لأنّه اسم غيرهما و الله إنّ عليّاً هو الصديق الأكبر و الفاروق الأزهري و أنّه خليفه رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنّه أمير المؤمنين أمرنا و أمرهم به رسول الله صلى الله عليه و سلم فسلمنا عليه جميعاً و هما معنا بامرهم المؤمنين.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ٥٦ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى عن أبى ذر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى: أنت الصديق الأكبر؛ وأنت الفاروق الذى يفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب الدين.

و منهم العلامة المذكور فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ١٥٥ ط محمّد أمين الخانجى بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» و زاد: وقال خرج المالكى.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين» مخطوط أخبرنى الشيخ المتقى المتقن كمال الدين أحمد بن أبى الفضائل ابن أبى المجد ابن أبى المعالى ابن الدخيمسى كتابه من كرماني، أنبأ الشيخ العدل الرضى الصدوق أبو على الحسين بن صباح المصرى قراءه عليه قال: أنبأ القاضى أبو محمّد عبد الله بن رفاعه بن غدير السعدى العرضى، أنبأ القاضى أبو الحسن على بن الحسن أبو الحسين الخلعى قراءه عليه و أنا أسمع قال: أنبأ الشيخ أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار قراءه عليه و أنا أسمع فى سنة إحدى عشرة و أربعمائه، أنبأ أبو محمّد الحسن بن رشيق العسكري، أنبأ أبو عبد الله محمّد بن رزين بن جامع المدنى سنة سبع و سبعين و مأتين، أنبأ أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدى الكوفى الحاد يعشر القاضى الامام بهاء الدين عبد الغفار بن عبد الحميد بن وهودان الزنجانى بقراءته عليه قال: أنبأ الامام ضياء الدين أبو حامد محمّد بن الحسن بن محمّد العربونى الأصل إجازة، أنبأ الامام رضى الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل الطالقانى قال:

أنبأ زاهر بن طاهر السحامى قال: أنبأ أبو بكر البيهقى إذا قال: أنبأ الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال: أنبأ محمّد بن على الأسفراينى، أنبأ أحمد بن محمّد بن إسماعيل السوطى، أنبأ مذكور بن سليمان، أنبأ أبو الصلت الهروى، قال: أنبأ على بن هاشم

نبأ محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده عن أبي ذر رضي الله عنه قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يقول لعلی: أنت أول من آمن بي و صدقني، و أنت أول من يصفحني يوم القيامة، و أنت الصديق الأكبر، و أنت الفاروق الذي يفرق بين الحق و الباطل، و أنت يعسوب المسلمين و المال يعسوب الكفار.

و منهم العلامة على بن أحمد بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠١ ط مكتبة القدسي بمصر) و عن أبي ذر و سلمان قالا أخذ النبي صلى الله عليه و اله و سلم بيد على فقال: إن هذا أول من آمن بي و هذا أول من يصفحني يوم القيامة، و هذا الصديق الأ-كبر، و هذا فاروق هذه الامة يفرق بين الحق و الباطل، و هذا يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظالمين. رواه الطبراني و البزار عن أبي ذر وحده و قال فيه: أنت أول من آمن بي، و قال فيه: و المال يعسوب الكفار.

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٣ في «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٤١٤ ط حيدرآباد الدكن) قال ابن عباس: ستكون فتنه فمن أدركها فعليه بخصلتين: كتاب الله و عليّ ابن أبي طالب رضي الله عنه، فأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يقول -و هو آخذ بيد علي- هذا أول من آمن بي، و أول من يصفحني يوم القيامة و هو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق و الباطل، فهو يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظلمه، و هو الصديق الأكبر و هو خليفتي من بعدي.

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحسيني الترمذي المتوفى سنة ١٠٢٥ في «المناقب المرتضويه» (ص ٩٢ ط بمبئي)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «كتاب الفردوس» و منهم العلامة الشيخ على بن برهان الدين الحلبي الشافعي المتوفى ١٠٤٤ في «انسان العيون في سيره الامين و المأمون» (ج ١ ص ٣٨٠ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» و روى عن مسند البزار بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبي» لكنه أسقط: و أنت يعسوب الدين.

و منهم العلامة نقيب المصر و الشام السيد ابراهيم بن محمد بن كمال الدين الشهير بابن حمزه الحسيني الحنفى الدمشقى المتوفى سنه ١١٢٠ في «البيان و التعريف» (ج ٢ ص ١١٠ ط حلب) روى عن أبى ذر قال: أخذ رسول الله بيدى فقال: هذا اول من آمن بى، و اول من يصافحنى يوم القيامة، و هذا الصديق الأ-كبر، و هذا فاروق هذه الامه و هذا يعسوب المؤمنين، و المال يعسوب الظالمين.

و منهم العلامة الميرزه محمد بن رستم خان البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٦٦ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن «كتاب الفردوس» و منهم العلامة المحدث الشيخ احمد ضياء الدين الحنفى النقشبندى الخالدى الگمسخانوى المتوفى سنه ١٣١١ فى «راموز الأحاديث» (ص ٣٠٤ ط قشله همايون بالاستانه) روى الحديث بعين ما تقدم عن «كتاب الفردوس» و منهم الحافظ أبو محمد بن أبو الفوارس فى كتابه «الأربعين» (ص ٤٩ المخطوط)

روى عن أبى ذر و سلمان الفارسى رضى الله عنهما أنّهما قالّا: أخذ رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم بيد على عليه السلام و قال: إنّ هذا أوّل من آمن بى و هذا فاروق لهذه الامه و هذا يعسوب الدين و المؤمنين و المال يعسوب الظالمين و هذا أوّل من يصافحنى يوم القيامة و هذا الصديق الأكبر و السلام

[القسم الثانى ما نرويه عن احد عشر من اعظم محدثى العامه]

ب-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن عيسى الشافعى الدميرى المتوفى سنه (٨٠٨) فى كتابه «حيوه الحيوان» (جلد ٢ ص ٤١٢ ط القاهره) و فى كامل ابن عدى فى ترجمه عبد الله بن واقد الواقفى و فى ترجمه عيسى بن عبد الله بن محمّد بن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه أنّ النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى رضى الله تعالى عنه:

أنت يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الكفار.

و منهم الحافظ شمس الدين السخاوى المتوفى سنه ٩٠٢ فى «المقاصد الحسنه» (ص ٩٤، ط محمّد أمين الخانجى بمصر) فى الأمثال للرامهرمزى: على يعسوب المؤمنين، اى سيدهم، و هو عند الطبرانى من حديث أبى ذر و سلمان و عند الديلمى من حديث الحسن بن على، قال: قال على: أنا يعسوب المؤمنين، رواه الديلمى فى مسنده عنه مرفوعا يا على إنّك لسيد المسلمين و يعسوب المؤمنين، الحديث.

و منهم العلامة المتفّن الشيخ جمال الدين عبد الرحمن السيوطى الشافعى المتوفى سنه ٩١١ فى «الدره المنتشره» (ص ٢٣٤ ط مصر) الطبرانى من حديث أبى ذر و الديلمى من حديث الحسن: على يعسوب المؤمنين، قلت: و ابن عساكر من حديث سلمان و ابن عباس.

و منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن على بن محمد بن عمر بن الديبع

الشياني الشافعي المتوفى سنة ٩٤١ في «تميز الطيب من الخيث» (ص ٤٢ ط مصر) حديث أنا يعسوب المؤمنين ذكره الديلمي عن الحسن بن علي، قال علي عليه السلام:

أنا يعسوب المؤمنين و رفعه عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال: يا علي إنك لسيد المسلمين و يعسوب المؤمنين.

و منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣١ ط مصر) حم ق ن عن سعد: علي يعسوب المؤمنين و المال يعسوب المنافقين.

و منهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي النسب الهروي الفتى الوطن المتوفى سنة ٩٨٦ في «مجمع بحار الأنوار» (ج ٣ ص ٥٠٢ ط نول كشور في لكهنو) روى الحديث بعين ما تقدم عن «حيوه الحيوان» و منهم العلامة عبد الرؤوف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ في «كنوز الحقائق» (ص ٩٨ ط بولاق بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الدره المنتشره» و منهم العلامة نقيب مصر و الشام السيد ابراهيم بن محمد بن كمال الدين الشهير بابن حمزه الحسينى الحنفى الدمشقى المتوفى سنة ١١٢٠ في «البيان و التعريف» (ج ٢ ص ١١٠ ط حلب) روى الحديث بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» و قال: أخرجه ابن عدى فى الكامل عن على رضى الله عنه، و رواه الطبرانى و البزار عن أبى ذر و سلمان (رض) مطولا.

و منهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٤٩ مخطوط)

ص: ٣٢

و أخرج ابن عدى عن على كرم الله وجهه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: على يعسوب المؤمنين و المال يعسوب المنافقين.

و منهم العلامة الشيخ سيد محمد بن درويش الحوت البيروتى المتوفى سنة ١٢٧٦ فى «أسنى المطالب» (ص ١٣٧) ذكر الحديث بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» و منهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهانى من مشايخنا فى الروايه المتوفى سنة ١٣٥٠ فى «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ٢٤٣ ط مصر) روى الحديث عن البيهقى فى فضائل الصحابه عن انس بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال»

[القسم الثالث ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه]

ج-ما

رواه جماعه من أعلام القوم.

منهم العلامة الشيخ عز الدين عبد الحميد بن أبى الحديد المدائنى المتوفى ٦٥٥ فى شرح «نهج البلاغه» (ج ١ ص ٤ ط القاهره) قول رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: أنت يعسوب الدين، و المال يعسوب الظلمه.

و منهم العلامة النسابه السيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى الحنفى المتوفى سنة ١٢٠٥ فى كتابه «تاج العروس» (ج ١ ص ٣٨١ طبع القاهره) فى ماده (عسب): قال:

و فى حديث على: أنا يعسوب الدين و المال يعسوب الكفار.

و قال: و فى حديث على رضى الله عنه: انه ذكر فتنه فقال: إذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون إليه كما يجتمع قزع الحريف.

[القسم الرابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

د-ما رواه جماعه من اعلام القوم.

منهم الحافظ شمس الدين السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢ فى «المقاصد الحسنه» (ص ٩٤ ط مكتبه محمد أمين الخانجى بمصر)

ص: ٣٣

[القسم الخامس ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه]

هـ-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم علامه النقيب ابو جعفر الاسكافى البغدادى المتوفى سنه ٢٤٢ فى «رساله النقض على العثمانيه» (ص ٢٩٠ ط دار الكتب بمصر) قال: وقد روى محمد بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جدّه أبى رافع قال:

أتيت أبا ذر بالزبده اودّعه، فلما أردت الانصراف قال لى و لأناس معى: ستكون فتنه فاتّقوا الله، و عليكم بالشّرخ على بن أبى طالب فاتبعوه، فانى سمعت رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم يقول له: أنت اول من آمن بى، و أول من يصفحنى يوم القيامة، و أنت الصديق الأكبر، و أنت الفاروق الذى يفرق بين الحق و الباطل، و أنت يعسوب المؤمنين، و المال يعسوب الكافرين، و أنت أخى و وزيرى و خير من أترك بعدى، تقضى دينى و تنجز موعودى.

و منهم علامه الحموينى المتوفى سنه ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» (على ما فى الينابيع ص ٦٢ ط اسلامبول) روى بسنده عن أبى رافع عن أبى ذر قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول لعلى:

أنت أول من آمن بى، و أنت أول من يصفحنى يوم القيامة، أنت الصديق الأكبر، و أنت الفاروق الذى يفرق بين الحق و الباطل، و أنت يعسوب المسلمين، و المال يعسوب الكفار.

و منهم فى «أرجح المطالب» (ص ٤٤٧) على ما فى «فلك النجاه» روى عن سلمان و أبى ذر الغفارى، قالوا: أخذ رسول الله صلّى الله عليه و سلّم بيد على فقال:

ان هذا أول من آمن بى، و هذا فاروق هذه الامه، و هذا يعسوب المؤمنين، و هذا أول من يصفحنى يوم القيامة و هذا الصديق الأكبر، أخرج الطبرى و الديلمى.

و منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٢ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) و عن أبى ذر و سلمان قالوا: أخذ النبى صلى الله عليه و سلم بيد على فقال: ان هذا اول من آمن بى، و هذا اول من يضافحنى يوم القيامة، و هذا الصديق الأكبر، و هذا فاروق هذه الامه يفرق بين الحق و الباطل و هذا يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظالمين، رواه الطبرانى و البزار، عن أبى ذر وحده و قال فيه: أنت اول من آمن بى، و قال فيه: و المال يعسوب الكفار.

و منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٣ ط القديم بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» و منهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٢١ مخطوط) اخرج الحافظ أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلى المكى و ابن عدى فى الكامل عن حذيفه رضى الله عنه، و الطبرانى فى الكبير عن سلمان و أبى ذر رضى الله عنهما، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» و منهم العلامة ابو محمد الحسينى البصرى الهندى من اعيان أوائل القرن الرابع عشر «فى انتهاء الافهام» (ص ٧٤ ط هند) روى عن الحموينى بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين»

سيد العرب-سيد فى الدنيا و سيد فى الآخره- سيد المؤمنين

[القسم الاول ما نرويه عن ثلثه و عشرين من اعظم العامه]

ألف-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة الحافظ ابو عبد الله النيسابورى المتوفى ٤٠٥ فى كتابه «المستدرک» (ج ٣ ص ١٢٤ ط حيدرآباد الدکن) حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا محمد بن معاذ، ثنا أبو حفص عمر بن الحسن الراسبي، ثنا أبو عوانه عن أبى بشر عن سعيد بن جبیر عن عائشه (رض) أنّ النّبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم قال: انا سيد ولد آدم و على سيد العرب هذا حديث صحيح الاسناد.

و له شاهد من حديث عروه عن عائشه أخبرناه أبو بكر محمد بن جعفر القارى ببغداد ثنا أحمد بن عبيد بن ناصح، ثنا الحسين بن علوان عن هشام بن عروه عن أبيه عن عائشه (رض) قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم: ادعوا لى سيد العرب فقلت يا رسول الله أ لست سيّد العرب؟ قال: انا سيد ولد آدم و على سيد العرب و له شاهد آخر من حديث جابر رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم: ادعوا لى سيد العرب، فقالت عائشه (رض): أ لست سيّد العرب يا رسول الله؟ فقال: أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب و منهم الحافظ ابو نعيم المتوفى سنه ٤٣٠ فى «حليه الأولياء» (ج ١ ص ٦٣ ط السعاده بمصر) حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل، ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الصينى، ثنا قيس بن الربيع عن ليث بن أبى سليم عن ابن أبى ليلى عن الحسن بن على قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: ادعوا لى سيد العرب يعنى: على بن أبى طالب، فقالت عائشه: لست سيد العرب؟ فقال: انا سيد ولد آدم

و على سيد العرب، فلما جاء أرسل إلى الأنصار، فأتوه فقال لهم: يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تصلوا بعده ابدا؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال:

هذا على فأجوبه بحبي و أكرموا بكرامتي فان جبرئيل أمرني بالذي قلت لكم من الله عز و جل.

رواه أبو بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة نحوه في السؤدد مختصرا.

و منهم الحافظ المذكور في «حليه الأولياء» (ج ٥ ص ٣٨ ط السعادة بمصر) حدثنا عبد الوهاب بن العباس الهاشمي، ثنا أحمد بن الحسين الصوفي، ثنا محمد بن خلف بن عبد العزيز المقرئ، ثنا حسين الأشقر، ثنا قيس بن الربيع عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

يا انس ان عليا سيد العرب فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها: أ لست سيد العرب قال: انا سيد ولد آدم و علي سيد العرب.

و منهم الحافظ ابو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في تاريخ بغداد (ج ١١ ص ٨٩ ط السعادة بمصر).

أخبرني الخوميني، حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمود الفقيه -أبو محمد السِّمَّاك- حدثنا أحمد بن خالد الحروري، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا يعقوب - يعنى ابن عبد الله الأشعري - عن جعفر عن سلمه بن كهيل قال: مرَّ علي بن أبي طالب على النبي صلى الله عليه و سلم و عنده عائشة، فقال لها: إذا سرَّك ان تنظري الى سيد العرب فانظري الى علي بن أبي طالب فقالت يا نبي الله: أ لست سيد العرب؟ فقال:

انا امام المسلمين و سيد المتقين، إذا سرَّك ان تنظري الى سيد العرب فانظري الى علي بن أبي طالب.

و منهم العلامة ابن المغازلي المتوفى سنة ٤٨٣ في «المناقب»

(على ما فى مناقب عبد الله الشافعى ص ١٨٩ مخطوط) روى الحديث بسند يرفعه إلى سلمه بن كهيل بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» و روى بسند يرفعه إلى عائشه قالت: أقبل على بن أبى طالب، فقال النبى صلى الله عليه و سلم:

من سره ان ينظر الى سيد العرب فلينظر الى على، فقلت يا رسول الله: أ لست سيد العرب؟ فقال: انا سيد ولد آدم و على سيد العرب.

و روى بسند يرفعه إلى عائشه أيضا قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انا سيد ولد آدم و على سيد العرب.

و منهم الفقيه ابو الحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى كتابه «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن عبد الوهاب بن طاوان إجازة قال: أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب قال: حدثنا محمّد بن يونس قال: حدثنا محمّد بن يحيى الرمادى قال: حدثنا محمّد بن شعيب أبو يوسف قال: حدثنا ابن عمر الفزارى قال: حدثنا يعقوب بن عبد الله و أبو عوانه عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن عائشه قالت: أقبل على بن أبى طالب عليه السلام، فقلت: يا رسول الله أ لست سيد شباب العرب؟ فقال: أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب.

و منهم الفقيه المذكور فى كتابه «مناقب أمير المؤمنين» أخبرنا عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب قال: حدثنا محمّد بن يونس قال: حدثنا محمّد ابن يزيد قال: حدثنا ابن النعمان، حدثنا عمر بن الحسن قال: حدثنا أبو عوانه عن بشر عن سعيد بن جبير عن عائشه قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى»

(ص ٧٠ ط مكتبة القدسى بمصر) روى الحديث عن الحسن بن عليّ بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» و منهم العلامة المذكور فى «الرياض النضرة» (ص ١٧٧ ط محمد أمين الخانجى بمصر) روى الحديث عن الحسن بن عليّ بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» وزاد:

خرجه الفضائلى و الخجندى.

و منهم العلامة محمد بن احمد الذهبى المتوفى سنه ٧٤٨ فى «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذييل المستدرک ج ٣ ص ١٢٤ ط حيدرآباد الدکن) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

و منهم العلامة محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الدمشقى الشافعى المتوفى ٧٤٨ فى «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ١٩٨ ط مصر) قال: يحيى الحمانى: ثنا أبو عوانه عن أبى يسير عن سعيد بن جبیر عن عائشه قالت: كنت قاعده مع النبى صلی الله عليه و اله و سلم إذ أقبل عليّ فقال: يا عائشه هذا سيد العرب، قلت: يا رسول الله أ لست سيد العرب؟ قال: أنا سيد ولد آدم و هذا سيد العرب، و روى من وجهين عن عائشه.

و منهم العلامة القاضى عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجى الشافعى المتوفى سنه ٧٥٦ فى «المواقف» (ج ٢ ص ٦١٥، المطبوع مع شرح شريف الجرجانى ط الآستانه) نقل الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ الإسلام» قالت عائشه: كنت عند النبى إلى آخر الحديث و سلم صدور الحديث.

و منهم الحافظ نور الدين على بن ابى بكر الهيثمى المتوفى ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣١ ط مكتبة القدسى فى القاهره)

و عن الحسن بن علي قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ: يا أنس انطلق فادع لي سيد العرب يعني عليًا فقالت عائشه: أ لست سيد العرب؟ قال أنا سيد ولد آدم و عليّ سيّد العرب، فلما جاء أرسل رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ إلى الأنصار فأتوه فقال لهم: يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكنم به لن تضلوا بعده أبدا؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: هذا عليّ فأحبوه بحبّي و أكرموا بكرامتي، فان جبريل أمرني بالذي قلت لكم عن الله عزّ و جل. رواه الطبراني.

و منهم العلامة المذكور في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٦) و عن أنس بن مالك أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ قال: من سيد العرب؟ قالوا: أنت يا رسول الله، فقال: أنا سيد ولد آدم و علي سيد العرب، رواه الطبراني في الأوسط.

و منهم الحافظ شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «لسان الميزان» (ج ٦ ص ٣٩ ط حيدرآباد الدكن) ح ١٥٥-المسيّب بن عبد الرحمن، تابعي كبير شهد القادسيّه.

عبد الله بن عثمان البصري عن المسيّب بن عبد الرحمن و كان ممّن شهد القادسيّه، قال: أتيت حذيفه رضى الله عنه فأقبل يحدثنا بوقائع رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سَلَّمَ قال: لما تهّيا عليّ يوم خير للحمله قال رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سَلَّمَ يا عليّ بأبي أنت و الذي نفسى بيده إنّ معك من لا يخذلك، هذا جبرئيل عن يمينك بيده سيف لو ضرب به الجبال لقطعها، فاستبشر بالرضوان و الجنّه يا علي أنّك سيّد العرب، و أنا سيّد ولد آدم الحديث بطوله.

و منهم الحافظ شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠١ في «المقاصد الحسنه» (ص ٢٤٥ ط مصر) روى الحديث عن الحاكم بعين ما تقدم عن «المستدرک» اصلا و شاهدا.

و منهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى الشافعى المتوفى ٩١١ فى «الدره المنتشره» (المطبوع بهامش الفتاوى الحديثيه ص ١٦٨ ط مصر) قال: حديث سيد العرب على، رواه أبو نعيم فى الحليه من حديث الحسن بن على، و الحاكم فى المستدرک من حديث عائشه و جابر.

و منهم العلامة المولى محمد بن عمر الحنفى الهروى المتوفى سنه ٩٢١ فى «أربعين حديثا» (ص ٥٧ ح ٢٩ مخطوط) روى الحديث عن جابر بن عبد الله الأنصارى بعين الروايه المنقوله ثالثا عن «المستدرک».

و منهم العلامة عبد الرحمن بن على بن محمد بن الديبع الشيبانى الشافعى المتوفى سنه ٩٤١ فى «تميز الطيب من الخيث» (ص ١١١ ط مصر) روى الحديث عن الحاكم بعين ما تقدم عن «المستدرک» و ذكره أيضا فى (ص ١٣٣).

و منهم العلامة شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنه ٩٧٤ فى «الصواعق المحرقة» (ص ٧٣ ط الميمية بمصر) و روى البيهقى أنه ظهر على من البعد فقال صلى الله عليه و سلم: هذا سيد العرب، فقالت عائشه:

أ لست سيد العرب؟ فقال: أنا سيد العالمين و هو سيد العرب، و رواه الحاكم فى صحيحه عن ابن عباس بلفظ آخر.

و منهم العلامة المولى حسام الدين المتقى الهندى المتوفى سنه ٩٧٥ فى «كنز العمال» (ج ٦ ص ١٥٧ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد».

و منهم العلامة المذكور فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش

المسند ج ٥ ص ٣٤ ط مصر) روى عن ابن عساكر عن ابن عباس عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا سيد ولد آدم وعلّي سيد العرب.

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى سنة ١٠٢٥ فى «المناقب المرتضويه» (ص ١٢٢ ط بمبئى) روى الحديث عن أنس بعين الروايه المنقوله عن الحسن بن على فى «مجمع الزوائد» و منهم العلامة المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ فى «كنوز الحقائق» (ص ٤٦ ط بولاق بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» و روى فى (ص ٨٥) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: على سيد العرب.

و منهم العلامة صاحب «أرجح المطالب» (ص ٢٠) على ما فى فلك النجاه.

روى الحديث بعين ما تقدم روايته عن الحسن بن على فى «حليه الأولياء» و قال رواه أيضا ابو البشر عن سعيد بن جبير و أخرجه الطبرى فى الرياض و الطبرانى فى الكبير و البيهقى و الحاكم و الخطيب عن عائشه و الدارقطنى عن ابن عباس.

و منهم العلامة المحدث الشيخ على بن برهان الدين ابراهيم الشامى الحلبى الشافعى المتوفى ١٠٤٤ فى كتابه «انسان العيون» الشهير بالسيره الحلبيه (ج ٣ ص ٣٧ ط مصر) و عن حذيفه (رض) لما تهاى على كرم الله وجهه يوم خير للحمله قال له رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: يا على و الذى نفسى بيده إن معك من لا يخذلك، هذا جبريل عليه السلام عن يمينك بيده سيف لو ضرب به الجبال لقطعها، فاستبشر بالرضوان و الجنّه، يا على انك سيد العرب و انا سيد ولد آدم.

و منهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى

فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٥٤ مخطوط) قال: أخرج الحاكم عنه و عن عائشه و جابر و الدار قطنى فى الافراد عن ابن عباس (رض) قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انا سيد ولد آدم و على سيد العرب و فى (ص ٥٣) و اخرج الطبرانى فى الكبير و أبو نعيم فى الحليه عن الحسن بن على، فذكر الحديث بعين الروايه المنقوله أولا- عن «مجمع الزوائد» و فى (ص ٥٤) اخرج الخطيب عن سلمه بن كهيل، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» و منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى المتوفى بعد سنه ١٣٠٠ فى «تجهيز الجيش» (ص ٣٤٣) روى الحديث عن البيهقى و الحاكم بواسطه الصواعق بعين ما تقدم عنه.

و روى عن حليه الأولياء بواسطه شرح النهج.

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنه ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ٩٠ ط اسلامبول) نقل الحديث عن جمع الفوائد عن أنس بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» و منهم العلامة العارف الشيخ داود بن سليمان النقشبندى الخالدى المتوفى سنه ١٢٩٩ فى «صلح الاخوان» (ص ١١٧ ط بمبئى) عن عائشه انا سيد ولد آدم و على سيد العرب، «صحيح الاسناد»

[القسم الثانى ما نرويه عن سته من اعظم علماء العامه و منصفيههم]

ب-

ما رواه جماعه من اعلام القوم.

منهم العلامة الطحاوى المتوفى سنه ٣٢١ فى «مشكل الآثار» (ج ١ ص ٤٨ طبع حيدرآباد الدكن):

و ما قد حدثنا محمد بن على بن داود، حدثنا مثنى بن معاذ، ثنا ليث بن أود البغدادى

ص: ٤٣

قال: أنا مبارك بن فضاله، حدثنا الحسن قال: قال عمران بن حصين: خرجت يوما فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه و اله و سلم فقال لي: يا عمران إن فاطمه مريضه فهل لك أن تعودها؟ قال: قلت: فداك أبي و أمي و أى شىء أشرف من هذا، قال: انطلق، فانطلق رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم و انطلقت معه حتى أتى الباب فقال: السلام عليكم أدخل؟ فقالت:

و عليكم السلام ادخل: فقال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: أنا و من معي، قالت: و الذى بعثك بالحق ما على إلا هذه العباءة، قال و مع رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ملائه خلقه فرمى بها إليها، فقال لها شديها على رأسك ففعلت ثم قالت: ادخل فدخل رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم و دخلت معه فقعدت عند رأسها و قعدت قريبا منه فقال: أى بنيه كيف تجدين؟ قالت: و الله يا رسول الله إني لوجعه و أنه ليزيدنى وجعا أنه ليس عندى ما آكل، فبكى رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم و بكت فاطمه عليها السلام و بكيت معهما، فقال لها: أى بتيه تصبرينى مرتين أو ثلاثا، ثم قال لها: أى بتيه أما ترضين أن تكونى سيده نساء العالمين؟ قالت: و أين مريم ابنة عمران؟ فقال أى بنيه تلك سيده نساء عالمها و أنت سيده نساء عالمك، و الذى بعثنى بالحق لقد زوجتك سيذا فى الدنيا و سيذا فى الآخرة لا يبغضه إلا منافق.

و منهم العلامة الحافظ ابو نعيم الاصبهاني المتوفى ٤٣٠ فى «حليه الأولياء» (ج ٢ ص ٤٢ ط السعادة بمصر) حدثنا أبو حامد بن جبله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا على بن هاشم عن كثير النواء عن عمران بن حصين أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: ألا تنطلق بنا نعود فاطمه فإنها تشتكى؟ قلت: بلى، قال: فانطلقنا حتى إذا انتهينا إلى بابها فسلم و استأذن فقال: ادخل انا و من معي قالت: نعم و من معك يا أبتاه فو الله ما على إلا عباءة، فقال لها: اصنعى بها كذا و اصنعى بها كذا فعلمها كيف تستتر، فقالت: و الله ما على رأسى من خمار، قال: فأخذ خلق ملائه كانت عليه فقال: اختمرى بها ثم

أذنت لهما فدخلتا فقال كيف تجدينك يا بتيه؟ قالت: إني لوجعه و أنه ليزيدني و انه ما لى طعام آكله، قال: يا بتيه أما ترضين أنك سيده نساء العالمين قالت:

تقول: يا ابه فأين مريم ابنة عمران؟ قال: تلك سيده نساء عالمها و أنت سيده نساء عالمك، أما و الله زوجتك سيّدا في الدّنيا و الآخره.

كذا رواه عليّ بن هاشم مرسلا.

و رواه ناصح ابو عبد الله عن سماك بن جابر بن سمره متصلا و منهم العلامة ابن عبد البر المتوفى سنة ٤٦٣ في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٧٥٠ ط حيدرآباد الدكن) حيث قال:

ذكر ابن السراج قال: حدثنا محمد بن الصباح قال: حدثنا علي بن هاشم عن كثير النواء عن عمران بن حصين، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» من قوله قالت انى لوجعه إلى آخر الحديث.

و منهم العلامة ابو المؤيد الموفق بن احمد اخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «مقتل الحسين» (ص ٧٩ ط الغرى) قال:

أخبرني الامام الحافظ ابو العلاء الحسن بن احمد الهمداني إجازة بهمدان، أخبرنا الحسن بن احمد المقرئ، أخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا ابو حامد بن جبله فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» سندا و متنا لكنه ذكر بدل قوله: و أنت سيده نساء عالمك: و أنت سيده نساء العالمين.

و منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ٤٢ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:

و خرجه الحافظ ابو القاسم الدمشقي في فضل فاطمه عن عمران مستوفى و لفظه قال: خرجت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه و سلم، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مشكل الآثار».

و منهم العلامة المعاصر الأستاذ عمر رضا كحاله في «اعلام النساء» (ج ٣ ص ١٢١٥ ط دمشق).

قال: فقد عاها النبي صلى الله عليه وسلم و هي مريضه فقال: لها كيف تجدينك يا بتيه، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الاستيعاب»

[القسم الثالث ما نرويه عن صمانيه من اعظم علماء العامه و منصفيههم]

ج- ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنه ٦٩٤ في «الرياض النضره» (ج ٢ ص ١٩٣ ط محمّد أمين الخانجي بمصر) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمه: زوجتك سيدا في الدنيا و الآخرة.

و منهم العلامة جمال الدين الزرندي المتوفى سنه ٧٥٠ و قيل زائد في «نظم درر السمطين» (ص ١٨٧ ط مطبعه القضاء) روى في حديث طويل يأتي في «الأحاديث الجامعه» و فيه: فاشفق النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون بكائها لان عليا لا مال له فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما يبكيك؟ فما ألوتك و قد أصبت لك خير أهلى و ايم الذى نفسى بيده لقد زوجتك سيدا في الدنيا و الآخرة. و انه في الآخرة لمن الصالحين.

و منهم الحافظ نور الدين على بن ابى بكر الهيثمى المتوفى سنه ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٠٧ ط مكتبه القدسى بمصر) روى عن ابن عباس فى حديث طويل آخر يأتي في «الأحاديث الجامعه» و فيه:

فخشى النبي فذكر بعين ما تقدم عن «نظم درر السمطين».

و منهم الحافظ شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنه ٨٥٢ في «تهذيب التهذيب» (ص ٣٣٧ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضره» و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى المتوفى سنه ٩٧٥ في «منتخب كتر

ص: ٤٦

العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣١ ط القديم بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «نظم درر السمطين» من قوله: ما يبيكيك إلى آخر الحديث.

و منهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسينى الشيرازى الهروى المتوفى سنه ١٠٠٠ فى «روضة الأحباب» (ص ٢١٢ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» لكنّه ذكر بدل قوله سعيداً: سيّداً.

و منهم العلامة الشيخ على بن برهان الدين الحلبي الشافعى المتوفى سنه ١٠٤٤ فى «انسان العيون الشهير بالسيره الحلبيه» (ج ١ ص ٢٦٨ ط مصر). روى الحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضره» و منهم العلامة الحافظ الميرزه محمد خان بن رستم خان البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٣٢) مخطوط.

روى الحديث بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال».

[القسم الرابع ما نرويه عن ثمانيه عشر من اعظم علماء العامه و منصفيههم]

د-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الحافظ ابو نعيم المتوفى ٤٣٠ فى «حليه الأولياء» (ج ٥ ص ٥٩ ط السعاده بمصر) حدثنا محمد بن عمر بن سالم قال: ثنا احمد بن عمرو بن خالد السلفى و ما سمعته إلاّ منه قال: ثنا أبى قال: ثنا عبيد الله بن موسى قال: ثنا سفيان الثورى عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمه عن عبد الله بن مسعود قال: أصابت فاطمه صبيحه يوم العرس رعد فقلّ النبيّ صلّى الله عليه و سلّم يا فاطمه: زوجتك سيدا فى الدنيا و انه فى الآخره لمن الصالحين.

ص: ٤٧

يا فاطمه لَمَّا أراد الله تعالى ان أملكك بعليّ أمر الله جبريل فقام في السَّماء الرابعه فصَفَّ الملائكه صفوفا ثم خطب عليهم فزوجتك من علي، ثم امر الله شجر الجنان فحملت الحلي و الحلل، ثم أمرها فنثرته على الملائكه، فمن أخذ منهم شيئاً يومئذ أكثر مَمِّياً أخذ غيره افتخر به إلى يوم القيامة، قالت ام سلمه: لقد كانت فاطمه تفتخر على النساء؛ لأن أول من خطب عليها جبريل عليه السلام.

و منهم الحافظ ابو بكر البغدادي المتوفى سنه ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ١٢٨ ط السعاده بمصر) أخبرنا الحسن بن أبى بكر، أخبرنا محمد بن الحسن بن مقسم العطار، حدثنا ابو عمرو احمد بن خالد، حدثنا أبى و أخبرنا ابو بكر البرقانى أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى حدثنا احمد بن خالد بن عمرو بن خالد السلفى الحمصى فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» سندا و متنا لكنه ذكر بدل قوله: لَمَّا أراد الله: لما أردت.

و منهم العلامة ابو المؤيد الموفق بن أحمد المتوفى سنه ٥٦٨ في «مقتل الحسين» (ص ٦٤ ط الغرى) و أخبرنى سيد الحفاظ هذا فيما كتب إلى، أخبرنا ابو على الحسن بن أحمد الحداد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» سندا و متنا من قوله: يا فاطمه زوجتك إلى قوله: افتخر به إلى يوم القيامة.

و منهم العلامة المذكور فى «المناقب» (ص ٢٣٥ ط تبريز) و أخبرنا الامام الحافظ ابو منصور شهردار بن شيويه الديلمى الهمدانى فيما كتب إلى من همدان، أخبرنى ابو على الحسن بن احمد الحداد، فذكر الحديث بعين ما

تقدم عن «مقتل الحسين» و منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٦ ص ٩ ط حيدرآباد الدكن) روى عن ابن حبان، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» سندا و متنا لكنه ذكر بدل قوله: ثم خطب عليهم جبرئيل فزوجتك من عليّ: ثم زوجك من عليّ.

هـ-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري المتوفى ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٢٧ و ١٢٨ ط حيدرآباد الدكن) «حدثنا» أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكى، ثنا احمد بن سلمه و الحسين بن محمد القتباني (و حدثني) أبو الحسن احمد بن الخضر الشافعي، ثنا إبراهيم بن أبي طالب و محمد بن إسحاق (و حدثنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أمية القرشي بالساقه، ثنا احمد ابن يحيى بن إسحاق الحلواني، قالوا: ثنا أبو الأزهر و قد حدثنا أبو علي المزكى عن أبي الأزهر قال: ثنا عبد الرزاق، أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال: نظر النبي صلى الله عليه و اله و سلم إلى عليّ فقال: يا علي أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة حبيبك حبيبي و حبيب الله و عدوك عدوى و عدوى عدو الله و الويل لمن أبغضك بعدى - صحيح على شرط الشيخين - و ابو الأزهر بإجماعهم ثقة و إذا تفرد الثقة بحديث فهو على أصلهم صحيح (سمعت) أبا عبد الله القرشي يقول: سمعت احمد بن يحيى الحلواني يقول: لما ورد أبو الأزهر من صنعاء و ذاكر اهل بغداد بهذا الحديث أنكره يحيى بن معين فلمّا كان يوم مجلسه قال في آخر المجلس اين هذا الكذاب النيسابوري الذى يذكر عن عبد الرزاق هذا الحديث فقام ابو الأزهر فقال: هو ذا أنا، فضحك يحيى بن معين من قوله و قيامه

ص: ٤٩

فى المجلس فقر به و أدناه ثم قال له: كيف حدثك عبد الرزاق بهذا و لم يحدث به غيرك، فقال: اعلم يا أبا زكريا أنى قدمت صنعاء و عبد الرزاق غائب فى قريه له بعيدة فخرجت إليه و أنا عليل، فلما وصلت إليه سألتى عن أمر خراسان فحدثته بها و كتبت عنه و انصرفت معه إلى صنعاء، فلما و دعتة قال لى: قد وجب على حقك فانا أحدثك بحديث لم يسمعه منى غيرك، فحدثنى و الله بهذا الحديث لفظا فصدقه يحيى بن معين و اعتذر إليه.

و منهم الفقيه ابو الحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنه ٤٨٣ فى «مناقب امير المؤمنين» أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسين بن أبى صالح المقرئ و ابو غالب الحسن بن احمد ابن إبراهيم بن الكاف الواسطيان قالاه: أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل بن مردويه البزاز قال: حدثنا ابو الأزهر حدثنا عبد الرزاق، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» سندا و متنا و ذكر بدل قوله حبيبك حبيبي: من أحببك فقد أحببني.

و منهم العلامة ابو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ فى «المناقب» (ص ١٢٨ ط تبريز) و بهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنى السيد الحسين محمد بن الحسن ابن داود العلوى (ره)، حدثنى عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقى إملاء من حفظه، حدثنى أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن ضيع السليطى، حدثنى عبد الرزاق، أخبرنى معمر عن الزهرى عن عبد الله بن عباس أن النبى صلى الله عليه و اله و سلم نظر إلى على ابن أبى طالب عليه السلام فقال: أنت سيد فى الدنيا و سيد فى الآخرة من أحببك فقد أحببني و حبيبك حبيب الله و من أبغضك فقد أبغضنى و مبغضك مبغض الله و الويل لمن أبغضك بعدى.

و منهم العلامة سبط بن الجوزى المتوفى ٦٥٤ فى «تذكره الخواص» (ص ٥٤ ط الغرى) حديث فى قوله عليه السّلام- أنت سيّد فى الدّنيا سيّد فى الآخره.

قال احمد فى الفضائل حدثنا احمد بن عبد الجبار الصوفى حدثنا احمد بن الأزهر عن محمّد بن إبراهيم عن عطيه العوفى عن ابن عبّاس قال: بعثنى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم إلى على بن أبى طالب عليه السّلام فقال: قل له: أنت سيّد فى الدّنيا و سيّد فى الآخره، من أحببك فقد أحببني و من أبغضك فقد ابغضني.

و قال احمد أيضا: حدثنا عبد الرزّاق عن معمر عن الزّهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنه ٦٩٤ فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ١٧٧ ط محمّد أمين الخانجى بمصر) عن ابن عباس قال نظر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم إلى على بن أبى طالب فقال: أنت سيّد فى الدّنيا و سيّد فى الآخره، خرجّه أبو عمرو أبو الخير الحاكّمى.

و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنه ٧٥٠ فى «نظم درر السمطين» (ص ١٠١ ط مطبعه القضاء) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» لكنه ذكر بدل قوله: مبغضك مبغض الله: و بغيضك يغيض الله و رسوله.

و منهم العلامة المحدث الفقيه الشيخ على بن محمد بن أحمد المالكى المكي الشهير بابن الصباغ المتوفى سنه ٨٥٥ فى «الفصول المهمه» (ص ١١٠ ط الغرى) و عن ابن عباس رضى الله عنه أنّ النّبي صلّى الله عليه وآله وسلم نظر إلى على بن أبى طالب عليه السّلام

فقال: أنت سيد في الدنيا و سيد في الآخرة من أحبك فقد أحبني و من أبغضك فقد ابغضني و بغضك بغض الله فالويل كلّ الويل لمن أبغضك.

و منهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في «ذيل اللئالي» (ص ٦١ ط لكهنو) أنبأنا محمّد بن عمر بن بكير المقرئ، حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا ابو الأزهر، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً و متناً.

و منهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «الأربعين حديثاً» (ص ٥٣ مخطوط) روى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «نظم درر السمطين».

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ في «المناقب المرتضويه» (ص ١١٢ ط بمبئي) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي» و منهم العلامة الميرزه محمد بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٥٤ مخطوط) حيث قال:

و اخرج الحاكم و الخطيب و عبد الرزاق الرسعني عن ابن عباس رضى الله عنهما قال:

نظر رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى علي بن أبي طالب فقال: أنت سيد في الدنيا و سيد في الآخرة.

و منهم العلامة العارف الشيخ داود بن سليمان النقشبندی المتوفى سنة ١٢٩٩ في «صلح الاخوان» (ص ١١٧ ط بمبئي)

و فى المستدرك عن ابن عباس قال النبى صلى الله عليه و سلم يا على: أنت سيد فى الدنيا و فى الآخرة.

و منهم العلامة الشبلنجى من علماء أوائل القرن الرابع عشر فى «نور الأبصار» (ص ٧٤ ط العامره بمصر) روى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الفصول المهمه» لكنه ذكر بدل قوله و بغضك بغض الله: و بغضك يغض الله.

[القسم الخامس ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه]

و-ما

رواه القوم منهم العلامة جلال الدين السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى «ذيل اللئالى» (ص ٦٧) ثم قال: أنبأنا عبد الوهاب بن على الأمين عن محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن على الجوهرى إذا عن أبى بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، حدثنى أبو الحسن على بن عمرو بن سهل الحريرى، حدثنى أبو العباس عبد الملك بن جعفر بن الحسين لقيته بتكريت و سألته عن مولده فقال: لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنه ٢٢ بسرمن رأى: حدثنا أبو على الحسن العبدى بسرمن رأى، حدثنا يزيد بن هارون الواسطى عن حميد الطويل عن أنس قال: اهدى إلى النبى صلى الله عليه و سلم زبد و غسل، فجاء على فجلس، فقدمه النبى صلى الله عليه و آله و سلم إليه فقال كل يا سيدى و ذكر الحديث.

ز-ما

رواه القوم منهم الحافظ شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنه ٨٥٢ فى «لسان الميزان» (ج ١ ص ٤٤٠ ط حيدرآباد الدكن):

اسماعيل بن موسى، على بن يزيد الذهلى عن ابن عنيه قال: حدثنا على بن يزيد، ثنا سفيان عن الزهرى عن أنس رضى الله عنه مرفوعا: إذا كان يوم القيامة وضع لى منبر طوله ثلاثون ميلا ثم يدعى بعلى فيجلس دونه بمرقاه، فيعلم الخلائق أن محمدا سيد المرسلين؛ و أن عليا سيد المؤمنين فذكر الحديث.

ص: ٥٣

اشاره

وزير رسول الله خير من اخلفه رسول الله من بعده أخو رسول الله صاحب رسول الله خليفه رسول الله من بعده ولى رسول الله ولى الناس بعد رسول الله وارث رسول الله اول من آمن برسول الله و صدقه اول من وحد الله مع رسوله سيد الأوصياء

[القسم الاول ما نرويه عن سبعة من اعظم محدثي العامه]

ألف-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى المعروف بابن مردويه الاصبهاني المتوفى سنه ٤١٠ فى «المسند» (على ما فى تجهيز الجيش ص ٣١٥ مخطوط) قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى: يا على أنت أخى و وزيرى و خير من اخلفه بعدى.

(و ذكره أيضا فى تجهيز الجيش ص ٢٨٤ مخطوط) (و ذكره أيضا فى درر المناقب مخطوط) و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنه ٥٦٨ فى «المناقب» (ص ٦٧ ط تبريز) و أخبرنى شهردار هذا إجازة، أخبرنى عبدوس بن عبد الله هذا كتابه، حدثنى أبو منصور، حدثنى على بن القسم، حدثنى إبراهيم، حدثنى الحكم بن سليمان الجبلى، أخبرنا أبو محمد؛ حدثنا على بن هاشم عن مطير بن ميمون أنه سمع أنس بن مالك يقول: حدثنى سلمان الفارسى أنه سمع النبى صلى الله عليه و آله و سلم يقول:

«ان أخى و وزيرى و خير من اخلفه بعدى على بن أبى طالب عليه السلام» و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى ٧٥٠ فى «نظم درر السمطين» (ص ٩٨ ط مطبعه القضاء) و عن الأعمش عن المنهال عن عبابه عن على قال: قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: على يقضى

ص: ٥٤

دينى و ينجز موعدى و خير من اخلف بعدى من أهلى.

و منهم العلامة القاضى عضد الدين الإيجى الشيرازى المتوفى سنه ٧٥٦ و قيل ٧٦٠ فى «المواقف» (ج ٢ ص ٦١٥ ط الآستانه فى زمن السلطان محمود خان من ملوك آل عثمان) قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أخى و وزيرى و خير من أتركه بعدى يقضى دينى و ينجز وعدى على بن أبى طالب روى الحديث مسلما صدوره و إن تكلف فى تأويله و قرره عليه الشارح الشريف الجرجانى و فى (ج ٢ ص ٦١٥، أيضا) قوله صلى الله عليه و سلم: خير من اتركه بعدى على. رواه مسلما صدوره.

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى بعد ١٠٢٥ فى كتابه «المناقب المرتضويه» (ص ١١٧ طبع بمبئى):

قال النبى صلى الله عليه و اله و سلم: إن أخى و وزيرى و خليفتى فى أهلى و خير من أترك بعدى يقضى موعودى على بن أبى طالب - عن أنس بن مالك.

(و فى ص ٩٦ ط بمبئى) قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن أخى و وزيرى و خير من اترك بعدى يقضى دينى و خير من أخلفت بعدى على بن أبى طالب، و قال: رواه عن سلمان و انس بن مالك فى «هداياه السعداء» و ابن مردويه فى «المناقب» و منهم العلامة الميرزه محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى أوائل القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٣٤ مخطوط) روى الحديث عن سلمان الفارسى بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمى» و منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى المتوفى بعد ١٣٠٠ فى «تجهيز الجيش» (ص ٢٥٠ مخطوط)

روى الحديث عن «مسند ابن مردويه» و«مناقب الخوارزمي» و«المواقف» بعين ما تقدم عنها.

و منهم العلامة المذكور أيضا في «تجهيز الجيش» (ص ٣١٨) نقل عن الواقف: خير من اتركه بعدى على بن أبى طالب

[القسم الثانى ما نرويه عن سبعة من اعظم محدثى العامه]

ب-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الحافظ احمد بن حنبل فى «فضائل الصحابه» (ص ٢٩٩، مخطوط تظن كتابتها فى المائه السادسه) و مما كتب إلينا عبد الله بن عثام أيضا يذكر أن عباد بن يعقوب حدثهم قال: حدثنا على بن عباس عن الحرب بن حصين عن القاسم قال: سمعت رجلا من خثعم يقول:

سمعنا أسماء بنت عميس يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يقول: اللهم أقول كما قال أخى موسى: اللهم اجعل لى وزيرا من أهلى أخى أشد به أزرى و أشركه فى أمرى كى نسبحك كثيرا و نذكرك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا .

و منهم العلامة ابن المغازلى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «المناقب» (مخطوط) روى بسند يرفعه إلى ابن عباس (رض) قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم بيدى و أخذ بيد على فصلى أربع ركعات ثم رفع يده إلى السماء فقال: اللهم سألك موسى بن عمران و أن محمدا يسألك أن تشرح لى صدرى و يسر لى أمرى و تحلل عقده من لسانى يفقهوا قولى و اجعل لى وزيرا من أهلى عليا أشد به أزرى و أشركه فى أمرى ، قال ابن عباس رضى الله عنه فسمعت مناديا ينادى يا أحمد قد أوتيت ما سألت فقال النبى صلى الله عليه و اله و سلم يا أبا الحسن ارفع يديك إلى السماء و ادع ربك و أسأله يعطيك فرفع على يده إلى السماء و هو يقول: اللهم اجعل لى عندك عهدا و اجعل لى عندك ودا فأنزل الله تعالى على نبه « إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا » فتلاها النبى صلى الله عليه و اله و سلم على أصحابه فعجبوا من ذلك عجا شديدا فقال النبى صلى الله عليه و اله و سلم: مم

ص: ٥٦

تعجبون إنّ القرآن أربعة أرباع - فربع فينا أهل البيت خاصّه و ربع حلال و ربع حرام و ربع فرائض و أحكام و الله أنزل فينا كرائم القرآن.

و منهم العلامة سبط بن الجوزي في «التذكرة» (ص ٢٧ ط الغري) روى الحديث بعين ما تقدم عن «فضائل الصحابه» و منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنه ٦٩٤ في «الذخائر العقبى» (ص ٦٣ ط مصر) روى الحديث عن «مناقب احمد» بعين ما نقلنا عنه.

و منهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدى المتوفى سنه ٩٠٤ و قيل ٩٠٩ و قيل ٩١١ في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٧٦ مخطوط) روى الحديث عن أحمد بن حنبل بعين ما تقدم عن «فضائل الصحابه» و منهم العلامة المولى المير محمد صالح الكشفى الحسينى الحنفى الترمذى المتوفى بعد سنه ١٠٢٥ في «المناقب المرتضويه» (ص ٧٧ ط بمبئى) روى الحديث بعين ما تقدم عن «فضائل الصحابه» و منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى المتوفى بعد سنه ١٣٠٠ فى كتابه «تجهيز الجيش» (ص ٤٣٤ مخطوط) و فخر رازى در تفسير آيه كريمه: **إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ** كفته:

و روى عن أبى ذر قال: صلّيت مع رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم يوما صلاه الظهر فسأل سائل فى المسجد فلم يعطه احد، فرفع السائل يده إلى السماء فقال: اللهم اشهد أنى سالت فى مسجد الرسول صلّى الله عليه و اله و سلّم و ما أعطانى احد شيئا، و علىّ راکعا فأوماً إليه بخنصره اليمنى و كان فيها خاتم، فاقبل السائل حتّى أخذ الخاتم، فرأى النّبي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ أَخِي مُوسَى سَأَلَكَ فَقَالَ: رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، إِلَى قَوْلِهِ: وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي، فَأَنْزَلَتْ قُرْآنًا سَيَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ سُلْطَانًا، اللَّهُمَّ وَأَنَا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَصَفِيُّكَ، فَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي عَلِيًّا أَخِي، أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَوَلَّى اللَّهُ مَا أَتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ حَتَّى نَزَلَ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ: اقْرَأْ إِنَّمَا وَثِّقُكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِنْ خِ انْتَهَى.

(وَفِي تِلْكَ الصَّفْحَةِ أَيْضًا) أَخْرَجَ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ وَالْخَطِيبُ وَابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمَيْسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِإِزَاءِ ثَبِيرٍ وَهُوَ يَقُولُ: أَشْرَقَ ثَبِيرٌ أَشْرَقَ ثَبِيرٌ؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ أَخِي مُوسَى: أَنْ تَشْرَحَ لِي صَدْرِي، وَأَنْ تَيَسِّرَ لِي أَمْرِي، وَأَنْ تَحُلَّ عَقْدُهُ مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي، وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي عَلِيًّا أَخِي، أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي، وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا.

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ سَلِيمَانُ الْقَنْدُوزِيُّ الْمَتُوفِيُّ ١٢٩٣ هـ فِي «يَنَابِيعِ الْمَوَدَّةِ» (ص ٦٢ ط اسلامبول) وَفِي الْمُنَاقِبِ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي الزَّيْبِ الْمَكِّيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اصْطَفَانِي وَاخْتَارَنِي وَجَعَلَنِي رَسُولًا وَانْزَلَ عَلَيَّ سَيِّدَ الْكُتُبِ، فَقُلْتُ: إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنَّكَ أَرْسَلْتَ مُوسَى إِلَى فِرْعَوْنَ فَسَأَلَكَ أَنْ تَجْعَلَ مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا يَشُدُّ بِهِ عَضُدَهُ، وَيَصَدِّقُ بِهِ قَوْلَهُ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَهْلِي وَزِيرًا تَشُدُّ بِهِ عَضُدِي، فَاجْعَلَ لِي عَلِيًّا وَزِيرًا وَأَخَاهُ، وَاجْعَلَ الشَّجَاعَةَ فِي قَلْبِهِ، وَأَلْبَسَهُ الْهَيْبَةَ عَلَى عَدُوِّهِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي، وَأَوَّلُ مَنْ وَحَدَ اللَّهُ مَعِي، وَإِنِّي سَأَلْتُ ذَلِكَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَأَعْطَانِيهِ، فَهُوَ سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ، وَالْحَقُّ بِهِ سَعَادَةُ، وَالْمَوْتُ فِي طَاعَتِهِ شَهَادَةُ،

و اسمه فى التوراه مقرون إلى اسمى، و زوجته الصديقه الكبرى ابنتى، و ابنه سيدا شباب أهل الجنة ابنائى، و هو و هما و الأئمه من بعدهم حجج الله على خلقه بعد النبیین، و هم أبواب العلم فى امتى، من تبعهم نجا من النار، و من اقتدى بهم هدى إلى صراط مستقيم لم يهب الله محبتهم لعبد إلا أدخله الله الجنة.

[القسم الثالث ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه]

ج-ما

رواه جماعه من أعلام القوم منهم العلامة الثعلبى المتوفى ٤٢٧ فى تفسيره (على ما فى مناقب عبد الله الشافعى ص ١١٢ مخطوط) روى بسند يرفعه إلى عبابه بن الربعى قال: بينا عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم إذ أقبل رجل معمم بعمامه، فجعل يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم، قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم، قال ابن عباس: أسألك بالله من أنت؟ قال فكشف عن وجهه و قال: أيها الناس من عرفنى فقد عرفنى فمن لم يعرفنى فأنا جندب بن جنادة البدوى أبو ذر الغفارى، سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم بهاتين و إلا صمتا، و رأيت بهاتين و إلا عميتا يقول:

على قائد البرره، قاتل الكفره، منصور من نصره، مخذول من خذله، أما انى صليت مع رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يوما من الأيام صلاه الظهر فسأل سائل فى المسجد فلم يعطه احد شيئا، فرفع السائل يده و قال: اللهم اشهد اننى سألت فى مسجد رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم فلم يعطنى أحد شيئا، و كان على راکعا فأومى إليه بخنصره اليمنى و كان يتختم فيها، فاقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره، و ذلك بعين النبى صلى الله عليه و اله و سلم، فلما فرغ من صلاته رفع رأسه إلى السماء و قال: اللهم إن أخى موسى سألك فقال:

رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَ اخْلُ عُنْدَهُ مِن لِّسَانِي، يَقْفَهُوا قَوْلِي، وَ اجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي، هَارُونَ أَخِي، اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي، وَ اشْرِكْهُ فِي أَمْرِي فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ قُرْآنًا نَاطِقًا سَنَشُدُّ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا

ص: ٥٩

يَصِفُ لِمَنْ إِلَيْكُمْ بِإِيَّتَانَا. اللهم و أنا محمد نبيك و صفيك، اللهم فاشرح لي صدري، و يسر لي أمري، و اجعل لي وزيراً من أهلي عليا، اشدُّد به أزرى أى ظهري قال أبو ذر: فوالله ما استتم رسول الله صلى الله عليه و إله و سلم الكلمة حتى نزل جبرئيل عليه السلام من عند الله تعالى فقال يا محمد: اقرأ فقال: و ما أقرأ فقال: اقرأ «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ .

و ذكر في مناقب عبد الله الشافعي أن الحديث رواه العبدري و النسائي بتفاوت يسير.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ و قيل زائد في «نظم درر السمطين» (ص ٨٧ ط مطبعة القضا) روى الحديث عن الأعمش عن عباة الربعي بعين ما تقدم عن «تفسير الثعلبي» و منهم العلامة الميرزة محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٣٨ مخطوط) روى الحديث عن الثعلبي و غيره بعين ما تقدم عن «تفسير الثعلبي» و منهم العلامة الشبلنجي في «نور الأبصار» (ص ١٠٥) روى الحديث بعين ما تقدم عن الثعلبي

[القسم الرابع ما نرويه عن ستة عشر من اعظم محدثي العامه]

د-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى سنة ٢٤١ في كتاب «المسند» (ج ١ ص ١٥٩ ط مصر) حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا أبو عوانه عن عثمان بن المغيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي رضي الله عنه قال. جمع رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم أو دعا رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم بنى عبد المطلب فيهم رهط كلهم يأكل الجذعه و يشرب الفرق، قال:

فصنع لهم مدا من طعام فأكلوا حتى شبعوا قال: و بقي الطعام كما هو كأنه لم يمس

ص: ٦٠

ثم دعا بغمر فشربوا حتى رووا وبقى الشراب كأنه لم يمس أولم يشرب، فقال:

يا بني عبد المطلب إنني بعثت لكم خاصه و إلى الناس بعامة و قد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم، فأيتكم يباعدني على أن يكون أخي و صاحبي؟ قال: فلم يقم إليه أحد، قال: ففقت إليه و كنت أصغر القوم قال: فقال: اجلس، قال ثلاث مرّات كل ذلك أقوم إليه فيقول لي: اجلس حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي.

و في (ج ١ ص ١١١، الطبع المذكور) قال: حدّثنا عبد الله، ثنا أبي، ثنا اسود بن عامر، ثنا شريك عن الأعمش عن المنهال عن عباد بن عبد الله الأسدي عن عليّ نحوه.

و منهم العلامة الطبري المتوفى سنة ٣١٠ في «تفسيره» (ج ١٩ ص ٦٨ ط الميمية بمصر) روى حديثا مسندا تقدم نقله منا في تعليقات الاحقاق ج ٣ ص ٥٦٠) و فيه: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم قد امرني الله أن أدعوكم اليه فأيكم يوازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي و وصيي و خليفتي فيكم قال فأحجم القوم عنها جميعا و قلت و اني لأحدثهم سنّا إلى أن قال أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه فأخذ برقبتي ثم قال إن هذا أخي و وصيي و خليفتي فيكم فاسمعوا له و أطيعوا قال فقام القوم يضحكون و يقولون لابي طالب: قد أمرك ان تسمع لابنك و تطيع.

و منهم العلامة المذكور في «تاريخ الأمم و الملوك» (ج ٢ ص ٦٢ ط الاستقامة بمصر) روى عن ابن حميد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تفسير الطبري» سنداً و متناً.

و منهم الحافظ ابو سعيد عبد الملك بن محمد النيسابوري الخركوشي المتوفى سنة ٤٠٦ في «شرف النبي» (على ما في مناقب الكاشي ص ٧٠ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» (ج ١ ص ١٥٩) من قوله: يا بنى عبد المطلب إلى آخر الحديث.

و منهم العلامة الثعلبى المتوفى سنه ٤٢٧ و قيل ٤٣٧ فى «تفسيره» (على ما فى مناقب عبد الله الشافعى ص ٧٥ مخطوط) روى بإسناده عن البراء قال لما نزلت هذه الآية جمع رسول الله صلى الله عليه وآله بنى عبد المطلب و هم يومئذ أربعون رجلا الرجل منهم يأكل المسنه و يشرب العس فأمر عليا أن يدخل شاه فأدمها ثم قال: ادنوا بسم الله فدننى القوم عشره عشره فأكلوا حتى صدروا ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعه ثم قال لهم اشربوا بسم الله فشربوا حتى رويوا فبدرهم أبو لهب فقال هذا ما سحركم به الرجل فسكت النبي صلى الله عليه وآله و اله و سلم يومئذ فلم يتكلم ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك الطعام و الشراب ثم أنذرهم رسول الله صلى الله عليه وآله و اله و سلم فقال يا بنى عبد المطلب إني أنا النذير إليكم من الله و البشير لما يجيء به أحدكم جئتكم بالدنيا و الآخرة فأسلموا و أطيعوا تهتدوا و من يؤاخيني و يوازرني و يكون ولي و وصيى بعدى و خليفتى و يقضى دينى فسكت القوم فأعاد ذلك ثلاثا كل ذلك فسكت القوم و يقول على أنا فقال أنت فقام القوم و هم يقولون لأبى طالب عليه السلام أطع ابنك فقد امر عليك.

و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنه ٦٨٠ فى «در بحر المناقب» (ص ٣٩ مخطوط) روى عن عبد الله بن الحارث يرفعه إلى عبد الله بن العباس رضى الله عنه عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: يا بنى عبد المطلب قد جئتكم بخير الدنيا و الآخرة، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تفسير الطبرى» إلى قوله:

و أطيعوا.

ص: ٦٢

و منهم العلامة سبط بن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤ فى «التذكرة» (ص ٤٤ ط النجف) قال احمد فى الفضائل: أخبرنا يحيى بن أبى بكر و ابن آدم قالوا: حدثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن حبشى بن جنادة عن السلوى و كان قد شهد حجه الوداع قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فى ذلك اليوم: على منى و انا منه و لا يقضى دينى سواه قيل: قاله يوم نزل عليه: **أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ .**

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «الرياض النضره» (ص ١٦٨ ط محمد أمين الخانجى بمصر) روى الحديث عن «مناقب احمد» بعين ما تقدم عن المسند (ج ١ ص ١٥٩) و روى أيضا عن «مناقب احمد» بعين ما تقدم عن المسند (ج ١ ص ١١١) و زاد فى آخر الحديث: فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم تقضى دينى و تنجز مواعيدى.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) أخبرنى الشيخ مجد الدين محمد بن يحيى بن الحسين الكرخى بقراءتى عليه فى داره بقزوين، و أنبأنى الشيخ الشريف بهاء الدين أبو محمد الحسن بن الشريف مردودا بن الحسن بن الحسين الحسنى العلوى التبريزى بروايتهما عن المؤيد بن محمد المعرى إجازته، أنبأ جدى لامى أبو العباس محمد بن العباس الغضارى سماعا أنبا القاضى أبو سعيد محمد بن سعيد، أنبأ أبو الحسن إسحاق بن أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: أخبرنى الحسين بن محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله، أنبأ الحسن بن شبيب المعرى جدى عباد بن يعقوب، أنبأ على بن هاشم عن صباح بن يحيى المزنى عن زكريا بن ميسره عن أبى إسحاق عن البرا قال. لما نزلت

وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ، جمع رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم بنى عبد المطلب و هم يومئذ أربعون رجلا الرجل منهم يأكل المسنه و يشرب الفرق فأمر عليا برجل شاه فأدمها ثم قال: ادنوا باسم الله، فدنى القوم عشرة عشرة فأكلوا حتى صدروا، ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعه ثم قال لهم: اشربوا باسم الله فشربوا حتى رووا، فبدرهم أبو لهب فقال: هذا ما سحركم به الرجل، فسكت النبي يومئذ فلم يتكلم ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام و الشراب ثم أنذرهم رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم فقال:

يا بنى عبد المطلب انى أنا النذير لكم من الله عز و جل و البشير لما يجىء به أحد، جئكم بالدنيا و الآخرة فأسلموا و أطيعونى تهتدوا و من يواخينى و يوازرنى و يكون وليى و وصيى و خليفتى و يقضى دينى فاسكت القوم و أعاد ذلك ثلاثا كل ذلك يسكت القوم و هم يقولون لأبى طالب أطع ابنك فقد امر عليك.

و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى ٧٥٠ فى نظم درر السمطين (ص ٨٢ مطبعه القضاء) و عن براء (رض) قال: لما نزلت وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جمع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم بنى عبد المطلب و هم يومئذ أربعون رجلا- الرجل منهم يأكل المسنه و يشرب العس فأمر عليا (رض) برجل شاه فصنع و فى روايه فصنع لهم مدامن الطعام ثم قال لهم: ادنوا باسم الله فدنا القوم فأكلوا حتى صدروا ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعه ثم قال: اشربوا باسم الله فشرب القوم حتى رووا فبدرهم أبو لهب فقال: هذا ما سحركم به الرجل فسكت النبي صَلَّى الله عليه و سلم يومئذ فلم يتكلم ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام و الشراب ثم اندرهم و قال لهم يا بنى عبد المطلب انى بعثت إليكم خاصه و الى الناس عامه و قد رأيتم من هذه الآيه ما رأيتم أنا النذير لكم من عذاب الله عز و جل و البشير لما لم يجىء به أحد جئكم بالدنيا و الآخرة فأسلموا و أطيعونى تهتدوا و فى روايه فأيكم يبايعنى على أن يكون

أخى و صاحبي و وليى قال: فلم يقم اليه أحد منهم قال: عليّ: فقامت اليه و كنت أصغر القوم فقال: اجلس ثم قال: ذلك ثلاث مرات كل ذلك أقوم اليه فيقول لى: اجلس حتى كان فى الثالثه ضرب بيده على يدي.

و فى روايه لهم من يواخينى و يوازرنى و يكون وليى و صاحبي و يقضى دينى، فسكت القوم و أعاد ذلك ثلاثا كل ذلك يسكت القوم و يقول عليّ: أنا فضرب يده على يده فقال: أنت، فقام القوم و هم يقولون لأبى طالب: أطع ابنك فقد امر عليك و منهم المؤرخ الشهير أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد المتوفى سنه ٧٧١ فى كتابه «طبقات الكبرى» (ج ١ ص ١٨٧ ط دار الصادر فى بيروت) أخبرنا عليّ بن محمّد عن يزيد بن عياض بن جعده الليثى عن نافع عن سالم عن عليّ قال أمر رسول الله صلى الله عليه و سلّم خديجه و هو بمكه فاتخذت له طعاما ثم قال لعلى رضى الله عنه ادع لى بنى عبد المطلب فدعا أربعين فقال لعلى: هلّم طعامك قال عليّ:

فأتيتهم بثريد ان كان الرجل منهم ليأكل مثلها فأكلوا منها جميعا حتّى أمسكوا ثم قال: اسقهم فسقيتهم بإناء هو رى أحدهم فشربوا منه جميعا حتّى صدروا فقال أبو لهب: لقد سحر كم محمّد ففرقوا و لم يدعهم، فلبثوا أياما ثم صنع لهم مثله ثم أمرنى فجمعتهم فطعموا ثم قال لهم صلى الله عليه و سلّم: من يوازرنى على ما أنا عليه و يجيبنى على أن يكون أخى و له الجنّه؟ فقلت: أنا يا رسول الله و إنى لأحدثهم سنّا و أحمشهم ساقا و سكت القوم، ثم قالوا: يا أبا طالب ألا ترى ابنك؟ قال:

دعوه فلن يألو ابن عمّه خيرا.

و منهم الحافظ ابو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقى المتوفى سنه ٧٧٤ فى «تفسيره» (المطبوع بهامش فتح البيان ج ٧ ص ١٩٣ ط

بولاق بمصر) قال: قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي أخبرنا الحسين عن عيسى بن ميسره الحارثي حدثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث قال قال علي رضي الله عنه فذكر الحديث بنحو ما تقدم عن «تفسير الطبري» ملخصاً وفي (ج ٧ ص ١٩٣، أيضاً) قال أحمد بن عبد الجبار بلغني أن ابن إسحاق إنما سمعه من عبد الغفار بن القاسم ابن أبي مريم عن المنهال بن عمرو بن عبد الله بن الحرث و قد رواه أبو جعفر بن جرير عن ابن حميد عن سلمه عن ابن إسحاق عن عبد الغفار بن القاسم بن أبي مريم عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب فذكر مثله و زاد بعد قوله إني جئتكم بخير الدنيا والآخرة و قد أمرني الله أن أدعوكم إليه فأياكم يواظرنى على هذا الأمر على أن يكون أخى و كذا و كذا قال: فأحجم «فأحجم خ ل» القوم عنها جميعاً و قلت و إني لأحدثهم سنّاً و أرمصهم عينا و أعظمهم بطناً و أحمشهم ساقاً: أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه فأخذ برقبتي ثم قال: إن هذا أخى و كذا و كذا فاسمعوا له و أطيعوا ثم قام القوم يضحكون و يقولون لأبي طالب قد أمرك أن تسمع لابنك و تطيع.

و منهم الحافظ نور الدين علي بن ابي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ (في مجمع الزوائد) (ج ٨ ص ٣٠٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة) عن علي قال: جمع رسول الله صلى الله عليه و سلم من بنى عبد المطلب فيهم رهط كلهم يأكل الجذعه و يشرب الفرق، قال: فصنع لهم مدا من طعام فأكلوا حتى شبعوا، و بقى الطعام كأنه لم يمس، ثم دعا بغمر فشربوا حتى شبعوا و بقى الشراب كأنه لم يمس و لم يشرب فقال: يا ابن عبد المطلب انى بعثت إليكم خاصة و الى الناس بعامة و قد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم، فأياكم يبايعنى على ان يكون أخى و صاحبي؟ قال: فلم

يقم إليه احد؛ قال فقامت إليه و كنت أصغر القوم فقال: اجلس ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه، فيقول لى: اجلس حتى إذا كان فى الثالثة ضرب بيده على يدى رواه احمد و رجاله ثقات.

و فى (ج ٩ ص ١١٣ ط مكتبه القدسى فى القاهره) و عن على قال لما نزلت هذه الآيه (وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) قال: جمع رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم من اهل بيته فاجتمع له ثلاثون رجلا فأكلوا و شربوا قال: فقال لهم: من يضمن عنى دينى و مواعيدى و يكون معى فى الجنه و يكون خليفتى فى أهلى، فقال رجل لم يسمه شريك: يا رسول الله أنت كنت بحرا من يقوم بهذا، قال ثم قال لآخر فعرض ذلك على اهل بيته فقال على: أنا- رواه أحمد و إسناده جيد- و قد تقدمت لهذا الحديث طرق فى علامات النبوه فى آيته فى الطعام.

و فى (ج ٨ ص ٣٠٢ ط مكتبه القدسى بالقاهره) و عن على قال: لما نزلت (وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ)، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا على اصنع رجل شاه بصاع من طعام، و اجمع لى بنى هاشم و هم يومئذ أربعون رجلا، أو أربعون غير رجل قال فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم بالطعام فوضعه بينهم فأكلوا حتى شبعوا، و إنَّ منهم لمن يأكل الجذعه بادامها ثم تناول القدح فشربوا منه، حتى رووا يعنى من اللبن فقال بعضهم ما رأينا كالسحر يرون انه ابو لهب الذى قاله فقال يا على اصنع رجل شاه بصاع من طعام، و اعدد قعبا من لبن، قال ففعلت فأكلوا كما أكلوا فى اليوم الأوّل، و شربوا كما شربوا فى المره الاولى، و فضل كما فضل فى المره الاولى، فقال ما رأينا كاليوم فى السحر فقال يا على، اصنع رجل شاه بصاع من طعام، و اعدد قعبا من لبن ففعلت فقال يا على اجمع لى بنى هاشم فجمعتهم فأكلوا و شربوا، فبدرهم رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقال أيكم يقضى عنى دينى؟ قال: فسكت و سكت القوم، فأعاد رسول الله صلى الله عليه و سلم المنطق، فقلت أنا يا رسول الله فقال أنت يا على أنت يا

على، رواه البزار و اللفظ له و احمد باختصار، و الطبراني فى الأوسط باختصار أيضا، و رجال احمد و احد اسنادى البزار رجال الصحيح.

و منهم العلامة الشيخ علاء الدين على المتقى الهندى المتوفى سنه ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤١ ط القديم بمصر) روى عن على بعين ما تقدم عن «تاريخ الأمم و الملوك» و فى (ج ٥ ص ٤٢) روى عن على قال: لما نزلت هذه الآية: وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ، دعا بنى عبد المطلب و صنع لهم طعاما ليس بالكثير، فقال: كلوا باسم الله من جوانبها فإن البركه تنزل من ذروتها و وضع يده أولهم فأكلوا حتى شبعوا ثم دعا بقدر فشرب أولهم ثم سقاهاهم فشربوا حتى رروا فقال أبو لهب لقد ما سحركم، و قال يا بنى عبد المطلب إئتى جئتكم بما لم يجىء به أحد قط أدعوكم إلى شهاده أن لا إله إلا الله و إلى كتابه و نفروا و تفرقوا، ثم دعاهم الثانيه على مثلها فقال أبو لهب كما قال المره الأولى فدعاهم ففعلوا مثل ذلك ثم قال لهم و مد يده من يبايعنى على أن يكون أخى و صاحبى و وليكم من بعدى؟ فمددت يدى و قلت: أنا أبايعك و أنا يومئذ أصغر القوم عظيم البطن فبايعنى على ذلك قال: و ذلك الطعام أنا صنعته.

و فى (ج ٥ ص ٤٣) روى عن على قال: لما نزلت هذه الآية: وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جمع النبى صلى الله عليه و سلم من أهل بيته فاجتمع ثلاثون أكلوا و شربوا فقال: من يضمن عنى دينى و مواعيدى و يكون خليفتى فى أهلى؟ فقال رجل: يا رسول الله أنت كنت بحرا من يقوم بهذا؟ ثم قال الآخر هذا على أهل بيته واحدا واحدا فقال على: أنا.

و فى (ج ٥ ص ٤٢)

ص: ٦٨

عن علي قال: أنه قيل له كيف ورثت ابن عمك دون عمك؟ فقال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى عبد المطلب وهم رهط كلهم يأكل الجذعه ويشرب الفرق فصنع لهم مدا من طعام فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس أولم يشرب، فقال:

يا بنى عبد المطلب إننى بعثت إليكم خاصه و إلى الناس عامه وقد رأيتم من هذه الآيه ما رأيتم فأياكم يبايعنى على أن يكون أخى و صاحبى و وارثى فلم يقم إليه أحد فقمت إليه و كنت من أصغر القوم فقال: اجلس، ثم قال ثلاث مرّات كل ذلك أقوم إليه فيقول لى اجلس حتى كان فى الثالثه ضرب بيده على يدى قال: فلذلك ورثت ابن عمى دون عمى.

و منهم العلامة الشيخ على بن برهان الدين الحلبي الشافعي المتوفى سنة (١٠٤٤) فى كتابه «انسان العيون» الشهير بالسيره الحلبيه (ج ١ ص ٢٨٦ طبع مصر) و فى روايه محمّد و فى روايه ما رأينا كالسحر اليوم فتفرّقوا و لم يتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان الغد قال: يا على عدلنا بمثل ما صنعت بالأمس من الطعام و الشراب قال على: ففعلت ثم جمعتهم له صلى الله عليه وسلم فأكلوا حتى شبعوا و شربوا حتى نهلوا ثم قال لهم: يا بنى عبد المطلب إنّ الله قد بعثنى إلى الخلق كافه و بعثنى إليكم خاصه فقال: وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ و أنا أدعوكم إلى كلمتين خفيفتين على اللسان ثقيلتين فى الميزان: شهاده ان لا اله الا الله و انى رسول الله فمن يجيبنى إلى هذا الأمر و يوازرنى أى يعاوننى على القيام به؟ قال على: أنا يا رسول الله و أنا أحدثهم سنا و سكت القوم، و زاد بعضهم فى الروايه يكن أخى و وزيرى و وارثى و خليفتى من بعدى فلم يجبه أحد منهم، فقام على و قال: أنا يا رسول الله، قال: اجلس، ثم أعاد القول على القوم ثانيا فصمّوا، فقام على و قال: أنا يا رسول الله، قال: اجلس، ثم أعاد القول على القوم ثالثا فلم يجبه أحد منهم فقام على فقال: أنا يا رسول الله:

فقال: اجلس فأنت أخى و وزيرى و وصيى و وارثى و خليفتى من بعدى.

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى المتوفى ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ١٠٥ ط اسلامبول) فى جمع الفوائد عن على لما نزلت «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» جمع النبى صلى الله عليه و سلم من بنى عبد المطلب رهطا كلهم يأكل الجذعه و يشرب الفرق فصنع لهم مدًا من طعام فأكلوا حتّى شبعوا و بقى الطعام كأنه لم يمس، ثم دعا بغمر فشربوا حتّى رووا و بقى الشراب كأنه لم يمس فقال يا بنى عبد المطلب: أتى بعثت لكم خاصّه و الى الناس عامه، وقد رأيتم من هذه الآيه ما رأيتم، فأيكم يبايعنى على ان يكون أخى و صاحبى فى الجنّه فلم يقم إليه أحد، فقامت إليه و كنت أصغر القوم فقال لى: اجلس قال ذلك ثلاثا كل ذلك أقوم إليه فيقول لى: اجلس حتى إذا كان فى الثالثه ضرب بيده على يدى و قال: هو أخى و صاحبى فى الجنّه «لأحمد فى مناقبه» و فى (ص ٧٩ ط اسلامبول) الثعلبى أخرج حديث الوصيه لعلى عن البراء بن عازب فى تفسير «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ»

اشاره

«جميع الأحاديث المجتمعه فى هذا القسم و ما نذكره فى تلوه من القسمين» «يشتمل على عنوان الوصايه و انما لم نجمعها فى قسم واحد لأجل كثرتها» وصى رسول الله (فى عترته و اهل بيته و أمته من بعده) وارث رسول الله، منجز وعد رسول الله، موضع سر رسول الله، خير من تركه رسول الله من بعده، قاضى دين رسول الله، خليفه رسول الله «على أمته»، أخو رسول الله (فى الدنيا و الآخرة) سيد المسلمين، عييه علم رسول الله، باب رسول الله الذى اوتى منه، امام كل مسلم، امير كل مؤمن بعد رسول الله

[القسم الاول ما نرويه عن عشره من اعظم محدثى العامه]

ألف-ما

رواه جماعه من أعلام القوم منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنه ٤٨٣ فى كتابه «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط أخبرنا أبو نصر ابن الطحان إجازته عن أبي الفرج الحنوطى، حدثنا عبد الحميد ابن موسى، حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد، حدثنا محمد بن حميد الرازى، حدثنا سالم عن أبي إسحاق بن الفضل عن شريك بن عبد الله عن أبي ربيع الأيادى عن عبد الله ابن بريده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لكل نبي وصى و وارث و ان وصيى و وارثى على بن أبى طالب.

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥١١ فى كتابه (المناقب ص ٥٠ ط تبريز) و أنبأنى الامام الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمدانى إجازته، أخبرنى أبو القسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الحافظ، أخبرنى «حدثنا خ» أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله، أخبرنى ابو الحسن القسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح،

ص: ٧١

حدثنا أبو القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدثني محمد بن حميد الرّازي، حدثني علي بن مجاهد، حدثني محمد بن إسحاق عن شريك بن عبد الله عن أبي ربيعة الأيادي عن ابن بريده عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: «لكل نبي وصي و وارث و ان عليا(ع) وصي و وارثي» و وارث علمي خ ل» و منهم العلامة محمد بن علي الحكيم الترمذي في «فتح المبين في كشف اليقين في شرح دوحه المعارف» روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي» و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسويه المتوفى ٦٨٠ في كتابه «در بحر المناقب» (ص ٥٧ مخطوط) و من الروايات الواردة عن النبي عليه السلام أنّه قال: لكل نبي وصي و وارث، و اما وصي و وارثي علي بن أبي طالب.

و منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى ٦٩٤ في كتابه «ذخائر العقبى» (ص ٧١ ط مكتبة القدسي بمصر) عن بريده رضى الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لكل نبي وصي و وارث، و ان عليا وصي و وارثي، أخرجه الحافظ أبو القاسم البغوي في معجم الصحابه.

و منهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٧٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عنه في «ذخائر العقبى» و منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى ٨٥٢ في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٤٨٠ ط حيدرآباد الدكن) رواه عبد العزيز بن الخطاب عن علي بن هاشم عن إسماعيل عن جرير عن شراحيل

عن قيس عن سلمان رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه و اله و سلم: وصيى على بن أبى طالب رضى الله عنه، انتهى.

و منهم العلامة المير محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ فى «المناقب المرتضويه» (ص ٨٩) روى الحديث عن «فردوس الاخبار» و «المودات» بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» و منهم العلامة المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ فى «كنوز الحقائق» (ص ١٣٠ ط بولاق بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» و منهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان البدخشى المتوفى فى أوائل القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٦٤ مخطوط) روى الحديث عن احمد عن بريده بعين ما تقدم عن «در بحر المناقب»

[القسم الثانى ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

ب- ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم علامه ابو بكر بن مؤمن الشيرازى المتوفى سنة ٣٨٨ فى «الرساله الاعتقاديّه» (على ما فى مناقب الكاشى ص ٢١٦ مخطوط) روى عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال: ان وصيى و خليفتى و خير من اتركه بعدى ينجز موعدى و يقضى دينى على بن أبى طالب.

[القسم الثالث ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

ج- ما

رواه القوم منهم الفقيه أبو الحسن عليّ بن محمّد الشافعيّ المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى كتابه «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط.

قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعى قال أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن عثمان المزنى الملقب بابن السقاء الحافظ قال حدّثنا عليّ بن

ص: ٧٣

العبّاس البجلي الكوفي قال حدّثني جرجير بن نصر بن مزاحم قال حدّثني خالد بن عيسى الفلكي قال حدّثنا مخارق قال حدّثنا جعفر بن محمّد عن أبيه نافع مولى عمر قال: قلت لابن عمر من خير الناس بعد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال ما أنت لا أم لك قال أسْتَغْفِرُ اللهَ خَيْرُهُمْ بعده من كان يحلّ له ما كان يحلّ له ويحرم عليه ما يحرم عليه قلت من هو؟ قال عليّ بن أبي طالب سدّ أبواب المسجد و ترك باب عليّ و قال له لك في هذا المسجد ما لي و عليك فيه ما عليّ و أنت وارثي و وصيّى تقضى ديني و تنجز عداتي و تقتل على سنّتي كذب من زعم أنّه تبغضك و يحبني.

[القسم الرابع ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه]

د-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ في «مختلف تأويل الحديث» (ص ٢٧٦) قال لعليّ: أنت وصيّى.

و منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمود بن عبد الرحمن الاصفهاني المتوفى سنة ٧٤٦ في تشييد القواعد في شرح تجريد العقائد المعروف بالشرح القديم (ص ٢٥١ مخطوط) قوله صلّى الله عليه وسلّم: أنت وصيّى و خليفتي من بعدى و قاضى ديني، نقله عن المصنف و لم ينكر عليه.

و منهم العلامة عضد الدين الايجي المتوفى سنة ٧٥٦ و قيل ٧٦٠ في «المواقف» (كما في شرحه ج ٢ ص ٦١٣ ط مصر) و منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى الهندي المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في كتابه «تجهيز الجيش» (ص ٢٤٨ مخطوط) يا عليّ أنت أخى و وصيّى و خليفتي من بعدى و قاضى ديني.

[القسم الخامس ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]

ه-ما

رواه جماعه من اعلام القوم

ص: ٧٤

منهم العلامة سبط بن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤ فى «التذكرة» (ص ٤٧ ط الغرى) قال احمد فى الفضائل: حدثنا الهيثم بن خلف، حدثنا محمد بن أبى عمر الدورى، حدثنا شاذان، حدثنا جعفر بن زياد عن مطر عن انس قال: قلنا لسلمان الفارسى سل رسول الله صلى الله عليه و سلم من وصيه؟ فسأل سلمان رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: من كان وصى موسى بن عمران؟ فقال: يوشع بن نون، قال: إن وصى و وارثى و منجز وعدى على بن أبى طالب و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٧٩ ط محمد أمين الخانجى بمصر) روى عن انس بعين ما تقدم عن «التذكرة» لكنه ذكر بدل قوله: و منجز وعدى:

يقضى دينى و ينجز موعدى.

[القسم السادس ما نرويه عن ثلاثة من اعظم محدثى العامه]

و-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٣ ط مكتبه القدسى بالقاهره) و عن سلمان قال: قلت يا رسول الله: إن لكل نبى وصيا، فمن وصيك؟ فسكت عنى، فلما كان بعد ان رأنى قال: يا سلمان، فأسرعت إليه قلت: لييك، قال: تعلم من وصى موسى؟ قال: نعم يوشع بن نون، قال: لم؟ قلت: لأنه كان أعلمهم يومئذ قال:

فان وصى و موضع سرى و خير من أترك بعدى و ينجز عدتى و يقضى دينى على بن أبى طالب رواه الطبرانى.

و منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٢ ط القديم بمصر) روى الحديث من قوله: فان وصى إلى آخره بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد»

ص: ٧٥

و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزه محمد خان البدخشي في «مفتاح النجا» (مخطوط) قال: أخرج ابن مردويه عن سلمان الفارسي فذكر الحديث بنحو ما تقدم عن «التذكرة» و في (ص ٦٤ مخطوط) روى الحديث عن الطبراني و ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري عن سلمان بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» من قوله: إِنَّ وصِيَّيَّ الى آخر الحديث.

و في ص (٩٤ مخطوط) أيضا و اخرج العقيلي عن أبي هريره عن سلمان رضى الله عنهما انه قال: قلت يا رسول الله من وصيَّك؟ قال: وصيَّيَّ و موضع سري و خير من اخلفه بعدى على بن أبي طالب.

[القسم السابع ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]

ز-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الحافظ ابن مردويه المتوفى ٤١٠ في «المناقب» (على ما في مناقب عبد الله الشافعي ص ٤٩ مخطوط) باسنادهما إلى ام سلمه قال: و كان لها مولى حضنها و ربّاه، و كان لا يصليّ صلاه إلا سبّ عليّا و شتمه، فقالت له: يا أبت ما حملك على سبّ عليّ؟ قال: لأنّه قتل عثمان و شرك في دمه، قالت: لو لا أنّك مولاي و ربيّتي و انك عندي بمنزله والدي ما حدّثتك بسرّ رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم، و لكن اجلس حتّى أحدثك عن عليّ و ما رأيته، أقبل رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم و كان يومى و أنّما كان يصيبني في تسعه ايام يوم واحد، فدخل النّبي صلّى الله عليه و اله و سلّم و هو يخلل أصابعه في أصابع عليّ واضعا عليه يده فقال: يا ام سلمه اخرجي من البيت و أخليه لنا، فخرجت و أقبلتا يتناجيان و اسمع الكلام و لا أدري ما يقولان حتّى إذا قلت: قد انتصف النهار أقبلت فقلت: السلام عليكم إلخ فقال النّبي صلّى الله عليه و اله و سلّم: لا تلجى و ارجعى مكانك، ثمّ تناجيا طويلا حتى قام عمود الظهر فقلت:

ذهب يومى و شغله عليّ، فأقبلت امشى حتى وقفت على الباب فقلت: السلام عليكم إلخ قال النّبي صلّى الله عليه و اله و سلّم: لا تلجى فرجعت فجلست مكانى حتى إذا قلت: قد زالت

ص: ٧٦

الشمس الآن يخرج إلى الصلاة فيذهب يومى و لم أر قط يوما أطول منه أقبلت امشى حتى وقفت فقلت:السلام عليكم إلخ فقال النبى صلى الله عليه و اله و سلم:نعم تلجى فدخلت و على واضع يده على ركبتى رسول الله قد أدنى فاه من اذن النبى عليه السلام و فم النبى على اذن على يتساران و على يقول:أ فأمضى و افعل و النبى صلى الله عليه و اله و سلم يقول:نعم فدخلت و على معرض وجهه حتى دخلت و خرج فأخذنى النبى صلى الله عليه و اله و سلم و أقعدنى فى حجره فأصاب منى ما يصيب الرجل من أهله من اللطف و الاعتذار ثم قال:يا ام سلمه لا تلومينى،فإن جبرئيل أتانى من الله يأمرنى أن اوصى عليا بأمر من بعدى،و كنت بين جبرئيل و على و جبرئيل عن يمينى و على عن شمالى،فأمرنى جبرئيل أن آمر عليا بما هو كائن إلى يوم القيامة فاعذرينى و لا تلومينى،إن الله اختار من كل أمه نبيا و اختار لكل نبى وصيا،فانا نبى هذه الامه و على وصيى فى عترتى و أهل بيتى و أمتى من بعدى،فهذا ما شهدت من على الآن يا أبتاه فسيبه أودعه،فأقبل أبوها يناجى الليل و النهار و يقول:اللهم اغفر لى ما جهلت من أمر على و تاب توبه نصوحا.

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن احمد أخطب خوارزم المتوفى سنه ٥٦٨ فى «المناقب»(ص ٨٧ ط تبريز) و بهذا الاسناد(اى الاسناد المتقدم فى كتابه)عن أبى بكر أحمد بن موسى بن مردويه هذا،أخبرنى أبو بكر أحمد بن محمد السرى بن يحيى التميمى حدثنى المنذر ابن محمد بن المنذر،حدثنى أبى حدثنى عمى الحسين بن يوسف بن سعيد بن أبى الجهم،حدثنى أبى عن أبان بن تغلب عن على بن محمد بن المنكدر عن ام سلمه،فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب ابن مردويه»و زاد فى آخر الحديث: فان ولئى ولئى على، و عدوى عدو على،فتاب المولى توبه نصوحا فاقبل فيما بقى من دهره يدعو الله أن يغفر له.

ح-ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» مخطوط.

قال: أخبرني الشيخ الامام مجد الدين عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر و الخطيب نجم الدين خطيب باب البصره إذا بروايتهما عن أحمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الواحد المارستاني القيم و الأنجب بن أبي السعادات بن محمّد الحمّامى إجازة ح و القاضي بهاء الدين عبد الغفار بن عبد المجيد بن وهودان الزيانى الركانى مشافهه بروايته عن برهان الدين إبراهيم بن الحسن بن محمّد العربوى إجازة بروايتهم عن الشيخ أبي محمّد لاحق بن عليّ بن منصور بن كاره الخزيمى المقرئ قال العربوى سماعا عليه، قال:

أنبأنا الرئيس العالم أبو عليّ محمّد بن سعيد بن إبراهيم بن تيهان الكاتب قال: أنبأنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن شاذان، أنبأنا أبو محمّد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي النحوى قراءه عليه فى منزله درست الزعفرانى يوم السبت من رجب سنة أربع و أربعين و ثلاث مائه و أنا أسمع، أنبأنا أبو يوسف ابن سفيان الغنوى، أنبأنا أبو طاهر محمّد بن مسلم الحضرمى، أنبأنا حسن بن حسين العدنى، أنبأنا يحيى بن عيسى الرملى عن الأعمش بن حبيب عن ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم لآم سلمه: هذا عليّ بن أبي طالب لحمه لحمى، و دمه دمى، و هو منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدى، يا ام سلمه هذا عليّ أمير المؤمنين، و سيد المسلمين، و وصيى و عييه علمى و بابى الذى اوتى منه، أخى فى الدنيا و الآخرة و معى فى السنام الأعلى، يقتل القاسطين و المارقين و الناكثين.

ط-ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» مخطوط

روى حديثا بسند يرفعه إلى سليم بن قيس الهلالي وفيه: وعلّى بن أبى طالب وصيى أفضل الأوصياء (إلى أن قال): فقالوا نشهد لقد حفظنا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر وأنت إلى جنبه وهو يقول: أيها الناس إنّ الله عزّ وجل أمرنى أن انصب لكم امامكم، والقائم فيكم بعدى، وصيى وخليفتى (إلى أن قال): ولكن أوصيائى منهم أولهم أخى ووزيرى ووارثى وخليفتى فى أمتى، وولّى كل مؤمن بعدى، هو أولهم ثم ابنى الحسن، ثم ابنى الحسين ثم تسعه من ولد الحسين الحديث.

[القسم العاشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

ي-ما

رواه القوم منهم العلامة شيخ الإسلام محمد بن ابراهيم بن الشيخ سعد الدين محمد ابن أبى بكر الحموينى المصرى المتوفى سنه ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين» مخطوط.

روى بسنده عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قدم يهودى يقال له مغثل فقال: يا محمّد أسألك عن أشياء تلجلج فى صدرى منذ حين، فإن أجبتنى عنها أسلمت على يديك، قال: سل يا أبا عماره، فقال: يا محمّد صف لى ربك، فقال صلى الله عليه وسلم: لا- يوصف إلا- بما وصف به نفسه وكيف يوصف الخالق الذى تعجزه العقول ان تدركه والأوهام أن تناله والخطرات أن تحدّه والأبصار ان تحيط به جلّ وعلا عمّا يصفه الواصفون، نائى فى قربه، وقريب فى نائه، هو كيف وكيف و أين الأين، فلا يقال له اين هو، هو منقطع الكيفيه والأينونيه، فهو الأحد الصمد كما وصف نفسه، والواصفون لا يبلغون نعته، لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد قال:

صدقت يا محمّد فأخبرنى عن قولك: إنه واحد لا شبيه له أليس الله واحد والإنسان واحد؟ فقال: صلى الله عليه وسلم عز و علا واحد حقيقى إحدى المعنى أى لا- جزء و لا- تركيب له، والإنسان واحد ثنائى المعنى مركب من روح و بدن، قال: صدقت فأخبرنى عن وصيك

ص: ٧٩

من هو؟ فما من نبي إلا وله وصي و ان نبينا موسى بن عمران أوصى يوشع بن نون، فقال: إن وصي علي بن أبي طالب و بعده سبطاي الحسن و الحسين تتلوه تسعه أئمة من صلب الحسين، قال: يا محمد فسمهم لي، قال: إذا مضى الحسين فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه محمد، فإذا مضى محمد فابنه جعفر، فإذا مضى جعفر فابنه موسى، فإذا مضى موسى فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه محمد، فإذا مضى محمد فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه الحسن، فإذا مضى الحسن فابنه الحجة محمد المهدي فهؤلاء اثنا عشر.

[القسم الحادي عشر ما نرويهِ عن اثنين من اعظم محدثي العامه]

يا-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسويه المتوفى ٦٨٠ فى كتابه «در بحر المناقب» (ص ٦٠ المخطوط) و عن القاضى الكبير أبى عبد الله محمد بن علي بن محمد المغازلى يرفعه إلى حارثه بن زيد قال: شهدت عمر بن الخطاب حجه فى خلافته فسمعتة يقول: اللهم قد عرفت بحبيبي لنيك و كنت مطلعاً من سرّك فلما رآنى أمسك و حفظت الكلام فلما انقض الحج و انصرفت إلى المدينه تعمدت الخلوه به فرأيتة يوماً على راحلته وحده فقلت له يا أمير المؤمنين بالذى هو أقرب إليك من جبل الوريد إلا أخبرتنى عما أريد أسألك عنه قال: سل عمّا شئت قال سمعتك يوم كذا و كذا تقول كذا و كذا قال فكأنى ألقمتة حجراً و قلت له لا تغضب فوالذى أنقذنى من الجاهليّيه و أدخلنى فى الإسلام ما أردت بسؤالى إلا وجه الله عزّ و جلّ قال فعند ذلك ضحك و قال يا حارثه دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلّم و قد اشتدّ وجعه و أحببت الخلوه به و كان عنده

ص: ٨٠

علی بن أبی طالب و الفضل بن العباس فجلست حتّی نهض ابن العباس و بقيت أنا و علی فبتین لرسول الله ما أردت فالتفت إليّ و قال: جئت لتسألني إلى من يصير هذا الأمر من بعدی فقلت صدقت يا رسول الله فقال يا عمر هذا وصيّی و خليفتي من بعدی فقلت صدقت يا رسول الله فقال هذا خازن سرّی فمن أطاعه فقد أطاعني و من عصا فقد عصاني و من عصاني فقد عصی الله و من تقدم عليه فقد كذب بنوّتي ثم أدناه فقبل بين عينيه و قال وليك الله و ناصرک والی الله من والاك فأنت وصيّی و خليفتي من بعدی فی امتی و علا بکاه و انهملت عيناه بالدموع حتّی سألت علی خدّه و خدّه علی خدّ علی فو الذي منّ علیّ بالإسلام لقد تمنّيت من تلك الساعة أن أكون مكانه علی الأرض ثم التفت و قال لی إذا نکث الناکثون و قسط القاسطون و مرق المارقون فأقر هذا مقامی حتّی يفتح الله عليه و هو خير الفاتحين قال حارثه فتعاضمني ذلك فقلت ويحك يا عمر كيف تقدّمتموه و قد سمعت ذلك من رسول الله صلّی الله عليه و اله و سلّم فقال يا حارثه بأمر کان فقال من الله أم من رسوله أم من علی فقال لا بل الملك عقيم و الحق لابن أبی طالب عليه السلام.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبی بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» مخطوط.

أنبأني السید الامام نسابه عهده جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار ابن أحمد بن محمد بن أبی الغنائم محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم المجاب برّد السلام ابن محمد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علی زين العابدين ابن أبی عبد الله الحسين الشهيد ابن أمير المؤمنين علی بن أبی طالب (ع) أجمعين قال أنبأنا والدي الامام شمس الدين شيخ الشرف مقدرة إجازة قال أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدورستی عن أبيه قال أنبأنا أبو جعفر محمّد بن علی ابن الحسين بن بابويه قال نبأنا محمّد بن علی ماجيلويه رحم الله قال نبأنا علی بن إبراهيم ابن هاشم عن أبيه عن علی بن معبد عن الحسن بن خالد عن علی بن موسى الرضا

عليه التحية و الثناء عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم من أحب أن يتمسك بديني و يركب سفينه النجاه بعدى فليقتد بعلي بن أبي طالب و ليعاد عدوه و ليوال وليه فانه وصي و خليفتي على امتي في حياتي و بعد وفاتي و هو إمام كل مسلم و أمير كل مؤمن بعدى قوله قولي و أمره أمري و نهيه نهبي و تابعه تابعي و ناصره ناصر و خاذله خاذلي ثم قال عليه السلام من فارق عليا بعدى لم يرني و لم أره يوم القيامة و من خالف عليا حرم الله عليه الجنة و جعل مأواه النار و من خذل عليا خذله الله يوم يعرض عليه و من نصر عليا نصره الله يوم يلقاه و لقنه حجته عند مسأله القبر ثم قال عليه السلام و الحسن و الحسين اماما امتي بعد أبيهما و سيّدا شباب أهل الجنة امهما سيّده نساء العالمين و أبوهما سيّد الوصيين و من ولد الحسين تسعه أئمه تاسعهم القائم من ولدى طاعتهم طاعتي و معصيتهم معصيتي إلى الله أشكوا المنكرين لفضلهم و المضيعين لحرمتهم بعدى و كفى بالله وليا و ناصر لعترتي و أئمه امتي و منتقما من الجاحدين حقهم و سيغلّم الذين ظلموا أى مُنقلب ينقلبون .

[القسم الثاني عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يب-ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع الموده» (ص ٥٣ ط اسلامبول) روى بسنده حديثا فيه: يا على أنت وصي و وارثي، و أبو ولدي، و زوج ابنتي، أمرك أمرى، و نهيك نهى؛ اقسم بالله الذى بعثنى بالنبوه، و جعلنى خير البريه إنك لحجه الله على خلقه، و أمينه على سرّه، و خليفه الله على عباده.

[القسم الثالث عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يج-ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين» روى بسنده المنتهى إلى ابن عباس رضى الله عنه

ص: ٨٢

قال قدم يهودى على رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يقال له نعثل فقال له يا محمد انى أسألك عن أشياء تلجلج فى صدرى منذ حين فان أجبتنى عنها أسلمت على يدك قال سل يا با عماره قال يا محمد صف لى ربك فقال عليه السلام ان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه و كيف يوصف الخالق الذى تعجز الأوصاف أن تدركه و الأوهام أن تناله و الخطرات أن تحدّه و الأبصار الإحاطه به جلّ عمّا يصفه الواصفون نائى فى قربه و قريب فى نائه كيف الكيف فلا يقال له كيف و اين الأين فلا يقال له أين هو منقطع الكيفيه فيه و الأينويه فهو الواحد و الصمد كما وصف نفسه و الواصفون لا يبلغون نعتة لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفواً أحد قال صدقت يا محمد، فأخبرنى عن قولك انه واحد لا شبيه له أليس الله تعالى واحد و الإنسان بوحديته قد أشبهت وحدانيته الإنسان فقال عليه السلام الله تعالى واحد (أحدى خ) المعنى و الإنسان واحد ثنائى المعنى جسم و عرض و بدن و روح و إنما التشبيه فى المعانى لا- غير قال صدقت يا محمد فأخبرنى عن وصيك من هو فما من نبيّ الا و له وصى و انّ نبينا موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون فقال نعم انّ وصيى و الخليفه من بعدى على بن أبى طالب و بعده سبطاى الحسن و الحسين يتلوه تسعه من صلب الحسين أئمة أبرار قال يا محمد فسّمهم لى قال نعم إذا مضى الحسين فابنه على فإذا مضى على فابنه محمد فإذا مضى محمد فابنه جعفر فإذا مضى جعفر فابنه موسى فإذا مضى موسى فابنه موسى فإذا مضى موسى فابنه محمد ثم ابنه على ثم ابنه الحسن ثم الحجه بن الحسن فهذه اثنا عشر أئمة عدد نقباء بنى إسرائيل قال فأين مكانهم فى الجنّه قال معى فى درجتى قال أشهد أن لا إله الا الله و انك رسول الله و أشهد أنّهم الأوصياء بعدك و لقد وجدت هذا فى الكتب المتقدّمه و فيما عهد إلينا موسى بن عمران انه إذا كان آخر الزمان يخرج نبيّ يقال له أحمد خاتم الأنبياء لا نبيّ بعده فيخرج من صلبه أئمة أبرار عدد الأسباط قال فقال يا أبا عماره أ تعرف الأسباط قال نعم يا رسول الله أنّهم

كانوا اثني عشر قال انَّ أوَّلهم لاوى بن برخيا و هو الذى غاب عن بنى إسرائيل غيبه ثمَّ عاد فأظهر الله شريعته بعد دراستها و قاتل مع قرسطيا الملك حتّى قتله فقال عليه السّلام كايّن فى امّتى ما كان فى بنى إسرائيل حذو النعل بالنعل و القذه بالقذه و انّ الثانى عشر من ولدى يغيب حتّى لا يرى و يأتى على امّتى زمن لا يبقى من الإسلام الا اسمه و من القرآن إلا رسمه فحينئذ يأذن الله تعالى له بالخروج فيظهر الإسلام و يجدّد ثمَّ قال عليه الصلاه و السلام طوبى لمن أحبّهم و الويل لمبغضهم و طوبى لمن تمسّك بهم فانتقض نعثل و قام بين يدى رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم و أنشأ يقول:

صلّى الله ذو العلى عليك يا خير البشر

أنت النّبى المصطفى و الهاشمى المفتخر

بكم هداانا ربّنا و فيك نرجو ما أمر

و معشر سمّيتهم ائمّه اثني عشر

حباهم ربّ العلى ثمَّ اصطفاهم من كدر

قد فاز من والاهم و خاب من عادى الزهر

آخرههم يشفى الظما و هو الامام المنتظر

عترتك الأخيار لى و التابعون ما أمر

من كان عنهم معرضا فسوف تصلاه سقر.

[فى ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه وصى رسول الله من بعده.....]

اشاره

وصى رسول الله من بعده،القائم بأمر رسول الله،الامام بعد رسول الله (فى أمته)خليفه الله فى أرضه بعد رسوله،أخو رسول الله،امام خلق الله(البريه)،مولى بربه الله،وارث علم رسول الله،أبو ذريه النبى،عضد رسول الله،أمين رسول الله على وحيه،مولى من كان النبى مولاه،أبو هذه الامه،صاحب حوض رسول الله،صاحب لواء رسول الله فى المحشر قاضى عداه رسول الله،الذائد عن حوض رسول الله،سيد المسلمين،امام المتقين،قائد الغر المحجلين،قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين،صفى رسول الله،حبيب رسول الله أمير المؤمنين،سيد الوصيين،ولى كل مؤمن بعد رسول الله

[القسم الاول ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه]

ألف-ما

رواه جماعه من أعلام القوم منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى المتوفى ٤٨٣ فى «مناقبه» (على ما فى مناقب عبد الله الشافعى ص ٧٦ مخطوط) فى قوله تعالى: وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ يرفعه إلى ابن عباس قال: كنت جالسا مع فتيه من بنى هاشم عند النبى صلى الله عليه وآله و اله و سلم إذا انقض كوكب،فقال النبى صلى الله عليه وآله و اله و سلم:من انقض هذا النجم فى منزله فهو الوصى بعدى،فقام فتيه من بنى هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقض فى منزل على بن أبى طالب،فقالوا:يا رسول الله غويت فى حب على،فأنزل الله عزّ وجلّ « وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ، مَّا ضَلَّ صِدْقُكُمْ وَ مَّا غَوَىٰ » إلى قوله « بِالْمُفَقِّ الْمَعْلَى » (و فى مناقب ابن المغازلى أيضا) أخبرنا إبراهيم بن محمد بن خلف الحمارى السقطى قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد قال حدّثنا أبو الفتح أحمد بن حسن بن سهل المالكى المصرى الواعظ بواسط

ص: ٨٥

القرطبي قال حدثنا سليمان بن أحمد المالكي قال حدثنا أبو قطاعه ربيعة بن محمد الطائي حدثنا ثوبان عن داود حدثنا مالك بن غسان النهشلي حدثنا ثابت عن أنس قال انقضَّ كوكب على عهد رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم فقال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقضَّ في داره فهو الخليفة من بعدى فنظروا فإذا هو قد انقضَّ في منزل عليٍّ فأنزل الله تعالى: وَ النَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ .

و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسويه المتوفى سنة ٦٨٠ فى كتابه «در بحر المناقب» (ص ١١٩ مخطوط) الحديث العشرون و بالاسناد يرفعه إلى علي بن محمد الهادى إلى أبيه إلى النسب الطاهر إلى زين العابدين عن جابر بن عبد الله الأنصارى أنه قال: اجتمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ليله فى العام الذى فتح مکه و قالوا: يا رسول الله من شأن الأنبياء إذا استقام أمرهم أن يوصوا إلى وصى أو من يقوم مقامه بعده و يأمر بأمره و يسير فى الامه بسيرته، فقال عليه السلام: قد وعدنى ربى بذلك أن يبين لى ربى عزّ و جل من يختاره للامه بعدى و من هو الخليفه على الامه بأنه ينزل من السماء ليعلموا أنه الوصى بعدى، قال: فلما صلى بهم صلاه العشاء الآخرة فى تلك الساعه و نظروا الناس السماء لينظروا ما يكون و كانت ليله مظلمه لا قمر فيها، و إذا بضوء عظيم قد أضاء المشرق و المغرب و قد نزل نجم من السماء إلى الأرض و جعل يدور على الدور حتى وقف على حجره على بن أبى طالب و له شعاع هائل و قد أظل شعاعه الدور، و قد فزع الناس و صار على الحجره، قال: فجعل الناس يكبرون و يهللون و قالوا يا رسول الله: نجم قد نزل من السماء على ذروه حجره على بن أبى طالب، قال هو و الله الامام من بعدى و الوصى القائم بأمرى فأطيعوه و لا تخالفوه، و قدّموه و لا تتقدموه فهو

خليفه الله في أرضه من بعدى، قال فخرجوا الناس من عند رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم فقال واحد من المنافقين: ما نقول فيما يقول في ابن عمه إلا بالهوى و قدر كفته الغوايه فيه حتى لو تمكن أن يجعله نبيا لفعل، قال: فنزل جبرئيل عليه السلام و قال: يا محمد ربك يقرؤك السلام و يقول لك: اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم و النجم إذا هوى ما ضل صاحبكم و ما غوى و ما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى .

و منهم العلامة محمد بن أبى الفوارس فى «الأربعين» (ص ٢٦ مخطوط حديث ١٩).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «در بحر المناقب» بتلخيص فى الجملة.

[القسم الثانى ما نرويه عن ثلاثة من اعظم محدثى العامه]

ب-ما

رواه القوم منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى كتابه «مناقب أمير المؤمنين» قال أخبرنا القاضى أبو تمام على بن محمد بن الحسين قال أخبرنى القاضى أبو الفرج أحمد ابن على بن جعفر بن محمد بن المعلّى الحنوطى إذنا قال حدّثنا أبو الطيب محمّد بن حبيش ابن عبد الله بن هارون النيلي فى الطران بواسط سنة إحدى و ثلاثين و أربعمائه قال حدّثنا المشرق بن سعيد الزراع حدّثنا إبراهيم بن المنذر الجرامى حدّثنا سفيان ابن حمزه الاسلمى عن كثير بن زيد قال دخل الأعمش على المنصور و هو جالس للمظالم فلما بصر به قال له يا أبا سليمان تصدر قال أنا صدر حيث جلست ثم قال حدّثنى الصادق قال حدّثنى الباقر قال حدّثنى السّجاد قال حدّثنى الشهيد قال حدّثنى التقيّ هو الوصى أمير المؤمنين علىّ أبى طالب عليه السّلام قال حدّثنى صلى الله عليه و اله و سلم قال أتانى جبرئيل عليه السّلام آنفا فقال تختموا بالعقيق فأنه أوّل حجر شهد لله بالوحدانيه و لى بالتبوه و لعلّى بالوصيّة و لولده بالامامه و لشيعته بالجنّة فاستدار الناس بوجوههم نحوه فقيل تذكر قوما فتعلم من لا يعلم فقال الصادق جعفر بن محمد بن علىّ بن الحسين

ص: ٨٧

ابن علي بن أبي طالب و الباقر محمد بن علي بن الحسين و السياد علي بن الحسين و الشهيد الحسين بن علي و الوصي و هو
التقي علي بن أبي طالب عليهم السلام.

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن احمد اخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٢٢٨ ط تبريز) و أخبرني شهر دار هذا
إجازه أخبرني أبي شيويه أخبرني أبو طالب أحمد بن محمد بن خال الرّيحاني الصوفي بقراءتي عليه من أهل سماعه في مسجد
الشّويزيه رحمه الله أخبرني أبو عبد الله محمّد بن عبد الرّحمن بن محمد بن طلحه الصعداني، أخبرني ابو القسم اسماعيل بن
محمّد بن اسماعيل الحلبي بمصر، أخبرني أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر، حدّثني علي بن العباس القانقي، حدّثني سعد بن
مزيد الكندي عن عبد الله ابن حازم عن الخزاعي إبراهيم بن موسى الجهني عن سلمان الفارسي أنّ النّبي صلّى الله عليه و اله و
سّلم قال لعلي عليه السّلام: يا علي تختم باليمين تكن من المقربين، قال: يا رسول الله و من المقربون؟ قال: جبرئيل و ميكائيل، قال
فبم أتختم يا رسول الله؟ قال:

بالعقيق الأحمر فانه جبل أقر لله بالعبوديه و لى بالنبوه و لك بالوصيه و لولدك بالامامه و لمحبيك بالجنّه و لشيعه ولدك
بالفردوس.

و منهم الحافظ أبو محمّد ابن أبي الفوارس في كتابه «الأربعين» (ص ١٤٩ المخطوط) الحديث التاسع و الثلاثون- أخبرنا إبراهيم
الخزرجي يوم السبت في ذى الحجه قال سليمان ابن عليّ قال أبو احمد التنوخي عن ابن مسيب قال الشّهد: قال: حدّثني الوصي
التّقي أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه أنّه قال: حدّثني النّبي صلّى الله عليه و اله و سّلم قال:

أتاني جبرئيل عليه السّلام فقال: تختموا بالعقيق فأنّه أوّل حجر شهد لله بالوحدانيه و لك بالنبوه و لعليّ بالوصيه و لولده بالامامه و
لشيعته بالجنّه.

و عن عائشه قالت: دخل رسول الله صلّى الله عليه و اله و سّلم و في يده خاتم فضّه و فسه عقيق فقلت ما

هذا يا رسول الله؟ قال: هذا أتاني به جبرائيل عليه السلام من عند الله فقال: يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك تختم بالعقيق الأحمر في يمينك فإنه يشهد لي بالوحدانيه و يشهد لك بالنبوه و يشهد لعلّي بالوصيّه و يشهد لولده بالامامه و لشيعته بالجنّه.

[القسم الثالث ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ج-ما

رواه القوم منهم ابن المغازلي الشافعي المتوفى ٤٨٣ في «المناقب» (على ما في مناقب عبد الله الشافعي ص ٢٥٦ مخطوط) بسند يرفعه إلى عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم أنا دعوه أبى إبراهيم قلنا: يا رسول الله و كيف صرت دعوه إبراهيم؟ قال: أوحى الله عز وجل إلى إبراهيم إنى جاعلك للناس إماما فاستخف إبراهيم الفرح فقال: يا ربى و من ذريتى، فأوحى الله إليه: أن يا إبراهيم إنى لا- أعطيك عهدا إلا أفى به، قال: يا رب ما العهد الذى لا تفى به قال: أعطيك لظالم من ذريتى عهدا قال إبراهيم عندها: «وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ» قال النبى صلى الله عليه و اله و سلم: فانتهدت الدعوه إلى و إلى على لم يسجد أحد منا لصنم قط، فاتخذنى الله تعالى نبيا و اتخذ عليا وصيا.

[القسم الرابع ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]

د-ما

رواه جماعه من اعلام القوم.

منهم ابو المؤيد الموفق بن احمد اخطب خوارزم المتوفى سنه ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٨٨ ط تبريز) و أخبرنا شهردار هذا إجازة أخبرنى أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمدانى هذا كتابه حدثنى أبو طاهر الحسين بن على بن سلمه حدثنى أبو الفرج الصّامت بن محمّد بن أحمد حدثنى الحسن بن على بن عاصم القرشى حدثنى صهيب ابن عباد حدثنى أبى عن جعفر بن محمّد عن أبيه على بن الحسين عن الحسين بن على

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أتاني جبرئيل عليه السلام وقد نشر جناحيه فإذا في أحدهما مكتوب لا إله إلا الله محمد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومكتوب على الآخر لا إله إلا الله علي الوصي عليه السلام» ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» وأخبرني سيد الحفاظ هذا أخبرني أبو الفتح كتابه أخبرني أبو طاهر أخبرني أبو الفرج حدثني الحسن بن علي حدثني صهيب بن عباد حدثني أبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاني جبرئيل وقد نشر جناحيه فإذا فيها مكتوب على أحدهما لا إله إلا الله محمد النبي وعلى الآخر لا إله إلا الله علي الوصي.

[القسم الخامس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ه- ما رواه القوم منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفى الترمذى المتوفى بعد ١٠٢٥ فى كتابه «المناقب المرتضويه» (ص ٢٠٣ ط بمبئي) هم در كتاب مودات از امام محمد باقر رضوان الله عليه منقولست كه گفت: در مرض موت روزى سر مبارك رسول در كنار متبرك امير المؤمنين على بود، و مهاجر و أنصار در منزل فيوض سيد المرسلين مجتمع بودند، و در آن هنگام رو بسوى امير كرده فرمود: يا اخى قبول مى كنى وصيت مرا؟ بجا مى آورى وعده هاى مرا؟ امير گفت: بلى يا رسول الله و در گريه شد چنانچه از كثرت رقت بيهوش گرديد، پس گفت رسول: اى بلال بيار شمشير و خود و زره و اسب و ناقه و پارچه كه در ايام فاقه هنگام عبادت بر شكم مى بستم، چون بلال بفرموده قيام نمود پس انگشتى را از انگشت خود برآورده فرمود: يا اخى اين اسباب خاصه من بتو تعلق دارد ببر اين چيزها را و بنه بخانه خود كه هيچ كس را بعد از من در اين امور با تو مضايقه نباشد، امير المؤمنين آن چيزهاى متبرك را بر سر و ديده مالیده در حضور

[القسم السادس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

و-ما

رواه القوم منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنه ٦٨٠ فى كتابه «در بحر المناقب» (ص ١١٤ المخطوط) و بالاسناد يرفعه إلى ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: لما خلق الله آدم سأل ربه أن يريه ذريته من الأنبياء والأوصياء والمقربين إلى الله عز وجل فأنزل الله صحيفة فقرأها كما علمه الله تعالى إلى أن انتهى إلى محمد النبي العربي صلى الله عليه وآله و سلم فوجد عند اسمه اسم علي بن أبي طالب عليه السلام: فقال آدم وهذا نبي ولا بعد محمد صلى الله عليه وآله و سلم نبي، فهتف بي هاتف يسمع صوته ولا يرى شخصه: هذا وارث علمه وزوج ابنته وصيه وأبو ذريته عليهم السلام فلما وقع آدم فى الخطيئه فجعل يتوسل إلى ربه فيتوسل الى الله بعلي و ذريته عليهم السلام فتأب عليه.

[القسم السابع ما نرويه عن ثلاثة من اعظم محدثي العامه]

ز-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الفقيه ابو الحسن علي بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنه ٤٨٣ فى كتابه «الجمع بين الصحيحين على ما فى غايه المرام» ص ٦٦ ط طهران.

قال أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوى قال أخبرنا أبو الحسن علي بن منصور الحلبي الاخبارى قال حدثنا علي بن محمد العدوى الشمشاطى قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا قال حدثنا أحمد بن المقدام العجلي قال حدثنا الفضيل ابن عياض عن ثوير بن يزيد عن خالد بن معدان عن زاذان عن سلمان قال سمعت حبيبي محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله عز وجل يسبح الله عز وجل ذلك النور ويقدسه قبل أن يخلق الله آدم بألف عام فلما خلق الله آدم

ركب ذلك النور في صلبه فلم نزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ففني النبوه و في عليّ الخلافه.

و منهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهرداد الديلمي الهمداني المتوفى سنة ٥٠٩ في كتابه «الفردوس» في باب الخاء المخطوط قال بإسناده عن سلمان الفارسي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم خلقت أنا و عليّ من نور واحد قبل أن يخلق آدم بأربعه عشر ألف عام فلما خلق الله تعالى آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم نزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ففني النبوه و في عليّ الخلافه.

و منهم الفقيه أبو الحسن عليّ بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى ٤٨٣ في «المناقب» مخطوط.

أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحوي قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن عليّ بن مهدي القسطنطيني الواسطي إملاء قال: حدّثنا أحمد بن عليّ القواريري الواسطي قال:

حدّثنا محمّد بن عبد الله بن ثابت قال: حدّثنا محمّد بن مصطفى قال: حدّثنا ابن الوليد عن سويد بن عبد العزيز عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه و اله و سلم قال: إنّ الله عزّ و جل أنزل قطعه من نور فأسكنها في صلب آدم فساقها حتى قسّمها جزءين فجعل جزءا في صلب عبد الله و جزءا في صلب أبي طالب فأخرجني نبيا و أخرج عليّا وصيا.

[القسم الثامن ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ح-ما

رواه القوم منهم العلامة الحمويّ المصري المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (مخطوط) و هو ما يأتي في الأحاديث الجامعه و فيه: و قال صلى الله عليه و سلم له يوم تبوك: أنت وصيّي، و قال: أيضا: و قال له: أنت أخي، و قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

ص: ٩٢

ط-ما

رواه القوم منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن احمد اخطب خوارزم المتوفى سنه ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٢٥٣ ط تبريز) و بهذا الاسناد عن الامام محمد بن أحمد بن شاذان هذا حدّثني محمد بن علي بن الفضل زيات عن علي بن بديع الماجشون عن إسماعيل بن أبان الوراق عن غياث بن إبراهيم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: نزل على جبرئيل عليه السلام صبيحه يوم فرحا مسرورا مستبشرا فقلت حبيبي ما لي أراك فرحا مستبشرا، فقال يا محمد صلى الله عليه و اله و سلم و كيف لا أكون فرحا مستبشرا و قد قرّرت عيني بما أكرم الله أخاك و وصيّك و إمام امتك علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت و بم أكرم الله أخى و وصيّى و إمام أمتي؟ قال: باهى الله عبادته البارحه ملائكته و حمله عرشه و قال: ملائكتي انظروا إلى حجتى فى أرضى بعد نبىي محمد صلى الله عليه و اله و سلم، فقد عفر خده فى التراب تواضعا لعظمتي، أشهدكم على أنه إمام خلقى و مولى برّيتى.

ى-ما

رواه القوم.

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى ٧٢٢ فى «درر السمطين» مخطوط أخبرنى مفيد الدّين أبو جعفر محمد بن علي بن أبى الغنائم بن الجهم الحلّى إجازة قال:

أنبأنا القاضى خطر الدين محمود بن محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الجبار الطوسى عن عمّه زين الدين عبد الجبار عن أبيه عن الصفّى أبى تراب ابن الداعى الحسينى عن أبى محمد الحسن جعفر بن محمد الدّروستى عن الشّيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثى عن أبى جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمى رضى الله عنهم قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضى الله عنه قال: حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلّى

ابن محمّد البصرى عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن أبيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ خلفائى وأوصيائى وحجج الله على الخلق بعدى الاثنى عشر: أولهم أخى وآخرهم ولدى، قيل يا رسول الله: ومن أخوك؟ قال: على بن أبى طالب، قيل: فمن ولدك؟ قال المهدى الذى يملؤها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، والذى بعثنى بالحق بشيرا لو لم يبق من الدنيا إلا- يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدى المهدى ينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلّى خلفه و تشرق الأرض بنور ربّها و يبلغ سلطانه المشرق و المغرب.

[القسم الحادى عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

يا-ما

رواه القوم منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسويه المتوفى سنه ٦٨٠ فى كتابه «در بحر المناقب» (ص ١٢٥ مخطوط) و بالاسناد يرفعه إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب أنّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم على منبره و أقام عليّا إلى جانبه و حط يده اليمنى فى يده و شال يد علىّ حتى بان بياض إبطيهما و قال: معاشر الناس ألا إنّ الله ربّى و محمّد نبيّكم و الإسلام دينكم و علىّ هاديكم و هو وصيّى و خليفتى من بعدى، ثم قال يا أبا ذر علىّ عضدى و هو أمينى على وحي ربّى، و ما أعطانى ربّى فضيله الا- و قد خصّ علىّ بمثلها يا أبا ذر لن يقبل الله فرضا الا بحب علىّ بن أبى طالب، يا أبا ذر لّما اسرى بى إلى السماء انتهيت إلى العرش فإذا أنا بحجاب من الزبرجد الأخضر و إذا منادى ينادى يا محمّد ارفع الحجاب فرفعته فإذا أنا بملك و الدنيا بين عينيه و بين يديه لوح ينظر فيه، فقلت: حبيبى ما هذا الملك الذى لم أر فى ملائكة ربى ملكا أعظم منه خلقه؟ قال: يا محمّد سلّم عليه فإنّه عزرائيل ملك الموت، فقلت: السّلام عليك

ص: ٩٤

حبيبي ملك الموت، فقال: و عليك السلام يا خاتم النبيين كيف ابن عمك علي بن أبي طالب؟ فقلت: حبيبي ملك الموت أتعرفه؟ فقال: كيف لا أعرفه يا محمد و الذي بعثك بالحق نبيا و اصطفاك رسولا اني أعرف ابن عمك وصيا كما أعرفك نبيا و كيف لا أكون ذلك و قد وكلني الله بقبض أرواح الخلائق ما خلا روحك و روح ابن عمك فان الله يتولى بمشيئته كيف يشاء و يختار.

[القسم الثاني عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يب- ما رواه القوم منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى المتوفى سنه ٦٨٠ فى كتابه «در بحر المناقب» (ص ١٠٤ المخطوط) و بالاسناد يرفعه إلى عبد الملك بن سليمان أنه قال: وجد فى دفتر الرمادى رق فيه مكتوب تاريخه ألف و مأتى سنه بخط السريانى و تفسيره بالعرييه قال: لما وقعت المشاجر بين موسى بن عمران و الخضر عليهما السلام فى قوله عز و جل فى سورة الكهف فى قصه السيفينه و الغلام و الجدار و رجع إلى قومه فسأله أخوه هارون مما استعلمه من الخضر، فقال له: لو علم لم يضر جهله و لكن كان ما هو أعجب من ذلك قال و ما هو؟ قال: بينما نحن على شاطئ البحر وقوف و إذا قد أقبل طائر على هيئة الخطاف و نزل على البحر فأخذ بمنقاره ماء فرمى به إلى الشرق ثم أخذ ثانيه فرمى به إلى الغرب، ثم أخذ ثالثه فرمى الى السماء، ثم أخذ رابعه فرمى بها الى الأرض، ثم أخذ خامسه فرمى بها فى البحر، و جعل يرفرف فطار فبقينا مبهوتين لا- نعلم ما ذا أراد الطائر بفعله فيينا نحن كذلك إذ بعث علينا ملكا فى صورة آدمى فقال: ما لى أراكم مبهوتين؟ قلنا له: فيما أراد الطائر بفعله، قال: و ما تعلمان ما أراد الطائر؟ قلنا: الله أعلم قال لهما: أنه قال و حق من شرق الشرق و غرب الغرب و رفع السماء و دحى الأرض ليعشن الله فى آخر الزمان نبيا اسمه

محمّد له وصيّ اسمه على عليه السّلام و علمكما جميعا مثل هذه القطره فى هذا البحر.

[القسم الثالث عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

يج-ما

رواه القوم.

منهم الحافظ صاحب كتاب المناقب الفاخره فى العتره الطاهره (مخطوط) عن عبد الله بن عمر يرويه عن على بن أبى طالب قال: جاء بالمدينه غيث فقال لى رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: قم يا ابا الحسن لننظر الى آثار رحمه الله تعالى، فقلت: يا رسول الله ألا- أصنع طعاما يكون معنا؟ فقال: نحن الذى فى ضيافته أكرم ثم نهض و أنا معه حتّى جئنا الى وادى العقيق فوافينا ربوه فما استويننا للجلوس حتّى أظلنا غمام أبيض له رائحه كالكاפור الأذفر، و إذا بطبق بين يدى رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم فإذا فيه رمان فأخذ رَمِيَّانه و أخذت رمانه فاكتفينا بهما قال أمير المؤمنين عليه السّلام: فوقع فى نفسى ولدائى و زوجتى، فقال النبى صلى الله عليه و اله و سلم كائنّى بك يا على و أنت تريد لولديك و زوجتك، خذ ثلاثا فأخذت ثلاث رمانات و ارتفع الطبق، فلما عدنا الى المدينه لقينا أبو بكر فقال:

أين كنتم يا رسول الله؟ قال: كنّا بوادى العقيق ننظر الى آثار رحمه الله تعالى، فقال: ألا- اعلمتمانى حتّى كنت أصنع لكما طعاما، فقال النبى صلى الله عليه و اله و سلم: الذى كنّا فى ضيافته أكرم؛ قال أمير المؤمنين فنظر ابو بكر الى ثقل كمى و الرّمان فيه فاستحييت و مددت اليه بكمى ليتناول منه رمانه فلم أجد شيئا فى كمى فنفضت كمى ليرى أبو بكر ذلك، فافترقنا و أنا متعجب من ذلك فلما وصلت الى باب فاطمه (ع) وجدت؛ فى كمى ثقلا فإذا هو الرمان، فلما دخلت ناولتها آياه و غدوت الى رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم فلما نظر الىّ تبسم فقال: كائنّى بك يا على قد عدت الىّ تحدثنى بما كان رجعت منك و الرّمان، يا على لما هممت أن تناوله لأبى بكر لم تجد شيئا ان جبرئيل عليه السّلام أخذه، فلما وصلت إلى بابك أعاده الى كمك

ص: ٩٦

يا علىّ أنّ فاكهه الجنّة لا يأكل منها في الدنيا إلاّ النّبيّون و الأوصياء و أولادهم

[القسم الرابع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يد-ما

رواه القوم منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير المتوفى سنه ٦٨٠ فى كتابه «در بحر المناقب» (ص ١٩ المخطوط) و من فضائله عليه السّلام أنّه لما سار إلى صفين أعوز أصحابه الماء فشكوا إليه عليه السّلام فقال: سير وافى هذه البريّة و اطلبوا الماء، فساروا يمينا و شمالا و طولا و عرضا فلم يجدوا ماء و وجدوا صومعه فيها راهب فبادروه و سألوه عن الماء، فذكر أنّه يجلب إليه فى كلّ أسبوع مرّه واحده فرجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السّلام فأخبروه بما قاله الرّاهب، فقال عليه السّلام: ألحقونى، ثم سار غير بعيد و قال: احفروا هاهنا فحفروا فوجدوا صخره عظيمه فقال: اقلبوها تجد الماء تحتها، فتقدّم إليها أربعين فلم يحركوها، فقال عليه السّلام: إليكم عنها و حرّك شفّتيه بكلام لم نعلم ما هو ثمّ دحاها إلى الهواء كالأكّره فى الميدان، فقال الرّاهب و هو ناظر إليه و مشرف عليه:

من أنت يافتى؟ فنحن عندنا فى كتبنا أنّ هذا الدّير بنى على هذا البئر و العين و أنّها لا- يعلم بها إلاّ- نبيّ أو وصيّ نبيّ فأتيهما أنت؟ فقال: أنا وصيّ خير الأنبياء أنا وصيّ سيد الأنبياء، أنا وصيّ خاتم الأنبياء، أنا ابن عمّ قائد الغرّ المحجلين علىّ بن أبى طالب أمير المؤمنين، فلما سمع الرّاهب نزل من الصومعه و خرج و هو يقول: مد يدك فأنا أشهد أنّ لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له و أنّ محمّدا صلّى الله عليه و سلّم رسول الله و أنّ علىّ بن أبى طالب وصيّته و خليفته من بعده، و شربوا المسلمين من العين و مائها أبيض من الثلج و أحلى من العسل، فشرّبوا منه و سقوا خيولهم و ملئوا رواياهم ثم عاد عليه السّلام الصخره إلى موضعها ثم ارتحل من عين ناحوما إلى ديارهم.

[القسم الخامس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يه-ما

رواه القوم

ص: ٩٧

منهم العلامة أبو المظفر يوسف بن قزا و غلى سبط بن الجوزى المتوفى ٦٥٤ فى كتابه «تذكره الخواص» (ص ٤٧ ط الغرى) قال أحمد فى الفضائل: حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى شيبه حدثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن ام موسى عن ام سلمه رضى الله عنها قالت: و الذى تحلف به ان كان على بن أبى طالب لا قرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه و اله و سلم، مرض رسول الله مرض موته، فلما كان اليوم الذى قبض فيه دعا عليا عليه السلام فناجاه طويلا و ساره كثيرا، ثم قبض فى يومه ذلك فكان أقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه و اله و سلم أوصى الى على بن أبى طالب متى كان ذلك ما قبض إلا بين سحرى و نحرى، و الجواب أن هذا الحديث رواه احمد بن حنبل فى الفضائل و لم يطعن فيه احد و هو حديث صحيح.

[القسم السادس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يو-ما

رواه القوم منهم الفقيه الشافعى ابن المغازلى المتوفى ٤٨٣ فى «المناقب» (على ما فى الدر الثمين مخطوط) عن انس بن مالك قال: اهدى لرسول الله صلى الله عليه و سلم بساط من خندف فقال: يا انس ابسط، فبسطت، فقال: ادع العشره فدعوتهم فلما دخلوا أمرهم بالجلوس على البساط، ثم دعا عليا فناجاه طويلا، ثم رجع فجلس على البساط، ثم دعا عليا ثانيا فناجاه طويلا فرجع فجلس على البساط، ثم قال على: يا ريح احملينا، فحملتنا الريح فإذا البساط يدف دفا، ثم قال: يا ريح ضعينا فوضعنا ثم قال: أ تدرين فى أى مكان أنتم؟ قلنا:

لا ندرى، قال: هذا موضع الكهف و الرقيم قوموا فسلموا عليهم، قال: فقمنا رجلا رجلا فسلمنا عليهم فلم يردوا علينا و قام على عليه و آله السلام فقال: السلام عليكم يا معاشر الصديقين و الشهداء، فقالوا: و عليك السلام و رحمه الله و بركاته قال: فقالوا ما بالهم ردوا عليك السلام و لم يردوا علينا فقال لهم على مالكم لم تردوا عليهم السلام؟ فقالوا نحن معاشر الصديقين و الشهداء أمرنا أن لا نكلم بعد

ص: ٩٨

رواه القوم منهم العلامة الحمويني المصري المتوفى ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (على ما في ينابيع الموده ص ١١٤ ط اسلامبول) (و هو حديث طويل يأتي في الأحاديث الجامعه) وفيه: عليّ أخى و وارثى و وصيى و وليّ كل مؤمن بعدى.

[القسم السابع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يح-ما

رواه القوم منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزى المتوفى ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ٨١ ط اسلامبول) و فى المناقب بالسند عن جعفر الصادق عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: بلغ امّ سلمه رضى الله عنها أن مولى لها ينتقص عليا كرم الله وجهه، فأرسلت إليه فأتى إليها، وقالت له يا بنى: احديثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم قال: يا امّ سلمه اسمعى و اشهدى: هذا عليّ أخى فى الدنيا و الآخرة، و حامل لوائى فى الدنيا، و حامل لواء الحمد غدا فى القيامة، و هذا عليّ وصيى و قاضى عداتى و الذائد عن حوضى المنافقين، يا ام سلمه هذا على سيد المسلمين، و إمام المتقين، و قائد الغرّ المحجلين، و قاتل الناكثين، و القاسطين و المارقين، قلت يا رسول الله: من الناكثون؟ قال الذين يبائعونه بالمدينه و ينكثون بالبصره، قلت:

من القاسطون؟ قال ابن أبى سفيان و أصحابه من أهل الشام، قلت من المارقون؟ قال: أصحاب النهروان، قال مولاها فجزاك الله منى خيرا، لا أسبّه أبدا.

[القسم الثامن عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يط-ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزى المتوفى ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ١٢٣ ط اسلامبول)

ص: ٩٩

و فى المناقب عن عليّ بن الحسين عن أبيه عن جده أمير المؤمنين عليّ عليه السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم: ان الله قد فرض عليكم طاعتي، و نهاكم عن معصيتي، و فرض عليكم طاعه عليّ بعدى، و نهاكم عن معصيته، و هو وصيّى و وارثي، و هو منّى و أنا منه، حبّه ايمان، و بغضه كفر، محبّه محبّي، و مبغضه مبغضى، و هو مولى من أنا مولاه، و أنا مولى كل مسلم و مسلمه، و أنا و هو أبوا هذه الامة.

[القسم التاسع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ك-ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى المتوفى ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ٤٩٦ اسلامبول) و عن يحيى بن سعيد البلخى، عن عليّ الرضا عن أبيه عن آبائه عن عليّ بن أبى طالب سلام الله عليهم قال: بينا أنا أمشى مع رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم فى بعض طرق المدينه إذ لقينا شيخ طويل كثر اللحيه بعيد ما بين المنكبين؛ فسلمّ على رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم و رحب به ثم التفت إلّى فقال: السّلام عليك يا رابع الخلفاء و رحمه الله و بركاته، ثمّ قال: أليس كذلك هو يا رسول الله؟ فقال له بلى ثمّ مضى فقلت:

يا رسول الله ما معنى قول هذا الشيخ الذى قال لى و تصديقك قوله؟ قال: أنت كذلك و الحمد لله انّ الله تبارك و تعالى قال فى كتابه إِنِّى جَاعِلٌ فِى الْأَرْضِ خَلِيفَةً، و قال يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِى الْأَرْضِ، و قال حكايه عن موسى حين قال لهارون: أُخْلِفْنِى فِى قَوْمِى وَ أَصْلِحْ إِذَا اسْتَخْلَفَهُ مُوسَى فِى قَوْمِهِ و قال تعالى: وَ أَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَ رَسُولُهُ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ فَكُنْتَ أنت المبلغ عن الله تعالى و عن رسوله، و أنت وصيّى و أنت بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبىّ بعدى.

[القسم العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

كا-ما

رواه القوم.

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى بعد

ص: ١٠٠

سنه ١٠٢٥ فى كتابه «المناقب المرتضويه» (ص ١٢٠ ط بمبئى) قال النبى صلى الله عليه و اله و سلم: يا على بَخَّ بَخَّ من مثلك و الملائكه لتشتاق إليك و الجنه لك انه إذا كان يوم القيامه ينصب لى منبر من نور و لإبراهيم منبر من نور و لك منبر من نور فيجلس عليها و إذا مناد ينادى بَخَّ بَخَّ من وصى بين حبيب و خليل ثم اوتى بمفاتيح الجنه و النار فأدفعها إليك - عن زيد بن أسلم.

[القسم الحادى و العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

كب-ما

رواه القوم منهم الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنه ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ١٢٢ ط اسلامبول) و فى المناقب عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبیر قال: قلت لابن عباس رضى الله عنه: اسألك عن اختلاف الناس فى على رضى الله عنه؟ قال يا ابن جبیر تسألنى عن رجل كانت له ثلاثه آلاف منقبه فى ليله واحده و هى ليله القربه فى قليب بدر سلم عليه ثلاثه آلاف من الملائكه من عند ربهم، و تسألنى عن وصى رسول الله صلى الله عليه و سلم و صاحب حوضه و صاحب لوائه فى المحشر، و الذى نفس عبد الله بن العباس بيده لو كانت البحار مدادا و أشجارها أقلاما و أهلها كتابا فكتبوا مناقب على بن أبى طالب و فضائله ما احصوها.

[القسم الثانى و العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

كج-ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ٨١ ط اسلامبول) و فى المناقب عن الأصبغ بن نباته قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام فى بعض خطبه:

أيها الناس أنا امام البريه و وصى خير الخلقه و أبو العتره الطاهره الهاديه أنا أخو رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم و وصيه و وليه و صفيه و حبيبه، أنا أمير المؤمنين، و قائد الغر

ص: ١٠١

المحجلين، و سيد الوصيين، حربى الله، و سلمى سلم الله، و طاعنى طاعه الله، و ولايتى ولايه الله و اتباعى أولياء الله، و أنصارى أنصار الله.

[القسم الثالث و العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

كد-ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنه ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين» بإسناده هذا عن ابن بابويه قال حدثنا على بن الحسين المؤدب و أحمد بن هارون الفامى قالأنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن أبيه عن جعفر بن محمد بن مالك الفزارى الكوفى عن محمد بن نعمه السلولى عن درست عن عبد الحميد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن حيله عن أبى السفاتح عن جابر الجعفى عن أبى جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال دخلت على فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم قدامها لوح يكاد ضوءه يغشى الأبصار فيه اثنا عشر اسما ثلاثة فى ظاهره و ثلاثة فى باطنه و ثلاثة أسماء فى آخره و ثلاثة أسماء فى طرفه فعددتها فإذا هى اثنا عشر فقلت أسماء من هذا؟ قالت: هى أسماء الأوصياء أولهم ابن عمى واحد عشر من ولدى آخرهم القائم قال جابر فرأيت فيها محمدا محمدا محمدا فى ثلاثة مواضع و عليا عليا عليا فى أربعة مواضع.

[القسم الرابع و العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

كه-ما

رواه القوم و منهم الحافظ أبو محمد بن أبى الفوارس فى كتابه «الأربعين» (ص ٢٨ المخطوط) الحديث الحادى و العشرون أخبرنا إبراهيم الخزرجى فى يوم السبت فى ذى الحجه عن سليمان بن على أبو

ص: ١٠٢

أحمد التنوخي ابن مسيب عن صعصعه بن صوحان العبدى قال: أمطرت الدنيا مطرا عظيما فخرج النبى صلى الله عليه و اله و سلم آخذا بيد أبى بكر فبلغ ذلك عليا عليه السّلام فذهب مسرعا حتى لحق بهما فلما رآه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم أخذ بيد علي عليه السّلام و قال:مرحبا و أهلا بالقريب الحبيب ثم تلا هذه الآية: وَ هُيْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ، يا علي أنت صراط الحميد ثم رفع رأسه إلى السماء فإذا هو بغمامه بيضاء تهوى من السّماء إلى الأرض و فيها ماء أشدّ بياضا من اللبن و احلى من العسل و أطيب من رائحه المسك فمصّها رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم حتى روى ثم ناولها لعلي عليه السّلام حتى روى ثم قال:يا أبا بكر لو أنّه لم يشرب منها إلّا نبى أو وصى نبى لأسقيتك منها و لكن حرام على غيرنا حلال علينا حلال لنا.

[القسم الخامس و العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

كو-ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنه ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين» بإسناده إلى ابن بابويه قال:نبأ أحمد بن الحسن القطان قال:نبأ أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال:نبأ بكر بن عبد الله بن حبيب قال:نبأ الفضل بن صفر العبدى قال:نبأ معاويه عن الأعمش عن عبايه بن ربعى عن عبد الله بن عباس قال:قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: أنا سيد النبيين و علي بن أبى طالب سيد الوصيين،و ان أوصيائى بعدى اثنا عشر أولهم علي بن أبى طالب و آخرهم المهديّ.

ص: ١٠٣

[في ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه في توصيف رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه وصي النبي
سيد الأوصياء....]

أشاره

وصي النبي سيد الأوصياء (الوصيين) افضل الوصيين خاتم الأوصياء خير الأوصياء امام الأتقياء وارث النبي سيف الله الهادي ابو
الأئمه الطاهرين اقدم الناس سلما «ايما» اكثر الناس علما أعظم الناس حلما وزير رسول الله أحب الأوصياء الى الله أعظم الناس
حسبا أكرم الناس منصبا ارحم الناس بالرعيه اعدل الناس بالسويه ابصر الناس بالقضيه سيد الأولين و الآخرين «ما خلا النبيين» قائد
الغر المحجلين قبله العارفين يعسوب الدين وارث علم النبيين ولي الله ناصر الله شاهد الله في خلقه أمين الله على وحيه

[القسم الاول ما نرويه عن ثلاثة عشر من اعظم محدثي العامه]

ألف-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنه ٤٨٣
في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، قال: حدثنا أبو الفتح محمد بن الحسن
البغدادي حدثهم قال: قرأ على أبي محمد بن حفص بن نصير الخلدی و أنا أسمع قال: حدثنا عبد الله بن سليمان قال: حدثنا عبد
الله بن سليمان قال: حدثنا محمد بن مرزوق قال: حدثنا الحسين الأشقر عن قيس عن الأعمش عن عبايه ابن ربيع عن أبي أيوب
الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم مرض مرضه فدخلت عليه فاطمه «ع» تَعُوْدُهُ و هو بما فيه من مرضه، فلما رأت ما
برسول الله صلى الله عليه وآله و سلم من الجهد و الضعف خنقتها العبره حتى جرت دمعتها، فقال لها يا فاطمه: إنَّ الله عزَّ و جلَّ
اطلع الى الأرض اطلاعه فاختر منها أباك فبعثه نبيا، ثم اطلع إليها الثانيه فاختر منها بعلك فأوحى فأنكحته و اتخذته وصيا، أما
علمت يا فاطمه: إنَّ لكرامه الله

ص: ١٠٤

إياك زوجك أعظمهم حلما و أقدمهم سلما و أعلمهم علما فسرت بذلك فاطمه عليها السلام و استبشرت ثم قال لها رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: يا فاطمه و له ثمانية اضراس ثواقب ايمان بالله و برسوله، و حكمه، و تزويجه فاطمه، و سبطان الحسن و الحسين، و أمره بالمعروف (و نهي) و نهاه عن المنكر، و قضاؤه بكتاب الله عز و جل، يا فاطمه إنا أهل بيت أعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأولين و الآخرين قبلنا أو قال الأنبياء و لا يدرکها أحد من الآخرين غيرنا، منا أفضل الأنبياء و هو أبوك، و وصينا خير الأوصياء و هو بعلك، و شهيدنا خير الشهداء و هو حمزه عمك، و منا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء و هو جعفر ابن عمك، و منا سبطا هذه الامه و هما ابناك، و منا و الذي نفسى بيده مهدي هذه الامه.

و منهم العلامة ابو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنه ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٦٧ ط تبريز) و أخبرني شهردار هذا إجازة، أخبرني عبدوس هذا كتابه، أخبرني أبو طالب حدثني مردويه، حدثني أحمد بن محمد بن عاصم، حدثني عمران بن عبد الرحيم، حدثنا أبو الصلت الهروي، حدثني حسين بن حسن الأشقر، حدثني قيس عن الأعمش عن عبايه بن ربيع عن أبي أيوب أنّ النبي صلى الله عليه و اله و سلم مرض مرضه فاتته فاطمه الزهراء عليها السلام تَعُوْده، فلما رأت ما برسول الله صلى الله عليه و اله من الجهد و الضعف استعبرت فبكت حتى سالت دموعها على خديها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يا فاطمه: إنّ لكرامه الله عزّ و جل إياك زوجتك من أقدمهم سلما و أكثرهم علما و أعظمهم حلما إنّ الله اطلع إلى أهل الأرض اطلاعه فاخترني منهم فبعثني نبيا رسلا ثم اطلع اطلاعه فاختر منهم بعلك فأوحى إلى أن ازوجك إياه و أتخذه وصيا و أخا.

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد بن أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في «مقتل الحسين» (ص ٦٦ ط الغرى)

و به عن محبى السنه هذا، أخبرنا أبو طاهر الحسين بن على، أخبرنا الفضل بن الفضل، أخبرنا محمد بن سهل، أخبرنا عبد الله بن محمد البلوى، حدثنى ابراهيم بن عبد الله حدثنى أبى عن زيد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب عليهم السلام قال: دخل رسول الله صلى الله عليه و اله على على و فاطمه و أخذ بعضادتى الباب، و قال: السلام عليكم يا أهل بيت الرّحمه، و موضع الرّساله، و منزل الملائكه، يا بنيه إنّ الله سبحانه و تعالى اطلع على أهل الأرض اطلاعه فاختر أباك، فجعله نبيا ثم اطلع الثانيه فاختر منهم زوجك عليا فجعله لى أخا و وصيا، ثم اطلع الثالثه، فاخترك و أمك، فجعلكما سيدتى نساء العالمين، ثم اطلع الرابعه، فاختر ابنيك فجعلهما سيدى شباب أهل الجنه فقال العرش أى ربى ابنى نبيك، و ابنى وصى نبيك، زينى بهما فهما يوم القيامه فى ضفتى العرش بمنزله الشنفين من الوجه، و مدّ رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم شحمتى أذنيها حتى احمرتا.

و منهم علامه المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسويه المتوفى سنه ٦٨٠ فى كتابه «در بحر المناقب» (ص ٥٣ مخطوط) أخبرنى أبى عن جدّى عن أبيه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم جلوسا بباب داره و إذا بفاطمه قد أقبلت و هى حامله الحسن و هى تبكى بكاء شديدا فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال: ما يبكيك لا أبكى الله عينيك ثم تناول الحسن من يدها فقالت: يا أبه إنّ نساء قریش عيرننى و قلن زوجك أبوك من فقير لا مال له، فقال النبى صلى الله عليه و سلم يا فاطمه ما زوجتك أنا و لكن الله تعالى زوجك من السماء و شهد بذلك جبرائيل و ميكائيل و إسرافيل، اعلمى يا فاطمه إنّ الله تعالى اطلع إلى الأرض اطلاعه فاختر منها أباك فبعثه نبيا، ثم اطلع ثانيه فاختر منها من الخلائق عليا بعلك فجعله وصيا، ثم زوجك به من فوق سموات السبع و أمرنى أن ازوجك به و اتخذه

وصيًا و وزيراً فعلى أشجع الناس قلباً و أعلم الناس علماً و أحكم الناس حكماً و أقدم الناس إيماناً و أسمحهم كفاً و أحسنهم خلقاً، يا فاطمه انى آخذ لواء الحمد بيدى و امتى تحت لوائى فانا و له عليا ثم ينادى من يا محمّد نعم الجّد جدّك و نعم الأخ أخوك، (الجّد إبراهيم و الأخ عليّ بن أبى طالب) و إذا دعانى ربّ العالمين دعا عليا معى و إذا حييت أحيا عليا معى، و إذا شفّعنى شفّع عليا معى و إذا أوجبت أجاب عليا معى، و أنّه فى المقام عونى على مفاتيح الجنّة، قومى يا فاطمه إنّ عليا و شيعته هم الفائزون غدا يوم القيامة.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى» (ص ١٣٥ ط مكتبة القدسى بمصر) عن عليّ بن الهلالى عن أبيه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلّم فى الحاله التى قبض فيها فإذا فاطمه عند رأسه فبكت حتّى ارتفع صوتها فرفع صلى الله عليه و سلّم طرفه إليها فقال:

حييتى فاطمه ما الذى يبكيك؟ فقالت أخشى الضيعه من بعدك فقال: يا حييتى أما علمت أنّ الله اطلع على أهل الأرض اطلاعه فاختر منها أباك فبعثه برسالته صلى الله عليه و سلّم ثم اطلع اطلاعه فاختر منها بعلك و أوحى إلى أن أنكحك إياه، يا فاطمه و نحن أهل بيت فقد أعطانا الله سبع خصال لم تعط أحدا قبلنا و لا تعط أحدا بعدنا، و أنا خاتم النبيّين و أكرمهم على الله عزّ و جلّ و أحبّ المخلوقين إلى الله عزّ و جلّ و أنا أبوك و وصيّى خير الأوصياء و أحبهم إلى الله عزّ و جلّ و هو بعلك و شهيدنا خير الشهداء و أحبهم إلى الله عزّ و جلّ و هو حمزه بن عبد المطلب عمّ أبيك و عمّ بعلك، و منّا من له جناحان أخضران يطير بهما فى الجنّه حيث يشاء مع الملائكه و هو ابن عمّ أبيك و أخو بعلك، و منّا سبطا هذه الامة و هما ابناك الحسن و الحسين و هما سيّدا شباب أهل الجنّه و أبوهما و الذى بعثنى بالحقّ خير منهما يا فاطمه و الذى بعثنى بالحقّ إنّ منهما مهدي هذه الامة إذا صارت الدنيا هرجا و مرجا و تظاهرت

الفتن و تقطعت السبل و أغار بعضهم على بعض، فلا كبير يرحم صغيرا و لا صغير يوقر كبيرا فيبعث الله عزّ و جل عند ذلك من يفتح حصون الضلالة و قلوبا غلغا يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أوّل الزمان، و يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا أخرجه الحافظ ابو العلاء الهمداني في أربعين حديثا في المهدي.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) أنبأني الشيخ الامام ابو عمر بن الموفق الأوكاني بقراءتي عليه في صفر سنة أربع و ستين و ستمائه باسفرين و ساق سنده إلى عليّ ابن الهلالي عن أبيه قال دخلت على رسول الله صلّى الله عليه و سلّم و هو في الحالة التي قبض فيها فإذا فاطمه عند رأسه فبكت حتّى ارتفع صوتها فرفع رسول الله صلّى الله عليه و سلّم طرفه إليها فقال حبيبتى فاطمه ما الذى يبكيك فقالت أخشى الضيعة من بعدك فقال يا حبيبتى أما علمت أنّ الله عزّ و جلّ اطلع على الأرض اطلاعه فاختر منها أباك و بعثه برسالته ثمّ اطلع اطلاعه فاختر منها بعلك و أوحى إليّ أن أنكحك إياه يا فاطمه و نحن أهل بيت قد أعطانا الله عزّ و جلّ سبع خصال لم يعطها أحدا قبلنا و لا يعطى أحدا بعدنا أنا خاتم النبيين و أكرم النبيين على الله عزّ و جلّ و أحبّ المخلوقين إلى الله عزّ و جلّ و أنا أبوك و وصيّ خير الأوصياء و أحبهم إلى الله عزّ و جلّ و هو بعلك و شهيدنا خير الشهداء و أحبهم إلى الله عزّ و جلّ و هو حمزه بن عبد المطلب عمّ أبيك و عمّ بعلك و منا من له جناحان أخضران يطير مع الملائكة حيث يشاء و هو ابن عمّ أبيك و أخو بعلك و منا سبطا هذه الامه و هما ابناك الحسن و الحسين و هما سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما و الذى بعثنى بالحقّ خير منهما يا فاطمه و الذى بعثنى بالحقّ أنّ منهما مهديّ هذه الامه إذا صارت الدنيا هرجا و مرجا و تظاهرت الفتن و تقطعت السبل و أغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيرا

و لا صغير يرحم كبيرا فيبعث الله عز و جل عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة و قلوبا غلغا يقوم بالدين فى آخر الزمان كما قمت فى أول الزمان و يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا و ظلما يا فاطمه لا تحزنى و لا تبكى فإن الله عز و جل ارحم بك و أراؤف عليك منى و ذلك لمكانك و موقعك من قلبى قد زوجك الله زوجا و هو أعظمهم حسبا و أكرمهم منصبا و أرحمهم بالرعية و أعدلهم بالسويه و أبصرهم بالقضيه و قد سألت ربى عز و جل أن تكونى أول من يلحقنى من أهل بيتى قال على عليه السلام فلما قبض رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم لم تبق فاطمه بعده إلا خمسه و سبعين يوما حتى الحقها الله به عليهما السلام.

و منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى المتوفى سنه ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٨ ص ٢٥٣ مكتبة القدسى بالقاهره) روى الحديث عن أبى أيوب الأنصارى بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلى» من قوله: ان الله اطلع إلى آخر الحديث.

و منهم العلامة السيد الشريف نور الدين على بن عبد الله السمهودى المتوفى ٩١١ فى كتابه «جواهر العقدين» (على ما فى ينابيع الموده ص ٤٣٦ ط اسلامبول) عن أبى أيوب الأنصارى رضى الله عنه قال: إن النبى صلى الله عليه و سلم مرض فأتته فاطمه رضى الله عنها و بكت، فقال: يا فاطمه: إن لكرامه الله إياك زوجك من هو أقدمهم سلما و أكثرهم علما إن الله تعالى اطلع إلى أهل الأرض اطلاعه، فاختارنى منهم فجعلنى نبيا مرسلا، ثم اطلع اطلاعه ثانياه فاختار عنهم بعلك، فأوحى إلى أن أزوجه إياك، و اتخذته وصيا، يا فاطمه منا خير الأنبياء و هو أبوك، و منا خير الأوصياء و هو بعلك و منا خير الشهداء و هو حمزه عم أبيك، و منا من له جناحان يطير بهما فى الجنة حيث شاء و هو جعفر ابن عم أبيك، و منا سبطا هذه الأمه

و سيدا شباب أهل الجنة الحسن و الحسين و هما ابناك و الذى نفسى بيده منا مهدى هذه الأمه و هو من ولدك.

و منهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى الشافعى المتوفى سنه ٩١١ فى «ذيل اللئالى» (ص ٦٥ ط لكهنو) روى عن الطبرانى عن محمّد بن زريق بن جامع المصرى، حدثنا الهيثم بن حبيب، حدثنا سفيان بن عيينه عن على بن على الهلالى عن أبيه، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» و ذكر تتمه الحديث و هى، يا فاطمه لا تحزنى و لا تبكى فان الله تعالى أرحم بك و أرأف عليك منى، و ذلك لمكانك منى و موقعك من قلبى، و زوجك الله زوجك و هو اشرف أهل بيتك حسبا و أكرمهم يقينا و ارحمهم بالرّعيه و أعدلهم بالسويه و أبصرهم بالقضيه، و قد سألت ربى أن تكونى أوّل من يلحقنى من أهل بيتى، قال على: فلما قبض النبى صلى الله عليه و سلّم لم تبق فاطمه ابنته بعده إلاّ خمس و سبعين يوما حتى الحقها الله به صلى الله عليه و سلّم و منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى ٩٧٥ فى كتابه «منتخب كنز العمال المطبوع بهامش المسند» (ج ٥ ص ٣١ ط مصر) عن أسماء بنت عميس قال رسول الله صلى الله عليه و سلّم: أما علمت أن الله عزّ و جل اطلع على أهل الأرض، فاختار منهم أباك فبعثه نبيا، ثمّ اطلع الثانية فاختار بعلك، فأوحى إلىّ فأنكحته و اتخذته وصيا، قاله لفاطمه.

و منهم العلامة المولى المير محمد صالح الكشفى الحسينى الحنفى الترمذى المتوفى بعد سنه ١٠٢٥ فى «المناقب المرتضويه» (ص ٩٦ ط بمبئى) روى الحديث عن «وسيله المتعبدين» و «مناقب الخوارزمى» بعين ما تقدم عن «المناقب»

و فى (ص ١٠٦ الطبع المذكور) قال النبى صلى الله عليه و سلم: يا على إن الله تعالى أشرف على الدنيا فاختارنى على رجال العالمين، ثم اطلع الثانى فاختارك على رجال العالمين، ثم اطلع الثالث فاختار الأئمة من ولدك على رجال العالمين، ثم اطلع الرابع فاختار فاطمه على نساء العالمين.

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ٨٠ ط اسلامبول) روى الحديث عن الموفق بن أحمد بعين ما تقدم عن «المناقب» و فى (ص ٢٤١ ط اسلامبول) و لقد شكت فاطمه سلام الله عليها شنتنا من العيش و ضيق المال فقال لها، أما ترضين يا فاطمه إن الله اطلع إلى اهل الأرض فاختار منهم رجلين، و جعل أحدهما أباك و الآخر بعلك، فانا مختار الله لابنه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى كتابه «مفتاح النجا فى مناقب آل العبا» (ص ١٨ مخطوط) و أخرج الطبرانى و أبو نعيم فى أربعينه فى ذكر المهدي عن على بن هلال عن أبيه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو فى الحاله التى قبض فيها فإذا فاطمه عند رأسه فبكت حتى ارتفع صوتها، فرفع رسول الله صلى الله عليه و سلم إليها رأسه و قال: حبيبتي فاطمه ما الذى يبكيك؟ فقالت: أخشى الضيعه من بعدك فقال: يا حبيبتي أ ما علمت أن الله عز و جل اطلع على الأرض اطلاعه فاختار منها أباك فبعثه برسالته، ثم اطلع اطلاعه فاختار منها بعلك و أوحى إلى أن أنكحك إياه، يا فاطمه و نحن أهل بيت قد أعطانا الله عز و جل سبع خصال لم يعط أحدا قبلنا و لا يعطى أحدا بعدنا، أنا خاتم

النبيين و أكرم النبيين على الله عزّ و جل، و أحب المخلوقين إلى الله عزّ و جل، و أنا أبوك و وصي خير الأوصياء و أحبهم إلى الله عزّ و جل و هو بعلك، و شهيدنا خير الشهداء و أحبهم إلى الله عزّ و جل و هو حمزه بن عبد المطلب عم أبيك و أخو بعلك، و منّا سبطا هذه الامّه و هما ابناك الحسن و الحسين و هما سيدا شباب أهل الجنّه و أبوهما و الذي بعثني بالحق خير منهما، يا فاطمه و الذي بعثني بالحق أنّ منهما مهدي هذه الامه إذا صارت الدنيا هرجا و مرجا و تظاهرت الفتن و انقطعت السبل و أغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيرا و لا صغير يوقر كبيرا فيبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلال و قلوبا غلغا يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أوّل الزمان و يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا، يا فاطمه لا تحزني و لا تبكي فإنّ الله عزّ و جل أرحم بك و أرأف عليك منّي و ذلك لمكانك مني و موقفك من قلبي، و قد زوجك الله زوجك و هو أعظمهم حسبا و أكرمهم منصبا و أرحمهم بالرّعيّه و أعدلهم بالسويه و أبصرهم بالقضيه، و قد سألت ربي عزّ و جل أن تكوني أوّل من يلحقني من أهل بيتي قال عليّ: لم تبق فاطمه بعده إلّا خمسّه و سبعين يوما حتّى الحقها الله به.

[القسم الثاني ما نرويه عن سبعة من اعظم محدثي العامه]

ب-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة اخطب خوارزم الموفق بن احمد المتوفى سنه ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٢٤٦ ط تبريز) و أخبرني شهردار هذا إجازته، أخبرني أبي شيرويه بن شهردار الديلمي، أخبرني أبو الفضل أحمد بن الحسين بن حيزون الباقلائي الأمين فيما أجازني أخبرني أبو علي الحسن بن الحسين بن روما ببغداد، أخبرني أحمد بن نصر بن عبد الله بن الفتح

ص: ١١٢

الدراع بالنهر وان، حدّثني صدقه بن موسى بن تميم بن ربيعة ابو العباس حدثني، أبي، حدّثني الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن عليّ عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عن أبيه عليه السّلام قال: خرجت مع رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم ذات يوم نمشى في طرقات المدينة إذ مررنا بنخل من نخلها فصاحت نخله بأخرى هذا النبي المصطفى صلّى الله عليه و اله و سلّم و اخوه عليّ المرتضى، ثمّ جزنا هما فصاحت ثانيه بثالثه هذا موسى و اخوه هارون ثمّ جزناهما فصاحت رابعه بخامسه هذا نوح و إبراهيم عليه السّلام، فجزناهما فصاحت سادسه بسابعه هذا محمّد صلّى الله عليه و اله و سلّم سيد النبيين و هذا سيّد الوصيّين، فتبسّم النبي صلّى الله عليه و اله و سلّم ثمّ قال: يا علي إنّما سمى نخل المدينة صيحانيا لأنّه صاح بفضلّي و فضلك.

و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنه ٦٨٠ فى «در بحر المناقب» (ص ١٠٥ مخطوط) روى بالسند عن جابر عن أمير المؤمنين، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» إلّا انه أسقط كلمه اخوه و قوله فصاحت رابعه بخامسه هذا نوح و إبراهيم و ذكر بدل قوله: سيّد الوصيّين: خاتم الوصيّين.

و منهم الحافظ محمد بن أبى الفوارس فى كتابه «الأربعين» (ص ١٢ مخطوط) الحديث السّياس: بحذف الاسناد عن جابر الأنصارى عن أمير المؤمنين عليّ بن أبى طالب عليه السّلام قال: خرجت أنا و رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم إلى صحراء المدينة فلما صرنا فى الحداثق من النّخل صاححت نخله لنخله هذا النبي المصطفى و ذلك على المرتضى ثمّ صاححت الثالثه لرابعه هذا موسى و ذاك هارون ثمّ صاححت خامسه لسادسه هذا النبي خاتم النبيّين و ذاك خاتم الوصيّين فنظر النبي صلّى الله عليه و اله و سلّم إلى عليّ متبسّما و قال له: يا ابا الحسن

أما تسمع ما قالت النّخلات قال: بلى يا رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم قال له ما تسمّى نخل المدينه قال: الله و رسوله أعلم قال: تسمّيه الصّيحاني لأنّهم قد صاحوا بفضلك و فضلى و السّلام.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» مخطوط.

أخبرنى الشيخ الزاهد جمال الدين محمّد بن أبى بكر بن أحمد بن خليل الصوفى الخليلى القزوينى بقراءتى عليه ببجرآباد فى شهر ربيع الآخر سنة سبع و ستّين و ستّمائه قال: أنبأ الشيخ أبو حفص عمر بن أبى بكر محمّد بن عامر التيمى فى منزلنا برباط الغزاويّه (الغزاوته خ ل) الملاصق بالمسجد الحرام تجاه الكعبه المعظمه فى العشر الأخير من شوال سنة سبع و ثلاثين و ستّمائه بقراءتى عليه أنبأنا أبو الهدى عيسى بن يحيى بن أحمد الصوفى المسببى (السيبى خ ل) الأنصارى قال:

نبأ الشيخ أبو عبد الله يعلى بن أبى مسلم بن يحيى (يعلى خ ل) الصوفى القزوينى بقراءته علينا فى السادس من رجب سنة ثمان و ستّمائه بحرم الشريف قال:

أخبرنى الشيخ أبو الهدى صواب بن عبد الله الحبشى خادم الضريح النبوى صلّى الله عليه و سلّم بالحرم الشريف تجاه الكعبه المعظمه زادها الله شرفا عند باب الخروره فى التاسع و العشرين من ذى القعدة سنة ستّ و ستّمائه بقراءتى عليه قال: أنبأ أبو العباس أحمد بن عبد الله الاصبهاني بدمشق قال: أنبأنا أبو سعيد عبد الله بن محمّد بن عبد الوهاب قال: أنبأنا أبو نصر منصور بن عبد الله قال: نبأنا عبد الله بن إسماعيل قال: نبأنا عثمان بن طالوت قال: نبأنا بشر بن أبى عمرو بن العلا النحوى قال: حدّثنى ابو عمرو ابن العلاء القارى عن ابن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال: كنت يوما مع النّبىّ صلّى الله عليه و سلّم فى بعض حيطان المدينه و يد علىّ عليه السّلام فى يده فمررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمّد سيّد الأنبياء و هذا علىّ سيّد الأوصياء و أبو الأئمه الطاهرين، ثمّ

مررنا بنخل فصاح النخل هذا المهدي و هذا الهادي، ثم مررنا بنخل فصاح النخل هذا محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم و هذا علي سيف الله، فالتفت النبي إلى علي عليه السلام فقال: يا علي سمّه الصيحاني فسمي من ذلك اليوم الصيحاني.

و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندی الحنفي المتوفى سنه ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ١٢٤ ط مطبعه القضاء) قال:

و نقل الشيخ الامام صدر الدين إبراهيم بن محمّد المؤيد الحموي بسنده إلى بشر بن أبي عمرو فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» إلا انه ذكر بدل قوله: سيد الأوصياء: سيد الأولياء، و أسقط قوله هذا المهدي و هذا الهادي.

و منهم العلامة مؤرخ المدينه المنوره السيد نور الدين علي بن جمال الدين عبد الله الحسيني السمهودي المتوفى سنه ٩١١ في «خلاصه الوفاء» (ص ٣٩ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن «نظم درر السمطين» و منهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» مخطوط روى الحديث عن الحموي بعين ما تقدم عن «نظم درر السمطين» و روى أيضا عن ابن الجوزي بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» إلا انه أسقط كلمه اخوه.

[القسم الثالث ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]

ج- ما

رواه القوم.

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى ٧٢٢ في «فرائد السمطين» مخطوط.

بإسناده إلى ابن بابويه قال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدّثنا أحمد بن

ص: ١١٥

يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا الفضل ابن الصقر العبدى قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابنه بن ربيع عن عبد الله ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا سيد النبيين وعلّي بن أبي طالب سيد الوصيين و أن أوصيائي بعدى اثنا عشر أولهم علي بن أبي طالب و آخرهم القائم (المهدي خ ل) و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذى المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ فى «المناقب المرتضوية» (ص ١٢٧ ط بمبئي) روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين»

[القسم الرابع ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]

د-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين»:

قال أخبرنى الشيخ أبو عبد الله، أخبرنى الشيخ أبو اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب ابن عساكر، أنبأنا القاضى عبد الصمد بن محمّد بن أبى الفضل الأنصارى، أنبأنا عبد الجبار بن محمّد الحوارى البيهقى، أنبأنا الامام أبو الحسن عليّ بن أحمد الواحدى قال: أنبأ أبو منصور البغدادى، نبأ إبراهيم بن أحمد بن رجاء، نبأ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن حفص الخثعمى، نبأ إسماعيل بن موسى أنبأ، يزيد بن على الدهقان عن سفيان ابن عيينه عن الزهرى عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة نصب لى منبر يقال لى: ارق فأكون أعلامه، ثم ينادى مناد أين على؟ فيكون قبلى دونى بمرقاه فيعلم جميع الخلائق أن محمّدا سيّد المرسلين و أن عليّا سيّد الوصيين، قال أنس: فقام إليه رجل منّا يعنى من الأنصار فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم: فمن يبغض عليّا بعد هذا؟ فقال: يا أخا الأنصار لا يبغضه من قرّش إلّا سفحى و لا من الأنصار

ص: ١١٦

إِلَّا يَهُودِيٍّ وَلَا مِنْ الْعَرَبِ إِلَّا دَعَىٰ وَلَا مِنْ سَائِرِ النَّاسِ إِلَّا شَقِيًّا.

و منهم الدارقطني في صحيحه (على ما في المناقب) لعبد الله الشافعي (ص ١١٩ مخطوط) و حليه الأولياء بسندهما الى أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر طوله ثلاثون ميلاً ثم ينادى مناد من بطنان العرش اين محمّد و أجيب فيقول: ارق فأكون في أعلاه، ثم ينادى الثانيه أين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام فيكون دوني بمرقاه فيعلم جميع الخلائق أنّ محمّدا سيّد المرسلين و أنّ عليّاً سيّد الوصيّين، فقام إليه رجل فقال يا رسول الله فمن يبغض عليّاً بعد هذا، فقال: يا أبا الأنصار لا يبغضه من قریش الاّ سفحى و لا من الأنصار الاّ يهودى و لا من العرب الاّ دعى و لا من سائر الناس الاّ شقى و فى روايه ابن مسعود و لا من النساء الا سلققيه.

[القسم الخامس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

هـ ما

رواه القوم منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى المتوفى ٦٨٠ فى «در بحر المناقب» (ص ٧٢ مخطوط) روى حديثاً يأتى فى (الفضائل الجامعه) فيما عهد موسى إلى قومه: وصيّيه (اى النّبىّ صلى الله عليه و سلم سيد الأوصياء).

[القسم السادس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

و- ما

رواه القوم منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين الشهير بابن حسنيه المتوفى ٦٨٠ فى «در بحر المناقب» (ص ١٠٧ مخطوط) روى حديثاً يأتى فى (الفضائل الجامعه) و فيه:

على سيّد الأوصياء

ص: ١١٧

ز-ما

رواه القوم منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «لسان الميزان» (ج ١ ص ٤٨٠ ط حيدرآباد الدكن) أيوب بن زهير، عن عبد الله بن عبد الملك، عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: بينما النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالس ذات يوم إذ هبط عليه جبرئيل الروح الأمين عليه السلام، فقال يا محمد: رب العزة يقرئك السلام و يقول: إنه لما أخذ ميثاق النبيين أخذ ميثاقك، وأنت في صلب آدم، فجعلك سيد الأنبياء و جعل وصيك سيد الأوصياء علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فذكر حديثا طويلا.

ح-ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع الموده» (ص ٨٠ ط اسلامبول) وفي المناقب عن جعفر الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: كان علي عليه السلام يرى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الرسالة الضوء و يسمع الصوت، و قال له: لو لا- أني خاتم الأنبياء لكنت شريكا في النبوه، فان لم تكن نبيا فإنك وصي نبي و وارثه، بل أنت سيد الأوصياء و إمام الأنبياء.

ط-ما

رواه القوم منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في «مقتل الحسين» (ص ٩٦ ط الغرى) و ذكر ابن شاذان هذا، حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين التيملي عن محمد بن عبد الله

عن يحيى الحمانى عن هيثم عن أبى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما مررت ليلة أسرى بى بشيء من ملكوت السماء و على شيء من ملكوت الحجب فوقها إلا وجدت لها مشحونه بكرام ملائكة الله تعالى يناجونى هنيئاً لك يا محمد فقد أعطيت ما لم يعطه أحد قبلك و لا يعطاه أحد بعدك، أعطيت على بن أبى طالب أخا و فاطمه زوجته ابنه و الحسن و الحسين أولادا و محبيهم شيعة، يا محمد إنك أفضل الأنبياء و علياً أفضل الوصيين، و فاطمه سيده نساء العالمين، و الحسن و الحسين أكرم من دخل الجنان من أولاد المرسلين، و شيعتهم أفضل من تضمنته عرصات القيامة و اشتملت عليه غرف الجنان و قصورها و منزهاتها فلم يزالوا يقولون ذلك فى مصعدى و مرجعى فلولا أن الله حجب عنهم آذان الثقلين لم يبق أحد إلا سمعهم.

[القسم العاشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ي-ما

رواه القوم منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنه ٦٨٠ فى كتابه «در بحر المناقب» (ص ٦٧، المخطوط) حديث يأتى فى «الأحاديث الجامعه» و فيه: و قد ائدتك بأخيک، و وزيرک، و خليلک و قال: و وصيى افضل الوصيين.

[القسم الحادى عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يا-ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» (مخطوط) و أخبرنى الشيخ الصالح إجازة بروايته عن أبى الفتوح داود بن معمر القرشى و أبى

ص: ١١٩

القاسم عبد الكريم بن أبي الفضل ابن عبد الكريم إجازة قال: أنبأنا الحافظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي إجازة قال: أنبأنا والدي قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المدايني الحافظ قال: أنبأنا أبو محمد الحلال قال: أنبأنا الحسن بن أحمد بن حرب قال: أنبأنا الحسن بن محمد بن علي العلوي قال: أنبأنا محمد بن إسحاق قال: أنبأنا إبراهيم بن عبد الله قال: أنبأنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن محمد بن عبد الله الصّامت عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلّم: أنا خاتم الأنبياء و أنت يا عليّ خاتم الأوصياء، و لفظ أبي ذر أنا خاتم النبيين كذلك عليّ خاتم الأوصياء إلى يوم الدين و في الباب عليّ بن أبي طالب عليه السّلام.

[القسم الثاني عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يب-ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوي القاهري الشافعي المتوفى سنه ١٠٣١ في «كنوز الحقائق» (ص ٤٦ ط بولاق بمصر) قال رسول الله صلى الله عليه و سلّم: أنا خاتم الأنبياء و أنت يا عليّ خاتم الأوصياء

[القسم الثالث عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يج-ما

رواه القوم منهم العلامة المحدث الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنيّه المتوفى سنه ٦٨٠ في كتابه «در بحر المناقب» ص ٧٨ مخطوط نقل حديثا يأتي في (الأحاديث الجامعه) وفيه: ثم اطلع إليهم ثانيه، فاختار أخى و ابن عمى و وزيرى و وارثى و خليفتى و وصيى فى امتى و مولى كل مؤمن و مؤمنه بعدى، و قال هو زين الأرض و سكنته و هو كلمه الله التقوى و عروته الوثقى، و قال: أوّلهم (اي الواردين على الحوض) ابن عمى عليّ بن أبي طالب، و هو خيرهم و أفضلهم، و قال: و عليّ و الأوصياء من اهل بيتى خير الوصيين، و قال

ص: ١٢٠

أيضا ثم قال صلعم: و الغضب ظاهر في وجهه ما يمنع هذا الرجل الذي يعيب اهل بيتي و أخى و وزيرى و خليفتى من بعدى، و لى كل مؤمن و مؤمنه بعدى.

[القسم الرابع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

يد-ما

رواه القوم منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى ٦٨٠ فى «در بحر المناقب» مخطوط.

بسند يرفعه إلى جعفر بن محمد الصادق أنه قال: كان وصى آدم شيث بن آدم هبه الله، و كان وصى نوح سام، و كان وصى إبراهيم إسماعيل، و كان وصى موسى يوشع ابن نون، و كان وصى داود سليمان، و كان وصى عيسى شمعون، و كان وصى محمد صلى الله عليه و عليهم أجمعين على بن أبى طالب، و كان محمد صلى الله عليه و اله أشرف الأنبياء و كان على بن أبى طالب خير الأوصياء.

[القسم الخامس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

يه-ما

رواه القوم منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى بعد سنه ١٠٢٥ فى كتابه «المناقب المرتضويه» (ص ١١٤ ط بمبئى) قال النبى صلى الله عليه و اله يا عبد الله أبشرك إن الله تعالى أئيدنى بسيد الأولين و الآخرين و الوصيين على، فجعله كفوى، فان أردت أن ترع و تنفع فاتبعه. عن عبد الله ابن عباس.

[القسم السادس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

يو-ما

رواه القوم منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلى الشهير المتوفى سنه ٦٨٠ فى كتابه «در بحر المناقب»

ص: ١٢١

(ص ٦٥ المخطوط) بالاسناد يرفعه إلى أنس بن مالك قال: بينما نحن بين يدي رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم إذ قال يدخل عليكم من الباب رجل و هو سيد الوصيين، و قائد الغر المحجلين، و قبله العارفين، و يعسوب الدين، و وارث علم النبيين، قال: قلت: اللهم اجعله من الأنصار فإذا بعلى بن أبي طالب عليه السلام.

[القسم السابع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يز-ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي في المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» قال:

أنبأني المشايخ الكرام السيد الامام جمال الدين رضى الإسلام أحمد بن طاوس الحسنى و السيد الامام النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوى و علامه زمانه نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحليون رحمه الله كتابه عن السيد الامام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوى عن شاذان بن جبرئيل القمى عن جعفر بن محمد الدورستى عن أبيه عن أبي جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رضى الله عنه قال حدثني أبي و محمد بن الحسن رضى الله عنهما قالاً ثبأنا سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميرى جميعا عن أبي الخير صالح بن أبي حماد و الحسن بن طريف جميعا عن بكر بن صالح ح و حدثنا أبي و محمد بن موسى بن المتوكل و محمد بن على ما جيلويه و أحمد بن على بن إبراهيم و الحسن بن إبراهيم بن تاتانه و أحمد بن زياد الهمداني رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم روح الله روحهما عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبى عليه السلام لجابر بن عبد الله الأنصارى ان لى إليك حاجه فمتى يخف عليك أن أخلو بك فأسألك عنها فقال له جابر فى أى الأوقات شئت فخلا به أبى عليه السلام فقال يا جابر أخبرنى عن

ص: ١٢٢

اللوح الذى رأيته فى يد امى فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم و ما أخبرتك به ان فى ذلك اللوح مكتوبا قال جابر اشهد الله انى دخلت على امك فاطمه عليها السلام فى حياه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم اهنىها بولاده الحسين عليه السلام فرأيت فى يدها لوحا أخضر ظننت انه زمرد و رأيت فيه كتابا أبيض شبه نور الشمس فقلت أنا أبى و امى يا بنت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ما هذا اللوح؟ فقالت هذا اللوح أهده الله إلى رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم فيه اسم أبى و اسم بعلى و اسم ابنى و أسماء الأوصياء من ولدى فأعطانيه أبى ليبشرنى بذلك قال جابر فأعطتني امك فاطمه فقرأته و انتسخته فقال أبى فهل لك يا جابر أن تعرضه على؟ قال نعم فمشى معه أبى حتى انتهى إلى منزل جابر و أخرج أبى صحيفه من رق فقال يا جابر انظر فى كتابك لأقرأ عليك فنظر جابر فى نسخهته فقرأه أبى فما خالف حرف حرفا فقال جابر فاشهد بالله انى رأيته هكذا فى اللوح مكتوبا:

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نوره و سفيره و حجابيه و دليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد أسمائى و اشكر نعمائى و لا تجحد آلائى انى أنا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين و مذل الظالمين و ديان الدين انى انا الله لا إله إلا أنا فمن رجا غير فضلى أو خاف غير عدلى عذبت عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين فاينى فاعبد و على فتوكل انى لم ابعث نبيا فأكملت ايامه و انقضت مدته الا جعلت له وصيا و انى فضلتك على الأنبياء و فضلت وصيك على الأوصياء و أكرمتك بشبليك بعده و سبطيك حسن و حسين فجعلت حسنا معدن علمى بعد انقضاء مدّه أبيه و جعلت حسينا خازن و حى فأكرمته بالشهاده و ختمت له بالسعاده فهو أفضل ممن استشهد و ارفع الشهداء درجه جعلت كلمتى التامه معه و الحجه البالغه عنده بعترته أثيب و أعاقب أولهم سيد العابدين و زين أوليائى الماضين و ابنه شبيه جدّه المحمود محمد الباقر لعلمى و المعدن لحكمى سيهلك المرتابون فى جعفر الزاد عليه كالزاد على حق القول منى لأكرم من مثوى جعفر و لأسرته فى أشياعه و أنصاره و أوليائه و انتجت بعده موسى و انتجت بعده

فتنه عميا حندس لادن خيط فرضى لا ينقطع و حجتى لا تخفى و انّ أوليائى لا يشقون الا و من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتى و من غير آيه من كتابى فقد افترى علىّ و ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدّه عبدى موسى و حبيبي و خيرتى انّ المكذّب بالشامن مكذّب بكل أوليائى و على وليي و ناصرى و من أضع عليه أعباء النبوه و امنحه بالاصطلاح يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينه التى بناها العبد الصالح إلى جنب شرّ خلقى حقّ القول منى لأقرنّ عينه بمحمّد ابنه و خليفته من بعده فهو وارث علمى و معدن حكمى و موضع سرى و حجتى على خلقى فجعلت الجنّه مأواه و شفّعته فى سبعين من أهل بيته كلّهم قد استوجبوا النار و اختتم بالسعاده لابنه علىّ وليي و ناصرى و الشاهد فى خلقى و أمنيى على و حبي و اخرج منه الداعى إلى سبيلى و الخازن لعلمى الحسن ثم أكمل ذلك بابنه رحمه للعالمين عليه كمال موسى و بهاء عيسى و صبر أيوب و ستدل أوليائى فى زمانه و يتهادون كما يتهادون رؤس الترك و الديلم فيقتلون و يحرقون و يكونون خائفين مرعوبين و جليين و تضيع الأرض بدمائهم الويل و الرنين فى نسائهم أولئك أوليائى حقا بهم ادفع كل فتنه عمياء حندس و بهم اكشف الزلازل و ادفع الآصار و الأغلال أولئك عليهم صلوات من ربهم و رحمه و أولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال أبو بصير لو لم تسمع فى دهرك إلّا هذا الحديث لكفاك فضنه إلّا عن أهله.

[القسم الثامن عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

يح-ما

رواه القوم منهم الحافظ محمد بن أبى الفوارس فى كتابه «الأربعين» (ص ٨ المخطوط) الحديث الثالث: بحذف الاسناد عن الأعمش عن سالم بن أبى الخور قال: حضرت مجلس أنس بن مالك بالبصره و هو يحدث الناس فقام إليه رجل من القوم فقال له

ص: ١٢٤

يا صاحب رسول الله ما هذه الشَّامَّة التي أراها بك فالذي بعث محمداً بالحق نبياً لقد حدَّثني أبي عن النبي صَلَّى الله عليه و سلم أنه قال: كلَّين و هما البرص و الجذام و أنَّهما ما يتلى بهما مؤمن أبداً قال: فأطرق أنس إلى الأرض خجلاً و عيناه تذرَّفان بالدَّمع ثمَّ إنه قال لهم: دعوه عليَّ بن أبي طالب لحقَّتني فقام النَّاس إليه بأجمعهم فقالوا له:

حدَّثنا قال نعم اهْدِي إلى النَّبي صَلَّى الله عليه و اله و سلم بساط من شعر من قريه من قرايا الشَّام يقال لها أبا هندف فأرسلني رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم إلى أبي بكر و عمر و عثمان و طلحه و الزَّبير و سعد و سعيد و عبد الرَّحمن بن عوف فأتيته بهم و عنده علي بن أبي طالب عليه السَّلام و جماعه من المسلمين ليحضروا الضيافة الذين أتوا بالبساط فجلسوا حتَّى دخلوا في حديث أهل الكهف فقال لي رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يا انس ابسط البساط ثمَّ قال النبي صَلَّى الله عليه و سلم اجلسوا يا فلان و يا فلان و يا فلان، و اجلس أنت يا أنس معهم فأخبرني بما يكون منهم ثمَّ حدَّث عليا عليه السَّلام بحديث لم نفهمه فقال: حبا و كرامه ثمَّ جلس على البساط و قال: يا ريح احملينا فإذا نحن في الهوى فسرنا ما شاء الله ثمَّ قال يا ريح ضعينا فوضعنا فقال علي عليه السَّلام: أ تدرُونَ أين أنتم قلنا: لا قال: هؤلاء أصحاب الكهف و الرقيم كانوا من آياتنا عجا ثمَّ قال:

قوموا سلموا عليهم و قاموا واحد واحد فسلموا عليهم فلم يردّوا عليهم السَّلام ثمَّ قام علي عليه السَّلام فسلم عليهم فردّوا عليه السَّلام فقال لهم: لم لا تردّون السلام على القوم فقالوا:

نحن فتيه ليس لنا إذن أن نرد السلام إلّا على نبيّ أو وصي نبيّ و أنت وصي خاتم النَّبيين ثمَّ قال: خذوا مجالسكم فأخذنا مجالسنا ثمَّ قال: يا ريح احملينا فإذا نحن في الهوى فسرنا ما شاء الله ثمَّ قال يا ريح ضعينا فوضعنا ثمَّ ركض برجله الأرض فنبعت عين ماء عذب فتوضّأ و توضّينا ثمَّ قال عليه السَّلام: ستدركون الصَّيَّاه مع رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم و بعضها ثمَّ قال: يا ريح احملينا فحملتنا فسرنا قليلاً ثمَّ قال:

يا ريح ضعينا فوضعنا فإذا نحن في مسجد رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم و قد صَلَّى من صلاه الغداه ركعه ففضينا ما سبقنا به رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ثمَّ التفت إلينا فقال لي: يا انس أحدثك

أو تحدّثني قلت من فيك أحسن با رسول الله فحدّثنا بالحديث حتّى كانّ مشاهده معنا ثمّ قال:

يا أنس اشهد بهذه الفضيله لعلى عليه السّلام قال: فاستشهدني على عليه السّلام و قال لي: ناشدتك الله يا أنس تشهد لي بفضيله يوم البساط و الفتيه و ردّ السّلام و الحب فقلت له: نسيت ذلك لكبر سنّي قال لي: إن كنت كتبتها مداهنه بعد وصيه رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم فرمأك الله ببرصه في جسمك و لظى في جوفك و أعمى عينيك فما برحت حتّى نفذت دعوته و كان أنس لا يطيق الصّيام في شهر رمضان و لا غيره و كان يطعم كلّ يوم مسكينا ثمّ مات بعد ذلك في البصره.

[القسم التاسع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يط-ما

رواه القوم منهم الحافظ محمد بن أبى الفوارس فى كتابه «الأربعين» (ص ١٩ المخطوط) الحديث الرّابع عشر-بحذف الاسناد عن سلمان الفارسى رضى الله عنه أنّه قال:

كتبنا عند النّبي صلّى الله عليه و اله و سلّم إذ جاء رجل عربى فوقف علينا و نحن جماعه فسلمّ فرددنا عليه السّلام فقال: أيكم محمّد رسول الله فأومى إليه رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم بيده الكريمه أن أنا ثمّ قال له رسول الله: اجلس يا أعرابى فجلس و قال: يا محمّد آمنت بك و لم أرك و صدقتك قبل ان ألقاك غير أنّه بلغنى عنك أمر فقال النّبي صلّى الله عليه و اله و سلّم فأبى شىء بلغك عنى قال: دعوتنا إلى شهاده أن لا إله إلا الله محمّد رسول الله فأجبتك ثمّ دعوتنا إلى الصّلاه و الصّيام فأجبتك و دعوتنا إلى الزّكاه و الحج و الجهاد فأجبتك ثمّ لم ترض عنّا حتّى دعوتنا إلى موالاه علىّ بن أبى طالب و محبّته أ فأنت افترضت هذا علينا من الأرض أم الله افترضه علينا من السّماء؟ فقال النّبي صلّى الله عليه و اله و سلّم بل الله افترضه على أهل السّماوات و الأرض فقال الأعرابى: الرّضا بما أمر الله و أمرت يا رسول الله و هو الحقّ فقال صلّى الله عليه و اله و سلّم يا أعرابى أعطيت فى على خمس خصال الواحده منهنّ خير من

ص: ١٢٦

الدنيا و ما فيها ألا أنبئك يا أعرابي قال: بلى يا رسول الله فقال: الأول كنت يوم بدر جالسا و قد انقضت عنا الغزاه فهبط جبرئيل عليه السلام فقال إنّ الله تعالى يقرئك السلام و يقول لك آليت على نفسى بنفسى و أقسمت على بى أننى لا الهـم حب على إلا من أحببته و لا بغض على إلا من أبغضته، ألا أنبئك يا أعرابي بالثانيه؟ قال:

بلى يا رسول الله قال: كنت يوم احد جالسا و قد فرغت من جهاز عمى حمزه إذ أتى جبرئيل عليه السلام قد هبط على فقال: يا محمد إنّ الله يقرئك السلام و يقول لك قد افترضت الحج و وضعت عن المقل و افترضت الزكاه و وضعتها عن المعدم و افترضت حبّ على بن أبى طالب على أهل السماوات و الأرض فلم أعط فيه رخصه، يا أعرابي ألا- أنبئك بالثالثه؟ فقال: بلى يا رسول الله صلى الله عليك قال: ما خلق الله خلقا إلا و جعل له سيدا فالنسر سيد الطيور و الثور سيد البهائم و الأسد سيد السباع و الجمع سيد الأيام و رمضان سيد الشهور و ليله القدر سيده الليالى و إسرافيل سيد الملائكه و آدم سيد البشر و أنا سيد الأنبياء و على سيد الأوصياء يا أعرابي ألا أنبئك بالرابعه؟ قال: بلى يا رسول الله قال حبّ على شجرة أصلها فى الجنّه و أغصانها فى الدنيا فمن تعلق بغصن من أغصانها أوردته الجنّه و بغض على شجرة أصلها فى النار و أغصانها فى الدنيا فمن تعلق بغصن من أغصانها أوردته النار، يا أعرابي ألا- أنبئك بالخامسه قال: بلى يا رسول الله قال: إذا كان يوم القيامة ينصب لى منبر عن يمين العرش ثم ينصب لإبراهيم منبر بحداء منبرى عن شمال العرش ثم يؤتى بكرسى الكرامه فينصب بينهما فأنا على منبرى و إبراهيم على منبره و على على كرسى الكرامه فما رأت عيناي أحسن من حبيب بين خليلين يا أعرابي حبّ على حسنه فقال الأعرابي: سمعنا و أطعنا يا رسول الله صلى الله عليه و اله و سلّم.

[فى ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليا بكونه ولى الله أخو رسول الله...]

أشاره

ولى الله أخو رسول الله ولى رسول الله «فى الدنيا والآخرة» وارث رسول الله ولى المؤمنين بعد رسول الله المؤدى عن رسول الله امام كل مؤمن و مؤمنه ولى كل مؤمن و مؤمنه الآخذ بسنه رسول الله الذاب عن مله رسول الله اولى الناس بعد رسول الله مقيم الحجه لله على عباده امام الامه خليفه رسول الله على الامه من بعده

[القسم الاول ما نرويه عن ثلاثة من اعظم محدثي العامه]

ألف-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسويه المتوفى سنه ٦٨٠ فى كتابه «در بحر المناقب» (ص ١٢١ مخطوط) الحديث الثالث والعشرون بالاسناد يرفعه إلى عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما اسرى بى إلى السماء قال لى جبرئيل عليه السلام: قد أمرت بعرض الجنة والنار، قال فرأيت الجنة وما فيها من النعيم ورأيت النار وما وعد فيها من أليم العذاب، و الجنة لها ثمانية أبواب و على كل باب منها أربع كلمات كل كلمه منها خير من الدنيا و ما فيها لمن يعلمها و يعمل بها، و النار لها سبعة أبواب على كل باب منها ثلاث كلمات كل كلمه خير من الدنيا و ما فيها لمن يعلمها و يعمل بها، قال لى جبرئيل عليه السلام فعلى الاول منها مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله على ولى الله لكل شىء حيله و حيله العيش أربع خصال القناعة و نبذ الحقد و ترك الحسد و مجالسه أهل الخير، و على باب الثانى مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله على ولى الله لكل شىء حيله و حيله السرور فى الآخرة أربع خصال مسح رءوس اليتامى (ج ٨)

ص: ١٢٨

والتعطف على الأرامل و السعى فى حوائج المسلمين و تفقد الفقراء و المساكين و على الباب الثالث مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله على ولى الله لكل شىء حيله و حيله الصّحه فى الدنيا أربع خصال قله الكلام و قله المنام و قله الطعام و عدم قله الصيام، و على الباب الرابع مكتوب أربع كلمات لا- إله إلا- الله محمد رسول الله على ولى الله من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم جاره من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم والديه من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيرا أو يسكت، و على الباب الخامس مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله على ولى الله من أراد أن لا يشتم فلا يشتم من أراد أن لا يذل فلا يذل من أراد أن لا يظلم فلا يظلم من أراد أن يستمسك بالعروة الوثقى فى الدنيا فليقل لا- إله إلا- الله محمد رسول الله على ولى الله، و على الباب السادس مكتوب لا- إله إلا الله محمد رسول الله على ولى الله، من أحب أن يكون قبره واسعا فليبن المساجد، من أحب أن لا يأكله الديدان تحت الأرض فليسكن المساجد، من أحب أن يكون طريقا مطرا فليكسو المساجد بالبسط من أحب أن يرى موضعه من الجنّة فليأنس المساجد، و على الباب السابع مكتوب لا إله إلا- الله محمد رسول الله على ولى الله، بياض القلب فى أربع خصال: عياده المرضى، و اتباع الجنائز، و شرى الأكفان، و ردّ القروض، و على الباب الثامن: لا إله إلا الله محمد رسول الله على ولى الله من أراد الدخول فى هذه الأبواب الثمانية فليتمسك بأربع خصال بالصدقة و السخى و حسن الخلق و الكفّ عن عباد الله ثم قرئت ما على أبواب جهنم فإذا على الباب الأوّل مكتوب ثلاث كلمات، من رضى الله سعد، و من خاف الله أمن، و الهالك المغرور من رضى غير الله و خاف سواه، و على الباب الثانى مكتوب ثلاث كلمات: من أراد أن لا يكون عريانا فى القيامة فليكسو الجلود العارية فى الدنيا، و من أراد أن لا يكون عطشانا فى القيامة فليسقى العطاش فى الدنيا، و من أراد أن لا يكون جائعا

فليطعم البطون الجائع في الدنيا، و على الثالث مكتوب ثلاث كلمات؛ لعن الله الكاذبين، لعن الله الباخلين، لعن الله الظالمين، و على الرابع مكتوب ثلاث كلمات:

أذل الله من أهان الإسلام، أذل الله من أهان أهل البيت، أذل الله من أعان الظالمين على ظلم المخلوقين، و على الخامس مكتوب ثلاث كلمات: لا- تتبع الهوى تجانيه الايمان، و لا تكثر منطقتك فيما لا يعينك فتسقط من رحمه الله، و لا تكن عوناً للظالمين، و على السادس مكتوب أنا حرام على المتهمدين، أنا حرام على الصائمين، و على السابع مكتوب ثلاث كلمات: حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، و وبّخوا أنفسكم قبل أن توبّخوا، و ادعوا الله عزّ و جل قبل أن تردوا عليه و لا تقدروا على ذلك.

و منهم العلامة الحافظ ابو محمد بن ابى الفوارس فى كتابه «الأربعين» (ص ٢٨ مخطوط) روى بحذف الاسناد عن عبد الرحمن بن عوف الحديث المتقدم عن «مناقب الموصلى» بعينه.

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن احمد المتوفى سنة ٥٦٨ فى «مقتل الحسين» (ص ١٠٨ ط الغرى) قال:

و أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله إجازة أخبرنا الشريف أبو طالب المفضل بن محمّد الجعفرى أخبرنا الحافظ أبو بكر محمّد بن موسى بن مردويه حدّثنى جدّى حدّثنى محمّد بن على حدّثنى على بن شهمرّد حدّثنى جعفر بن أحمد حدّثنى موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن جدّه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن على عن أبيه على بن الحسين ابن على عن أبيه على بن أبى طالب عليهم السّلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم لمّا اسرى بى إلى السّماء رأيت على باب الجنّة مكتوباً بالذهب لا إله إلاّ الله محمّد حبيب الله علىّ ولىّ الله فاطمه أمه الله الحسن و الحسين صفوه الله على مبغضيه لعنه الله - قال -

[القسم الثانى ما نرويه عن تسعه من اعظم محدثى العامه]

ب-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم علامه النسائى المتوفى ٣٠٣ فى «الخصائص» (ص ١٨ ط التقدم بمصر) حيث قال:

أخبرنا محمّد بن يحيى بن عبد الله النيسابورى و احمد بن عثمان بن حكيم الدراوردى اللفظ لمحمّد قالا: حدثنا عمرو بن طلحه قال: حدثنا أسباط عن سماك عن عكرمه عن ابن عيّاس أنّ عليّا كان يقول فى حياه رسول الله صلى الله عليه و سلّم: إنّ الله تعالى يقول:

أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَاللّٰهُ لَا يَنقَلِبُ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللّٰهُ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

و منهم الحاكم ابو عبد الله النيسابورى المتوفى سنه ٤٠٥ فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١٢٦ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدثنا محمّد بن صالح بن هانى، ثنا احمد بن نصر، ثنا عمرو بن طلحه القناد، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الخصائص» لكنه ذكر: و وارث علمه.

و منهم علامه محب الدين الطبرى المتوفى سنه ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى» (ص ٩٩ ط مكتبه القدسى بمصر) روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الخصائص» وقال: أخرجه احمد فى «المناقب» و منهم علامه الذهبى المتوفى سنه ٧٤٨ فى «تلخيص المستدرک» (المطبوع بهامش المستدرک ج ٣ ص ١٢٦ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ٩٧ ط مطبعه القضاء) روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المستدرک» و منهم الحافظ نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٤ ط مكتبه القدسي بالقاهره) روى الحديث عن الطبراني بعين ما تقدم عن «الخصائص» و صححه و منهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدى المتوفى سنة ٩٠٤ و قيل ٩٠٧ و قيل ٩١١ في «شرح ديوان امير المؤمنين» (ص ١٤٧ مخطوط) روى الحديث عن الطبراني بعين ما تقدم عن «الخصائص» و منهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «الأربعين حديثا» (ص ٤٦ مخطوط) روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المستدرک» و منهم العلامة الميرزه محمد خان بن رستم خان المعتمد البديخي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٣٥ مخطوط) روى الحديث عن احمد بعين ما تقدم عن «الخصائص»

[القسم الثالث ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه]

ج-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الحافظ أبو بكر البغدادى المتوفى ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٣٣٩ ط السّـعاده بمصر) أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل القاضي بصور، أخبرنا محمّد

ص: ١٣٢

ابن أحمد بن جميع الغساني، أخبرنا أبو عبد الله بن محمد بن مخلد العطار ببغداد، حدثنا أحمد بن غالب بن الأجلح بن عبد السلام -أبو العباس-، حدثنا محمد بن يحيى بن الضريس، حدثنا عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي عبد الله ابن عمر عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «سألت الله فيك خمسا فأعطاني أربعا و منعني واحده. سألته فأعطاني فيك أنك أول من تنشق الأرض عنه يوم القيامة، و أنت معي معك لواء الحمد و أنت تحمله، و أعطاني أنك ولي المؤمنين من بعدى» و منهم العلامة المولى علي المتقى الهندي المتوفى سنة ٥٧٥ هـ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش مسند احمد ج ٥ ص ٣٥ ط مصر) روى عن ابن عباس عن النبي قال: سألت الله يا علي فيك خمسا فمنعني واحده و أعطاني أربعا، سألت الله أن يجمع عليك أمتي فأبى علي، و أعطاني فيك أن أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة أنا و أنت معي، معك لواء الحمد و أنت تحمله بين يدي تسبق به الأولين و الآخرين. و أعطاني أنك ولي المؤمنين بعدى، الخطيب و الرافعي عن علي.

و منهم العلامة المحدث الشيخ احمد ضياء الدين الحنفى النقشبندى الخالدى الكمشخانوى المتوفى سنة ١٣١١ هـ في «راموز الأحاديث» (ص ٢٩٣ ط قشله همايون بالاستانه) روى الحديث بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» و قال: أخرجه الخطيب و الرافعي عن علي.

و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٥٩ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال»

[القسم الرابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

د-ما

رواه القوم منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري المتوفى ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٣٥ ط حيدرآباد الدکن) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ زياد بن الخليل القشيري، ثنا كثير بن يحيى، ثنا أبو عوانه عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه و اله و سلم قال: إِيْكُمْ يَتَوَلَّانِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ؟ فَقَالَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَيْتَوَلَّانِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ؟ فَقَالَ: لَا حَتَّى مَرَّ عَلَى أَكْثَرِهِمْ، فَقَالَ عَلَيَّ أَنَا أَتَوَلَّاكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، فَقَالَ: أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ.

[القسم الخامس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ه-ما

رواه القوم منهم العلامة المورخ أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البدایه و النهایه» (ج ٥ ص ٢١٢ ط القاهرة):

و قال الامام أحمد: ثنا حنش عن رباح بن الحارث. قال: رأيت قوما من الأنصار قدموا على علي في الرجة فقال: من القوم؟ فقالوا: مواليك يا أمير المؤمنين فذكر معناه هذا لفظه و هو من افراده. و قال ابن جرير ثنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء ثنا محمد بن خالد بن عثمه ثنا موسى بن يعقوب الزمعي و هو صدوق حدثني مهاجر بن مسمار عن عائشه بنت سعد سمعت أباها يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم الجحفة و أخذ بيد علي فخطب. ثم قال: «إِيْهَا النَّاسُ إِنِّي وَلِيْكُمْ، قَالُوا: صَدَقْتَ؛ فَرَفَعَ يَدَ عَلِيٍّ فَقَالَ: هَذَا وَلِيِّي وَ الْمُؤَدَى عَنِّي وَ إِنَّ اللَّهَ مُوَالِي مَنْ وَالَاهُ، وَ مُعَادِي مَنْ عَادَاهُ» و في (ج ٧ ص ٣٣٧، الطبع المذكور)

ص: ١٣٤

فى حءىء إالى أن قال و قال (أى رسول الله) لبنى عمه ألكم يؤالبنى فى الءنىا و الآءره فأبوا قال و علىّ معه ءالس فقال علىّ أنا أوالبك فى الءنىا و الآءره قال فتركه ثم أقبل على رءال منهم فقال ألكم يؤالبنى فى الءنىا و الآءره فأبوا فقال علىّ أنا أوالبك فى الءنىا و الآءره فقال أنت ولىّى فى الءنىا و الآءره.

[القسم السادس ما نرويه عن ثلاثة و ثلاثين من اعظم محدثى العامة]

و-ما

رواه ءماعه (يأتى فى حءىء أن علىّا منى و أنا منه و هو ولىّ كل مؤمن بعءى) منهم الءافظ أبو ءاوء الطيالسى المءوفى سنة ٢٠٤ فى «مسنده» (ص ١١١ و ص ٣٦٠ ط حىءرآباء الءكن) و منهم اءمء بن حنبل المءوفى ٢٤١ فى «فضائل الصءابه» (ء ٢ ص ٢٤٩ مءطوط) و منهم اءمء بن حنبل المءوفى ٢٤١ فى «المناقب» مءطوط و منهم الءافظ اءمء بن حنبل المءوفى ٢٤١ فى «مسنده» (ء ٥ ص ٣٥٦ ط الميمىّ به مصر) و منهم العلامة الترمذى المءوفى ٢٧٩ فى «صءىحه» (ء ١٣ ص ١٦٤ ط الصاءى به مصر) و منهم العلامة النسائى المءوفى ٣٠٣ فى «الءصائص» (ص ١٨ ط التّءءم به مصر) و منهم الءاكم أبو عبء الله النىسابورى المءوفى ٤٠٥ فى «المسءرك» (ء ٣ ص ١١٠ ط حىءرآباء الءكن) و منهم الءافظ أبو نعىم المءوفى ٤٣٠ فى «ءلىه الأولياء» (ء ٦ ص ٢٩٤ ط السعاءه به مصر)

ص: ١٣٥

و منهم الفقيه ابو الحسن على بن محمد الشيباني المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «الفردوس» مخطوط و منهم الحافظ ابو شجاع شيرويه بن شهرداد الديلمي الهمداني المتوفى سنة ٥٠٩ في «الفردوس» و منهم العلامة البغوي المتوفى ٥١٠ و قيل ٥١٥ في «مصاييح السنه» (ص ٢٠٢ ط المنيريه بمصر) و منهم العلامة الموفق بن احمد الخوارزمي المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٩٢ ط تبريز) و منهم العلامة ابن الأثير الجزري المتوفى ٦٣٠ في «اسد الغابه» (ج ٤ ص ٢٧ ط مصر سنة ١٢٨٥) و منهم العلامة الشيخ عز الدين عبد الحميد بن هبه الله البغدادى الشهير بابن ابى الحديد في «شرح النهج» (ج ٤ ص ٢٢ ط القاهره) و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ٦٨ ط مكتبه القدسى بمصر) و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (مخطوط) و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفى المتوفى سنة ٧٥٠ فى نظم درر السمطين (ص ٩٨ مطبعه القضاء) و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفى المتوفى سنة ٧٥٠ فى نظم درر السمطين (ص ٧٩ مطبعه القضاء) و منهم العلامة محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الدمشقى الشافعى المتوفى ٧٤٨ فى «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ١٩٥ ط الازهرىه بمصر)

و منهم العلامة محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبى الشافعى المتوفى ٧٤٨ «فى تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ١٩٦ ط الازهرىه بمصر) و منهم الحافظ عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى المتوفى سنه ٧٧٤ فى «البدايه و النهايه» (ج ٧ ص ٣٤٤ ط مصر) و (ج ٧ ص ٣٤٥ ط مصر) و منهم الحافظ نور الدين على بن ابى بكر المتوفى ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٧ ط مكتبه القدسى بمصر) و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى الشافعى المتوفى ٨٥٢ فى «الاصابه» (ج ٢ ص ٥٠٣ ط مطبعه مصطفى محمد بمصر) و منهم بدر الدين العينى ابو محمد بن احمد المتوفى ٨٥٥ فى «عمده القارى» (ج ١٦ ص ٢١٤ ط مكتبه المنيريه) و منهم العلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى «الخصائص» (ص ١٨ ط التقدم بمصر) و منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٠ ط مصر) و منهم العلامة المذكور أيضا فى «منتخب كنز العمال» (ج ٥ ص ٥١ ط مصر المطبوع بهامش المسند) و منهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسينى الشيرازى الهروى المتوفى ١٠٠٠ فى كتابه «الأربعين حديثا» (ص ١٢ مخطوط) و منهم العلامة الشيخ السعدى الابى الشافعى المتوفى بعد سنه ١٠٢٤ فى «شرح أرجوزته» (ص ٢٩٣ مخطوط)

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوى القاهرى الشافعى المتوفى سنة ١٠٣١ فى «كنوز الحقائق» (ص ٩٨ ط بولاق)
و منهم العلامة المذكور فى «كنوز الحقائق» (ص ٤١ ط بولاق) و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦
فى «اسعاف الراغبين» المطبوع بهامش نور الأبصار (ص ١٧٨) و منهم العلامة الميرزه محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشى
المتوفى فى أوائل القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٥٩ مخطوط) و منهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الوردى
الحيرانى البريشى الشفشاونى المصرى المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ فى «سعد الشموس و الأقمار» (ص ٢٠٩ ط التقدم بالقاهره) و منهم
العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهانى المتوفى سنة ١٣٥٠ فى «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٨٨ ط مصر) و منهم العلامة
المذكور فى «الشرف المؤيد» (ص ٥٨ ط مصر) و منهم العلامة المعاصر السيد علوى بن طاهر العلوى الحضرمى من مشايخنا فى
الروايه فى «القول الفصل» (ج ٢ ص ٢٥ ط جاوا)

[القسم السابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

ز-ما

رواه القوم منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن احمد اخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ فى «المناقب» (ص ٣٥ ط تبريز) روى حديثا
طويلا يأتى فى (الفضائل الجامعه) و فيه:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم؛ علىّ مولا كلّ مؤمن و مؤمنه، وقال، له أنت العروه

ص: ١٣٨

الوثقى، وقال له: أنت امام كل مؤمن و مؤمنه، و لى كل مؤمن و مؤمنه بعدى، أنت الآخذ بسنتى، و الذاب عن ملتى.

[القسم الثامن ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

ح-ما

رواه القوم منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى ٧٥٠ فى «نظم درر السمطين» (ص ١١٩ ط مطبعه القضاء) و عن على عليه السلام قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم سألت فيك خمسا فمغننى واحده و أعطانى فيك أربعة، سألته أن تجمع عليك أمتى فأبى علىّ، و أعطانى أول من تنشق عنه الأرض و أنت معى لواء الحمد تحمله تسبق الأولين و الآخرين و أعطانى بانك أخى فى الدنيا و الآخرة و أعطانى أن بيتك مقابل بيتى فى الجنّه و أنت لى المؤمنين بعدى.

[القسم التاسع ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه]

ط-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى المتوفى سنه ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٨ ط مكتبه القدسى بمصر) و عن بريده قال بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا أميرا على اليمن و بعث خالد بن الوليد على الجبل فقال إن اجتمعتما فعلىّ على الناس فالتقوا و أصابوا من الغنائم ما لم يصيبوا مثله و أخذ علىّ جاريه من الخمس فدعا خالد بن الوليد بريده فقال اغتتمها فأخبر النبى صلى الله عليه و سلم ما صنع فقدمت المدينه و دخلت المسجد و رسول الله صلى الله عليه و سلم فى منزله و ناس من أصحابه على بابه فقالوا ما الخبر يا بريده فقلت خيرا فتح الله على المسلمين فقالوا ما أقدمك قلت جاريه أخذها علىّ من الخمس فجئت لأخبر النبى صلى الله عليه و سلم فقالوا فأخبر النبى صلى الله عليه و سلم فانه يسقط من أعين النبى صلى الله عليه و سلم و رسول الله صلى الله عليه و سلم يسمع الكلام فخرج مغضبا فقال ما بال أقوام ينتقصون عليا من تنقص عليا فقد تنقصنى و من فارق عليا فقد فارقنى ان عليا منى و انا منه خلق من طينتى و خلقت من

ص: ١٣٩

طينه إبراهيم و انا افضل من إبراهيم ذريه بعضها من بعض و الله سميع عليم يا بريده أ ما علمت ان لعلى اكثر من الجاريه التى أخذ و انه وليكم بعدى فقلت يا رسول الله بالصحبه الا بسطت يدك فبايعتنى على الإسلام جديدا قال فما فارقت حتى بايعته على الإسلام- رواه الطبرانى فى الأوسط.

و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى أوائل القرن الثانى عشر فى كتابه «مفتاح النجا فى مناقب آل العبا» (ص ٥٩ مخطوط) و أخرج الديلمى عن على كرم الله وجهه انّ النبى صلى الله عليه و سلم قال لبريده يا بريده انّ عليا وليكم بعدى فأحبّ عليا فإنه يفعل ما يؤمر

[القسم العاشر ما نرويه عن واحد و عشرين من اعظم محدثى العامه]

ى-ما

رواه جماعه (يأتى عند حديث الغدير مشتمل على قوله صلى الله عليه و اله و سلم من كنت وليه فعلى وليه) منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنه ٢٤١ فى «المسند» (ج ٥ ص ٣٥٨ ط الميمية بمصر) و منهم العلامة الجاحظ المتوفى سنه ٢٥٥ فى «العثمانية» (ص ١٤٤ ط دار الكتب بمصر) و منهم العلامة النسائى المتوفى سنه ٣٠٣ فى «الخصائص» (ص ٢١ ط التقدم بمصر) و منهم العلامة المذكور أيضا فى «الخصائص» ص ٢٠ و منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابورى المتوفى سنه ٤٠٥ فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١٣٥ ط حيدرآباد الدكن) و (ج ٣ ص ١٢٩ ط حيدرآباد الدكن) و منهم العلامة ابن عبد البر المتوفى سنه ٤٦٣ فى «الاستيعاب»

ص: ١٤٠

(ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد الدكن) و منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «المناقب» ذكر روايتين أحدهما في خطبه حجه الوداع و«الآخر» في شكوى بريده إلى النبي.

و منهم العلامة ابو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٣٩ ط تبريز) و منهم العلامة أبو عبد الله الرازي في «أرجح المطالب» (ص ٢٠٢) و منهم العلامة الشهير المتوفى سنة ٦٠٦ في «نهاية العقول» على ما في مناقب الكاشي ص ١٩٥ و منهم العلامة ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٠٣ في «اسد الغابه» (ج ١ ص ٣٠٨ ط مصر سنة ١٢٨٥) و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» و منهم العلامة الذهبي الشافعي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تاريخ الإسلام» و منهم العلامة المؤرخ ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البدايه و النهايه» (ج ٥ ص ٢٠٩ ط القاهره) و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٨ ط مكتبة القدسي بالقاهره) و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «الكاف الشاف» (ص ٩٥ ط مصطفى محمّد بمصر) و منهم الحافظ المذكور أيضا في «الكاف الشاف» (ص ٩٥)

ص: ١٤١

و منهم العلامة أحمد بن علي العسقلاني المعروف بابن حجر المتوفى سنه ٥٨٢ في «الاصابه» (ج ٣ ص ٦٠٤ ط مصر) و منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى ٨٥٣ في «لسان الميزان» (ج ٦ ص ٦٤ ط حيدرآباد الدكن) و منهم المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي النسب الهندي الفتى الوطن المتوفى سنه ٩٨٦ في «مجمع بحار الأنوار» (ج ٣ ص ٤٦٥ ط نول كشور في لكهنو) و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى بعد سنه ١٠٢٥ في «المناقب المرتضويه» (ص ١٢٧ ط بمبئى) و منهم العلامة المذكور أيضا في «المناقب المرتضويه» (ص ٢١٨) و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوى القاهرى الشافعى المتوفى سنه ١٠٣١ في «كنوز الحقائق» (ص ٢٠١ ط بولاق بمصر) و منهم العلامة المذكور فى «كنوز الحقائق» (ص ١٥٨) و منهم العلامة المذكور فى «كنوز الحقائق» (ص ٢٠٣) و منهم الحافظ جلال الدين السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى «الجامع الصغير» (ص ٢٣٦)

[القسم الحادى عشر ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه]

يا-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة ابن الأثير الجزرى المتوفى سنه ٦٣٠ فى «اسد الغابه» (ج ٥ ص ٩٤ ط مصر سنه ١٢٨٥) روى يوسف بن صهيب عن ركنى عن وهب بن حمزه قال: صحبت عليا رضى الله عنه من المدينه إلى مكه، فرأيت منه بعض ما أكثره فقلت لئن رجعت إلى

ص: ١٤٢

رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ لأشكونك إليه، فلما قدمت لقيت رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ فقلت: رأيت من عليّ كذا و كذا، فقال لا تقل: هذا، فهو أولى الناس بعدى. أخرج ابن منده و أبو نعيم.

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٩ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) روى الحديث عن وهب بن حمزه بعين ما تقدم عن «اسد الغابه»: و زاد و فيه دكين (ركن خ ل) ذكره ابن أبي حاتم و لم يضعفه أحد و بقيه رجاله و ثقوا.

[القسم الثاني عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يب- ما

رواه القوم منهم الحافظ أبو محمد بن أبي الفوارس في كتابه «الأربعين» (ص ٥٠ المخطوط) الحديث الأربعون- حدثنا الشيخ الواعظ قال الغزالي: إنه قال: لما انتهى إلى النجاشي ملك الحبشه خبر النبي صَلَّى الله عليه و اله و سَلَّمَ قال لأصحابه: إنني مختبر هذا الرجل بهذا يا انفذ إليه ثم أعد له تحفا عظيما و فيها من الفصوص ياقوت و عقيق فقال:

إن كان الرجل يطلب الدنيا و الملك فهو يختار الياقوت و إن كان نبيا حقا فإنه يختار العقيق قال: فلما وصلت الهدايا إلى النبي صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ قسّمها على أصحابه و لم يأخذ لنفسه سوى فصّ عقيق أحمر ثم أعطاه لعلّى و قال: يا علي فاكتب سطرًا واحدًا لا إله إلا الله فمضى عليّ فقال للنقاش: اكتب عليه ما يحب رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ لا إله إلا الله فقال له: اكتب ما أحب أنا محمد رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ فلما جاء به إلى النبي صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ فوجد عليه ثلاثه أسطر فقال: يا علي أمرتك أن تكتب عليه سطرًا واحدًا فكتبت عليه ثلاثه أسطر فقال: و حقك يا رسول الله ما أمرته أن يكتب عليه إلا ما أحببت لا إله إلا الله و ما أحببت أنا محمد رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سَلَّمَ فهبط الأمين جبرئيل عليه السلام فقال ربّ العزّه

ص: ١٤٣

يقول كتبت ما تحب لا إله إلا الله و عليّ كتب ما يحب محمد رسول الله و أنا كتبت ما أحب عليّ ولي الله

[القسم الثالث عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يج-ما

رواه القوم منهم الحافظ أبو محمد بن أبي الفوارس أيضا في كتابه «الأربعين» (ص ٢٧، المخطوط):

الحديث العشرون-بحذف الاسناد عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم لما خلق الله آدم عليه السلام نفخ فيه من روحه فعطس آدم فقال الحمد لله فأوحى إليه أن يا آدم حمدتنى يا عبدى و عزّتنى و جلالى لو لا عبدائى للذان أريد أن أخلقهما ما خلقتك فى دار الدنيا قال: الهى فيكونان منى؟ قال نعم يا آدم ارفع رأسك فانظر فرفع رأسه فإذا مكتوب على العرش لا- إله إلا- الله محمّد رسول الله نبيّ الرحمة عليّ ولي الله مقيم الحجه لله على عباده من عرف حقه زكى و طاب و من أنكر حقه كفر و خاب أقسمت بعزّتى أننى أدخل النار من عصاه و إن أطاعنى و السلام عليكم و رحمه الله و بركاته.

[القسم الرابع عشر ما نرويه عن ثلاثين من اعظم محدثي العامه]

يد-ما

رواه جمع كثير و جم غفير من اعلام القوم (مشمّل على اطلاق الولي فى قوله تعالى [□]إِنَّمَا وَئِيكُمُ اللَّهُ، الآية على عليّ عليه السلام) تقدم نقل مروياتهم فى ج ٢ من ص ٣٩٩، إلى ص ٤٨٠ منهم العلامة المحدث الثقه الشهير الشيخ محب الدين الطبرى المكى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى» (ص ٨٨ ط مكتبة القدسى بالقاهرة) و منهم علامه القوم فى عصره السيد شهاب الدين محمود عبد الله الرضوى النسب الآلوسى الأصل البغدادى المسكن المتوفى سنة ١٢٧٠ فى تفسير «روح (ج ٩)

ص: ١٤٤

المعاني» (ج ٦ ص ١٤٩ ط مطبعه المنيريه بمصر) و منهم علامه المحدث المحقق الشيخ محمد بن على القاضى الشوكانى المتوفى سنه ١٢٥٠ فى تفسير «فتح القدير الجامع بين فنى الدرايه و الروايه من علم التفسير» (ج ٢ ص ٥٠ ط مصر) و منهم علامه أبو عبد الله محمد بن يوسف بن حيان الجيانى الغرباوى الأندلسى النحوى المتوفى بالقاهره سنه ٧٥٤ فى تفسيره «البحر المحيط» (ج ٣ ص ٥١٣ ط مصر) و منهم ابن كثير الشامى المحدث المفسر الشهير فى «تفسيره» (ج ٢ ص ٧١ ط مصر) و منهم علامه المحدث الشيخ ابو الحسن على بن أحمد الواحدى النيسابورى فى «أسباب النزول» (ص ١٤٨ ط مصر بالمطبعه الهنديه سنه ١٣١٥) و منهم علامه الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى «لباب النقول» (ص ٩٠ ط الثانيه بمطبعه مصطفى الحلبي) و منهم علامه سبط بن الجوزى فى «التذكره» (ص ١٨ ط النجف الأشرف) و منهم علامه السيد محمد مؤمن بن الحسن الشبلنجى المصرى المتوفى فى أوائل القرن الرابع عشر فى «نور الأبصار» (ص ١٠٥ ط مصر بالمطبعه العثمانيه) و منهم علامه الطبرى فى التفسير (ج ٦ ص ١٦٥ ط مصر) و منهم الشيخ علاء الدين الخازن الخطيب البغدادى فى تفسيره (ج ١ ص ٤٧٥ ط مصر) و منهم علامه النسفى فى كتابه المطبوع بهامش تفسير الخازن (ج ١ ص ٤٨٤ ط مصر) و منهم علامه الشيخ السيد سليمان البلخى القندوزى الحنفى المذهب

الرضوى النسب فى «ينابيع الموده» (ج ١ ص ١١٤ ط بيروت) و منهم علامه جاز الله الزمخشري المتوفى سنه ٥٢٨ فى «الكشاف» (ج ١ ص ٣٤٧ ط مصر بمطبعه التجاريه الكبرى) و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنه ٨٥٣ فى «الكافى الشافى» فى تخريج أحاديث الكشاف» (ص ٥٦ الطبع المذكور) و منهم علامه فخر الدين الرازى فى «تفسيره» (ج ١٢ ص ٢٦ ط مصر الجديد) و منهم علامه السيد رشيد رضا المصرى الموطن الوهابى المذهب فى تفسير «المنار» (ج ٦ ص ٤٤٢ ط مصر) و منهم علامه الجمهور فى البلاد العراقيه السيد شهاب الدين محمود عبد الله الرضوى النسب الآلوسى البغدادى فى «روح المعانى» (ج ٦ ص ١٤٩ ط الثانى بالقاهره) و منهم علامه المحدث المفسر الشيخ اسماعيل بن كثير القرشى الدمشقى المتوفى سنه ٧٧٤ فى تفسيره الشهير (ج ٢ ص ٧١ ط مصر) و منهم علامه الشيخ حسن بن الحسين بن على بن محمد بن بطريق الأسدى النسب الحلى المسكن فى «العمده» (ص ٥٩ ط تبريز) و منهم علامه الشيخ أبو بكر أحمد بن على الرازى الحنفى المتوفى سنه ٣٧٠ فى «أحكام القرآن» (ج ٢ ص ٥٤٣ ط مطبعه البهيه بالقاهره) و منهم علامه الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى القرطبى الأندلسى فى «الجامع لأحكام القرآن» (ج ٦ ص ٢٢١ ط مصر) و منهم علامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى الشافعى فى تفسير «الدر المنثور» (ج ٢ ص ٢٩٣ الطبعه الاولى بمصر) و منهم علامه المحدث القدوه فى فنه الشيخ أسعد بن ابراهيم بن الحسين ابن على الأردبيلى فى «الأربعين حديثا» (مخطوط)

و منهم المير محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي في «المناقب» المرتضويه» (ص ٧ ط الهند) و قد تقدم نقله عن جماعه أخرى في «ج ٣ ص ٥٠٢، الى ص ٥١٢) منهم الحاكم ابو عبد الله النيشابورى في «معرفه علوم الحديث» (ص ١٠٢ ط مصر) و منهم الطبراني في «الأوسط» و منهم صاحب كتاب «ترجمان القرآن» و منهم صاحب «تفسير البيان» و منهم الحقاني في «تفسيره» و منهم العلامة ابن المغازلي في «المناقب» و منهم الحمويني في «درر السمطين» (كما في فلك النجاه) و منهم الحافظ أبو نعيم في «نزل القرآن في أمير المؤمنين» (كما في كفايه الخصام ص ١٧٨ ط طهران) و منهم العلامة الثعلبي في تفسيره (مخطوط في حدود المائه السابعه) و منهم العلامة رزين مؤلف كتاب الجمع بين الصحاح الستة من الجزء الثالث من أجزاء ثلاثه في تفسير سوره المائده قوله تعالى: **إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ** إلخ.

و منهم العلامة فخر الدين الرازي في «تفسيره» (ج ١٢ ص ٢٠ ط البهيه بمصر) قال: هذه الآيه نزلت في حق عليّ.

و منهم العلامة ابن المغازلي في «المناقب» (كما في كفايه الخصام ص ١٧٦ ط طهران) و منهم العلامة أخطب خوارزم موفق بن أحمد (كما في كفايه الخصام

ص ١٧٦ ط طهران) و منهم العلامة البيضاوى فى «تفسيره» (ج ٢ ص ١٥٦ ط مصطفى محمّد بمصر) و منهم العلامة الكنجى الشافعى فى «كفايه الطالب» (ص ١٦٠ ط الغرى) و منهم العلامة النيشابورى فى «تفسيره» المطبوع بهامش تفسير الطبرى ج ٦ ص ١٤٦.

و منهم محيى الدين الأعرابى فى «تفسيره» (ص ٢٩٤ ط الهند) و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٠٢ ط مصر سنه ١٣٥٦) و منهم العلامة المذكور فى «الرياض النضره» (ص ٢٠٦ ط محمّد أمين الخانجى) و منهم العلامة سبط بن الجوزى فى «التذكره» (ص ٢٠٨ ط النجف) و منهم العلامة المذكور فى «التذكره» (ص ١٨ ط النجف) و منهم العلامة غياث الدين بن همام المعروف بخواند مير فى «حبيب السير» (ج ٢ ص ١٢) و منهم العلامة السيوطى فى «لباب النقول فى اسباب النزول» (ص ٩٠ ط مصطفى الحلبي بمصر) و منهم العلامة المذكور فى «الإكليل» (ص ٩٣ ط مصر) و منهم العلامة الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص ١٧ ط القاهره ١٣٥٣) و منهم العلامة الهندى فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٨ ط القديم بمصر) و منهم العلامة الفاضل الشيخ الشبلنجى المدعو بمؤمن روى فى كتاب

ص: ١٤٨

«نور الأبصار» (ص ١٠٥ ط العثمانية بمصر) و منهم العلامة الشوكاني في «فتح القدير» (ج ٢ ص ٥٠ ط مصطفى الحلبي بمصر)

[القسم الخامس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يه-ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) قال أخبرني المشايخ الجلّه من أهل الحلّه السيّدان الامامان جمال الدين أحمد ابن موسى بن طاوس الحسنى و جلال الدين عبد الحميد فخار بن معد بن فخار الموسوى عليهما الرحمة و الامام العلامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد رحمه الله عليهم بروايتهم عن السيّد الامام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معد الدورسى عن أبيه عن أبي جعفر محمّد بن على بن الحسين بن بابويه القمى قدس الله ارواحهم قال حدّثنا على بن أحمد بن أبي عبد الله البرقى عن أبيه عن جدّه أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه محمّد بن خالد عن غياث بن إبراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد ابن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلّم لعلى بن أبى طالب عليه السّلام يا علىّ أنا مدينه الحكمه و أنت بابها و لن تؤتى المدينه الا من قبل الباب و كذب من زعم أنّه يحبّنى و يبغضك لأنّك منّى و أنا منك لحملك من لحمى و دمك من دمي و روحك من روحي و سريرتك من سريرتى و علانيتك من علانيتى و أنت إمام امتى و خليفتى عليها بعدى سعد من أطاعك و شقى من عصاك و ربح من تولاك و خسر من عاداك و فاز من لزمك و هلك من فارقك مثلك و مثل الأئمه من ولدك بعدى مثل سفينه نوح من ركب فيها نجى و من تخلف عنها غرق و مثلكم مثل النجوم كلّما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.

ص: ١٤٩

[فى ذكر الاحاديث المأثوره منى طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا بكونه اول الناس «المؤمنين» ايماننا....]

اشاره

اول الناس «المؤمنين» ايماننا؛ او فى الناس بعهد الله؛ أقوم الناس بأمر الله؛ أقسم الناس بالسويه؛ اعدل «ارأف» الناس فى الرعيه؛ ابصر الناس بالقضيه؛ أعظم الناس عند الله مزيه؛ اول المسلمين «الاصحاب» إسلاما؛ اقدم الامه سلما؛ اكثر الامه علما؛ أعظم الامه «أفضل الامه»؛ «أوفر الامه» حلما؛ خير الامه؛ احسن الامه خلقا؛ اعلم الامه بالله؛ اول الناس ورودا على الحوض آخر الناس عهدا برسول الله؛ اول الناس لقياء يوم القيامة؛ وصى رسول الله؛ وارث رسول الله؛ أشجع الناس قلبا؛ أسخى الناس كفا؛ قسيم الجنه و النار؛ أصح الناس ديناً؛ افضل الناس يقيناً؛ أكمل الناس حلماً؛ الامام على أمه رسول الله

[القسم الاول ما نرويه عن اربعة عشر من اعظم محدثى العامه]

ألف- ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى مسنده (ج ٥ ص ٢٦ ط الميميتيه بمصر) حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا أبو أحمد، ثنا خالد يعنى ابن طهمان عن نافع بن أبى نافع عن معقل بن يسار قال: وضأت النّبيّ صلّى الله عليه و سلّم ذات يوم فقال: هل لك فى فاطمه رضى الله عنها نعوذها؟ فقلت: نعم، فقام متوكئاً علىّ فقال: أما أنّه سيحمل ثقلها غيرك و يكون أجر هالك، قال: فكأنّه لم يكن علىّ شيء حتّى دخلنا على فاطمه عليها السلام، فقال لها كيف تجدينك؟ قالت: و الله لقد اشتدّ حزنى و اشتدّت

ص: ١٥٠

فاقتى و طال سقمى، قال أبو عبد الرحمن وجدت فى كتاب أبى بخط يده فى هذا الحديث قال: أو ما ترضين أنى زوّجتك أقدم أمتى سلما و أكثرهم علما و أعظمهم حلما.

و منهم العلامة الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الليثى المصرى المتوفى ٢٥٥ فى كتابه «العثمانية» (ص ٢٨٩ ط دار الكتب بمصر):

و روى عبيد الله بن موسى و الفضل بن دكين و الحسن بن عطيه قالوا: حدثنا خالد بن طهمان عن نافع بن أبى نافع عن معقل بن يسار قال: كنت اوضى النبى صلى الله عليه و اله و سلم فقال لى: هل لك أن نعود فاطمه؟ قلت: نعم يا رسول الله، فقام يمشى متوكئا على و قال: أما أنه سيحمل ثقلها غيرك و يكون أجراها لك. قال: فو الله كأنه لم يكن على من ثقل النبى صلى الله عليه و اله شىء فدخلنا على فاطمه عليها السلام فقال لها صلى الله عليه و سلم:

كيف تجدينك؟ قالت: لقد طال أسفى و اشتدّ حزنى و قال لى النساء: زوّجك أبوك فقيرا لا مال له، فقال لها: أما ترضين أنى زوّجتك أقدم أمتى سلما، و أكثرهم علما، و أفضلهم حلما؟ قالت: بلى، رضيت يا رسول الله.

و منهم العلامة ابن عبد البر المتوفى ٤٦٣ فى كتابه «الاستيعاب» (ص ٤٦٠ ط حيدرآباد الدكن) و قال لها: زوجك سيد فى الدنيا و الآخرة، و أنه أول أصحابى إسلاما و أكثرهم علما، و أعظمهم حلما، قالت أسماء بنت عميس: فرمقت رسول الله صلى الله عليه و اله حين اجتماعا جعل يدعو لهما و لا يشرك فى دعائهما أحدا غيرهما، و جعل يدعو له كما دعا لها.

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ فى كتابه «المناقب ص ٦٣ ط تبريز»:

أنبأنى مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن على بن محمّد الهمدانى نزيل بغداد، أنبأنا محمّد بن على بن ميمون النرسى، حدّثنى محمّد بن على بن عبد الرحمن، حدّثنى

محمّد بن الحسين النّحاس، حدّثني عبد الله بن زيدان، حدّثني محمّد بن إسماعيل الأعمشى، حدّثني مفضل، حدّثني جابر عن سليمان بن بريده عن أبيه قال قال رسول الله صلّى الله عليه و اله:

«قم بنا يا بريده نعود فاطمه عليها السّلام، فلمّا أن دخلنا عليها و أبصرت أباها دمعت عيناها، قال: ما يبكيك يا بنتي؟ قالت: قلّ له الطعم، و كثره الهم، و شدّه السّقم، فقال لها: أما ما عند الله خير ممّا ترغبن إليه، يا فاطمه أما ترضين أن زوجتك خير امّتي، أقدمهم سلما، و أكثرهم علما؛ و أعظمهم حلما، و الله إنّ ابنيك لسيدا شباب أهل الجنّه.

و منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزرى المتوفى ٦٣٠ فى «اسد الغابه» ج ٥ ص ٥٢ ط مصر (أخبرنا أبو احمد عبد الوهاب بن على الصوفى، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا الخطيب ابن أبى الصقر الأنبارى، أخبرنا أبو البركات احمد بن عبد الواحد بن نظيف، أخبرنا أبو محمّد بن رشيق، حدّثنا أبو بشر الدولابى، أخبرنا احمد بن يحيى الصوفى، أخبرنا اسماعيل بن أبان، أخبرنا أبو مريم عن أبى إسحاق عن الحارث عن على قال:

خطب أبو بكر و عمر يعنى فاطمه إلى رسول الله صلّى الله عليه و سلّم، فأبى رسول الله صلّى الله عليه و سلّم عليهما، فقال عمر: أنت لها يا على؛ فقلت: ما لى من شىء إلّا درعى أرهنها، فزوجه رسول الله صلّى الله عليه و سلّم فاطمه، فلما بلغ ذلك فاطمه بكت، قال: فدخل عليها رسول الله صلّى الله عليه و سلّم فقال:

مالك تبكين يا فاطمه؟ فو الله لقد أنكحتك أكثرهم علما و أفضلهم حلما و أولهم سلما و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنه ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى» (ص ٧٨ ط مكتبة القدسى بمصر سنه ١٣٥٦) روى عن معقل بن يسار أن النّبي صلّى الله عليه و سلّم دخل على فاطمه و هى شاكية، فقال: كيف تجدينك؟ فذكر إلى آخر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» و منهم العلامة المذكور فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ١٩٣ ط محمّد أمين

الخانجي بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» من قوله: قال أبو عبد الرحمن إلى آخر الحديث و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنة ٧٥٠ فى «نظم درر السمطين» (ص ١٨٨ ط مطبعة القضاء بمصر) روى الحديث عن معقل بن يسار قال: و ضاق النّبي ذات يوم فقال: هل لك فى فاطمه نعوّدها، قلت: نعم فقام فتوكأ علىّ، فذكر بعين ما تقدم عن «المسند» إلى قوله: طال سقمى ثم قال:

او ما ترضين انى زوجتك اقدم أمتى سلما و أكثرهم علما و أعظمهم حلما.

و منهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى الدمشقى الشافعى المتوفى ٧٤٨ فى كتابه «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ١٩٥ ط مصر) و يروى عن أنس أنّ النّبي صلّى الله عليه و سلّم قال لابنته فاطمه «ع»: قد زوجتك أعظمهم حلما، و أقدمهم سلما، و أكثرهم علما.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى ٧٥٠ فى كتابه «نظم درر السمطين» (ص ١٢٨ ط مطبعة القضاء) و عن أنس بن مالك (رض) قال: قالت فاطمه (ع) لرسول الله صلّى الله عليه و سلّم: زوجتنى عليا أحمش الساقين، عظيم البطن، قليل السنّ، فقال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: زوجتك يا بتيّه أعظم الناس حلما، و أقدمهم سلما، و أكثرهم علما.

و منهم العلامة المذكور فى ذلك الكتاب (ص ١٨٧) روى الحاكم أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بسنده إلى أنس بن مالك (رض) قال: لَمّا زوّج النّبي صلّى الله عليه و سلّم فاطمه قال: يا أمّ أنس زفّى ابنتى إلى علىّ، و مريه أن لا يعجل إليها حتّى آتيتها، فلما صلّى العشاء أقبل بركوه فيها ماء فتفل فيها بما شاء الله، ثمّ قال: اشرب يا علىّ و توضّأ و اشربى و توضئى، ثمّ أخلف عليهم الباب فبكت فاطمه، فقال: ما

بيكيك يا بنيه؟ قد زوجتك أقدمهم إسلاماً، وأعظمهم حلماً، وأحسنهم خلقاً، وأعلمهم بالله تعالى، وفي روايه أنه صلى الله عليه وسلم قال لهما: اللهم بارك عليهما وبارك لهما في شبلهما.

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في كتابه «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠١ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) و عن أبي إسحاق أنّ علياً لما تزوج فاطمه قالت للنبي صلى الله عليه وسلم: زوجتني اعيمش عظيم البطن، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لقد زوجتكه و أنّه لا أول أصحابي سلماً و أكثرهم علماً و أعظمهم حلماً. رواه الطبراني و هو مرسل صحيح الاسناد.

و منهم الحافظ المذكور في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠١ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مسند احمد». ثم قال: رواه أحمد و الطبراني و فيه خالد بن طهمان وثقه أبو حاتم و غيره و بقيه رجاله ثقه.

و منهم الحافظ المذكور في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٤ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) روى الحديث من قوله قال لفاطمه إلى آخر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند احمد»، ثم قال: رواه أحمد و الطبراني رجال وثقوا.

و منهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدى المتوفى ٩٠٤ و قيل ٩١١ في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٨٠ مخطوط) و امام أحمد از معقل بن يسار روايت كند كه حضرت نبي فرمود: يا فاطمه أما ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلماً، و أكثرهم علماً، و أعظمهم حلماً.

و منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٨ ط مصر) روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدم عن «اسد الغابه» إلا أنه زاد بعد قوله إلا درعى:

و جملى و سيفى فتعرض على ذات يوم لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا على: هل لك من شىء؟ قال: جملى و درعى، قال: أرنيهما. ثم ذكر الحديث إلى آخر ما تقدم عن «اسد الغابه» و منهم العلامة المذكور فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣١ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن شرح «ديوان امير المؤمنين» و منهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسينى الهروى المتوفى سنه ١٠٠٠ فى «الأربعين حديثاً» (ص ٥٩، حديث الثانى و الثلاثين مخطوط) روى الحديث عن معقل بن يسار بعين ما تقدم عن «شرح ديوان أمير المؤمنين» و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٢٢ مخطوط) روى الحديث عن أحمد و الطبرانى فى الكبير عن معقل بن يسار بعين ما تقدم عن «شرح ديوان أمير المؤمنين» و منهم العلامة المذكور فى «مفتاح النجا» (ص ٣٢ مخطوط) و أخرج الطبرانى فى الكبير عن أبى إسحاق مرسل أن علياً كرم الله وجهه لما تزوج فاطمه قال لها النبى صلى الله عليه و سلم: لقد زوجتك و أنه لأول أصحابى سلماً، و أكثرهم علماً، و أعظمهم حلماً و منهم العلامة المذكور فى «مفتاح النجا» (ص ٣٢ مخطوط) و أخرج الخطيب فى المتفق و المفترق عن بريده عن أبيه عنه أن رسول الله قال لفاطمه: زوجتك خير أهلى أعلمهم علماً، و أفضلهم حلماً، و أولهم سلماً و منهم العلامة المذكور فى «مفتاح النجا» (ص ٣٢ مخطوط)

و أخرج الطبراني في الكبير عن فاطمه رضى الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: أما ترضين أني زوّجتك أوّل المسلمين إسلاما و أعلمهم علما فإنك سيّده نساء امتي كما سادت مريم قومها.

[القسم الثاني ما نرويه عن عشره من اعظم محدثي العامه]

ب-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى ٤٣٠ في «حليه الأولياء» (ج ١ ص ٦٥ ط السعاده بمصر) حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، ثنا خلف بن خالد العبدى البصرى، ثنا بشر بن إبراهيم الأنصارى عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال: قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يا على أخصمك بالنبوه و لا نبوه بعدى، و تخصم الناس بسبع و لا يحاجك فيها احد من قريش، أنت أولهم ايمانا باللّه، و أوفاهم بعهد اللّه، و أقومهم بأمر اللّه، و أقسمهم بالسويه، و أعدلهم فى الرعيّه، و أبصرهم بالقضيه، و أعظمهم عند اللّه مزيّه.

و فى (ج ١ ص ٦٦ ط السعاده بمصر) حدثنا محمّد بن المظفر، ثنا عبد الله بن إسحاق، ثنا إبراهيم الأنماطى، ثنا القاسم بن معاويه الأنصارى؛ حدثنى عصمه بن محمّد عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن سعيد بن المسيّب عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعلّى - و ضرب بين كتفيه - يا على لك سبع خصال، فساق الحديث بنحو ما تقدم إلّا انه ذكر بدل أعدلهم: أرأفهم.

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنه ٥٦٨ فى «المناقب» (ص ٦٦ ط تبريز) و أنبأنى أبو العلاء هذا، أخبرنى الحسن بن احمد المقرئ، أخبرنى أبو عبد الله الحافظ؛ حدثنى إبراهيم بن احمد بن أبى حصين، فذكر الحديث بعين الروايه

ص: ١٥٦

المذكوره أوّلا عن «حليه الأولياء» و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنه ٦٩٤ فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ١٩٨ ط محمّد أمين الخانجى بمصر) روى الحديث عن معاذ بن جبل بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» من قوله: و تخصم الناس إلى آخر الحديث.

و منهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبه القدسى بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضره» و منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنه ٨٥٢ فى «لسان الميزان» (ج ٢ ص ١٩ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث عن خالد العبدى بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» سندا و متنا.

و منهم العلامة على المتقى الحنفى المتوفى سنه ٩٧٥ فى كتابه «منتخب كنز العمال» (ج ٦ ص ٣٩٣ طبع حيدرآباد الدكن).

حدثنا أسلم بن الفضل بن سهل، حدثنا الحسن بن عبيد الله الايزارى البغدادى؛ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري؛ حدثنى أمير المؤمنين المأمون، حدثنى الرشيد، حدثنى المهدي؛ حدثنى المنصور، حدثنى أبى، حدثنى عبد الله بن عباس قال:

سمعت عمر بن الخطاب يقول: كفوا عن ذكر على بن أبى طالب، فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: فيه خصال لا ين تكتن واحده منهن فى آل الخطاب أحب إلى مما طلعت عليه الشمس، كنت انا و أبو بكر و أبو عبيده فى نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فانتهيت إلى باب امّ سلمه و على قائم على الباب، فقلنا أردنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يخرج إليكم فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فصرنا إليه فاتكأ على على بن أبى طالب ثم ضرب بيده على منكبه ثم قال انك مخاصم تخاصم أنت أول المؤمنين ايماننا و أعلمهم بأيام الله و أوفاهم بعهدده و اقسّمهم بالسويه و أرافهم بالرّعيه و أعظمهم رزيه و أنت عاضدى

و غاسلى و دافنى و المتقدم إلى كل شديده و كريهه و لن ترجع بعدى كافرا و أنت تتقدمنى بلواء الحمد و تذود عن حوضى ثم قال ابن عباس من نفسه و لقد فاز على بصهر رسول الله صلى الله عليه و سلم و بسطه فى العشيره و بذلا للماعون و علما بالتنزيل و فقها للتأويل و نيلا للأقران.

و منهم العلامة المذكور فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ط القديم بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال» سندا و متنا.

و منهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٢٢ مخطوط) روى الحديث عن أبى نعيم بعين الروايه المنقوله أولا- عن «حليه الأولياء» و روى عن أبى نعيم عن أبى سعيد و عبد الرزاق الرسعى عن عمر بعين الروايه المنقوله ثانيا عن «حليه الأولياء» و منهم العلامة أحمد ضياء الدين بن مصطفى بن عبد الرحمن الكمشخانوى المتوفى ١٣١١ فى «راموز الأحاديث» (ص ٤٩٨ ط قشله همايون بالاستانه) روى الحديث بعين الروايه المنقوله أولا- عن «حليه الأولياء» و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى المتوفى سنه ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ٨٠ ط اسلامبول) و زاد ابن المغازلى يا فاطمه: إنا أهل البيت أعطينا سبع خصال لم يعطها احد من الأولين و لا يدركها احد من الآخرين منا افضل الأنبياء و هو أبوك، و وصينا خير الأوصياء و هو بعلك، و شهيدنا خير الشهداء و هو حمزه عمك، منا من له جناحان يطير بهما فى الجنه حيث يشاء و هو جعفر ابن عمك، و منا سبطا و سيدا شباب اهل الجنه ابناك، و الذى نفسى بيده

إن مهدي هذه الامه يصلي عيسى بن مريم خلفه فهو ولدك و زاد الحمويني يملأ الأرض عدلا و قسطا بعد ما ملئت جورا و ظلما، يا فاطمه لا- تحزني و لا تبكي فان الله عز و جل أرحم بك و أرأف عليك مني و ذلك لمكانك و موقعك من قلبي، قد زوجك الله زوجا و هو أعظمهم حسبا و أرحمهم بالرعيه و أعدلهم بالسويه و أبصرهم بالقضيه.

[القسم الثالث ما نرويه عن خمسة من اعظم محدثي العامه]

ج-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة الحافظ شهاب الدين بن حجر العسقلاني المتوفى ٨٥٢ في كتابه «الاصابه» (ج ٤ ص ٣٨٩ ط دار الكتب المصريه بمصر) و ابن منده من روايه علي بن هاشم بن البريد، حدثني أبي، حدثنا موسى بن القاسم حدثني ليلى الغفاريه قالت: كنت أغزو مع النبي صلى الله عليه و سلم فأداوى الجرحى و أقوم على المرضى، فلما خرج علي إلى البصره خرجت معه، فلما رأيت عائشه أتيتها فقلت:

هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم فضيله في علي؟ قالت: نعم، دخل علي على رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو معي و عليه جرد قطيفه، فجلس بيننا، فقلت: أما وجدت مكانا هو أوسع لك من هذا؟ فقال النبي صلى الله عليه و سلم: يا عائشه دعي لي أخي، فإنه أول الناس إسلاما، و آخر الناس بى عهدا، و أول الناس لى لقياء يوم القيمة.

و منهم الحافظ شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى ٨٥٢ في «لسان الميزان» (ج ٦ ص ١٢٧ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث عن عبد السلام بن صالح عن علي بن هاشم، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الاصابه» سندا و متنا.

و منهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «ذيل اللئالى» (ص ٥٩ ط لكهنو) روى الحديث عن العقيلي، قال: حدثنا أحمد بن القاسم و أحمد بن داود، قالا:

حدثنا عبد السلام بن صالح، قال: حدثنا علي بن هاشم، فذكر الحديث بعين... تقدم

ص: ١٥٩

عن «الاصا...□...□...» و متنا.

و منهم العلامة المعاصر الأستاذ عمر رضا كحاله فى «اعلام النساء» (ج ٣ ص ١٣٩٨ ط دمشق) ذكر الحديث من قوله: فلما خرج على، إلى آخر الحديث بعين ما تقدم عن «الاصابه» و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى المتوفى ١٢٩٣ فى كتابه «ينابيع الموده» (ص ٨٢ ط اسلامبول) لىلى الغفاريه حديثها أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعائشه ام المؤمنين رضى الله عنها: هذا على أول الناس ايمانا و آخرهم بى عهدا و أول الناس قيامه فى القيامة.

[القسم الرابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

د-ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي المتوفى ١٢٩٣ «فى ينابيع الموده» (ص ٨٦ ط اسلامبول) و فى المناقب عن مقاتل بن سليمان عن جعفر الصادق عن آبائه عن على بن أبى طالب رضى الله عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على أنت منى بمنزله شيث من آدم، و بمنزله سام من نوح، و بمنزله إسحاق من إبراهيم؛ كما قال تعالى: «و وَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَ يُعْقَبُ» الآية و بمنزله هارون من موسى؛ و بمنزله شمعون من عيسى، و أنت وصيى و وارثى، و أنت أقدمهم سلما، و أكثرهم علما، و أوفرهم حلما، و أشجعهم قلبا، و أسخاهم كفا، و أنت إمام امتى و قسيم الجنة و النار، بمحبتك يعرف الأبرار من الفجار و يميز بين المؤمنين و المنافقين و الكفار.

[القسم الخامس ما نرويّه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

هـ-ما

رواه القوم «ج ١٠»

ص: ١٦٠

منهم العلامة المذكور في «ينابيع الموده» (ص ٦٤ ط اسلامبول) و في المناقب عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أقدم أمتي سلماً، وأكثرهم علماً، وأصحبهم ديناً، وأفضلهم يقيناً، وأكملهم حِلماً، وأسمحهم كُفّاً، وأشجعهم قلباً؛ عليّ؛ وهو الإمام عليّ أمتي.

[القسم السادس ما نرويه عن تسعة من اعظم محدثي العامه]

و- ما

رواه جماعه من أعلام القوم منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٣٦ طبع حيدرآباد الدكن) حدثنا أبو بكر بن إسحاق؛ أنبأ عبيد بن حاتم الحافظ؛ ثنا محمد بن حاتم المؤدّب، ثنا سيف بن محمد؛ ثنا سفيان الثوري عن سلمه بن كهيل عن أبي صادق عن الأغر عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلّم: أوّلکم واردًا على الحوض أوّلکم إسلامًا علي بن أبي طالب.

و منهم العلامة ابن عبد البر المتوفى ٤٦٣ في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد الدكن) حيث قال:

و روى عن سلمان أنّه قال: اول هذه الأئمّه ورودا على نبيها عليه الصّلاه و السّلام الحوض أوّلها إسلامًا علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

و قد روى هذا الحديث مرفوعاً عن سلمان عن النّبي صلى الله عليه و اله أنّه قال: أوّل هذه الأئمّه ورودا على الحوض أوّلها إسلامًا علي بن أبي طالب.

حدثنا أحمد بن قاسم؛ حدثنا قاسم بن أصبغ؛ ثنا الحارث بن أبي أسامه؛ حدثنا يحيى بن هشام؛ حدثنا سفيان الثوري عن سلمه بن كهيل عن أبي صادق عن حنش بن المعتمر الكندي عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلّم: أوّلکم وروداً على الحوض أوّلکم إسلاماً علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ص: ١٦١

و منهم العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن بشرويه بن فنا خسرو الهمداني المتوفى ٥٠٩ في «فردوس الاخبار» على ما في (درر المناقب مخطوط) روى عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: أول الناس ورودا على الحوض يوم القيامة أولهم إسلاما على بن أبي طالب.

و منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ٥٨ ط مكتبة القدسي بمصر) روى الحديث عن سلمان بعين الرواية المنقولة أولا- عن «الاستيعاب» و منهم العلامة الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذييل المستدرک ج ٣ ص ١٣٦ ط حيدرآباد الدکن) و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوي الشافعي المتوفى سنة ١٠٣١ في «كنوز الحقائق» (ص ٥١ ط بولاق بمصر) قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أول وارد على الحوض أولكم إسلاما.

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٢ مكتبة القدسي بالقاهرة) روى الحديث عن سلمان بعين الرواية المنقولة أولا عن «الاستيعاب» و قال: و رواه الطبراني و رجاله ثقاته.

و منهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «انسان العيون في سيره الامين و المأمون» (ج ١ ص ٢٦٨ ط مصر) روى عن سلمان بعين الرواية المنقولة أولا عن «الاستيعاب» و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في

«ينابيع الموده» (ص ٦١ ط اسلامبول) روى عن ابن المغازلى بسنده عن سلمان بعين ما تقدم عن «فردوس الاخبار»

[القسم السابع ما نرويه عن سبعة من اعظم محدثي العامه]

ز-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمى الهمدانى المتوفى ٥٠٩ فى «الفردوس» مخطوط.

فى باب الياء بالاسناد عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على أنت أول المسلمين إسلاما، وأنت أول المؤمنين إيمانا، وأنت منى بمنزله هارون من موسى.

و منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم صدر الأئمة أبو المؤيد موفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ فى كتابه «المناقب» (ص ٣٢ ط تبريز) و أخبرنا الامام العلامة فخر خوارزم أبو القسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي أخبرنى الأستاذ الأمين أبو الحسن على بن الحسين بن مردك الرازى، أخبرنى الحافظ أبو سعيد إسماعيل بن الحسين السمان، حدثنى محمد بن عبد الواحد الخزاعى لفظا، حدثنى (خ ل أخبرنى) أبو محمد عبد الله بن سعد الأنصارى؛ حدثنا أبو محمد عبد الله ابن أدران الخياط الشيرازى، حدثنى إبراهيم بن سعيد الجوهري وصى المأمون، حدثنى أمير المؤمنين الرشيد عن أبيه عن جدّه عن عبد الله بن العباس قال: سمعت عمر بن الخطاب و عنده جماعه فتذاكروا السابقين إلى الإسلام، فقال عمر: أما على عليه السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يقول فيه ثلاث خصال لوددت أن لى واحده منهن فكان أحبّ إلى ممّا طلعت عليه الشمس؛ كنت أنا و أبو عبيده و أبو بكر و جماعه من أصحابه إذ ضرب النّبي صلى الله عليه و اله و سلم بيده على منكب على عليه السلام فقال: «يا على أنت أول المؤمنين إيمانا، وأول المسلمين إسلاما، وأنت منى بمنزله هارون من موسى» و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٧ ط محمد أمين الخانجى بمصر)

ص: ١٦٣

روى الحديث عن عمر بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» من قوله: كنت أنا و أبو عبيده إلى آخر الحديث. و قال: خرج ابن السّمان.

و منهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٥٨ ط مكتبة القدسي بمصر) روى الحديث عن عمر بعين ما تقدم عن «الرياض النضره» و منهم العلامة السيد محمود بن محمد بن محمود الدر كزيني المتوفى سنه ٩١١ في «نزل السائرين» (على ما في درر المناقب مخطوط) روى الحديث عن عمر بعين ما تقدم عن «الرياض النضره» و زاد: يا على إنما أنت بمنزله الكعبه تؤتى و لا تأتي، فان أتاك هؤلاء القوم فسلموا إليك هذا الأمر فاقبله منهم، فان لم يأتوك فلا تأتهم.

و منهم العلامة الشيخ أبو الحسن الدامغانى في «الأربعين» (على ما في مناقب الكاشى ص ٣١ مخطوط) نقل الحديث عن «نزل السائرين» و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى المتوفى سنه ٩٧٥ في «كنز العمال» (ج ٦ ص ٣٩٥ ط حيدرآباد الدكن) روى من مسند عمر بن الخطاب عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب: كفوا عن على بن أبى طالب، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول، فى على ثلاث خصال لان يكون لى واحده منهن أحب إلى مما طلعت عليه الشمس، كنت أنا و ابو بكر و ابو عبيده بن الجراح و نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم و النبى متكى على على بن أبى طالب حتى ضرب بيده على منكبه، ثم قال: أنت يا على أول المؤمنين ايماناً، و أولهم إسلاماً، ثم قال: أنت منى بمنزله هارون من موسى، و كذب على من زعم أنه يحبني و يبغضك و حديث آخر فى تلك الصفحه عن عمر باختلاف يسير عوض كفوا: لا تنالوا.

اشاره

رايه الهدى؛ منار الايمان؛ امام اولياء الله؛ نور جميع من أطاع الله؛ صاحب رايه رسول الله؛ أمين رسول الله «ثقه رسول الله» على مفاتيح خزائن رحمه الله؛ أخو رسول الله؛ صاحب رسول الله؛ نور اولياء الله؛ امام من أطاع الله؛ أمين رسول الله فى القيامة؛ صاحب حوض رسول الله؛ حبيب قلب رسول الله؛ وصى رسول الله؛ مستودع مواريث الأنبياء؛ أمين الله على ارضه حجه الله على بريته؛ ركن الايمان؛ عمود الإسلام؛ مصباح الدجى منار الهدى؛ العلم المرفوع لأهل الدنيا؛ الطريق الواضح؛ الصراط المستقيم؛ قائد الغر المحجلين؛ يعسوب المؤمنين؛ مولى من كان النبى مولاه؛ الكلمه التى ألزمها الله المتقين، مولى كل مؤمن و مؤمنه

[القسم الاول ما نرويه عن ثمانيه من اعظم محدثي العامه]

ألف-ما

رواه جماعه من أعلام القوم منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنه ٤٣٠ فى «حليه الأولياء» (ج ١ ص ٦٦ ط السعاده بمصر) حدثنا محمد بن حميد، ثنا على بن سراج المصرى، ثنا محمد بن فيروز، ثنا ابو عمرو لاهز بن عبد الله، ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن هشام بن عروه عن أبيه قال: ثنا انس بن مالك قال: بعثنى النبى صلى الله عليه و سلم إلى أبى برزه الأسلمى فقال له- وانا اسمع- يا ابا برزه إن رب العالمين عهد إلّى عهدا فى على بن أبى طالب، فقال إنه رايه الهدى

ص: ١٦٥

و منار الايمان، و إمام أوليائي، و نور جميع من أطاعني، يا أبا برزه علي بن أبي طالب و صاحب رايتي في القيامه أمني غدا في القيامه علي مفاتيح خزائن رحمه ربّي.

و منهم الحافظ المذكور في «حليه الأولياء» (ج ١ ص ٦٦ ط السعاده بمصر) حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن علي بن دحيم، ثنا عباد بن سعيد بن عباد الجعفي، ثنا محمد بن عثمان بن أبي البهلول، حدثني صالح بن أبي الأسود عن أبي المطهر الرازي عن الأعشى الثقفي، عن سلام الجعفي عن أبي برزه [١]

قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَهْدَ إِلَى عَهْدٍ فِي عَلِي فَقُلْتُ: يَا رَبِّ بَيْنَهُ لِي، فَقَالَ أَسْمَعُ: فَقُلْتُ سَمِعْتُ: فَقَالَ: إِنَّ عَلِيًّا رَايَهُ الْهَدْيَ، وَ إِمَامَ أَوْلِيَائِي وَ نَوْرٍ مِنْ أَطَاعَنِي. وَ هُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلْزَمْتُهَا الْمُتَّقِينَ، مَنْ أَحَبَّهُ أَحْبَبَنِي. وَ مَنْ أَبْغَضَهُ أَبْغَضَنِي، فَبَشِّرْهُ بِذَلِكَ. فَجَاءَ عَلِيٌّ فَبَشَّرَتْهُ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، وَ فِي قَبْضَتِهِ فَإِنْ يَعَذِّبَنِي فَبِذَنْبِي، وَ إِنْ يَتِمَّ لِي الَّذِي بَشَّرْتَنِي بِهِ فَاللَّهُ أَوْلَى بِي، قَالَ: قُلْتُ اللَّهُمَّ أَجَلْ قَلْبِهِ، وَ اجْعَلْ رِيعَهُ الْإِيْمَانِ، فَقَالَ اللَّهُ قَدْ فَعَلْتُ بِهِ ذَلِكَ، ثُمَّ إِنَّهُ رَفَعَ إِلَى أَنَّهُ سَيَخْصُهُ مِنَ الْبَلَاءِ بِشَيْءٍ لَمْ يَخْصْ بِهِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي، فَقُلْتُ يَا رَبِّي أَخِي وَ صَاحِبِي، فَقَالَ إِنْ هَذَا لَشَيْءٌ قَدْ سَبَقَ أَنَّهُ مَبْتَلَى وَ مَبْتَلَى بِهِ.

و منهم الفقيه ابو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنه ٤٨٣ في «المناقب» (مخطوط) قال:

أخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي فيما كتب إلي قال: حدثني ابو الطيب محمد بن الحسين التيملي البزاز قال: حدثني الحسين بن علي السلولي قال: حدثني صالح بن أبي الأسود بن أبي المطهر الرازي عن سلام الجعفي

عن أبي جعفر، عن أبي برزّه عن النبي صَلَّى الله عليه و سلم، فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً - عن «حليه: الأولياء» إلا أنه ذكر بدل قوله: و من أبغضه أبغضني. و من أطاعه أطاعني.

و قد نقل الحديث عن الكتاب المذكور في «الدر الثمين» أيضاً.

و منهم العلامة ابو المؤيد الموفق بن احمد اخطب خوارزم المتوفى سنه ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٢٤٠ ط تبريز) و أنبأني مهذب الأئمه هذا، أنبأنا أبو بكر محمّد بن الحسين بن علي، أخبرني محمّد بن محمّد بن عبد العزيز أبو منصور العدل، أخبرني هلال بن محمّد بن جعفر الحداد، حدّثني أبو بكر محمّد بن عمر، حدّثني أبو إسحاق محمّد بن هارون الهاشمي، حدّثني محمّد بن زياد النخعي، حدّثني محمّد بن فضيل بن غزوان حدّثني غالب الجهنّي عن أبي جعفر محمّد بن علي عن أبيه عن جدّه قال: قال علي عليه السلام: قال النبي صَلَّى الله عليه و اله و سلم: لما اسرى بي إلى السماء، ثم من السماء إلى سدره المنتهى وقفت بين يدي ربّي عزّ و جلّ، فقال لي يا محمّد صَلَّى الله عليه و اله و سلم، قلت: لبيك و سعديك قال: قد بلوت خلقى فأيهم رأيت أطوع لك، قال: قلت يا ربّي عليا عليه السّلام، قال: صدقت يا محمّد صَلَّى الله عليه و اله و سلم فهل اتخذت لنفسك خليفه يؤدّي عنك يعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون؟ قال: قلت يا ربّ اختر لي فإنّ خيرتك خيرتي، قال: اخترت لك عليا عليه السّلام فاتّخذه لنفسك خليفه و وصيّاً، و نحلته علمي و حلمي و هو أمير المؤمنين حقّاً لم ينلها أحد قبله و ليست لأحد بعده، يا محمّد صَلَّى الله عليه و اله عليّ رايه الهدى و إمام من أطاعني و نور اوليائي فذكر بقيه الحديث بمثل ما تقدم ثانياً عن «حليه الأولياء» و ذكر في آخره قال: قد سبق في علمي انه مبتلى، لو لا عليّ لم يعرف حزبي و لا أوليائي و لا اولياء رسلي.

و في (ص ٢٤٥ ط تبريز) و أخبرني شهردار هذا إجازة، أخبرني أبو علي الحسن بن أحمد بن مهره الحداد

الاصبهاني بأصبهان، أخبرنا الحافظ أبو نعيم عن محمد بن حميد عن علي بن سراج المصري عن محمد بن فيروز عن أبي أعمرو و
لاهن بن عبد الله بن معمر بن سليمان عن أبيه عن هشام بن عروه عن أبيه عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم:
يا أبا برزه إن الله رب العالمين عهد إلي عهدا في علي بن أبي طالب عليه السلام: فقال: لى إنه رايه الهدى و منار الايمان و إمام
أوليائي و نور جميع من أطاعنى، يا أبا برزه علي بن أبي طالب عليه السلام أمني غدا في القيامة و صاحب رايتى يوم القيامة و
الأمين علي مفاتيح خزائن رحمه ربى.

و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جلال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنيوه المتوفى سنه ٦٨٠
فى «در بحر المناقب» (ص ٤٤ مخطوط) روى عن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوى رحمه الله يرفعه
عن الثقه عن سلام الجعفى عن أبى جعفر عن أبى يزن عن النبى صلى الله عليه و سلم، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب
ابن المغازلى» و منهم العلامة الشيخ ابراهيم محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنه ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» قال:

أخبرنى العدل محمّد بن أبى القاسم بن عمر بقراءتى عليه، نبأنا شيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد الشهروردي إجازة
قال: أنبأنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان سماعا قال: أنبأنا احمد بن احمد ابو الفضل قال: أنبأنا ابو نعيم، فذكر الحديث
بعين ما تقدم ثانيا عن «حليه الأولياء» سندا و متنا.

و قال:

أخبرنا الخطيب نجم الدين ابو بكر عبد الله بن أبى السعادات المقرئ بقراءتى عليه بجامع المنصور بباب البصره قال أنبأنا الشيخ
أحمد بن يعقوب بن عبد الله بن

ص: ١٦٨

عبد الواحد المارستاني سماعا عليه قال أنبأنا الفتح محمد عبد الباقي المعروف بابن البطي إجازة إن لم يكن سماعا قال أنبأنا أبو الفضل حمد بن أحمد الاصبهاني قال أنبأنا أبو يعلم حمد بن عبد الله الاصبهاني قال حدثنا محمد بن حميد حدثنا علي بن سراج المصري أنبأنا محمد بن فيروز أنبأنا أبو عمرو الأمين بن عبد الله أنبأنا معمر بن سليمان عن أبيه عن هشام بن عروه عن أبيه عن أنس بن مالك فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندی الحنفى المتوفى سنه ٧٥٠ فى «نظم درر السمطين» (ص ١١٤ مطبوعه القضاء) روى الحديث عن أبى نعيم بعين ما تقدم أولا- عن «حليه الأولياء» و منهم الحافظ شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنه ٨٥٣ فى «لسان الميزان» (ج ٦ ص ٢٣٧ ط حيدرآباد الدكن) قال: ثنا أنس بن مالك رضى الله عنه بعثنى النبى صلى الله عليه و اله و سلم إلى أبى برزه الأسلمى فقال له و أنا أسمع: يا با برزه إن ربي عهد إلّى فى عهدا، فقال: علّى رايه الهدى و منار الايمان و امام أوليائى و نور جميع من أطاعنى، يا ابا برزه علّى أمنيى غدا على حوضى و صاحب لوائى و ثقتى على مفاتيح خزائن جنّه ربّى.

و منهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسينى الشيرازى الهروى المتوفى سنه ١٠٠٠ فى «الأربعين» حديثا (ص ٧٠، الحديث التاسع و الثلاثون، مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن «حليه الأولياء»

[القسم الثانى ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

ب- ما

رواه القوم منهم الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى ١٢٩٣ فى ينابيع الموده

ص: ١٦٩

(ص ١٣٣ ط اسلامبول) قال: وفي المناقب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا علي أنت صاحب حوضي، و صاحب لوائي، و حبيب قلبي، و وصي و وارث علمي، و أنت مستودع موارث الأنبياء من قبلي، و أنت أمين الله على أرضه و حجه الله على بريته، و أنت ركن الإيمان و عمود الإسلام، و أنت مصباح الدجى و منار الهدى، و العلم المرفوع لأهل الدنيا، يا علي من اتبعك نجا و من تخلف عنك هلك، و أنت الطريق الواضح و الصراط المستقيم، و أنت قائد الغر المحجلين و يعسوب المؤمنين، و أنت مولى من انا مولاه، و انا مولى كل مؤمن و مؤمنة، لا- يحبك إلا- طاهر الولاده، و لا- يبغضك إلا- خبيث الولاده، و ما عرجنى ربى عزّ و جل إلى السماء و كلمنى ربى إلا قال يا محمد أقرئ علياً منى السلام، و عرفه أنه امام أوليائى و نور اهل طاعتى و هنيئاً لك هذه الكرامه.

[فى ذكر الاحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا بكونه أخو رسول الله...]

اشاره

أخو رسول الله؛ أخو رسول الله فى الدنيا و الآخره؛ صاحب رسول الله؛ رفيق رسول الله فى الجنه؛ وارث رسول الله؛ خليفه رسول الله من بعده؛ وصى رسول الله فى أمته؛ وارث علم رسول الله؛ الصديق الأكبر؛ قاضى دين رسول الله

[القسم الاول ما نرويه عن ثلثه و عشرين من اعظم محدثى العامه]

ألف-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم المؤرخ الشهير أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد المتوفى سنه ٢٣٠ فى «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢٢ ط دار الصادر بمصر) قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك عن عبد الله بن محمد بن عمر بن على عن أبيه أن النبى صلى الله عليه و سلم حين آخى بين أصحابه وضع يده على منكب على ثم قال: أنت أخى ترثنى و أرثك.

و منهم علامه المحدث احمد بن حنبل الشيبانى المتوفى سنه ٢٤١ فى «المسند» (ج ١ ص ٢٣٠ ط مصر) قال:

حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا ابن نمير، انا حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: لما خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم من مكه إلى ان قال: قال صلى الله عليه و اله و سلم لعلى:

أنت أخى و صاحبى.

و منهم الحافظ أبو بكر البغدادى المتوفى سنه ٤٦٩ فى «تاريخ بغداد» (ج ١٢ ص ٢٦٨ ط السعاده بمصر) أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال، أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد الاسماعيلى، أخبرنى

ص: ١٧١

أبو عمر محمد بن العباس بن الفضل بن محمد بن إبراهيم ابن أزهري التميمي الخزاز بجرجان، حدثنا عمران بن سوار البغدادي، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن علي. قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «يا علي أنت أخي و صاحبي و رفيقي في الجنة» و منهم الحافظ ابن عبد البر المتوفى سنة ٤٦٣ في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٠ ط حيدرآباد الدكن) حيث قال:

حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم قال، حدثنا أحمد بن زهير قال: حدثنا أبي قال:

حدثنا نمير عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم لعلي: أنت أخي و صاحبي.

و منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب قال: حدثني أبي قال: حدثني محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدثني أحمد بن أبي خثيمه حدثني نصر بن علي، حدثني عبد المؤمن بن عباد عن عمار بن عمر قال: حدثني زيد بن أرقم قال:

دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: اني مواخ بينكم كما آخى الله بين الملائكة ثم قال لعلي: أنت أخي و رفيقي، ثم تلى هذه الآية: إِيۡحٰۤا۟نًا عَلٰٓى سُرُرٍ مُّتَقِٰٓلِيۡنَ، الاخلاء في الله ينظر بعضهم إلى بعض.

و منهم الحافظ أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني النيسابوري المتوفى سنة ٤٨٩ في كتابه «الرساله القواميه في مناقب الصحابه» قال: و عن أحمد بن زياد بن أبي أوفى قال عليه السلام في خبر: و أنت مني بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، و أنت أخي و وارثي، قال: و ما أرث يا رسول الله؟ صلى الله عليه و سلم قال: ما ورث الأنبياء قبلك؟ قال:

(و فی موضع آخر قال):

بالاسناد عن طاوس عن جابر رضی الله عنه انّ النبی صلی الله علیه و سلّم رأى علیاً مقبلاً فقال:

هذا أخى و صاحبى و من باهى الله تعالى به ملائکته و من یدخل الجنة بسلام.

و منهم العلامة المفسر اللغوى المحدث ابو القاسم الحسین بن محمد ابن الفضل الراغب الاصفهانی المتوفى سنه ۵۶۵
فی «مفردات القرآن» (ص ۵۴۰ ط المیمتیه بمصر) روى الحديث بعین ما تقدم عن «الرساله القوامیه» أولاً.

و منهم العلامة أبو المؤید الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ۵۶۸ فی کتاب «المناقب» (ص ۹۰ ط تبریز) و بهذا الاسناد
عن أحمد بن الحسین هذا، أخبرنا أبو سعید أحمد بن محمد بن الخلیل المالینی، أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدی الحافظ، حدثنا
البغوی إملاء، حدثنا حسین بن محمد الذّراع سنه إحدى و ثلاثین و مائتین قدم علينا مع أبی الربیع الزهرانی من البصره، حدثنا عبد
المؤمن بن عباد العبدی، حدثنا یزید (برید خ ل) بن معن عن عبد الله بن شرحبیل عن زید بن أبی أوفی فی حدیث قال: قال رسول
الله صلی الله علیه و سلّم لعَمّار: یا عَمّار تقتلك الفئة الباغیه و أنت مع الحق و الحق معك، إلی أن قال و دخلت علی رسول الله
صلی الله علیه و سلّم فی مسجده فقال: أين فلان بن فلان، فجعل ینظر فی وجوه أصحابه و یتفقدهم و یبعث إلیهم حتی توافوا
عنده، فلما توافوا عنده حمد الله و أثنی علیه فقال: إئنّی محدثکم بحديث فاحفظوه و عوه و حدثوا من بعدکم، إئنّ الله اصطفی من
خلقه خلقاً ثم قال: إئنّ الله یصطفی من الملائکة رسلاً و من الناس خلقاً یدخلهم الجنة، و إئنّی اصطفی منکم من أحبّ اصطفی و
مواخ بینکم كما آخى الله بین الملائکة إلی ان قال: فقال له علی علیه السلام: لقد ذهبت روحی و انقطع ظهري

حين رأيته فقلت بأصحابك ما فعلت غيري، فان كان هذا من سخط علي فلك العقبى و الكرامه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: و الذى بعثنى بالحق ما اخرجتك إلا- لنفسى و أنت منى بمنزله هارون من موسى غير انه لا- نبى بعدى و أنت أخى و وارثى، قال:

و ما ارث منك يا رسول الله؟ قال: ما ورثه الأنبياء قبلى، قال: و ما هو؟ قال:

كتاب ربهم و سنه نبهم، و أنت معى فى قصرى فى الجنة مع ابنتى فاطمه و أنت أخى و رفيقى، ثم تلا- رسول الله: إخواننا على سرر متقابلين المتحابين فى انه ينظر بعضهم إلى بعض.

و منهم الحافظ على بن الحسن بن هبه الله بن عساكر الدمشقى المتوفى سنه ٥٧١ فى «التاريخ» (على ما فى منتخبه ج ٥ ص ٤٥٧ ط الترقى بدمشق) قال:

اخرج الحافظ عن عكرمه عن ابن عباس فى حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: و أما أنت يا على فأخى و صاحبى.

و فى (ج ٦ ص ٢٠١ ط الترقى بدمشق) روى عن أبى سعيد الخدرى بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمى» من قوله: و الذى بعثنى بالحق إلى آخر الحديث.

و منهم العلامة سبط بن الجوزى المتوفى سنه ٦٥٤ فى «التذكرة» (ص ٢٨ ط الغرى) روى الحديث عن أحمد فى الفضائل بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمى» إلا أنه ذكر بدل قوله: كتاب ربهم و سنه نبهم: كتاب الله و سنن أنبيائه، و زاد بعد قوله: مع ابنتى فاطمه: و الحسن و الحسين ابنتى.

و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه فى «در بحر المناقب» (ص ٤٤ مخطوط)

روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم أولاً عن «الرساله القواميه» و منهم علامه محب الدين الطبرى المتوفى سنه ٦٩٤ فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ٢٠٩ ط محمّد أمين الخانجى بمصر) روى الحديث عن زيد بن أبى أوفى بعين ما تقدم عن «المناقب» من قوله: أنت معى فى قصرى إلى آخر الحديث.

و منهم علامه محب الدين الطبرى المتوفى سنه ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى» (ص ٨٩ ط مكتبه القدسى بمصر) عن زيد بن أرقم أن النبى صلى الله عليه و سلّم قال لعلّى: أنت معى فى قصرى فى الجنّه مع فاطمه ابنتى ثم تلا (إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ) أخرجه احمد فى المناقب و منهم علامه الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنه ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين» مخطوط أخبرنى الشيخ محبى الدين عمر بن محمّد بن أبى سعد بن أبى عصرون الامام عزيز الدين محمّد بن أبى القاسم عبد الكريم بن محمّد بن عبد الكريم الرفعى رحمهما الله تعالى إجازة و الشيخ عبد الحافظ بن بدران بقراءتى عليه بنابلس عن القاضى جمال الدين عبد الصمد بن محمّد بن أبى الفضل الأنصارى الحرستانى إجازة أنبأ الامام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن على فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمى» روى حديثاً آخر بسند يرفعه إلى زيد بن أرقم قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلّم مسجد المدينه، و فيه؛ و أنت أخى و وارثى قلت يا رسول الله و ما أرت منك قال ما ورثه الأنبياء قبلى قلت ما أورث الأنبياء قبلك؟ قال كتاب الله و سنه رسوله، و أنت معى فى قصرى فى الجنّه مع ابنتى فاطمه و أنت أخى و رفيقى ثم تلا- رسول الله صلى الله عليه و سلّم هذه الآية إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ، الأخلاء فى الله ينظر بعضهم إلى بعض. الحديث

على روايه الحافظ و منهم شمس الدين الذهبى المتوفى سنه ٧٤٨ فى «سير اعلام النبلاء» (ج ١ ص ٩٦ ط دار المعارف بمصر) و قال أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان فى مسنده قال: حدثنا نصر بن على ثنا عبد المؤمن بن عباد العبدى، ثنا يزيد بن معن، حدثنى عبد الله بن شرحبيل عن رجل من قريش فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمى» ثم قال: وقد رواه محمد بن جرير الطبرى عن حسين الدارع عن عبد المؤمن فأسقط منه عن رجل.

و قال محمد بن الجهم السمرى، ثنا عبد الرحيم بن واقد، ثنا شعيب بن يونس، ثنا موسى بن صهيب عن يحيى بن زكريا عن عبد الله بن شرحبيل عن رجل عن زيد.

و رواه مطين مختصرا، ثنا ثابت بن يعقوب، ثنا ثابت بن حماد النصرى عن موسى ابن صهيب عن عباد بن نسي عن عبد الله بن أبى اوفى.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنه ٧٥٠ فى «نظم درر السمطين» (ص ٩٤ مطبعه القضاء) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمى» من قوله: فقال له على: يا رسول الله لقد ذهب روحى إلى آخر الحديث. إلا أنه ذكر بدل قوله: ما اخترتك إلا لنفسى: ما اخترتك إلا لنفسى، و زاد بعد الآية: الأخلاء فى الله ينظر بعضهم إلى بعض.

و منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر المتوفى سنه ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٧٣ ط مطبعه القدسى بالقاهره) روى الحديث عن أبى هريره بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» لكنه ذكر بعد قوله: و جعفر فى الجنة إخواناً على سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ: أنت معى و شيعتك فى الجنة

ثم قرء رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سَلَّمَ؛ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ لَا يَنْظُرُ أَحَدُهُمْ فِي قَفَا صَاحِبِهِ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَ قَدْ سَقَطَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ عَنِ النُّسخَةِ الَّتِي عِنْدَنَا مِنْ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ وَ مِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الْمَوْلَى عَلَى حَسَامِ الدِّينِ الْمُتَقِيُّ الْهِنْدِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَهُ ٩٧٥ فِي «مَنْتَخَبِ كَنْزِ الْعَمَالِ» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٦ ط القديم بمصر) رَوَى عَنْ عَلَى قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: يَا عَلَى أَنْتَ أَخِي وَ صَاحِبِي وَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ وَ مِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الْمُحَدِّثُ الْوَاعِظُ السَّيِّدُ جَمَالُ الدِّينِ عَطَاءُ اللَّهِ بْنِ فَضْلِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ الشَّيرَازِيُّ الْهَرَوِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَهُ ١٠٠٠ فِي كِتَابِهِ «الْأَرْبَعِينَ حَدِيثًا» (ص ٤٣ مخطوط) رَوَى عَنْ يَعْلَى بْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ: أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَ جَعَلَ يَخْلُفُ عَلِيًّا حَتَّى بَقِيَ فِي آخِرِهِمْ وَ لَيْسَ مَعَهُ أَخٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَخِيَّتُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَ تَرَكْتَنِي، فَقَالَ: إِنَّمَا تَرَكْتَكِ لِنَفْسِي أَنْتَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَ أَنْتَ مَعِيَ فِي قَصْرِ فِي الْجَنَّةِ مَعَ ابْنَتِي فَاطِمَةَ، وَ أَنْتَ أَخِي وَ رَفِيقِي، ثُمَّ تَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ: إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ الْأَخْلَاءُ فِي اللَّهِ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: إِنْ ذَاكَ رَأَى أَحَدٌ فَقُلْ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَ أَخُو رَسُولِهِ وَ لَا يَدْعِيهَا بَعْدِي إِلَّا كَذَابٌ مُفْتَرٍ، وَ قَدْ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَبْيَاتًا فِي وَصْفِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هِيَ هَذِهِ:

ما بعد قول نبي الله أنت أخي

من مطلب دونه مطل و لا علل

أثنى عليك لدن شافهت حضرته

و بانت الكتب لما بانت الرسل

مجددا فيك أمر لا يخص به

سواك كل جديد عنده سمل

لقد أحلك إذ آخاك منزله

لا المشتري طامع فيها و لا زحل

و منهم العلامة المحدث الشيخ على بن برهان الدين ابراهيم الشامي

الحلبى المتوفى سنة ١٠٤٤ فى «السيرة الحلبية» (ج ٣ ص ٦٦ ط مصر) قال صلى الله عليه و سلم لعلى فى هذا الموطن: أنت أخى و صاحبى.

و منهم العلامة السيد ابو محمد الحسينى البصرى الهندى من علماء القرن الرابع عشر فى «انتهاء الافهام» (ص ٢١٤ ط نول كشور) روى عن زيد بن أوفى قال: لَمَّا آخَى رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم بين أصحابه فقال على: يا رسول الله آخيت بين أصحابك و لم تواخ بينى و بين أحد، فقال: و الذى بعثنى بالحق نبيا ما أخرجتك إلا لنفسى، فأنت مَنى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبيَّ بعدى، و أنت أخى و وارثى و أنت معى فى قصرى فى الجنة مع ابنتى فاطمة و أخى و رفيقى الحديث.

و منهم العلامة الشيخ مصطفى رشدى ابن الشيخ اسماعيل الدمشقى المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ فى كتابه «الروضه النديه» (ص ١٣ ط الخيرية بمصر) و عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى: أنت أخى و صاحبى.

و منهم العلامة المعاصر فى «القول الفصل» (ج ٢ ص ٢٩ ط جاوا) و أخرج الامام أحمد فى المناقب عن زيد بن أبى أوفى أن النبى صلى الله عليه و اله و سلم قال لعلى:

أنت معى فى قصرى فى الجنة مع فاطمة ابنتى و أنت أخى و رفيقى ثم تلى رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم إِيَّانَا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ .

[القسم الثانى ما نرويه عن جماعه من اعظم محدثى العامه]

ب- ما

رواه جماعه من اعلام القوم (يأتى فى أحاديث المواخاه مشتمل على قوله صلى الله عليه و اله و سلم لعلى): «أنت أخى و أنا أخوك».

منهم العلامة شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى الشافعى المتوفى سنة ٨٥٣ فى «الاصابه» (ج ٢ ص ٢٣٤ ط مصطفى محمد بمصر) و منهم العلامة المذكور فى «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٩ حيدرآباد الدكن)

ص: ١٧٨

و منهم أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ فى «المناقب» (ج ٢ ص ١٠٦ مخطوط) و منهم الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الليثى البصرى المصرى المتوفى سنة ٢٥٥ فى «العثمانية» (ص ١٣٤ ط دار الكتب بمصر) و منهم الحافظ ابن الامام ابو حاتم ابو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم محمد الحافظ الرازى المتوفى سنة ٣٢٧ فى «علل الحديث» (ج ٢ ص ٣٨٩ ط السلفيه بمصر) و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» (مخطوط) و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرنندى الحنفى المتوفى سنة ٧٥٠ فى «نظم درر السمطين» (ص ٩٥ ط مطبعه القضاء) و منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٥ ط القديم بمصر) و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوى الشافعى المتوفى ١٠٣١ فى «كنوز الحقائق» (ص ٩٨ ط بولاق بمصر)

[القسم الثالث ما نرويه عن جماعه من اعظم محدثى العامه]

ج-ما

رواه جماعه من اعلام القوم (يأتى فى أحاديث المواخاه مشتمل على قول النبى صلى الله عليه و سلم لعلى): «هذا أخى» منهم العلامة أبو محمد عبد الملك المؤرخ ابن هشام المعافى المتوفى سنة ٢١٨ و قيل ٢١٣ فى «السيرة النبويه» (ج ١ ص ٥٠٤ ط مصطفى الحلبي بمصر).

و منهم الحاكم ابو عبد الله محمد النيشابورى الشافعى المتوفى سنة ٤٠٥ فى «المستدرک» (ج ٣ ص ٢١٧ ط حيدرآباد الدكن)

ص: ١٧٩

و منهم العلامة ابن عبد البر المتوفى سنة ٤٦٣ فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٠ ط حيدرآباد الدكن) و منهم العلامة ابن المغازلى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «المناقب» على ما فى المناقب المخطوطه لعبد الله الشافعى (ص ١٣٦) و منهم العلامة ابن الأثير الجزرى المتوفى سنة ٦٣٠ فى «اسد الغابه» (ج ٢ ص ٢٢٠ ط مصر سنة ١٢٨٦) و فى (ج ٣ ص ٣١٧، الطبع المذكور) و منهم العلامة العارف الشهير الشيخ محيى الدين محمد الطائى الأندلسى المالكى المعروف بابن العربى المتوفى سنة ٦٣٨ فى «محاضره الأبرار و مسامره الأخيار» (ج ١ ص ٢٥٧ ط مطبعة شعراوى بمصر) و منهم العلامة الشيخ عز الدين عبد الحميد هبه الله البغدادى الشهير بابن ابى الحديد فى «شرح النهج» (ج ٤ ص ٢٢١ ط القاهره) و منهم الحافظ النووى المتوفى سنة ٦٧٧ فى «تهذيب الأسماء و اللغات» (ج ١ ص ٣٤٤ ط المنيره بمصر) و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنيه المتوفى سنة ٦٨٠ فى «در بحر المناقب» (ص ٤٣ مخطوط) و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ١٦٨ ط محمد أمين الخانجى) قال صلى الله عليه و سلم لعلى: أنت أخى و ابو ولدى.

و منهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ٦٦ ط مكتبه القدسى بمصر) و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» مخطوط

و منهم العلامة الملك المؤيد ابو الفداء اسماعيل صاحب بلده همت المتوفى سنة ٧٣٢ فى «المختصر فى اخبار البشر» (ج ١ ص ١٢٧ ط مصر) و منهم العلامة الشيخ شمس الدين بن عبد الله الحنبلى الدمشقى المشتهر بابن قيم الجوزيه و الزرعى تلميذ ابن تيميه المتوفى سنة ٧٥١ فى «زاد المعاد» المطبوع بهامش شرح المواهب اللدنيه للزرقانى (ج ٣ ص ٣٣٣ ط الازهرى بمصر).

و منهم الحافظ عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البدايه و النهايه» (ج ٣ ص ٢٢٦ ط مصر) و منهم الحافظ نور الدين على بن ابى بكر الهيثمى المتوفى سنة ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٢ ط مكتبة القدسى بالقاهره) و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن عيسى الشافعى الدميرى المتوفى سنة ٨٠٨ فى «حيوه الحيوان» (ج ١ ص ١١٨ ط القاهره) و منهم العلامة شهاب الدين احمد بن على بن محمد بن على بن حجر العسقلانى الشافعى المتوفى سنة ٨٥٢ فى «الاصابه» (ج ٢ ص ٥٠١ ط مصطفى محمّد بمصر) و منهم العلامة المذكور فى «فتح البارى» (ج ٧ ص ٥٨ ط مصر) و منهم العلامة السيد نور الدين على بن عبد الله بن احمد الحسينى الشافعى القاهرى السمهودى المتوفى سنة ٩١١ فى «تاريخ المدينه المنوره» (ج ١ ص ١٩١ ط القاهره) و منهم العلامة الشيخ عبد الرؤوف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ فى «الكواكب الدريره» (ج ١ ص ٣٩ ط الازهرى بمصر) و منهم العلامة المذكور فى «كنوز الحقائق» (ص ٢٩ ط بولاق مصر)

و منهم العلامة الشيخ على بن ابراهيم برهان الدين الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «السيرة الحلبية» (ج ٢ ص ٩١ ط القاهرة) و منهم العلامة الميرزة محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٣٤ مخطوط) و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٥٧ ط اسلامبول) و منهم العلامة السيد احمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة المتوفى سنة ١٣٠٤ في «السيرة النبوية» المطبوع بهامش السيرة الحلبية (ج ١ ص ١٧٦ ط مصر) و منهم العلامة السيد ابو محمد الحسيني البصري المتوفى في القرن الرابع عشر في «انتهاء الافهام» (ص ٢١٥ ط نول كشور) و منهم العلامة المذكور في «انتهاء الافهام» (٢١٤ ط نول كشور)

[القسم الرابع ما نرويه عن احد عشر من اعظم محدثي العامة]

د-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط قال: أخبرنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن غسان البصري إجازة أنّ أبا علي الحسن ابن أحمد بن محمّد بن أبي زيد قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أبي عامر قال: حدّثنا عامر قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن طالب عليه السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش: نعم الأب أبو ك إبراهيم و نعم الأخ أخوك عليّ.

ص: ١٨٢

و روى بسند يرفعه إلى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يحشر أبى إبراهيم و علي و ينادى مناديا
محمّد نعم الأب أبوك إبراهيم و نعم الأخ أخوك عليّ.

و روى حديثا بسند يرفعه إلى مجدوح (خ ل محدودج) الباهلي (يأتى فى الأحاديث الجامعه) و فيه: ثم ينادى مناد من تحت
العرش: نعم الأب أبوك إبراهيم، و نعم الأخ أخوك عليّ.

و منهم العلامة ابو المؤيد موفق بن احمد اخطب خوارزم المتوفى سنه ٥٦٨ فى «مقتل الحسين» (ص ٤٨ ط الغرى) روى حديثا
مسندا (يأتى فى الأحاديث الجامعه) و فيه: ان رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم آخى بين المسلمين ثم قال: يا علي أنت
أخى، و قال:

ينادى مناد من تحت العرش: نعم الأب أبوك إبراهيم و نعم الأخ أخوك عليّ.

و منهم العلامة المذكور فى «المناقب» (ص ٨٣ ط تبريز) روى حديثا مسندا (يأتى فى الأحاديث الجامعه) و فيه: إن رسول الله
صلى الله عليه و سلم آخى بين المسلمين يوم بدر ثم قال: يا علي أنت أخى، و قال: ألا و إنى أخوك يا عليّ و قال: ثم ينادى مناد
من تحت العرش نعم الأب أبوك إبراهيم و نعم الأخ أخوك عليّ و منهم العلامة المذكور فى «المناقب» (ص ٨٣ ط تبريز) ذكر
حديثا يأتى فى (الأحاديث الجامعه) و فيه: قال صلعم: يا علي أنت أخى، (خ ل و وزيرى) و فى (ص ٢٣٤ ط تبريز) و بهذا
الاسناد (اى الاسناد المتقدم فى كتابه) عن رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش يا محمّد
نعم الأب أبوك إبراهيم الخليل و نعم الأخ

أخوك على بن أبي طالب.

و في (ص ٨٣ ط تبريز) ذكر حديثا طويلا يأتي في (الأحاديث الجامعه) وفيه: قال صَلَّى الله عليه و اله و سَلَّمَ: يا على أنت أخى (خ ل و وزيرى) و فيه أيضا: نودى صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ نعم الأخ أخوك على و منهم العلامة سبط بن الجوزى المتوفى ٦٥٤ فى كتابه «التذكره» (ص ٢٤ ط الغرى) ذكر حديثا يأتي في (الأحاديث الجامعه) وفيه: نعم الأخ أخوك.

و في (ص ٢٤ ط الغرى) روى عن أحمد بن حنبل حديثا بسند يرفعه إلى محدوج (خ ل مجدوح) الباهلى (يأتى فى الأحاديث الجامعه) وفيه: أخى رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ بين المهاجرين و الأنصار (و قال لعلى) إنما ادّخرتك لنفسى و قال: و ينادى مناد من تحت العرش نعم الأب أبوك إبراهيم و نعم الأخ أخوك على.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنه ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى» (ص ٧٥ ط مكتبه القدسى بمصر) روى عن محدوج الذهلى حديثا (يأتى فى الأحاديث الجامعه) وفيه: ثم ينادى مناد تحت العرش نعم الأب أبوك إبراهيم و نعم الأخ أخوك على.

و منهم العلامة المذكور فى «الرياض النضره» روى عن محدوج الذهلى بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنه ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين» مخطوط أنبأنى الامام مجد الدين أبو الفضائل محمّد بن المطهر بن عبد الله الحسن الحراطى الاملّى قال: أخبرنى أبى مظهر الدين إجازة قال: أنبأ الامام أبو الخير احمد بن إسماعيل بن

يوسف القزويني إجازته قال: أنبأ زاهر بن طاهر الشحامى؛ أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي وغيره قالوا: أنبأ الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيهقي قال: أنبأ أبو بكر محمد بن داود بن سليمان، أنبأ علي بن الحسين بن حيان المروزي الأصل ببغداد، أنبأ عمرو بن نصر بن عبد الله النيسابوري، أنبأ عثمان بن عبد الله المغربي، أنبأ مسلم بن خالد قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ قَالَ لِي جِبْرِيلُ: تَقَدَّمَ يَا مُحَمَّدُ فَوَاللَّهِ مَا نَالَ هَذِهِ الْكَرَامَةَ مَلَكٌ مَقْرَبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ فَوَعَزَ إِلَيَّ شَيْئًا، فَلَمَّا أَنْ رَجَعْتُ نَادَانِي مُنَادٌ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: نَعَمْ الْأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ، وَنَعَمْ الْأَخُ أَخُوكَ عَلِيُّ وَاسْتَوْصَ بِهِ خَيْرًا.

وقال: أنبأني الشيخان الاخوان سراج الدين عبد الله و علم الدين أبو العباس أحمد، أنبأ عبد الرحمن بن عمر الشرحي و الشيخه عائشه بنت عيسى بن الشيخ موفق الدين عبد الله بن قدامه المقدسي و شاميته بنت الحسن بن محمد بن محمد البكري بروايتهم عن الشيخ جمال الدين أبي القاسم محمد بن أبي الفضل إجازته بروايتهم عن الامام محدث خراسان أبي القاسم بن أبي عبد الرحمن بن أبي بكر الشحامى إجازته بروايتهم عن الامام أحمد بن الحسين الحافظ إذنا، أنبأ الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن احمد بن عيسى المزكي، أنبأ أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل الطوعى، أنبأ عبد الله بن حماد الاملى، أنبأ عثمان بن عبيد الله أنبأ محمد بن جعفر الطالبي عن أبي جعفر عن أبيه حدثني أبي عن جدي عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين قال: لَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: رَفَعْتُ إِلَى رِفَارِفٍ مِنْ نُورٍ: ثُمَّ رَفَعْتُ حِجْبَ مَنْ نُورٍ، فَأَوْعَزَ إِلَيَّ الْجِيَارُ بِمَا شَاءَ فَلَمَّا انْقَلَبْتُ مِنْ عِنْدِهِ نَادَى مُنَادٌ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: يَا مُحَمَّدُ نَعَمْ الْأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ، وَنَعَمْ الْأَخُ أَخُوكَ عَلِيُّ فَاسْتَوْصَ بِهِ خَيْرًا.

و منهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى الشافعى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «ذيل اللئالى» ص ٦٠ ط لكهنو:

الصّابونى فى المائتين أنبأنا السيّد أبو الحسن محمّد بن على بن الحسين بن داود العلوى الهمدانى أنبأنا أحمد بن على بن صدقه الدّقى حدثنا أبى حدثنا على بن موسى الرضا عن أبيه عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن عليّ بن الحسين عن أبيه عن على قال قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش يا محمّد نعم الأب أبوك إبراهيم و نعم الأخ أخوك عليّ.

و منهم صاحب كتاب الرقائق فيه (ص ٣٠٣) قال:

قال فى حقه رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يجىء على كرم الله وجهه على مركب من مراكب الجنة فينادى مناديا محمّد كان لك فى الدنيا والد حسن و أخ حسن اما الوالد الحسن فأبوك إبراهيم و اما الأخ فعلى بن أبى طالب.

و منهم العلامة المولى محمد صالح الحنفى الترمذى المتوفى سنة ١٠٢٥ فى «المناقب المرتضوية» (ص ٢٢٣ ط بمبئى) نقل الحديث عن كفايه الطالب و وسيله المتعبدين عن جابر بن عبد الله الأنصارى بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» ملخصا.

و منهم الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ٥٧ ط اسلامبول) روى عن عبد الله بن احمد حديثا بسند يرفعه إلى مخدوج الهذلى (يأتى فى الأحاديث الجامعه) و فيه: إنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلّم آخى بين أصحابه ثم قال: يا على أنت أخى، إلى ان قال: بعد ما ذكر شطرا من احوال القيامة ثم ينادى مناد: نعم الأب أبوك و نعم الأخ أخوك عليّ.

[القسم الخامس ما نرويه عن تسعه من اعظم محدثى العامه]

هـ-ما

رواه جماعه من اعلام القوم

ص: ١٨٦

منهم العلامة ابن عبد ربه الأندلسي المتوفى ٣٢٨ في «عقد الفريد» (ج ٢ ص ١٩٤ ط الشريف بمصر):

قال وقال علي بن أبي طالب: أنا أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه لا يقولها بعدى إلا كذاب.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٦٨ ط محمّد أمين الخانجي بمصر) و عن عمر بن عبد الله عن أبيه عن جدّه أنّ النّبي صلّى الله عليه وسلّم أخى بين النّاس و ترك عليا حتّى بقى آخرهم لا يرى له أخا، فقال: يا رسول الله أخيت بين النّاس و تركتني؟ قال: و لم تر أنى تركتك، إنّما تركتك لنفسى أنت أخى و أنا أخوك فأنّى إذا كرك قل أنا عبد الله و أخو رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لا يدعيها بعدى إلا كذاب. خرجه أحمد في المناقب.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» مخطوط قال: أخبرني العدل أبو طالب الخازن و جماعه من مشايخي إجازة قالوا: أنبأ مجد الدين أبو البقا عبد الله بن الحسن بن عبد الله الأكرادى إجازة إن لم يكن سماعا قال:

أنبأ أبو الفتح محمّد بن عبد الباقي بن سليمان سماعا يوم الأحد سلخ رجب سنة خمس و خمسين و خمسمائه، أنبأ أبو الحسن بن علي بن الحسين بن أيّوب البرّاز، أنبأ أبو علي محمّد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصراف قراءة عليه و أنا أسمع فاقربه قال:

نبأ أحمد بن يحيى نبأ سعيد بن سليمان عن عبد الله نميره عن الحرث بن الحضيره عن أبي سليمان زيد بن وهب قال: سمعت عليّا عليه السّلام على المنبر و هو يقول: أنا عبد الله و أخو رسوله لم يقلها احد قبلى و لا يقولها احد بعدى إلا كذاب او مفتر، فقام إليه رجل فقال: انا أقول كما تقول هذا، فضرب به الأرض فجاءه قومه فغشوه

ثوباً فقيل لهم أكان هذا فيه قيل قالوا لا.

و منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمود بن عبد الرحمن الاصبهاني المتوفى سنة ٧٤٦ في «تشديد القواعد في شرح تجريد العقائد» المعروف بالشرح القديم (ص ٢٤٩ مخطوط) أنه اى النبي صَلَّى الله عليه و سلم أخى بين الصحابه و قال علىّ أخيت بين الصحابه دونى؟ فقال: أما ترضى أن تكون أخى و خليفتى من بعدى و أخى بينه و بين نفسه، نقله عن المصنف و لم يكذبه.

و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنة ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ٩٦ ط مطبعة القضاء) و روى أنّ علياً (رض) قال يوماً: أنا عبد الله و أخو رسوله لا يقولها بعدى الا مفتر على الله أو كاذب.

و روى عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مره عن أبيه عن جده قال: أخى رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم بين المسلمين و جعل يخلف علياً حتّى بقى فى آخرهم و ليس معه أخ له، فقال له علىّ: أخيت بين المسلمين و تركتنى؟ فقال: إنما تركتك لنفسى، أنت أخى و أنا أخوك، ثم قال له النبى صَلَّى الله عليه و سلم إذ ذاكرك أحد فقل: أنا عبد الله و أخو رسوله و لا يدعيها بعدى الا كاذب مفتر، و قد قال بعض الشعراء فى هذا المعنى أبياتاً فى وصف أمير المؤمنين على الذى هو بالامتداح حرّ و اختصاصه بكل فضيله حلى:

ما بعد قول نبى الله أنت أخى

من مطلب دونه مطل و لا علل

أثنى عليك لدن شافهت حضرته

و بانث الكتب لما بانث الرسل

مجدّداً فيك أمراً لا يخص به

سواك كل حديث عنده سمل

لقد أجلك إذ آخاك منزله

لا مشترى طامع فيها و لا زحل

جلت صفاتك عن قول يحيط بها

حتى استوى ساعى فيها و منتحل

مناقب فى أقاصى الأرض اشتهرت

فما اعتوى مبطننا فى وصفها خجل

و منهم العلامة الشيخ عضد الدين الإيجى المتوفى ٧٥٦ فى «المواقف» (ج ٢ ص ٦١٥) المطبوع مع شرح الشَّريف الجرجانى بالاستانة نقل أنَّه صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ: لَمَّا آخَى بَيْن الصَّيْحَابَةِ اتَّخَذَهُ أَخَا لِنَفْسِهِ، و سَلَّمَ الصَّدُور و منهم الحافظ شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنه ٨٥٢ فى «تهذيب التهذيب» (ج ١ ص ٣٣٧ طبع حيدرآباد الدكن):

قال: و روينَا من وجوه عن عَلِيٍّ إِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ و أَخُو رَسُولِهِ لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ غَيْرِي إِلَّا كَذَّابٌ.

و منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى سنه ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٤٦ ط القديم بمصر) عن أبى يحيى قال سمعت عليا يقول: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ و أَخُو رَسُولِهِ لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ بَعْدِي إِلَّا كَاذِبٌ، فقال بها رجل فأصابته جَنَّةُ العَدْنِي.

و فى (ج ٥ ص ٤٥) أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ بَيْنَ النَّاسِ و تَرَكْنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ آخِيتُ بَيْنَ أَصْحَابِكَ و تَرَكْتَنِي؟ قَالَ و لَمْ تَرَكْتِكَ إِنَّمَا تَرَكْتَ لِنَفْسِي، أَنْتَ أَخِي و أَنَا أَخُوكَ؛ قَالَ:

فان حاجك أحد فقل: إني عبد الله و أخو رسول الله لا يدعيها أحد بعدك إِلَّا كذاب.

و منهم العلامة الميرزة محمد بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٣٤ مخطوط) قال:

و اخرج أحمد و ابن عدى عن عمرو بن عبد الله بن يعلى بن مره عن أبيه عن جده ان النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ أَخَى بَيْنَ النَّاسِ و تَرَكَ عَلِيًّا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بَعَيْنَ مَا تَقْدُمُ عَنْ «منتخب كنز العمال»

[القسم السادس ما نرويه عن جماعه من اعظم محدثي العامه]

و-

ما رواه جماعه من اعلام القوم (يأتى فى أحاديث المواخاه مشتمل على قوله

ص: ١٨٩

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «خير إخوتى على» منهم الفقيه ابو الحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى المتوفى سنه ٤٨٣ فى «المناقب» (مخطوط) و منهم العلامة الجزرى المعروف بابن الأثير المتوفى ٦٣٠ فى كتابه «اسد الغابه» (ج ٣ ص ٧٢ ط مصر سنه ١٢٨٥) و منهم العلامة المولى على حسام الدين الهندى المتوفى سنه ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٠ ط مصر) و منهم العلامة الميرزه محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى أوائل القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٣٤ مخطوط) و منهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهانى المتوفى سنه ١٣٥٠ فى «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ٩٦ ط مصر)

[القسم السابع ما نرويه عن جماعه من اعظم محدثى العامه]

ز-ما

رواه جماعه من اعلام القوم (يأتى فى أحاديث المواخاه) مشتمل على «ان اللّٰه تعالى اوحى إلى جبرئيل و ميكائيل: انى آخيت بين على و نبيى» منهم العلامة الثعلبى فى «تفسيره» (على ما فى مناقب عبد اللّٰه الشافعى ص ٤١ مخطوط) و منهم العلامة المحدث الشيخ جمال الدين الحنفى الموصلى فى «در بحر المناقب» (ص ٤ مخطوط) و منهم العلامة الشيخ تقى الدين ابن أبى بكر بن على بن حجه الحموى الحنفى المتوفى سنه ٨٣٧ فى «ثمرات الأوراق» (ج ٢ ص ١٨ ط القاهره) و منهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء اللّٰه بن فضل اللّٰه الحسينى الشيرازى الهروى المتوفى سنه ١٠٠٠ فى «روضه الأجباب» (ص ١٨٥ مخطوط)

ص: ١٩٠

و منهم العلامة الشيخ على بن ابراهيم برهان الدين الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «انسان العيون» الشهيره بالسيره الحلبيه (ج ٢ ص ٢٧ ط القاهرة) و منهم العلامة المحدث الميرزه محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٢٣ مخطوط) و منهم العلامة ابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ في «اسد الغابه» (ج ٤ ص ٢٥ ط مصر سنة ١٢٨) و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٩٢ ط اسلامبول)

[القسم الثامن ما نرويّه عن اربعة و ثلاثين من اعظم محدثي العامه]

ح-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الترمذى المتوفى ٢٧٩ في صحيحه (ج ١٣ ص ١٦٩ ط الصاوى بمصر) حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادى، حدثنا على بن قادم، حدثنا على بن صالح ابن حى عن حكيم بن جبير عن جميع بن عمير التيمى عن ابن عمر قال: آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أصحابه، فجاء على تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك و لم تؤاخ بينى و بين احد، فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت أخى فى الدنيا و الآخرة.

و منهم الحافظ الحكيم أبو عبد الله محمد النيسابورى الشافعي المتوفى سنة ٤٠٥ فى كتابه «المستدرک» (ج ٣ ص ١٤ ط حيدرآباد الدكن) حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد النحوى ببغداد، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضى، ثنا إسحاق بن بشر الكاهلى؛ ثنا محمد بن فضيل عن سالم بن أبى حفصه عن جميع بن عمير التيمى عن أبى عمر رضى الله عنهما قال: ان رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم آخى بين أصحابه فأخى بين أبى بكر و عمر و بين طلحه و الزبير و بين عثمان بن عفان و عبد الرحمن بن عوف

ص: ١٩١

فقال عليّ يا رسول الله: إنك قد آخيت بين أصحابك فمن أخى؟ قال رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم: أما ترضى يا علي أن أكون أخاك؟ قال ابن عمر: و كان علي رضى الله عنه جلدا شجاعا فقال علي: بلى يا رسول الله، فقال رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم: أنت أخى فى الدنيا و الآخرة.

(قال فى تلك الصفحة أيضا) أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم العدل ببغداد، ثنا عبد الرحمن بن محمّد بن منصور الحارثى، ثنا علي بن قادم ثنا علي بن صالح بن حى عن حكيم بن جبير عن جميع ابن عمير عن أبى عمر رضى الله عنهما قال: لما ورد رسول الله صلعم المدينة آخى بين أصحابه فجاء عليّ رضى الله عنه تدمع عيناه فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك و لم تواخ بينى و بين أحد؟ فقال رسول الله صلعم، يا علي أنت أخى فى الدنيا و الآخرة نا به سالم بن أبى حفصه عن جميع بزياده فى السياق.

و منهم الحافظ ابن عبد البر المتوفى سنة ٤٦٣ فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٠ ط حيدرآباد الدكن) قال ابو عمر: آخى رسول الله صلّى الله عليه و سلّم بين المهاجرين ثم آخى بين المهاجرين و الأنصار و قال فى كل واحد منهما لعلي: أنت أخى فى الدنيا و الآخرة؛ و آخى بينه و بين نفسه.

و منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى «المناقب» (مخطوط) قال: حدثنى ابو الحسن علي بن المظفر العدل يرفعه إلى جميع عن ابن عمر قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم لعليّ يوم المواخاه: أنت أخى فى الدنيا و الآخرة.

و قال: أخبرنا ابو طالب محمّد بن احمد بن عثمان عن الدارقطنى الحافظ يرفعه إلى

ابن عمر بعينه.

و منهم الحافظ ابو شجاع شيرويه بن شهرداد الديلمي الهمداني المتوفى سنه ٥٠٩ في «الفردوس» روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» و منهم علامه ابن الأثير الجزرى المتوفى سنه ٦٠٦ في «جامع الأصول» (ج ٩ ص ٤٦٨ ط السنه المحمديه بمصر) روى الحديث عن الترمذى و منهم علامه المذكور في «اسد الغابه» (ج ٤ ص ٢٩ ط مصر سنه ١٢٨٥) قال:

أنبأنا ابو إسحاق بن إبراهيم بن محمّد و غيره قالوا باسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى حدثنا يوسف بن موسى القطان، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» سنداً و متناً.

و منهم علامه سبط بن الجوزى المتوفى سنه ٦٥٤ في «التذكرة» (ص ٢٨ ط الغرى) أخبرنا أبو محمّد عبد العزيز بن محمود البزاز قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبى القسم بن أبى سهل الكروخى، أخبرنا القاضى أبو عامر محمود بن القسم الأزدى و أبو بكر أحمد بن عبد الصّمد الغورجى قالاً: أخبرنا محمّد بن عبد الجيّار بن محمّد الجراحى، أخبرنا أبو العباس محمّد بن أحمد المخبونى، أخبرنا أبو عيسى محمّد بن عيسى بن سوره الترمذى، حدثنا سفين بن وكيع، حدثنا عبيد الله بن موسى عن عيسى بن عمر عن السيّد عن عبد الله بن عمر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» و منهم علامه محب الدين الطبرى المتوفى سنه ٦٩٤ في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٦٧ ط محمّد أمين الخانجى بمصر) روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن صحيح الترمذى ثم قال:

ص: ١٩٣

و عنه قال: آخى رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ بين أصحابه حتَّى بقي على و كان رجلاً شجاعاً ماضياً على أمره إذا أراد شيئاً، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ: أما ترضى أن أكون أخاك؟ قال: بلى يا رسول الله رضيت، قال: فأنت أخى فى الدنيا و الآخرة خرجته الخلعى و منهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ٦٦ ط مكتبة القدسى بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» و منهم العلامة الخطيب التبريزى فى «مشكاة المصابيح» (ص ٥٦٤ ط الدهلى) روى الحديث بعين ما تقدم عن الترمذى.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين» مخطوط أخبرنا الشيخ عبد الله بن أبى القاسم بن على بن مكى بن ورخر البغدادى سماعاً عليه جميع المسند الصحيح للإمام أبى عيسى الترمذى بها فى سنة اثنتين و سبعين و ستمائة قال: أنبأ الشيخ عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر سماعاً عليه قال: أنبأ أبو الفتح عبد الملك بن أبى القاسم الكروخى الهروى سماعاً عليه قال:

أنبأ الشيخان القاضى أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي و أبو بكر بن أحمد بن عبد الصمد الفورخى سماعاً قالاً: أنبأ أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن الجراح عن أبى العباس محمد بن أحمد المجنون قال: أنبأ أبو عيسى الترمذى قال: أنبأ يوسف بن موسى القطان قال: أنبأ على بن صالح عن حكيم بن جبير عن جميع بن عمر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنة ٧٥٠ فى «نظم درر السمطين» (ص ٩٤ ط مطبعة القضاء) روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى»

و منهم الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في تلخيص المستدرک» (المطبوع بذييل المستدرک ج ٣ ص ١٤ ط حيدرآباد الدکن) روى الحديثين المتقدم نقلهما عن «المستدرک» بتلخيص السند و المتن و منهم العلامة المفسر عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البدايه و النهايه» (ج ٧ ص ٣٣٥ ط مطبعه السعاده بمصر) روى عن ابن عمر قال: آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أصحابه فجاء علىّ فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك و لم تواخ بينى و بين احد؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت آخى فى الدنيا و الآخرة.

و منهم العلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ١٤٠ ح ٥٥٨٩ ط مصر) روى عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: علىّ آخى فى الدنيا و الآخرة و منهم العلامة المذكور فى «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٥ ط الميمية بمصر) روى الحديث عن الترمذى بعين ما تقدم عن «صحيحه» و منهم العلامة الشيخ محمد بن طولون الدمشقي الحنفى المتوفى سنة ٩٥٣ فى «الشذورات الذهبية» (ص ٥٥ ط بيروت) روى الحديث عن الترمذى بعين ما تقدم عن «صحيحه» و منهم العلامة حسام الدين المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «كنز العمال» (ج ٦٠ ص ١٢٢ و ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٧ و ١٥٩ و ٣٩٠ و ٣٩٤ و ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠٢ و ٤٠٤ و ٤٠٨) عن ابن عمر قال: آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أصحابه، فجاء علىّ فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك و لم تواخ بينى و بين

أحد؟ قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ: أنت أخى فى الدنيا و الآخرة و منهم العلامة المذكور فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٢٩ ط مصر) قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ: أنت أخى فى الدنيا و الآخرة و منهم العلامة المؤرخ الشيخ احمد بن يوسف بن احمد بن سنان الدمشقى الشهير بالقرمانى المتوفى سنة ١٠١٩ فى «اخبار الدول و آثار الاول» (ص ١٠٢ ط بغداد) روى الحديث عن الترمذى بعين ما تقدم عن «صحيحه» و منهم العلامة الشيخ سعدى الابى الشافعى المتوفى سنة ١٠٢٤ فى «شرح الارجوزة» (ص ٢٩٣ مخطوط) روى الحديث عن الترمذى و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ فى كتابه «المناقب المرتضوية» (ص ١٢٩ طبع بمبئى) عن عمر قال: لَمَّا عقد عقد مؤاخاه بين أصحابه قال: هذا على أخى فى الدنيا و الآخرة، و خليفتى فى أهلى، و وصيى فى امتى، و وارث علمى و قاضى دينى، ماله منى و مالى منه، نفعه نفعى، و ضرره ضررى؛ من أحبّه فقد أحببني، و من أبغضه فقد أبغضني.

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوى القاهرى الشافعى المتوفى ١٠٣١ فى كتابه «كنوز الحقائق» (ص ٩٨ ط بولاق بمصر) على أخى فى الدنيا و الآخرة و منهم العلامة الشيخ على بن ابراهيم برهان الدين الحلبى الشافعى المتوفى سنة ١٠٤٤ فى كتابه «انسان العيون» الشهير بالسيرة الحلبيه

(ج ٢ ص ٢٠ ط القاهرة) آخى صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ بين المسلمين إلى ان قال: و بين عليّ و نفسه صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ و قال: أما ترضى أن أكون أخاك؟ قال: بلى يا رسول الله رضيت، قال: فأنت أخى فى الدنيا و الآخرة الحديث.

و فى (ج ٢ ص ٩١ ط القاهرة) روى الحديث بعين ما تقدم عن الفردوس و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٧٣ ط مصر) روى الحديث عن الترمذى بعين ما تقدم عن «صحيحه» و منهم العلامة الميرزه محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٣٤ مخطوط) روى الحديث عن الترمذى بعين ما تقدم عن «صحيحه» و منهم العلامة الشيخ محمد بن السيد درويش البيروتى المتوفى سنة ١٢٧٦ فى «أسنى المطالب» (ص ١٣٦ ط مصطفى الحلبي بمصر) قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ: عليّ أخى فى الدنيا و الآخرة.

و فى «ص ٢٠٢ ط مصطفى الحلبي بمصر» روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» و منهم السيد أحمد زينى دحلان الشافعى مفتى مكة المكرمة المتوفى ١٣٠٤ فى «السيرة النبويه» (ج ١ ص ٢٩٩ ط مصر) المطبوع بهامش السيره الحلبيه.

فى آخر روايه تواخى النبى بين أصحابه قال و بين عليّ بن أبى طالب و نفسه صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ و قال، أما ترضى أن أكون أخاك؟ قال: بلى يا رسول الله رضيت، قال: فأنت أخى فى الدنيا و الآخرة.

و منهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الوردى فى الخيرانى البريشى الشفشاونى المصرى المتوفى بعد سنه ١٣٠٩ فى «سعد الشموس و الأقمار» (ص ٢٠٩ ط التّقدم العلميه بالقاهره سنه ١٣٣٠):

و عن سعد بن أبى وقاص (رض) قال: لَمَّا آخَى رسول الله بين أصحابه جاءه علىّ تدمع عيناه فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك و لم تواخ بينى و بين أحد قال:

فسمعت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول: أنت أخى فى الدنيا و الآخرة أخرجه الترمذى.

و منهم السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجى الشافعى مفتى المدينه المنوره المتوفى فى أوائل القرن الرابع عشر فى «مقاصد الطالب» (ص ١١ ط گلزار حسنى بيمبى) قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم لعلى: أنت أخى فى الدنيا و الآخرة و منهم العلامة السيد ابو محمد الحسينى البصرى الهندى من علماء القرن الرابع عشر فى «انتهاء الافهام» (ص ٢١٤ ط نول كشور) روى الحديث عن الخطيب بعين ما تقدم عن «مشكاه المصابيح» و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى المتوفى ١٣٥٠ فى كتابه «الفتح الكبير» (ج ١ ص ٢٨) قال صلّى الله عليه و سلّم أنت أخى فى الدنيا و الآخرة، قاله لعلى (ت ك) عن ابن عمر.

و فى (ج ٢ ص ٢٤٢ ط القاهره) قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: على أخى فى الدنيا و الآخرة و منهم العلامة المذكور فى «الشرف المؤبد» (ص ١١١ ط مصر) قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: على أخى فى الدنيا و الآخرة

[القسم التاسع ما نرويه عن خمسة عشر من اعظم محدثى العامه]

ط-ما

رواه جماعه منهم الحافظ ابو نعيم المتوفى سنه ٤٣٠ فى «حليه الأولياء»

ص: ١٩٨

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن و سليمان بن احمد و محمد بن علي بن سهل و الحسن بن علي بن الخطاب قالوا: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا زكريا بن يحيى بن سلم، ثنا اشعث ابن عم الحسن بن صالح و كان يفضل علي الحسن، ثنا مسعر عن عطيه عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: مكتوب علي باب الجنه: لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أخو رسول الله قبل ان يخلق السماوات و الأرض بألفى عام.

و منهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنه ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ٧ ص ٣٨٧ ط السعاده بمصر)قال:

أخبرنا أبو نعيم، حدثنا ابو علي بن الصواف و محمد بن علي بن سهل الامام و الحسن بن علي بن الخطاب الوراق البغدادي و سليمان بن احمد الطبراني قالوا: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» سنداً و متناً.

و منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنه ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر الفقيه الشافعي بقراءتي عليه فأقرّ به، قلت له: أخبركم أبو محمد بن عبد الله بن محمد بن عمّار الموتى الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي قال: حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي قال: حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي قال: حدثنا يحيى بن صالح قال: حدثنا اشعث ابن عم الحسن بن صالح و كان يفضل علي ابن صالح قال: حدثني مسعر بن زكريا بن كرام عن عطيه بن سعيد عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يقول: مكتوب علي باب الجنه قبل أن يخلق الله السماوات و الأرض بألفى عام محمد رسول الله و علي أخوه و منهم الحافظ أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني النيسابوري المتوفى

سنه ٤٨٩ فى كتابه «الرساله القواميه فى مناقب الصحابه» روى بإسناده قال عن جابر رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مكتوب على باب الجنة: محمد رسول الله على أخو رسول الله قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفى سنة.

و منهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهرداد الديلمى الهمدانى المتوفى سنه ٥٠٩ فى كتابه «الفردوس» (فى باب الميم) روى بإسناده عن جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتوب على باب الجنة: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، على بن أبى طالب أخوه قبل أن يخلق السماوات بألفى عام.

(و فى باب الحاء) روى الحديث بإسناده، وأسقط قوله: قبل أن يخلق إلخ.

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ فى «المناقب» (ص ٨٦ ط تبريز) و أخبرنى شهردار هذا إجازة، أخبرنى محمود بن إسماعيل الأشقر أخبرنى أحمد ابن الحسين بن فادشاه؛ أخبرنى الطبرانى عن محمد بن عثمان بن أبى شيبة عن زكريا ابن يحيى بن سالم عن أشعث ابن عم الحسين (خ ل الحسن) بن صالح و كان يفضل على الحسين عن مشعر عن عطيه عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله، على بن أبى طالب عليه السلام أخو رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألفى عام.

و منهم العلامة المذكور فى «مقتل الحسين» (ص ٣٨ ط الغرى) قال:

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» سنداً و متناً.

و منهم العلامة سبط بن الجوزى المتوفى سنه ٦٥٨ فى «التذكرة»

و قد اخرج أحمد في الفضائل عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا على و الذى نفسى بيده إن على باب الجنة مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، على بن أبى طالب أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يخلق الله السماوات و الأرض بألفى سنة.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٦٩٤ ط مصر) قال:

و عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: على باب الجنة مكتوب: لا إله إلا الله محمد رسول الله، على أخو رسول الله.

و فى روايه مكتوب على باب الجنة: محمد رسول الله على أخو رسول الله قبل أن يخلق السماوات بألفى سنة. خرجهما أحمد فى المناقب و خرج الأول الغسانى فى معجمه، و قد تقدمت أحاديث المؤاخاه بين الصّحابة مستوعبا فى باب العشره و منهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ٦٦ ط مكتبة القدسى بمصر) روى الحديثين بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» و منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى المتوفى ٨٠٧ فى مجمع الزوائد (ج ٩ ص ١١١ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) و عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله، على أخو النبى صلى الله عليه وسلم قبل أن يخلق الخلق بألفى سنة، رواه الطبرانى فى الأوسط و منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٣ فى «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٤٨١ ط حيدرآباد الدكن) قال:

سليمان بن الربيع، حدثنا كادح بن رحمه، ثنا مسعر عن عطيه عن جابر رضى الله عنه

مرفوعاً فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «الرياض النضرة» و منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٦ ط القديم بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «الرياض النضرة» بالسند المتقدم عن «لسان الميزان» و فى (ج ٥ ص ٣٥ ط القديم بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «الرياض النضرة» و نقله عن «المتفق و المفترق» و «الواهيات» و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى سنة ١٠٢٥ فى «المناقب المرتضويه» (ص ١١٤ ط بمبئى) روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «الرياض النضرة» و منهم العلامة المذكور فى «المناقب المرتضويه» (ص ٧٣ ط بمبئى) أورد الحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» و منهم العلامة الميرزه محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٣٤ مخطوط) روى الحديث عن احمد و الطبرانى فى الأوسط و الخطيب فى المتفق و المفترق عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» و روى عن أحمد ايضاً بعين ما تقدم أولاً عن «الرياض النضرة»

[القسم العاشر ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]

ى-ما

رواه جماعه من أعلام القوم منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٣ فى «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٣٩٧ ط حيدرآباد الدكن)

ص: ٢٠٢

قال ابن عقده: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، ثنا خزيمة بن ماهان؛ ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: أتى على البراق، وأخى صالح على الناقة و عمى حمزه على ناقتي العضاء و أخى على ناقة من الجنة على رأسه تاج من نور و منهم الحافظ المذكور أيضا في «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٣٨٧ ط حيدرآباد الدكن) و روى عن الخطيب مسندا إلى ابن عباس مرفوعا بعين الحديث المذكور، و أسقط قوله: على رأسه تاج من نور و منهم الشيخ علاء الدين على المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥١ ط القديم بمصر) و بهذا الاسناد عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا علي ليس في القيامة راكب غيرنا و نحن أربعة، فقام رجل من الأنصار فقال: فداك أبي و أمي فمن هم؟ قال:

أنا على البراق و أخى صالح على ناقتي التي عفرت، و عمى حمزه على ناقة العضاء، و أخى على ناقة من نوق الجنة، بيده لواء الحمد ينادى: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، فيقول الآدميون ما هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش، فيجيئهم ملك من بطنان العرش يا معشر الآدميين ليس هذا ملكا مقربا و لا نبيا مرسلا و لا حامل عرش، هذا الصديق الأكبر على بن أبي طالب. و قد تقدم حديث مشروح في هذا الباب في الأحاديث الدالة على كونه عليه السلام قائد الغر المحجلين.

[القسم الحادى عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامة]

يا-ما

رواه القوم منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم صدر الأئمة أبو المؤيد موفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ في «كتابه المناقب» (ص ٤٦ ط تبريز)

ص: ٢٠٣

و أنبأني مذهب الأئمة هذا، أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن أبي سعد البغدادي ثم الاصبهاني، أخبرني أبو المظفر محمد بن أحمد بن جعفر الكوسج، أخبرني أبو علي الحسن بن محمد بن سليمان البغدادي، حدثني أبو الحسن أحمد بن عمر بن أبان العبدى، حدثني أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الرمدي، حدثني أبو صالح عبد الله بن صالح قال: حدثني ابن لهيعة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:

صنعت امرأه من الأنصار لرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم أربعة أرغفه و ذبحت له دجاجة فطبختها فقدمت بين يدي النبي صلى الله عليه و اله و سلم، فدخل أبو بكر و عمر فجلسا ثم رفع رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يديه إلى السماء ثم قال: اللهم سق إلينا رجلا رابعا محبا لك و لرسولك تحبه أنت و رسولك فيشركنا في طعامنا و بارك لنا فيه؛ ثم قال رسول الله صلعم: «اللهم اجعله أخي و صهرى على بن أبي طالب» عليه الصلاه و السلام قال «و إذا بعلى بن أبي طالب فدخل خ ل»؛ فما كان بأوشك من أن طلع على بن أبي طالب عليه السلام فكبر رسول الله صلعم و قال: الحمد لله الذي سرنى بقدمك يا أبا الحسن ثم قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: انظروا هل ترون بالباب أحدا؟ قال جابر: و كنت أنا و ابن مسعود فأمر بنا النبي فدخلنا عليه فجلسنا معه، ثم دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم بتلك الأرغفه فكسرها بيده ثم فرق عليها من تلك الدجاجة و دعا بالبركة، فأكلنا جميعا حتى تملأنا اكتفينا شبعاً و بقيت فضله لأهل البيت.

[القسم الثاني عشر ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامة]

يب-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في كتابه «المناقب» (ص ٩٢ ط تبريز) و بهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرني إسماعيل بن محمد الصفار، حدثني محمد بن الفرغ الأزرق، حدثني عبيد الله بن موسى، حدثني مهلهل العبدى عن كدير الهجرى أنّ أبا ذر أسند ظهره إلى الكعبة فقال: يا أيها الناس هلموا احذثكم عن نبيكم صلى الله عليه و اله و سلم سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله

ص: ٢٠٤

يقول لعلّ عليه السّلام: اللّهم أعنه و استعن به اللّهم انصره و انتصر به فأنّه عبدك و أخو رسولك.

و منهم الحافظ ابو شجاع شيرويه بن شهرداد الديلمى الهمدانى المتوفى سنه ٥٠٩ فى «الفردوس» (مخطوط) روى بإسناده عن أبى ذر بعين ما تقدم عن «المناقب»

[القسم الثالث عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

يج-ما

رواه القوم منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٣ ط مصر) اللّهم اشهد لهم، اللّهم قد بلغت هذا أخى و ابن عمى و صهرى و أبو ولدى اللّهم كبّ من عاداه فى النّار

[القسم الرابع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

يد-ما

رواه القوم منهم الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ٨٧ ط اسلامبول) ابن المغازلى بسنده عن حذيفه بن أسيد الغفارى و عن سعد بن أبى وقاص و عن البراء بن عازب و عن ابن عباس و عن ابن عمر رضى الله عنهم قال كلّهم: خرج رسول الله صلّى الله عليه و سلّم إلى المسجد فقال: إنّ الله أوحى إلى نبيّه موسى ان ابن لى مسجدا طاهرا لا يسكنه إلّا موسى و هارون، و إنّ الله أوحى إلى ان ابن لى مسجدا طاهرا لا يسكنه إلّا أنا و أخى على.

[القسم الخامس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

يه-ما

رواه القوم منهم المؤرخ الشهير أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد المتوفى سنه ٢٣٠ فى كتابه «طبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢٢ ط دار الصادر بيروت)

ص: ٢٠٥

قال؛ أخبرنا محمد بن عمر، حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، آخى بين المهاجرين بعضهم ببعض،؛ وآخى بين المهاجرين والأنصار، فلم تكن مؤاخاه إلا- قبل بدر آخى بينهم على الحق والمؤاساه، فأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين علي بن أبي طالب.

[القسم السادس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يو-ما

رواه القوم منهم العلامة الحافظ الكنجي الشافعي المتوفى ٦٥٨ في «كفايه الطالب» (ص ٢٤٢ ط الغرى) أورد حديثا طويلا يأتي في «الفضائل الجامعه» وفيه: نشدتكم بالله أفيكم من آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره؟

[القسم السابع عشر ما نرويه عن سته من اعظم محدثي العامه]

يز-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني المتوفى ٤٣٠ في «أخبار أصفهان» (ج ٢ ص ٩٨ ط ليدن) حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قرئت عليه من أصله ثنا عبد الله بن إسحاق أبو محمّد الخراساني ببغداد، ثنا محمّد بن أبي يعقوب الدّينوري؛ ثنا عبد الله بن محمّد البلوى، ثنا عماره بن زيد، حدثني بكر بن حارثه عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله، قال سمعت عليّا يتمثل و رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع أنا أخو المصطفى لا شك في نسبي معه ربيت و سبطاه هما ولدى جدّى و جدّ رسول الله منفرد و فاطم زوجى لا قول ذى فند صدقته و جميع الناس فى نهض (بهم خ ل) من الضلاله و الشرك (الاشراك خ ل) و النكد و الحمد لله شكرا لا شريك له البر بالعبد و الباقي بلا أمد فتبسّم رسول الله صلعم و قال صدقت يا على و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنه ٧٥٠ فى

ص: ٢٠٦

«نظم درر السمطين» (ص ٩٦ ط مطبعه القضاء) روى الحديث بعين ما تقدم عن (أخبار أصفهان) و منهم العلامة ابن كثير فى «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٩) روى عن الزبير بن بكار و غيره، حدثنى بكر بن حارثه عن الزهرى عن عبد الرحمن ابن كعب بعين ما تقدم عن «اخبار أصفهان» و منهم العلامة المحدث السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسينى الهروى المتوفى سنه ١٠٠٠ فى «الأربعين حديثاً» (مخطوط حديث ١٥) روى الحديث بعين ما تقدم عن «أخبار أصفهان» لكنه أسقط البيت الأخير و منهم العلامة محمد خواجه پارساى البخارى المتوفى ٨٢٢ فى «فصل الخطاب» (على ما فى ينابيع الموده ص ٣٧١ ط اسلامبول) و قال الامام تاج الإسلام الخدآبادى البخارى فى اربعينه روى هذا البيت عن على رضى الله عنه:

سبقتمكم إلى الإسلام طرا

غلاما ما بلغت أوان حلمى

محمّد النبى أخى و صهرى

و حمزه سيد الشهداء عمى

و جعفر الذى يضحى و يمسى

يطير مع الملائك ابن أُمى

و بنت محمّد سكنى و عرسى

منوط لحمها بدمى و لحمى

و سبطا أحمد ولدائى منها

فأىكم له سهم كسهمى

و أوجب لى ولايه عليكم

رسول الله يوم غدیر خم

و منهم العلامة ابن كثير فى «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٨) قال:

قال ابو بكر بن دريد قال: و أخبرنا عن رماد عن أبى عبيده قال قال على فى جواب كتاب معاويه اكتب يا غلام فذكر الاشعار المتقدمه عن «فصل الخطاب» ثم قال: فقال معاويه: اخفوا هذا

الكتاب لا- يقرؤه أهل الشام فيميلون إلى ابن أبي طالب و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزة محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٥١ مخطوط) و رأيت في بعض الكتب ان معاويه بن أبي سفيان كتب إلى مولانا أمير المؤمنين يا ابا الحسن ان لى فضائل كثيره كان أبى سيدا فى الجاهليه و صهر رسول الله صلى الله عليه و سلم و انا كاتب الوحى و خال المؤمنين فقال على كرم الله وجهه لغلامه اكتب إليه فاملئ عليه هذا الشعر.

فذكر الاشعار المتقدمه عن «فصل الخطاب» لكنه أسقط البيت الاول و زاد فى آخر الأبيات:

ألا من شاء فليؤمن بهذا

و إلا فليمت كمدا بغم

ثم قال: قال البيهقي: ان هذا الشعر مما يجب على كل مؤمن حفظه ليعلم مفاخره فى الإسلام.

[القسم الثامن عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يح-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة الشيخ شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد القسطلاني فى «المواهب اللدنيه» (ج ٢ ص ٤ ط الازهرية بمصر) روى عن أنس حديثا و فيه: فقال أ هاهنا أخى قالت امّ أيمن أخوك قد زوجته ابنتك قال نعم.

[القسم التاسع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يط-ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ عبد القادر بدران الدمشقى المتوفى سنه ١٣٣٢ فى «منتخب تاريخ ابن عساكر» (ج ٧ ص ٢٣٧ ط الترقى بدمشق) «ج ١٣»

ص: ٢٠٨

روى عن ابن عباس حديثا قال: أمر النبي صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ المهاجرين و الأنصار (إلى أن قال) و هذا جبرئيل يخبرني عن الله أنه باهى بى، و بعَمَى العباس، و بأخى على بن أبى طالب الحديث.

[فى ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا بكونه أخو رسول الله.....]

أشاره

أخو رسول الله؛ الصديق الأ-كبر؛ الممسوس فى ذات الله؛ اول الناس ايمانا مع رسول الله؛ او فى الناس بعهد الله؛ أقوم الناس بأمر الله؛ اقسم الناس بالسويه؛ أعظم الناس عند الله مزيه؛ أشجع الناس قلبا؛ اعلم الناس؛ أحلم الناس؛ اقدم الناس سلما، أسمح الناس كفا؛ احسن الناس خلقا

[القسم الاول ما نرويه عن ثلاثة و عشرين من اعظم محدثي العامه]

ألف-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنه ٢٤١ فى كتابه «فضائل الصحابه» (مخطوط) قال:

حدثنا عبد الله بن احمد، قال: حدثنى أبى؛ قال: حدثنا ابن نمير، و ابو احمد، قال: حدثنا العلاء بن صالح عن المنهال بن عمرو؛ عن عباد بن عبد الله، قال: سمعت عليا يقول: أنا عبد الله، و أخو رسول الله، قال ابن نمير فى حديثه: و انا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدى إلا كاذب مفتر، و لقد صليت قبل الناس سبع سنين، قال أبو احمد: و لقد أسلمت قبل الناس سبع سنين.

و منهم العلامة النقيب أبو جعفر الإسكافى البغدادى المتوفى سنه ٢٤١ فى «رساله النقض على العثمانيه» على ما نقله ابن أبى الحديد المعتزلى فى شرح النهج و قد طبعت مع العثمانيه فى مجلد واحد (ص ٢٩٠ ط دار الكتب بمصر) قال و قد روى ابن أبى شيبه، عن عبد الله بن نمير، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدى، قال سمعت على بن أبى طالب يقول: أنا

ص: ٢٠٩

عبد الله، و أخو رسوله، و انا الصديق الأكبر، لا يقولها غيري إلا كذاب و لقد صليت قبل الناس سبع سنين.

و منهم الحافظ ابن ماجه القزويني المتوفى سنه ٢٧٣ في «سنن المصطفى» (ج ١ ص ٥٧ ط الغازيه بمصر) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الرازي، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا العلاء بن صالح فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «رساله النقض على العثمانيه» سندا و متنا إلى قوله سبع سنين إلا أنه ذكر بدل قوله غيري: بعدى.

و منهم العلامة النسائي المتوفى سنه ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٣ ط التقدم بمصر) قال:

حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوي، قال: حدثنا عبد الله بن موسى، قال: حدثنا العلاء بن صالح، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» سندا و متنا.

و منهم العلامة المذكور أيضا في «الخصائص» (ص ١٨ ط التقدم بمصر) قال:

أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا عبد الله بن نمير، قال: حدثنا مالك بن مغول عن الحارث بن الحصين عن أبي سليمان الجهني، قال: سمعت عليا على المنبر يقول: أنا عبد الله، و أنا أخو رسول الله، لا يقوم بها إلا كذاب مفتر، فقال: (أى أبو سليمان الجهني) أخبرنا عبد الله و أخو رسوله؛ محبوب محمد صلى الله عليه و سلم: ذكر النبي صلى الله عليه و سلم على منى و انا منه.

و منهم العلامة الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الرازي المتوفى ٣٢٧ في كتابه «الجرح و التعديل» (ج ٢ ص ٢٠ ط حيدرآباد الدكن) قال:

عبد الله بن ثمامه الصائدي قال: سمعت عليا رضى الله عنه يقول: أنا عبد الله و أخو

رسوله، ما قالها أحد قبلى ولا يقولها أحد بعدى إلا كذاب، روى عنه عمار الدهنى سمعت أبى يقول ذلك.

و منهم العلامة أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى ابن مهران العسكرى المتوفى سنة ٣٩٥ فى كتابه «الأوائل» (ص ٦٣ مخطوط) قال:

أخبرنا أبو احمد قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير الحافظ قال: حدثنا محمد بن عثمان ابن كرامه قال: حدثنا عبد الله بن موسى، حدثنا العلاء بن صالح، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب احمد بن حنبل) سنداً و متناً، إلا انه ذكر بدل قوله كاذب: كذاب.

و منهم الحاكم ابو عبد الله النيشابورى المتوفى سنة ٤٠٥ فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١١١ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى و حدثنا أبو بكر بن أبى دارم الحافظ، ثنا إبراهيم بن عبد الله العباسى قال: ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله الأسدى عن على بن رضى الله عنه قال: إننى عبد الله و أخو رسول الله و أنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدى إلا كاذب، صليت قبل الناس بسبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الامة.

و منهم الحافظ ابو إسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم النيسابورى الثعلبى المتوفى سنة ٤٢٧ و قيل سنة ٤٣٧ فى تفسيره «الكشف و البيان» مخطوط.

فى تفسير قوله تعالى: **الَّذِينَ يَقُولُونَ** **اللَّهُ يَقُولُونَ** قال: روى عبيد الله بن محمد عن العلاء عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: أنا عبد الله و أخو رسول الله صلى الله عليه و سلم، و أنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدى إلا مفتر، صليت قبل الناس سبع سنين.

و منهم الحافظ أبو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ و قيل ٤٠٢ في «حليه الأولياء» روى بإسناده عن عباد بن عبد الله قال: سمعت علياً، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «رساله النقض على العثمانيه» إلا أنه ذكر بدل قوله غيرى: بعدى.

و منهم العلامة ابن عبد البر المتوفى سنة ٤٦٣ في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٠ ط حيدرآباد الدكن) حيث قال:

و رويناه من وجوه عن علي أنه كان يقول: انا عبد الله و أخو رسول الله لا يقولها احد غيرى إلا كذاب.

و منهم العلامة سبط بن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤ في «التذكرة» (ص ٢٧ ط الغرى) قال:

و قال احمد: حدثنا زيد بن الحباب؛ حدثني الحسين بن واقد، حدثني مظفر الوراق عن قتاده عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال -و قد آخى بين أصحابه-:

أين على بن أبى طالب؟ فجاء فقال يا على: أنت أخى و أنا أخوك، فإن ناكرك أحد فقل: أنا عبد الله، و أخو رسول الله، لا يدعيها بعدك إلا كذاب. و هذا الحديث قد أخرجه جدى فى كتاب الأحاديث الواهيه، و حكى عن ابن معين أنه قال: فى إسناده عمرو بن عبد الله، ليس بشيء و الجواب ما تقدم، و عمرو بن عبد الله بن يعلى ابن مرّه من اولاد التابعين، و كان يعلى بن مرّه من الصحابه، و أحمد أرسله عن ابن المسيب.

و منهم العلامة ابن أبى الحديد المعتزلى الشافعى المتوفى سنة ٦٥٥ فى «شرح النهج» (ج ١ ص ١٠ ط مصر) قال:

و قال هو (أى على) عليه السلام: أنا الصديق الأكبر، و أنا الفاروق الأول؛ أسلمت قبل إسلام الناس، و صليت قبل صلاتهم.

و منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤هـ «في الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٥ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:

روى عن علي أنه كان يقول: أنا عبد الله، وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر، خرج القامي.

و روى عن معاده العدويّ قالت: سمعت عليا على المنبر منبر البصرة يقول: أنا الصديق الأكبر، خرج ابن قتيبة.

و في (ج ٢ ص ١٦٧، الطبع المذكور) قال:

روى عن علي عليه السلام بعين ما تقدم و قال خرج أبو عمر و خرج الخلعى و زاد:

و أنا الصديق الأكبر و لقد صليت قبل الناس بسبع سنين.

و منهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبة القدسي بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم أوّلا و ثانيا عن «الرياض النضرة» و منهم العلامة الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ في «تلخيص المستدرک» (ج ٣ ص ١١١ ط حيدرآباد الدكن، المطبوع بذيّل المستدرک) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢هـ في كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

أخبرنا العدل محمد بن أبي القاسم بن عمران بن أبي القاسم المقرئ الحنبلي بقراءتي عليه ببغداد قال أنبا الشيخ عبد اللطيف بن أبي القسطنطين إجازة إن لم يكن سمعا و شيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد الشهروردي إجازة قال أنبا أبو زرعه طاهر ابن أبي الفضل بن محمّد بن طاهر المقدسي أنبا أبو منصور محمّد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم العريّ القزويني، أنبا أبو طلحه القاسم بن أبي بدر الخطيب أنبا أبو الحسين

على بن إبراهيم بن مسلمة القطان أنبأ الامام ابن ماجه القزوينى فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن ابن ماجه» سندا و متنا.

و منهم الحافظ عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى المتوفى سنه ٧٧٤ فى «البدايه و النهايه» (ج ٣ ص ٢٦ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمى» و منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى سنه ٩٧٥ فى كتابه «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٩ ط مصر) روى الحديث عن عباد بن عبد الله بعين ما تقدم عن «الأوائل» و منهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٢١ مخطوط) روى الحديث عن النسائى بعين ما تقدم عن «الخصائص» و منهم العلامة حسن بن مولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى المتوفى بعد سنه ١٣٠٠ فى «تجهيز الجيش» (ص ٢١١ مخطوط) روى الحديث عن عباد بن عبد الله من قوله عليه السلام: انا الصديق الأكبر، بعين ما تقدم عن «رساله النقض على العثمانيه» و منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنه ٨٥٢ فى «تهذيب التهذيب» (ص ٣٣٧ ج ٧ ط حيدرآباد الدكن) قال:

روينا من وجوه عن على أنه كان يقول: أنا عبد الله، وأخو رسوله، لا يقولها أحد غيرى إلا كذاب.

و منهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى الشافعى

المتوفى سنة ٩١١ في «التعقيبات» (ج ٢ ص ٥٦ ط نول كشور بلكنهو) روى الحديث عن عباد بن عبد الله الأسدي بعين ما تقدم عن «مناقب احمد بن حنبل» و منهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري من اعيان أوائل القرن الرابع عشر في «انتهاء الافهام» (ص ٦٧ ط نول كشور) روى الحديث عن ابن ماجه القزويني و أحمد و أبي نعيم الحافظ و الثعلبي و الحموي قال: أخرجوا جميعا بأسانيدهم عن عباد بن عبد الله فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء»

[القسم الثاني ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ب- ما رواه القوم منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم صدر الأئمة أبو المؤيد موفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ في كتابه «المناقب» (ص ٤٢ ط تبريز) قال:

و بهذا الاسناد عن محم... بن أحمد بن شاذان هذا، حدثني أحمد بن محمّد بن موسى عن عروه عن محمّد بن عثمان المعدل عن محمّد بن عبد الملك عن يزيد بن هارون عن حمّاد بن سلمه عن ثابت عن أنس قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلّم في المنام فقال لي يا أنس:

ما حملك على أن تؤدي «لا تؤدي ظ» ما سمعت منّي في علي بن أبي طالب عليه السلام حتّى أدركتك العقوبة، و لو لا استغفار علي بن أبي طالب عليه السلام لك ما شملت رائحه الجنّه أبدا، و لكن ابشر في بقيّته عمرك انّ عليا «علي بن أبي طالب خ» و ذريته و محبيهم السّابِقون الأوّلون إلى الجنّه و هم جيران الله و أولياء الله جعفر و حمزه و الحسن و الحسين و أمّا «علي فهو الصديق الأكبر لا يخشى يوم القيامة من أحبّه»

[القسم الثالث ما نرويه عن ثمانية من اعظم محدثي العامه]

ج- ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في «حليه الأولياء» (ج ١ ص ٦٨ ط السعاده بمصر) قال:

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا هارون بن سليمان المصري، ثنا سعد بن بشر الكوفي،

ص: ٢١٥

ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تسبوا علياً فإنه ممسوس في ذات الله تعالى.

و منهم العلامة الكنجي المتوفى سنة ٦٥٨ هـ في «كفايه الطالب» (ص ١٩٤ ط الغرى) قال:

أخبرنا المعمر أبو طالب عبد اللطيف بن محمّد بن حمزه القبيطي قصده ببغداد لسماع الحديث، والشريف أبو تمام بن أبي الفخار الهاشمي ابن الواثق بالله، أخبرنا أبو الفتح محمّد بن الباقر المعروف بابن البطي، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن أحمد، حدثنا الحافظ أحمد بن عبد الله، حدثنا سليمان بن أحمد فروى الحديث بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» سنداً و متناً.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ هـ في «فرائد السمطين» (نسخه كليه العلوم بطهران) قال:

أخبرنا الشيخ الصالح عماد الدين احمد بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي بقراءتي عليه بالجامع المظفرى بالصالحية ظاهر مدينه دمشق قلت أخبرك شيخ الإسلام عمر بن محمد السهروردي إجازته قال نعم قال: أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي سمعاً عليه ح و أنا الطيب أبو بكر عبد الله بن أبي السعادات بقراءتي عليه ببلده بصره في جامع المنصور قال أنا الشيخ احمد بن يعقوب بن عبد الله المارستاني سمعاً عليه بروايته عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي إجازته أن لم يكن سمعاً قال أنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» سنداً و متناً.

و منهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدي المتوفى سنة ٩٠٤ و قيل ٩١١ هـ في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٩٢ مخطوط) روى الحديث عن أم سلمه بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ هـ

ص: ٢١٦

فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٠ ط مكتبة القدسى بالقاهرة) روى الحديث عن الطبرانى فى الكبير و الأوسط عن كعب بن عجرة بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» و منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٤ ط القديم بمصر) روى الحديث عن كعب بن عجرة بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» و منهم العلامة المناوى المتوفى سنة ١٣٠١ فى «كنوز الحقائق» (ص ١٨٢ ط بولاق بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٤٧ مخطوط) روى الحديث عن الطبرانى فى الكبير و أبى نعيم عن كعب بن عجرة بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء»

[القسم الرابع ما نرويه عن ثلاثة من اعظم محدثى العامه]

د-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة ابو المؤيد الموفق بن احمد اخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ فى كتابه «المناقب» (ص ٦٦ ط تبريز) قال:

و أخبرنا سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمى فيما كتب إلى من همدان، أخبرنى عبدوس عبد الله بن عبدوس الهمدانى كتابه، حدثنى الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن أحمد البراز ببغداد؛ حدثنى القاضى أبو عبد الله الحسن بن هارون بن محمد الضبى، حدثنى أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ أنّ محمد بن أحمد الغطوانى حدثهم قال: حدثنى إبراهيم بن أنس الأنصارى، حدثنى إبراهيم ابن جعفر بن عبد الرحمن بن محمد بن مسلمه عن أبى الزبير عن جابر قال: كنا عند النبى

ص: ٢١٧

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: قَدْ أَتَاكُمْ أَخِي ثُمَّ التَفْتُ إِلَى الْكَعْبَةِ فَضَرَبْتُهَا بِيَدِهِ (فَقَبَضَ مِنْهَا خ) ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ هَذَا وَشِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ أَوْلَكُمْ إِيمَانًا مِنِّي، وَأَوْفَاكُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَقْوَمَكُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ، وَأَعْدَلَكُمْ فِي الرَّعْيَةِ، وَأَقْسَمُكُمْ بِالسَّوِيَةِ؛ وَأَعْظَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَزِيَةً، قَالَ: وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتُ نَزَلَتْ فِيهِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّ، قَالَ: وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقْبَلَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالُوا: قَدْ جَاءَ خَيْرُ الْبَرِّ.

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْوِيَةَ الْحَمَوِيَّيْنِ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٧٢٢ فِي «فَرَاغِ السَّمْطَيْنِ» (نَسَخَهُ كَلِيَّةُ الْعُلُومِ بِطَهْرَانَ) رَوَى الْحَدِيثَ بِعَيْنِ مَا تَقَدَّمَ عَنْ «الْمَنَاقِبِ» وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ السَّيِّدُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ الْبَصْرِيُّ الْهِنْدِيُّ مِنْ أَعْيَانِ أَوَائِلِ الْقَرْنِ الرَّابِعِ عَشَرَ فِي «انْتِهَاءِ الْإِفْهَامِ» (ص ١٧ ط نَوَلِ كُشُور) رَوَى الْحَدِيثَ عَنِ الْخَطِيبِ بِعَيْنِ مَا تَقَدَّمَ عَنْ «الْمَنَاقِبِ» إِلَى آخِرِ الْآيَةِ

[القسم الخامس ما نرويهِ عن واحد من اعظم محدثي العامه]

هـ-ما

رَوَاهُ الْقَوْمُ مِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الْمِيرُ مُحَمَّدُ صَالِحُ الْكَشْفِيِّ التَّرْمِذِيُّ الْمُتَوَفَى بَعْدَ سَنَةِ ١٠٢٥ فِي «الْمَنَاقِبِ الْمُرْتَضَوِيَةِ» (ص ٧٤ ط هِنْد) قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ إِسْلَامًا، وَأَنْتَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا، وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى.

ص: ٢١٨

[فى ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه حجه الله على خلقه...]

اشاره

فى ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه حجه الله على خلقه؛ حجه الله على الامه يوم القيامه؛ حجه الله على عباده؛ مقيم الحجه؛ مولى الناس؛ كبير الناس؛ عالم الناس؛ قائد الناس الى الجنه؛ خليل رسول الله؛ أخو رسول الله

[القسم الاول ما نرويه عن عشره من اعظم محدثي العامه]

ألف-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الحافظ أبو بكر البغدادى المتوفى سنه ٤٦٣ فى «تاريخ بغداد» (ج ٢ ص ٨٨ ط السعاده بمصر) قال:

أخبرنى عبد العزيز بن على الوراق قال: نبأنا محمد بن إسماعيل الوراق إملاء قال:

نبأنا أبو الحسن محمد بن الأشعث بن أحمد بن محمد بن العباس الطائى المروزى-قدم علينا للحج-قال: نبأنا الحسين بن محمد بن مصعب السنجى قال: نبأنا على بن المثنى الطهوى قال: نبأنا عبيد الله بن موسى قال: حدثنى مطر بن أبى مطر عن أنس بن مالك، قال: كنت عند النبى صلى الله عليه و سلم فرأى عليا مقبلا فقال: «أنا و هذا حجه على امتى يوم القيامه».

و منهم علامه الحافظ ابن المغازلى الشافعى المتوفى سنه ٤٨٣ فى «مناقبه» (مخطوط) قال:

أخبرنا أبو نصر بن الطحان إجازة عن القاضى أبى الفرج احمد بن على بن جعفر الحنوطى قال: حدثنا محمد بن إسحاق الخراز السوسى و إبراهيم بن عبد السلام قال حدثنا على ابن المثنى فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» سندنا و متنا و منهم علامه المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنه ٦٨٠ فى كتابه «در بحر المناقب»

ص: ٢١٩

و بالاسناد يرفعه إلى أنس بن مالك قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أقبل على عليه السلام فقال النبي: أنا و هذا حجه الله على عباده يوم القيامة.

و منهم العلامة الحافظ محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في كتابه «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٣) روى عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: كنت عند النبي صلى الله عليه و سلم فرأى عليًا مقبلا فقال: يا أنس قلت: لبيك، قال: هذا المقبل حجتى على امتى يوم القيامة.

و منهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ٧٧ ط مكتبه (القدسى بمصر) روى بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» ثم قال: أخرجه النقاش و منهم العلامة الشيخ علاء الدين المولى على المتقى الهنذى المتوفى ٩٧٥ فى كتابه «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٤ ط مصر) قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

انا و هذا حجه على امتى يوم القيامة يعنى عليا الخطيب عن أنس و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوى القاهرى الشافعى المتوفى ١٠٣١ فى كتابه «كنوز الحقائق» (ص ٤٦ ط بولاق) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انا و على حجه الله على عباده و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ فى كتابه «المناقب المرتضوية» (ص ١٢١ ط بمبئى) قال:

عن أنس قال: كنت مع النبي صلى الله عليه و اله: فأقبل على فقال النبي صلى الله عليه و اله و سلم: هذا حجه على امتى يوم القيامة عند الله.

و منهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٤٨ مخطوط) نقل الحديث عن الخطيب بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» وقال: وفي روايه عبد الرزاق الرسعني عن انس مرفوعا: هذا حجه الله على خلقه.

و منهم العلامة عبد الله الشافعي في «مناقبه» (ص ٣٢ مخطوط) نقل الحديث عن ابن المغازلي بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد»

[القسم الثاني ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه]

ب- ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن احمد أخطب خوارزم المتوفى سنه ٥٦٨ في كتابه «المناقب» (ص ٢٥٢ ط تبريز) قال:

و بهذا الاسناد عن الامام محمّد بن أحمد بن شاذان هذا حدثني أبو محمّد هارون بن موسى التلعكبري عبد العزيز بن عبد الله عن جعفر بن محمّد عن عبد الكريم قال: حدثني فيجان العطار أبو نصر عن أحمد بن محمّد بن الوليد عن ربيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي و آئل عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم: لما خلق الله آدم و نفخ فيه من روحه عطس آدم، فقال: الحمد لله، فأوحى الله إليه حمدني عبدي و عزتي و جلالتي لو لا عبدان أريد أخلقهما في دار الدنيا ما خلقتك، قال الهى فيكونان منى؟ قال: نعم يا آدم ارفع رأسك و انظر، فرفع رأسه فإذا هو مكتوب على العرش لا إله إلا الله محمّد رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم نبى الرحمة علىّ مقيم الحجه، و من عرف حق علىّ ذكا و طاب و من أنكر حقه لعن و خاب، أقسمت بعزّتي أن أدخل الجنّه من أطاعه و إن عصاني، و أقسمت بعزّتي أن أدخل النار من عصاه و أطاعني.

و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنه ٦٨٠ في «در بحر المناقب»

ص: ٢٢١

(ص ١٢٠ مخطوط) روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» إلا انه ذكر بدل قوله و من أنكر حقه لعن: و من أنكر حقه كفر.

و منهم العلامة المير محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ في «المناقب المرتضويه» (ص ٨٥ ط بمبئي) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» إلى قوله: مقيم الحججه.

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع الموده» (ص ١١ ط اسلامبول) روى الحديث عن الخوارزمي بعين ما تقدم عن «المناقب» إلى قوله: مقيم الحججه.

[القسم الثالث ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه]

ج- ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ في «مقتل الحسين» (ص ٤١ ط الغري) قال:

و ذكر محمّد بن أحمد بن شاذان هذا، أخبرني محمّد بن محمّد بن مرّه عن الحسن بن علي العاصمي عن محمّد بن عبد الملك عن جعفر بن سليمان الضبعي عن سعد بن طريف عن الأصبغ قال: سئل سلمان الفارسي عن علي بن أبي طالب و فاطمه عليهما السلام فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلّم يقول: عليكم بعلي بن أبي طالب، فإنه مولاكم فأحبوه و كبيركم فأكرموه و عالمكم فاتبعوه، و قائدكم إلى الجنّة فعزّزوه، إذا دعاكم فأجيبوه، و إذا أمركم فأطيعوه، أحبوه بحبي، و أكرموا بكرامتي ما قلت لكم في علي إلا ما أمرني به ربي جلت عظمته و منهم العلامة المذكور في «المناقب» (ص ٢٢١ ط تبريز) روى الحديث بعين ما رواه في «المقتل» سنداً و متناً.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» قال:

ص: ٢٢٢

أخبرنا محمد بن أحمد بن شاذان، حدثنا محمد بن يزيد عن الحسن بن علي العاصمي عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب عن جعفر بن سليمان الضبعي عن سعد بن طريف عن الأصمغ قال: سئل سلمان الفارسي، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين»

[القسم الرابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

د-ما

رواه القوم منهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٣٤ مخطوط) قال:

و أخرج الحافظ أبو القاسم عبد الكريم بن أحمد الرافعي القزويني عن أبي ذر أنّ النبي صلى الله عليه و سلم قال: لكل نبي خليل، و أنّ خليلي و أخى على.

ص: ٢٢٣

[فى ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه شيخ المهاجرين و الأنصار....]

اشاره

شيخ المهاجرين و الأنصار، أخو رسول الله، ختن رسول الله، لحم رسول الله و دمه و شعره، مفرج الكرب عن رسول الله، اسد الله فى ارضه، سيف الله على أعدائه، صاحب سر رسول الله، صفى رسول الله، أمين رسول الله، المجتبى للامامه، ابو هذه الامه، وصى رسول الله، وارث رسول الله، ابو ولد رسول الله، صاحب رسول الله على الحوض، صاحب رسول الله فى المقام المحمود، صاحب لواء رسول الله فى الآخرة، صاحب لواء رسول الله فى الدنيا، حجه الله على الناس بعد رسوله، وزير رسول الله، ابو الريحانتين

[القسم الاول ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه]

ألف-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة الحافظ ابو سعد عبد الملك بن محمد الخرکوشى النيشابورى المتوفى ٤٠٦ فى كتابه «شرف المصطفى» (على ما فى مناقب الكاشى ص ٧٤ مخطوط) قال:

إن رسول الله صلى الله عليه و سلم صعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه و قال: بعد ما قال: اين على ابن أبى طالب؟ فوثب إليه على فقال: ها أنا ذا يا رسول الله، فقال: ادن منى، فدنا منه و ضمّه إلى صدره و قبل ما بين عينيه و رأينا دموع عيني رسول الله صلى الله عليه و سلم يجرى على صدره، و قال بأعلى صوته: معاشر المسلمين هذا على بن أبى طالب، هذا شيخ المهاجرين و الأنصار، هذا أخى و ابن عمى و ختنى و لحمى و دمي و شعرى. هذا أبو السبطين الحسن و الحسين سيدى شباب اهل الجنّة، هذا لمفرج الكرب عنّى،

ص: ٢٢٤

هذا اسد الله في أرضه و سيفه على أعدائه، فعلى مبغضيه لعنه الله و لعنه اللاعنين الله منه برىء و أنا منه برىء فمن أحب ان يتبرأ من الله و منى فليتبرأ من على بن أبى طالب فليبلغ الشاهد الغائب.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى» (ص ٩٢ ط مكتبة القدسى بمصر) قال:

عن انس بن مالك قال: صعد رسول الله صلى الله عليه و سلم المنبر فذكر قولاً كثيراً ثم قال:

أين على بن أبى طالب؟ فوثب إليه فقال: ها أنا ذا يار رسول الله فضمه إلى صدره و قبل بين عينيه و قال بأعلى صوته: معاشر المسلمين هذا أخى و ابن عمى، فذكر بقيه الحديث بعين ما تقدم عن «شرف المصطفى» و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحسينى الحنفى الترمذى المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ فى كتابه «المناقب المرتضوية» (ص ٩٣ ط بمبئى) روى الحديث بعين ما تقدم عن «شرف المصطفى» و منهم العلامة المعاصر السيد محمد عبد الغفار الهاشمى الأفغانى فى كتابه «أئمه الهدى» (ص ٤١ ط القاهرة) قال:

و عن أنس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: معاشر المسلمين هذا على رضى الله عنه أخى و ابن عمى و ختنى، هذا لحمى و دمنى و شعرى، هذا أبو السبطين الحسن و الحسين سيدى شباب أهل الجنة، هذا مفرج الكرب عنى، هذا أسد الله و سيفه فى أرضه على أعدائه، على مبغضه لعنه الله و لعنه اللاعنين، و الله برىء منه و أنا منه برىء فمن أحب أن يبرأ من الله و منى فليبرأ من على و يبلغ الشاهد منكم الغائب.

[القسم الثانى ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه]

ب- ما

رواه جماعه من اعلام القوم

ص: ٢٢٥

منهم ابن شيرويه الديلمي في الفردوس «على ما في مناقب عبد الله الشافعي» (ص ٤٨ مخطوط) روى بسند يرفعه إلى سلمان الفارسي (رض) قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: لكل نبي صاحب سرّ و صاحب سرّي على بن أبي طالب.

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوي القاهري الشافعي المتوفى سنة ١٠٣١ في كتابه «كنوز الحقائق» (ص ٨٩ ط بولاق) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلّم: صاحب سرّي على بن أبي طالب (فر)

[القسم الثالث ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ج-ما

رواه القوم منهم العلامة النسائي المتوفى ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ١٩ ط التقدم بمصر) قال:

أخبرنا زكريّا بن يحيى قال: حدثنا ابن أبي عمرو بن أبي مروان قال: حدّثنا عبد العزيز عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن محمّد بن نافع بن عجير عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال: قال النّبي صلى الله عليه و سلّم: أمّا أنت يا علي أنت صفيّي و أمني.

[القسم الرابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

د-ما

رواه القوم منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في «حليه الأولياء» (ج ١ ص ٩٨ ط السعادة بمصر) قال:

حدثنا محمّد بن احمد بن يعقوب، ثنا احمد بن عبد الرحمن، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا أبو المعلى الجريري عن ميمون بن مهران عن ابن عمران عبد الرحمن بن عوف قال لأصحاب الشورى: هل لكم ان اختاره لكم و أتفصّي منها فقال علي: أنا اول من رضى، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلّم يقول: أنت أمين في أهل الأرض و أمين في أهل السماء.

و في (ج ٤ ص ٩٥ ط السعادة بمصر) قال:

ص: ٢٢٦

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي، ثنا يزيد بن هارون ثنا أبو المعلى الجوزي عن ميمون بن مهران أنّ علي بن أبي طالب قال لعبد الرحمن ابن عوف سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث بعينه.

[القسم الخامس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

هـ-ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى ١٢٩٣ في كتابه «ينابيع الموده» (ص ١٢٣ ط إسلامبول) قال:

و في المناقب عن أبي سعيد بن عقيصا عن سيد الشهداء الحسين بن علي عليهما السلام عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: يا علي أنت أخي و أنا أخوك، أنا المصطفى للنبيه و أنت المجتبي للامامه، أنا و أنت أبوا هذه الامه، و أنت وصي و وارثي و أبو ولدي، أتباعك أتباعي، و أولياؤك أوليائي، و أعداؤك أعدائي، و أنت صاحبي على الحوض و صاحبي في المقام المحمود و صاحب لوائي في الآخرة، كما أنت صاحب لوائي في الدنيا، لقد سعد من تولاك و شقى من عاداك، و أن الملائكه لتتقرب إلى الله بمحبتك و ولايتك، و أن أهل مودتك في السماء أكثر من أهل الأرض، يا علي أنت حجه الله على الناس بعدى، قولك قولى، أمرك أمرى، نهيك نهىي، و طاعتك طاعتى، و معصيتك معصيتى، و حزبك حزبي، و حزبي حزب الله، ثم قرأ: «وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ».

و في (ص ١٢٣ ط اسلامبول) قال:

و في المناقب عن الأعمش عن جعفر الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم، أنت أخي و وارثي و وصي، محبتك محبى و مبغضك مبغضى، يا علي أنا و أنت أبوا هذه الأمه، يا علي أنا و أنت و الأئمه من ولدك سادات في الدنيا و ملوك في الآخرة، من عرفنا فقد عرف الله عز و جل، و من أنكرنا فقد أنكر الله عز و جل.

ص: ٢٢٧

و-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم علامه عز الدين ابن الأثير الجزرى المتوفى ٦٣٠ فى «اسد الغابه» (ج ٥ ص ١٠١ ط مصر) قال:

روى هشام بن حسان عن محمد بن عبد الرحمن عن يحيى بن عبد الرحمن الأنصارى، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من أحب عليا محياه و مماته كتب الله تعالى له الأمن و الايمان ما طلعت الشمس و ما غربت، و من أبغض عليا محياه و مماته فميته جاهليه و حوسب بما أحدث فى الإسلام أخرجه أبو موسى.

و منهم علامه محب الدين الطبرى المتوفى ٦٩٤ فى كتابه «ذخائر العقبى» (ص ٦٦ ط مكتبه القدسى بمصر) قال:

و عن على عليه السلام قال: طلبنى النبى صلى الله عليه و سلم، فوجدنى فى حائط نائم، فضربنى برجله و قال:

قم، فوالله لارضيك، أنت أخى و أبو ولدى، تقاتل على سنتى، من مات على عهدى فهو فى كنز الجنه، و من مات على عهدك، فقد قضى نجه، و من مات على دينك بعد موتك ختم الله له بالأمن و الايمان ما طلعت شمس او غربت، أخرجه أحمد.

و منهم علامه الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى المتوفى ٨٠٧ فى كتابه «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢١ مكتبه القدسى بمصر) قال:

و عن على قال: طلبنى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فوجدنى فى جدول نائما، فقال: قم ما ألوم الناس يسمونك أبا تراب، قال: فرأى كائى وجدت فى نفسى من ذلك فقال لى:

و الله لأرضينك أنت أخى و أبو ولدى، تقاتل على سنتى، و تبرئ ذمتى، من مات فى عهدى فهو كنز الله، و من مات فى عهدك فقد قضى نجه، و من مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالأمن و الايمان ما طلعت شمس او غربت، و من مات يبغضك مات ميته جاهليه، و حوسب بما عمل فى الإسلام، رواه أبو يعلى.

و منهم الحافظ المذكور فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢١ ط مكتبة القدسى بمصر) قال:

و عن ابن عمر قال: بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ظل بالمدينه و نحن نطلب عليا إذا انتهينا إلى حائط، فنظرنا إلى علي و هو نائم فى الأرض و قد اغبر، فقال صلى الله عليه وسلم لا ألوم الناس يكتونك أبا تراب، فلقد رأيت عليا تغير وجهه و اشتد ذلك عليه، فقال: ألا أرضيك يا علي، قال: بلى يا رسول الله، قال: أنت أخى و وزيرى، تقضى دينى و تنجز موعدى و تبرئ ذمتى، فمن أحبك فى حياه منى فقد قضى نجه، و من أحبك فى حياه منك بعدى، ختم الله له بالأمن و الايمان، و آمنه يوم الفرع، و من مات و هو يبغضك يا علي مات ميتة جاهليه، يحاسبه الله بما عمل فى الإسلام، رواه الطبرانى.

و فى (ج ٩ ص ١١١ ط مكتبة القدسى بالقاهره) قال:

و عن ابن عباس قال لما آخى النبى صلى الله عليه وسلم بين أصحابه من المهاجرين و الأنصار فلم يواخ بين علي بن أبى طالب رضى الله عنه و بين احد منهم خرج على مبغضا حتى أتى جدولا فتوسد ذراعه فتوسد عليه الريح فطلبه النبى صلى الله عليه وسلم حتى وجده فوكزه برجله فقال له قم فما صلحت ان تكون الا أبا تراب أغضبت على حين آخيت بين المهاجرين و الأنصار و لم أواخ بينك و بين احد منهم أ ما ترضى ان تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا انه ليس بعدى نبى ألا من أحبك حف بالأمن و الايمان و من أبغضك أماته الله ميتة جاهليه و حوسب بعمله فى الإسلام- رواه الطبرانى فى الكبير و الأوسط.

و منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى سنه ٩٧٥ فى «كنز العمال» (ج ٦ ص ١٥٥ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث نقلا عن المعجم الكبير للطبرانى بسنده عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» من قوله: فقال أما أرضيك إلى آخر الحديث

لكنه زاد بعد قوله: ختم الله له بالأمن و الايمان قوله:و من أحبك بعدى و لم يرك ختم الله له بالأمن و الايمان و آمنه يوم الفزع،ثم ساق الحديث إلى آخره. قال الشريف العسكرى هذا حديث صحيح.

و منهم العلامة المذكور فى «منتخب كنز العمال»(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٢ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال» و فى (ج ٥ ص ٣١) روى عن على قال رسول الله صلى الله عليه و سلم له قم فما صلحت أن تكون أبا تراب أغضبت على حين واخيت بين المهاجرين و الأنصار و لم أواخ بينك و بين أحد منهم أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه ليس بعدى نبي ألا من أحبك حق بالأمن و الايمان و من أبغضك أماته الله ميتة الجاهليه و حوسب بعمله فى الإسلام.

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنه ١٢٠٦ فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٧٩ ط مصر)قال:

اخرج أحمد فى المناقب عن على،فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» إلا أنه قال بدل قوله، أبو ولدى:أبوك والدى.

و منهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا»(ص ٦٠ مخطوط) نقل الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى»إلى قوله: على سنتى، ثم ذكر: من مات على عهدى فهو فى كنز الله،و من مات على عهدك فقد قضى نجه، و من مات بحبك بعد موتك سيختم الله له بالأمن و الايمان ما طلعت الشمس او غربت و منهم العلامة المذكور فى «مفتاح النجا»(ص ٦٥ مخطوط)

روى الحديث عن الطبراني عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع الموده» (ص ١٢٤ ط اسلامبول) قال:

و فى المناقب عن محمّد بن عبيده بن محمّد بن عمّار بن ياسر يحدّث عن أبيه عن جدّه عن أبى جده عمّار قال: سمعت أبا ذر جندب بن جناده يقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلّم آخذاً بيد على فيقول: يا على أنت أخى و صفى و وصّى و وزيرى و أمينى، مكانك منى مكان هارون من موسى إلا انه لا نبى بعدى من مات و هو يحبك ختم الله عزّ و جلّ له بالأمن و الايمان، و من مات و هو يبغضك لم يكن له نصيب من الإسلام.

و منهم العلامة المحدث الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفى النقشبندى الخالدى الكمشانوى المتوفى سنة ١٣١١ فى كتابه «راموز الأحاديث» (ص ١٦٨ ط قشله همايون بالاستانه) روى الحديث عن الطبراني عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال».

و منهم العلامة السيد ابو بكر بن شهاب الدين العلوى الحسينى الحضرمى الشافعى من مشايخ شيخنا فى الروايه من علماء القرن الرابع عشر فى «رشفه الصادى» (ص ٣٩ ط القاهره) روى الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» لكنه ذكر بدل قوله: على دينك: بحبك.

[القسم السابع ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه]

ز-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى كتابه «المناقب» (ص ٤٨ ط تبريز) قال:

و أنبأنى الامام الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمدانى العطار إجازة، أخبرنى

ص: ٢٣١

الحسن بن أحمد المقرئ، أخبرني أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن خلاد و أحمد بن جعفر بن حمدان قالا: حدثنا محمد بن يونس، حدثنا حماد بن عيسى غريق الجحفة، حدثني جعفر عن أبيه عن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام قبل موته بثلاثة أيام: سلام الله عليك يا أبا الرِّيحانتين أوصيك بريحانتى من الدنيا فعن قليل ينهدّ ركناك و الله خليفتي عليك، قال: فلما قبض رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم قال علي عليه السلام: هذا أحد ركنى الذى قال لى رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم، قال فلما ماتت فاطمه قال علي عليه السلام: هذا الركن الثانى الذى قال لى رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى ٦٩٤ فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٤ ط محمد أمين الخانجى بمصر) قال:

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي بن أبي طالب: سلام عليك أبا الرِّيحانتين فعن قليل يذهب ركناك و الله خليفتي عليك، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم قال علي: هذا أحد الركنين الذى قال صلى الله عليه و سلم، فلما ماتت فاطمه قال: هذا الركن الآخر الذى قال صلى الله عليه و سلم، خرجه احمد فى المناقب.

و منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٥ ط القديم بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمى» إلى قوله: و الله خليفتي عليك. ثم قال: رواه أبو نعيم و ابن عساكر عن جابر.

و منهم العلامة المحدث الميرزى محمد خان بن رستم خان البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٥٠ مخطوط)

ص: ٢٣٢

روى الحديث عن ابن مردويه و أبى نعيم و ابن عساكر عن جابر رضى الله عنه بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي»

[القسم الثامن ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]

ح-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة الحافظ ابن المغازلي المتوفى ٤٨٣ في «المناقب» (على ما فى مناقب عبد الله الشافعى ص ٢٢ مخطوط) روى بسند يرفعه إلى ابن عتيّاس قال: كنت عند النّبى صلّى الله عليه و اله و سلّم إذا أقبل علىّ بن أبى طالب غضبان فقال رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم: ما أغضبك؟ فقال: آذونى فيك بنو عمّك فقام رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم مغضبا فقال: أيّها النّاس من آذى عليّا أنّ عليّا أوّلكم إيمانا و أوفاكم بعهد الله، يا أيّها النّاس من آذى عليّا بعث يوم القيامة يهوديا أو نصرانيا.

و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنه ٦٨٠ فى كتابه «در بحر المناقب» (ص ٤٦ المخطوط) رفع إلى عبد الله بن العباس رضى الله عنه أنّه قال كنت عند النّبى صلّى الله عليه و اله و سلّم، إذ أقبل علىّ بن أبى طالب عليه السّلام مغضبا فقال له النّبى صلّى الله عليه و اله ما بك يا أبا الحسن؟ قال: آذونى فيك يا رسول الله فقام عليه السّلام و هو مغضبا فقال أيّها النّاس من فيكم أذى عليّا فأنّه أوّلكم إيمانا و أوفاكم بعهد الله أيّها النّاس من أذى عليّا فأنّه أوّلكم إيمانا و أوفاكم بعهد الله أيّها النّاس من أذى عليّا بعثه الله يوم القيامة يهوديا أو نصرانيا فقال جابر بن عبد الله الأنصارى يا رسول الله و ان شهد أن لا إله إلاّ الله قال نعم و ان شهد أنّ محمّدا صلّى الله عليه و اله رسول الله يا جابر كلمه تحجبون بها الا يسفك دماءكم و الاّ يستباح أموالكم و أن يعطوا الجزية عن يد و هم صاغرون.

[القسم التاسع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ط-ما

رواه القوم

ص: ٢٣٣

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد اخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في كتابه «المناقب» (ص ١٩١ ط تبريز) ذكر حديثا يأتي في الأحاديث الجامعه و فيه فعلی أشجع الناس قلبا و اعلم الناس علما و احلم الناس حلما و اقدم الناس سلما و أسمحهم كفا و أحسنهم خلقا.

[في ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه في توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه أمير البرره...]

اشاره

أمير البرره؛قاتل الفجره؛امام البرره؛امام الناس بعد رسول الله؛أخو رسول الله؛ولي رسول الله في الدنيا و الآخره؛قاتل الكفره؛الاخيشتن في ذات الله؛عيبه علم رسول الله؛قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين؛أمير المؤمنين؛سيد المسلمين؛باب رسول الله الذي يؤتى منه؛خدن رسول الله في الآخره؛قاصم أعداء رسول الله؛محيي سنه رسول الله

[القسم الاول ما نرويه عن ثمانية عشر من اعظم محدثي العامه]

ألف-ما

رواه جماعه من أعلام القوم منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابورى المتوفى سنه ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٢٩ طبع حيدرآباد الدكن)قال:

حدثنى أبو بكر محمّد بن عليّ الفقيه الامام الشاشى ببخارى، ثنا النعمان بن هارون البلدى، ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن يزيد الحرانى، ثنا عبد الرزاق، ثنا سفیان الثورى عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن عثمان قال: سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله و هو آخذ بضبع عليّ بن أبى طالب رضى الله عنه و هو يقول: هذا أمير البرره، قاتل الفجره، منصور من نصره،

ص: ٢٣٤

مخدول من خذله، ثم مدّ بها صوته، هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه.

و منهم العلامة الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ و قيل ٤٣٧ في «تفسيره». (مخطوط في حدود المائة السابعة) قال:

أخبرنا أبو الحسن محمّد بن القاسم بن احمد الفقيه حدثنا ابو محمّد عبد الله بن احمد الشعراني قال حدثنا أبو علي احمد بن علي بن رزين حدثنا المطر بن الحسن الأنصاري حدثنا السندی بن علي الوراق حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني عن جيش بن الربيع عن الأعمش عن عيار بن الربيع قال بيننا عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم فذكر حدثنا طويلا تقدم نقله منّا في (ج ٣ ص ٥٠٣) وفيه قال رسول الله صلى الله عليه و سلّم: علي قائد البرره و قاتل الكفره منصور من نصره و مخدول من خذله إلى ان قال قال:

اللّٰهُمَّ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي عَلَيَا أُشَدُّ بِهِ أَرْزَى .

و منهم الحافظ أبو بكر الخطيب المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٢١٩ ط السعاده بمصر) قال:

أخبرنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمّد بن جعفر المؤدّب، حدثنا أبو الفتح محمّد بن الحسين ابن احمد الأزدي الحافظ، حدثنا محمّد بن عبد الله الصيرفي و علي بن إبراهيم البلدي و جماعه قالوا: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد المؤدّب أبو جعفر السامري، حدثنا عبد الرزاق؛ فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» و منهم الحافظ المذكور ايضا في «تاريخ بغداد» (ج ٢ ص ٣٧٧، الطبع المذكور) قال:

حدثنا يحيى بن علي الدسكري بحلوان، حدثنا أبو بكر محمّد بن المقرئ بأصبهان، حدثنا أبو الطيب محمّد بن عبد الصمد الدقاق البغدادي، حدثنا احمد بن عبد الله أبو جعفر المكتب، حدثنا عبد الرزاق، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک»: و زاد:

أنا مدينه العلم و على بابها فمن أراد البيت فليأت الباب، و ذكر بدل قوله بضع

علی:بید علی و منهم العلامه ابن المغازلی الشافعی المتوفی سنه ۴۸۳ فی «المناقب» (علی ما فی مناقب عبد الله الشافعی مخطوط)
روی الحديث مرفوعا إلى جابر بن عبد الله الأنصاري بعين ما تقدم ثانيا عن «تاريخ بغداد» و روى الحديث أيضا عن علي عليه
السلام.

و روى الحديث أيضا عن ابن عباس رضى الله عنه و منهم العلامه ابو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ۵۶۸
فی «المناقب» (ص ۱۲۵ ط تبريز) روى حديثا يأتي في «الفضائل الجامعه» وفيه:

علی قاتل الفجره،امام البرره،و علی امامکم بعدی.أخی و ولیی فی الدنيا و الآخره.

و منهم العلامه أبو المؤيد الموفق بن احمد اخطب خوارزم المتوفى سنه ۵۶۸ فی كتابه «المناقب» (ص ۱۰۷ ط تبريز)قال:

و أخبرني أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي هذا فيما كتب إلى من همدان، أخبرني عبدوس هذا كتابه عن
الشريف أبي طالب الفضل بن محمد بن طاهر الجعفری بأصبهان عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك
الاصبھانی حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين، حدثني علي بن الحسين بن إسماعيل، حدثني محمد بن الوليد العقيلي، حدثني
قسم بن قتاده الحراني، حدثنا وكيع عن خالد النوا عن الأصبغ بن نباته قال لما أن أصيب زيد بن صوحان يوم الجمل أتاه علي
عليه السلام و به رمق فوقف عليه و هو لما به، فقال رحمك الله يا زيد فو الله ما عرفناك إلا خفيف المئونه كثير المعونه، قال
فرغ إليه رأسه و قال: و أنت يا مولاي يرحمك الله فو الله

ما عرفتكم الا بالله عالما و بآياته عارفا، و الله ما قاتلت معكم من جهل و لكنى سمعت حذيفه بن اليمان يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: على أمير البرره و قاتل الفجره منصور من نصره مخذول من خذله ألا و ان الحق معه و يتبعه ألا فميلوا معه.

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحه الشافعى الشامى المتوفى سنه ٦٥٤ فى «مطالب السؤل» (ص ٣١ ط طهران) روى الحديث عن الثعلبى بعين ما تقدم عن «تفسيره» و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» (مخطوط) أخبرنى الشيخ الامام العلامة مجد الدين ابو الحسن محمد بن يحيى بن الحسين بن عبد الكريم الكرجى القزوينى بقراءتى عليه فى ولده بمدينة قزوین قلت له أخبرك الشيخ الامام رضى الدين المؤيد بن محمد بن على المقرئ الطوسى إجازة قال نعم قال أخبرنا جدى لامى ابو العباس محمد بن العباس العصارى المعروف بعباسه سمعا عليه قال أخبرنا القاضى ابو سعيد محمد بن سعيد الفرزدادى التوفانى قال أخبرنا الأستاذ الامام ابو إسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبى قال سمعت أبا المنصور الحمشاذى يقول: سمعت محمد بن عبد الله و أخبرنا ابو الحسن فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تفسير الثعلبى» و قال:

أنبأنى العدل أبو طالب على بن الحبّ الخازن البغدادى مشافهه و كتبه قال: أنبأنا شيخ الشيوخ ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين البغدادى إجازة بروايته عن شيخ الإسلام أبى عبد الله محمد بن حمويه الجوينى إجازة عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ابن الحسن الزار عن الشيخ الحافظ أبى بكر أحمد بن على ثابت الخطيب قال: أنبأنا أبو طاهر عبد الغفار بن أحمد الأزدى؛ أنبأنا محمد بن عبد الله الصيرفى و على بن ابراهيم

البلدى و جماعه قالوا:نبأنا أحمد بن عبد الله بن يزيد المؤدّب قال:نبأنا عبد الرزاق قال:نبأنا سفيان الثورى عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن سهمان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلّم و هو آخذ بضبع على يوم الحدييّه و هو يقول:هذا أمير البرره و قاتل الكفره،منصور من نصره مخذول من خذله و مدّ بها صوته.

و منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الدمشقى الشافعى الذهبى المتوفى ٧٤٨ فى كتابه«تلخيص المستدرک»المطبوع بذيّل المستدرک(ج ٣ ص ١٢٩ ط حيدرآباد الدكن) أورد الحديث ملخصا فى السند و المتن بعين ما تقدم عن«المستدرک» و منهم الحافظ شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى ٨٥٣ فى «لسان الميزان»(ج ١ ص ١٩٧ ط حيدرآباد الدكن)قال:

أخبرنا جماعه قالوا انا احمد ثنا عبد الرزاق عن سفيان عن ابن خثيم عن عبد الرحمن ابن بهمان عن جابر رضى الله عنه مرفوعا «هذا أمير البرره و قاتل الفجره أنا مدينه العلم و على بابها» و منهم العلامة جلال الدين السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى«الجامع الصغير» (ج ٢ ص ١٤٠ ط مصطفى محمد بمصر) روى عن جابر قال:قال رسول الله صلى الله عليه و سلّم: على امام البرره و قاتل الفجره منصور من نصره مخذول من خذله.

و منهم العلامة المحدث احمد بن حجر الهيتمى المكى المتوفى سنه ٩٧٤ فى«الصواعق المحرقة»(ص ١٢٣ ط عبد الوهاب بمصر)قال:

اخرج الحاكم عن جابر أن النبى صلى الله عليه و سلّم قال: على امام البرره و قاتل الفجره منصور من نصره مخذول من خذله.

و منهم العلامة الشيخ المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى

سنه ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٠ ط مصر).

روى الحديث عن ام سلمه بعين ما تقدم عن «الصواعق» و منهم العلامة المولى على حسام الدين الهندى المتوفى سنه ٩٧٥ فى كتابه «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٢٩ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير» و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى بعد سنه ١٠٢٥ فى «المنقب المرتضويه» (ص ١٠٢ ط بمبئى) روى الحديث عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الحديبيه و هو آخذ بيد على - قال: هذا امير البرره و قاتل الكفره، منصور من نصره مخذول من خذله.

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوى الشافعى المتوفى سنه ١٠٣١ فى «كنوز الحقائق» (ص ٩٨ ط بولاق مصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق» و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنه ١٢٠٦ فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٧٨ ط مصر) روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «الصواعق» و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزه محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى أوائل القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٤٣ مخطوط) روى الحديث عن جابر بن عبد الله الأنصارى بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير» و منهم العلامة الشيخ محمد بن السيد درويش الحوت البيروتى

ص: ٢٣٩

المتوفى سنة ١٢٧٦ في «أسنى المطالب في أحاديث مختلفه المراتب» (ص ١٣٦ ط مصطفى الحلبي بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق» و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع الموده» (ص ٢٨٤ ط اسلامبول) روى الحديث عن «الصواعق» بعين ما تقدم و في (ص ٧٢ ط اسلامبول) روى الحديث عن ابن المغازلي بسنده عن مجاهد عن ابن عباس بعين ما تقدم ثانيا عن «تاريخ بغداد»

[القسم الثاني ما نرويه عن تسعة عشر من اعظم محدثي العامه]

ب- ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الحافظ احمد بن حنبل المتوفى ٢٤١ في «المسند» (ج ٣ ص ٨٦ ط الميمنية بمصر) قال:

حدثنا عبد الله، حدثني أبي؛ ثنا يعقوب، ثنا أبي عن ابن إسحاق قال: فحدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم عن سليمان بن محمّد بن كعب بن عجره عن عمّته زينب بنت كعب؛ و كانت عند أبي سعيد الخدري، عن أبي سعيد الخدري، قال: اشتكى علينا الناس، قال: فقام رسول الله صلى الله عليه و سلمّ فينا خطيبا فسمعتة يقول:

أيّها النّاس لا- تشكوا علينا فو الله إنّّه لأخشن في ذات الله أو في سبيل الله، و منهم العلامة المؤرخ الشهير الطبري المتوفى سنة ٣١٠ في «تاريخ الأمم و الملوك» (ج ٢ ص ٤٠٢ ط الاستقامه بمصر) قال:

حدثنا ابن حميد، قال حدثنا سلمه عن ابن إسحاق، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سندا و متنا.

ص: ٢٤٠

و منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابورى المتوفى سنة ٤٠٥ فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١٣٤ ط حيدرآباد الدکن) قال:

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل؛ فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سندا و متنا و زاد: هذا حديث صحيح الاسناد.

و منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ فى «حليه الأولياء» (ج ١ ص ٦٨ ط السعادة بمصر) قال:

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا أحمد بن على الخزاز؛ ثنا عبد الرحمن بن حفص الطنافسى، ثنا زياد بن عبد الله عن أبى إسحاق عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سندا و متنا، إلا انه ذكر بدل قوله لأخشن فى ذات الله: لأخيشن فى ذات الله.

و منهم علامه اللغة أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد البصرى المتوفى سنة ٣٢١ فى «جمهره اللغة» (ج ٢ ص ٢٢٥ مادة خ ش ن ط حيدرآباد الدکن) قال:

و فى الحديث: أخيشن فى ذات الله. أشار بها إلى الحديث المتقدم.

و منهم العلامة ابن عبد البر المتوفى ٤٦٣ فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٥ ط حيدرآباد الدکن) قال:

و ذكر عبد الرزاق عن الثورى عن أبى إسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: إن ولوا عليّا فهاديا مهديا قيل لعبد الرزاق سمعت هذا من الثورى؟ فقال: حدثناه النعمان عن ابن أبى شيبه و يحيى بن العلاء عن الثورى، حدثنا خلف بن قاسم قال: حدثنا عبد الله بن عمر، قال حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج قال: حدثنا سفيان بن بشر، قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد ابن زياد عن إسحاق بن كعب بن عجرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: علىّ مخشوشن

فى ذات الله.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ٢٢٥ ط محمد أمين الخانجى بمصر) روى الحديث عن أبى سعيد الخدرى من إخراج أحمد بعين ما تقدم عن «المسند» و روى عن كعب بن عجره من إخراج أبى عمر ما تقدم عن «الاستيعاب» و منهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ٩٩ ط مكتبه القدسى بمصر) روى الحديث عن أبى سعيد الخدرى من إخراج أحمد بعين ما تقدم عن «المسند» و روى عن كعب بن عجره من إخراج أبى عمر ما تقدم عن «الاستيعاب» و منهم علامه اللغه أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصرى الإفريقى المتوفى سنة ٧١١ فى «لسان العرب» (ج ١٣ ص ١٤٠ ط دار الصادر فى بيروت) قال:

و فى الحديث - أخيشن فى ذات الله. أشار بها إلى الحديث المتقدم.

و منهم العلامة المورخ ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البدايه و النهايه» (ج ٥ ص ٢٠٩ ط القاهره) روى الحديث عن ابن إسحاق بعين ما تقدم عن «مسند احمد» و فى (ج ٧ ص ٣٤٥ ط القاهره) روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عن «المسند» إلا انه ذكر بدل قوله لأخيشن:

لأخيشن.

و منهم العلامة الذهبى المتوفى ٨٨٤ فى «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيلى المستدرک ج ٣ ص ١٣٤ ط حيدرآباد الدکن) روى الحديث عن «المستدرک» و صححه.

ص: ٢٤٢

و منهم العلامة المذكور فى «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ١٩٦ ط الأزهرية بمصر) روى الحديث عن زينب بنت كعب بن عجره عن أبى سعيد الخدرى بعين ما تقدم عن «المسند».

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنه ٧٥٠ و قيل زائد فى «نظم درر السمطين» (ص ١١٨ ط مطبعه القضاء) روى الحديث عن احمد بن حنبل بعين ما تقدم عن «المسند» و منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى المتوفى ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٩ ط مكتبه القدسى فى القاهره) قال:

و عن أبى سعيد الخدرى قال: اشتكى عليا الناس، فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فىنا خطيبا فسمعتة يقول: أيها الناس لا تشكوا عليا، فوالله إنه لأخشى فى ذات الله او فى سبيل الله، رواه أحمد.

و منهم الحافظ جلال الدين السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٧ ط الميمية بمصر) روى الحديث عن «الحاكم» و ذكر انه صححه، إلا أنه ضبط كلمه لأخشن بالياء و منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى سنه ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٦ ط القديم بمصر) روى الحديث عن أبى سعيد بعين ما تقدم عن «المسند» إلا أنه ضبط كلمه لأخشن بالياء.

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوى القاهرى الشافعى المتوفى سنه ١٠٣١ فى «كنوز الحقائق» (ص ١٨٢ ط بولاق بمصر)

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: لا تشكوا عليّ، فإنه الاخيشتن في دين الله (حل).

و منهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٤٦ مخطوط) روى الحديث عن أحمد و الحاكم بعين ما تقدم عنهما.

قال في مفتاح النجا عند ذكر الحديث: و عند أبي نعيم في الحليه، في دين الله.

و لكن في النسخه المطبوعه عن الحليه في (مصر - مطبعة السعاده): في ذات الله كما تقدم.

و منهم العلامة السيد احمد بن اسماعيل البرزنجي الشافعي مفتي المدينه المتوفى في أوائل القرن الرابع عشر في «مقاصد الطالب» (ص ١١ ط گلزار حسنى في بمبئي) روى الحديث بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء»

[القسم الثالث ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه]

ج- ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن احمد اخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٥٢ ط تبريز) قال:

و أنبأني أبو العلاء الحافظ الحسن بن أحمد العطار الهمداني، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ، أخبرني أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثني حبيب بن الحسن، حدثني عبد الله أيوب القريب، حدثني زكريا بن يحيى المقرئ، حدثني إسماعيل ابن عباد المدني عن شريك عن منصور عن إبراهيم عن علقمه عن عبد الله قال: خرج النبي صَلَّى الله عليه و اله و سلم من عند زينب بنت جحش فأتى بيت أم سلمه و كان يومها من رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم فلم يلبث أن جاء على عليه السلام فدق الباب دقا خفيا، فانتبه رسول الله الدق و أنكرته أم سلمه فقال لها رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم قومي فافتح له الباب فقالت يا رسول الله: من هذا الذي بلغ من خطره ما تفتح له الباب فأتلناه بمعاصمي و قد

ص: ٢٤٤

نزلت في آية من كتاب الله بالألمس فقال كالمخشن ان طاعه الله طاعه الرسول و من عصى الرسول فقد عصى الله، إن بالباب رجلا ليس بالتزق و لا بالحزق [١]

، يحب الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله، ففتحت له الباب فأخذ بعصا دتي الباب حتى إذا لم يسمع حسا و لا حركة و صرت إلى خدري استأذن، فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم أ تعرفينه؟ قلت: نعم هذا على بن أبي طالب عليه السلام قال: صدقت سجيّه من سجيّتي [٢]

و لحمه من لحمي و دمه من دمي و هو عييه علمي اسمعي اشهدي هو قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين من بعدى، فاسمعي و اشهدي [٣]

هو و الله محيي سنّتي، فاسمعي و اشهدي لو أنّ عبدا عبد الله ألف عام بعد ألف عام بين الرّكن و المقام ثمّ لقي الله مبغضا لعلّي [٤]

لأكبه الله يوم القيامة على منخريه في نار جهنّم.

و منهم العلامة المذكور في «المناقب» (ص ٨٥ ط تبريز) قال:

و أنبأني أبو العلاء هذا، أخبرني الحسن بن أحمد المقرئ، أخبرني أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي، حدثني محمد بن جرير، حدثني عبد الله بن زاهر بن يحيى الرازي، حدثني أبي زاهر بن يحيى المقرئ، حدثني الأعمش عن عباة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: هذا عليّ بن أبي طالب لحمه من لحمي و دمه من دمي، و هو منّي بمنزله هارون من موسى غير أنّه لا نبي بعدى، و قال يا أمّ سلمة اشهدي و اعلمي و اسمعي هذا على أمير المؤمنين، و سيد المسلمين، و عييه علمي و بابي الذي اوتى منه أخى في الدين و خدني في الآخرة

و معى فى السّنام الأعلى.

و منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنه ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» (مخطوط) روى عن إبراهيم النخعى عن علقمه عن ابن مسعود قال خرج رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم من بيت زينب بنت جحش و أتى بيت أم سلمه و كان يومها فجاء على قال صلى الله عليه و اله و سلم يا أم سلمه هذا على أحبيّه لحمه من لحمى و دمه من دمي و هو عيبه علمى و اسمعى و اشهدى انه قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين من بعدى و هو قاصم أعدائى و محبى سنتى و اسمعى و اشهدى لو أن عبدا عبد الله ألف عام و ألف عام بين الركن و المقام و لقي الله تعالى مبغضا لعلّى و عترتى اكبه الله على منخريه فى جهنّم يوم القيامة.

و منهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى الشافعى المتوفى سنه ٩١١ فى «ذيل اللثالى» (ص ٦٥ ط لكهنو) قال:

ابن عساكر أنبأنا أبو بكر محمّد بن عبيد الله بن نصر بن الراغونى، أنبأنا أبو الحسن على بن الحسين بن أيوب، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجره، حدّثنا القاسم بن العباس المقرئ، حدّثنا زكريّا بن يحيى الخزاز المقرئ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمى» مع اختلاف فى بعض الكلمات تبّهنا عليها فى ذيل الصفحه.

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنه ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ٥٥ ط اسلامبول) قال:

و فى زوائد المسند: عبد الله بن أحمد بن حنبل عن يحيى بن عيسى عن الأعمش فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» سندا و متنا إلى قوله: و سيد المسلمين

و زاد قبل قوله لحمه من لحمي:عليّ مني و انا من عليّ.

[القسم الرابع ما نرويه عن ثلاثة من اعظم محدثي العامه]

د-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنه ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين» مخطوط قال:

أنبأني العدل أبو طالب بن الحسين بن عبد الله و الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بروايتهما عن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن كتابه بروايته عن أبي الفضل أحمد بن ناصر بن عليّ السلامى و إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث أبي القاسم الأشعبي الدمشقي البغدادي المعروف بالسمرقندي بروايتهما عن الشيخ العدل أبي المفضل أحمد بن الحسن بن حرون إجازة إن لم يكن سمعا قال:

أنبأنا أبو الفضل علي بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن شاذان قراءه عليه و أنا أسمع فاقّر به قال:نبأنا القاسم بن العباس المقرئ قال:

نبأنا زكريّا بن يحيى الخزّاز المقرئ قراءه عليه و أنا أسمع قال:نبأنا إسماعيل بن عباد قال:نبأنا شريك عن منصور عن إبراهيم عن علقمه عن عبد الله قال: خرج رسول الله صلّى الله عليه و سلّم من بيت زينب بنت جحش و أتى بيت امّ سلمه و كان يومها من رسول الله صلّى الله عليه و سلّم فلم يلبث أن جاء على عليه السّلام فدقّ الباب دقا خفيفا فأثبت النّبي صلّى الله عليه و سلّم الدقّ فأنكرته امّ سلمه و قال لها رسول الله صلّى الله عليه و سلّم:قومي فافتحي له،قالت:يا رسول الله من هذا الذى افتتح له الباب اتلقّاه بمعاصمي و قد نزلت فى آيه من كتاب الله بالأمس،قال لها كهيهته المغضب:إنّ طاعه الرسول لطاعه الله و من عصى رسول الله فقد عصى الله،إنّ بالباب رجلا- ليس بنزق و لا- غلق،يحبّ الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله،لم يكن ليدخل حتّى ينقطع الوحى،قالت:فقمّت و أنا اختال فى مشيتي و أنا أقول:بخ بخ من ذا الذى يحبّ الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله،ففتحت الباب فأخذ بعصا دتي الباب حتّى

إذا لم يسمع حسيسا ولا- حركه و صرت فى خدرى استأذن فدخل قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا ام سلمه أ تعرفينه؟قلت: نعم يا رسول الله هذا على بن أبى طالب، قال: صدقت سيّدا أحبّه، لحمه من لحمى و دمه من دمى و هو عيبه علمى، اسمعى و اشهدى و هو قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين بعدى، فاسمعى و اشهدى و هو قاسم عداتى، فاسمعى و اشهدى لو أنّ عبدا عبد الله ألف عام و ألف عام و ألف عام بين الركن و المقام و لقي الله عزّ و جل مبغضا لعلى بن أبى طالب و عترتى اكبه الله على منخريه يوم القيامه فى جهنّم.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنه ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى» قال:

و عن ابن مسعود أن رسول الله أتى منزل ام سلمه فجاء على فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا ام سلمه هذا قاتل القاسطين و الناكثين و المارقين من بعدى أخرجهما الحاكمى و منهم العلامة حسام الدين المتقى الهندى المتوفى سنه ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٩ ط مصر) روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» و منهم العلامة ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنه ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

و اما حديث عبد الله بن مسعود محمّد رواه الامام أبو بكر بن أحمد بن محمّد بن إسحاق الفقيه قال ثنا الحسين بن على قال ثنا زكريا بن يحيى الخزاز المقرئ قال ثنا إسماعيل بن عباد المقرئ قال ثنا شريك عن منصور عن إبراهيم عن علقمه عن عبد الله قال خرج رسول الله صلعم فأتى منزل ام سلمه فجاء على فقال النبى صلعم يا ام سلمه هذا و الله قاتل القاسطين و الناكثين و المارقين من بعدى.

هـ-ما

رواه القوم منهم العلامة الحمويني المصري المتوفى ٧٢٢ في «فرائد السمطين» ذكر حديثا يأتي في (الفضائل الجامعه) وفيه:

علّي عييه علمي، وإنه قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين بعدى، قاصم أعدائي، محيي ستنى.

[فى ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه خير البشر...]

إشاره

خير البشر؛ خير من طلعت عليه الشمس بعد رسول الله و غربت؛ خير هذه الامه بعد نبيها؛ خير البريه؛ خير الناس؛ خير الرجال؛ افضل رجال العالمين؛ باب مدينه علم النبي؛ العلم فيما بين النبي و أمته

[القسم الاول ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه]

ألف-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الحافظ امام الحنابلہ أبو عبد الله احمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى سنه ٢٤١ فى (ص ٤٦ مخطوط) قال:

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثنى أبى قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن عطيه بن سعيد العوفى قال: دخلنا على جابر بن عبد الله و قد سقط حاجباه على عينيه فسألناه عن علّي فقلت: أخبرنا عنه، فرفع حاجبيه بيديه فقال: ذاك من خير البشر و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنه ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى» (ص ٩٦ ط مكتبه القدسى بمصر)

ص: ٢٤٩

روى عن عقبه بن سعد العوفى بعين ما تقدم عن «فضائل الصحابه» و منهم العلامه المذكور أيضا فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ٢٢٠ ط مصر) روى فيه أيضا كذلك.

و منهم الحافظ شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنه ٨٥٣ فى «لسان الميزان» (ج ٣ ص ١٦٦ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدثنا الحسين بن على السيلولى الكوفى حدثنا محمد بن الحسن السيلولى، حدثنا صالح بن أبى الأسود عن الأعمش عن عطيه قال: قلت لجابر كيف كان منزله على رضى الله عنه فيكم؟ قال: كان خير البشر.

[القسم الثانى ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

[القسم الثالث ما نرويه عن ثلثه من اعظم محدثى العامه]

ب-ما

رواه القوم منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى ٨٥٣ فى «لسان الميزان» (ج ٦ ص ٧٨ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و روى الشيخ المفيد من طريق إسحاق بن إبراهيم الرازى عن المغيرة بن سعيد عن أبى ليلى النخعى عن أبى الأسود الدئلى سمعت ابا بكر الصديق رضى الله عنه يقول: أيها الناس عليكم بعلى بن أبى طالب؛ فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يقول:

على خير من طلعت عليه الشمس و غربت بعدى ج-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامه أبو بكر مؤمن الشيرازى المتوفى ٣٨٨ فى «رساله الاعتقاد» على ما فى مناقب الكاشى (ص ٢٩٥ مخطوط) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: خير هذه الامه من بعدى على و فاطمه و الحسن و الحسين، من قال غير هذا فعليه لعنه الله.

و منهم الحافظ ابو بكر بن موسى بن مردويه المتوفى ٤١٠ فى كتابه «المناقب»

ص: ٢٥٠

(على ما فى الدر الثمين مخطوط).

سئل حذيفه عن على؟ قال: خير هذه الامه بعد نبئها، ولا يشك فى ذلك إلا منافق.

و منهم العلامة القاضى عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجى الشافعى المتوفى سنه ٧٥٦ فى «المواقف» (ج ٢ ص ٦١٥ ط الآستانه من شرح الشّريف الجرجانى) قال:

الثالث قوله عليه السّلام فى ذى الثديه ؛ يقتله خير الخلق، و فى روايه خير هذه الامه و قد قتله علىّ.

أقول: و يأتى اخبار هذا الحديث استقصاء عند التعرض لحديث ذى الثديه.

و فى (ج ٢ ص ٦١٥ ط الآستانه) قال:

الخامس قوله عليه السّلام: لفاطمه أما ترضين أنى زوّجتك من خير امتى.

[القسم الرابع ما نرويه عن خمسة عشر من اعظم محدثى العامه]

د-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد اخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ فى كتابه «المناقب» (ص ٦٦ ط تبريز) قال:

و أنبأنى أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا، أخبرنى أبو القسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الأشعثى، أخبرنا أبو القسم إسماعيل بن مسعده بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الجرجانى ببغداد، أخبرنا أبو القسم حمزه بن يوسف السهمى، أخبرنى أبو أحمد عبد الله بن عدّى الحافظ، حدّثنى الحسن بن على الأهوازى، حدّثنى معمر بن سهل، حدّثنى أبو سمره أحمد بن سالم، حدّثنى شريك عن الأعمش عن عطيه عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه و اله و سلّم أنه قال: -علىّ خير البرّيه.

و منهم العلامة المذكور فى «المناقب» (ص ٦٦ ط تبريز) روى حديثا مسندا تقدم نقله عند ذكر أحاديث (على أولكم ايماننا و أوفاكم بعهد الله) و فى ذيله و فى ذلك الوقت نزلت فيه إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّيه قال: و كان اصحاب النبى صلى الله عليه و سلّم إذا أقبل على عليه السّلام قالوا: قد جاء

ص: ٢٥١

خير البريه.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنه ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» (نسخه كليه العلوم بطهران) روى الحديث المتقدم نقله أولا عن «المناقب» بعينه.

و روى الحديث المتقدم نقله ثانيا عن «المناقب» أيضا بعينه.

و منهم العلامة السيد ابو محمد الحسينى البصرى الهندى من أوائل القرن الرابع عشر فى «انتهاء الافهام» (ص ١٧ ط نول كشور) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» و منهم الحافظ شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى ٨٥٣ فى «لسان الميزان» (ج ١ ص ١٧٥ ط حيدرآباد الدكن) قال:

ثنا الحسن بن على الأهوازى، ثنا معمر بن سهل، ثنا أحمد، ثنا شريك عن الأعمش عن عطيه عن أبى سعيد رضى الله عنه مرفوعا «على خير البريه» و منهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان البدخشى المتوفى فى «أوائل القرن الثانى عشر» فى كتابه «مفتاح النجا» (ص ٦٤ مخطوط) قال:

و أخرج عن عطاء قال: سألت عائشه عن على رضى الله عنهما فقال: ذاك من خير البريه و لا يشك.

و منهم العلامة السيد حسن خان الحسينى الحنفى المتوفى سنه ١٣٠٧ فى «فتح البيان» (ج ١٠ ص ٣٢٣ ط مصر) قال:

أخرج ابن عدى و ابن عساكر عن أبى سعيد مرفوعا: على خير البريه.

و منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى المتوفى بعد سنه ١٣٠٠ فى كتابه «تجهيز الجيش» (ص ٣٢٨ مخطوط) قال:

و سيوطى در تفسير خود آورده كه أخرج ابن عساكر عن جابر قال: كنا عند

ص: ٢٥٢

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فاقبل على، فقال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: والذي نفسي بيده إن هذا و شيعته الفائزون يوم القيامة، و نزلت: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّينَ و كان اصحاب النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا قبل على قالوا قد جاء خير البريه.

و قد تقدم منا نقل الحديث عن جماعه من اعلام القوم فى حواشى الاحقاق (ج ٣ ص ٢٨٧ إلى ص ٢٩٢) منهم العلامة الكنجى فى «كفايه الطالب» (ص ١١٨ ط الغرى) و منهم العلامة السيوطى فى «الدر المنثور» (ج ٦ ص ٣٧٩ ط مصر) و منهم العلامة الشوكانى فى «فتح القدير» (ج ٥ ص ٤٦٤ ط مصر) و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٦٢ ط اسلامبول)

[القسم الخامس ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه]

هـ-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ فى «المناقب» (ص ٥٦ ط تبريز) قال:

و أنبأنى الامام الحافظ صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمدانى إجازة، أخبرنى الحسين بن أحمد المقرئ، أخبرنى أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنى سليمان ابن أحمد الطبرانى، حدثنى عبيد بن كثير، حدثنى محمد بن نحييد، حدثنى يحيى بن سالم بن أبى حفصه عن هاشم بن البريد، عن بنان عن أبى بشر عن زاذان عن عبد الله ابن مسعود قال: «قرئت على رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم سبعين سوره و ختمت القرآن على خير الناس على بن أبى طالب عليه السلام»، و منهم الحافظ نور الدين على بن ابى بكر الهيثمى المتوفى سنه ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» روى عن الطبرانى فى الأوسط عن عبد الله بن مسعود بعين ما تقدم عن «المناقب»

ص: ٢٥٣

و-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الحافظ أبو بكر بن مردويه المتوفى سنة ٤١٠ في «المناقب» على ما في «الدر الثمين» و«مناقب عبد الله الشافعي» (ص ٣٠ مخطوطين) روى بسند يرفعه إلى حذيفه بن اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: علي خير البشر فمن أبى فقد كفر.

و منهم الحافظ البغدادي أبو بكر المتوفى ٤٦٣ في تاريخ بغداد (ج ٧ ص ٤٢١ ط السعاده بمصر) قال:

أخبرنا الحسن بن أبي طالب حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد القطيعي، حدثني أبو محمد العلوي الحسن بن محمد بن يحيى - صاحب كتاب النسب - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصنعاني حدثنا عبد الرزاق بن همام أخبرنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم «علي خير البشر فمن امتري فقد كفر».

و في (ج ٣ ص ١٩٢ ط السعاده بمصر) حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، حدثنا عبد الله بن جعفر الثعلبي. قال علي: أبو القاسم ثم اتفقا. قال: حدثنا محمد بن منصور الطوسي حدثنا محمد بن كثير الكوفي حدثنا الأعمش عن عدى بن ثابت عن زر عن عبد الله عن علي. قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم «من لم يقل علي خير الناس فقد كفر».

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (ص ٤٤٩ مخطوط) قال:

أنبأني الشيخ تاج الدين علي بن الحب بن عبد الله الخازن شفاها ببغداد، أنبأ الشيخ أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينه إجازة قال: أنبأ شيخ الإسلام محمد بن حمويه إجازة قال: أنبأ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز عن الشيخ الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن علي بن ثابت الخطيب بإسناده عن زر عن محمد بن

كثير بن علي بن أبي إسحاق القرشي الكوفي عن الأعمش عن محمد بن ثابت عن زر عن عبد الله بن علي بن ضيغم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لم يقل علي خير البشر فقد كفر - وفي نسخه خير الناس.

و منهم العلامة الامام فخر الدين الرازي المتوفى ٦٠٦ في «نهاية العقول في درايه الأصول» (علي ما في مناقب الكاشي ص ١١٤ مخطوط) قال:

روى ابن مسعود أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي خير البشر من أبي فقد كفر.

و منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «تهذيب التهذيب» (ج ٩ ص ٤١٩ ط حيدرآباد الدكن) روى عن محمد بن منصور الطوسي بعين ما تقدم ثانيا عن «تاريخ بغداد» سندا و متنا.

و منهم العلامة المولى علي المتقي الحنفي المتوفى سنة ٩٧٥ في كتابه «كنز العمال» (ج ٦ ص ١٥٩ طبع حيدرآباد) قال:

أخرج عن الصحابي الكريم ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي خير البشر.

و في (ج ٦ ص ١٥٩) علي خير البشر من شك فيه كفر.

و منهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٥ ط حيدرآباد الدكن) روى عن رسول الله أنه قال:

علي خير البشر فمن أبي فقد كفر. الخطيب عن جابر، من لم يقل علي خير الناس فقد كفر الخطيب عن ابن عباس.

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ في كتابه «المناقب المرتضوية» (ص ١٠٦ طبع بمبئي) قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت خير البشر من شك فيه فقد كفر.

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرّؤوف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ فى «كنوز الحقائق» (ص ٩٨، ط بولاق بمصر) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم على خير البشر من شك فيه كفر و فى (ص ٩٨) ايضا قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «على خير البشر فمن أبى فقد كفر (خط) ص ٩٨ و منهم الگمشخانوى المتوفى ١٣١١ فى «راموز الأحاديث» (ص ٤٤٢ طبع قشلة همايون بالآستانه) نقل عن الخطيب انه روى عن على عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من لم يقل على خير الناس فقد كفر.

و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى أوائل القرن الثانى عشر فى كتابه «مفتاح النجا فى مناقب آل العبا» (ص ٤٩ مخطوط) قال:

و أخرج الخطيب عن جابر و ابن مردويه عن حذيفه رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: على خير البشر فمن أبى فقد كفر.

و أخرج الخطيب عن ابن مسعود رضى الله عنه عن على كرم الله وجهه عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: من لم يقل على خير الناس فقد كفر.

و منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ فى كتابه «تجهيز الجيش» (ص ٣٠٨ مخطوط) روى عن النبى صلى الله عليه و سلم: على خير البشر من أبى فقد كفر.

و فى (ص ٣٠٨ مخطوط) روى عن أحمد فى فضائل الصحابه و الديلمى فى فردوس الأخبار عن جابر بن عبد الله؛ على خير البشر من أبى فقد كفر.

[القسم السابع ما نرويه عن ثلاثة من اعظم محدثى العامه]

ز-ما

رواه جماعه من أعلام القوم منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى (ج ١٦)

ص: ٢٥٦

بعد سنة ١٠٢٥ فى «المناقب المرتضوية» (ص ١١٧ ط بمبئى) قال:

قال النبى صلى الله عليه وسلم خير رجالكم على بن أبى طالب و خير شبابكم الحسن و الحسين و خير نساءكم فاطمه بنت محمد - عن ابن عمر - و منهم العلامة الميرز محمد بن رستم خان البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ١٦ مخطوط) قال:

و أخرج الخطيب و ابن عساكر عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم خير رجالكم على و خير شبابكم الحسن و الحسين و خير نساءكم فاطمه.

و منهم العلامة المحدث الشيخ احمد ضياء الدين الحنفى النقشبندى الخالدى الكمشخانوى المتوفى سنة ١٣١١ فى كتابه «راموز الأحاديث» (ص ٢٨١ طبع قشله همايون بالآستانه) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير رجالكم على و خير شبابكم الحسن و الحسين، و خير نساءكم فاطمه، ده طب ك ض عن عباده خط كر عن ابن مسعود.

[القسم الثامن ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

ح- ما

رواه القوم منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ فى «المناقب المرتضوية» (ص ١١٣ ط بمبئى) قال النبى صلى الله عليه وسلم: افضل رجال العالمين فى زمانى هذا على و افضل العالمين من نساء الأولين و الآخرين فاطمه، عن عبد الله بن عباس.

[القسم التاسع ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه]

ط- ما

رواه القوم منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى كتابه «مناقب أمير المؤمنين» قال:

ص: ٢٥٧

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد القندجاني قال حدثنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفار قال حدثني إسماعيل بن رزين قال حدثني أبي قال: حدثني أخي دعلج ابن الخزاعي قال حدثني شعبه بن الحجاج عن أبي الصباح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبرئيل بدرنوك من الجنة فجلست عليه فلما صرت بين يدي ربي كلمني و ناجاني فما علمت شيئاً إلا علمته علياً فهو باب مدينه علمي ثم دعاه إليه فقال يا علي سلمك سلمى و حربك حربى و أنت العلم فيما بينى و بين امتى بعدى.

و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنه ٦٨٠ فى «در بحر المناقب» (ص ٤٥ مخطوط) روى عن عبد الله بن عباس بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلى»

ص: ٢٥٨

[فى ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه قسيم الجنة و النار....]

اشاره

قسيم الجنة و النار؛ حامل اللواء الأكبر لرسول الله (ص)؛ صاحب لواء رسول الله فى الدنيا و الآخرة؛ الذائد عن الحوض يوم القيامة؛ حامل لواء الحمد؛ أول من يقرع باب الجنة؛ صاحب حوض رسول الله يوم القيامة؛ أول من تنشق عنه الأرض؛ الرؤوف بالناس؛ الأواه؛ الحليم؛ أفضل الناس منزله؛ أقرب الناس قرابه؛ أعظم الناس غنى

[القسم الاول ما نرويه عن ستة عشر من اعظم محدثي العامه]

ألف-ما

رواه جماعه من أعلام القوم منهم الحافظ أبى عبيد أحمد بن محمد بن ابى عبيد العبدى المؤدب الهروى المتوفى سنه ٤٠١ فى كتابه «الغريين» (ص ٣٠٧ فى ماده القاف مع السين مخطوط) قال:

فى حديث على رضى الله عنه أنا قسيم النار يعنى مقاسمها فإنّ الناس فى حقّه على قسامين مهتدون و ضالون.

و منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنه ٤٨٣ فى كتابه «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط) قال:

بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى عليه السلام أنّك قسيم الجنة و النار و أنت تفرع باب الجنة و تدخلها بغير حساب.

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ فى كتابه «المناقب» (ص ٢٣٤ ط تبريز) قال:

ص: ٢٥٩

و بهذا الاسناد عن رسول الله صَلَّى الله عليه و اله قال: يا على إِنَّكَ قسيم الجنة و النار، و إِنَّكَ تَقْرَعُ باب الجنة فتدخلها بلا حساب.

و منهم العلامة في اللغة ابن الأثير الجزري المتوفى ٦٠٦ في كتابه «نهاية اللغة» (ج ٣ ص ٢٨٤) قال:

في حديث على: أنا قسيم النار.

و منهم العلامة القاضي ابو الحسين محمد بن ابي يعلى الحنبلي المتوفى سنة ٥١٦ في كتابه «طبقات الحنابلة» (ج ١ ص ٣٢٠ طبع القاهرة) قال: و سمعت محمّد بن منصور يقول: كنا عند احمد بن حنبل فقال له رجل: يا أبا عبد الله، ما تقول في هذا الحديث الذي يروى: ان عليا قال «انا قسيم النار» فقال و ما تنكرون من ذا أ ليس رويانا ان النبي صَلَّى الله عليه و سلم قال لعلي «لا يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق» قلنا: بلى قال فأين المؤمن؟ قلنا في الجنة قال و اين المنافق؟ قلنا في النار قال فعلى قسيم النار.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابي بكر الحمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» قال:

أخبرنا الشيخ شرف الدين احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر سماعا عليه قال أخبرتنا زينب بنت أبي القاسم عبد الرحمن الشعري الجرجاني إجازة أنا أبو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي نبأ أبي أحمد بن عامر بن سليمان نبأ أبو الحسن علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر بن محمد حدثني أبي علي ابن أبي طالب قال قال النبي صلعم: يا على انك قسيم النار و انك تَقْرَعُ باب الجنة فتدخلها بغير حساب.

و قال:

أنبأني ابو الفضل بن أبي العباس مودود بن محمود عبد الله بن محمود الحنفي رحمه

اللّٰه قال أنا أبو جعفر عمر بن محمّد بن معمر بن طرزہ الدارمی قال أنا ابو القاسم بن أبی عبد الرحمن بن أبی نصر المستملی الشحامی إجازہ قال أنا أبو بكر بن الحسين الحافظ قال أنا ابو الحسين بن الفضل القطامی قال أنا عبد اللّٰه بن جعفر قال ثنا يعقوب قال حدثنی يحيى بن عبد الحميد قال ثنا علي بن معمر عن موسى بن طريف عن عنامہ عن علي قال أنا قسيم النار إذا كان يوم القيامة قلت هذا لك و هذا لى.

و منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى المتوفى سنه ٧٧٤ فى كتابه «البدايه و النهايه» (ص ٣٥٥ ج ٧ ط مصر) قال:

لفظ عبد اللّٰه بن أحمد قال يعقوب بن سفيان: ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن موسى بن طريف عن عبايه عن علي قال: أنا قسيم النار إذا كان يوم القيامة، قلت هذا لك و هذا لى.

و منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلانى المتوفى ٨٥٣ فى «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٢٤٧ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث عن موسى بن طريف بسند عن علي قال: أنا قسيم النار.

و منهم الحافظ المذكور فى كتابه «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٢٤٨ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث أيضا عن موسى بن طريف عن علي رضى اللّٰه عنه انه قال: أنا قسيم النار هذا لى و هذا لك.

و منهم العلامة المذكور فى «لسان الميزان» (ج ٦ ص ١١٣) قال:

موسى بن اسماعيل الأسدى، أخرج ابن الجوزى فى أواخر كتاب العلل المتناهيہ بسنده إلى تاريخ العقيلي قال علي بن العباس: حدثنا حسين بن مزاحم، ثنا أبى، ثنا سفيان بن إبراهيم عن الأعمش عن موسى بن إسماعيل الأسدى عن عبايه الأسدى

أنّه سمع عليًا يقول: أنا قسيم النّار، هذا لى و هذا لك.

و منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٢ ط القديم بمصر) قال:

عن علىّ قال: أنا قسيم النّار.

و منهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر بن على الصديقى النسب المتوفى ٩٨٦ فى «مجمع بحار الأنوار» (ج ٣ ص ١٤٤ ط نول كشور) قال:

و فى الحديث: علىّ قسيم النّار.

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحسينى الحنفى الترمذى المتوفى بعد سنه ١٠٢٥ فى «المناقب المرتضويه» (ص ٩١ ط بمبئى) قال:

قال التّبي صلّى الله عليه و اله و سلّم: يا على أنت قسيم النّار و الجّنه يوم القيامة. نقله عن سنان الدار قطنى و الصواعق المحرقة لابن حجر المكى.

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوى القاهرى الشافعى المتوفى ١٠٣١ فى كتابه «كنوز الحقائق» (ص ٩٨ ط بولاق بمصر) قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: علىّ قسيم النّار.

و منهم العلامة الميرزه محمد خان بن رستم خان البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى كتابه «مفتاح النجا» (ص ٤٦ مخطوط) قال:

و أخرج الدار قطنى عن علىّ كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: يا على أنت قسيم النّار يوم القيامة.

و منهم النسابة السيد محمد مرتضى الزبيدى المتوفى سنه ١٢٠٥ فى «تاج

العروس» (ج ٢ ص ٢٥ ط القاهرة) ذكر قول على رضى الله تعالى عنه: أنا قسيم النار و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزى المتوفى ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ٨٤ ط اسلامبول) قال:

و فى جواهر العقدين قد اخرج الدارقطنى عن أبى الطفيل عامر بن وائله الكنانى ان عليا قال حديثا طويلا فى الشورى و فيه أنه قال لأهل الشورى: فأنشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم أنت قسيم النار و الجنة غيرى؟ قالوا:

اللهم لا.

و فى (ص ٨٥ ط اسلامبول) و فى المناقب عن أبى الطفيل عامر بن وائله و هو آخر من مات من الصحابه بالاتفاق عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يا على أنت وصيى حربك حربى و سلمك سلمى و أنت الامام و ابو الأئمة الإحدى عشر الذين هم المطهرون المعصومون و منهم الذى يملأ الأرض قسطا و عدلا فويل لمبغضيهم يا على لو ان رجلا أحبك و أولادك فى الله لحشره الله معك و مع أولادك و أنتم معى فى الدرجات العلى و أنت قسيم الجنة و النار تدخل محبيك الجنة و مبغضيك النار.

و منهم العلامة المحدث الشيخ حسن العدوى الحمرأوى المتوفى سنة ١٣٠٣ فى «مشارك الأنوار» (ص ١٢٢ ط مصر) قال:

فى جواهر العقدين ان المأمون قال لعلى الرضا ابن موسى بن جعفر الصادق ابن محمّد الباقر ابن على زين العابدين ابن الامام الحسين باى وجه جدك على ابن أبى طالب قسيم الجنة و النار؟ فقال: يا أمير المؤمنين أ لم ترو عن أبيك عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: حبّ على ايمان و بغضه كفر؟ فقال: بلى، فقال: بهذا ظهر كونه قسيم الجنة و النار، فقال المأمون

ص: ٢٦٣

لا أبقاني الله بعدك يا أبا الحسن، أشهد أنك وارث علوم رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ قال أبو الصلت عبد السلام الهروي ما احسن ما أجبت به أمير المؤمنين فقال يا أبا الصلت إنها كلمه من حيث يهوى، ولقد سمعت الحسين يحدث عن أبيه على رضى الله عنه قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت قسيم الجنة و النار فيوم القيامة تقول النار هذا لى و هذا لك.

[القسم الثانى ما نرويه عن احد عشر من اعظم محدثى العامه]

ب-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ فى «المناقب» (ص ٢٣٣ ط تبريز) قال:

و أخبرنى الشيخ الفقيه الحافظ العدل أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزعفرانى، حدثنى أبو الحسين محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن مخلد الباقري، حدثنى أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن العلى بن بندار، حدثنى أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن محمّد بن شاذان، حدثنى أبو القسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى قال: حدثنا أبى أحمد بن عامر بن سليمان، حدثنى أبو الحسن على بن موسى الرضا، حدثنى أبى موسى بن جعفر، حدثنى أبى جعفر بن محمد، حدثنى أبى محمد ابن على، حدثنى أبى على بن الحسين، حدثنى أبى الحسين بن على، حدثنى أبى على بن أبى طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: يا على إئتى سألت الله فيك خمس خصال فأعطانى: و أما أولها فسألت ربى أن تشقّ عني الأرض و أنقص التراب عن رأسى و أنت معى فأعطانى، و أما الثانية فسألت ربى أن يوقفنى عند كفّه الميزان و أنت معى فأعطانى؛ و أما الثالثة فسألت الله أن يجعلك حامل لوائى الأكبر و هو لواء الله الأكبر عليه المفلحون الفائزون بالجنة فأعطانى، و أما الرابعة فسألت ربى أن تسقى امتى عن حوضى فأعطانى، و أما الخامسة فسألت ربى أن تكون قائد امتى إلى الجنة فأعطانى، فالحمد لله الذى منّ علىّ بذلك.

و منهم الحافظ الكنجى الشافعى المتوفى سنه ٦٥٨ فى «كفايه الطالب»

ص: ٢٦٤

(ص ١٩٤ ط الغرى)قال:

أخبرنا بقيه السلف المعمر يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقى بحلب رحلت إليه فى طلب الحديث سنة أربعين و ستمائه و مولده فى سنة خمس و خمسين و خمسمائه قال: أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى ببغداد، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن احمد المخلد، أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن محمد الجوهري، حدثنا محمد بن العباس، حدثنا احمد بن معروف، حدثنا أبو على بن الفهم، حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا عبد الوهاب بن عطا، حدثنا سعيد بن أبى عروبه عن قتاده أن على بن أبى طالب كان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه و سلم فى كل مشهد قلت: هكذا رواه الحافظ بن سعد فى كتاب الطبقات.

و منهم العلامة الحافظ محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ١٩١ ط محمد أمين الخانجى بمصر)قال:

و عن على عليه السلام قال: كسرت يد علىّ يوم احد فسقط اللواء من يده، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ضعوه فى يده اليسرى فانه صاحب لوائى فى الدنيا و الآخرة.
أخرجه الخضر مى.

و منهم العلامة المحدث الميرزه محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى أوائل القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٦٤ مخطوط)قال:

و أخرج الديلمى عن أبى سعيد رضى الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلىّ يا علىّ أنت تغسل جثتى و تؤدى دينى و توارينى فى حفرتى و تفى بدمتى و أنت صاحب لوائى فى الدنيا و الآخرة.

و منهم العلامة جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشريّ المتوفى ٥٣٨ فى «الفاثق» (ج ٢ ص ٤٧ ط دار الكتب العربيه فى القاهرة فى ماده

ص: ٢٦٥

صيد)قال:

قال صَلَّى الله عليه و اله و سَلَّمَ لعلى رضى الله تعالى عنه: أنت الذائد عن حوضى يوم القيامة، تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصّاد.

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ فى «المناقب» (ص ٦٥ ط تبريز)قال:

و أخبرنا صمصام الأئمة أبو عفّان عثمان بن أحمد الصّيرام الخوارزمى بخوارزم، أخبرنا عماد الدين أبو بكر محمّد بن الحسن النّسفى، حدثنى أبو القسم ميمون بن على الميمونى، حدثنى الشّيخ أبو محمّد إسماعيل بن الحسين بن على، حدثنى أبو نصر أحمد بن على الفقيه، حدثنى أبو الحسن على بن الحسن بن عبده، حدثنى إبراهيم بن سلام المكى حدثنى عبد العزيز بن محمّد عن حرام بن عثمان عن أبى جابر عن جابر بن عبد الله (رض) أنّه قال: جاءنا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سَلَّمَ و نحن مضطجعون فى المسجد و فى يده عسيب رطب قال: ترقدون فى المسجد؟ قلنا: قد أجفّلنا و اجفل علىّ معنا، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سَلَّمَ: تعالى يا على إنّّه يحلّ لك فى المسجد ما يحلّ لى، ألا ترضى ان تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنّّه لا نبوّه بعدى، و الذى نفسى بيده أنّك لذائد عن حوضى يوم القيامة تذود عنه رجالا كما يذاد البعير الصّاد عن الماء بعصى لك من عوسج كأنّى أنظر إلى مقامك من حوضى.

و منهم العلامة المذكور فى «مقتل الحسين» (ص ١٤٠ ط الغرى)قال:

و قيل و لما مات الحسن بن على عليهما السّلام قام محمّد بن الحنفية على قبره فقال رحمك الله أبا محمّد إلى أن قال: و أبوك الذائد عن الحوض غدا الحديث.

و منهم علامة اللغة ابن الأثير الجزرى المتوفى سنة ٦٠٦ فى «نهاية اللغة» (ج ٣ ص ٨ ط المنيرية).

فى الحديث انه صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ قال لعلى رضى الله عنه: أنت الذائد عن حوضى يوم القيامة

ص: ٢٦٦

تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد.(الصاد العطشان) و منهم الحافظ الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفايه الطالب» (ص ١٥٠ ط الغري) أخبرنا شيخ الشيوخ عبد الله بن حمويه. أخبرنا الحافظ أبو القاسم المظفر بن القشيري و أبو القاسم الشحامى. قالاً أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا أبو سعيد محمد بن بشر.

حدثنا محمد بن إدريس السيامي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا حفص بن ميسره عن حرام بن عثمان عن أبي جابر (أراه عن جابر) قال جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم و نحن مضطجعون في المسجد فضربنا بعسيب في يده فقال أ ترقدون في المسجد إنه لا يرقد فيه فاجفلنا و اجفل على عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم تعال يا على أنه يحل لك في المسجد ما يحل لى أ ما ترضى ان تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا النبوه.

و الذى نفسى بيده أنك لذواد عن حوضى يوم القيامة تذود كما يذاد البعير الضال عن الماء بعضا لك من عوسج كأنى انظر إلى مقامك من حوضى قلت هكذا ذكره ابن عساكر فى كتابه و طرقه بطرق شتى.

و منهم العلامة الفتني المتوفى سنة ٩٨٦ فى «مجمع بحار الأنوار» (ج ٢ ص ٢٦٨ ط نول كشور) روى الحديث بعين ما تقدم عن «نهايه اللغه».

و منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى ٨٥٢ فى «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٤٠٤ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدثنا إبراهيم بن عبد الله الفارسى، ثنا محمد بن يحيى بن الضريس، ثنا خلف بن المبارك، ثنا شريك، عن أبى إسحاق عن الحارث عن على بن رضى الله عنه: أعطيت فى على خمس خصال لم يعطها نبى يقضى دينى و يوارى عورتى و هو الذائد عن حوضى و لوائى معه يوم القيامة.

و منهم العلامة المذكور في «لسان الميزان» (ج ٢ ص ١٨٣ ط حيدرآباد الدكن) روى عن سويد بن سعيد بعين ما تقدم عن «كفايه الطالب» إلى قوله عن حوضي يوم القيامة. و أسقط قوله: أ ما ترضى ان تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا انه لا النبوه.

[القسم الثالث ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه]

ج-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٢٥٠ ط تبريز) قال:

و بهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين البيهقي هذا، أخبرني أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أخبرني إسماعيل بن محمد الصيغفار، حدثني محمد بن إسحاق الصفائي، حدثني إسماعيل بن أبان، حدثني ناصح أبو عبد الله المحملي عن سماك بن حرب عن جابر بن سمره قال: قيل يا رسول الله صلى الله عليه و اله من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: من عسى أن يحملها إلا من حملها في الدنيا على بن أبي طالب عليه السلام.

و منهم العلامة المذكور في «المناقب» (ص ٢٢١ ط تبريز) قال:

و بهذا الاسناد عن الامام محمد بن أحمد بن شاذان هذا، حدثني هارون بن موسى عن جعفر بن علي الدقاق عن الحرث بن محمد عن سعد بن كثير عن محمد بن الحسين المعروف بشلتان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول:

أول من يدخل الجنة من النبيين و الصديقين علي بن أبي طالب عليه السلام: فقام إليه أبو دجانه فقال له أ لم تخبرنا عن الله تعالى أنه أخبرك أن الجنة محرمة على الأنبياء حتى تدخلها أنت و علي الأمام حتى تدخل أمّتك؟ قال: بلى و لكن أما علمت ان حامل لواء الحمد أمامهم؟ علي بن أبي طالب عليه السلام حامل لواء الحمد يوم القيامة بين يدي يدخل به الجنة و أنا على أثره، فقام علي عليه السلام و قد أشرق وجهه مسرورا و قال:

ص: ٢٦٨

الحمد لله الذى شرفنا بك يا رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم- و منهم العلامة المذكور فى «المناقب» (ص ٢٥٠ ط تبريز) قال:

و بهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنى أبو عبد الله الحافظ، أخبرنى أحمد بن جعفر القطيعى، حدّثنى عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنى أبى، حدّثنى سنان بن حاتم، حدّثنى جعفر بن سليمان (خ سلمان)، حدّثنى مالك بن دينار قال: سألت سعيد بن جبیر فقلت: يا أبا عبد الله من كان حامل رآيه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم؟ قال: فنظر إلى فقال:

كأنّك دحى البال فغضبت منه و شكوته إلى إخوانه من القراء فقالوا: إنك سألت جهره و هو خائف من الحجاج و قد لاذبا لبيت فأسأله الآن فسأله فقال: كان حاملها على عليه السلام، هكذا سمعته من عبد الله بن عباس.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى» (ص ٥٧ ط مكتبة القدسى بمصر) قال:

و عن على قال: كسرت يد على رضى الله عنه يوم احد فسقط اللّواء من يده فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ضعوه فى يده اليسرى فانه صاحب لوائى فى الدنيا و الآخرة، أخرجه ابن الحضرى.

و عن مالك بن دينار سألت سعيد بن جبیر و إخوانه من القراء من كان حامل رايه رسول الله صلى الله عليه و سلم: قالوا: كان حاملها على رضى الله عنه، أخرجه أحمد فى المناقب و منهم العلامة بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني الحنفى المتوفى سنة ٨٥٥ فى «عمده القارى» (ج ١٦ ص ٢١٥ ط المنيرية بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم أوّلا عن «المناقب» و منهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (مخطوط) قال:

و أخرج ابن حبان فى كتاب الضعفاء و الطبرانى فى الكبير و ابن عدى فى الكامل عن

جابر و الحافظ أبو يعلى خليل بن عبد الله الخليلي القزويني في مشيخته عن أنس و ابن عساكر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه و سلم على ابن عمي و حامل رأيي.

[القسم الرابع ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]

د-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم علامه محب الدين الطبري المتوفى ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ٦١ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:

عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا على انك أول من يقرع باب الجنه فتدخلها بغير حساب بعدى أخرجه على بن موسى الرضا.

و منهم علامه المذكور في «الرياض النضره» (ج ٢ ص ١٦٠ ط محمّد أمين الخانجي بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى»

[القسم الخامس ما نرويه في ١٥ رابعه من اعظم محدثي العامه]

هـ ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم علامه أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٢٤٤ ط تبريز) قال:

و أخبرني شهردار هذا إجازته، أخبرنا محمود بن إسماعيل، أخبرنا أحمد بن فاذشاه أخبرنا الطبراني عن أحمد بن حماد رعيه عن روح بن صلاح عن ابن لهيعة عن سعيد ابن موسى بن وردان عن أبيه موسى عن وردان عن أبي هريره و جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: على بن أبي طالب عليه السلام صاحب حوضي يوم القيامة فيه أكواب كعدد النجوم و سعه حوضي ما بين الجايته إلى صنعاء.

و منهم علامه الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوي الشافعي المتوفى ١٠٣١ في «كنوز الحقائق» (ص ٩٨ ط الآستانه) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على صاحب حوضي يوم القيامة.

ص: ٢٧٠

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى ١٢٩٣ في «ينابيع الموده» (ص ١٣٢ ط اسلامبول) قال:

و في جمع الفوائد جابر و أبو هريره رفعه: على بن أبي طالب صاحب حوضي يوم القيامة

[القسم السادس ما نرويه عن ثلاثة من اعظم محدثي العامه]

هـ-ما

رواه القوم منهم العلامة ابو المؤيد الموفق بن أخطب خوارزم المتوفى سنه ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٢٥٠ ط تبريز) قال:

و بهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين البيهقي هذا، أخبرني أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو عبد الله الصّيفيّ، حدثني أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن سلام الرازي بأصبهان، حدثني يحيى بن ضرار، حدثني عيسى بن عبيد الله ابن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السّلام حدثني أبي عن أبيه عن جدّه عن علي ابن أبي طالب عليه السّلام عن النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم قال: أنا أوّل من تنشق عنه الأرض يوم القيامة و أنت معي و معنا لواء الحمد و هو بيدك تسير به أمامي تسبق به الأولين و الآخرين و-ما

رواه القوم منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن احمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٩٧ ط تبريز) قال:

و بهذا الاسناد عن أبي سعد هذا، أخبرني أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مامويه بقراءتي عليه و عبد الرحمن بن عمر التّجيبى بمصر بقراءتي عليه قالوا:

حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمّد بن زياد بن الأعرابي، حدثنا أحمد بن محمّد بن عبد الحميد الحارثي، حدثني علي بن قارم، حدثني زافر عن الصّلت بن بهرام عن الشعبي قال:

نظر أبو بكر إلى علي بن أبي طالب عليه السّلام مقبلا فقال: من سرّه أن ينظر إلى أقرب النّاس من رسول الله صلّى الله عليه و سلّم و أجودهم منه منزله و أعظمهم عند الله عناء و أعظمهم عليه فليُنظر إلى هذا، و أشار إلى علي بن أبي طالب عليه السّلام، لأنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم

ص: ٢٧١

يقول:إنّه لرؤوف بالناس و إنّهُ لأواه حلیم، قال علی بن قارم من أتاك بغير هذا عنهم فلا تقبل منهم.

و منهم جمال الدین محمد بن یوسف الزرنندی الحنفی المتوفی سنه ٧٥٠ فی نظم «درر السمطین» (ص ١٢٩ مطبعه القضاء) قال:

روی عن أبی بکر (رض) انه رأى علیا علیه السّلام یوما فقال: من سره أن ینظر إلى أفضل الناس منزله و أقربهم قرابه و أعظمهم غنا عن رسول الله صلّی الله علیه و سلّم فلینظر هذا.

و منهم العلامه المولی علی المتقی الهندی المتوفی سنه ٩٧٥ فی «کنز العمال» (ج ٦ ص ٣٩٣ ط حیدرآباد الدکن) روی الحدیث بعین ما تقدم عن «مناقب الخوارزمی» إلى قوله لأواه حلیم.

[فی ذکر الأحادیث المأثوره من طرق العامه فی توصیف رسول الله صلی الله علیه و آله امیر المؤمنین علیا علیه السلام بکونه دیان هذه الامه....]

اشاره

دیان هذه الامه؛ عبقری اصحاب رسول الله؛ ربانی هذه الامه؛ افضل اصحاب رسول الله؛ ولی الناس؛ أمیر المؤمنین؛ أخو رسول الله؛ وارث رسول الله؛ خلیفه رسول الله؛ ولی کل مؤمن بعد رسول الله؛ ولی کل من یسکن الأرض؛ أکرم أهل الأرض؛ وزیر رسول الله فی السماء؛ وزیر رسول الله فی الأرض؛ قائد المسلمین الى الجنه؛ خیر الناس؛ اتقی الناس؛ افضل الناس؛ اعلم الناس؛ اقرب الناس الى الجنه؛ اقرب الناس الى رسول الله

[القسم الاول ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]

ألف-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي النسب الفتني الوطن المتوفى سنه ٩٨٦ في «مجمع بحار الأنوار» (ج ١ ص ٤٣١ ط نول كشور في لكهنو) قال:

و منه حديث: كان عليّ ديان هذه الامه.

و منهم العلامة النسابه السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي الحنفي المتوفى سنه ١٢٠٥ في كتابه «تاج العروس» (ج ٩ ص ٢٠٨ ط القاهره في ماده دين) و منه الحديث: كان عليّ ديان هذه الامه بعد نبيها أي قاضيا.

[القسم الثاني ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ب-ما

رواه القوم منهم العلامة المفسر اللغوى المحدث أبو القاسم الحسين بن محمد ابن الفضل الراغب الاصبهاني المتوفى سنه ٥٦٥ في «مفردات القرآن» (ص ١٨٣ ط الميمية بمصر) قال:

قال علي رضي الله عنه: انا ربّاني هذه الامه.

[القسم الثالث ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه]

ج-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الحافظ ابو بكر البغدادي المتوفى سنه ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ٨ ص ٤٣٧ ط السعاده بمصر) قال:

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمّد بن أحمد بن جعفر اليزدي-بأصبهان-حدّثنا أحمد ابن محمّد بن موسى الملحمي، حدّثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن مطر السكري- ببغداد-حدّثنا داود بن رشيد، حدّثني أبي قال: كنت يوما عند المهدي، فذكر علي بن أبي طالب فقال المهدي: حدّثني أبي عن جدي عن أبيه عن ابن عباس، قال: كنت عند النبي صلى الله عليه و سلم و عنده أصحابه حافين به، إذ دخل علي بن أبي طالب

فقال له النبي صَلَّى الله عليه و سلم: «يا عليّ إنّك عبقرهم» قال المهدى اى سيدهم.

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى المتوفى سنه ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٥ ط مصر) روى الحديث عن ابن عباس.

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوى القاهرى الشافعى المتوفى سنه ١٠٣١ فى «كنوز الحقائق» (ص ٢٠٣ بولاق بمصر) قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: يا على أنت عبقرهم.

و منهم العلامة الميرزه محمد بن رستم خان البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٤٩ مخطوط) روى الحديث عن ابن عباس.

[القسم الرابع ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه]

د-ما

رواه القوم منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن حارث بن اسد الخشنى القيروانى الأندلسى المتوفى ٣٦١ فى كتابه «قضاء قرطبه» (ج ٣ ص ٢٥٨ ط السيد عزت العطار الدمشقى).

حيث قال فى مناظره أبى عثمان و موسى القطان: قال موسى القطان أ لم يقل النبي صَلَّى الله عليه و سلم علىّ أفضلكم إلخ و يظهر منه تسلم الطرفين صدور هذا الكلام من النبي صَلَّى الله عليه و سلم غايه الأمر يتشبت مخالفونا بتأويلات بارده.

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى فى كتابه «المناقب المرتضويه» (ص ١١٣ طبع بمبئى).

قال النبي صَلَّى الله عليه و اله: أفضل رجال العالمين فى زمانى هذا علىّ و أفضل العالمين من نساء الأولين و الآخرين فاطمه عن عبد الله بن عباس.

[القسم الخامس ما نرويه عن ثلاثة من اعظم محدثى العامه]

ه-ما

رواه جماعه من اعلام القوم

ص: ٢٧٤

منهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهرداد الديلمي الهمداني المتوفى سنة ٥٠٩ في كتابه «الفردوس» مخطوط روى بسند يرفعه إلى حذيفه اليماني قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: لو يعلم الناس متى سمى أمير المؤمنين ما أنكروا فضله، سمى أمير المؤمنين و آدم عليه السلام بين الروح و الجسد؛ فقله تعالى: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ؛ فقالت الملائكة: بلى، فقال الله تبارك و تعالى أنا ربكم و محمد نبيكم و علي وليكم و أميركم.

و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه في كتابه «در بحر المناقب» (ص ١٨ مخطوط) قال:

و عنه رضى الله عنه و قد أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: جاء أمير المؤمنين، فقال عليه السلام: علي سمى بأمر المؤمنين قبلي، قيل: قبلك يا رسول الله؟ قال: و قبل عيسى و موسى، قال: و قبل عيسى و موسى يا رسول الله؟ قال:

و قبل سليمان بن داود، و لم يزل يعدّ حتّى عدّ الأنبياء كلّهم إلّا آدم عليه السلام، ثم قال: إنه لما خلق الله آدم طينا خلق بين عينيه درّه تسبح الله و تقدسه، قال عزّ و جلّ لاسكنك رجلا اجعله أمير المؤمنين أجمعين. فلما خلق الله علي بن أبي طالب أسكن الدرّه فيه فسّمى أمير المؤمنين قبل آدم عليه السلام.

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذى المتوفى سنة ١٠٢٥ في كتابه «المناقب المرتضويه» (ص ١٠٢ ط بمبئي) قال:

قال النبي صلى الله عليه و اله: لو يعلم الناس متى سمى علي أمير المؤمنين ما أنكروا فضله، سمى بذلك و آدم بين الزوج و الجسد، قال الله أ لست برّبكم قالوا: بلى، فقال تعالى، أنا ربكم و محمد نبيكم و علي أميركم - عن فردوس الأخبار.

و فى (ص ١٢١ ط بمبئى) عن أبى هريره قال: قيل يا رسول الله متى وجبت لك النبوة؟ قال النبى صلى الله عليه و اله قبل أن يخلق الله آدم و نفخ الروح فيه و قال: و إذا أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم و أشهدهم على أنفسهم أ لست برّبكم قالوا: بلى، فقال: أنا ربكم الأعلى و محمّد نبيكم و على أميركم.

[القسم السادس ما نرويه عن واحد عشر من اعظم محدثى العامه]

و-ما

رواه القوم منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنيه المتوفى سنه ٦٨٠ فى «در بحر المناقب» (مخطوط) حيث قال:

قيل دخل أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو فى منزل ام سلمه و رأسه فى حجر جبرئيل عليه السلام و هو فى صورته دحيا الكلبى، فسلم و جلس، فقال له جبرئيل عليه السلام: و عليك السلام و رحمه الله و بركاته يا أمير المؤمنين، خذ رأس ابن عمك فضعه فى حجرك فأنت أولى به منى، فأخذ كريم رسول الله صلى الله عليه و سلم له فانتبه فرأى كريمه فى حجر ابن عمه على رضى الله عنه، فقال له:

يا على فأين الرجل؟ فقال يا رسول الله ما رأيت إلا دحيا الكلبى، فقال: و ما قال:

لك عند دخولك؟ فقال: إننى دخلت سلمت عليه فقال و عليك السلام يا أمير المؤمنين قال: يا على فأنه كان الروح الأمين جبرئيل و هو أول من سلم عليك بأمره المؤمنين

[القسم السابع ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثى العامه]

ز-ما

رواه جماعه منهم العلامة فخر الدين عمر الرازى المتوفى سنه ٦٠٦ فى «نهايه العقول» (على ما فى مناقب الكاشى ص ١٩٤ مخطوط) قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: سلموا على على بأمره المؤمنين.

و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى

الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنه ٦٨٠ فى «در بحر المناقب» (ص ٧٨ مخطوط):

روى بالاسناد إلى أبى ذر رضى الله عنه قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نسلّم على أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه و قال: سلّموا على أخى و وارثى و خليفتى فى قومى و ولّى كلّ مؤمن من بعدى، سلّموا عليه بامرہ المؤمنين و أنه ولى كل من تسكن الأرض إلى يوم العرض، و لو قدّمتموه لأخرجت لكم الأرض برکاتها فأنه أكرم من عليها من أهلها، قال أبو ذر: فرأيتہ و قد تغیر لونه و قال أحق من الله يا رسول الله؟ قال حقّ من الله أمرنى به و بذلك أمرتكم؛ فقام و سلّم عليه بامرہ المؤمنين، ثمّ أقبل على أصحابه و قال ما قاله.

و منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمود بن عبد الرحمن الاصفهاني المتوفى سنه ٧٤٦ فى «تشيد القواعد فى شرح تجريد العقائد» المعروف بالشرح القديم (ص ٢٤٩ مخطوط) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: سلّموا على على بامرہ المؤمنين؛ نقله عن المصنف و لم يكذبہ.

و منهم العلامة القاضى عضد الدين عبد الرحمن بن احمد الإيجى الشافعى المتوفى سنه ٧٥٦ فى «المواقف» (ج ٢ ص ٦١٣ ط الآستانه مع شرح الشریف الجرجانى) روى الحديث بعين ما تقدم عن «نهایه العقول»

[القسم الثامن ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

ح-ما

رواه القوم منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى بعد ١٠٢٥ فى كتابه «المناقب المرتضويه» (ص ١٢٣ طبع بمبئی) قال:

عن أبى موسى النهدى قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه و اله و سلّم فى بقیع الغرقد و معه أبو بكر

ص: ٢٧٧

و عثمان و عمر و نفر من أصحابه و عليّ،فالتفت إلى أبي بكر فقال:يا أبا بكر هذا الذي تراه وزيرى فى السّماء و وزيرى فى الأرض.

[القسم التاسع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

ط-ما

رواه القوم منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى بعد سنه ١٠٢٥ فى كتابه«المناقب المرتضويه»(ص ١١٨ طبع بمبئى)قال:

قال النّبي صلّى الله عليه و اله و سلّم: إنّ الله تعالى جعل عليّاً قائداً المسلمين إلى الجنّه به يدخلون الجنّه و به يعذبون يوم القيامه،قلنا كيف ذلك؟قال:بحبه يدخلون الجنّه؛ و يبغضه يدخلون النّار.

[القسم العاشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

ى-ما

رواه القوم منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى بعد سنه ١٠٢٥ فى«المناقب المرتضويه»(ص ١٢١ بمبئى)قال:

عن الامام محمّد الباقر عن آبائه أنه سئل رسول الله عن النّاس،فقال:خيرها و أتقاها و أفضلها و أعلمها و أقربها إلى الجنّه و أقربها منى على بن أبى طالب،و لا فيكم أتقى و لا أقرب إلّى من على بن أبى طالب.

[القسم الاحد عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

يا-ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ عبد الله الحنفى المتوفى ٨٠٠ فى كتابه«الرقائق المعروف بالاخوانيات»(ص ٢٥٠ مخطوط) ذكر حديثا مفصلا يأتى فى(الأحاديث الجامعه)وفيه: ثم اطلع إليها ثانيه و اختار منها لك أخا و وزيرا و صاحباً و حبيباً.

ص: ٢٧٨

[في ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه في توصيف رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه حبيب الله...]

اشاره

حبيب الله؛ اسد الله الغالب؛ امام المتقين؛ امام القوم؛ حجه الله؛ باب الله؛ الطريق الى الله؛ النبا العظيم؛ الصراط المستقيم؛ المثل الاعلى؛ امام المسلمين؛ أمير المؤمنين؛ خير الوصيين؛ سيد الصديقين؛ الفاروق الأعظم؛ الصديق الأكبر؛ الهادي؛ المهدي؛ ابو اليتامى و المساكين؛ زوج الأراامل؛ ملجأ كل ضعيف؛ مأمن كل خائف، قائد المؤمنين الى الجنة؛ حبل الله المتين، العروة الوثقى، كلمه التقوى، عين الله، لسان الله الصادق، جنب الله، خليفه رسول الله، ذو قرنى الجنة

[القسم الاول ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

ألف-ما

رواه القوم منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الترمذى المتوفى بعد سنه ١٠٢٥ فى «المناقب المرتضويه» (ص ١٥٩ ط بمبئى) روى حديثا فى معراج سيد الأنام خاتم المرسلين و فيها سَمَّى أمير المؤمنين على بن أبى طالب «بأسد الله الغالب»

[القسم الثانى ما نرويه عن سته من اعظم محدثى العامه]

ب-ما

رواه جماعه من أعلام القوم منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن احمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ فى «المناقب» (ص ٢٤٠ ط تبريز) قال:

أنبأنى مذهب الأئمه أبو المظفر عبد الملك بن على بن محمد الهمدانى نزيل بغداد أنبأنا

ص: ٢٧٩

محمّد بن الحسين بن علي المقرئ، أخبرني محمّد بن محمّد بن أحمد الشاهد، حدّثني هلال ابن محمّد بن جعفر، حدّثني أبو الحسين علي بن أحمد الحلواني، حدّثني محمّد بن إسحاق المقرئ، حدّثني علي بن حمّاد الخشاب، حدّثني علي بن أحمد، حدّثني وكيع بن الجراح، حدّثني سليمان بن مهران، حدّثني جابر عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لما عرج بي إلى السماء رأيت علي باب الجنّة مكتوباً لا إله إلا الله، محمّد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، علي حبيب الله، الحسن والحسين صفوه الله، فاطمه أمه الله، علي مبغضهم لعنه الله.

و منهم الحافظ شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٣هـ في لسان الميزان (ج ٥ ص ٧٠ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدّثنا علي بن حماد قال: حدّثنا علي بن المديني قال: حدّثنا وكيع عن الأعمش قال:

حدّثنا جابر عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً.

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» و منهم العلامة الحافظ محمد بن يوسف الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨هـ في «كفاية الطالب» (ص ٢٧٤ ط الغرى) قال:

و أخبرنا القاضي العلامة محمّد بن هبة الله بن محمّد أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم و أبو الحسن علي بن أحمد و أبو منصور ابن خيرون قالوا أخبرنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمّد بن جعفر العبدى حدّثني أبو الحسن علي بن أحمد بن حمويه الحلواني المؤدّب حدّثني إسحاق المقرئ حدّثنا علي بن حماد الخشاب حدّثني علي ابن المديني حدّثنا وكيع بن الجراح حدّثنا سليمان بن مهران حدّثنا جابر عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لما عرج بي إلى السماء رأيت علي باب الجنّة مكتوباً (لا إله إلا الله محمّد رسول الله علي حبيب الله الحسن والحسين صفوه

اللّٰهُ فاطمه أمه اللّٰهُ على باغضهم لعنه اللّٰهُ مهما ذكر اللّٰهُ).

و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنيه المتوفى سنه ٦٨٠ فى «در بحر المناقب» (ص ٣١ مخطوط) قال:

و مما ورد فى كتاب الفردوس محذوف الأسانيد و الرّاوى له نقيب الهاشميين تاج الدين فى يوم عيد الفطر من سنه اثنين و خمسين و ستمائه الهلاليه بواسطه قال قال رسول اللّٰهُ صلّى اللّٰهُ عليه و سلّم لمّا عرج بى إلى السّماء و عرضت علىّ الجنّه وجدت على أوراق أشجار الجنّه مكتوب لا إله إلّا اللّٰهُ محمّد رسول اللّٰهُ على بن أبى طالب ولّى اللّٰهُ الحسن و الحسين صفوه اللّٰهُ.

و منهم الحافظ شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنه ٨٥٣ فى «لسان الميزان» (ج ٤ ص ١٩٤ ط حيدرآباد الدكن) قال:

روى الخطيب قال حدثنا هلال الحفار حدثنى على بن احمد بن حمويه الحلوانى المؤدّب ثنا محمّد بن إسحاق المقرئ ثنا على بن حمشاذ الخشاب ثنا على بن المدينى ثنا وكيع ثنا الأعمش ثنا جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «كفايه الطالب» سنداً و متناً و أسقط كلمه مهما ذكر اللّٰهُ فى آخره.

و منهم العلامة المولى جلال الدين عبد الرحمن السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى «ذيل اللّٰثالى» (ص ٦٦ ط الدهلى).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «لسان الميزان» و روى عن الديلمى: كتب إلينا أبو بكر بن مردويه أنبأنا جدّى حدّثنا محمّد بن على حدّثنا على بن شهمرّد التستري حدّثنا أبو الأشعث جعفر بن أحمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن جدّه عن ابن أبى طالب رفعه لمّا اسرى بى رأيت على باب الجنه مكتوباً بالذهب لا- إله إلّا- اللّٰهُ محمّد حبيب اللّٰهُ علىّ ولى اللّٰهُ فاطمه أمه اللّٰهُ الحسن و الحسين

صفوه الله على باغضهم لعنه الله.

[القسم الثالث ما نرويه عن تسعه من اعظم محدثي العامه]

ج-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الحافظ ابو عبيد احمد بن محمد بن أبي عبيد العبدى المؤدب الهروى المتوفى سنه ٤٠١ فى «القرين» (ص ٢٨٧ مخطوط فى ماده القاف مع الراء) قال:

فى حديثه عليه السلام قال لعلى: ان لك بيتا فى الجنه و انك ذو قرنيها.

و منهم الحاكم النيشابورى المتوفى ٤٠٥ فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١٢٣ ط حيدرآباد الدكن) قال:

«حدّثنا» ابو العباس محمّد بن يعقوب، ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى، ثنا عبد الله ابن نمير (أخبرنا) احمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا أبو عصمه سهل بن المتوكل البخارى، ثنا عفان و سليمان بن حرب (قالا): ثنا حماد بن سلمه عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن سلمه بن أبي الطفيل أظنه عن أبيه عن على رضى الله عنه قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: يا على إنّ لك كنزا فى الجنه و انك ذو قرنيها فلا تتبعن النظره نظره فانّ لك الاولى و ليست لك الآخره هذا حديث صحيح الاسناد.

و منهم العلامة المفسر اللغوى المحدث ابو القاسم الحسين بن محمد بن الفضل الراغب الاصفهاني المتوفى ٥٦٥ فى «مفردات القرآن» (ص ٤١١ ط الميمية بمصر).

روى قوله عليه السلام لعلى رضى الله عنه: ان لك بيتا فى الجنه و انك لذو قرنيها.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى ٦٩٤ فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ٢١٠ ط محمد أمين الخانجى بمصر) قال:

عن على عليه السلام قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم يا على إنّ لك كنزا فى الجنه و إنّك ذو قرنيها فلا تتبع النظره النظره فانّما لك الاولى و ليست لك الآخره، أخرجه أحمد

ص: ٢٨٢

و أخرجه الهروى فى غريبه و قال إنّ لك بيتا فى الجنّه و قال فى تفسير ذو قرنيها أى طرفيها يعنى الجنّه.

و منهم علامه اللغه ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المتوفى سنه ٧١١ فى «لسان العرب» (ح ١٢ ص ٣٣٢ ط دار الصادر فى بيروت فى ماده قرن) روى قوله صلّى الله عليه و سلّم لعلّى عليه السّلام: إنّ لك بيتا فى الجنّه و انك لذو قرنيها.

و منهم علامه الذهبى المتوفى سنه ٧٤٨ فى «تلخيص المستدرک» روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص و منهم علامه أبو العباس أحمد بن محمد بن حجر المکى الهيتمى المتوفى سنه ٩٧٤ فى «الزواجر» (ج ٢ ص ٣ ط القاهره) قال:

روى عن الترمذى قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: يا على إنّ لك كنزا فى الجنّه و أنّك ذو قرنيها (أى مالک طرفيها السالك فى جميع نواحيها تشبيها بذى القرنين).

و منهم علامه الشيخ محمد بن طاهر الفتى المتوفى سنه ٩٨٦ فى «مجمع بحار الأنوار» (ج ٣ ص ١٥٦ ط نول كشور) روى قول رسول الله صلّى الله عليه و سلّم لعلّى: أنّك ذو قرنيها.

و منهم علامه السيد محمد صديق حسن خان الهندى البهوپالى المتوفى سنه ١٣٠٥ فى «حسن الاسوه» (ص ٣٦١ ط الآستانه) روى الحديث عن على بن أبى طالب عليه السّلام بعين ما تقدم عن «الزواجر»

[القسم الرابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

د-ما

رواه القوم منهم علامه ابن حجر العسقلانى المتوفى ٨٥٢ فى «الاصابه» (ج ٢ ص ٢٦٦ ط مصطفى محمّد بمصر) و روى أبو بكر بن أبى شيبه و البزار و البغوى و ابن السكن و الحاكم من طريق هلال

ص: ٢٨٣

الصيرفي عن أبي كثير الأنصاري عن عبد الله بن اسعد بن زرارہ قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: انتهيت إلى سدره المنتهى ليله اسرى بى، فأوحى إلى فى على أنه امام المتقين.

[القسم الخامس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

هـ-ما

رواه القوم منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنيه المتوفى سنه ٦٨٠ فى كتابه «در بحر المناقب» (ص ٥٩ مخطوط) قال:

و عن الامام فخر الدين الطبرى يرفعه إلى جابر بن عبد الله الأنصاري قال: بينما نحن بين يدي رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما فى مسجده بالمدينه، فذكر بعض الصّحابه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنّ لله لواء من نور و عموده من زبرجد خلقه الله تعالى قبل أن يخلق السّماء بألفى عام مكتوب عليه: لا إله إلاّ الله، محمّد رسول الله آل محمّد خير البشر و أنت يا على إمام القوم، فعند ذلك قال على: الحمد لله الذى هدانا و أكرمنا بك و شرفنا، فقال صلى الله عليه و سلم: أما علمت أنّ من أحبنا و اتّخذ محبّتنا أسكنه الله تعالى و تلا هذه الآية: فى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ .

[القسم السادس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

و-ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى ١٢٩٣ فى كتابه «ينابيع الموده» (ص ٤٩٥ ط اسلامبول) قال:

و عن ياسر الخادم عن على الرضا عن أبيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه و اله قال: يا على أنت حجه الله، و أنت باب الله، و أنت الطريق إلى الله، و أنت النبا العظيم، و أنت الصراط المستقيم و أنت المثل الأعلى، و أنت إمام المسلمين و أمير المؤمنين و خير الوصيين و سيد الصّديقين يا على أنت الفاروق الأعظم، و أنت الصّديق الأكبر، و إن حزبك حزبى و حزبى حزب الله، و إنّ حزب أعدائك حزب الشّيطان.

ص: ٢٨٤

ز-ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع الموده» (ص ٤٩٥ ط اسلامبول) قال:

في المناقب عن أبي بصير عن جعفر الصادق قال: قال أمير المؤمنين على سلام الله عليه في خطبته: أنا الهادي و أنا المهتدي، و أنا أبو اليتامى و المساكين و زوج الأرمال، و أنا ملجأ كل ضعيف، و مأمن كل خائف، و أنا قائد المؤمنين إلى الجنة، و أنا حبل الله المتين، و أنا عروه الوثقى و كلمه التقوى، و أنا عين الله و باب الله و لسان الله الصادق، و أنا جنب الله الذى يقول الله تعالى فيه: **أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْبَ رَبِّىَ عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ**، و أنا يد الله المبسوطة على عباده بالرحمة و المغفرة، و أنا باب حطه، من عرفنى و عرف حقى فقد عرف ربه، لأننى وصى نبيه فى أرضه و حجته على خلقه لا ينكر هذا إلا راد على الله و رسوله.

ح-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٨ ص ٣١٤) ط مكتبه القدسى فى القاهرة.

و عن عبد الله بن مسعود أيضا قال: استتبعتنى رسول الله صلى الله عليه و سلم ليله الجن فانطلقت معه حتى بلغنا أعلى مكة، فخط لى خطا و قال: لا- تبرح، ثم انصاع فى اجبال الجن، فرأيت الرجال ينحدرون عليه من رءوس الجبال حتى حالوا بينى و بينه، فاخترطت السيف و قلت لأضربن حتى استعد رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم ذكرت قوله: لا تبرح حتى آتيك، قال: فلم أزل كذلك حتى أضاء الفجر فجاء النبى صلى الله عليه و سلم و أنا قائم فقال:

ما زلت على حالك؟ فقلت: لو لبثت شهرا ما برحت حتى تأتيني، ثم أخبرته بما أردت ان اصنع فقال: لو خرجت ما التقينا أنا و أنت إلى يوم القيامة، ثم شبك أصابعه فى أصابعى ثم قال إننى وعدت ان يؤمن بى الجن و الانس، فاما الانس فقد آمنت

بى، و أما الجن فقد رأيت، قال و ما أظن اجلى إلا قد اقترب. قلت: يا رسول الله ألا تستخلف أبا بكر؟ فاعرض عني فرأيت أنه لم يوافق، فقلت: يا رسول الله ألا تستخلف عمر؟ فاعرض عني، فرأيت أنه لم يوافق، فقلت: يا رسول الله ألا تستخلف عليا؟ قال ذاك و الذى لا إله إلا هو إن بايعتموه و أطعتموه أدخلكم الجنة أكتعين رواه الطبراني.

و فى (ج ٥ ص ١٨٥ ط مكتبة القدس بالقاهرة) و عن عبد الله بن مسعود قال: كنت مع النبى صلى الله عليه و سلم ليله وفد الجن فتنفس فقلت:

مالك يا رسول الله؟ قال: نعت إلى نفسى يا ابن مسعود، قلت؛ فاستخلف، قال:

من؟ قلت: أبا بكر، قال: فسكت ثم مضى ساعه ثم تنفس، قلت: ما شأنك بأبى أنت و أمى يا رسول الله؟ قال: نعت إلى نفسى. قلت: فاستخلف، قال:

من؟ قلت: عمر، فسكت ثم مضى ساعه ثم تنفس، قلت: ما شأنك يا رسول الله؟ قال: نعت إلى نفسى يا ابن مسعود، قلت: فاستخلف، قال: من؟ قلت: على ابن أبى طالب، قال: أما و الذى نفسى بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين، رواه الطبراني.

[فى ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه و آله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه حجه الله على عباده]

أشاره

حجه الله على عباده؛قسيم الجنه و النار؛أمير المؤمنين؛خليفه رسول الله بعده؛نور بصر رسول الله،امام من يدخل الجنه من الامه بغير حساب؛اول من يرد على الحوض،اول من يدخل الجنه، باب علم رسول الله،الساقى؛اقرب الناس من النبى فى الآخره، اول من ينفض التراب عن رأسه يوم القيامه،اول من يأكل البخت فى الجنه،افضل الامه عند الله

[القسم الاول ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

ألف-ما

رواه القوم منهم الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنه ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ٥٥ ط اسلامبول) روى عن جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنه قال:لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إنّ فى على خصالا لو كانت واحده منها فى رجل اكتفى بها فضلا و شرفا:منها قوله:ولّى على ولّى الله و عدوّ على عدوّ الله،و منها على حجه الله على عباده،و منها حبّ على إيمان و بغضه كفر،و منها حزب على حزب الله و حزب أعدائه حزب الشيطان،و منها على مع الحقّ و الحقّ معه لا يفترقان،و منها على قسيم الجنّه و النار.

[القسم الثانى ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

ب-ما

رواه القوم منهم العلامة السعدى الخزرجى الابى اليمانى الشافعى المتوفى بعد سنه ١٠٢٤ فى «شرح أرجوزته المسماه بسعديه»

ص: ٢٨٧

(ص ٢٧٣ مخطوط) قال:

سَلِّمُوا عَلَى عَلِيِّ بِأَمْرِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَ هَذَا خَلِيفَتِي عَلَيْكُمْ.

[القسم الثالث ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ج-ما

رواه القوم منهم السعدى الخزرجى الابى اليمانى الشافعى المتوفى بعد سنه ١٠٢٤ فى «شرح أرجوزته المسماه بسعديه» (ص ٢٧٣ مخطوط) قال:

منها أحاديث نحو أنت الخليفه بعدى.

[القسم الرابع ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]

د-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنه ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

أخبرنى الامام نجم الدين عيسى بن الحسين الطبرى إجازته بجميع كتاب مقتل الحسين بن على عليه السلام قال أخبرنى السيد النقيب الحسيب النسيب ركن الدين أبو طالب يحيى بن الحسن الحسينى البطحانى عن الامام جمال الدين بن معين عن مصنفه أخطب خوارزم أبى المؤيد الموفق بن أحمد المكي قال فيه و ذكر الامام محمد بن أحمد بن على بن شاذان عن محمد بن زياد عن جميل صالح عن جعفر بن محمد عليهما السلام حدثنى أبى عن أبيه عن الحسين بن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فاطمه بهجه قلبى و ابناها ثمره فؤادى و بعلها نور بصرى و الأئمه من ولدها أمناء ربى و حبله الممدود بينه و بين خلقه من اعتصم بهم نجى و من تخلف عنهم هوى،م.

و منهم الحافظ محمد بن ابى الفوارس فى «الأربعين» (ص ١٤-مخطوط) روى الحديث بالاسناد إلى جابر بن عبد الله بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» إلا

ص: ٢٨٨

انه ذكر بدل قوله نور بصرى: نور عيني.

[القسم الخامس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ه-ما

رواه القوم منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال:

أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ الملقب بابن السقاء قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن علي الرازي حدثنا علي بن الحسن بن عبيد الرازي قال حدثنا إسماعيل بن أبان الأزدي عن عمرو بن حريث عن داود بن السليل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا لا حساب عليهم ثم التفت إلى علي عليه السلام فقال هم من شيعتك و أنت إمامهم م.

[القسم السادس ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]

و-ما

رواه القوم منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن احمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٧٦ ط تبريز) ذكر حديثا طويلا يأتي في (الفضائل الجامعه) وفيه: أنت في الآخرة أقرب الناس مني، إنك غدا على الحوض خليفتي، إنك أول من يرد على الحوض، إنك أول داخل يدخل الجنة من أمتي، أنت باب علمي.

و منهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدي المتوفى بعد سنة ٨٩٧ و قيل ٩٠٤ و قيل ٩٠٩ و قيل ٩١١ في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٩٠ مخطوط) روى عن الكرخي في شرح السنه عن جابر في حديث يأتي في (الفضائل الجامعه) و فيه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انك في الآخرة على الحوض خليفتي، و انك اول من

ص: ٢٨٩

يرد على الحوض، و أنك أول من يكسى معى.

[القسم السابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ز-ما

رواه القوم منهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (ص ٩٥ ط تبريز) قال:

و روى الناصر للحق بإسناده في حديث طويل قال لما قدم على عليه السلام (إلى أن قال) و أنك غدا في الآخرة أقرب الناس منى، و أنك أول من يرد على الحوض، و أول من يكسى معى، و أنك أول من يدخل الجنة من أمتي الحديث.

[القسم الثامن ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ح-ما

رواه القوم منهم العلامة ابو المؤيد موفق بن احمد المتوفى سنة ٥٦٨ في «مقتل الحسين» (ص ٦٠ ط الغرى) روى حديثا بسند يرفعه إلى بلال بن حمامه و فيه: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم بشاره أتتني من ربي في أخي و ابن عمي و ابنتي فان الله زوج عليا من فاطمه

[القسم التاسع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ط-ما

رواه القوم منهم امام الحفاظ شهاب الدين بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «الاصابه» (ج ٤ ص ١٢٩ ط دار الكتب المصريه بمصر) قال:

ابو عبد الرحمن حاضن عائشه ذكره الدولابي و مطين و ابن السكين و اخرج من طريق على بن هاشم عن عبد الملك بن أبى سليمان عن أبى عبد الله قاضى الرى عن عباد عن أبى عبد الرحمن حاضن عائشه قال قلنا له ألا تذكر لنا من فضائل على بن أبى طالب؟ قال: هي اكثر من أن تحصي قلنا فاذا ذكر لنا بعضها قال افعل استأذن على على النبي صلى الله عليه و سلم و أنا فى البيت فسمعتة يقول إنك لأول من ينقض التراب عن رأسه يوم القيامة.

[القسم العاشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ى-ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموينى

ص: ٢٩٠

أخبرني شيخنا نجم الدين عثمان بن الموفق بقراءتي عليه قال أنبأنا عبد الحميد بن محمد بن إبراهيم الخوارزمي إجازته أنبأنا أبو العلا أحمد بن الحسن العطار الهمداني ح أنبأنا الامام برهان الدين ناصر بن أبي المكارم المطرزي كتابه أنبأنا الامام ضياء الدين أخطب الخطباء أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي إجازته إن لم يكن سمعا أنبأنا قاضي القضاء نجم الدين فخر الإسلام محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب إلى من همدان أنبأنا الشريف الإمام نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الرسي عن الامام محمد بن أحمد بن علي بن شاذان عن علي بن الفضل عن محمد بن أبي القاسم عن عباد بن يعقوب عن موسى بن عثمان عن الأعمش نبأنا أبو إسحاق عن الحرث و سعيد بن بشر عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا واردكم على الحوض و أنت يا علي الساقى و الحسن الذائد و الحسين الأمر و علي بن الحسين الفارض و محمد بن علي الناصر و جعفر بن محمد السائق و موسى بن جعفر محصى المحبين و المبغضين و قانع المنافيين و علي بن موسى معين المؤمنين و محمد بن علي منزل أهل الجنة في جناتهم و علي بن محمد خطيب شيعته و مزوجهم الحور العين و الحسن ابن علي سراج أهل الجنة يستضيئون به و الهادي شفيعهم يوم القيامة حيث لا يأذن إلا لمن يشاء و يرضى.

[القسم الحادى عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

يا-ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

أخبرني شيخنا نجم الدين عثمان بن الموفق بقراءتي عليه أنبأنا عبد الحميد بن محمد بن إبراهيم الخوارزمي إجازته أنبأنا أبو العلا الحسن بن أحمد العطار الهمداني ح أنبأنا الامام برهان الدين ناصر بن أبي المكارم المطرزي كتابه أنبأنا الامام ضياء الدين

أخطب الخطباء أبو المؤيد موفّق بن أحمد المكي الخوارزمي إجازته ان لم يكن سماعاً أنبأ قاضي القضاة نجم الدين فخر الإسلام محمّد بن الحسين بن محمّد البغدادي فيما كتب إلى من همدان أنبأ الشريف الامام نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمّد بن علي الزبيبي عن الامام محمّد بن أحمد بن علي بن شاذان عن علي بن الفضل عن محمّد بن أبي القاسم عن عباد بن يعقوب عن موسى بن عثمان عن الأعمش ثبأ أبو الحسن إسحاق عن الحارث و سعيد بن بشير عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلّم أنا واردكم على الحوض و أنت يا علي الساقى و الحسن الذائد و الحسين الأمر الحديث.

[القسم الثانى عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

يب-ما

رواه القوم منهم ابن المغازلى الشافعى فى مناقبه على ما فى (مناقب عبد الله الشافعى ص ١٨٨ مخطوط) روى بسند يرفعه إلى أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلّم إنّ فى الجنّة لطائرا مثل البخت و إنّ أول من يأكل منه على بن أبى طالب عليه السّلام لحمها ألين من الزّبد و أحلى من العسل المصفى.

[القسم الثالث عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

يج-ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ عز الدين ابن ابى الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ فى «شرح النهج» حيث قال:

روى ابن الكلبي قال بينا عمر بن عبد العزيز جالس فى مجلسه إذ دخل عليه حاجبه و امرأه أدما طويله حسنه الجسم و القامه و رجلاّن متعلقان بها و معهم كتاب من ميمون بن مهران فدفعوا إليه الكتاب ففضه و قرأه و كان فيه: بسم الله الرحمن الرحيم إلى أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز عن ميمون بن مهران سلام عليك و رحمه الله و بركاته اما بعد فقد ورد علينا أمر ضاقت به الصدور و عجزت عنه الأوساع هربنا

ص: ٢٩٢

بأنفسنا و وكلناه إلى عالمه يقول الله عزّ و جل: وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ، و هذه المرأة و الرجلان أحدهم زوجها و الآخر أبوها يا أمير المؤمنين-زعم أنّ زوجها حلف بطلاقها ان على بن أبى طالب خير هذه الامه و أولاهها برسول الله صلى الله عليه و اله و سلمّ و أنه يزعم أنّ ابنته طلقت منه و أنه لا يجوز له فى دينه أن يتخذها صهرا و هو يعلم أنّها حرام عليه كأمه و أن الزوج يقول كذبت و أثمت فقد برّ قسمى و صدقت مقاتلى و أنّها امرأتى على رغم أنفك و غيض قلبك.

فاجتمعوا إلى يختصمون فى ذلك فسألت الرجل عن يمينه فقال نعم قد كان ذلك و قد حلفت بطلاقها ان عليا خير هذه الامه و أولاهها برسول الله صلى الله عليه و اله و سلمّ عرفه من عرفه و أنكره من أنكره و ليرضى من رضى فيينا مع الناس ذلك فاجتمعوا إليه و ان كانت الألسن مجتمعه و القلوب شتى و قد علمت يا أمير المؤمنين اختلاف الناس فى أهوائهم و تسرّعهم إلى ما فيه الفتنة فأجحمننا عن الحكم لتحكم بما أراك الله و انهما تعلقا بها و أقسم أبوها انه لا يدعها معه و أقسم زوجها أن لا يفارقها و لو ضربت عنقه إلا- أن يحكم عليه بذلك حاكم لا- يستطيع مخالفته و الامتناع منه فرفعناهم إليك يا أمير المؤمنين أحسن الله توفيقك و أرشدك و كتب فى أسفل الكتاب هذه الأبيات:

إذا ما المشكلات وردن يوما

فحارت فى تأملها العيون

و ضاق القوم ذرعا من نباها

فأنت لها يا أبا حفص أمين

لأنك قد حويت العلم طرا

و أحكمك التجارب و الشئون

و خلّفك الا له على البرايا

فحظك فيهم الحظ الثمين

قال:فجمع عمر بن عبد العزيز بنى هاشم و بنى امه و أفخاذ قريش ثم قال لأب المرأة ما تقول أيها الشيخ؟فقال:يا أمير المؤمنين هذا الرجل زوجته ابنتى و جهزتها إليه بأحسن ما يجهز به مثلها حتّى إذا أملت خيره و رجوت صلاحه حلف بطلاقها كاذبا

ثم أراد الاقامه معها فقال عمر يا شيخ لعله لم يطلق امرأته فكيف حلف فقال الشيخ سبحان الله إنّ الذى حلف ليين حنثا و أوضح كذبا من أن يختلج فى صدرى منه شك مع سنّى و علمى أنه زعم أنّ عليّا خير هذه الامه و إلّا امرأته طالق ثلاثا فقال للزوج: ما تقول هكذا طلقت؟ قال نعم فقل لما قال نعم كاد المجلس ترتج بأهله و بنو أمّيه ينظرون إلّا أنهم لا ينطقون بشيء كل ينظر إلى وجه عمر فأكب عمر مليّا ينكت الأرض بيده و القوم صامتون ينظرون ما يقول ثم رفع رأسه و قال:

إذا ولى الحكومه بين قوم

أصاب الحق و التمس السدادا

و ما خير الأنام إذا تعدى

خلاف الحق و اجتنب الرشادا

ثم قال للقوم: ما تقولون فى يمين هذا الرجل؟ فسكتوا فقال: سبحان الله قولوا، فقال رجل من بنى أمّيه هذا حكم فرج و لسنا نجترى على القول فيه و أنت عالم بالقول مؤتمن لهم و عليهم فقال: قل ما عندك فان القول ما لم يحق باطلا او يبطل حقا جاز على فى مجلسى قال: لا أقول شيئا فالتفت إلى رجل من بنى هاشم من ولد عقيل بن أبى طالب قال ما تقول فيما حلف عليه هذا الرجل يا عقيلي؟ فاغتنمها فقال يا أمير المؤمنين إن جعلت قولى حكما و حكمى جائزا قلت و ان لم يكن ذلك فالسكوت اولى و أوسع لى و أبقى للموده، فقال قولك حكم و حكمك ماض قال: فلمّا سمع ذلك بنو أمّيه قالوا: ما أنصفتنا يا أمير المؤمنين إذ جعلت الحكم إلى غيرنا و نحن من لحمتك و اولى رحمتك فقال عمر: اسكتوا عجزا و لو ما عرضت ذلك عليكم فما ابتدئتم له فقالوا: ما أعطيتنا مثل ما أعطيت العقيلي و لا حكمتنا ما حكمته فقال عمر: ان كان أصاب و اخطأتم و جزم و عجزتم و أبصر و عميتم فما ذنب عمر لا- أبا لكم أ تدرون ما مثلكم؟ قالوا لا ندرى قال: لكن العقيلي بدرى قال: ما تقول يا رجل؟ قال يا أمير المؤمنين مثلهم كما قال الأوّل:

دعيتم إلى أمر فلما عجزتم

تناوله من لا يداخله عجز

فلما رأيتم ذاك أبدت نفوسكم

نداما و هل يغني عن القدر الحرز

فقال عمر: أحسنت و أصبت فقل فيما سألتك فقال: يا أمير المؤمنين برّ قسمه و لم يطلق امرأته فقال و أنى علمت ذلك فقال نشدتك الله يا أمير المؤمنين أ لم تعلم أنّ رسول الله صلى الله عليه و اله و سلّم قال لفاطمة عليها السلام و هو عندها في بيتها عائدا لها بنيه ما علتك؟ قالت:

الوعك يا أبتاه و كان عليّ غائبا في بعض حوائج النّبي صلعم فقال لها أ تشتهين شيئا فقالت: نعم أشتهى عبا و أنا اعلم أنه عزيز و ليس بوقت غيب فقال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلّم إنّ الله قادر على أن يجيئنا به ثم قال اللهم آتنا به مع أفضل -أمّتي عندك منزله فطرق عليّ عليه السلام الباب فدخل و معه مكيل «مكتل ظ» قد ألقى عليه طرف ردائه فقال النّبي صلى الله عليه و اله و سلّم ما هذا يا عليّ؟ فقال غيب التمسته فاطمة عليها السلام فقال الله أكبر الله أكبر اللهم فكما سررتني بأن خصصت عليا بدعوتي فاجعل فيه شفاء ابنتي ثم قال كلي على اسم الله يا بتيه فأكلت و ما خرج رسول الله صلى الله عليه و اله حتّى برئت قال عمر: صدقت و بررت أشهد لقد سمعته و وعيته يا رجل خذ بيد امرأتك فان عرض لك أبوها فاهشم وجهه ثم قال و الله يا بني عبد مناف ما نجعل ما تعلم غيرنا و لا بنا إلّا عمى في ديننا.

كما قال الاول تصيدت الدنيا رجالا- بفخها فلم يدركوا خيرا بل انتخبوا الشرا و أعماهم حب الغنا و اصمهم فلم يدركوا إلّا الخساره و الوزرا قيل و كأنما القم بنو أمّيه حجرا فمضى الرجل بامرأته و كتب إلى ميمون بن مهران: أما بعد فاني قد فهمت كتابك و ورد الرجالن و الامراه و قد صدق يمين الزوج و برّ قسمه و ابقه على نكاحها فاستيقن ذلك و اعمل عليه و السلام عليك و رحمه الله و بركاته انتهى الخبر.

[فى ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه خليفه الله...]

اشاره

؛خليفه رسول الله؛خليل الله؛خليل رسول الله؛حجه الله،حجه رسول الله،باب الله،باب رسول الله،صفى الله،صفى رسول الله،حبيب الله،حبيب رسول الله،سيف الله،سيف رسول الله،أخو رسول الله،صاحب رسول الله،وزير رسول الله،سيد الوصيين،خير أمه النبى،وصى رسول الله،الهادى،المهدى،الصدى،الذال،العابد،الشاهد،صالح المؤمنين،أحب الرجال،كرار غير فرار،أحب الخلق الى الله،باب مدينه العلم،من عنده علم الكتاب،السابق الاول،من يأمر بالعدل،رأس آيات القرآن،قائد آيات القرآن،شريف آيات القرآن،امير آيات القرآن

[القسم الاول ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه]

ألف-ما

رواه القوم منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى أوائل القرن الثانى عشر فى كتابه(مفتاح النجا فى مناقب آل العبا)(ص ٤٤ مخطوط)قال:

و أخرج أحمد و الحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما أنّ النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى حين استخلفه على المدينه فى غزوه تبوك:أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنّك لست بنبى الله لا ينبغي لى أن أذهب إلا و أنت خليفتى.

ص: ٢٩٦

و منهم العلامة فخر الدين عمر الرازى المتوفى سنه ٦٠٦ فى «نهايه العقول» (على ما فى مناقب الكاشى ص ١٩٥ مخطوط) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى مشيرا إليه و أخذ بيده: هذا خليفتى فيكم من بعدى فاسمعوا له و أطيعوا.

[القسم الثانى ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

ب-ما

رواه القوم منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنه ٤٨٣ فى «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال:

روى بإسناده عن الباقر عليه السلام عن أبيه عن جده الحسين بن على بن أبى طالب قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على بن أبى طالب خليفه الله و خليفتى، و خليل الله و خليلى، و حجه الله و حجتى، و باب الله و بابى، و صفى الله و صفى، و حبيب الله و حبيبى، و سيف الله و سيفى، و هو أخى و صاحبنى و وزيرى و محبته محبى، و مبغضه مبغضى، و وليه ولى، و عدوه عدوى، و زوجته ابنتى، و ولده ولدى، و حزبه حزبى، و قوله قولى، و أمره امرى، و هو سيد الوصيين و خير امتى.

[القسم الثالث ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه]

ج-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الحافظ ابن المغازلى المتوفى ٤٨٣ فى «المناقب» (على ما فى تفسير اللوامع ج ١ ص ٦٢٩ ط لاهور) روى عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انتهت الدعوه إلى و إلى على، لم يسجد أحدنا قط لصنم فاتخذنى نبيا و اتخذ عليا وصيا.

و منهم العلامة المير محمد صالح الترمذى الكشفى الحنفى المتوفى بعد ١٠٢٥ فى «المناقب المرتضويه» (ص ٤١ ط المحمدى بمبئى) روى عن الحميدى عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه و سلم ما ترجمته: ان دعوه

ص: ٢٩٧

إبراهيم الامامه لذريته لا تصل إلا لمن لم يسجد لصنم قط، و من ثم جعلني الله نبيا و عليا وصيا لي.

[القسم الرابع ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامه]

د-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى ٢٤١ في كتاب «المسند» (ج ١ ص ١٠٨ ط مصر) قال:

حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أسود بن عامر، حدثني عبد الحميد بن أبي جعفر يعني الفرّاء عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن شبيب عن علي رضي الله عنه قال: قيل يا رسول الله من يؤمر بعدك؟ إلى أن قال: و ان تؤمروا عليا رضي الله عنه و لا أراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم الطريق المستقيم.

و منهم العلامة ابن الأثير الجزري المتوفى ٦٣٠ في «اسد الغابه» (ج ٤ ص ٣٠ ط مصر سنه ١٢٨٥) قال:

أنبأنا عبد الوهاب عن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند».

و منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنه ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) نسخه جامعه طهران أخبرني الشيخ الامام مجد الدين ابو الفضل عبد الله بن محمود بن مودود إجازة قال أخبرني الشيخ ابو محمّد عبد المخبّيب بن أبي القاسم زهير الحربى و أخبرني الشيخ الصالح نقيب بن الحديث سيف الدين أبو الفضل احمد بن هبة الله بن احمد بن عساكر الشافعي الدمشقي به بقراءتي عليه لها قلت له أخبرك الشيخ ابو الحسن علي بن أبي عبد الله بن المعير البغدادي إجازة بروايتهما عن الحافظ أبي الفضل محمّد بن ناصر السبيعي إجازة قال انا ابو الحسن بن احمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن شاذان قراءه عليه قال أنا أبو عمر و عثمان بن أحمد بن عبد الله قراءه عليه بمنزله في درب الصفادع يوم

ص: ٢٩٨

الأربعاء في شهر ربيع الأول سنة أربع و أربعين و ثلاثمائة قال ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا ابن أبي السرى قال ثنا عبد الله الوراق قال حدثني النعيم بن أبي شبيه الجندی عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن زيد بن ينع بن حذيفه قال قال النبی صلعم فی حدیث إن تستخلفوا علیا و لا أراکم فاعلین تجدوه هادیا مهديا یحملکم علی المحجه البیضاء. قال:

و بهذا الاسناد (ای الاسناد المتقدم فی كتابه) إلى أبی عمرو عثمان بن احمد قال ثنا الحسن بن علی القطان قال ثنا ابو الصلت الهروی قال حدثنا عبد الله بن نمیر قال ثنا شریک عن أبی إسحاق عن زید بن ینع عن حذیفه قال ذكرت و الاماره عند النبی صلعم فقال ان ولیموها أبا بکر وجدتموه ضعیفا فی بدنه قویا فی امر الله و ان ولیموها عمر وجدتموه قویا فی امر الله قویا فی بدنه و ان ولیموها علیا وجدتموه هادیا مهديا یسلک لکم علی الطريق المستقیم.

و منهم العلامة المولی علی القاری الهروی المتوفی ١٠٤٤ فی «الأربعین حدیثا» (ص ٥٧ ح ٣٠) روى عن حذیفه بن الیمانی قال: قال رسول الله صلی الله علیه و سلم: ان تستخلفوا علیا و ما أراکم فاعلین تجدوه هادیا یحملکم علی المحجه البیضاء.

و روى أيضا عن حذیفه قال، قالوا یا رسول الله: أ لا تستخلف علینا؟ قال: ان تولوا علیا تجدوه هادیا مهديا یسلک بکم الطريق المستقیم.

[القسم الخامس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثی العامه]

ه- ما

رواه القوم منهم العلامة أبو المؤید الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفی سنة ٥٦٨ فی «المناقب» (ص ٢٥٣ ط تبریز) قال:

و بهذا الاسناد عن الامام محمد بن أحمد بن شاذان هذا، أخبرنی أبو محمد عبد الله بن الحسين

ص: ٢٩٩

الصالح عن محمد بن علي الأعرج عن محمد بن الحسين بن عبد الوهاب عن علي بن الحسين عن الربيع بن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: إذا كان يوم القيامة ينادون علي بن أبي طالب عليه السلام بسبعه أسماء: يا صديق، يا دال، يا عابد، يا هادي، يا مهدي، يا فتى، يا علي مَرَّ أنت و شيعتك إلى الجنة بغير حساب.

[القسم السادس ما نرويه عن تسعة عشر من اعظم محدثي العامة]

و-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسيني الحنفي ملك بهوپال الهند المتوفى سنة ١٣٠٧ في كتابه «تفسير فتح البيان» (ج ٥ ص ٩٧ طبع الميريه بولاق مصر) قال:

و عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية وضع رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يده على صدره فقال: أنا المنذر، و أو ما بيده إلى منكب علي فقال: أنت الهادي، يا علي بك يهتدى المهتدون من بعدى. أخرجه ابن جرير و أبو نعيم في المعرفه و الدليمى و ابن عساكر و ابن النجار.

و منهم العلامة ابن المغازلى المتوفى سنة ٤٨٣ في «المناقب» (على ما فى مناقب عبد الله الشافعى ص ١٥٩ مخطوط) روى فى قوله تعالى:

إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ، أَنَّ المنذر رسول الله صلى الله عليه و سلم و الهادي على عليه السلام:

و منهم العلامة الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٦ و قيل ٤٢٧ و قيل ٤٣٧ فى «تفسيره» (على ما فى مناقب عبد الله الشافعى ص ١٥٦ مخطوط) روى عن ابن عباس انه لما نزلت هذه الآية ضرب رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يده على صدره و يقول: أنا النذير، و أومى بيده إلى صدر علي فقال: و أنت الهادي، يا علي بك يهتدى المهتدون من بعدى. و من كتاب الجرى مثله.

ص: ٣٠٠

و منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» (على ما في أربعين الدامغاني ص ٥٢) قال:

روى عن ابن مسعود قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ: أنا المنذر و علي الهادي، و بك يا علي يهتدى المهتدون.

و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنه ٦٨٠ في «در بحر المناقب» (ص ٥٩ مخطوط) روى الحديث كما تقدم عن «فردوس الاخبار» و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى ٧٥٠ في نظم «درر السمطين» (ص ٨٩ مطبوعه القضاء) قال:

و عن أبى برزه الأسلمى (رض) قال: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ يقرأ:

إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ، و وضع يده على صدر نفسه، ثم وضعها على يد علي و هو يقرأ: وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ .

و قال ابن عباس (رض): لما نزلت: إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ، قال النبي صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ أنا المنذر و علي الهادي، و بك يا علي يهتدى المهتدون من بعدى.

و منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلانى فى «لسان الميزان» (ج ٢ ص ١٩٩ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و قال ابن الأعرابى حدّثنا الفضل بن يوسف الجعفى، ثنا الحسن بن الحسين الأنصارى فى مسجد حَبَّه العرنى، ثنا معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب عن سعيد عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «نظم درر السمطين» و منهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدى المتوفى بعد سنه ٩٠٤ فى «شرح الديوان» (ص ١٧٩ مخطوط) روى الحديث عن الثعلبى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «نظم درر السمطين»

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي المتوفى ٨٥٥ في «الفصول المهمة» روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «نظم درر السمطين» و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٤) روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «نظم درر السمطين» و منهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في كتابه «الأربعين حديثاً» (ص ٢٢ مخطوط) قال:

الحديث الثامن-عن برزه الأسلمي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ:

إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ، و وضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على يد علي و يقرأ: وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ .

و روى هذا الحديث من طريق أبي جعفر محمد بن علي عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسل في قوله تعالى:

إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أنا المنذر و علي الهادي.

و في روايه عنه قال: لَمَّا نَزَلَتْ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم مشيراً بيده إلى صدره أنا المنذر و قال: (أشار) بيده إلى صدر علي و أنت الهادي على طريقي و منهاجي، من خالفك فقد خالفني.

و رواه ابن عباس و زاد بعد قوله: و علي الهادي به يهتدي المهتدون.

و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في كتابه «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٣٩ مخطوط) قال:

و أخرج ابن مردويه و الديلمي و عبد الرزاق الرسعي. عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «نظم درر السمطين»

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوى القاهرى الشافعى المتوفى سنه ١٠٣١ فى كتابه «كنوز الحقائق» (ص ٤٥ ط بولاق بمصر) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا المنذر و على الهادى.

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٠٠ ط اسلامبول) قال:

روى الحديث بعين ما تقدم عن «نظم درر السمطين» و نقل عن المناقب عن عبد الرحمن عن الباقر عليه السلام قال فى تفسير هذه الآيه رسول الله صلى الله عليه و اله: أنا المنذر و على الهادى، أما و الله ما زالت فىنا إلى الساعه.

و منهم صاحب جامع البيان فيه (على ما فى فلك النجاه ص ٤٠٧) ذكر بعين ما تقدم عن تفسير الفخر.

و منهم صاحب فتح البيان فيه (على ما فى فلك النجاه ص ٤٠٧) ذكر بعين ما تقدم عن تفسير الفخر.

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحسينى الحنفى الترمذى المتوفى بعد ١٠٢٥ فى «المناقب المرتضويه» (ص ٧٦ ط بمبئى) روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «نظم درر السمطين» و منهم العلامة الشبلنجى المتوفى فى أوائل القرن الرابع عشر فى «نور الأبصار» (ص ٧١ ط العامره) روى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «نظم درر السمطين» و منهم العلامة المعاصر الشيخ أحمد بن عبد الرحمن البناء الشهير بالساعاتى الشافعى المصرى فى «بلوغ الأمانى» (المطبوع بذيال الفتح الربانى) (ج ١٨ ص ١٨٤ ط مصر فى ذيل حديث ٣١٥) روى عن ابن جرير بسنده عن ابن عباس قال: لما نزلت: **إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ**

لِهَادٍ قَالَ: وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَ: أَنَا الْمُنْذِرُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ لِهَادٍ، وَأَوْماً بِيَدِهِ إِلَى مَنْكَبٍ عَلَى فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنْتَ الْهَادِي، يَا عَلَى بَكَ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ مِنْ بَعْدِي.

و قد تقدم نقل الحديث عن جماعه من اعلام القوم (ج ٣ ص ٨٨) منهم العلامة الحاكم أبو عبد الله النيسابوري المتوفى ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٢٩ ط حيدرآباد الدکن) و منهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» المطبوع بهامش المستدرک (ج ٣ ص ١٢٩ ط المذكور) و منهم العلامة فخر الدين الرازي المتوفى ٦٠٦ في تفسيره (ج ١٩ ص ١٤ ط البهيه بمصر) و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي المتوفى ٧٧٤ في «التفسير» (ج ٢ ص ٥٠١ ط مطبعة مصطفى محمّد بمصر) و منهم العلامة ابن صباغ المالكي المتوفى ٨٥٥ في «الفصول المهمه» (ص ١٠٥ ط النجف) و منهم العلامة الكنجي الشافعي المتوفى ٦٥٨ في «كفايه الطالب» (ص ١٠٩ ط الغري) و منهم العلامة الطبري المتوفى ٣١٠ في «التفسير» (ج ١٣ ص ٦٣ ط الميمنية بمصر) و منهم العلامة الأديب الشهير بابي حيان الأندلسي المغربي المتوفى ٧٥٤ في تفسيره «البحر المحيط» (ج ٥ ص ٣٦٧ ط مطبعة السعادة بمصر) و منهم العلامة النيشابوري في «تفسيره» المطبوع بهامش تفسير الطبري (ج ١٣ ص ٧٣)

و منهم العلامة صاحب كتاب «فتح البيان» (ج ٥ ص ٩٧ كما فى فلك النجاه).

و منهم صاحب كتاب «ترجمان القرآن» (ص ٨٣١ كما فى فلك النجاه) و منهم العلامة الشيخ على المتقى الهندى المتوفى ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٤ ط القديم بمصر) و منهم العلامة الحموينى المتوفى ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» (كما فى كفايه الخصام ص ٣٣٣ ط تهران).

و منهم العلامة المير غياث الدين بن همام المعروف بخواند مير فى «حبيب السير» (ج ٢ ص ١٢ ط الحيدرى بطهران) و منهم العلامة المير محمد صالح الكشفى الترمذى المتوفى بعد ١٠٢٥ فى «المناقب المرتضويه» (ص ٤٢ ط بمبئى بمطبعه محمّدى) و منهم العلامة الشوكانى المتوفى ١٢٥٠ فى «التفسير» (ج ٣ ص ٦٦ ط مصطفى الحلبي بمصر) و منهم العلامة الآلوسى المتوفى ١٢٧٠ فى «التفسير» (ج ١٣ ص ٩٧ ط المنيريه بمصر) و منهم العلامة الفاضل الشيخ مؤمن الشبلنجى فى «نور الأبصار» (ص ١٠٥ ط العثمانيه بمصر) و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى المتوفى ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ٩٩ ط اسلامبول)

[القسم السابع ما نرويه عن سته من اعظم محدثى العامه]

ز-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة الثعلبى المتوفى سنه ٤٢٧ و قيل ٤٣٧ فى «تفسيره» (على ما فى المناقب لعبد الله الشافعى ص ١٥٧ مخطوط) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فى تفسير قوله تعالى: فِإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَ جِبْرِيلُ

ص: ٣٠٥

وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ: صالح المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام.

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحه الشافعي المتوفى سنة ٦٥٤ في «مطالب السؤل» (ص ١٦ ط مطبعة افشار) روى عن الثعلبي بعين ما تقدم عن تفسيره.

و منهم الحافظ أبو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي الحنفى المتوفى سنة ٧٧٤ في «تفسير القرآن» المطبوع بهامش فتح البيان (ج ١٠ طبع الخيريه ببولاق مصر) قال:

و قال بشير بن أبي سليم عن مجاهد: و صالح المؤمنين قال على بن أبي طالب: و قال ابن أبي حاتم: ثنا على بن الحسين، ثنا محمد بن أبي عمر، ثنا محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين قال: أخبرني رجل ثقة يرفعه إلى على قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم في قوله تعالى:

وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ قال: هو على بن أبي طالب.

و منهم العلامة عضد الدين الإيجي المتوفى ٧٥٦ في «المواقف» (ج ٢ ص ٦١٥ ط مصر).

سلم صدور الحديث و أورده في كتابه.

و منهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدى المتوفى سنة ٩٠٤ و قيل ٩١١ في «شرح ديوان أمير المؤمنين» روى الحديث عن مجاهد و ابن عباس و أسماء بنت عميس.

و منهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسينى الشيرازى الهروى المتوفى سنة ١٠٠٠ في «الأربعين حديثاً» (ص ٢٦ مخطوط) روى الحديث عن أسماء بنت عميس.

[القسم الثامن ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثي العامة]

ح-ما

رواه جماعه من أعلام القوم

ص: ٣٠٦

منهم الحافظ أبو عبيد احمد بن محمد بن أبي عبيد العبدى المؤدب الهروى المتوفى سنه ٤٠١ فى كتابه «الغريبين» (ص ٨ مخطوط فى ماده الصاد مع الدال) قال:

فمن حديثه عليه السلام قال لعلى أنت الذائد عن حوضى كما يذاد البعير، الصاد هو الذى به الصّيد و هو داء فى الرأس.

و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزه محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٤٠ مخطوط) روى الحديث عن اسماء بنت عميس و ابن عباس.

و منهم الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ٩٣ ط اسلامبول) قال:

أبو نعيم الحافظ و الثعلبى أخرجا بسنديهما عن اسماء بنت عميس قالت؛ لما نزل قوله تعالى: **فَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ**، قال النبى صلى الله عليه و اله و سلم لعلى: أ لا أبشرك؟ انك قرنت بجبرئيل، ثم قرأ هذه الآية و قال فأنت و المؤمنون من أهل بيتك الصّالحون.

و منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى المتوفى بعد سنه ١٣٠٠ فى «تجهيز الجيش» (١٢٥ مخطوط) روى الحديث عن «مسند احمد» عن مجاهد و عن التحفه و المشارق.

و روى عن «مناقب ابن مردويه» عن ابن عباس و اسماء بنت عميس.

و روى عن «كتاب ما نزل من القرآن فى على» للحافظ أبى نعيم.

و منهم العلامة السيد صديق حسن خان المتوفى سنه ١٣٠٧ فى «تفسير فتح البيان» (ج ٩ ص ٤٤٦ ط بولاق بمصر)

وقد تقدم نقل الحديث عن جماعه من اعلام القوم فى (ج ٣ ص ٣١١، إلى ص ٣١٤) منهم العلامة الثعلبى المتوفى ٤٢٧ كما فى كتاب «العمده» للعلامه ابن بطريق (ص ١٥٢ ط تبريز) و منهم العلامة الكنجى المتوفى ٦٥٨ فى كفايه الطالب» (ص ٥٣ ط الغرى) و منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى القرطبى المتوفى سنه ٦٧١ أورد فى تفسيره المشهور «الجامع لأحكام القرآن» (ج ١٨ ص ١٨٩ ط القاهره) و منهم العلامة الأديب الشهير بابن حيان الأندلسى المغربى المتوفى سنه ٧٥٤ فى «البحر المحيط» (ج ١٨ ص ٢٩١ ط مطبعه السعاده بمصر) و منهم العلامة سبط بن الجوزى المتوفى ٦٥٤ فى «التذكره» (ص ٢٦٧ ط النجف).

و منهم العلامة غياث الدين بن همام المعروف بخواند مير فى «حبيب السير» (ج ٢ ص ١٢ ط الحيدرى بطهران) و منهم العلامة المفسر الحافظ عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن كثير القرشى الدمشقى المتوفى سنه ٧٧٤ فى «تفسيره المشهور» (ج ٤ ص ٣٨٩ ط مطبعه مصطفى محمد بمصر) و منهم العلامة السيوطى المتوفى ٩١١ فى الدر المنثور» (ج ٦ ص ٢٤٤ ط مصر) و منهم العلامة المير محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى بعد ١٠٢٥ فى «المناقب المرتضويه» (ص ٥١ ط بمبئى مطبعه محمّدى) و منهم العلامة الآلوسى المتوفى ١٢٧٠ فى «روح المعانى» (ج ٢٨ ص ١٣٥ ط المنيريه بمصر).

و منهم العلامة الشوكانى المتوفى ١٢٥٠ فى «فتح القدير»

[القسم التاسع ما نرويه عن سته من اعظم محدثي العامه]

ط-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم علامه ابن المغازلي المتوفى سنه ٤٨٣ في «المناقب» (على ما في مناقب عبد الله الشافعي) روى بسند يرفعه إلى عباد بن عبد الله قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: ما نزلت آيه من كتاب الله إلا وقد علمت متى أنزلت و فيمن أنزلت. وما من قریش إلا وقد نزلت فيه آيه من كتاب الله عزّ وجل تسوقه إلى جنّه أو نار فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين فما نزل فيك؟ فقال: لو لا- أنك سألتني على رءوس الملاء لما حدثتك أ فما تقرأ؟ أ فمن كان على بينه من ربّه و يتلوه شاهد منه؟ رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم على بينه من ربّه، و انا الشاهد منه فاتلوه و أتبعه- و من كتاب الحبري مثله.

و منهم علامه الشيخ ابراهيم بن محمد الحمويه الحمويني المصري المتوفى سنه ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) اخرج بسنده عن ابن عباس و بسنده عن زاذان هما عن علي كرم الله وجهه قال:

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم كان على بينه من ربّه و أنا التالي الشاهد منه.

و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى ٧٥٠ في نظم درر السمطين» (ص ٩٠ مطبعة القضاء) قال:

و عن ابن عباس (رض) في قوله تعالى:

أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ رَسُولٌ مِّنْ رَبِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَيتلوه شاهد منه على بن أبي طالب خاصه.

و منهم علامه المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدى المتوفى بعد سنه ٩٠٤ و قيل ٩٠٩ و قيل ٩١١ في «شرح ديوان أمير المؤمنين» روى الحديث عن الثعلبي.

و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في كتابه «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٤٠ مخطوط) قال:

و أخرج عن عباد بن عبد الله الأسدي قال: سمعت علياً كرم الله وجهه يقول و هو على المنبر: ما من رجل من قريش إلا و قد نزلت فيه آية أو آيتان فقال رجل مَن تحته فما نزلت فيك أنت فغضب ثم قال أما أنك لو لم تسألني على رءوس الأشهاد ما حدثتك، ويحك هل تقرأ سورة هود؟ ثم قرأ كرم الله وجهه: أَمْ مَنْ كَانَ عَلَى بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يُتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلَى بَيْنِهِ وَ أَنَا الشاهد منه.

و منهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسيني الحنفي ملك بهوپال الهند المتوفى ١٣٠٧ في كتابه تفسير «فتح البيان» (ج ٤ ص ٢٩٩ طبع الميريه ببلاق مصر) قال:

و عن علي بن أبي طالب قال: ما من رجل من قريش إلا نزل فيه طائفه من القرآن فقال له رجل: ما نزل فيك؟ قال: أما تقرأ سورة هود أَمْ مَنْ كَانَ عَلَى بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يُتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اله وَ سَلَّمَ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّهِ، و أنا شاهد منه؛ أخرجه أبو نعيم و ابن أبي حاتم، و عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اله وَ سَلَّمَ: وَ يُتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ عَلَى. أخرجه ابن عساكر.

و قد تقدم نقل الحديث عن جماعه من اعلام القوم (ج ٣ ص ٣٥٣) منهم ابو إسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم النيسابوري الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٦ و قيل ٤٢٧ و قيل ٤٣٧ (مخطوط و تاريخ كتابتها يقرب من سنه خمسمائه قريب من عصر المؤلف) و منهم العلامة البغوي في تفسيره «معالم التنزيل» المطبوع بهامش تفسير الخازن (ج ٣ ص ١٨٣ ط مصر).

و منهم العلامة فخر الدين الرازى فى تفسيره (ج ١٧ ص ٢٠١ ط البهيه بمصر) و منهم العلامة الطبرى فى تفسيره (ج ١٢ ص ١٠ ط الميمنيه بمصر) و منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى القرطبى المتوفى سنه ٦٧١ فى «الجامع لأحكام القرآن» (ج ٩ ص ١٦ ط القاهره) و منهم العلامة سبط بن الجوزى فى «التذكره» (ص ٢٠ ط النجف) و منهم العلامة الكنجى فى «كفايه الطالب» (ص ١١٠ ط الغرى) و منهم العلامة النيشابورى فى «تفسيره» (ج ١٢ ص ١٦ ط بهامش تفسير الطبرى) و منهم العلامة الخازن فى «تفسيره» (ج ٣ ص ١٨٣ ط مصر) و منهم صاحب فتح البيان (على ما فى فلك النجاه ص ٤٦١ ط لاهور) و منهم العلامة الأديب الشهير بأبى حيان الأندلسى المغربى المتوفى سنه ٧٥٤ فى «تفسير البحر المحيط» (ج ٥ ص ٢١١ ط مطبعه السعاده بمصر) و منهم العلامة السيوطى فى «الدر المنثور» (ج ٣ ص ٣٢٤ ط مصر) و منهم العلامة الآلوسى فى «روح المعانى» (ج ١٢ ص ٢٥ ط المنيريه بمصر) و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٩٩ ط اسلامبول)

[القسم العاشر ما نرويه عن خمسة من اعظم محدثى العامه]

ى-ما

رواه جماعه من أعلام القوم منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنه ٥٦٨ فى «المناقب» (ص ١٧٩ ط تبريز) قال:

و أنبأنى أبو العلاء الحافظ الحسن بن أحمد العطار الهمدانى إجازته أخبرنى الحسن بن أحمد الحدّاد، أخبرنى أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ، حدثنى محمّد بن عمر بن غالب حدثنى محمّد بن أحمد بن أبى خيثمه، حدثنى عبّاد بن يعقوب، حدثنى موسى بن

ص: ٣١١

عثمان الحضرمي عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما أنزل الله آية فيها [□] أئمة الذين آمنوا إلا وعلى رأسها وأميرها.

و منهم العلامة فخر الدين الرازي في «نهاية العقول» (ص ١٩٦) روى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» وزاد: و في روايه و على سيدها و شريفها.

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى المتوفى سنه ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (ج ٥ ص ٣١، المطبوع بهامش المسند) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزه محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى أوائل القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٣٧ مخطوط) روى الحديث عن أبى نعيم فى الحليه بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» و منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى المتوفى بعد سنه ١٣٠٠ فى «تجهيز الجيش» (ص ٣٣٣ مخطوط) روى الحديث و أورده.

و قد تقدم نقل الحديث عن جماعه (ج ٣ ص ٤٧٦) منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «فضائل الصحابه» (ص ١٨٩ مخطوط) و منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني فى «حليه الأولياء» (ج ١ ص ٦٤ ط مطبعه السعاده بمصر) و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٨٩ ط مصر)

و منهم العلامة الكنجى الشافعى فى «كفايه الطالب» (ص ٥٤ ط الغرى) و منهم العلامة سبط بن الجوزى فى «التذكرة» (ص ١٩ ط النجف) و منهم العلامة غياث الدين بن همام المعروف بخواند مير فى «حبيب السير» (ج ٢ ص ١٣ ط الحيدرى) و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى فى «ينابيع الموده» و منهم القاسم بن حماد و منهم الحافظ احمد بن حنبل فى «مسنده»

[القسم الحادى عشر ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثى العامه]

يا-ما

رواه جماعه من أعلام القوم منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ فى كتابه «المناقب» (ص ١٨٩ ط تبريز) و بهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنى أبو الحسين بن الفضل القطان، حدّثنى على بن عبد الرحمن بن مانى الكوفى، أخبرنى أحمد بن حازم عن ابن أبى عروه، أخبرنى عقبه بن مكرم عن عيسى بن راشد عن على بن يديمه عن عكرمه عن ابن عباس قال: ما أنزل الله عزّ و جل فى القرآن آيه يقول فيها: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا﴾ كان على بن أبى طالب عليه السّلام شريفها و أميرها.

و منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر المتوفى ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٢ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال و عن ابن عباس قال: ما أنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ إِلَّا على أميرها و شريفها، و لقد عاتب الله أصحاب محمّد صلّى الله عليه و سلّم فى غير مكان و ما ذكر عليا إِلَّا بخير- رواه الطبرانى.

و منهم الحافظ جلال الدين السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى «تاريخ

الخلفاء» (ص ٦٦ ط الميمتيه بمصر) روى الحديث عن الطبراني و ابن أبي حاتم بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» و منهم العلامة المولى حسام الدين الشهير بالمتقى الهندي المتوفى سنه ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٨ ط مصر) روى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد»

[القسم الثانى عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

يب-ما

رواه القوم منهم علامه الميرزه محمد بن رستم خان البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٣٧، مخطوط) روى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: ما فى القرآن آيه إلا و على رأسها و قائدها.

[القسم الثالث عشر ما نرويه عن اربعة عشر من اعظم محدثى العامه]

يج-ما

رواه القوم منهم علامه حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندي المتوفى سنه ١٣٠٠ فى «تجهيز الجيش» (ص ٣٣٣ مخطوط) روى عن الحافظ ابن مردويه عن حذيفه بن اليمان انه ما نزل فى القرآن يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا و على لُبها.

و قد تقدم منا نقل الحديث عن جماعه من أعلام القوم فى «تعليقات الاحقاق» (ج ٣ ص ٤٧٦) منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «فضائل الصحابه» (ص ١٨٩ مخطوط) و منهم علامه محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٨٩ ط مصر) و منهم علامه الكنجى الشافعى فى «كفايه الطالب» (ص ٥٤ ط الغرى) و منهم علامه محب الدين الطبرى فى «الرياض النضره» (ص ٢٠٧ ط محمد أمين الخانجى بمصر) و منهم علامه الفاضل الشيخ الشبلنجى المدعو بمؤمن فى «نور الأبصار»

ص: ٣١٤

(ص ١٠٥ ط مصر.) و منهم العلامة الهيثمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ٣٨ ط المحمديه بمصر) و منهم العلامة المذكور فى «الصواعق» (ص ١٢٥ ط المحمديه بمصر) و منهم العلامة جلال الدين السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ١١٦ ط لاهور) و منهم العلامة الشبلنجى فى «نور الأبصار» (ص ٧٤ ط العامره بمصر) روى الحديث عن الطبرانى و ابن أبى حاتم و أنهاه إلى ابن عباس بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» و روى أيضا عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمى» و منهم العلامة الميرزه محمد خان بن رستم خان البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (مخطوط) روى الحديث عن الطبرانى و ابن أبى حاتم و ابن مردويه و أنهاه إلى ابن عباس بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنه ١٢٠٦ فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٨٠ ط مصر) روى الحديث عن الطبرانى و ابن أبى حاتم و أنهاه إلى ابن عباس بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنه ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ١٢٦ ط اسلامبول) روى الحديث عن الطبرانى و ابن أبى حاتم و أنهاه إلى ابن عباس بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» و منهم العلامة السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجى المتوفى فى أوائل القرن الرابع عشر فى «مقاصد الطالب» (ص ١٠)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد»

يد- ما رواه جماعات كثيرة من رجالات القوم و فطاحلهم، و هو حديث نصب رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم وصيه أمير المؤمنين على بن أبي طالب سلام الله عليه بالولاية في غدير خم بمحضر آلاف من المسلمين رافعا له على يده قائلا: من كنت مولاه فهذا علي مولاه.

و قد تقدم نقل جماعه منها في (ج ٢ ص ٤١٥- إلى أواخر الكتاب و في (ج ٣ ص ٣٢٠-٣٢٧) و (ص ٥١٢).

و نستدرك عليها فيما يأتي عن كثير من محدثي القوم.

يه- ما

رواه جماعه من أعلام القوم يدل على إطلاق الصادق على علي عليه السلام في القرآن قد تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٣ ص ٢٩٦) يو- ما

رواه جماعه من أعلام القوم يدل على أن «السابق الاول» في القرآن على عليه السلام قد تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٣ ص ٣٨٦) يز- ما

رواه جماعه من أعلام القوم يدل على أن المراد من قوله تعالى «مَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ» على عليه السلام؛ قد تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٣ ص ٤٤٧) يح- ما

رواه جماعه من اعلام القوم يدل على أن المراد من قوله تعالى «مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» على عليه السلام، قد تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٣ ص ٤٥١) و سيأتي الاستدراك عليها.

يط- ما

رواه جماعه من أعلام القوم يدل على إطلاق «الصدیق» على علي عليه السلام و قد تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٣ ص ٢٤٣) ك- ما

رواه جماعه من أعلام القوم يدل على إطلاق «المؤمن» على علي عليه السلام و قد تقدم النقل عنهم في (ج ٣ ص ٣٤٧) و سيجيء استدراكات جميع هذه الأحاديث عند التعرض لاستدراك

الأحاديث الواردة في التفسير كا- ما رواه جماعه كثيره من اعلام القوم (يأتى فى حديث الطير) ان أمير المؤمنين عليا عليه السّلام أحبّ الخلق إلى الله.

كب- ما

رواه جماعه كثيره من أعلام القوم (يأتى فى حديث مدينه العلم) أن رسول الله صلّى الله عليه و اله قال: أنا مدينه العلم و على بابها.

كج- ما

رواه جماعه كثيره من أعلام القوم (يأتى فى حديث إعطاء الرايه) من توصيف رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم عليا عليه السلام بأنه كزار غير فزار

ص: ٣١٧

[فى ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه اعلم الامه بعد رسول الله...]

اشاره

اعلم الامه بعد رسول الله؛ اقضى الامه؛ اعلم الامه بالسنة والقضاء؛ عييه علم رسول الله؛ أحب الرجال الى رسول الله؛ أكرم الرجال عليه؛ وزير نبي الرحمة؛ خير الوصيين؛ وصى رسول الله؛ خليفه رسول الله من بعده؛ افضل من تركه رسول الله من بعده؛ نظير رسول الله فى أمته؛ نفس رسول الله؛ امام الامه؛ ترجمان وحى الله؛ المعصوم من عند الله؛ حجه الله؛ اقدم الناس سلما وإسلاما؛ أكرم الناس نفسا ونسبا ودرجه ولدا وأخا؛ اعلم الناس حكما؛ أعظم الناس غنى؛ أقرأ الناس لكتاب الله؛ أعلى الناس نسبا؛ أشجع الناس قلبا؛ أجود الناس كفا؛ ازهد الناس فى الدنيا؛ احسن الناس خلقا؛ اصدق الناس لسانا؛ أحب الناس الى الله وإلى النبي؛ ولى الناس بعد النبي؛ ولى كل مؤمن ومؤمنه؛ وصى رسول الله؛ سيد الأوصياء؛ الصديق الأكبر؛ الفاروق الأعظم؛ امام كل مسلم بعد النبي

[القسم الاول ما نرويه عن تسعه من اعظم محدثي العامه]

ألف-ما

رواه جماعه من اعلام القوم.

منهم الحافظ شيرويه بن شهرداد الديلمى فى «فردوس الاخبار» (على ما فى مناقب عبد الله الشافعى ص ٢٦ مخطوط) روى مرفوعا إلى سلمان الفارسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اعلم أمتى من بعدى

ص: ٣١٨

علی بن أبی طالب.

و منهم العلامة الشيخ ابو الحسن الصنعانی فی «الأربعین» (علی ما فی مناقب الکاشی ص ۸۴ مخطوط) روى عن سلمان الفارسی بعین ما تقدم عن «فردوس الأخبار» و منهم العلامة أبو المؤید الموفق بن احمد أخطب خوارزم المتوفی ۶۵۸ فی کتابه «المناقب» (ص ۴۹ ط تبریز) و أخبرنی سید الحفاظ أبو منصور شهردار بن شیرویه بن شهردار الدیلمی الهمدانی فیما کتب إلی من همدان أخبرنی أبی أخبرنی أبو إسحاق الغفال بأصبهان أخبرنی أبو إسحاق بن خرشید قال حدّثنی أبو سعید أحمد بن زیاد بن الأعرابی حدّثنی (خ ثنا) نجیح بن إبراهیم بن محمّد بن الحسن الزّهری القاضی حدّثنی (خ ثنا) أبو نعیم ضرار بن صرد حدّثنی (خ ثنا) علی بن هاشم حدّثنی (خ ثنا) محمّد بن عبد الله الهاشمی عن أبی بکر محمّد بن عمر بن حزم عن عباد بن عبد الله عن سلمان (ض) عن النّبی صلی الله علیه و اله و سلّم أنّه قال: أعلم امتی من بعدی علی بن أبی طالب علیه السّلام» و منهم العلامة المذكور فی «مقتل الحسین» (ص ۴۲ ط الغری) روى الحديث بعین ما تقدم عن «المناقب» و منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن یوسف بن محمد القرشی الکنجی المتوفی سنه ۶۵۸ فی «کفایه الطالب» (ص ۱۹۰ ط الغری) قال:

أخبرنا محمّد بن طرخان بدمشق عن الحافظ أبی العلاء الحسن بن احمد عن شیرویه ابن شهردار الدیلمی أخبرنا أبو إسحاق القفال بأصبهان فذكر الحديث بعین ما تقدم عن «مناقب الخوارزمی» سنداً و متناً.

و منهم العلامة الشيخ ابراهیم بن محمد بن ابی بکر بن حمویہ الحموینی المتوفی سنه ۷۲۲ فی کتابه «فرائد السمطین» (نسخه کلّیه العلوم بطهران)

قال:

أخبرني قدوه الحكماء نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن المشهدي الطوسي إجازة في ذي الحجة سنة اثنين و سبعين و ستمائه بمدينة الكوفة قال أنبا الامام برهان الدين محمد بن محمد الهمداني القزويني بإجازة قال أنا السيد الكبير عماد الدين الحسيني ح و قال نصير الدين أخبرنا خالي الامام نور الدين علي بن محمد الشَّعبي قال انا الامام برهان الدين ناصر بن أبي المكارم المطرزي قال أنا الامام اخطب خوارزم أبو المؤيد الموفق بن احمد المكي الخوارزمي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً و متناً.

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحسيني الحنفي الترمذي المتوفى سنة ١٠٢٥ في «المناقب المرتضويه» (ص ٧٩ ط بمبئي) قال:

قال النبي صَلَّى الله عليه و سلم: اعلم أمتي علي بن أبي طالب.

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوي القاهري المتوفى سنة ١٠٣١ في «كنوز الحقائق» (ص ١٩ ط بولاق) قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: اعلم أمتي من بعدى عليّ.

و منهم العلامة الميرزة محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٥٥ مخطوط) روى عن سلمان الفارسي بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار»

[القسم الثاني ما نرويه عن ثلاثة عشر من اعظم محدثي العامه]

ب-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة القاضي ابو بكر محمد بن خلف بن حيان الضبي الشهير بوكيع المتوفى سنة ٣٦٠ في «اخبار القضاء» (ج ١ ص ٨٨ ط (ج ٢٠)

ص: ٣٢٠

أخبرني محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فياض، قال: حدثنا محمد بن الحارث، عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أفضى امتي على.

حدثنا السري بن عاصم أبو سهل، قال: حدثنا بشر بن زاذان أبو أيوب، قال:

حدثنا عمر بن الصباح عن بريد بن عبد الله، عن مكحول، عن شداد بن أوس، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أفضى امتي على.

و منهم الحافظ الطبراني المتوفى ٣٦٠ في «المعجم الصغير» (ص ١١٥ ط الدهلي) قال:

ثنا علي بن جعفر الملحى الاصبهاني ثنا محمد بن الوليد العباسي ثنا عثمان بن زفر ثنا مندل بن علي عن ابن جريح عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصاري (رض) قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم في حديث أفضى امتي على بن أبي طالب.

و منهم العلامة المتكلم البحاثه الشيخ أبو المظفر الأسفرايني المتوفى ٤٧١ في كتابه «التبصير في الدين» (ص ١٦١ ط مصر) قال:

قال النبي صلى الله عليه و سلم في صفه على رضى الله عنه: أفضاكم على و منهم العلامة البغوى المتوفى ٥١٠ و قيل ٥١٦ في «مصابيح السنه» (ج ٢ ص ٢٠٣ ط الخيري بمصر) روى عن قتاده قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أفضاهم على.

و منهم العلامة المؤيد الموفق بن احمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في كتابه «المناقب» (ص ٤٨ ط تبريز) قال:

و أنبأني مهذب الأئمه أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد أنبأنا أبو طالب محمد بن عبد القادر عن عبد العزيز بن علي قال: أخبرني محمد بن أحمد «محمد خ» حدثني

عبد الله (ثنا عبيد الله) بن الحسن و يحيى بن محمد المدائني قالوا: حدثنا عبيد الله بن سعد، حدثني (ثنا) عمي يعقوب بن إبراهيم حدثني (ثنا) سلام أبو عبد الله قال حدثنا يحيى و هو ابن سلم (خ سلمه) بن محمد الطويل المدايني قال محمد بن أحمد بن محمد حدثنا أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي حدثنا أبي عن مسلم بن سلم ثم قالوا في حديثهم عن زيد العمى عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: (إن أفضى امتي على بن أبي طالب عليه السلام).

و منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ٨٣ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:

عن أنس ان النبي صلى الله عليه و سلم قال (أفضى امتي على) أخرجه البغوي في المصابيح في الحسان.

و منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر) روى الحديث فيه بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» و منهم العلامة المؤرخ غياث الدين بن همام الدين المدعو بخواند مير من علماء القرن التاسع في «حبيب السير» (ج ٢ ص ١٥ ط مطبعة الحيدري) ورد في الصيحا أنه قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أقضاكم على.

و منهم العلامة شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ في «المقاصد الحسنة» (ص ٧٢ ط مكتبة الخانجي بمصر) روى عن البغوي في شرح السنه و المصابيح عن أنس بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» و منهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمن الشافعي السيوطي المصري المتوفى سنة (٩١١) في كتابه «بغية الوعاة»

روى بسنده إلى ابن شاذان بإسناده عن أبي جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الاصفهاني المعروف ببرزويه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم: اقضى أمتي على بن أبي طالب.

و منهم العلامة المحدث البحاثة الفقيه المولى على بن سلطان محمد الهروي القارى المتوفى سنة ١٠٠٠ فى كتابه «الموضوعات» (ص ٢٣ ط الآستانه).

أورد الحديث و نفى عنه الوضع.

و منهم العلامة المولى محمد صالح الحسينى الحنفى الترمذى المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ فى كتابه «المناقب المرتضويه» (ص ١٤ ط بمبئى)

روضة الأحباب و حبيب السير مسطور است كه در صحاح اخبار بتواتر إيراد یافته كه سيد ابرار صلى الله عليه و سلم اكثرى در مخاطبة صحابة كبار رضى الله عنهم فرمودى:

أقضاكم علىّ.

و منهم العلامة عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى المتوفى سنة ١٠٥٢ فى «مدارج النبوه» (ص ٥٢٠) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أقضاكم علىّ.

[القسم الثالث ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

ج-ما

رواه القوم منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشى الكنجى المتوفى ٦٥٨ فى «كفايه الطالب» (ص ١٩٠ ط الغرى) قال:

أخبرنا ابو الحسن بن عبد الله الازجى بدمشق عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزورى أخبرنا ابو القاسم بن احمد أخبرنا الحافظ عبيد الله بن محمّد قال حدّثنا ابو طلحه احمد بن محمّد بن عبد الكريم الفزارى حدّثنا محمّد بن يحيى الأزدي حدّثنا داود ابن المحبر حدّثنا عباس بن الفضل الأنصارى عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبى

ص: ٣٢٣

أمامه قال قال رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سَلَّمَ: أعلم أمتي بالسَّنة و القضاء بعدى على بن أبى طالب عليه السَّلام هكذا أخرجه ابن بطه العكبرى فى كتاب الابانه الأكبر رزقناه عاليًا بحهم.

[القسم الرابع ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]

د-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم.

و ممن لم نذكره علامه جلال الدين عبد الرحمن السيوطى الشافعى المتوفى ٩١١ فى «الجامع الصغير» قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ: على عييه علمى (عد عن ابن عباس) و منهم علامه الشيخ يوسف النبهانى المتوفى ١٣٥٠ من مشايخنا فى الروايه فى «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ٢٤١) قال قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ: على عييه علمى (عد-عن ابن عباس)

[القسم الخامس ما نرويه عن خمسة من اعظم محدثي العامه]

ه-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم علامه ابن الأثير الجزرى المتوفى ٦٣٠ فى «اسد الغابه» (ج ٥ ص ٥٤٧ ط مصر سنه ١٢٨٥) قال: أخبرنا أبو موسى كتابه قال أخبرنا أبو سعد محمّد بن عبد الله المعدانى أخبرنا أبو الحسين أبى القاسم أخبرنا أحمد بن موسى حدثنى محمّد بن على أخبرنا جعفر بن احمد بن رزين الموصلى حدثنا يعقوب الدورقى حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا حارث بن أبى الرجال عن عمره قالت قالت لى معاذ الغفاريه كنت أنيسا برسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ اخرج معه فى الاسفار أقوم على المرضى و اداوى الجرحى فدخلت على رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ بيت عائشه و على رضى الله عنهما خارج من عنده فسمعتة يقول يا عائشه ان هذا أحب الرجال إلّى و أكرمهم على فاعرفى له حقه و أكرمى مثواه ذكر الحديث فى النظر إلى على عباده أخرجها أبو موسى.

و منهم علامه محب الدين الطبرى المتوفى سنه ٦٩٤ فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ١٦١ ط محمّد أمين الخانجى بمصر)

ص: ٣٢٤

روى عن معاذ الغفاريه قالت كان لى انس بالنبي صلى الله عليه وسلم أخرج معه فى الأسفار و أقوم على المرضى و اداوى الجرحى فدخلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيت عائشه و على خارج من عنده فسمعتة يقول يا عائشه إن هذا أحب الرجال إلى و أكرمهم على فاعرفى له حقّه و أكرمى مثواه خرجة الخجندى.

و منهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ٦٢ ط مكتبة القدسى بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضره» و روى عن عائشه أيضا قال:

و قد ذكر عندها على فقالت ما رأيت رجلا أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه و لا من امرأه أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرأته أخرجة المخلص الذهبى و الحافظ ابو القاسم الدمشقى و منهم امام الحفاظ شهاب الدين العسقلانى (ابن حجر) المتوفى سنه ٨٥٢ فى الاصابه (ج ٤ ص ٣٨٩ ط دار الكتب المصريه بمصر) قال:

لمعاده فى تفسير ابن مردويه و أخرجة أبو موسى من طريقه ثم من روايه يعلى بن عبيد عن حارثه بن أبى الرحال عن عمره قالت قالت معاذ الغفاريه: كنت أنيسا لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «اسد الغابه» و منهم الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنه ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ٨٣ ط إستانبول) قال:

عن حارثه بن أبى الرجال عن عمره قالت قالت معاذ الغفاريه كنت أنيسا لرسول الله صلى الله عليه و اله فى بيت عائشه و على خارج الباب فقال لها هذا أحب الرجال إلى و أكرمهم على فاعرفى له حقّه و أكرمى مثواه و النظر إلى على عباده.

و-ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر الحمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (نسخه كليه العلوم بجامعة طهران) قال:

أخبرني شيخنا الامام نجم الدين أبو عمر بن الموفق رحمه الله إجازته بروايته عن والدي شيخ الإسلام سعد الدين محمّد بن المؤيد الحمويني قدس الله روحه إجازته قال انا شيخ الإسلام نجم الدين ابو الحيان احمد بن عمر بن عبد الله الختومي إجازته قال انا الشيخ الامام صدر الحفاظ ابو طاهر احمد بن محمّد بن محمّد بن إبراهيم البلعي سماعا عليه بالمدرسه العاليه بالاسكندريه في ربيع الاول منه ث.....E وتسعين و سبعمائه قال انا ابو صادق محمّد بن احمد ابن جعفر بن محمّد بن جعفر بن احمد بن يحيى بن عاصم بن صفوان الفقيه فيما قرئ عليه من اصل سماعه قيل له أخبركم ابو بكر محمّد بن عبد الرحمن بن محمّد بن عمر بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الفضل بن يحيى بن ذكوان المعدل الهمداني قرأه عليه و أنت حاضر قال فما أخرجه من حديث من حدثه من على حروف المعجم ثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن ابراهيم بن سهل المديني قال احمد بن محمّد بن سعد حدثني جعفر بن محمّد بن سيف الأسدي انا عبد الملك بن عبد الرحمن بن الحر حدثني مفضل الجعفي عن علي بن بزار بن حيان مولى بني هاشم عن جده قال سمعت عليا يقول:

لأقولن قولاً لم يقله احد قبلي و لا يقوله بعدى إلا كذاب: أنا عبد الله و أخ رسوله صلعم و وزير نبي الرحمه و نكحت سيده نساء هذه الامه و أنا خير الوصيين.

ز-ما

رواه القوم منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسويه المتوفى سنة ٦٨٠ في «در بحر المناقب» (ص ١٠١ مخطوط)

قال: بالاسناد يرفعه إلى أبي جعفر ميثم التمار رضى الله عنه أنه قال كنت بين يدي أمير المؤمنين على رضى الله عنه فى جامع الكوفه فذكر حديثا طويلا (يأتى فى باب كرامات مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام) وفيه؛ فقال قد بلغنا أنّك وصى رسول الله و خليفته من بعده و انك محل المشكلات.

[القسم الثامن ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ح-ما

رواه القوم منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى بعد سنه ١٠٢٥ فى كتابه «المناقب المرتضويه» (ص ١٢٨ طبع بمبئى) قال:

عن عمر قال: مر سلمان الفارسى و هو يريد أن يعود رجلا و نحن جلوس فى حلقه و فينا رجل قال: لو شئتم لأتبيئكم بأفضل هذه الامه بعد نبيها و أفضل من هذين الرجلين أبى بكر و عمر فقام سلمان فقال: و الله لو شئت لأتبيئكم بأفضل هذه الامه بعد نبيها و أفضل من هذين الرجلين أبى بكر و عمر ثم مضى سلمان ف قيل له: يا أبا عبد الله ما قلت قال: دخلت على رسول الله و هو فى غمرات الموت فقلت يا رسول الله هل أوصيت قال: يا سلمان أ تدرى من الأوصياء قلت: الله و رسول الله أعلم قال: إنّ آدم وصى شيث و كان أفضل من تركه بعده من ولده و وصى نوح سام و كان أفضل من تركه بعده و وصى موسى يوشع و كان أفضل من تركه بعده و كان وصى سليمان آصف بن برخيا و كان أفضل من تركه بعده و انى وصيت إلى على و هو أفضل من أترك بعدى.

[القسم التاسع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ط-ما

رواه القوم منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى ٦٨٠ فى كتابه «در بحر المناقب» (ص ٦٢ المخطوط) و عنه عليه السّلام فى قوله

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى هَدَانَا لِهٰذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا اَنْ هَدَانَا اللّٰهُ

ص: ٣٢٧

قال: إذا كان يوم القيامة دعا الله بالنبي و بعلى فيجلسان على كراسى الكرامة بين يدي العرش كلما خرجت زمرة من شيعتهم رأتهم فيقولون هذا النبي و هذا الوصى فيقول بعضهم لبعض الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله بولايتهم و الأئمة من ولدهم عليهم السلام فيؤمر بهم إلى الجنة في مقاله شاهد و مشهود يعنى بذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم و على عليه السلام.

[القسم العاشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ي-ما

رواه القوم منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى المتوفى سنة ٦٨٠ فى كتابه «در بحر المناقب» (ص ٧٨ مخطوط) قال:

و بإسناد يرفعه إلى قتاده عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ان النار افتخرت على الجنة فقالت النار يسكننى الجبابره و الملوک و أنت يسكنک الفقراء و المساکين فشکت الجنة إلى ربها فأوحى الله إليها اسکتى أزينک يوم القيامة بأربعة أركان محمد سيد الأنبياء و على سيد الأوصياء و الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و شيعتهم فى قصورك مع الحور العين.

[القسم الحادى عشر ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]

يا-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة الموفق بن احمد اخطب خطباء خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى «مقتل الحسين» (ص ٨٤ ط تبريز) قال:

و أنبأنى مهذب الأئمة أبو العلا الحسن بن أحمد هذا إجازة أخبرنى زاهر بن طاهر بن محمد الكاتب أخبرنى أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد القرشى أخبرنى عبد الله بن يوسف الاصبهانى أخبرنى أبو سعيد الاصبهانى أخبرنى أبو سعيد بن الأعرابى حدثنى محمد بن زكريا الغلابى حدثنى أحمد بن عثمان الهجيمى حدثنى أحمد بن عطا الهجيمى حدثنى أبو عمر حدثنى عبد الحكم عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله ما من نبي

ص: ٣٢٨

إلا و له نظير من أمته و فى أمتى على نظيرى.

و أنبأنى: الحسن نظير إبراهيم و الحسين نظير موسى و على بن الحسين نظير هارون و على نظيرى.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنه ٦٩٤ فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٦٤) قال:

و عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما من نبى إلا و له نظير فى أمته و على نظيرى خرج الخلعى و قد تقدم مستوعبا فى مناقب الاعداد.

[القسم الثانى عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

يب-ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة الموفق بن احمد أخطب خطباء خوارزم فى «مقتل الحسين» (ص ٤٣ ط النجف) قال:

و أخبرنى سيد الحفاظ هذا فيما كتب إلى أخبرنى عبدوس بن عبد الله اذنا عن الشريف أبى طالب الجعفرى بأصبهان عن الحافظ أبى بكر بن مردويه الاصبهانى أخبرنى أحمد بن محمد بن عبد الله أخبرنى الحسين بن الهيثم أخبرنى محمد بن الصباح أخبرنى هشيم عن حجاج بن أرطاه عن عمرو بن شعيب عن جده قال قالت عائشه فى حديث:

على نفسى فمن رأيتة يقول فى نفسه شيئا.

[القسم الثالث عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

يج-ما

رواه القوم منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنه ٦٨٠ فى كتابه «در بحر المناقب» (ص ٣٥ المخطوط) قال:

و ممّا رواه فى الحديث الآخر بواسط يوم الثلاثاء ثانى عشر صفر فى سنه خمس و ستمائه ولد الفاروتى بمجلسه يرويه عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لما عرج بى إلى السماء فلمّا وصلت إلى سماء الدنيا قال لى جبرئيل يا

ص: ٣٢٩

محمّد صَلَّى الله عليه و سلّم صلّ ملائكه السّماء الدنيا فقد أمرت بذلك فصليت بهم و كذلك في السّماء الثّانيه و الثّالثه فلما صرت في السّماء الرابعه رأيت بها مائه و أربعه و عشرون ألف نبى فقال لى جبرئيل عليه السّلام تقدم و صل بهم فقلت يا أخى جبرائيل كيف أتقدّم عليهم و فيهم أبى آدم و أبى إبراهيم فقال إنّ الله تعالى قد أمرك أن تصلى بهم فإذا صليت بهم فاسألهم بأى شىء بعثوا به فى وقتهم و فى زمانهم و لم نشرتم قبل أن ينفخ فى الصور فقال سمعا و طاعة لله ثم صلّى بالأنبياء عليهم السلام فلما صلّى و فرغ من صلاته قال لهم جبرئيل عليه السّلام يا أنبياء الله لم بعثتم و لم نشرتم الآن؟ فقالوا بلسان واحد بعثنا و نشرنا لنقر لمحمّد صلّى الله عليه و سلّم بالنبوه و لعلّى بن أبى طالب بالامامه.

[القسم الرابع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

يد-ما

رواه القوم منهم العلامة احمد بن على العسقلانى المعروف بابن حجر المتوفى ٨٥٢ فى «الاصابه» (ج ٣ ص ٦٠٤) قال:

اخرج ابن السكن من طريق يوسف بن سخيّب عن و كين عن وهب بن حمزه قال:

سافرت مع على فرأيت منه جفاء فقلت لئن رجعت لاشكونه فرجعت فذكرت عليا لرسول الله صلّى الله عليه و سلّم فقلت منه فقال: لا تقولنّ هذا لعلّى فأنّه وليكم بعدى.

[القسم الخامس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

يه-ما

رواه القوم منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر المتوفى سنه ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٨) (ط مكتبه القدسى فى القاهره) قال:

و عن عبد الله يعنى ابن مسعود قال رأيت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم آخذا بيد على فقال هذا ولى و انا ولىه رواه الطبرانى فى الأوسط.

[القسم السادس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

يو-ما

رواه القوم منهم العلامة فخر الدين عمر الرازى المتوفى سنه ٦٠٦ فى «نهايه العقول» على (ما فى مناقب الكاشى ص ١٩٥) فى قول رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم لعلّى: هذا ولى كل مؤمن و مؤمنه.

و فيه أيضا، قال رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم لعلي: هذا ولي كل مؤمن و مؤمنة.

[القسم السابع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يز-ما

رواه القوم منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحسيني الترمذي المتوفى بعد ١٠٢٥ في كتابه «المناقب المرتضويه» (ص ٩٥ ط بمبئي)؛ قال النبي صَلَّى الله عليه و اله و سلم: هذا علي أقدمكم سلما و إسلاما در مناقب ابن مردويه.

و منهم العلامة الامام الفاضل أبو بكر بن مؤمن الشيرازي المتوفى ٣٨٨ في «رساله الاعتقاد» على ما في مناقب الكاشي: بإسناده عن النبي صَلَّى الله عليه و اله و سلم من أراد منكم النجاه بعدى و السّلامه من الفتن فليستمسك بولايه على بن أبى طالب فإنّه الصّديق الأكبر، و الفاروق الأعظم، و هو إمام كل مسلم بعدى، من اقتدى به فى الدنيا ورد على حوضى و من خالفه لم يره و لم يرنى، فاختلج دونى، و أخذ ذات الشّمال إلى النّار.

[القسم الثامن عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يح-ما

رواه القوم منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنه ٦٨٠ فى كتابه «در بحر المناقب» (ص ٩٩ مخطوط) و بالاسناد يرفعه عن سلمان الفارسى و المقداد و أبى ذر قالوا إنّ رجلا فاخر على ابن أبى طالب فقال له رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم يا على فاخر أهل الشرق و الغرب و العرب و العجم فأنت أكرمهم نسبا و ابن عمّ رسول الله و أكرمهم نفسا و أكرمهم درجه و أكرمهم ولدا و أكرمهم أخا و أكرمهم علما و أعلمهم حكما و أقدمهم سلما و أعظمهم غنى فى نفسك و مالك و أنت أقرئهم لكتاب الله عزّ و جل و أعلاهم نسبا و أشجعهم قلبا فى لقاء الحرب و أجودهم كفا و أزهدهم فى الدنيا و أشهدهم جهادا

ص: ٣٣١

و أحسنهم خلقا و أصدقهم لسانا و أحبهم إلى الله و إلى و سبقي بعدى ثلاثين سنه و تعبد الله و تصبر على ظلم قريش لك ثم تجاهد في سبيل الله إذا وجدت أعوانا تقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ثم تقتل شهيدا تخضب لحيتك من دم رأسك قاتلك يعدل عاقر الناقة في البغضاء لله و البعد من الله يا على انك من بعدى في كل أمر مغلوب و مغضوب تصبر على الأذى في الله و في محتسبا أجرك غير ضائع عند الله فجزاك الله عن الإسلام خيرا يا على.

[القسم التاسع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يط-ما

رواه القوم منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفى الترمذى فى كتابه «المناقب المرتضويه» (ص ١٣٥ ط بمبئى) قال امام المعصومين كرم الله وجهه: أنا ترجمان وحى الله أنا معصوم من عند الله

[القسم العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ك-ما

رواه القوم منهم العلامة المولى محمد صالح الحنفى الترمذى فى كتابه «المناقب المرتضويه» (ص ١٣٥ ط بمبئى) قال: قال إمام المرشدين كرم الله وجهه: أنا حجه الله على من فى السماوات و فوق الأرضين.

[القسم الحادى والعشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

كا-ما

رواه القوم منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنه ٤٨٣ فى كتابه «المناقب» قال:

أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، قال أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد قال حدثنا إسماعيل بن على قال: حدثنى عبد الغفار بن جعفر قال: حدثنى على

ابن حسن قال: حَدَّثَنِي جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبي ذر الغفاري رحمه الله عليه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ناصب عليا الخلفه بعدى فهو كافر و قد حارب الله و رسوله و من شك في علي فهو كافر.

[القسم الثاني و العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

كب- ما رواه القوم منهم الحافظ احمد بن إسحاق أبو نعيم الاصبهاني المتوفى سنه ٤٣٠ في «اخبار أصبهان» (ج ٢ ص ١٨٣ ط ليدن) قال:

حدَّثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمود بن صبيح ثنا أحمد بن سعيد بن جرير ثنا عمي إبراهيم بن جرير و محمد بن واقد في جماعه قالوا: ثنا داود بن سليمان قال:

كنت مع أبي في كناسه الكوفه فإذا شيخ أصلع على بغله له ورده يقال لها دلدل قد احتوشه الناس فقلت يا أبة من هذا؟ قال: هذا شاهنشاه العرب هذا علي بن أبي طالب رضى الله عنه

ص: ٣٣٣

[في ذكر الأحاديث المأثورة من طرق العامة في توصيف رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه حبيب رسول الله....]

إشاره

حبيب رسول الله، ختن رسول الله؛ أبو ولد رسول الله؛ أحب القوم إلى رسول الله؛ خليفة رسول الله؛ وزير رسول الله؛ ولي رسول الله في الدنيا؛ ولي رسول الله في الآخرة، سيد شباب العرب، باب علم رسول الله، المبين لأمه رسول الله، أخو رسول الله، وصي رسول الله، قاضي دين رسول الله، خليفة رسول الله من بعده، الصديق الأكبر، وزير رسول الله، أخوه في الدارين، صاحب رسول الله.

[القسم الأول ما نرويه عن ثلاثة من أعظم محدثي العامة]

ألف-ما

رواه جماعه من أعلام القوم منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٤٠ ط تبريز) قال:

و أخبرنا الشيخ الإمام شهاب الدين أبو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني فيما كتب إلّى من همدان، أخبرني الحافظ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسين الحدّاد بأصبهان فيما أذن لي في الرّوايه عنه، أخبرني الشيخ الأديب أبو العلاء (خ يعلى) عبد الرزّاق بن عمر بن إبراهيم الطبراني سنه ثلاث و سبعين و أربعمائه، أخبرني الإمام الحافظ طراز المحدثين أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني، قال أبو النّجيب سعد بن عبد الله الهمداني المعروف بالمروزي: و أخبرنا بهذا الحديث عاليا الإمام الحافظ سليمان بن إبراهيم الاصبهاني في كتابه إلّى من أصبهان سنه ثمان و ثمانين و أربعمائه: عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه، حدّثني عبد الرحمن ابن محمّد بن حماد، حدّثني القاسم بن علي بن منصور الطائي، حدّثني إسماعيل بن أبان، حدّثني عبد الله بن مسلم الملائي عن أبيه عن إبراهيم عن ابن علقمه «وخ» عن الأسود

ص: ٣٣٤

عن عائشه قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيتي لما حضره الموت: ادعوا لي حبيبي. فدعوت أبا بكر فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم وضع رأسه ثم قال: ادعوا لي حبيبي، فقلت: ويلكم ادعوا له علي بن أبي طالب؛ فوالله ما يريد غيره، فلمّا رآه استوى جالسا و فرج الثوب الذي كان عليه، ثم أدخله فيه فلم يزل يحتضنه حتّى قبض و يده عليه.

و منهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٣٨ ط الغرى) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» بأحد سنده.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى» (ص ٧٢ ط مكتبة القدسى بمصر) قال:

عن عائشه رضى الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة: ادعوا لي حبيبي، فدعوا له أبا بكر رضى الله عنه فنظر إليه ثم وضع رأسه فقال: ادعوا لي حبيبي، فدعوا له عمر رضى الله عنه، فلمّا نظر عليه وضع رأسه ثم قال: ادعوا لي حبيبي فدعوا له عليا رضى الله عنه، فلمّا رآه أدخله معه فى الثوب الذى كان عليه فلم يزل يحتضنه حتّى قبض صلى الله عليه وسلم أخرجه الرازى.

[القسم الثانى ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه]

ب-ما

رواه جماعه من أعلام القوم منهم العلامة الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ فى «المناقب» (ص ٣٨ ط تبريز) قال:

و أنبأنى أبو العلاء بهذا، أخبرنى الحسين (خ الحسن) بن أحمد المقرئ، أخبرنى أحمد بن عبد الله الحافظ، حدّثنى محمد بن أحمد بن الحسين، حدّثنا أحمد بن حسين بن نصر، حدّثنى إسماعيل بن عبيد، حدّثنى محمد بن سلمه عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبد الله قسط (خ قنط) عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه قال: اجتمع جعفر و علي و زيد بن حارثه، فقال جعفر: أنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال علي:

ص: ٣٣٥

أنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم، وقال زيد: أنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم، قالوا: فانطلقوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم فنسأله، قال أسامه فاستأذنوا على رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم و أنا عنده فقال: اخرج فانظر من هؤلاء؟ فخرجت ثم جئت فقلت: هذا جعفر و علي و زيد بن حارثه يستأذنون، فقال: ائذن لهم، فدخلوا فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم جئنا نسألك من أحب الناس إليك، قال: فاطمه، قالوا: إنما نسألك عن الرجال، قال: علي بن أبي طالب عليه السلام، فأما أنت يا جعفر فيشبه خلقك خلقى و أنت إلى من شجرتى، و أما أنت يا علي: فختنى و أبو ولدى و منى و إلى و أحب القوم إلى.

و منهم العلامة الشيخ علاء الدين على بن حسام الدين الشهير بالمتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى كتابه «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٢٩ ط مصر) عن أسامه اجتمع علي و جعفر و زيد بن حارثه فقال جعفر: أنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال علي: أنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال زيد: أنا أحبكم إلى رسول الله، صلى الله عليه و سلم فقالوا: انطلقوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى نسأله، فجاءوا يستأذنونه، فقال: اخرج فانظر من هؤلاء؟ فقلت: هذا جعفر و زيد و علي ما أقول آذن؟ قال:

ائذن لهم، فدخلوا فقالوا: يا رسول الله من أحب إليك؟ قال: فاطمه، قالوا: نسألك عن الرجال، قال: أما أنت يا جعفر فأشبه خلقى خلقك و أشبه خلقى خلقك، و أنت منى و شجرتى، و أما أنت يا علي فختنى و أبو ولدى، و انا منك و أنت منى.

و فى (ج ٥ ص ١٢٥، المطبوع بهامش المسند) روى الحديث من قوله: اما أنت يا جعفر إلى آخره.

[القسم الثالث ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ج-ما

رواه القوم

ص: ٣٣٦

منهم العلامة ابو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٤٠ ط تبرير) قال:

و بهذا الاسناد (اي الاسناد المتقدم فى كتابه) عن أحمد بن الحسين البيهقى الحافظ هذا، أخبرنى أبو سعيد الماضى، أخبرنى أبو أحمد بن عدى، حدّثنا عبد الله (خ عبيد) ابن سليمان بن الأشعث، قال: حدّثنا عباد بن يعقوب، حدّثنى على بن هاشم عن أبى الحجاج عن معاوية بن ثعلبه قال: جاء رجل إلى أبى ذر و هو جالس فى المسجد و علىّ عليه السّلام يصلّى أمامه فقال: يا أبا ذر ألا تحدّثنى بأحبّ النّاس إليك، فو الله لقد علمت ان أحبّهم إلى رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم أحبّهم إليك، قال: أجل، و الذى نفسى بيده إنّ أحبّهم إلى رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم و هو ذلك الشّيخ و أشار إلى على عليه السّلام.

[القسم الرابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

د-ما

رواه القوم منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى بعد سنه ١٠٢٥ فى كتابه «المناقب المرتضويه» (ص ١١٦ طبع بمبئى) قال:

قال النّبى صلّى الله عليه و اله و سلّم: إنّ الله تعالى اصطفانى على الأنبياء، و اختارنى و اصطفانى على الأوصياء وصيّاً، و صيّ ابن عمّى و صهرى له و شدّ به عضدى كما شدّ عضد موسى بأخيه هارون، و هو خليفتى و وزيرى، و لو كان بعدى نبىّ لكانت النّبوه له - عن انس بن مالك.

[القسم الخامس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ه ما

رواه القوم منهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان البدخشى من علماء القرن الثانى عشر فى كتابه «مفتاح النجا» (ص ١٤ مخطوط) قال:

و اخرج ابن عساكر عن عائشه رضى الله عنها أنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلّم قال: انا سيد ولد آدم و لا فخر، و آدم تحت لوائى و لا فخر، «إلى أن قال» و على سيد شباب العرب، و الحسن و الحسين

ص: ٣٣٧

سيّد شباب أهل الجنّة.

[القسم السادس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

و-ما

رواه القوم منهم العلامة أبو اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي المتوفى سنة ٣٥٦ في «ذيل الأمالي و النوادر» (ص ١٧٠ طبع القاهرة) قال:

و حدّثني أبي عن العباس بن ميمون قال: حدّثني سليمان الشاذكوني و الحسن بن عنبسه الوراق قال حدّثنا حفص بن غياث عن أشعب بن سوار قال: نال علي بن أرطاه على المنبر من علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال. فالتفت إلى الحسن و إنّ دموعه لتسيل على خدّه و لحيته فقال: لقد ذكر هذا اليوم رجلا أنّه لولّي رسول الله في الدّنيا و وليّه في الآخرة.

[القسم السابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ز-ما

رواه القوم منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصفهاني المتوفى ٤٣٠ في «دلائل النبوه» قال:

قال النّبي صلّى الله عليه و سلّم: ليله اسرى بي إلى السماء جمع الله بيني و بين الأنبياء ثمّ قال:

سألهم يا محمّد علي ما ذا بعثتم عليه؟ قالوا: بعثنا على شهادته أن لا إله إلا الله، و على الإقرار بنبوّتك، و على الولاية لعليّ بن أبي طالب.

[القسم الثامن ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ح-ما

رواه القوم منهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في كتابه «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٥٥ مخطوط) قال:

و أخرج الدّيلمى عن أبي ذر رضى الله عنه عن النّبي صلّى الله عليه و سلّم: عليّ باب علمي و ميّين لأمتي ما أرسلت به من بعدى، حبّه ايمان و بغضه نفاق، و النظر إليه رأفه.

ط-ما

رواه القوم

ص: ٣٣٨

منهم العلامة فخر الدين محمد بن عمر الرازی المتوفى ٦٠٦ في «نهاية العقول» (على ما في مناقب الكاشي ١٩٠ مخطوط) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي أنت أخي و وصي و قاضي ديني و خليفتي من بعدي.

[القسم العاشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ی-ما

رواه القوم منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى ٦٩٤ في «الرياض النضره» (ج ٢ ص ٢٤٤ ط محمّد أمين الخانجي بمصر) قال:

و قوله صلى الله عليه وسلم في علي: إنه مولاي.

[القسم الحادي عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

یا-ما

رواه القوم منهم العلامة الزرقاني المتوفى ١١٢٢ في «شرح المواهب اللدنيه» (ج ١ ص ٢٤١ ط الأزهرية بمصر) قال روى ابن عبد البر أنّ محمّد بن كعب القرظي سأل عن أولهما أي علي و أبي بكر إسلاما، فقال: سبحان الله عليّ أولهما إسلاما.

[القسم الثاني عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يب-ما رواه القوم منهم العلامة أبو بكر بن مؤمن الشيرازي المتوفى سنه ٣٨٨ في «رساله الاعتقادات» (على ما في مناقب الكاشي ص ٢١٢) قال:

بروایت أنس بن مالك که او گفت از رسول خدا صلوات الله عليه پرسیدم از معنی قول حق تعالی که: وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَ يَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ من أمرهم تا آخر آیه- رسول الله صلوات الله عليه گفت وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ یعنی خدای تعالی آدم را بیافرید از گل چنانچه خواست و یختار اختیار کرد مرا و أهل بیت مرا بر جمیع خلائق بعد از آن گفت مرا برگزیده و رسالت داد و علی علیه السلام را برگزید و وصی من گردانید- مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ من أمرهم یعنی بندگان خود را در باب رسالت محمّد و خلافت علی اختیار ندادم اختیار مراست که آفرید گارم- و معنی وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَ يَخْتَارُ اینست- پس گفت:

أنا و أهل بيتي صفوه الله و خيره من خلقه و يعلم

ما تَكُنْ صدورهم.

[القسم الثالث عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يج-ما

رواه القوم منهم الحافظ الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان ابن قايمار الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٤٢ ط السعاده بمصر) قال:

الحسن بن محمّد بن يحيى بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن زيد بن زين العابدين على ابن الحسين عن اسحق الديري عن عبد الرزاق عن معمر عن محمّد بن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر مرفوعا قال صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ عليّ و ذريته يختمون الأوصياء إلى يوم الدين.

[القسم الرابع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يد-ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ محمد بن الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٧٦ ط مصر) قال: وفي روايه أخرى عند ابن عدى: عليّ باب علمي.

[القسم الخامس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يه-ما

رواه القوم منهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٣٥٠ و ٣٥١ ط السعاده بمصر) روى عبد العزيز بن الخطاب عن علي بن هاشم عن اسماعيل عن جرير عن شراحيل عن قيس عن سلمان قال النبي صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ: وصيّ علي بن أبي طالب.

[القسم السادس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يو-ما

رواه القوم منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ في كتابه «المناقب المرتضويه» (ص ١٣٠ طبع بمبئي) قال:

عن زيد بن خارجة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لما كان الليله التي فيها أخذ رسول الله على الأنصار بيعه الأولى فقال: أخذت عليكم بما أخذ الله على النبيين من قبلى

ص: ٣٤٠

أن تحفظوني بما تحفظوا أنفسكم و تمنعوني فيما تمنعوا أنفسكم و تحفظوا على بن أبي طالب بما تحفظوا أنفسكم، فإنه الصديق الأكبر، يزيد الله به دينكم، وإن الله أعطى موسى العصا، وإبراهيم النار المطفئة، وعيسى الكلمات التي كان يحيى بها الموتى، و أعطاني و هذا و لكل نبي آية ربّي و الأئمة الطاهرين آيتي من ولده لن تخلوا الأرض من الايمان ما بقي أحد من ذريته و عليهم تقوم القيامة.

[القسم السابع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يز-ما

رواه القوم منهم الحافظ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في «ميزان الاعتدال» (ص ٣٣٨ ط السعاده بمصر) روى أبو صادق عن ربيعه عن ناجد عن علي في حديث فيه: علي أخى و وارثى.

[القسم الثامن عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يح-ما

رواه القوم منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه فى «در بحر المناقب» (ص ٦٥ مخطوط) و بالاسناد يرفعها إلى عباد بن ياسر رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ليله أسرى بى إلى السّماء أوحى الله إلى يا محمّد على من تخلى أمتك؟ قال: اللّهم عليك قال: صدقت أنا خليفتك على النّاس أجمعين. يا محمّد قلت: لبيك و سعديك يا رب، قال: إني اصطفيتك برسالاتى و أنت أمنيى على وحيى، ثم خلقت من طيبتك الصديق الأ-كبر خير الأوصياء جعلت له الحسن و الحسين، أنت يا محمّد و على غصنها و فاطمه ورقها و الحسن و الحسين ثمرها، خلقتكم من طين فى عليين، و جعلت شيعتكم من بقيه طيبتكم، فلاجل ذلك قلوبهم و أجسادهم تهوى إليكم.

[القسم التاسع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يط-ما

رواه القوم منهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ فى كتابه «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٦٧ ط

ص: ٣٤١

ابو يعلى حدثنا كامل بن طلحه حدثنا ابن لهيعة حدثني حَيَّ بن عبد الله المغافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال في مرضه ادعوا لى أخى فدعى ابو بكر فأعرض عنه ثم قال ادعوا لى أخى فدعى له عثمان فأعرض عنه ثم دعى له على فستره بثوبه و أكب عليه فلما خرج من عنده قيل له ما قال لك قال: علمنى ألف باب يفتح ألف باب.

[القسم العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

ك- ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفورى الشافعى البغدادى المتوفى بعد سنه ٨٨٤ فى «نزهه المجالس» (ج ٢ ص ٢٢٣ ط القاهره) و فى روايه قال: ابشر يا ابا الحسن إنّ الله قد زوجك فى السماء قبل أن ازوجك فى الأرض و لقد هبط على ملك من السماء قبل أن تأتىنى لم أره قبله فى الملائكه مثله بوجه شتى و أجنحه شتى فقال السلام عليك يا محمد ابشر باجتماع الشمل و طهاره النسل فقلت و ما ذاك؟ فقال يا محمد أنا الموكل بإحدى قوائم العرش سألت ربى أن يأذن لى ببشارتك و هذا جبريل على أثرى يخبرك عن كرامه ربك لك فما تم كلامه حتى نزل جبرئيل على أثره و قال السلام عليك يا رسول الله ثم وضع فى يدى حريره بيضاء فيها سطران مكتوبان بالنور فقلت ما هذه الخطوط؟ فقال إنّ الله تعالى اطلع إلى الأرض فاختارك من خلقه و بعثك برسائله ثم اطلع إليها ثانيه فاختار لك أخا و وزيرا و صاحباً فزوجه ابنتك فاطمه فقلت يا جبرئيل من هذا الرجل؟ قال أخوك فى الدارين و ابن عمك فى النسب على بن أبى طالب و أنّ الله تعالى أوحى إلى الجنان أن ترخرفى و إلى الحور أن تزينى و إلى شجره طوبى ان أنثرى ما عليك من الحلى و الحلل.

[في ذكر الأحاديث المأثورة من طرق العامه في توصيف رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه أمير المؤمنين،.....]

أمير المؤمنين، إمام المتقين، قائد الغر المحجلين، سيد المسلمين، خاتم الوصيين، يعسوب المؤمنين، أول من يرى النبي و يضافحه يوم القيامة، الفاروق بين الحق و الباطل، أول من آمن بالنبي، فاروق هذه الامه، الصديق الأكبر؛ خليفه النبي من بعده؛ أول من صدق النبي و صلى معه؛ يعسوب الدين؛ سيد العرب؛ السيد في الدنيا و الآخرة؛ أخو النبي، وزير النبي، خير من خلفه النبي من بعده؛ وصي النبي؛ موضع سر النبي؛ خير الأوصياء؛ سيد الوصيين؛ ولي النبي؛ أمين النبي من بعده، وارث النبي؛ ولي الناس في الدنيا و الآخرة؛ ولي كل مؤمن بعد النبي؛ أعظم الناس حلما؛ أقدم الناس سلما؛ أكثر الناس علما؛ أعلم الناس بأيام الله؛ أول الناس ايمانا بالله؛ أو في الناس بعهد الله؛ أقوم الناس بأمر الله؛ أقسم الناس بالسويه؛ أعدل الناس في الرعيه؛ أبصر الناس بالقضيه؛ أعظم الناس عند الله مزيه؛ رايه الهدى؛ إمام من

أطاع الله؛ نور أولياء الله؛ أحب أهل بيت النبي إليه؛ خير اخوان النبي

[القسم الاول ما نرويه عن جماعه فيما تقدم]

ألف- ما رواه جماعه من أعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ١٧) و ممن لم نذكره علامه أبو المؤيد الموفق بن أحمد المتوفى سنه ٥٦٨ في «مقتل الحسين» (ص ٤٩ ط الغرى) قال:

و أخبرنى سيد الحفاظ أبو منصور الديلمى فيما كتب إلى من همدان، أخبرنى الحافظ عبدوس بن عبد الله كتابه، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمى» (ج ٤ ص ١٧)

[القسم الثانى ما نرويه عن ثلاثه من اعظم محدثى العامه]

ب- ما

رواه جماعه من أعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ٢٠) و ممن لم نذكره الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ابن قايمار الذهبى الدمشقى المتوفى سنه ٧٤٨ فى كتابه «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٣٠ طبع القاهره) فروى محمد بن عثمان بن أبى شيبه عنه (عن إبراهيم بن محمود) عن على بن عابس عن الحارث بن خضيره عن القاسم بن جندب عن أنس أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لى: أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، و سيد المسلمين، و قائد الغر المحجلين، و خاتم الوصيين الحديث بطوله.

و منهم علامه المحقق المولى سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى الشافعى المتوفى ٧٩٢ و قيل ٧٩٣ فى «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢١٣ ط الآستانه).

قال النبى صلى الله عليه و سلم لعلى: إنه امام المتقين، و قائد الغر المحجلين.

و منهم المولوى حسن بن أمان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى المتوفى

ص: ٣٤٤

بعد سنه ١٣٠٠ فى كتابه «تجهيز الجيش» (ص ٣٤٤ مخطوط)

ابن ابى الحديد در شرح روايت كرده

قال الخبر التاسع يا انس اسكب لى وضوءاً، ثم قام فصلّى ركعتين، ثم قال: أول من يدخل عليك من هذا الباب امام المتقين، و سيد المسلمين، و يعسوب المؤمنين، و خاتم الوصيين، و قائد الغرّ المحجلين، قال انس فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار و كتمت دعوتى، فجاء علىّ عليه السّلام فقال صلّى الله عليه و سلّم: من جاء يا انس؟ فقلت: علىّ: فقال من جاء يا انس الى الله مستبشراً فأعنه، ثم جعل يمسح عرق وجهه، فقال علىّ: يا رسول الله صلّى الله عليه و سلّم لقد رأيت منك اليوم تصنع لى شيئاً ما صنعت به قبل، قال: و ما يمنعنى و أنت تؤدى عنى و تسمعهم صوتى و تبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدى. رواه ابو نعيم و الحافظ فى حليه الأولياء.

[القسم الثالث ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه]

ج- ما

رواه جماعه من أعلام القوم تقدم النقل عنهم فى (ج ٤ ص ٢٦) و ممن لم نذكره علامه الحافظ أبو عبد الله محمد بن اسحق المعروف بابن منده الاصبهانى المتوفى ٣٩٥ فى كتابه «أسماء الرجال» (على ما فى مناقب الكاشى ص ١٤٠ مخطوط) قال:

عن الحسن، عن أبى لىلى الغفارى قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم يقول: سيكون من بعدى فتنه، فإذا كان ذلك، فألزموا على بن أبى طالب، فإنه أوّل من يرانى و أوّل من يضافحنى يوم القيامة و هو معى فى السّماء الأعلى و هو الفاروق بين الحق و الباطل.

و منهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبى الدمشقى المتوفى سنه ٧٤٨ فى كتابه «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٨٨ طبع مطبعه السعاده بمصر)

ص: ٣٤٥

و روى الأصم عن إبراهيم بن سليمان الحمصى، أنبأنا إسحاق بن بشر، أنبأنا خالد ابن الحارث عن عوف عن الحسن عن أبي ليلي الغفارى سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (اسماء الرجال)

[القسم الرابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

د-ما

رواه جماعه تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ٢٩) و ممن لم نذكره الحافظ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبى الدمشقى المتوفى سنه ٧٤٨ فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٣١٦ ط مطبعه السعاده بالقاهره) قال:

قال ابن عباس ستكون فتنه فمن أدركها فعليه بخصلتين كتاب الله و على بن أبى طالب، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول و هو آخذ بيد على: هذا أول من آمن بى و أول من يضافحنى يوم القيامة. و هو فاروق هذه الامه يفرق بين الحق و الباطل، و هو يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظلمه، و هو الصديق الأكبر و هو خليفتى من بعدى.

و روى الحديث فى (ج ٢ ص ٣٥ ط مطبعه السعاده بالقاهره) عن عبد الله بن داهر عن ابن عباس.

[القسم الخامس ما نرويه عن ثلاثة من اعظم محدثي العامه]

ه-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ٢٩) و ممن لم نذكره العلامة ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الليثى البصرى المصرى المتوفى سنه ٢٥٥ فى «العثمانيه» (ص ٢٧٨ ط دار الكتب بمصر) روى عن أبى بكر الهذلى و داود بن أبى هند عن الشعبى قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى:

هذا اول من آمن بى و صدقنى و صلى معى.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنه ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى» (ص ٥٨ ط مكتبه القدسى بمصر) قال:

و عن أبى ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى: أنت اول من آمن بى

و صدق.

و منهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٧ ط محمد أمين الخانجي بمصر).

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» وقال: خرجته الحاكمي

[القسم السادس ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]

و-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ٢٣١) و ممن لم نذكره العلامة جمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد الزرندي الحنفي المدني المتوفى سنه ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ٨١ ط مطبعه القضاء) قال:

و روى أبو ذر و سلمان رضى الله عنهما قالوا: أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بيد على فقال: ألا إن هذا أول من آمن بى و أول من يضافحنى يوم القيمة.

و منهم العلامة الزرقانى المتوفى سنه ١١٢٢ في «شرح المواهب اللدنيه» (ج ١ ص ٢٤٢ ط الازهرية بمصر سنه ١٣٢٥) روى الحديث عن الطبرانى عن سلمان و أبى ذر قالوا: أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بيد على فقال: إن هذا أول من آمن بى.

[القسم السابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ز-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ٣٣) و ممن لم نذكره الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى المتوفى سنه ٧٧٤ في «البدایه النهایه» (ج ٣ ص ١٦ طبع حيدرآباد الدكن) قال:

(و منه حديث على) قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه.

(عنى به عليا).

[القسم الثامن ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]

ح-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ص ٤٠) و ممن لم نذكره العلامة المولى على المتقى الهندي المتوفى

سنه ٩٧٥

ص: ٣٤٧

فى «كنز العمال» (ج ٦ ص ٤٠٠ ط حيدرآباد الدكن) (مسند السيد الحسن): ادعوا لى سَيِّد العرب قلت: أ لست سيد العرب قال: أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب فلما جاء قال: يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعده أبدا، هذا على فأحبوه بحبى، و أكرموه بكرامتى فان جبرئيل أمرنى بالذى قلت لكم عن الله عزّ و جلّ رواه أبو نعيم فى الحليه.

و منهم الحافظ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبى الدمشقى المتوفى سنه ٧٤٨ فى «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٢٥١ ط السعاده بمصر) قال:

عمر بن الحسن الراسبى عن أبى عوانه: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: على سيد العرب.

و منهم العلامه المذكور فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٩ ص ٤٧ ط القديم بمصر) روى الحديث عن السيد الحسن بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

[القسم التاسع ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه]

ط-ما

رواه جماعه من أعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ٤٤) و ممن لم نذكره العلامه القاضى أبو المحاسن يوسف بن موسى الحنفى فى «المعتصر من المختصر» للقاضى أبى الوليد الباجى المالكى المتوفى سنه ٤٧٤ (ج ٢ ص ٢٤٧ ط حيدرآباد الدكن) قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم لفاطمه فى حديث طويل: و الذى نفسى بيده لقد زوجتك سيدا فى الدنيا و سيدا فى الآخرة، و لا يبغضه إلا منافق.

و منهم العلامه الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفورى الشافعى البغدادى المتوفى ٨٨٤ فى «نزه المجالس» (ج ٢ ص ٢٢٦ ط القاهره) فى الاحياء إن النبى صلّى الله عليه و سلّم دخل على فاطمه فقال السلام عليك يا ابتاه كيف أصبحت فقالت و الله أصبحت وجعه و قد أضربى الجوع فبكى النبى صلّى الله عليه و سلّم ثم قال لا تجزعى فو الله

ص: ٣٤٨

ما دقت طعاما منذ ثلاث و انى لأكرم الخلق على الله منك و لو سألت الله لأطمعنى و لكن آثرت الآخرة على الدنيا ثم ضرب بيده على منكبها و قال أبشرى فو الله لقد زوجتك سيدا فى الدنيا و الآخرة فاقنعى بابن عمك فإنك سيده نساء اهل الجنة فقالت أين آسياه امرأه فرعون و مريم ابنه عمران فقال آسياه سيده نساء عالمها و مريم سيده نساء عالمها و أنت سيده نساء عالمك.

[القسم العاشر ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثى العامه]

ى-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ٥٢) و ممن لم نذكره العلامة الشيخ شمس الدين احمد بن محمد بن عثمان بن قايمار الذهبى الدمشقى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ١٢٨ ط السعاده بمصر) قال:

انا معمّر عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلّم نظر إلى علىّ فقال: أنت سيد فى الدنيا و سيد فى الآخرة، من أحبّك فقد احبنى، و من أبغضك فقد ابغضنى، و حببيك حبيب الله، و بغضك بغض الله، و الويل لمن أبغضك فالويل لمن أبغضه.

و منهم العلامة عمر بن كثير الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البدايه و النهايه» (ج ٧ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ميزان الاعتدال» لكنه ذكر بدل قوله: و الويل لمن أبغضه: كلمه بعدى.

و منهم العلامة المحقق المولى سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى الشافعى المتوفى ٧٩٢ و قيل ٧٩٣ فى كتابه «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢٢٠ ط الآستانه).

قال التّنبىّ صلى الله عليه و سلّم لعلّى: أنت سيّد فى الدنيا و سيد فى الآخرة.

ص: ٣٤٩

و منهم العلامة الميرزه محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى فى القرن الثانى عشر «فى مفتاح النجا» (ص ٦٢ مخطوط) قال:

و أخرج الحاكم و الخطيب عن ابن عباس رضى الله عنهما فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «البدايه و النهايه»

[القسم الحادى عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

يا-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ٥٤) و ممن لم نذكره العلامة ابن حجر العسقلانى المتوفى ٨٥٣ فى «كتاب الاصابه» (ج ١ ص ٢٠٩ ط مصطفى محمد بمصر) قال:

فَلَمَّا نَزَلَتْ (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ) فذكر حديثاً فى فضل علىّ و فيه «إنه أخى و وزيرى و خليفتى فى أهل بيتى و خير من أخلف بعدى.»

[القسم الثانى عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

يب-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ٧٥) و ممن لم نذكره الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى الدمشقى المتوفى سنه ٧٤٨ فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٩٨ ط السعاده بمصر) قال:

حدّثنا عبد الله بن محمود، أنبأنا العلاء بن عمران عن أبى خالد عن أنس عن سليمان عن النبىّ صلى الله عليه و سلّم أنّه قال لعلى: هذا وصيّى و موضع سرّى و خير من أترك.

[القسم الثالث عشر ما نرويه عن ثلاثة من اعظم محدثى العامه]

يج-ما رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ٥٦) و ممن لم نذكره العلامة الشيخ ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان الاصبهانى المتوفى سنه ٤٠٠ فى «اخلاق النبى» (على ما فى مناقب الكاشى ص ٢٠٨) قال:

از ابن عباس از اسماء بنت عميس كه رسول صلوات الله عليه و آله گفت:

إِنِّى أَقُولُ كَمَا قَالَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِّى وَزِيْرًا مِنْ أَهْلِى عَلَى بَنِى أَبِى طَالِبٍ،

أَشْدُّ بِهِ أَزْرِي يَعْنِي ظَهْرِي ثُمَّ قَالَ: وَ أَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي وَ يَكُون لِي صَهْرًا وَ خَتَنًا.

و منهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «التذكرة» (ص ٢٦ ط الغرى) قال:

قال: أحمد في الفضائل: أخبرنا غنّام، و في روايه: كتب إلينا يذكر ان عباده ابن يعقوب حدثهم عن علي بن عابس عن الحرث بن حصين عن القاسم قال: سمعت رجلا من خثعم يقول: اسماء بنت عيسى تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: اللهم إني أقول كما قال أخى موسى: وَ اجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي عَلَيَّا أَشْدُّ بِهِ أَزْرِي، وَ أَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي، كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَ نَذْكُرَكَ كَثِيرًا .

و منهم العلامة الحافظ محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في كتابه «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٦٢ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:

و عن اسماء بنت عيسى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: اللهم إني أقول كما قال أخى موسى: اللهم اجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي أَخِي عَلَيَّا، أَشْدُّ بِهِ أَزْرِي وَ أَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَ نَذْكُرَكَ كَثِيرًا، إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ، أخرجه أحمد في المناقب.

[القسم الرابع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يد-ما

رواه جماعه من أعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ٥٦) و ممن لم نذكره العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري المتوفى في أوائل القرن الرابع عشر في «انتهاء الافهام» (ص ٧٤ ط نول كشور) قال:

و في المناقب بالاسناد عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اصْطَفَانِي وَ اخْتَارَنِي وَ جَعَلَنِي رَسُولًا وَ أَنْزَلَ عَلَيَّ سَيِّدَ الْكُتُبِ، فَقُلْتُ: إِلَهِي وَ سَيِّدِي إِنَّكَ أَرْسَلْتَ مُوسَى إِلَى فِرْعَوْنَ سَأَلَكَ أَنْ تَجْعَلَ مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا يَشُدُّ بِهِ عُضْدَهُ وَ يَصْدُ (و يَسُدُّ خَلْلَ) بِهِ قَوْلَهُ، وَ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَ إِلَهِي أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَهْلِي وَزِيرًا لِيَشُدَّ بِهِ عُضْدِي، فَاجْعَلْ لِي

ص: ٣٥١

عليًا وزيرا و أخا و اجعل الشّجاعه فى قلبه و البسه الهيئه على عدوّه، و هو أوّل من آمن بى و صدّقنى «إلى أن قال:» قال الحسن بن على عليهما السّلام فى خطبته كما تقدمت:

فكان أبى أولهم إيماننا فهو سابق السابقين و فضل الله السابقين على المتأخرين، كذلك فضل سابق السابقين على المتأخرين.

[القسم الخامس عشر ما نرويه عن ثلاثة من اعظم محدثى العامه]

يه-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ٦٠) و ممن لم نذكره العلامة فخر الدين محمد بن عمر الرازى المتوفى سنه ٦٠٦ فى «نهايه العقول» (على ما فى مناقب الكاشى ص ١٩٥ مخطوط) و قال رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم يوم الدّار و قد جمع بنى عبد المطلب: أيكم ييايعنى و يوازرنى يكون أخى و وصيى و خليفتى من بعدى؛ فبايعه علىّ، ذكره محمّد بن جرير الطبرى فى تفسيره- و منهم الحافظ أبو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقى المتوفى سنه ٧٧٤ فى «تفسير القرآن» (ج ٧ ص ١٩١ طبع الخيريّه ببولاق مصر) قال:

قال الامام أحمد: حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شريك عن الأعمش عن المنهال عن عباد بن عبد الله الأسدى عن على رضى الله عنه قال: لما نزلت هذه الآيه: وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ، جمع النّبى صلّى الله عليه و سلّم من أهل بيته فاجتمع ثلاثون فأكلوا و شربوا قال: و قال: لهم من يضمن عني دينى و مواعيدى و يكون معى فى الجنّه و يكون خليفتى فى أهلى، فقال رجل لم يسمّه شريك: يا رسول الله أنت كنت بحرا من يقوم بهذا؟ قال: ثمّ قال الآخر ثلاثا قال: فعرض على أهل بيته فقال علىّ: أنا.

و روى عن أحمد بن حنبل بعين ما تقدم النقل عنه.

و منهم العلامة المعاصر الشيخ احمد بن عبد الرحمن البناء الشهير بالساعاتى المصرى الشافعى فى كتابه «بلوغ الأمانى» المطبوع فى ذيل

ص: ٣٥٢

«الفتح الرباني» (ج ٢٠ ص ٢٢٤ ط مصر) نقل ما رواه احمد في «المسند» بعينه ثم قال: تخريجه أورده الهيثمي مطولا، و قال رواه البزار، و اللفظ له و احمد باختصار؛ و الطبراني في الأوسط باختصار أيضا، و رجال أحمد و أحد اسنادي البزار رجاله الصحيح غير شريك و هو ثقة.

[القسم السادس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يو-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ٧٦) و ممن لم نذكره علامه الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنه ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (مخطوط نسخه جامعه طهران) قال:

أنا الموفق بن أحمد المكي الخطيب، قال: أخبرني شهردار بن شيرويه إجازة، أنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابه، ثنا الشريف أبو طالب الجعفرى، ثنا أبو بكر أحمد بن موسى، ثنا ابن مردويه، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد السري بن يحيى التميمي، ثنا المنذر بن محمد، ثنا أبي، ثنا عمى الحسين بن سعيد أبي الجهم، حدثني أبي عن أبان بن تغلب عن علي عن محمد بن المنكدر عن أم سلمه و كانت ألطف نساء النبي صلى الله عليه و سلم و أشدهن له حبا قال: و كان لها مولى يحصنها و ربّاه، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب ابن مردويه»

[القسم السابع عشر ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]

يز-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ٨٥) و ممن لم نذكره الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار الذهبي الدمشقي المتوفى سنه ٧٤٨ في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٣٣٦ ط القاهرة) قال الخبر عن ذى الثنون عن مالك بن غسان عن ثابت عن أنس: انقض كوكب

ص: ٣٥٣

فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: انظروا فمن انقض في داره فهو الخليفه بعدى، فنظرنا فإذا هو في منزل عليّ فقال جماعه: قد غوى محمد في حب عليّ فنزلت - وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَى، مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَ مَا غَوَى .

و منهم الحافظ شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنه ٨٥٢ في «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٤٤٩ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدم عن «ميزان الاعتدال» سنداً و متناً.

[القسم الثامن عشر ما نرويه عن ثلاثة من اعظم محدثي العامه]

يح-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ١٠٧) و ممن لم نذكره الحافظ أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني النيسابوري المتوفى سنه ٤٨٩ في «الرساله القواميه في مناقب الصحابه» (مخطوط) روى بإسناده عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى قال: دخلت فاطمه على رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم فلما رأته ما برسول الله صَلَّى الله عليه و سلم من الضعف خنقتها العبره حتى جرى دمعا على خد رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم، فقال لها رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: ما يبكيك يا فاطمه؟ فقالت: يا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم أخشى الضيعه من بعدك: فقال لها رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يا فاطمه أما علمت ان الله تعالى اطلع إلى الأرض اطلاعه فاختار منهم أباك فبعثه رسولا، ثم اطلع ثانيه فاختار منهم بعلك، فأمرنى أن ازوجك منه فزوجتك منه أعظم المسلمين حلما، و أكثرهم علما، و أقدمهم سلما، ما أنا زوجتك و لكن الله زوجك منه، قال: فضحكت فاطمه و استبشرت ثم قال: يا فاطمه إننا أهل بيت أعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأولين و لا يدرکها أحد من الآخرين، نبينا خير الأنبياء و هو أبوك، و وصينا خير الأوصياء و هو بعلك، و شهيدنا خير الشهداء و هو عم أبيك حمزه، و منّا من له جناحان يطير بهما في الجنّه حيث يشاء و هو جعفر، و منّا سبطا هذه الامه و هما ابناك، و منّا مهديّ هذه الامه.

ص: ٣٥٤

قال أبو هارون العبدى: و لقيت وهب بن منبه أيام الموسم فعرضت عليه هذا الحديث، فقال لى وهب: يا با هارون العبدى ان موسى بن عمران عليه السلام لمّا فتن قومه و اتخذوا العجل كبر على موسى عليه السلام فقال: يا رب فتن قومي حيث غبت عنهم. قال الله: يا موسى ان كل من كان قبلك من الأنبياء افتن قومه و كذلك من هو كايّن بعدك من الأنبياء، فافتن امتهم إذا قعدوا بينهم. قال موسى و أمّه أحمد أيضا مفتونون و قد أعطيتهم من الفضل و الخير ما لم يعطه من كان قبله فى التوريه؟ فأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام ان أمّه أحمد سيصيبهم فتنه عظيمه من بعده حتى يعبد بعضهم بعضا و يتبرأ بعضهم من بعض حتى يصيبهم حال او حتى يجحدوا ما أمرهم به نبيهم، ثم يصلح الله أمرهم برجل من ذريّه أحمد. فقال موسى: يا رب اجعله من ذريّتى، و قال: يا موسى انه من ذريّه أحمد و عترته و قد جعلته فى الكتاب السابق انه من ذريّه أحمد و عترته أصلح به أمر الناس و هو المهدى.

و منهم العلامة السيد الشريف نور الدين على السمهودى المتوفى سنه ٩١١ فى «جواهر العقدين» (على ما فى ينابيع الموده ص ٤٣٤ ط اسلامبول).

و عن عبايه بن ربيع عن أبى أيوب الأنصارى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم لفاطمه رضى الله عنها: منا خير الأنبياء و هو أبوك، و منا خير الأوصياء و هو بعلك، و منا خير الشهداء و هو عم أبيك حمزه، و منا من له جناحان يطير بهما فى الجنة حيث يشاء و هو ابن عم أبيك جعفر، و منا سبطا هذه الأمه سيدا شباب أهل الجنة الحسن و الحسين و هما ابناك، و منا المهدى و هو من ولدك، سأخرجه الطبرانى فى الأوسط.

و منهم العلامة الميرزه محمد بن رستم خان البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ١٧ مخطوط) قال:

و أخرج الدارقطنى عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لفاطمه:

أنا أهل بيت أعطينا ستّه خصال لم يعطها أحد من الأولين و لا يدركها أحد من الآخرين غيرنا: نبينا خير الأنبياء و هو أبوك، و وصينا خير الأوصياء و هو بعلك، و شهيدنا خير الشهداء و هو حمزه عمّ أبيك، و منّا سبطا هذه الامّه و هما ابناك و منّا مهدي الامّه الذي يصلّي خلفه عيسى إلخ.

[القسم التاسع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يط-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ١١٦).

و ممن لم نذكره العلامة الشيخ سليمان القندوزي المتوفى ١٢٩٣ في «ينابيع الموده» (ص ٤٤٥ ط اسلامبول) و عن عبايه بن ربيع عن جابر، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه و اله و سلّم: أنا سيد النبيين، و عليّ سيّد الوصيين، و ان أوصيائي بعدى اثنا عشر أولهم عليّ و آخرهم القائم المهدي.

[القسم العشرون ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]

ك-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ١٢٨) و ممن لم نذكره العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن حمويه الحموي المتوفى سنه ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (نسخه جامعه طهران) قال:

أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي، قال: انا النقيب شرف الدين ابو طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمي الواسطي إجازة، انا الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل القمي بقراءة عليّ، انا ابو عبد الله محمّد بن عبد العزيز القمي، انا الامام حاكم الدين أبو عبد الله محمّد بن احمد بن عليّ النطنزي، قال: انا القاضي إسفنديار بن رستم العاري، قال: ثنا ابو الرجاء بندار بن محمّد بن جعفر، قال: انا ابو سعيد الحى بن سهلان، قال: ثنا ابو عبد الله محمّد بن جعفر، قال: انا پهلوان بن إسحاق الأنباري، قال: ثنا عمر بن محمّد بن الحسن، قال: ثنا

ص: ٣٥٦

عمرو بن جميع عن سليمان بن مهران عن إبراهيم بن علقمه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «در بحر المناقب» وفيه ان للجنه ثمانيه أبواب مكتوب على كل باب منها: لا إله إلا الله محمد رسول الله على ولي الله.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنه ٧٥٠ فى «نظم درر السمطين» روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين»

[القسم الحادى والعشرون ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه]

كا-ما

رواه جماعه من أعلام القوم قد تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ١٣١).

و ممن لم نذكره العلامة محب الدين الطبرى المتوفى ٦٩٤ فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ٢٢٦ ط محمّد أمين الخانجى بمصر) قال:

عن ابن عباس رضى الله عنهما إن عليا كان يقول فى حياه النّبي صلّى الله عليه و سلّم: إنّ الله عزّ و جل يقول: أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ و الله لا نقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، و لان مات أو قتل لا قاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت. و الله إنّى لأخوه و وليه و ابن عمّه و وارثه، و من أحق به منى. أخرجه أحمد فى المناقب.

و منهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى الدمشقى المتوفى ٧٤٨ فى «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٢٨٥ ط السعاده بمصر) قال:

قال خيثمه: حدثنا الحسن، حدثنا عمرو بن عمار، حدثنا أسباط عن سماك عن عكرمه عن ابن عباس: إن عليا قال: إننى لأخو رسول الله صلّى الله عليه و سلّم و وليه و ابن عمّه و وارثه و من أحق به منى.

[القسم الثانى والعشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

كب-ما

رواه جماعه تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ١٣٤)

ص: ٣٥٧

و ممن لم نذكره العلامة الشيخ يوسف النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في «الشرف المؤبد» (ص ٥٧ ط بيروت) قال:

و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم في حديث لبنى عمه: اَيْكُمْ يوالينى فى الدنيا و الآخرة؟ فأبوا فقال على: أنا فقال صلى الله عليه و سلم إنه وليى فى الدنيا و الآخرة.

[القسم الثالث و العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

كج-ما

رواه جماعه تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ١٣٤) و ممن لم نذكره العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى بعد ١٠٢٥ فى «المناقب المرتضويه» (ص ١٢٧ ط بمبئى) قال:

عن ابن عمر قال: كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه و سلم فالتفت إلينا فقال: أيها الناس هذا وليكم بعدى فى الدنيا و الآخرة فاحفظوه يعنى عليا.

[القسم الرابع و العشرون ما نرويه عن اربعة من اعظم محدثى العامه]

كد-ما

رواه جماعه من أعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ١٣٥) و ممن لم نذكره الحافظ ابو داود الطيالسى سليمان بن داود بن الجارود البصرى المتوفى سنة ٢٠٤ فى كتابه «المسند» (ص ٣٦٠ الحديث ٢٧٥٢ ط حيدرآباد) قال:

حدثنا يونس، قال: حدثنا ابو داود، قال حدثنا أبو عوانه عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى: أنت ولى كل مؤمن بعدى.

و منهم الحافظ ابن عبد البر المتوفى ٤٦٣ فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد الدكن) حيث قال:

و روى أبو داود الطيالسى قال: أخبرنا أبو عوانه عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم قال لعلى بن أبى طالب أنت ولى كل مؤمن بعدى.

و منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن كثير القرشى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البدايه و النهايه» (ج ٧ ص ٣٤٥ ط حيدرآباد).

و قال أبو داود الطيالسي: عن شعبه عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لعلي: «أنت ولي كل مؤمن بعدى».

و روى الحديث أيضا في (ج ٧ ص ٣٣٨) و منهم العلامة المناوى المتوفى ١٠٣١ في «كنوز الحقائق» (ص ٢٠٣ ط بولاق) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «يا علي أنت ولي كل مؤمن بعدى».

[القسم الخامس والعشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

كه-ما

رواه جماعه تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ١٣٩) و ممن لم نذكره العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوى القاهرى الشافعى المتوفى ١٠٣١ فى كتابه «كنوز الحقائق» (ص ٢٠١ ط بولاق بمصر) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا بريه إن عليا وليكم من بعدى»

[القسم السادس والعشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

كو-ما

رواه جماعه كثيره من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ١٥٤) و ممن لم نذكره جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفى المتوفى ٧٥٠ فى نظم «درر السمطين» (ص ١٢٨ مطبعه القضاء) قال:

و عن أنس بن مالك (رض) قال: قالت فاطمه (ع) لرسول الله صلى الله عليه وسلم: زوجتنى عليا أحمش الساقين عظيم البطن قليل السن، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: زوجتك يا بنى أعظم الناس حلما و أقدمهم سلما و أكثرهم علما.

[القسم السابع والعشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

كر-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ١٥٧) و ممن لم نذكره العلامة النقيب ابو جعفر الإسكافى المتوفى سنه ٢٤١ فى «رساله النقض على العثمانيه» على ما نقله ابن أبى الحديد فى شرح النهج (و قد طبعت مع العثمانيه فى مجلد واحد ص ٢٩٢)

و روى يس بن محمد بن أيمن، عن أبي حازم مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال:

سمعت عمر بن الخطاب و هو يقول: كفّوا عن عليّ بن أبي طالب، فإنّي سمعت من رسول الله صلّى الله عليه و سلّم فيه خصالا لو أنّ خصله منها فى جميع آل الخطاب كان أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس.

كنت ذات يوم و أبو بكر و عثمان و عبد الرحمن بن عوف و أبو عبيده، مع نفر من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و سلّم نطلبه، فانتبهنا إلى باب أم سلمه فوجدنا عليّا متكئا على نجاف الباب فقلنا: أردنا رسول الله صلّى الله عليه و سلّم، فقال: هو فى البيت. رويدهم. فخرج رسول الله صلّى الله عليه و سلّم فصرنا حوله، فاتّكأ على علي عليه السلام و ضرب بيده على منكبه فقال: أبشر يا عليّ بن أبي طالب، إنّك مخاصم و إنّك تخصم الناس بسبع لا يجاريك أحد فى واحده منهم: أنت أوّل الناس إسلاما و أعلمهم بأيام الله و ذكر الحديث.

قال: و قد روى أبو سعيد الخدرى عن النّبى صلّى الله عليه و سلّم مثل هذا الحديث.

[القسم الثامن و العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

كح-ما

رواه جماعه تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ١٥٦) و ممن لم نذكره علامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى المتوفى سنه ٩٠٢ «فى المقاصد الحسنه» (ص ٧٢ ط مكتبه الخانجى بمصر) قال المحبّ الطبرى فى الرياض النضره للحاكم من المرفوع عن معاذ بن جبل فى حديث اوله، يا على تخصم الناس بسبع، و ذكر منها، و أبصرهم بالقضيه، و نحوه عند أبى نعيم فى الحليه عن أبى سعيد رفعه، يا على لك سبع خصال، لا يحاجك فيها أحد.

[القسم التاسع و العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

كط-ما رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ١٥٦) و ممن لم نذكره علامه الشيخ ابراهيم بن محمد بن حمويه الحموينى المتوفى سنه ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» (نسخه جامعه طهران) قال:

أخبرنى الشيخ صدر الدين روزبهان بن احمد بن الشيخ روزبهان رحمه الله فيما كتب

إلى من شيراز فى شهر رجب سنه سبع و ستين و سبعمائه؛قال: ثنا الشيخ الامام الثقه الصدوق ابو سعد بن احمد بن سهل بن إبراهيم بن محمّد بن عبد العزيز النهر آبادى إجازة، عن القاضى الامام مختص الدين أبى المكارم احمد بن محمّد بن أبى الفرح المعدل سبط نعمان ابن عبد السلام رحمه الله، عن الشيخ المغربى أبى على الحسن بن مهرة الحداد، عن الشيخ الامام الحافظ احمد بن عبد الله بن إسحاق أبى نعيم فذكر الحديث بعين ما تقدم منا نقله فى (ج ٤ ص ١٥٦) عن «حليه الأولياء»

[القسم الثلاثون ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه]

ل-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ١٦٠) و ممن لم نذكره علامه ابن الأثير الجزرى المتوفى سنه ٦٣٠ فى «أسد الغابه» (ج ٥ ص ٥٤٣ ط مصر) ليلى الغفاريه كانت تخرج مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى مغازيه تداوى الجرحى و تقوم على المرضى. روى عنها ذلك موسى بن القاسم و حديثها عن النبى صلى الله عليه و سلم أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعائشه: هذا على بن أبى طالب أول الناس ايمانا أخرجها الثلاثه.

و منهم امام الحفاظ شهاب الدين العسقلانى (ابن حجر) المتوفى سنه ٨٥٢ فى «الاصابه» (ج ٤ ص ٣٨٩ ط دار الكتب المصريه بمصر) قال أبو عمر كانت (اى ليلى الغفاريه)، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «أسد الغابه»

[القسم الحادى و الثلاثون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

لا-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ١٦٣) و ممن لم نذكره علامه الشيخ ظهر الدين على بن محمد الكازرونى المتوفى سنه ٦٩٤ فى «سيره النبويه» (على ما فى مناقب الكاشى ص ٢٥ مخطوط) قال:

عن ابن عباس قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: يا على أنت اول المسلمين إسلاما و اول المؤمنين إيمانا.

ص: ٣٦١

لب-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ١٦٧) و ممن لم نذكره علامه الشيخ ابراهيم بن محمد بن حمويه الحموي المتوفى سنه ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (نسخه جامعه طهران) قال:

أنبأني القاضي دانيال بن منكل عن محمود بن عمر النجار إجازته عن الامام ناصر بن أبي المكارم إجازته قال: انا أخطب خوارزم أبو المؤيد المكي، انا مهذب الأئمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني، فذكر الحديث بعين ما تقدم نقله منّا (ج ٤ ص ١٦٧) عن «مناقب الخوارزمي» و منهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار الذهبي المتوفى سنه ٧٤٨ في كتابه «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٩ ط السعاده بمصر) قال:

عباد بن سعيد الجعفي: قال أنبأنا محمد بن عثمان بن بهلول، حدثنا صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر عن الأعشى الثقفي عن سلام الجعفي عن أبي برزه مرفوعا ان الله عهد إلى في علي أنه رايه الهدى و امام أوليائي و هو الكلمه التي ألزمها المتقين من أحبه أحبني.

و منهم علامه الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري البغدادي المتوفى بعد ٨٨٤ في «نزهه المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٨ طبع القاهره) و قال الحسن قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم ادع لي سيد العرب يعنى عليا فلما جاء أرسل إلى الأنصار فقال يا معشر الأنصار الا أدلكم على من إذا تمسكتم به لن تضلوا بعده قالوا بلى نبي الله قال هذا علي فأحبوه بحبي فأكرموه بكرامتي فان جبريل أمرني بالذي قلت لكم عن الله تعالى و قال النبي صلى الله عليه و سلم لأبي برده ان رب العالمين عهد إلى عهدا في علي بن أبي طالب رضى الله عنه انه رايه الهدى و منار الايمان و امام الأولين و الآخرين و نور جميع من أطاعني يا ابا برده علي بن أبي طالب أمني غدا في القيامة

ص: ٣٦٢

و صاحب رايتى فى القيامه على بن أبى طالب معه مفاتيح خزائن رحمه ربى.

[القسم الثالث و الثلاثون ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه]

لج-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ١٧٣).

و ممن لم نذكره الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار الذهبى الدمشقى المتوفى سنه ٧٤٨ فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٥٧ ط القاهره) قال الخطيب: أنبأنا ابن الصيلى الأهوازى، أنا المطرى، أنبأنا على بن الحسين الهاشمى، حدثنى أبى أنبأنا مالك بن أنس عن ليث عن طاوس عن جابر قال النبى صلى الله عليه و سلم: لعلى: هذا أخى و صاحبى و من باهى الله به ملائكته الحديث.

و منهم الحافظ شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى ٨٥٢ فى «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٣١٨ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدم عن «ميزان الاعتدال»

[القسم الرابع و الثلاثون ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه]

لد-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ٢٠٨).

و ممن لم نذكره الحاكم أبو عبد الله النيشابورى المتوفى سنه ٤٠٥ فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١٥٩ ط حيدرآباد الدكن) حيث قال:

أخبرنى أحمد بن جعفر بن حمدان البزاز، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، ثنا صالح ابن حاتم بن وردان، حدثنى أبى، حدثنى أيوب عن أبى يزيد المدنى عن أسماء بنت عميس قالت: كنت فى زفاف فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم، فلما أصبحنا جاء النبى صلى الله عليه و اله و سلم إلى الباب فقال: يا أم ايمن ادعى لى أخى، فقالت: هو أخوك و تنكحه؟ قال نعم يا أم ايمن، فجاء على فنضح النبى صلى الله عليه و اله و سلم عليه من الماء و دعا له، ثم قال:

ادعى لى فاطمه، قالت: فجاءت تعثر من الحياء، فقال لها رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: اسكنى

فقد أنكحتك أحبّ اهل بيتي إلى، قالت: و نضح النبي صَلَّى الله عليه و اله و سلّم عليها من الماء ثمّ رجع رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلّم فرأى سوادا بين يديه فقال: من هذا؟ قلت: انا أسماء، قال، أسماء بنت عميس؟ قلت، نعم، قال: جئت في زفاف ابنه رسول الله؟ قلت: نعم:

فدعا لى.

و منهم العلامة شمس الدين الذهبى المتوفى ٧٤٨ فى «تلخيص السند» المطبوع بذيّل المستدرک (ج ٣ ص ١٥٩ ط حيدرآباد الدکن) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

[القسم الخامس و الثلاثون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

له-ما

رواه جماعه من أعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ١٩٠) و ممن لم نذكره العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهانى من مشايخنا فى الروايه فى «الشرف المؤبد» (ص ١١١ ط مصر) قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلّم: خير إخوانى علىّ، و خير أعمامى حمزه.

ص: ٣٦٤

[فى ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه أخو رسول الله...]

أخو رسول الله؛ لحم رسول الله و دمه و سره، أبو السبطين، أبو ولد النبى، أبو الريحانتين، صاحب لواء رسول الله فى الدنيا و الآخرة، الصديق الأكبر، أول من آمن بالنبى؛ أول من يصفح النبى يوم القيامة، الفاروق؛ أخو رسول الله فى الدنيا و الآخرة؛ سيد فى الدنيا و الآخرة؛ الذائد «الذواد» عن الحوض يوم القيامة، امير البرره؛ قاتل الكفره؛ باب علم رسول الله، حبيب الله، اقضى الامه؛ ذو قرنى الجنة؛ قسيم النار؛ الذواد عن حوض رسول الله؛ المنذر؛ الهادى؛ سيد المسلمين؛ امام المتقين؛ قائد الغر المحجلين؛ أول من يقرع باب الجنة؛ وصى رسول الله؛ خليفه النبى من بعده؛ خير البريه؛ قاتل الناكثين و المارقين و القاسطين، أخو النبى و وصيه و خليفته و قاضى دينه.

[القسم الاول ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

ألف-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عنهم فى (ج ٤ ص ٢٢٥) و ممن لم نذكره العلامة المولوى السيد محمد الحسينى البصرى المتوفى بعد سنه ١٣٠٠ فى «انتهاء الافهام» (ص ٢١٠ ط نول كشور) روى عن أنس قال: صعد النبى صلى الله عليه و سلم المنبر فذكر كلاما ثم قال: أين على؟ فضمّ صلى الله عليه و سلم علينا إلى صدره و قبّل بين عينيه و قال: يا معاشر المسلمين هذا أخى و ابن عمّى و ختنى، و هذا لحمى و دمي و سرّى، و هذا أبو السبطين الحسن و الحسين سيدى شباب أهل الجنّه.

[القسم الثانى ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

ب-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ٢٢٧)

ص: ٣٦٥

و ممن لم نذكره علامه اللغه الشيخ أبو الحسن على بن اسماعيل الأندلسي المعروف بابن سيده المتوفى ٤٥٨ في «المخصص» (ج ١٣ ص ١٧٣ ط بولاق بمصر) نقل قول النبي صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ لعلی، یا علی أنا و أنت أبوا هذه الامه.

[القسم الثالث ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ج-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ٢٢٨) و ممن لم نذكره علامه الشيخ علاء الدين المتقى الهندي المتوفى ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٧ ط القديم بمصر) قال:

و عن على قال: طلبني النبي صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ فوجدني في حائط نائما فضربني برجله و قال:

قم فوالله لأرضينك أنت أخي و أبو ولدي، تقاتل على سنتي، من مات على عهدى فهو كنز الجنة، و من مات على عهدك فقد قضى نجه، و من مات من محبيك بعد موتك ختم الله له بالآمن و الايمان ما طلعت شمس أو غربت. خرجه أحمد في المناقب.

[القسم الرابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

د-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ٢٣٢).

و ممن لم نذكره علامه الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنه ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (مخطوط نسخه جامعه طهران) قال:

أخبرنا الشيخ الصالح ابراهيم بن محمد بن شيخ الإسلام عمر بن محمد السهروردي احسن الله اليه في الدارين و قدس روح جده بقراءتي عليه ببغداد، قلت له: أخبرك الشيخ أبو الحسن على بن أبي عبد الله بن المعتز البغدادي إجازة بروايته عن أبي الفضل محمد ابن ناصر إجازة بروايته عن الحافظ ابن محمد الحسن بن احمد السمرقندي قال: حدثني

ص: ٣٦٤

الشيخ الامام العارف ابو بكر محمّد بن أبى إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلاباذى البخارى رحمه الله، قال: ثنا محمّد بن يعقوب السكندى قال: ثنا حماد بن عيسى غريق الجحفة مطهر السماء بجحفة و هو اسم موضع حتى غرق حماد بن عيسى قال: ثنا جعفر بن محمّد عن أبيه عن رجاء قال: سمعت رسول الله صلعم يقول لعلى بن أبى طالب قبل موته بثلاث: السلام عليك يا أبا الريحانتين، أوصيك بريحانتى من الدنيا فعن قليل ينهدّ ركناك و الله خليفتى عليك، فلما قبض رسول الله صلعم قال: علىّ: هذا أحد ركنى الذى قال رسول الله صلعم، فلما ماتت فاطمه قال علىّ: هذا الركن الثانى الذى قال رسول الله صلعم.

[القسم الخامس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

هـ- ما

رواه جماعه من أعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ٢٦٥) و ممن لم نذكره علامه ابو المؤيد الموفق بن احمد اخطب خوارزم المتوفى سنه ٥٦٨ فى «المناقب» (ص ٢٢٩ ط تبريز) قال:

و روى أبو سعيد الخدرى و أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم: يا علىّ أنت تبيين لامتى ما اختلفوا فيه من بعدى، يا علىّ أنت تغسل جسّتى و تؤدّى دينى و توارينى فى حفرتى و تقضى بعدتى و أنت صاحب لوائى فى الدنيا و الآخرة.

[القسم السادس ما نرويه عن عشرة من اعظم محدثى العامه]

و- ما

رواه جماعه من أعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ٢٠٩) و ممن لم نذكره علامه السير و التاريخ و النسب أبو محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبه الدينورى المتوفى سنه ٢٧٦ فى كتابه «المعارف» (ص ٥٦ ط مطبعة الشرقيه بمصر) قال:

حدثنى أبو الخطاب قال: حدثنى نوح بن قيس، قال: حدثنا سليمان ابو فاطمه عن معاذة بنت عبد الله العدويه قالت: سمعت عليّا على المنبر منبر البصره يقول: أنا الصديق الأكبر آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، و أسلمت قبل أن يسلم أبو بكر، خرجه ابن

ص: ٣٦٧

و منهم العلامة الدولابى المتوفى ٣١٠ فى «الكنى و الأسماء» (ج ٢ ص ٨١ ط حيدرآباد الدكن).

حدّثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب؛ قال: حدّثنا نوح بن قيس (و حدّثنى) أبو بكر مصعب بن عبد الله بن مصعب الواسطى، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأ نوح ابن قيس الحذاني، قال: حدّثنا سليمان بن عبد الله أبو فاطمه قال: سمعت معاذة العدويه نقول: سمعت على بن أبى طالب رضى الله عنه يخطب على المنبر فى البصره و هو يقول:

أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر و أسلمت قبل أن يسلم.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنه ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى» (ص ٥٨ ط مكتبه القدسى بمصر) قال:

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المعارف» و فى (ص ٥٩ الطبع المذكور) و عنه أى على انه كان يقول: انا عبد الله و أخو رسوله، و انا الصديق الأكبر، و لقد صليت قبل الناس بسبع سنين. خرجه الخلعى.

و منهم العلامة المذكور فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ١٥٧ ط محمد أمين الخانجى بمصر).

روى الحديث عن معاذ العدويه بعين ما تقدم عن «المعارف».

و فى (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد أمين الخانجى) روى الحديث المتقدم نقله ثانيا عن «ذخائر العقبى» و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنه ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

كتب إليّ الشيخ سديد الدين يوسف بن عليّ بن مطهر الحلّي، أخبرنا الشيخ الامام مهذب الدين أبو عبد الله الحسين بن أبي الفرج بن رده النيلي عن الشيخ محمد ابن الحسين بن علي بن عبد الصمد التميمي عن جديّه عن أبيهما علي و عن المفيد الثاني أبي علي كلاهما عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال: أنبأ أبو العباس قال: نَبأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْقُطَوَانِي، قَالَ: نَبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ: نَبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ سَخِيلِهِ قَالَ: حَجَجْتُ أَنَا وَ سَلْمَانُ فَتَزَلْنَا بِأَبِي ذَرٍّ، فَكُنَّا عِنْدَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَلَمَّا حَانَ مِنَّا خَفُوقُ قُلُنَا: يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي أَرَى أُمُورًا قَدْ أَحْدَثَتْ وَأَنْتَى خَائِفٌ عَلَى النَّاسِ الْاِخْتِلَافُ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: الزَّمْ كِتَابَ اللَّهِ وَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاشْهَدْ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: عَلِيٌّ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِى وَ أَوَّلُ مَنْ يَصَافِحُنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ هُوَ الصَّدِّيقُ الْأَكْبَرُ وَ الْفَارُوقُ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ.

و منهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى المتوفى سنه ٧٤٨ فى كتابه «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٢١٢ ط السعاده بمصر) ابن المدينى أنبأنا عن أبى المعطوش؛ أنا محمد بن محمد، أنا عبيد الله بن شاهين، أنا محمد ابن كوثر، حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث، حدثنا عبيد الله بن موسى؛ حدثنا العلاء بن صالح عن المنهال بن عمر و عن عباد بن عبد الله قال: سمعت عليا يقول: أنا عبد الله و أخو رسول الله، و أنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدى الا كذاب صليت قبل الناس سبع سنين، رواه فى الخصائص عن أحمد بن سليمان عن عبيد الله.

و روى الحديث فى (ج ٢ ص ١١ ط السعاده بمصر) و ذكر بدل قوله: لا يقولها بعدى إلا كذاب: و ما قالها احد قبلى و لا يقولها إلا كذاب مفتر.

و في (ج ١ ص ٤١٧ ط السعاده بمصر) عن معاذ العدويّه عن علي: انا الصديق الأكبر، مذكور في كتاب العقيلي من روايه نوح بن قيس عن أبي فاطمه و منهم العلامة عماد الدين ابن كثير الدمشقي المتوفى سنه ٧٧٤ في «البدايه و النهايه» (ج ٧ ص ٣٣٣ ط مطبعه السعاده بمصر) قال:

و قال سويد بن سعيد: ثنا نوح بن قيس بن سليمان بن عبد الله عن معاذ العدويّه فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المعارف» و منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري الشافعي المتوفى بعد سنه ٨٨٤ في «نزهه المجالس» (ص ٢٠٥ ط القاهره) قال:

و عنه أي أبي ذر قال: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول لعلي: أنت الصديق الأكبر و أنت الفاروق الذي يفرق بين الحق و الباطل.

و عنه أي عليّ انه كان يقول: أنا عبد الله و أخو رسول الله صلى الله عليه و سلم، و أنا الصديق الأكبر و لقد صليت قبل الناس بسبع سنين، خرجهن الخلعى و منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندي المتوفى سنه ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٠ ط مصر) روى الحديث عن سليمان بن عبد الله عن معاذ العدويه بعين ما تقدم عن «المعارف» و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنه ١٢٩٣ في «ينابيع الموده» (ص ١٥١ ط اسلامبول) روى عن علي عليه السلام قال: انا الصديق الأكبر، و انا الفاروق الأعظم الاول، سلمت قبل إسلام الناس و صليت قبل صلاتهم.

و في (ص ٦١ ط اسلامبول) قال:

روى الثعلبي بسنده عن عباده بن عبد الله قال: سمعت عليًا يقول: انا عبد الله و أخو

رسوله، وانا الصديق الأكبر لا يقولها بعدى الا كذاب مفتر، صليت قبل الناس بسبع سنين.

[القسم السابع ما نرويه عن ثلاثة من اعظم محدثي العامه]

ز-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ٢٠٧) و ممن لم نذكره جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى ٧٥٠ فى «نظم درر السمطين» (ص ٩٧ ط مطبعه القضا) قال:

و يروى ان معاويه كتب إلى على (رض) يفتخر عليه: اما بعد فان أبى كان سيدا فى الجاهليه و صرت ملكا فى الإسلام، و أنا خال المؤمنين و كاتب الوحى، و صهر رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال على (رض): أ يفتخر على ابن ام آكله الأكباد، اكتب إليه يا قنبر: ان لى سيوفا بدرية و سهامها هاشميه قد عرفت مواقع نصالها فى أقاربك و عشائك يوم بدر ما هى من الظالمين ببعيد ثم انشد:

محمد النبى أخى و صهرى

و حمزه سيد الشهداء عمى

و جعفر الذى يضحى و يمسى

يطير مع الملائكه ابن أُمى

و بنت محمد سكنى و عرسى

منوط لحمها بدمى و لحمى

و سبطا أحمد ولدائى منها

فهل منه لكم سهم كسهمى

سبقتكم إلى الإسلام طرا

غلاما ما بلغت أوان حلمى

و أوجب لى ولايته عليكم

رسول الله يوم غدیر خم

و منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٠ ط مصر) قال:

عن أبى عبيده قال: كتب معاويه إلى على بن أبى طالب: يا أبا الحسن إنَّ لى فضائل كثيره و كان أبى سيدا فى الجاهليه، و صرت ملكا فى الإسلام و أنا صهر رسول الله صلى الله عليه و سلم و خال المؤمنين و كاتب الوحى، فقال علىُّ أبا لفضل تفخر علىَّ ابن آكله الأكباد، ثم قال: اكتب يا غلام فذكر الأبيات بعين ما تقدّم عن «نظم درر

ص: ٣٧١

السمطين» غير البيت الأخير، ثم قال: فقال معاويه اخفوا هذا الكتاب لا يقرؤه، أهل الشام فيميلون إلى ابن أبي طالب.

و في (ج ٥ ص ٣٩) عن علي قال:

سبقتهم إلى الإسلام طراً

غلاما ما بلغت أو ان حلمي

و منهم العلامة الزرقاني في «شرح المواهب اللدنيه» (ج ١ ص ٢٤١ ط الازهرية بمصر سنة ١٣٢٥) قال:

إنّ معاويه كتب إليه يا أبا حسن إنّ لي فضائل: أنا صهر رسول الله صلى الله عليه و سلم و كاتبه، فقال عليّ: و الله ما اكتب إليه إلّا شعرا فكتب، فذكر الأبيات بعين ما تقدم عن «نظم درر السمطين» إلّا البيت الأخير، ثم قال: فلما قرأ معاويه الكتاب قال مزّقه يا غلام لا يراه أهل الشام فيميلوا إلى ابن أبي طالب. قال البيهقي هذا الشعر مما يجب على كلّ متوان في عليّ حفظه ليعلم مفاخره في الإسلام.

[القسم الثامن ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ح-ما

رواه جماعه من أعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ٢٠٣) و ممن لم نذكره الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٣٠٦ ط السعاده بمصر) قال ابن عقده: أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، أنبأنا خزيمة بن ماهان، أنبأنا عيسى ابن يونس عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

إنّي على البراق و أخى صالح على النّاقة، و عمّي حمزه على ناقتي العضاء، و أخى عليّ على ناقه من نوق الجنّه على رأسه نور الحديث بطوله ساقه ابن عساكر في تاريخه.

[القسم التاسع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ط-ما

رواه جماعه من أعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤

ص: ٣٧٢

ص ١٩٩) و ممن لم نذكره الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ابن قايمار الذهبى الدمشقى المتوفى سنه ٧٤٨ فى «میزان الاعتدال» (ج ١ ص ٣٥٠ ط السعاده بمصر) قال أبو نعيم الحافظ: حدثنا أبو على بن الصّواف و محمد بن على بن سهل و سليمان الطبرانى و الحسن بن على بن خطاب قالوا: حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه فساقه بنحوه لكن لفظه: على باب الجنّه لا إله إلا الله محمد رسول الله علىّ أخو رسول الله قبل أن يخلق الله السماوات بألفى عام.

[القسم العاشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

ي-ما

رواه جماعه من أعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ١١٣) و ممن لم نذكره الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ابن قايمار الذهبى الدمشقى المتوفى سنه ٧٤٨ فى كتابه «میزان الاعتدال» (ج ١ ص ٧٩ طبع القاهره) قال:

حدثنا صدقه بن موسى، حدثنا أبى، حدثنا على بن موسى الرضا عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن أبيه يعنى عليّا قال: خرجت مع رسول الله صلّى الله عليه و سلّم فصاحت نخله بأخرى هذا التّيبى المصطفى و على المرتضى الحديث و فيه فقال: يا على انما سمى نخل المدينه صوحانيا لأنه صاح بفضلى و فضلك.

[القسم الحادى عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

يا-ما

رواه جماعه من أعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ١٨٧).

و ممن لم نذكره الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ابن قايمار الذهبى الدمشقى المتوفى سنه ٧٤٨ فى «میزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٠١ ط السعاده بمصر) قال:

عباد بن يعقوب الرّواجنى، حدثنا عبد الله بن عبد الملك المسعودى عن الحارث بن

ص: ٣٧٣

حصيره عن زيد بن وهب سمعت عليا يقول: أنا عبد الله و أخو رسوله لا يقولها بعدى إلا كذاب.

[القسم الثانى عشر ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثى العامه]

يب-ما

رواه جماعه تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ١٩٢) و ممن لم نذكره الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ابن قايماز الذهبى الدمشقى المتوفى سنه ٧٤٨ فى كتابه «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ١٩٥ طبع القاهره) على بن صالح بن حى عن حكيم بن جبير عن جميع بن عمير عن ابن عمر أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى: أنت أخى فى الدنيا و الآخره.

و فى (ج ١ ص ٣٨٩ ط القاهره) سعيد بن سعيد التغلبى عن سعيد بن عمير: يا على أنا أخوك فى الدنيا و الآخره.

و منهم العلامة المحقق المولى سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى الشافعى المتوفى سنه ٧٩٢ و قيل ٧٩٣ فى كتابه «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢٢٠ طبع الآستانه). قال النبى صلى الله عليه و سلم لعلى عليه السّلام أنت أخى فى الدنيا و الآخره و ذلك حين أخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أصحابه فجاء علىّ تدمع عيناه فقال آخيت بين أصحابك و لم تواخ بينى و بين أحد.

[القسم الثالث عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

يج-ما

رواه جماعه تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ٤٧) و ممن لم نذكره الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ابن قايماز الذهبى الدمشقى المتوفى سنه ٧٤٨ فى كتابه «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ١٩٥ ط القاهره) قال:

و عن خالد بن مخلد عن سليمان عن جعفر بن محمّد عن جماعه من أهل بدر، و له عن عبيد الله بن موسى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمه عن عبد الله حديث: يا فاطمه إننى

ص: ٣٧٤

زوجتك سيدا في الدنيا و انه في الآخرة لمن الصالحين، إني لما أردت أن أزوجهك أمر الله جبرائيل فصّف الملائكة و أمر شجر الجنان فحملت الحلّي و الحلل.

[القسم الرابع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يد-ما

رواه جماعه تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ٢٥٠) و ممن لم نذكره الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي المتوفى سنه ٧٤٨ في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٤٢ ط القاهره) قال:

الحسن بن محمّد بن يحيى بن جعفر المذكور عن الديري مرفوعا عن النّبي: عليّ خير البشر.

و في (ج ١ ص ٤٥٤ ط القاهره) عن عطيه قلت لجابر: كيف كانت منزله عليّ رضي الله عنه فيكم؟ قال: كان عليّ خير البشر.

و في (ج ١ ص ٤٤٤ ط القاهره) عن أبي داود الرهاوي أنه سمع شريكا يقول: عليّ خير البشر فمن أبي فقد كفر

[القسم الخامس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يه-ما

رواه جماعه من أعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ٢٦٧) و ممن لم نذكره الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبي الدمشقي المتوفى سنه ٧٤٨ في كتابه «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢١٨ طبع القاهره) و قال سويد بن سعيد، أنبأنا حفص بن ميسره عن حرام بن عثمان عن ابن جابر أراه عن جابر قال: جاء رسول الله صلّى الله عليه و سلّم و نحن مضطجعون في المسجد فضربنا بعسيب فقال: أ ترقدون في المسجد أنه لا يرقد فيه، قال: فأجفلنا و أجفل عليّ فقال: تعال يا عليّ إنّه يحل لك من المسجد ما يحل لي و الذي نفسى بيده انك لذواد عن حوضي

ص: ٣٧٥

يوم القيامة و في (ج ١ ص ٣٠٦) إبراهيم بن عبد الله الفارسي، حدثنا محمد بن يحيى بن الصريس، أنبأنا خلف بن المبارك، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي مرفوعا: أعطيت في علي خمس خصال لم يعطها نبي: يقضى ديني و يوارى عورتى، و هو الذائد عن حوضي و لوائى معه يوم القيامة الحديث.

[القسم السادس عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يو-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ٢٣٤) و ممن لم نذكره الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي بقرأتى عليه فأقر به سنة أربع و ثلاثين و أربعمائه، قلت له: أخبركم أبو محمد بن عثمان المزني الملقب بأبي السقاء الحافظ الواسطي، قال: حدثنا أبو الحسن الصيرفي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان الثوري عن عبد الله بن عثمان عن عبد الرحمن بن نبهان عن جابر بن عبد الله قال:

أخذ النبي صلى الله عليه و سلم بعضد علي عليه السلام و قال: هذا أمير البرره؛ و قاتل الكفره، منصور من نصره، مخذول من خذله، ثم مد بها صوته فقال: أنا مدينه العلم و علي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب م.

و في موضع آخر قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن أحمد بن الصلت القرشي قال: حدثنا علي بن محمد البصري قال: حدثنا محمد بن عيسى بن شيبه البراز قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن زيد المؤدب قال: حدثنا عبد الرزاق قال:

ص: ٣٧٦

أخبرنا معمر بن عبد الله بن عثمان بن عبد الرحمن قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الحديبيه وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب، فذكر الحديث بعين ما تقدم.

[القسم السابع عشر ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]

يز-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ٢٣٤) و ممن لم نذكره علامه ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الكنجي المتوفى ٦٥٨ في كتابه «كفايه الطالب» (ص ٩٨ ط الغرى) قال:

و أخبرنا العلامة قاضى القضاة ابو نصر محمّد بن هبة الله بن قاضى القضاة، و محمّد بن هبة الله بن محمّد الشيرازى، أخبرنا الحافظ أبو القاسم السمرقندى، أخبرنا أبو القاسم ابن مسعده، أخبرنا حمزه بن يوسف؛ أخبرنا أبو أحمد بن عدى، حدثنا النعمان بن هارون البلدى، و محمّد بن احمد بن المؤمل الصيرفى و عبد الملك بن محمّد، قالوا:

حدثنا احمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب، حدثنا عبد الرزاق عن سفيان عن عبد الله ابن عثمان بن خيثم عن عبد الرحمن بن بهمان. قال: سمعت جابرا يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يقول يوم الحديبيه وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب عليه السلام هذا امير البرره، و قاتل الفجره، منصور من نصره، مخذول من خذله، ثم مد بها صوته و قال: انا مدينه العلم و على بابها، فمن أراد المدينه فليأتها من بابها (فليات الباب - خ ل) (قلت) هكذا رواه ابن عساكر فى تاريخه و ذكر طرقه عن مشايخه.

و منهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى الدمشقى المتوفى سنه ٧٤٨ فى كتابه «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٥١ طبع القاهره) أخبرنا جماعه قالوا: أخبرنا أحمد، أنبأنا عبد الرزاق عن سفيان عن ابن خيثم عن عبد الرحمن بن بهمان عن جابر مرفوعا: هذا أمير البرره و قاتل الفجره، أنا مدينه العلم و على بابها.

ص: ٣٧٧

[القسم الثامن عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يج-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ٢٨٠) و ممن لم نذكره الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٢١٧ ط القاهرة) حدثنا هلال الحفار، حدثني علي بن احمد ميمونه الحلواني المؤدب، حدثنا محمد بن إسحاق المقرئ، حدثنا علي بن حماد الخشاب، حدثنا علي بن المديني، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، حدثنا جابر عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا قال: لما عرج بي رأيت علي باب الجنه مكتوبا: لا إله إلا الله محمد رسول الله علي حبيب الله، الحسن و الحسين صفوه الله، فاطمه أمه الله علي باغضهم لعنه الله.

[القسم التاسع عشر ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

يط-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ١٦١) و ممن لم نذكره العلامة المعاصر الشيخ محمد بن محمد مخلوف المالكي المصري في «الطبقات المالكيه» (ص ٧١ ط السلفيه بالقاهره) قال:

اتفق الجمهور على انه أول من أسلم من الصبيان الحديث: أولكم واردا على الحوض أولكم إسلاما علي بن أبي طالب.

[القسم العشرون ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]

ك-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ٢٨٢) و ممن لم نذكره العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي الحنفى المتوفى سنة ١٢٠٥ في كتابه «تاج العروس» (ج ٩ طبع القاهرة ص ٣٠٧ في ماده قرن) و ذو القرنين لقب علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه و رضى عنه لقوله صلى الله عليه و سلم ان لك في الجنه بيتا و يروى كنزا و أنك لذو قرنيها أى ذو طرفى الجنه و ملكها الأعظم تسلك ملكك جميع الجنه كما سلك ذو القرنين جميع الأرض ثم قال ما حاصله أو ذو قرنى الامه او ذو جليلها للحسن و الحسين او ذو شجتين.

ص: ٣٧٨

و منهم الحافظ الشيخ عبد العظيم بن عبد القوى الشافعى المنذرى الشامى المتوفى سنه ٩٥٦ فى كتابه «الترغيب و التهيب» (ج ٣ ص ٣٥ طبع القاهره بمطبعه مصطفى الحلبي) قال:

و عن على بن أبى طالب رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه و سلم قال له يا على ان لك كنزا فى الجنه و انك ذو قرنيها فلا تتبع النظره النظره فإنما لك الاولى ليست لك الآخره (رواه احمد) و رواه الطبرى.

[القسم الحادى و العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

كا-ما

رواه جماعه من أعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ٢٢٠) منهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبى الدمشقى المتوفى سنه ٧٤٨ فى «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٢٠٠ ط السعاده بمصر) قال:

احمد بن خيثم حدثنا عبد الله بن موسى عن عطاء عن أنس مرفوعا: انا و على حجه الله على عباده، روى ابن المقرئ عن احمد بن عمرو بن جابر الرملى عنه.

[القسم الثانى و العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

كب-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ٢٥٩) و ممن لم نذكره الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ابن قايماز الذهبى المتوفى سنه ٧٤٨ فى «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٢٠ ط السعاده بمصر) قال:

عباس بن ربيع عن على: انا قسيم النار.

قال شبابه أنبأنا و رقاء عن الأعمش عن على: انا قسيم النار.

قال موسى بن طريف يحدث عن عبايه عن على: انا قسيم النار.

[القسم الثالث و العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

كج-ما

رواه جماعه من أعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ٢٦٧) و ممن لم نذكره الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان

ابن قايماز الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٦٧ ط السعادة بمصر) قال:

قال عبد بن حميد بن يحيى بن إسحاق أنبأنا يحيى بن أيوب أنبأنا حرام بن عثمان عن ابني جابر عن أبيهما مرفوعا إذا أتى أحدكم باب حجرته فليسلم فإنه يرجع قرينه فإذا دخل فليسلم فإنه يرجع قرينه فإذا دخل فليسلم يخرج ساكنها من الشياطين و لا تبيتوا القمامه معكم الحديث بطوله و قال سويد بن سعيد: أنبأنا حفص ابن ميسره عن حرام بن عثمان عن ابن جابر أراه عن جابر قال: جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم و نحن مضطجعون في المسجد فضربنا بعسيب فقال: أترقدون في المسجد أنه لا يرقد فيه قال: فاجفلنا و أجفل علي فقال: تعال يا علي إنه يحل لك من المسجد ما يحل لي و الذي نفسي بيده إنك لذواد عن حوضي يوم القيامة.

[القسم الرابع و العشرون ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامه]

كد-ما

رواه جماعه من أعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ٣٠١) و ممن لم نذكره الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٢٥ ط السعادة بمصر) قال:

و قال ابن الأعرابي: أنبأنا الفضل بن يوسف الجعفي أنبأنا الحسن بن الحسين الأنصاري في مسجد حبه العرنى أنبأنا معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب عن سعيد عن ابن عباس: **إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ** قال النبي صلى الله عليه و سلم: أنا المنذر و علي الهادي بك يا علي يهتدي المهتدون.

و منهم علامه النحو و الأدب و التفسير أبو عبد الله الحسين بن احمد ابن خالويه النحوي المتوفى سنة ٣٧٠ في «اعراب ثلاثين سورة» (ص ٢٨ ط دار الكتب بمصر).

ص: ٣٨٠

الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله « وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ » قال: أنا هو.

[القسم الخامس والعشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

كه-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ١٦) و منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري الشافعي البغدادي المتوفى بعد ٨٨٤ في كتابه «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٨ طبع القاهرة) قال:

و قال النّبي صلّى الله عليه و سلّم لعلي رضي الله عنه انك سيد المسلمين و امام المتقين و قائد العرّ المحجلين.

[القسم السادس والعشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

كو-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ٢٠٠) و ممن لم نذكره العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري البغدادي المتوفى بعد ٨٨٤ في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٧ طبع القاهرة) قال:

و عن النّبي صلّى الله عليه و سلّم مكتوب على باب الجنّة محمّد رسول الله على أخو رسول الله قبل أن يخلق الله السّموات بألفى عام.

[القسم السابع والعشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

كز-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم و ممن لم نذكره العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري البغدادي المتوفى بعد ٨٨٤ في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٥ طبع القاهرة) و قال علي رضي الله عنه قال النّبي صلّى الله عليه و سلّم: يا علي انك أوّل من يقرع باب الجنه بعدى فتدخلها بغير حساب.

[القسم الثامن والعشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

كح-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤

ص ٨٩) و ممن لم نذكره العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري الشافعي البغدادي المتوفى بعد ٨٨٤ في كتابه «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٨ ط القاهرة) رأيت في الزهر الفائح ان النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلي رضي الله عنه تختم باليمين تكن من المقربين قال يا رسول الله و من المقربون قال جبريل و ميكائيل قال فيم أختتم قال بالعقيق الأحمر فانه جبل أقر لله بالوحدانية و لى بالنبوة و لك بالوصية و لأولادك بالامانة و لمحبيك بالجنة.

[القسم التاسع و العشرون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامة]

كط-ما

رواه جماعه من أعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ٣٢٠) و ممن لم نذكره العلامة المحقق المولى سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني الشافعي المتوفى ٧٩٢ و قيل ٧٩٣ في كتابه «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢١٩ ط الآستانه) قال النبي صلى الله عليه و سلم أقضاكم على.

(اخبار القضاة ج ١ ص ٨٨ ط مطبعة السعادة بمصر) أخبرني محمد بن عبد الله سليمان الخضرمي، قال حدثنا محمد بن يحيى بن فياض، قال:

حدثنا محمد بن الحارث، عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني؛ عن أبيه، عن ابن عمر، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أقضى امتي على.

حدثنا السري بن عاصم أبو سهل، قال: حدثنا بشر بن زاذان أبو أيوب، قال:

حدثنا عمر بن الصبح، عن بريده بن عبد الله، عن مكحول، عن شداد بن أوس، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أقضى امتي على.

[القسم الثلاثون ما نرويه عن اثنين من اعظم محدثي العامة]

ل-ما

رواه جماعه من أعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ٦٠).

ص: ٣٨٢

و ممن لم نذكره الحافظ ابو جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠ في تفسيره «جامع البيان» (ج ١٩ ص ١٢١ ط القاهرة)
قال ثنا سلمه قال ثنى محمد بن إسحاق عن عبد الغفار بن القاسم عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن
الحارث بن عبد المطلب عن عبد الله بن عباس عن علي بن أبي طالب لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه و سلم
وَ أَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ دعاني رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لي يا علي ان الله أمرني ان انذر عشيرتي الأقربين قال
فضقت بذلك ذرعا و عرفت اني متى ما ناداهم بهذا الأمر أُر منهم ما أكره فصمت حتى جاء جبرائيل فقال يا محمد انك الا
تفعل ما تؤمر به يعذبك ربك فاصنع لنا صاعا من طعام و اجعل عليه رجل شاه و املا لنا عسا من لبن ثم اجمع لي بني عبد
المطلب حتى أكلمهم و أبلغهم ما أمرت به ففعلت ما أمرني به ثم دعوتهم له و هم يومئذ أربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصونه
فيهم أعمامه ابو طالب و حمزه و العباس و أبو لهب فلما اجتمعوا إليه دعاني بالطعام الذي صنعت لهم فجئت به فلما وضعته تناول
رسول الله صلى الله عليه و سلم حذيه من اللحم فشققها بأسنانه ثم ألقاها في نواحي الصفحة قال خذوا باسم الله فأكل القوم حتى
مالهم بشيء حاجه و ما ارى الا مواضع أيديهم و ايم الله الذي نفس علي بيده ان كان الرجل الواحد ليأكل ما قدمت لجميعهم
ثم قال اسق الناس فجئتهم بذلك العس فشربوا حتى رووا منه جميعا و ايم الله ان كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله فلما أراد
رسول الله صلى الله عليه و سلم ان يكلمهم بדרه ابو لهب إلى الكلام فقال لهّد ما سحركم به صاحبكم فتفرق القوم و لم
يكلمهم رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال الغد يا علي ان هذا الرجل قد سبقني إلى ما قد سمعت من القول فتفرق القوم قبل
ان أكلمهم فاعدّ لنا من الطعام مثل الذي صنعت ثم اجمعهم لي قال ففعلت.

ثم جمعهم ثم دعاني بالطعام فقربته لهم ففعل كما فعل بالأمس فأكلوا حتى ما لهم بشيء حاجه قال اسقهم فجئتهم بذلك
العس فشربوا حتى رووا منه جميعا ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه و سلم

فقال يا بنى عبد المطلب انى و الله ما اعلم شابا فى العرب جاء قومه بأفضل مما جئتمكم به، إني قد جئتمكم بخير الدنيا و الآخرة و قد أمرنى الله ان أدعوكم إليه فإيكم يؤازرنى على هذا الأمر على ان يكون أخى و كذا و كذا قال فأحجم القوم عنها جميعا و قلت و انى لأحدثهم سنا و أرمصهم عينا و أعظمهم بطنا و أحمشهم ساقا انا يا نبى الله أكون وزيرك فأخذ برقبتي ثم قال ان هذا أخى و كذا و كذا فاسمعوا له و أطيعوا قال فقام القوم يضحكون و يقولون لابی طالب قد أمرك ان تسمع لابنك و تطيع م.

و منهم العلامة المحقق المولى سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى الشافعى المتوفى سنة ٧٩٢ و قيل سنة ٧٩٣ فى كتابه «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٧ طبع الآستانه). قد جمع (اى النبى) بنى عبد المطلب و قال ايكم يبإيعنى و يوازرنى يكن أخى و وصيى و خليفتى من بعدى فبايعه على رضى الله عنه.

[القسم الحادى و الثلاثون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

لا-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ٢٥١) و ممن لم نذكره الحافظ أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى المتوفى سنة ٣١٠ فى «تفسيره-جامع البيان» (ج ٣٠ ص ٢٦٥ ط القاهره) و قد حدثنا ابن حميد، قال: ثنا عيسى بن فرقد، عن أبى الجارود، عن محمد بن على (أولئك هم خير البرية) فقال النبى صلى الله عليه و سلم: «أنت يا على و شيعتك».

[القسم الثانى و الثلاثون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

لب-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ٢٤٧).

و ممن لم نذكره العلامة المحقق المولى سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى

ص: ٣٨٤

الشافعي المتوفى سنه ٧٩٢ و قيل سنه ٧٩٣ فى كتابه «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢١٧ طبع الآستانه).

قال النبى صلى الله عليه و سلم لعلى رضى الله عنه: انك تقاتل الناكثين و المارقين و القاسطين.

[القسم الثالث و الثلاثون ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

لج-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ٧٤) و ممن لم نذكره علامه المحقق المولى سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى الشافعى المتوفى سنه ٧٩٢ و قيل ٧٩٣ فى كتابه «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢١٣ طبع الآستانه) قال النبى صلى الله عليه و سلم لعلى رضى الله عنه: أنت الخليفه من بعدى.

و قال أيضا: أنت أخى و وصيى و خليفتى من بعدى و قاضى دينى.

ص: ٣٨٥

[فى ذكر الأحاديث المأثوره من طرق العامه فى توصيف رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليا عليه السلام بكونه يعسوب المؤمنين،...]

يعسوب المؤمنين،

اول من آمن بى ،

أول من يصفحنى يوم القيامة ،الصدىق الأكبر،فاروق الامه،سيد الأولياء،أبو الأئمه،سيف الله،ولى كل مؤمن بعد رسول الله،أخو رسول الله فى الدنيا والآخرة،أولى الناس بعد رسول الله،امام البرره،

عبيه علمى

على منى و أنا من على،

[القسم الاول ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

ألف-ما

رواه القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ٢٩) و ممن لم نذكره العلامة عبد الرؤوف المناوى الشافعى المتوفى سنه ١٠٣١ و قيل ١٠٣٥ فى «شرح جامع الصغير» (ص ٢٥٠ مخطوط) و رواه الطبرانى (اى روايه على يعسوب المؤمنين) و البزار عن أبى ذر و سلمان مطولا قال: أخذ رسول الله بيد على فقال هذا أول من آمن بى و أول من يصفحنى يوم القيامة و هذا الصديق الأكبر و هذا فاروق هذه الأئمه و هذا يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظالمين م.

[القسم الثانى ما نرويه عن واحد من اعظم محدثى العامه]

ب-ما

رواه القوم تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٤ ص ١١٣) و ممن لم نذكره العلامة عبد الرؤوف المناوى الشافعى المتوفى سنه ١٠٣١ و قيل: ١٠٣٥ فى «شرح جامع الصغير» (ص ٧٥٩ مخطوط) فى تاريخ المدينه للسهمودى أن فى فضل أهل البيت لابن المؤيد الحموى عن جابر: كنت مع النبى صلى الله عليه و سلم فى بعض حيطان المدينه و يد على فى يده فمررنا بنخل فصاح النخل هذا محمد سيد الأنبياء و هذا على سيد الأولياء أبو الأئمه الطاهرين ثم مررنا بنخل فصاح هذا محمد رسول الله و هذا على سيف الله فقال النبى

ص: ٣٨٦

لعليّ:سمّه الصيحاني فسمّى به فهذا سبب تسميته م.

[القسم الثالث ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ج-ما

رواه القوم تقدم النقل عن بعضهم في(ج ٤ ص ١٣٥) و ممن لم نذكره علامه عبد الرؤوف المناوى الشافعى المتوفى سنه ١٠٣١ و قيل ١٠٣٥ في«شرح جامع الصغير»(ص ٢٤٨ مخطوط) و روى الترمذى و النسائى من حديث عمران بن الحصين فى قصّه طويله مرفوعا:

ما تريدون من عليّ انّ عليّا منّى و أنا منه و هو وليّ كلّ مؤمن بعدى م.

[القسم الرابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

د-ما

رواه جماعه من أعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في(ج ٤ ص ١٣٩) و ممن لم نذكره علامه عبد الرؤوف المناوى في«شرح جامع الصغير» (ص ٢٤٨ مخطوط) أخرج أحمد من طريق الكندى الاخلى بن بريده عن أبيه قال بعث رسول الله بعثين إلى اليمن على أحدهما على و الآخر خالد فقال إذا التقيتم فعلى على الناس و ان افترقتما فكلّ منكما على حده فظهر المسلمون فسبوا فاصطفى على امرأه من السبى لنفسه فكتب خالد إلى النّبى بذلك فلما أتته دفعت الكتاب فقرئ عليه فرأيت الغضب فى وجهه فقلت يا رسول الله هذا مكان العائذ فقال لا- يقع فى علىّ فأنه منّى و أنا منه و هو وليّكم بعدى قال جدّنا للأئمّ الزين العراقى الاخلى الكندى و ثقه الجمهور و باقيهم رجاله رجال الصّحيح.

[القسم الخامس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ه-ما

رواه القوم تقدم النقل عن بعضهم في(ج ٤ ص ١٨٢ و ١٩٨ و ١٩٩) و ممن لم نذكره علامه عبد الرؤوف المناوى القاهرى المتوفى سنه ١٠٣١ و قيل ١٠٣٥ في«شرح جامع الصغير»(ص ٢٤٦ مخطوط) قال بعد نقل حديث على أخى فى الدنيا و الآخرة:و فى الأوسط للطبرانى عن جابر مرفوعا مكتوب على باب الجنّه لا إله إلا الله محمّد رسول الله على أخو رسول الله قبل ان

يخلق السموات والأرض بألفى سنة وفيه عن أبي امامه ان رسول الله آخى بين الناس و آخى بينه و بين على قال الامام أحمد: ما جاء لأحد من الفضائل ما جاء لعليّ و قال النيسابوري: لم يرد في حقّ أحد من الصّحابة بالأحاديث الحسان ما ورد في حقّ عليّ م.

[القسم السادس ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

و-ما

رواه جماعه من اعلام القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ١٤٢) و ممن لم نذكره العلامة عبد الرؤوف المناوي في «شرح جامع الصغير» (ص ٢٤٨ مخطوط) و أخرج الطبراني عن وهب بن حمزه صحبت عليّا إلى مكه فرأيت منه بعض ما اكره فقلت: لئن رجعت لأشكوّنك إلى رسول الله فلمّا قدمت قلت: يا رسول الله أ رأيت من عليّ كذا و كذا فقال: لا تقل هذا فهو أولى الناس بكم بعدى م.

[القسم السابع ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ز-ما رواه القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ٢٣٤) و ممن لم نذكره العلامة عبد الرؤوف الشافعي القاهري المتوفى سنه ١٠٣١ و قيل ١٠٣٥ في «شرح جامع الصغير» (ص ٢٤٦) قال بعد ما نقل

حديث على امام البرره :و ما احسن قول حكيم له لمّا دخل الكوفه لقد زينت الخلافه و ما زينتك و رفعتها و ما رفعتك و هي أحوج إليك منك إليها و هو أول صبي اسلم اجماعا و صح إسلامه لان الاحكام إذ ذاك كانت منوطه بالتميز و لم يعبد و ثنا قط.

[القسم الثامن ما نرويه عن واحد من اعظم محدثي العامه]

ح-ما

رواه القوم تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٤ ص ٢٤٤) و ممن لم نذكره العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف الشافعي القاهري المتوفى سنه ١٠٣١ و قيل ١٠٣٥ في «شرح جامع الصغير» (ص ٢٤٧ مخطوط) قال بعد نقل حديث على عييه علمي: و في شرح الترمويه ان معاويه يرسل يسأل عليا

عن المشكلات فيجيبه فقال احد بنيه تجيب عدوك قال أ ما يكفيننا ان احتجنا و سألنا.

الأحاديث الجامعه

اشاره

و هي عده من الأحاديث المشتمله على فضائل متعدده لمولانا أمير المؤمنين على عليه آلاف التحية و الثناء قدمناها تسهيلا للأمر و كل منقبه مذكوره فيها لها مدارك خاصه متوافره أيضا بل بعضها متواتره سيأتي إيرادها حسب الوسع و الطاقه

الحديث الاول

«لو أن الغياض أعلام، و البحر مداد، و الجن حساب، و الانس كتاب، ما أحصوا فضائل على ابن أبي طالب» ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم صدر الأئمه الحافظ أبو المؤيد الموفق بن أحمد المتوفى سنه ٥٦٨ في «المناقب» (ص ١٨ ط تبريز) قال:

أخبرني به السيد الامام الأول المرتضى شرف الدين عز الإسلام علم الهدى نقيب نقباء الشرق و الغرب أبو الفضل «المفضل خ ل» محمد بن علي بن محمد بن المطهر بن المرتضى الحسيني في كتابه إلى من مدينه الرى جزاه الله عني خيرا قال: أخبرني السيد أبو الحسن علي بن أبي طالب الحسيني السليقي بقراءتي عليه، قال: أخبرني الشيخ العالم أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى السهاني الرّازي قال: أخبرني الشيخ العالم أبو سعيد «سعد خ ل» محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي، أخبرني

محمّد بن على بن محمّد بن جعفر الأديب بقراءتى عليه قال: أنبأنى الامام الحافظ صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني وقاضى القضاء الامام الأجل نجم الدين أبو منصور محمّد بن الحسين بن محمّد البغدادي قال: أنبأنا الشريف الامام الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمّد بن على الزينبي رحمه الله عن الامام محمّد ابن أحمد بن على بن الحسن بن شاذان قال: حدّثنى المعافى بن زكريّا أبو الفرج عن محمّد بن أحمد بن أبى البلج عن الحسن بن محمّد بن بهرام عن يوسف بن موسى القطان عن جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس (رض) قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلّم:

لو أنّ الغياض أقلام و البحر مداد و الجنّ حساب و الانس كتاب ما أحصوا فضائل على بن أبى طالب عليه السّلام.

و منهم العلامة المذكور ايضا فى «المناقب» (ص ٢٢٩ ط تبريز) روى الحديث عن ابن عباس أيضا بعين ما تقدم.

و منهم الحافظ الكنجى الشافعى المتوفى سنة ٦٥٨ فى «كفايه الطالب» (ص ١٢٣ ط الغرى) قال:

أخبرنا الشيخ المقرئ أبو إسحاق بن بركه الكتبى بالموصل عن الامام الحافظ صدر الحفاظ أبى العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» سنداً و متناً.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين» مخطوط و قد أخبرنى الشيخان مجد الدين عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر البغدادي و عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل المقدسى إجازة قالاً: أنا الشيخ جمال الدين أبو عبد الله محمّد بن يحيى بن سعد بن الرملى الواسطى إجازة، قال انا الامام العلامة برهان الدين ابو الفتح بن أبى المكارم المطرزى إجازة، انا الامام أخطب خوارزم الموفق

ابن أحمد أبو المؤيد المكي إجازته ان لم يكن سماعا قال: فذكر الحديث بعين ما تقدم نقله عن «المناقب» سنداً و متناً.

و منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٣ في «لسان الميزان» (ج ٥ ص ٦٢ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث عن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً و متناً.

و منهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «الأربعين حديثاً» المخطوط.

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي»

و في كتاب أنوار إرشاد الامة (مخطوط) ما لفظه:

قال الشافعي:

يقولون لي قل في علي مدائحا

فان أنا لم أفعل يقولوا معاند

إلى أن قال:

فلو أن ماء السبعة الأبحر التي

خلقن مدادا و السماوات كاغذ

و أشجار أرض الله أقلام كاتب

إذا الخط أفناهن عدن عوائد

و كان جميع الجنّ و الانس كتبوا

إذا كلّ منهم واحد قام واحد

و راموا جميعاً منقبا اثر منقب

لما خط من تلك المناقب واحد

و قال العوفي:

و لو كانت الآجام كل بأسرها

تقطع أقلاما و تبرى و تحضر

و كانت سماء الله و الأرض كاغذا

و كانت بأمر الله تطوى و تنشر

و كان جميع الانس و الجن كتبوا

و كان مداد القوم سبعة أبحر

ص: ٣٩١

لكلت أياديهم و غار مدادهم

و لم يعط عشر العشر من فضل حيدر

الحديث الثاني

«على مثل آدم في علمه» و «مثل نوح في فهمه» و «مثل يحيى في زهده» و «مثل موسى في بطشه» ما

رواه جماعه من أعلام القوم.

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن احمد اخطب خوارزم المتوفى سنه ٥٦٨ في كتابه «مقتل الحسين» (ص ٤٣ ط النجف) قال:

أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن احمد العاصمي، أخبرني شيخ القضاة إسماعيل بن احمد الواعظ. أخبرني أبو بكر احمد بن الحسين، أخبرني أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو جعفر بن محمد بن احمد، أخبرني محمد بن مسلم بن داره، أخبرني عبد الله بن موسى العبسي، أخبرني أبو عمرو الأزدي عن أبي راشد عن أبي الحمراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه و إلى نوح في فهمه و إلى يحيى بن زكريا في زهده و إلى موسى بن عمران في بطشه فليتنظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام.

و منهم العلامة المذكور في «المناقب» (ص ٤٩ ط تبريز) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» سندا و متنا.

و منهم العلامة أبو الحسن علي بن احمد الواقدي المتوفى سنه ٤٦٨ في «صحيحه» (على ما في مناقب الكاشي مخطوط) روى الحديث عن أبي الحمراء بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» و منهم العلامة الشيخ محب الدين الطبري الشافعي المكي المتوفى ٦٩٤ في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٧ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

ص: ٣٩٢

روى عن أبي الحمراء بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» و زاد بعد قوله، و إلى نوح فى فهمه: و إلى إبراهيم فى حلمه. أخرجه القزوينى الحاكمى.

و منهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ٩٣ ط مكتبه القدسى بمصر) روى الحديث عن أبى الحمراء بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» و روى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» و منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن حمويه الحموينى فى «فرائد السمطين» (نسخه جامعه طهران) قال:

أخبرنى المشايخ نجم الدين محمد بن أبى بكر الجوينى و أمين الدين ابو اليمين عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر الدمشقى و قطب الدين عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم القرشى الزهرى خطيب بيت المقدس الشريف رحمهم الله إجازة بروايتهم عن الشيخه الصالحه ام المؤيد زينب بنت أبى القاسم عبد الرحمن الحسن الشعرى الجرجانى ح و أخبرنا القاضى بهاء الدين عبد الغفار بن عبد المجيد الزياتى بقرائتى عليه لها قال:

انا الامام ضياء الدين أبو حامد محمد بن الحسن الغنوى الأصل إجازة قال: أنا الامام رضى الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل الطالقانى سمعا بروايتهما عن الامام أبى القاسم زاهر بن ظاهر الشحامى قال: أنا الامام أبو بكر البيهقى قال: أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله، ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد، ثنا محمد بن مسلم بن واره، ثنا عبد الله بن موسى العيسى، ثنا أبو عمر الأزدى عن أبى رائد الجرانى عن أبى الحميراء فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين».

و منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى المتوفى سنه ٧٧٤ فى «البدايه و النهايه» (ج ٧ ص ٣٥٦ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» و منهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله

الحسينى الشيرازى الهروى المتوفى سنه ١٠٠٠ فى «الأربعين حديثا» (مخطوط):

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» و زاد: و فى روايه و إلى نوح فى تقواه و إلى موسى فى هيئته و إلى عيسى فى عبادته.

و منهم العلامة المولوى المير محمد صالح الكشفى الحسينى الحنفى الترمذى المتوفى بعد سنه ١٠٢٥ فى «المناقب المرتضويه» (ص ٨١ ط بمبئى) روى الحديث عن «صحيح الواقدى» بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين»

الحديث الثالث

«على مثل آدم فى علمه» و «مثل نوح فى تقواه» و «مثل ابراهيم فى حلمه» و «مثل موسى فى هيئته» و «مثل عيسى فى عبادته» ما رواه القوم.

منهم الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين بن على البيهقى المتوفى سنه ٤٥٨ فى «فضائل الصحابه» (على ما فى مناقب عبد الله الشافعى ص ٢٥ مخطوط) (و على ما فى الدر الثمين مخطوط) (و على ما فى درر المناقب مخطوط) روى بإسناده إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم انه قال: من أراد أن ينظر إلى آدم فى علمه و إلى نوح فى تقواه و إلى ابراهيم فى حلمه (و فى الدر الثمين: خلته بدل حلمه) و إلى موسى فى هيئته و إلى عيسى فى عبادته فلينظر إلى على بن أبى طالب.

و منهم العلامة القاضى عبد الرحمن عضد الدين الإيجى المتوفى سنه ٧٥٦ فى «المواقف» (ص ٦١٦ ط القسطنطينيه) روى الحديث بعين ما تقدم عن «فضائل الصحابه» و سلم صدوره.

ص: ٣٩٤

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحه الشافعى المتوفى سنة ٦٥٤ فى «مطالب السؤل فى مناقب آل الرسول» (ص ٢٢ ط تهران) روى الحديث بعين ما تقدم عن «فضائل الصّحابة» و منهم العلامة المحدث الفقيه الشيخ على بن محمد بن أحمد المالكى المكى الشهير بابن الصباغ المتوفى سنة ٨٥٥ فى «الفصول المهمه» (ص ١٠٥ ط الغرى) روى الحديث بعين ما تقدم عن «فضائل الصّحابة» و منهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدى المتوفى بعد سنة ٩٠٤ و قيل: ٩٠٩ و قيل ٩١١ فى «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٧٨ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن «فضائل الصّحابة» و منهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٤٩ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن «فضائل الصّحابة» و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ١٢١ ط إسلامبول) روى الحديث عن أحمد بن حنبل و البيهقى بعين ما تقدم عن «فضائل الصّحابة» ثم قال: و قد نقل هذا الحديث فى -شرح المواقف- و الطريقه المحمديه- و منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ فى «تجهيز الجيش» (ص ٣٣٦ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن «فضائل الصّحابة»

«على مثل إسرائيل في هيبته» و «مثل ميكائيل في رتبته» و «مثل جبريل في عظمته و جلالته» و «مثل آدم في سلامته» و «مثل نوح في حسنه» و «مثل ابراهيم في خلته و سخاوته» و «مثل يعقوب في حزنه» و «مثل يوسف في جماله» و «مثل سليمان في ملكه» و «مثل موسى في مناجاته و شجاعته» و «مثل أيوب في صبره» و «مثل يحيى في زهده» و «مثل عيسى في سياحته و سننه» و «مثل يونس في ورعه» و «مثل محمد في خلقه و جسمه و شرفه و كمال منزلته» ما

رواه جماعه من أعلام القوم منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي المتوفى ٤٨٣ في «المناقب و فردوس الاخبار» (على ما في اللوامع ج ٣ ص ٤٣٤ ط الهند) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أراد أن ينظر إلى إسرائيل في هيبته، و إلى ميكائيل في رتبته، و إلى جبرئيل في عظمته و جلالته، و إلى آدم في سلامته؛ و إلى نوح في حسنه، و إلى إبراهيم في خلته و سخاوته؛ و إلى يعقوب في حزنه، و إلى يوسف في جماله، و إلى سليمان في ملكه، و إلى موسى في مناجاته و شجاعته، و إلى أيوب في صبره، و إلى يحيى في زهده، و إلى عيسى في سياحته و سننه، و إلى يونس في ورعه، و إلى محمد في خلقه و جسمه و شرفه و كمال منزلته فليتنظر إلى علي ابن أبي طالب.

و منهم العلامة شهاب الدين المير سيد علي الهمداني الشافعي في «موده القريبى» على ما في اللوامع (ج ٣ ص ٤٢٣ ط هند) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أراد أن ينظر إلى إسرائيل في هيبته، و إلى ميكائيل بنحو ما تقدم عن فردوس الاخبار و زاد: فقال صلى الله عليه و سلم: فان فيه خصله من خصال الأنبياء

جمع الله فيه و لم يجمع في احد غيره و قد جمع ذلك كلها في كتاب جواهر الأخبار.

و منهم العلامة المير محمد صالح الكشفي الترمذي المتوفى بعد ١٠٢٥ في «المناقب المرتضوية» روى عن جواهر الاخبار و هدايه السعداء عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أحب أن ينظر إلى إسرافيل في هيئته و إلى ميكائيل في رتبته و إلى جبرائيل في جلالته و إلى آدم في سلمه و إلى نوح في خشيته و إلى إبراهيم في خلته و إلى يعقوب في حزنه و إلى يوسف في جماله و إلى موسى في مناجاته و إلى أيوب في صبره و إلى يحيى في زهده و إلى يونس في سنّته و إلى عيسى في ورعه و إلى محمد في حسبه و خلقه فلينظر إلى على فإنّ فيه تسعين خصله من خصائل الأنبياء جمع الله فيه و لم يجمع أحدا غيره.

و منهم العلامة الشيخ حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى الهندى المتوفى سنه ١٣٠٠ فى «تجهيز الجيش» (مخطوط ص ٣٣٦) روى الحديث عن «فردوس الأخبار»

الحديث الخامس

«على مثل آدم فى علمه» و «مثل نوح فى حكمته و همته» و «مثل ابراهيم فى حلمه و خلته» و «مثل يوسف فى حسنه» و «مثل موسى فى مناجاته» و «مثل عيسى فى زهده» و «مثل محمد (ص) فى هديه و حلمه» ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى ٨٥٣ فى «لسان الميزان» (ج ٦ ص ٢٤ ط حيدرآباد الدكن) قال:

قال ابن بطة: حدثنا أبو ذر أحمد بن الباغندي، ثنا أبي عن مسعر بن يحيى عن شريك

ص: ٣٩٧

عن أبي إسحاق عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه و اله و سلم: من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه و إلى نوح في حكمته و إلى إبراهيم في حلمه فلينظر الى على رضى الله عنه.

و منهم العلامة المعاصر السيد محمد عبد الغفار الهاشمي الأفغاني خريج الجامع الأزهر في كتابه «أئمة الهدى» (ص ٣٧ ط القاهرة بمصر) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم (ان كنتم تنظرون إلى آدم في علمه، و نوح في همّه، و إبراهيم في خلقه، و يوسف في حسنه، و موسى في مناجاته، و عيسى في زهده، و محمد صلى الله عليه و سلم في هديه، و حلمه، فانظروا إلى هذا- فإذا هو على رواه البيهقي -

الحديث السادس

«على مثل آدم في علمه» و مثل موسى في شدته» و مثل عيسى في زهده» ما رواه القوم.

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٢٤٥ ط تبريز) قال:

و أخبرني شهر دار هذا إجازة، أخبرنا أبي، حدّثنا مكى بن دلير القاضي؛ حدّثنا على بن محمد بن يوسف، حدّثنا على بن الفضل الكندي، حدّثنا عبد الله بن محمد بن الحسن مولى بنى هاشم بالكوفة، حدّثنا على بن الحسين، حدّثنا أحمد بن أبي هاشم النوفلي، حدّثنا عبيد الله بن موسى، حدّثنا كامل أبو العلاء عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي داود نقيع عن أبي الحمراء مولى النبي صلى الله عليه و اله و سلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، و إلى موسى في شدته، و إلى عيسى في زهده، فلينظر إلى هذا المقبل فأقبل على عليه السلام.

«على مثل آدم في علمه» و «مثل نوح في فهمه» و «مثل إبراهيم في حكمته» ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن احمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٥٣ ط تبريز) قال:

و أخبرني شهردار هذا إجازة، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني إجازة عن الشريف أبي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفرى بأصبهان عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الازفهاني، حدثني محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثني الحسين بن علي بن الحسين السكوني، حدثني سعيد بن مسعود بن يحيى بن حجاج النهدي، حدثني أبي، حدثني شريك عن أبي إسحاق عن الحرث الأعور صاحب رايه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: بلغنا أنّ النبي صلى الله عليه و اله و سلم كان في جمع من صحابته فقال: أيكم آدم في علمه، و نوح في فهمه، و إبراهيم في حكمته فلم يكن بأسرع من أن طلع علي فقال أبو بكر: يا رسول الله صلى الله عليه و سلم أقست رجلا بثلاثة من الرسل بخ بهذا الرجل من هو يا رسول الله؟ قال النبي صلى الله عليه و سلم، أ و لا تعرفه يا أبا بكر؟ قال: الله و رسوله أعلم، قال: هو أبو الحسن علي بن أبي طالب، فقال أبو بكر: بخ بخ لك يا أبا الحسن و أين مثلك يا أبا الحسن.

و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنه ٦٨٠ في «در بحر المناقب» (ص ٦٤ مخطوط).

روى الحديث عن سويد بن مسعود يرفعه بالأسانيد إلى الحرث بن الأعور صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم بعين ما تقدم عن «المناقب»

و زاد في آخر الحديث و قد شبهت بجمع من الأنبياء.

الحديث الثامن

«على مثل ابراهيم في حلمه» و «مثل نوح في حكمه» و «مثل يوسف في جماله» ما

رواه جماعه من أعلام القوم.

منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنه ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ٩٤ ط مكتبة القدسي بمصر) روى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أراد أن ينظر إلى إبراهيم في حلمه و إلى نوح في حكمه و إلى يوسف في جماله فلينظر إلى على بن أبى طالب، أخرجہ الملا في سيرته.

و منهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر).

روى الحديث أيضا بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى»

الحديث التاسع

«على مثل آدم في علمه» و «مثل نوح في فقهه» و «مثل يحيى في جهادته» ما

رواه القوم.

منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنه ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال:

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال: حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل (ج ٢٥)

ص: ٤٠٠

العلوى الواسطى قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدَى الْأَيْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ رَشِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَطِيَّةٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَيْرُوزَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عِلْمِ آدَمَ وَفَقِهِ نُوحٍ فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

و منهم الشيخ العلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطى الشافعى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «ذيل اللئالى» (ص ٥٤ ط لكهنو) قال:

قال ابن عساكر: أنبأنا أبو محمد الأصفهاني، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد القرميسيني، حدثنا عمى بن على بن سعيد، حدثنا يوسف ابن الحسن البغدادي، حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى، حدثنا محمد بن بكار عن أبى ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ان قال:

من أحب أن ينظر إلى يحيى بن زكريا فى جهادته فلينظر إلى على بن أبى طالب فى طهارته.

الحديث العاشر

«على مثل آدم فى علمه» «و مثل نوح فى فهمه» «و مثل ابراهيم فى خلته» «و مثل موسى فى مناجاته» «و مثل عيسى فى سياحته» «و مثل أيوب فى صبره» ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى المتوفى ٦٨٠ فى كتابه «در بحر المناقب» (ص ١١ مخطوط) قال:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارِدى عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرِّ الْغَفَّارِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ

بين يدي رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم إذ قام و ركع و سجد شكر الله تعالى ثم قال: يا جندب من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه و نوح في فهمه و إبراهيم في خلته و موسى في مناجاته و عيسى في سياحته و أيوب في صبره و بلاته فليُنظر إلى هذا الرجل المقبل الذي هو كالشمس و القمر الساري و الكوكب الدرّي، أشجع الناس قلباً و أسخاهم كفاً، فعلى مبغضه لعنه الله تعالى، قال فالتفت الناس لينظروا من هذا المقبل فإذا هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

الحديث الحادي عشر

«علي مثل آدم في علمه» «و مثل نوح في فهمه» «و مثل إبراهيم في حكمته» «قول أبي بكر ابن مثلك يا ابا الحسن» ما

رواه القوم منهم العلامة ابو المؤيد الموفق بن احمد اخطب خطباء خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٥٣ ط تبريز) قال:

و أخبرني شهردار هذا إجازة، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني إجازة عن الشريف أبي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفرى بأصبهان عن الحافظ أبي بكر بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني، حدثني محمد بن احمد ابن إبراهيم، حدثني الحسين بن علي بن الحسين السكوني، حدثني سعيد بن مسعود ابن يحيى بن حجاج النهدي، حدثني أبي، حدثني شريك عن أبي إسحاق عن الحريث الأعور صاحب رايه علي بن أبي طالب قال: بلغنا ان النبي صَلَّى الله عليه و سلم كان في جمع من أصحابه فقال:

أيكم آدم في علمه و نوحا في فهمه و إبراهيم في حكمته فلم يكن بأسرع من أن طلع علي عليه السلام فقال أبو بكر: يا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم أقست رجلاً بثلاثه من الرسل؟ بَخَّ بَخَّ

لهذا الرجل من هو يا رسول الله؟ قال النبي صلى الله عليه و اله و سلم أو لا تعرفه يا أبا بكر؟ قال:

الله و رسوله أعلم، قال: هو أبو الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال أبو بكر بخ بخ لك يا أبا الحسن و أين مثلك يا أبا الحسن.

و منهم العلامة ابو اليقظان الشيخ ابو الحسن الكازروني في كتابه «شرف النبي» على ما في مناقب الكاشي (ص ٩٥ مخطوط) عن أبي الحمراء قال: كنا عند النبي صلى الله عليه و سلم فأقبل علي بن أبي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من سرّه أن ينظر إلى آدم في علمه و إلى نوح في فهمه و إلى إبراهيم في حلمه و إلى موسى في هيئته فلينظر إلى علي بن أبي طالب.

الحديث الثاني عشر

«على مثل عيسى في عبادته» و مثل يحيى بن زكريا في زهده و طاعته» و مثل سليمان بن داود في مملكته و سخاوته» و مثل موسى في شوكته و شجاعته» و مثل عيسى في صدقه و انابته» «على أشد معرفه عند اهل السماء من اهل الأرض» «تكبير الملائكة عند تكبير علي و حربهم عند حربه» «نزول قوله تعالى: وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا فِي عَالِي» ما

رواه القوم منهم الحافظ ابو بكر بن مؤمن الشيرازي في «رساله الاعتقاد» على ما في مناقب الكاشي ص ١٨١ مخطوط روى عن ابن عباس أن جبرئيل كان عند النبي صلى الله عليه و سلم فدخل علي فقال جبرئيل هذا علي فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا أخى جبرئيل هل تعرفه أهل السماء؟ فقال:

يا محمّد و الذى بعثك بالحق نبيا إنّ أهل السماوات لأشد معرفه له من أهل الأرض ما كبر تكبيره فى غزوه الآ كبرنا معه، و لا حمل حملة إلا حملنا معه، و لا ضرب ضربه بالسيف إلا و ضربنا معه يا محمّد إن اشتقت ان تنظر إلى عيسى بن مريم فى عبادته

و إلى يحيى بن زكريا في زهده و طاعته و إلى سليمان بن داود في مملكته و سخاوته و إلى موسى بن عمران في شوكته و شجاعته و إلى إبراهيم في صدقته و انابته فانظر إلى على بن أبي طالب، فانزل الله: **وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا الْآيَةَ**.

الحديث الثالث عشر

«على مثل آدم في علمه» و مثل نوح في فقهه» ما

رواه القوم منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال: حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل العلوي الواسطي قال: حدثنا محمد بن محمود قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان بن رشيد قال: حدثنا زيد بن عطية قال: حدثنا أبان بن فيروز عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أراد أن ينظر إلى علم آدم و فقه نوح فلينظر إلى على ابن أبي طالب.

الحديث الرابع عشر

«على مثل آدم في علمه» و مثل نوح في فهمه» و مثل إبراهيم في حلمه» و مثل موسى في زهده» و مثل محمد (ص) في بهائه» ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري البغدادي المتوفى بعد ٨٨٤ في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٧ طبع القاهرة)

ص: ٤٠٤

وقال النبي صَلَّى الله عليه و سلم من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه و إلى نوح في فهمه و إلى إبراهيم في حلمه و إلى موسى في زهده و إلى محمد في بهائه فلينظر إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ذكره ابن الجوزي.

الحديث الخامس عشر

«علي مثل آدم في علمه» «و مثل نوح في طاعته» «و مثل إبراهيم في خلته» «و مثل موسى في قربه» «و مثل عيسى في صفوته» ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري البغدادي المتوفى بعد ٨٨٤ في نزاهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٧ طبع القاهرة) ذكره الرازي في تفسيره من أراد ان يرى آدم في علمه و نوحا في طاعته و إبراهيم في خلته و موسى في قربه و عيسى في صفوته فلينظر إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

الحديث السادس عشر

«علي مثل يحيى في طهارته» ما

رواه جماعه من أعلام القوم منهم الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الشافعي المتوفى ٥٧١ في كتابه «تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٢٥١ ط دمشق) قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم:

و من أحب أن ينظر إلى يحيى بن زكريا في طهارته فلينظر إلى علي بن أبي طالب في طهارته.

ص: ٤٠٥

و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزه محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي الحنفي المتوفى فى أوائل القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (مخطوط).

روى الحديث عن ابن عساكر بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق»

الحديث السابع عشر

«حديث إعطاء الرايه لعلی» «حديث بعثه بسوره البراءه»

قول النبى على ولى فى الدنيا و الآخره » »

على أول من أسلم «نزل آيه التطهير فى حق الخمسه» «ميت على على فراش النبى» «حديث المنزله»

ولى كل مؤمن بعدى «حديث سد الأبواب» ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى المروزى المتوفى ٢٤١ فى كتابه «المسند» (ج ١ ص ٣٣٠ ط مصر) قال:

حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا يحيى بن حماد، ثنا ابو عوانه، ثنا ابو بلج، ثنا عمرو بن ميمون:

قال: إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعه [١]

رھط فقالوا: يا أبا عباس اما أن تقوم معنا و اما أن تخلصنا هؤلاء [٢]

، قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم، قال: و هو يومئذ صحيح قبل أن يعمى، قال: فابتدءوا فتحدثوا، فلا ندرى ما قالوا، قال: فجاء ينفذ ثوبه، و يقول: أف و تف وقعوا فى رجل له عشر، [٣]

، وقعوا

ص: ٤٠٦

فى رجل، قال له النبى صلى الله عليه وسلم: لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا: يحب الله ورسوله [١]

قال: فاستشرف لها من استشرف، قال: أين على؟ قالوا: هو فى الرّحل يطحن قال: وما كان أحدكم ليطحن؟ قال: فجاء وهو أرمـد، لا يكاد يبصر، قال: فنفت [٢]

فى عينيه. ثم هز الرايه ثلاثا، فأعطاه إياه، فجاء بصفيه بنت حى، قال:

ثم بعث فلانا بسوره التّوبه؛ فبعث عليا خلفه، فأخذها منه، قال: لا يذهب بها إلا رجل منى وأنا منه، قال: وقال لبنى [٣]

عمّه: أيكم يوالينى فى الدنيا والآخرة قال: و على معه جالس، فأبوا، فقال على: أنا وأليك فى الدنيا والآخرة، قال:

أنت وليى فى الدّنيا والآخرة، قال: فتركه، ثم أقبل على رجل منهم فقال، أيكم يوالينى فى الدنيا والآخرة، فأبوا، قال: فقال على: أنا وأليك فى الدنيا والآخرة فقال: أنت وليى فى الدنيا والآخرة، قال: و كان أول من أسلم من الناس بعد خديجه؛ قال: و أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله و اله و سلم ثوبه فوضعه على على و فاطمه و حسن و حسين فقال: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، قال:

و شرى على نفسه لبس ثوب النبى صلى الله عليه وسلم ثم نام مكانه، قال: و كان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء أبو بكر، و على نائم قال: و أبو بكر يحسب أنّه نبى الله، قال: فقال: يا نبى الله، قال: فقال له على: إن نبى الله صلى الله عليه وسلم قد انطلق نحو بئر ميمون، فأدركه، قال: فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار، قال: و جعل على يرمى بالحجاره كما كان يرمى نبى الله، و هو يتضور، قد لف رأسه فى الثوب، لا- يخرجـه حتى أصبح، ثم كشف عن رأسه فقالوا إنك للئيم، كان صاحبك نراميه، فلا يتضور و أنت تتضور، و قد استنكرنا ذلك، قال: و خرج بالناس فى غزوه تبوك قال:

فقال له علي: أخرج معك، قال: فقال له نبي الله: لا، فبكى علي، فقال له: أما ترضى أن تكون مني بمنزله هارون من موسى إلا أنك لست [١]

بنبي، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي، قال: وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت وليي في كل مؤمن [٢]
بعدي، وقال: سدوا [٣]

أبواب المسجد غير باب علي، فقال: فدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره، قال: وقال: من كنت مولاه فإني [٤]
مولاه علي.

و منهم العلامة المذكور في كتابه «الفضائل» (ج ٢ ص ٢٤٠ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عنه في «المسند» سندا و متنا.

و منهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في كتاب «الخصائص» (ص ٨ طبع التقدم بمصر) قال:

أخبرنا ميمون بن المثنى قال: حدثنا أبو الوضاح وهو أبو عوانه قال: حدثنا أبو بلج ابن أبي سليم، فنقل الحديث: بعين ما تقدم
عن «المسند» سندا و متنا.

و منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرک علی الصحیحین» (ج ٣ ص ١٣٢ ط حيدرآباد
الدكن) قال:

ص: ٤٠٨

أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ببغداد، من أصل كتابه، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، فنقل الحديث بعين ما تقدم عن كتابي «المسند و الفضائل» سندا و متنا.

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في كتابه «المناقب» (ص ٧٤ ط تبريز) قال:

و بهذا الاسناد (إشاره إلى السند المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي، حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل فنقل الحديث بعين ما تقدم عن «المسند و الفضائل» سندا و متنا.

و منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ٨٦ ط مكتبة القدسي بمصر).

روى الحديث عن عمرو بن ميمون بعين ما تقدم عن «المسند و الفضائل» و منهم العلامة الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذييل المستدرک ج ٣ ص ١٣٢ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث عن المستدرک.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر الحمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٧٢ في «فرائد السمطين» (نسخه جامعه طهران مخطوط) أخبرني الامامان العلامة نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار و علاء الدين أبو حامد محمد بن أبي بكر الطاووسى القزويني كتابه بروايتهما عن الشيخين عز الدين محمد بن عبد الرحمن الدارين و تاج الدين عبد الله بن إبراهيم السحاذي القزويني إجازة قال انا الشيخان محمد بن الفضل بن احمد و زاهر بن طاهر بن محمد إجازة قال انا الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي قال انا أبو عبد الله الحافظ

انا احمد بن جعفر القطيعي قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سندا و متنا.

و منهم الحافظ عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البدايه و النهايه» (ج ٧ ص ٣٣٧ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» و منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٨ ط مكتبه القدسي في القاهره) روى الحديث عن عمرو بن ميمون الأودى بعين ما تقدم عن «المسند و الفضائل» و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «الاصابه» (ج ٢ ص ٥٠٢ ط مطبعه مصطفى محمّد بمصر) روى الحديث عن أحمد و النسائي من طريق عمرو بن ميمون بعين ما تقدم عن «المسند و الفضائل» و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أواخر القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٥٠ مخطوط).

روى الحديث عن أحمد بن حنبل عن عمرو بن ميمون بعين ما تقدم عن «المسند و الفضائل» و منهم العلامة المعاصر السيد علوى بن طاهر الحداد العلوى الحضرمي في «القول الفصل» (ج ٢ ص ٢١٨ ط جاوا) روى الحديث عن مسند أحمد و مستدرک الحاكم بعين ما تقدم عن «المسند و الفضائل»

«على لم يسبقه الأولون ولا يدركه الآخرون» يبعثه النبي و يعطيه الرايه فيفتح له «و يكون جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره» «ما ترك صفراء و لا بيضاء» ما

رواه جماعه من أعلام القوم.

منهم المورخ الشهير أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد المتوفى سنه ٢٣٠ في كتابه «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٣٨ ط دار الصادر بمصر) قال:

قال عبد الله بن نمير و عبيد الله بن موسى قالوا: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم قال: سمعت الحسن بن علي قام يخطب الناس فقال:

يا أيها الناس لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون و لا يدركه الآخرون، لقد كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يبعثه المبعث فيعطيه الزايه فما يردّ حتى يفتح الله عليه، إنّ جبريل عن يمينه و ميكال عن يساره ما ترك صفراء و لا بيضاء إلاّ سبعمائيه درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادما.

قال: أخبرنا عبد الله بن نمير عن الأجلح عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم قال:

لما توفي علي بن أبي طالب قام الحسن بن علي فصعد المنبر فقال: أيها الناس قد قبض الليله رجل لم يسبقه الأولون و لا يدركه الآخرون، قد كان رسول الله صلى الله عليه و سلم، يبعثه المبعث فيكتنفه جبريل عن يمينه و ميكائيل عن شماله فلا ينشئ حتى يفتح الله له، و ما ترك إلاّ سبعمائيه درهم أراد أن يشتري بها خادما و لقد قبض في الليله التي عرج فيها بروح عيسى بن مريم ليله سبع و عشرين من رمضان.

و منهم الحافظ المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي

المتوفى ٢٤١ فى كتاب «المسند» (ج ١ ص ١٩٩ ط مصر) قال:

حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا وكيع عن شريك عن أبى إسحاق عن هبيرة خطبنا الحسن بن على رضى الله عنه فقال: لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه بالرايه جبريل عن يمينه و ميكائيل عن شماله، لا ينصرف حتى يفتح له.

حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن عمرو بن حبشى قال: خطبنا الحسن، فذكر الحديث إلا أن فى آخره زاد و ما ترك من صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائه درهم من عطائه كان يرصدها لخدام لأهله.

و منهم العلامة النسائى المتوفى ٣٠٣ فى كتاب «الخصائص» (ص ٨ ط التقدم بمصر) حيث قال:

قال أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، أخبرنا النضر بن شميل قال: أخبرنا يونس عن أبى إسحاق عن هبيرة بن هديم قال: جمع الناس الحسن بن على و عليه عمامه سوداء لما قتل أبوه فقال: لقد كان قتلتم بالأمس رجلا ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون، و أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لأعطين الزابه غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله و يقاتل جبريل عن يمينه و ميكائيل عن يساره ثم لا ترد رايته حتى يفتح الله عليه، ما ترك دينارا ولا درهما إلا تسعمائه أخذها عياله من عطاء كان أراد أن يبتاع بها خادما لأهله.

و منهم علامه السير و التاريخ و النسب أبو الفرج على بن الحسين المروانى الاصفهانى المتوفى ٣٥٦ فى كتابه «مقاتل الطالبين» (ص ٥١ ط مصر) قال: حدثنى هبيرة بن يريم، و حدثنى محمد بن محمد الباغندى و محمد بن حمدان الصيدلانى قالا، حدثنا اسماعيل بن محمد العلوى قال: حدثنى عمى على بن جعفر بن محمد عن الحسين بن زيد بن الحسن عن أبيه دخل حديث بعضهم فى حديث بعض و المعنى

قريب قالوا: خطب الحسن بن علي بعد وفاه أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون بعمل ولا يدركه الآخرون بعمل، ولقد كان يجاهد مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فيقيه بنفسه، ولقد كان يوجهه برايته فيكتنفه جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره، فلا يرجع حتى يفتح الله عليه، ولقد توفي في هذه الليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم ولقد توفي فيها يوشع بن نون وصى موسى و ما خلف صفراء ولا بيضاء الا سبعمائه درهم بقيت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادما لأهله، ثم خنقته العبره فبكى و بكى الناس معه ثم قال: أيها الناس من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد صلى الله عليه و اله و سلم، أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، أنا ابن الداعي إلى الله عزّ و جل باذنه، و أنا ابن السراج المنير، و أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، و الذين افترض الله مودتهم في كتابه إذ يقول:

وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسِيئَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسَيْنًا، فاقتراف الحسنه مودتنا اهل البيت قال أبو مخنف عن رجاله، ثم قام ابن عباس بين يديه فدعا الناس إلى بيعته فاستجابوا له و قالوا: ما أحبه إلينا و أحقه بالخلافه فبايعوه.

ثم نزل عن المنبر.

و منهم العلامة المؤرخ شهاب الدين ابن عبد ربه المتوفى سنة ٣٢٨ في «العقد الفريد» (ج ٢ ص ٦ ط الشرفيه بمصر) روى الحديث بعين الروايه المنقوله ثانيا عن «الطبقات الكبرى» الا انه ذكر قبل قوله: إلا سبعمائه ما ترك صفراء و لا بيضاء.

و منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في «حليه الأولياء» (ج ١ ص ٦٥ ط السعاده بمصر) قال:

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا اسماعيل بن أبي خالد فذكر الحديث بعين الروايه المنقوله أولا عن «الطبقات

الكبرى» إلا أنه ذكر: ولا يدركه الآخرون بعلم. و ذكر بدل قوله فما يرد فلا يرتد.

و منهم الحافظ المذكور في «أخبار أصفهان» (ج ١ ص ٤٥ ط ليدن) روى الحديث بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» سنداً و متناً إلا أنه أسقط كلمه بعلم.

و منهم الحافظ المذكور أيضاً في «أخبار أصفهان» (ج ٢ ص ٣ ط ليدن) روى الحديث عن أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن الحسين الأنصارى الفقيه، ثنا على ابن أبي على، ثنا أبو داود، ثنا عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن المجلد الاول من كتابه ملخصاً.

و منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابورى المتوفى سنة ٤٠٥ فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١٧٢ ط حيدرآباد الدكن) قال:

«حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن أخى طاهر العقيقى الحسنى، ثنا اسماعيل ابن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين، حدثنى عمى على بن جعفر ابن محمد، حدثنى الحسين بن زيد، عن عمر بن على عن أبيه على بن الحسين قال:

خطب الحسن بن على الناس حين قتل على، فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: لقد قبض فى هذه الليلة رجل لا يسبقه الأولون بعمل و لا يدركه الآخرون و قد كان رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يعطيه رايته فيقاتل و جبريل عن يمينه و ميكائيل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، و ما ترك على أهل الأرض صفراء و لا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله ثم قال: أيها الناس من عرفنى فقد عرفنى و من لم يعرفنى فأنا الحسن بن على، و أنا ابن النبى، و أنا ابن الوصى، و أنا ابن البشير، و أنا ابن التذير، و أنا ابن الداعى إلى الله باذنه، و أنا ابن

السَّيرَاج المنير، وأنا من أهل البيت الذى كان جبريل ينزل إلينا و يصعد من عندنا، وأنا من أهل البيت الذى أذهب الله عنهم الرِّجْسَ و طهرهم تطهيرا، وأنا من أهل البيت الذى افترض الله موَدَّتهم على كل مسلم، فقال تبارك و تعالى لَنَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى، وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا فَاقْتَرَأَ الْحَسَنَةَ مُوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

و منهم العلامة الشيخ أبو الفرج بن الجوزى المتوفى سنة ٥٩٧ فى «صفة الصفوة» (ج ١ ص ١٢١ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث عن هبيرة بعين ما تقدم عن «مسند احمد» و منهم العلامة القاضى ابو الحسين محمد بن الحسين ابو يعلى الحنبلى الفراء الشهيد سنة ٥١٦ فى كتابه «طبقات الحنابلة» (ج ٢ ص ٢٢٨ طبع القاهرة) و أخبرنا الوالد السعيد قراءه قال: أخبرنا على بن عمر الحربى قال: حدثنا حامد ابن بلال البخارى حدثنا محمد بن عبد الله البخارى قال: حدثنا يحيى بن النضر حدثنا عنجار عن قيس بن الربيع عن عمرو بن عبيد الله - يعنى ابا إسحاق السبيعي - عن عاصم بن ضمره قال: سمعت الحسن بن على رضى الله عنهما يقول على هذا المنبر ان عليا لم يسبقه الا ولون، و لم يدركه الا آخرون، و الله ما ترك صفراء و لا بيضاء الا سبعمائه درهم فضلت من عطائه لبيتاع بها خادما. و الله ان كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ليدفع إليه الراية فيقاتل عن يمينه جبريل، و عن يساره ميكائيل، فما يرجع حتى يفتح عليه.

و منهم العلامة ابن الأثير الجزرى المتوفى ٦٣٠ فى «الكامل» (ص ٢٠١ ط المنيرية بمصر) قال:

و لما قتل على عليه السلام قام ابنه الحسن خطيبا فقال: لقد قتلتم الليلة رجلا فى ليله

نزل فيها القرآن، وفيها رفع عيسى، وفيها قتل يوشع بن نون، والله ما سبقه أحد كان قبله ولا يدركه أحد يكون بعده، والله إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه في السريه و جبريل عن يمينه و ميكائيل عن يساره، والله ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا ثمانمائة أو سبعمائة رصد بها لجاريه.

و منهم العلامة الشيخ عز الدين عبد الحميد بن هبه الله البغدادي الشهير بابن أبي الحديد المتوفى ٦٥٥ هـ في «شرح نهج البلاغه» (ج ٤ ص ١١ طبع القاهرة) قال:

قال ابو الفرج: فروى عمرو بن ثابت قال: كنت اختلف إلى أبي إسحاق السبيعي أسأله عن الخطبه التي خطب بها الحسن بن علي عليه السلام عقيب وفاه أبيه ولا يحدثني بها، فدخلت إليه في يوم شات و هو في الشمس و عليه برنسه فكأنه غول، فقال لي من أنت؟ فأخبرته فبكى و قال: كيف أبوك و كيف أهلك؟ قلت: صالحون؛ قال:

في أي شيء تتردد منذ سنه، قلت: في خطبه الحسن بن علي بعد وفاه أبيه، فقال:

حدثني هبيرة بن مريم، قال: خطب الحسن عليه السلام بعد وفاه أمير المؤمنين عليه السلام فقال: قد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه، الأولون ولا يدركه الآخرون، لقد كان يجاهد مع رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم فيسبقه بنفسه، و لقد كان يوجهه برايته فيكنفه جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره فلا يرجع حتى يفتح الله عليه، و لقد توفي في الليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم، و التي توفي فيها يوشع بن نون، و ما خلف صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم من عطائه أراد أن يبتاع بها خادما لأهله، ثم خنقته العبره فبكى و بكى الناس معه ثم قال: أيها الناس من عرفني، فقد عرفني و من لم يعرفني، فأنا الحسن بن محمد رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم، أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، أنا ابن الداعي إلى الله باذنه و السراج المنير، أنا من أهل البيت

الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً، والذين افترض الله مودتهم في كتابه إذ يقول: وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا، فاقتراف الحسنه مودتنا أهل البيت.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنه ٦٩٤ فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ١٩٠ ط محمد أمين الخانجى بمصر) قال:

عن الحسن أنه قال حين قتل على: لقد فارقكم رجل ما سبقه الأولون بعلم و لا أدركه الآخرون، كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يبعثه بالسيرة جبريل عن يمينه و ميكائيل عن شماله لا ينصرف حتى يفتح عليه، أخرجه أحمد، و أبو حاتم و لم يقل: بعلم، و أخرجه الدولابى بزياده و لفظه: لما قتل على قام الحسن خطيباً فقال: قتلتهم و الله رجلاً فى ليله نزل فيها القرآن و فيها رفع عيسى بن مريم، و فيها قتل يوشع فتى موسى، و الله ما سبقه أحد كان قبله، كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يبعثه بالسيرة و ذكر الحديث.

و منهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ٧٤ ط مكتبة القدسى بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضره» إلى قوله: حتى يفتح عليه.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن حمويه الحموينى المتوفى سنه ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» (نسخه جامعه طهران) قال أنبأنى عبد الصمد بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد السميع إجازة عن شاذان القمى قرأه عليه عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن احمد بن على قال: أنا أبو منصور محمود ابن إسماعيل بن محمد بن محمد بن الحسين بن احمد بن محمد بن الحسين بن مادشاه قال: ثنا الطبرانى قال: ثنا بشر بن موسى قال: ثنا يحيى بن إسحاق قال: ثنا يزيد بن عطاء عن أبى إسحاق عن هارون بن مريم ان الحسن بن على بن أبى طالب

خطب الناس فقال: ايها الناس لقد فقدتم رجلا لم يسبقه الأولون و لم يدركه الآخرون و ان كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يبعثه في السريه و ان جبريل يجيء عن يمينه و ميكائيل عن يساره فوالله ما ترك صفراء و لا- بيضاء إلا ثمانمائة درهم ثمن خادم.

و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ١٤٧ ط مطبعة القضاء) قال:

و عن أبي الطفيل و جعفر بن حيان قالا: لما قتل على بن أبي طالب و فرغ منه قام الحسن بن على عليه السلام خطيبا: فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: أيها الناس و الله لقد فارقكم رجل ما سبقه أحد كان قبله، و لا يدركه أحد كان بعده، و الله لقد كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعطيه الزايه و يبعثه في السريه فيقاتل جبريل عن يمينه و ميكائيل عن يساره فما يرجع حتى يفتح الله على يديه و الله لقد قتل في الليله التي قبض فيها روح موسى و عرج بروحه في الليله التي عرج فيها عيسى، و في الليله التي انزل فيها القرآن، و في الليله التي فتح الله على رسوله صلى الله عليه و سلم التي كان صبيحتها يوم بدر، و في الليله التي قتل فيها يوشع بن نون فتى موسى، و ليله كذا و كذا...، و الله ما ترك من صفراء و لا بيضاء إلا ثمانمائة درهم أو سبعمائة درهم و خمسون درهما، أو تسعمائة درهم، فضلت من عطاياه كان أعداها لخادم تشتريه لأم كلثوم أو قال لأهله، ثم قال: من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني فأنا الحسن بن على ثم تلا هذه الآية قول يوسف عليه السلام: وَ اتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ ، ثم أخذ في كتاب الله ثم قال: أنا ابن خاتم النبيين، و أنا ابن البشير النذير و أنا ابن الداعي إلى الله باذنه و أنا ابن السراج المنير، و أنا ابن الذي أرسل رحمه للعالمين، و أنا من أهل بيت الذي أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، و أنا من أهل بيت الذين كان جبريل عليه السلام ينزل فينا و يصعد من عندنا، و أنا من أهل بيت الذين فرض الله تعالى مودتهم على كل مسلم و أنزل الله فيهم: قُلْ لَا

أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ، و اقتراف الحسنه مودتنا أهل البيت.

و منهم العلامة عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البدايه و النهايه» (ج ٧ ص ٣٣٢ ط حيدرآباد) قال:

و قال الامام أحمد: فذكر الحديث بعين ما تقدم أوّلا عن أحمد في «المسند» و زاد: و رواه زيد العمى و شعيب بن خالد عن أبي إسحاق به و قال: «ما ترك إلا سبعمائه كان أرصدها يشتري بها خادما» و قد قال ابن جرير: حدثني ابن سنان القزاز، ثنا أبو عاصم، ثنا مسكين بن عبد العزيز أنا حفص بن خالد، حدثني أبي خالد بن جابر قال: سمعت الحسن لما قتل على عليه السلام قام خطيبا: فذكر الحديث بعين ما تقدم في «الكامل» إلا أنه ذكر بدل قوله تسعمائه: سبعمائه.

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٤٦ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) روى عن أبي الطفيل قال: خطبنا الحسن بن علي بن أبي طالب فحمد الله و أثنى عليه و ذكر أمير المؤمنين عليا رضى الله عنه خاتم الأوصياء و وصى الأنبياء و أمين الصديقين و الشهداء، ثم قال: يا أيها الناس لقد فارقكم رجل ما سبقه الأولون و لا يدركه الآخرون، ثم ذكر الخطبة بعين ما تقدم عن «نظم درر السمطين» إلا أنه ذكر بدل قوله قبض فيها وصى موسى: قبض فيها روح موسى، و أسقط قوله: و فى الليلة التى فتح الله على رسوله إلى قوله ليله كان كذا و كذا. و أسقط أيضا قوله: و انا من أهل البيت الذين كان جبريل ينزل الى قوله و يصعد من عندنا. و زاد فى آخر الحديث: و فيها قتل يوشع بن نون فتى موسى، رواه الطبرانى فى الأوسط و الكبير باختصار إلا انه قال ليله سبع و عشرين

من رمضان، و أبو يعلى باختصار، و البزار بنحوه إلا أنه قال: و يعطيه الزايه فإذا حم الوغى فقاتل جبرئيل عن يمينه. الحديث، و رواه أحمد باختصار كثير، و اسناد احمد و بعض طرق البزار و الطبراني في الكبير حسان.

و منهم العلامة الذهبي المتوفى ٨٨٤ في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذييل المستدرک ج ٣ ص ١٧٢ ط حيدرآباد الدكن) ذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» ملخصا.

و منهم العلامة الشيخ نور الدين على بن الصباغ المالکی المتوفى ٨٥٥ في «الفصول المهمه» (ص ١٤٢ ط الغرى):

روى جماعه من أصحاب السّير و غيرهم أنّ الحسن بن على عليهما السّلام خطب فى صبيحه اللّيله التى قبض فيها أمير المؤمنين على عليه السّلام فحمد الله و أثنى عليه و صلّى على النّبي صلّى الله عليه و اله و سلّم ثمّ قال: لقد قبض فى هذه اللّيله رجل لم يسبقه الأولون و لم يدركه الآخرون لقد كان يجاهد مع رسول الله فيقيه بنفسه و كان رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم يوجهه برايته فيكتنفه جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن شماله، فلا يرجع حتى يفتح الله على يديه و لقد توفى فى اللّيله التى عرج فيها بعيسى ابن مريم و فيها قبض يوشع بن نون على نبينا و آله و عليه السّلام، و ما خلف صفراء و لا بيضاء إلا سبعمائه درهم فضّلت من عطائه و أراد أن يبتاع بها خادما لأهله، ثم خنقه البكاء فبكى و بكى الناس معه، ثم قال عليه السّلام: أنا ابن البشير النذير، أنا ابن السّراج المنير، أنا ابن الداعى إلى الله باذنه، أنا ابن الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، أنا من أهل بيت افترض الله تعالى مودتهم فى كتابه فقال عزّ من قائل: «قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا» فالحسنه مودتنا أهل البيت.

و منهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدى الشافعى المتوفى سنه ٩٠٤، الى ٩١١ في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ٢٠٣)

روى الحديث بعين الرواية المنقولة أولاً عن «الطبقات الكبرى» إلا أنه زاد قبل قوله: جبرئيل عن يمينه: كلمه يقاتل.

و منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى سنه ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٦١ ط القديم بمصر) قال:

روى عن الحسن لما قتل على قام خطيباً فحمد الله و اثنى عليه ثم قال: أما بعد و الله لقد قتلتم الليله رجلاً فى ليله نزل فيها القرآن، و فيها رفع عيسى بن مريم، و فيها قتل يوشع بن نون فتى موسى، و فيها تيب على بنى إسرائيل.

و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى كتابه «مفتاح النجا فى مناقب آل العبا» (ص ١١٨ مخطوط) قال:

قال ابن الأخضر فى معالم العترة: خطب الحسن بن على رضى الله عنهما صبيحه التى قبض فيها أمير المؤمنين كرم الله وجهه فحمد الله و اثنى عليه و صلى على النبى صلى الله عليه و سلم ثم قال: لقد قبض فى هذه الليله رجل لم يسبقه الأولون و لا يدركه الآخرون، و قد كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعطيه رايته و يقاتل جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره فما يرجع حتى يفتح الله على يديه، و ما ترك على ظهر الأرض صفراء و لا بيضاء إلا سبعمائه درهم فضلت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله، ثم قال، أيها الناس من عرفنى فقد عرفنى و من لم يعرفنى فأنا الحسن بن على، و أنا ابن الوصى، و أنا ابن البشير، و أنا ابن النذير، و أنا ابن الداعى إلى الله باذنه، و أنا ابن السراج المنير، و أنا من أهل بيت الذى كان جبرئيل ينزل فيه و يصعد من عندنا، و أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً؛ و أنا من أهل البيت الذين

افتترض الله مودتهم على كل مسلم فقال لنبىه صلى الله عليه وسلم: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا فَاقتراف الحسنه محبتنا أهل البيت.

و قال فى (ص ٩٢ مخطوط) و أخرج أحمد عن هبیره قال خطبنا الحسن بن على رضى الله عنهما فقال: لقد فارقكم بالأمس رجل لم يسبقه الأولون بعلم و لا يدركه الآخرون؛ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه بالرايه جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن شماله لا ينصرف حتى يفتح له، ما ترك من صفراء و لا بيضاء الا سبعمائه درهم من عطائه كان يرصدها بخادم لأهله و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى الشافعى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ٤٧٩ ط اسلامبول) أورد خطبه الحسن عليه السلام من قوله انا ابن البشير فقال:

أخرج الحافظ جمال الدين الزرندى المدنى فى نظم درر السمطين بسنده عن أبى الطفيل عامر بن واثله و جعفر بن حبان قال خطب الحسن بن على رضى الله عنهما بعد شهادته أبيه قال: أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا ابْنُ الْبَشِيرِ، وَأَنَا ابْنُ النَّذِيرِ، وَأَنَا ابْنُ السَّراجِ الْمَنِيرِ، وَأَنَا ابْنُ الَّذِى أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ، وَأَنَا ابْنُ الدَّاعِى إِلَى اللَّهِ، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ كَانَ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ؛ وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ افْتَرَضَ اللَّهُ مَوَدَّتَهُمْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى: قُلْ لَا أَشْتَلُّكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا وَ اقتراف الحسنه مودتنا، و لما نزلت يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيمًا فقالوا: يا رسول الله كيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ فَحَقَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَصَلِّيَ عَلَيْنَا فَرِيضَةً وَاجِبَةً، وَ أَحَلَّ اللَّهُ خُمْسَ الْغَنِيمَةِ وَ حَرَّمَ الصِّيْدَ عَلَيْنَا،

كما أحله الله و حرّمها على رسوله صلى الله عليه و سلّم، فأخرج جدّى صلى الله عليه و سلّم يوم المباهله من الأنفس أبى و من البنين أنا و أخى الحسين و من النساء أمى فاطمه فنحن أهله و لحمه و دمه، و نحن منه و هو منّا، و هو يأتينا كلّ يوم عند طلوع الفجر فيقول:

الصلاه يا أهل البيت يرحمكم الله ثمّ يتلو: [□]إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً و قد قال الله تعالى: [□]أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ فَجَدَىٰ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ عَلَىٰ بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ، و أبى الذى يتلوه و هو شاهد منه، و أمر الله رسوله أن يبلغ أبى سورة براءه فى موسم الحج، و قال جدّى صلى الله عليه و سلّم حين قضى بين أبى و بين أخيه جعفر و مولاه زيد بن حارثه فى ابنه عمّه حمزه:

أمّا أنت يا على فمّنّى و أنا منك، و أنت ولىّ كل مؤمن بعدى، و كان أبى أولهم إيماناً فهو سابق السابقين، و فضل الله السابقين على المتأخرين كذلك فضل سابق السابقين على السابقين، و إنّ الله عزّ و جل بمنه و رحمته فرض عليكم الفرائض لا لحاجه منه إليه بل رحمه منه: لا- إله إلاّ- هو ليميز الخبيث من الطيب و ليبتلى الله ما فى صدوركم و ليمحص ما فى قلوبكم لتتسابقوا إلى رحمه و لتتفاضل منازلكم فى جنّه.

و منهم العلامة المعاصر السيد علوى بن طاهر الحداد الحضرمى من مشايخنا فى الروايه فى «القول الفصل» (ج ٢ ص ٢٣١ ط جاوا).

قال و نقول: و قد رويت خطبه الحسن عليه السّلام من وجوه مختصره و مبسوطه، فمن روايتها مختصره ما أخرجه ابن سعد، فساق الحديث بعين الروايه المنقوله أولاً عن «الطبقات».

ثم أشار إلى الروايه المنقوله ثانياً عن «الطبقات».

ثم ذكر الروايه المنقوله سابقاً عن «الخصائص»

ثم قال، وقد أخرجها الاصبهاني مطوله فقال: حدثنا أحمد بن عيسى العجلي قال:

حدثنا حسين بن نصر قال: حدثنا زيد بن المعدل عن يحيى بن شعيب عن أبي مخنف قال: حدثني أشعث بن سوار عن أبي إسحاق عن سعيد بن بريم وحدثني علي بن إسحاق المحزمي و أحمد بن الجعد قال: حدثنا عبد الله بن عمر مشكدانه قال:

حدثنا وكيع عن إسرائيل عن عمرو بن حبشي وحدثني علي بن إسحاق قال: حدثنا عبد الله بن عمران بن عينية عن الأشعث عن أبي إسحاق موقوفا وحدثني محمد بن الحسين الخثعمي قال: حدثنا عباد بن يعقوب قال: حدثنا عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم قال عمرو بن ثابت: كنت أختلف إلى إسحاق سنه أسأله عن خطبه الحسن بن علي عليه السلام فلا يحدثني بها، فدخلت إليه في يوم شاه و هو في الشمس و عليه برنسه كأنه غول إلخ.

و قد أخرجه الطبراني في الكبير و الأوسط باختصار و البزار بنحوه و بعض طرقها حسان عن أبي الطفيل قال: خطبنا الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام فحمد الله و أثنى عليه و اقتصر إلى أن قال: من عرفني إلخ.

و منهم الحافظ الطبراني (على ما في فلك النجاه) أورد خطبه الحسن عليه السلام كما تقدم.

و منهم الحافظ جلال الدين البرزندی في كتابه (على ما في فلك النجاه) أورد خطبه الحسن عليه السلام كما تقدم.

و منهم ابن أبي حاتم في تفسيره (على ما في فلك النجاه) أورد خطبه الحسن عليه السلام.

و منهم الواحدی فی الوسيط (على ما في فلك النجاه) و منهم السيد صديق حسن خان في «هدايه السائل» (على ما في فلك النجاه)

و منهم العلامة الشيخ عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوى الشافعى المصرى فى كتابه «الإتحاف بحب الاشراف» (ص ١٣ ط مصر) قال:

جاء عن الحسن بن على رضى الله عنه بسند حسن أنّهم آل البيت فانه خطب الناس خطبه بليغه و فيها أنا الحسن بن محمد صلى الله عليه و سلم ثم قال: أنا البشير النذير ثم قال: و أنا من أهل البيت الذين افترض الله تعالى مودتهم فى القربى.

الحديث التاسع عشر

«علم على» «و زهده» «و هيئته و تواضعه» «و عدله» «و عبادته» ما

رواه جماعه من أعلام القوم.

منهم العلامة أبو على اسماعيل بن القاسم القالى البغدادى المتوفى سنة ٣٥٦ فى كتابه «الأمالى» (ج ٢ ص ١٤٣ ط مصر) قال:

قال أبو على: حدثنا أبو بكر رحمه الله قال: حدثنى العكلّى عن الحرمازى عن رجل من همدان قال: قال معاوية لضرار الصدائى يا ضرار: صف لى عليا رضى الله عنه، قال: اعفنى يا أمير المؤمنين، قال: لتصفنّه: قال: أما إذ لا بدّ من وصفه فكان و الله بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلا و يحكم عدلا، يتفجر العلم من جوانبه و تنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا و زهرتها، و يستأنس بالليل و وحشته، [١]

و كان و الله غزير العبرة، طويل الفكره، يقلّب كفه و يخاطب نفسه، يعجبه من اللباس ما قصر [٢]

و من الطعام ما

ص: ٢٢٥

جشِب [١]

، كان فينا كأحدنا [٢]

يجيبنا إذا سألناه، وينبئنا إذا استنبأناه [٣]

، ونحن مع تقريبه إيانا وقربه منا لا نكاد نكلمه لهيبته [٤]

، ولا نبتدئه لعظمته، يعظم أهل الدين و يحبّ المساكين، لا يطمع القوى في باطله، ولا ييأس الضعيف من عدله، و أشهد بالله لقد رأيته في بعض مواقفه و قد أرخى الليل سدوله، و غارت نجومه، و قد مثل [٥]

في محرابه قابضا على لحيته يتململ تمللم السليم، و يبكي بكاء [٦]

الحزين و يقول [٧]

يا دنيا غرى غرى، أبى تعرضت أم إلى تشوّقت؟ هيهات

ص: ٤٢٦

میهات قد باینتک ثلاثا لا رجعه فیها، فعمرك قصیر و خطرک حقیر [۱]

آه آه من قلّه الزّاد و بعد السّفر و وحشه الطریق، فبکی [۲]

معاویہ و قال رحم الله أبا الحسن فلقد کان كذلك، فكیف حزّنك علیه یا ضرار، قال حزن من ذبح واحدها (ولدها خ ل) فی حجرها [۳]

و منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في «حليه الأولياء» (ج ١ ص ٨٤ ط السعادة بمصر) قال:

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن زكريا العلابي، ثنا العباس عن بكار الضبي، ثنا عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح، قال:

دخل ضرار بن ضميره الكناني على معاويه، فقال له: صف لي عليا، فقال أو تعفيني يا أمير المؤمنين، قال لا أعفيك، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الأمالى» مع اختلاف قد ذكرناه في التعليقات.

و منهم العلامة أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني المالكي المتوفى سنة ٤٥٣ في «زهر الآداب» (ج ١ ص ٤٣، المطبوع بهامش عقد الفريد ط الشرقيته بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأمالى» مع اختلاف قد ذكرناه في التعليقات.

و منهم الحافظ ابن عبد البر المتوفى سنة ٤٦٣ في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٣ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا يحيى بن مالك بن عابد، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن سلمه البغدادي بمصر، قال: حدثنا أبو بكر بن محمد بن الحسن ابن دريد، قال: أخبرنا العكلى، فنقل الحديث بعين ما تقدم عن «الأمالى» سندا

و متنا مع اختلاف قد ذكرناه في التعليقات.

و منهم العلامة جار الله ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الحنفي المتوفى سنة ٥٣٨ في «ربيع الأبرار» (ص ١٥ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأمالى» ملخصا. و زاد فيه بعد قوله عليه السلام آه من قله الزاد: و طول الطريق و بعد السفر و عظيم المورد.

و أورد الحديث أيضا في ذلك الكتاب (ص ١٥٦ و ص ٥٢٩) مع اختلاف يسير.

و منهم العلامة الشيخ ابو الفرج بن الجوزى في «صفه الصفوه» (ج ١ ص ١٢١ ط حيدرآباد الدكن).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأمالى». و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحه الشافعى الشامى المتوفى سنة ٦٥٤ في «مطالب السؤل فى مناقب آل الرسول» (ص ٣٣ ط طهران) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأمالى» مع اختلاف قد ذكرناه في التعليقات.

و منهم العلامة الشيخ عز الدين عبد الحميد بن هبه الله البغدادى الشهير بابن أبى الحديد المتوفى ٦٥٥ في «شرح نهج البلاغه» (ج ٤ ص ٢٧٦ طبع القاهرة) قال:

فأما ضرار بن ضميره فإن الرياشى روى خبره و نقلته أنا من كتاب عبد الله بن إسماعيل بن أحمد الحلبي فى التذيل على نهج البلاغه قال: دخل ضرار على معاوية و كان ضرار من صحابه على عليه السلام فقال له معاوية: يا ضرار صف لى عليا قال: أو تعفينى قال: لا. أعفيك قال: ما أصف منه و كان و الله شديدا القوى بعيد المدى، يتفجر العلم من انحائه و الحكمه من أرجائه. حسن المعاشره، سهل المباشره، خشن المأكل، قصير الملبس، غزير العبره، طويل الفكره، يقلب كفه و يخاطب

نفسه، و كان فينا كأحدنا يجيبنا إذا سألنا و يبتدئنا إذا سكتنا و نحن مع تقريره لنا أشد ما يكون صاحب لصاحب هيبه لا نبتدئه الكلام لعظمته يحبّ المساكين و يقرب أهل الدين الحديث.

و في (ج ٤ ص ٢٧٧ ط القاهره) و روى الحديث عن الحافظ ابن عبد ربه بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسويه المتوفى سنه ٦٨٠ في «در بحر المناقب» (ص ٩ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأمالى» مع التلخيص فى الجملة.

و منهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب النويرى المصرى النسابة المتوفى سنه ٧٣٢ فى «نهايه الارب» (ج ٣ ص ١٧٦ ط القاهره) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأمالى» مع اختلاف قد ذكرناه فى التعليقات.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنه ٧٥٠ فى «نظم درر السمطين» (ص ١٣٤ ط مطبعه القضاء) روى الحديث عن أبى صالح بعين ما تقدم عن «الأمالى» مع اختلاف قد ذكرناه فى التعليقات.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنه ٦٩٤ فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ٢١٢ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأمالى» لكنه أسقط قوله: يقلب كفه و يخاطب نفسه.

و زاد قبل قوله مع تقريره كلمه: و الله.

و أسقط قوله: و لا نبتدئه لعظمته.

و ذكر بدل قوله يحب المساكين: يقرب المساكين.

و أسقط قوله: و قد مثل فى محرابه.

و ذكر بدل قوله: بايتتك: طلقتك.

و منهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ١٠٠ ط مكتبة القدسى بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» غير انه ذكر: بايتتك.

و منهم العلامة الشيخ شهاب الدين محمد بن احمد الحللى الشافعى الابشهى المتوفى سنة ٨٥٠ فى «المستطرف» (ج ١ ص ١٢٧ ط القاهرة) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأمالى» مع اختلاف قد ذكرناه فى التعليقات.

و منهم العلامة المحدث الفقيه الشيخ على بن محمد بن احمد المالكى المكي الشهير بابن الصباغ المتوفى سنة ٨٥٥ فى «الفصول المهمة» (ص ١١١ ط الغرى).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأمالى» مع اختلاف قد ذكرناه فى التعليقات.

و منهم العلامة الشيخ سعدى الابى الشافعى المتوفى بعد سنة ١٠٢٤ فى «الارجوزه» (ص ٣٠٠ مخطوط) روى الحديث عن ابن عبد ربّه بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» و منهم العلامة الشيخ عبد الرؤوف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ فى «الكواكب الدرية» (ج ١ ص ٤٤ ط الأزهرية بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأمالى» ملخصا.

و منهم العلامة الشيخ محمد عبد المعطى الإسحاقى المصرى الشافعى المتوفى سنة ١٠٦٠ فى «اخبار الاول» (ص ٣٧) نقل الحديث بعين ما تقدم عن «الأمالى» بتفاوت يسير.

و منهم العلامة الشيخ عبد اللّٰه بن محمد بن عامر الشبراوى الشافعى المصرى المتوفى سنة ١١٧٢ فى «الإتحاف بحب الاشراف» (ص ٧ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأمالى» مع اختلاف قد ذكرناه فى التعليقات و منهم العلامة الشيخ مصطفى رشدى ابن الشيخ اسماعيل الدمشقى المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ فى «الروضه النديه» (ص ١٣ ط الخيريّه بمصر) روى عن عبد الواحد بن أبى عمرو الأسدى عن الكلبي عن أبى صالح، فنقل الحديث بعين ما تقدم عن «الأمالى». مع اختلاف قد ذكرناه فى التعليقات.

و منهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهانى البيروتى المتوفى سنة ١٣٥٠ فى «الشرف المؤبد لآل محمد» (ص ٥٩ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأمالى» ملخصاً.

و منهم العلامة الشبلنجى المتوفى فى أوائل القرن الرابع عشر فى «نور الأبصار» (ص ١٠٠ ط العامره بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأمالى» لكنه ذكر بدل كلمه نواحيه: لسانه، و بدل كلمه العبره: الدّمعه.

و أسقط قوله: يقلب كفه و يخاطب نفسه و قوله: و لا نبتدئه لعظمته و قوله: و قد مثل فى محرابه و ذكر بدل قوله يحبّ: يقرب و بدل قوله: بابتك: طلقتك، و بدل واحدها: ولدها.

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد بن مخلوف المالكى المصرى فى «الطبقات المالكيه» (ج ٢ ص ٧٢ ط مطبعه السلفيه بالقاهره) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأمالى» و زاد قبل قوله مع تقريبه ايانا:

كلمه و الله.

و ذكر بدل قوله يحبّ المساكين: يقرب المساكين.

الحديث العشرون

«اختصاص على بتزويج فاطمه ع» و اختصاصه بعدم سد بابه» و اختصاصه بإعطاء الرايه له يوم خير» ما

رواه جماعه من أعلام القوم.

منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في «مسنده» (ج ٢ ص ٢٦ ط الميمنية بمصر) قال:

حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا وكيع عن هشام بن سعد، عن عمر بن أسيد، عن ابن عمر في حديث قال: و لقد اوتى ابن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لى واحده منهنّ أحبّ إلى من حمر النعم: زوجه رسول الله صلى الله عليه و سلّم ابنته و ولدت له، و سدّ الأبواب إلّا بابه فى المسجد، و أعطاه الرايه يوم خير.

و منهم الحافظ المذكور فى كتاب «المناقب» (مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مسنده) سندا و متنا.

و منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ فى «أخبار أصبهان» (ج ٢ ص ٢٨٠ ط ليدن) حدّثنا عبد الله بن محمّد بن محمّد، حدّثنا محمّد بن إبراهيم، حدّثنا الحسين بن حفص، حدّثنا هشام بن سعد، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المسند) سندا و متنا.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى» (ص ٧٦ ط مكتبه القدسى بمصر) قال:

ص: ٤٣٣

عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال: لقد أوتی ابن أبی طالب ثلاث خصال لأن یكون لی واحدہ منهنّ أحبّ إلی من حمر النعم: زوجه رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلّم ابنته و ولدت له، و سدّ الأبواب إلّا بابہ فی المسجد، و أعطاه الرايه يوم حنین أخرجه احمد.

و منهم العلامه المذكور فی «الرياض النضره» (ج ۲ ص ۱۹۲ ط محمّد أمين الخانجی بمصر) روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبی).

و منهم العلامه الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبی بكر بن حمويه الحموينی المتوفى سنه ۷۲۲ فی كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) أنبأني عبد الله بن أحمد عن عبد الرحمن بن عبد السميع عن شاذان بن جبرئيل قراءه عليه عن محمّد بن عبد العزيز عن محمّد بن أحمد النظيرى قال: أنبأنا أبو الفرج سعيد بن أبی الرجا ابن أبی منصور الصيرفى قال: نبأ أبو أحمد عبد الواحد بن احمد بن محمّد بن عبد الله بن سلمه قال: أنبأ أبو أحمد بن عبد الله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم قال:

أنبأ جدی إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأ أحمد بن منيع قال: أنبأ أبو أحمد الزمرى قال: نبأ هشام بن سعد عن عمر بن السيّد عن ابن عمر قال: لقد اعطى على بن أبی طالب ثلاثا لأن تكون لی واحدہ أحبّ إلی من حمر النعم: زوجه فاطمه و ولدت منه، و أعطاه الرايه يوم خيبر، و سدّ أبواب المسجد إلّا باب على عليه السّلام و منهم الحافظ المفسر المؤرخ عماد الدين أبی الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى الدمشقى المتوفى سنه ۷۷۴ فی «البدایه و النهایه» فی التاريخ (ج ۷ ص ۳۴۱ ط مصر):

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» و منهم الحافظ نور الدين على بن أبی بكر الهيثمى المتوفى سنه ۸۰۷ فی «مجمع الزوائد» (ج ۹ ص ۱۲۰ ط مكتبة القدسى بالقاهره)

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (المسند).

و منهم العلامة السمهوى السيد نور الدين على بن جمال الدين عبد الله الشافعى المتوفى ٩١١ فى «تاريخ المدينه المنوره» (ج ١ ص ٣٣٧ ط مصر) روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (المسند) ثم قال: أخرجه أحمد، وإسناده حسن، وأخرج النسائى من طريق العلاء بن عرار قال: قلت لابن عمر أخبرنى عن على و عثمان، فذكر الحديث و فيه: و أما على فلا تسئل عنه أحدا، و انظر إلى منزله من رسول الله صلى الله عليه و سلم قد سد أبوابنا فى المسجد و أقر بابيه. و رجاله رجال صحيح إلا العلاء، و قد وثقه يحيى بن معين و غيره، و قال الحافظ ابن حجر:

و هذه الأحاديث تقوى بعضها بعضا، و كل طريق منها صالحه للاحتجاج فضلا عن مجموعها.

و منهم العلامة المذكور فى «خلاصه الوفاء» (ص ٢٣١ مخطوط) روى الحديث أيضا عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «المسند» و زاد فى آخره بعد قوله:

و كل طريق منها صالح للاحتجاج قوله: قد أخطأ ابن الجوزى فى ذلك خطأ شنيعا لردده الأحاديث الصحيحه بتوهم المعارضه.

و منهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى المتوفى ٩١١ فى «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط الميمنية) قال: و روى أحمد بسند صحيح عن ابن عمر، ثم أورد الحديث بعين ما تقدم عن (المسند).

و منهم العلامة المذكور فى «الهاوى للفتاوى» (ج ٢ ص ١٤ ط القاهره) قال: و اخرج احمد من وجه آخر عن ابن عمر قال: اعطى على ثلاث خصال: زوجه رسول الله صلى الله عليه و سلم بابنته و ولدت له، و سد الأبواب إلا بابيه فى المسجد، و أعطاه الرايه

و منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى سنه ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٩ ط مصر) روى الحديث عن عبد الله بن عمر بعين ما تقدم عن (المسند) و منهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٣٣ مخطوط) قال: اخرج أحمد بسند صحيح عن ابن عمر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المسند) و منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى الهندى المتوفى بعد سنه ١٣٠٠ فى «تجهيز الجيش» (ص ٣١١ مخطوط) نقل الحديث عن الشيخ عبد الحق فى (شرح المشكوه) بعين ما تقدم عن -مسند- أحمد

الحديث الحادى والعشرون

«شطر من خطبه الغدير» «حديث الثقلين» «حديث الغدير» ما

رواه جماعه من اعلام القوم.

منهم الحافظ النسائى المتوفى سنه ٣٠٣ فى «الخصائص» (ص ٢٠ ط التقدم بمصر) قال:

أخبرنا أحمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن معاذ قال أخبرنا ابو عوانه عن سليمان قال حدثنا حبيب بن أبى ثابت عن الطفيل عن زيد بن أرقم قال لما دفع النبى صلى الله عليه و اله و سلم من حجه الوداع و نزل غدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قال كأنى دعيت فأجبت و انى تارك فيكم الثقلين أحدهما اكبر من الآخر كتاب الله و عترتى أهل بيتى فانظروا كيف تخلفونى فيهما فإنهما لن يفترقا حتّى يردا على الحوض ثم ق G... إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ

و أنا ولي كل مؤمن ثم أنه أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه فقلت لزيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنه ما كان في الدرجات أحد الآراء بعينه و سمعه بأذنيه.

و منهم الحاكم ابو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٣٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٠٩ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حديث سلمه بن كهيل عن أبي الطفيل أيضا صحيح على شرطهما، حدثناه ابو بكر بن إسحاق و دعلج بن أحمد السجزي (قالا): أنبأ محمد بن أيوب، ثنا الأزرق بن علي، ثنا حسان بن إبراهيم الكرماني، ثنا محمد بن سلمه بن كهيل عن أبيه عن أبي الطفيل عن ابن واثله أنه سمع زيد بن أرقم رضي الله عنه يقول: نزل رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم بين مكة و المدينة عند شجرات خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت الشجرات، ثم راح رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم عشية فصلّى ثم قام خطيبا فحمد الله و أثني عليه و ذكر و وعظ فقال ما شاء الله أن يقول: ثم قال: أيها الناس إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما و هما كتاب الله و أهل بيتي عترتي، ثم قال: أ تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرّات؟ قالوا: نعم، فقال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه و حديث بريده الأسلمي صحيح على شرط الشيخين.

و في (ج ٣ ص ١٠٩ أيضا) حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد، ثنا أبو قلابه عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا يحيى ابن حمّاد (و حدثني) أبو بكر محمد بن أحمد بن بابويه و أبو بكر أحمد بن جعفر البزار قالوا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى ابن حمّاد، و ثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، ثنا خلف بن سالم المخزومي، ثنا يحيى بن حمّاد، ثنا أبو عوانه عن سليمان الأعمش قال: ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم رضي الله عنه

قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم من حجه الوداع و نزل غدير خم أمر بدوحات فقممن فقال: كأني قد دعيت فأجبت، أني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله تعالى و عترتي فانظروا كيف تخلصوني فيهما فأنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، ثم قال: إن الله عز و جل مولاي و أنا مولى كل مؤمن ثم أخذ بيد علي رضى الله عنه فقال: من كنت مولاه فهذا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و ذكر الحديث بطوله.

و فى (ج ٣ ص ٥٣٣ ط حيدرآباد الدكن) (أخبرني) محمد بن على الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفارى، ثنا أبو نعيم، ثنا كامل أبو العلاء قال: سمعت حبيب بن أبى ثابت يخبر عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم انتهينا إلى غدير خم فأمر بدوح فكسح فى يوم ما أتى علينا يوم كان أشد حرا منه فحمد الله و أثنى عليه و قال:

يا أيها الناس إنه لم يبعث نبي قط إلا ما عاش نصف ما عاش الذى كان قبله و اني أوشك أن ادعى فأجيب و اني تارك فيكم ما لن تضلوا بعده كتاب الله عز و جل ثم قام فأخذ بيد علي رضى الله عنه فقال: يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله و رسوله أعلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى كتابه «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط.

بإسناده إلى الوليد بن صالح عن ابن امراه زيد بن أرقم قال أقبل نبي الله صلى الله عليه و سلم فى حجه الوداع حتى نزل بغدير خم الجحفة بين مكة و المدينة فأمر بالدوحات فقم ما تحتهن من شوك ثم نادى الصلاه جامعه فخرجنا إلى رسول الله فى يوم شديد الحر و منا لمن وضع رداءه على رأسه و بعضه تحت قدميه من شدة الحر حتى انتهينا إلى رسول الله و صلى بنا الظهر ثم انصرف إلينا بوجهه الكريم ثم ذكر تحميده لله تعالى و توحيده

و شهادته برسالته ثم قال أيها الناس أنّه لم يكن لنبي من العمر إلا نصف ما عمر من قبله و ان عيسى بن مريم عليه السّلام لبث في قومه أربعين سنة و أنّي قد أشرعت في العشرين الا و أنّي يوشك أن أفارقكم الا و أنّي مسؤل و أنتم مسؤلون فهل بلغتكم فما أنتم قائلون فقام من كلّ ناحيه من القوم مجيب يقول نشهد أنّك عبد الله و رسوله قد بلغت رسالته و جاهدت في سبيله و صدقت بأمره و عبادته حتّى أتيتك اليقين جزاك الله عنّا خير ما جزى نبيّا عن أمته ثم ذكر تفصيل ما بلغ إليهم من الوحدانيه و الرساله و الجنّه و النار و كتاب الله ثم قال الاوانّي فرطكم و أنتم تبعي توشكون أن تردوا على الحوض فأسألکم عن ثقلّي كيف خلفتموني فيهما قال فاعتل علينا ما ندرى ما الثقلان حتّى قام رجل من المهاجرين و الأنصار فقال بأبي أنت و أمي يا نبي الله ما الثقلان قال الأ-كبر منهما كتاب الله عزّ و جل سبب طرفه بيد الله تعالى و طرف بأيديكم فتمسّكوا به و لا تزلوا و لا تضلّوا و الأصغر منهما عترتي ثم ذكر وصيته بعترته ثم قال فأنّي سألت لهما اللطيف الخبير فأعطاني ناصرهما ناصري و خاذلهما خاذلي و وليهما وليي و عدوّهما عدوّي الا و أنّه لم تهلك أمّه قبلكم حتّى تدين بأهوائها و تظاهر على نبيّها و يقتل من قام بالقسط منها ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها فقال من كنت مولاه فعليّ مولاه و من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه قالها ثلاثا آخر الخطبه.

و أورد هذه الروايه بإسناده صاحب غايه المرام في ص ٢١٣ بعينه لمناسبه.

و منهم العلامة ابو المؤيد الموفق بن احمد اخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٩٣ ط تبريز).

و بهذا الاسناد (اي الاسناد المتقدم في كتابه) عن احمد بن الحسين هذا أخبرني أبو عبد الله قال و حدثنا ابو نصر فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (المستدرک) لكنه ذكر بدل قوله و انا مولی كل مؤمن: و انا ولی كل مؤمن و مؤمنه.

و بدل قوله من كنت موليه:من كنت وليه.

و منهم العلامة الذهبى المتوفى سنه ٧٤٨ فى «تلخيص المستدرک» (المطبوع بهامش المستدرک ج ٣ ص ١٠٩ ط حيدرآباد الدکن).

روى الحديث عن المستدرک بعين ما تقدم عنه أولا و ثانيا.

و منهم الحافظ نور الدين على بن ابى بكر الهيثمى المتوفى ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٦٣ ط مكتبه القدسى فى القاهره)قال:

و عن زيد بن أرقم قال: نزل رسول الله صلى الله عليه و سلم الجحفه ثم أقبل على الناس فحمد الله و اثنى عليه ثم قال:إني لا أجد لنبى إلا نصف عمر الذى قبله و إني أوشك أن ادعى فأجيب فما أنتم قائلون؟قالوا نصحت،قال:أليس تشهدون أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله و أن الجنه حق و أن النار حق،قالوا نشهد،قال:فرفع يده فوضعها على صدره ثم قال:و انا اشهد معكم ثم قال:ألا تسمعون؟قالوا نعم،قال:فانى فرط على الحوض و أنتم واردون على الحوض و ان عرضه ما بين صنعاء و بصرى فيه أقداح عدد النجوم من فضه فانظروا كيف تخلفوني فى الثقلين،فنادى مناد و ما الثقلان يا رسول الله؟قال:كتاب الله طرف بيد الله عز و جل و طرف بأيديكم فتمسكوا به لا تضلوا،و الآخر عشيرتى،و أن اللطيف الخبير نبأنى أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فسألت ذلك لهما ربى فلا تقدموهما فتهلكوا و لا تقصروا عنهما فتهلكوا و لا تعلموهما فهم أعلم منكم،ثم أخذ بيد على رضى الله عنه فقال:من كنت أولى به من نفسه فعلى وليه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و فى روايه اخصر من هذه فيه عدد الكواكب من قدحان الذهب و الفضة، و قال فيها أيضا: الأكبر كتاب الله و الأصغر عترتى - و فى روايه لما رجع رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجه الوداع و نزل غدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قام فقال كأنى قد دعيت فأجبت، و قال فى آخره: فقلت لزيد أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال:ما كان فى الدوحات احد إلا رآه بعينه و سمعه

بأذنيه صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ، قلت: في الصحيح طرف منه و في الترمذی منه من كنت مولاة فعلى مولاة.

و منهم العلامة المحدث الشيخ على بن برهان الدين ابراهيم الشامی الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبيه» (ج ٣ ص ٢٧٤ ط القاهرة) قال:

في حجه وداع النبي: و لما وصل صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ الى محلّ بين مكة و المدينة يقال له غدير خمّ بقرب رابع جمع الصحابه و خطبهم خطبه بين فيها فضل على كرم الله وجهه الى أن قال: فقال صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ: أيّها الناس إنّما أنا بشر مثلكم يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأجيب، أي و في لفظ في الطبراني فقال: يا أيّها الناس أنّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمر نبى إلا نصف عمر الذى يليه من قبله، و أنّى لاظنّ أن يوشك أن ادعى فأجيب، و أنّى مسئول و أنّكم مسئولون فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلغت و جهدت و نصحت فجزاك الله خيرا، فقال صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ أ ليس تشهدون أن لا إله إلا الله و أنّ محمّدا عبده و رسوله و أنّ جنته حقّ و ناره حقّ، و أنّ الموت حقّ و أنّ البعث حق بعد الموت، و أنّ السّاعه آتية لا ريب فيها و أنّ الله يبعث من في القُبور، قالوا: بلى نشهد بذلك، قال: اللهم اشهد «الحديث» الى أن قال: فقال: إنّى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى أهل بيتى و لن تتفرقا حتّى تردا على الحوض و قال فى حقّ على كرم الله وجهه لما كرّر عليهم أ لست أولى بكم من أنفسكم ثلاثا و هم يجيبونه صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ بالتصديق و الاعتراف و رفع صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ يد على كرم الله وجهه و قال: من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و أحبّ من أحبّه و أبغض من أبغضه و انصر من نصره و أعن من أعانه و اخذل من خذله و أدر الحقّ معه حيث دار.

و أورد بعد كلام له: أنّ هذا حديث صحيح ورد بأسانيد صحاح و حسان. إلى أن

قال: بلغ الحرث بن النعمان الفهرى فقدم المدينه فأناخ راحلته عند باب المسجد فدخل و النَّبى صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ جالس و حوله أصحابه فجاء حتَّى بين يديه ثم قال: يا مُحَمَّد إِنَّكَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَقَبِلْنَا ذَلِكَ مِنْكَ وَ أَنَّكَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَصَلِّيَ فِي الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ وَ نَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ نَزْكِيَ أَمْوَالَنَا وَ نَحْجَّ الْبَيْتَ فَقَبِلْنَا ذَلِكَ مِنْكَ ثُمَّ لَمْ تَرْضَ بِهَذَا حَتَّى رَفَعْتَ بِضَبْعِي ابْنَ عَمِّكَ فَفَضَّلْتَهُ وَ قُلْتَ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ إِنْخَ إِلَى أَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ الْآيَةُ فَوَ اللَّهُ مَا بَلَغَ بَابَ الْمَسْجِدِ حَتَّى رَمَاهُ اللَّهُ بِحَجَرٍ مِنَ السَّمَاءِ فَرَقَعَ عَلَى رَأْسِهِ فَخَرَجَ مِنْ دُبُرِهِ فَمَاتَ وَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: سَأَلَ سَائِلٌ -الآيَة.

و منهم العلامة نقيب مصر و الشام السيد ابراهيم بن محمد بن كمال الدين الشهير بابن حمزه الحسينى الحنفى الدمشقى المتوفى سنه ١١٢٠ فى كتابه «البيان و التعريف» (ج ٢ ص ٣٦ ط حلب) قال ما لفظه: كأنى قد دعيت فأجبت؛ انى تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر؛ كتاب الله و عترتى أهل بيتى؛ فانظروا كيف تخلفونى فيهما فإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض؛ ان الله مولائى و أنا مولى كل مؤمن؛ من كنت مولاه فعلى مولاه؛ اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

أخرجه الطبرانى فى الكبير و الحاكم عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم رضى الله عنه.

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ٣٢ ط اسلامبول) قال:

روى ابن المغازلى الشافعى بسنده عن ابن امرأه زيد بن أرقم عن زيد بن أرقم قال: اقبل النَّبى صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ من مكه فى حجه الوداع حتى نزل بغدير الجحفه و خطب قال: ايها الناس أسئلكم على ثقلى كيف خلقتونى فيهما الأكبر منهما كتاب الله سبب طرفه

بيد الله تعالى و طرفه بأيديكم فتمسكوا به و لا تفضلوا، و الآخر منهما عترتي، ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه قالها ثلاثا.

و قال في (ص ٤٠ ط اسلامبول) و أخرج ابن عقده من طريق عمرو بن سعيد بن عمرو بن جعده بن هبيرة عن أبيه عن جده عن ام سلمه قالت: أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بيد علي بغدير خم فرفعها حتى رأينا بياض إبطه فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، ثم قال: ايها الناس إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي و لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

أقول: خطبه يوم الغدير مفصله قد ذكر كل من الراوين طرفا منها و قد تقدم مفصلها في المجلد الثاني من الكتاب عند التعرض لحديث الغدير فراجع.

الحديث الثاني والعشرون

«اختصاص علي بكون النبي صهره» «اختصاصه بتزويج فاطمه» «اختصاصه بكون الحسين ولديه» ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد المتوفى ٥٦٨ في «مقتل الحسين» (ص ١٠٩ ط الغرى) قال:

قال جزاه الله عنى خيرا: و أخبرنا ابو الفتح بن عبد الله كتابه، أخبرنا المفضل الجعفرى، حدثنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، حدثنا عبد الله ابن احمد بن عامر، حدثنى أبى أحمد بن عامر الطائى، حدثنى على بن موسى، حدثنى أبى موسى بن جعفر، حدثنى أبى جعفر بن محمد، حدثنى أبى محمد بن على، حدثنى أبى على بن

الحسين، حدثني أبي الحسين، حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: يا علي أعطيت ثلاث خصال، فقلت: فداك أبي و أمي ما أعطيت؟ قال:

أعطيت صهرا مثلي، و أعطيت زوجه مثل فاطمه، و أعطيت ولدين مثل الحسن و الحسين صلوات الله عليهم أجمعين، و منهم العلامة المذكور في «المناقب» و بهذا الاسناد (اي الاسناد المتقدم في كتابه) عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين».

و منهم العلامة أبو سعيد عبد الملك بن محمد الخر كوشى النيشابورى المتوفى سنه ٤٠٦ فى «شرف النبى» (على ما فى مناقب الكاشى ص ٧٢ مخطوط) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى: يا علي أوتيت ثلاثا لم يؤتهنّ أحد و لا أنا أوتيت صهرا مثلى و لم أوت أنا مثلى، و أوتيت صديقه مثل بنتى و لم أوت مثلها زوجه، و أوتيت الحسن و الحسين من صلبك و لم أوت من صلبى مثلهما و لكنكم منى و أنا منكم.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنه ٧٥٠ فى «نظم درر السمطين» (ص ١١٣ ط مطبعه القضاء) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» و روى أيضا بعين ما تقدم عن «شرف النبى»

الحديث الثالث و العشرون

«حديث اختصاص على بتليغ سورة البراءة» «اختصاص على باسكانه فى المسجد بأمر الله» «حديث إعطاء الرايه» «حديث الغدير» «حديث المنزله» ما

رواه القوم.

ص: ٤٤٤

منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن يوسف الكنجي الشافعي المتوفى ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ١٥١ ط الغري) قال:

أخبرنا شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن حمويه بدمشق، أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، أخبرنا أبو الفضل الفضيلى، أخبرنا أبو القاسم الخليلي، أخبرنا أبو القاسم الخزاعي، أخبرنا الهيثم بن كليب الشاشي، أخبرنا أحمد بن شذاد الترمذى، أخبرنا علي بن قادم، أخبرنا إسرائيل عن عبد الله بن شريك عن الحرث بن مالك قال: أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص، فقلت: هل سمعت لعل منقبة؟ قال: قد شهدت له أربعاً لأن تكون لى واحده منهم أحب إلى من الدنيا أعمار فيها مثل عمر نوح، إن رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم بعث أبا بكر براءه إلى مشركى قريش فسار بها يوما و ليلا ثم قال لعل: أتبع أبا بكر فخذها و بلغها، فرد على عليه السلام أبا بكر فرجع يبكى، فقال: يا رسول الله: أنزل فى شىء؟ قال: لا إلا خيرا إلا أنه ليس يبلغ عني إلا أنا أو رجل منى أو قال من اهل بيتى، قال و كنا مع النبى صلى الله عليه و اله و سلم فى المسجد فنودى فينا ليلا ليخرج من المسجد إلا آل الرسول و آل على عليه السلام قال فخرجنا نجر نعالنا فلما أصبحنا أتى العباس النبى صلى الله عليه و اله و سلم فقال يا رسول الله، أخرجت أعمامك و أصحابك و أسكنت هذا الغلام، فقال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: ما أنا أمرت باخراجكم و لا إسكان هذا الغلام، إن الله أمر به و قال و الثالثه أن نبى الله بعث عمرو سعدا إلى خير، فخرج سعد و رجع عمر فقال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: لأعطين الراية رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله فى ثناء كثير أخشى ان احصى فدعا عليا عليه السلام فقالوا: إنه أرمده، فجىء به يقاد فقال له: افتح عينيك، فقال: لا أستطيع، قال: فتفل فى عينه من ريقه و دلکها بإبهامه و أعطاه الراية. قال و الرابعه يوم غدیر خم، قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: و ابلغ، ثم قال: أيها الناس الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات، قالوا: بلى، قال: ادن يا

على، فرفع يده و رفع رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يده حتى نظرت بياض إبطيه، فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، حتى قالها ثلاثا قال: و الخامسة من مناقبه أن رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ركب على ناقته الحمراء و خلف عليا فنفس ذلك عليه قريش قالوا: إنما خلفه أنه استثقله و كره صحبته، فبلغ ذلك عليا قال: فجاء حتى أخذ بعزز الناقة، فقال على عليه السلام: زعمت قريش أنك إنما خلفتني أنك استثقلتني و كرهت صحبتي، قال: و بكى على عليه السلام، قال: فنادى رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم في الناس فاجتمعوا، ثم قال:

أيها الناس أ منكم أحد إلا - و له حاسد، ألا - ترضى يا ابن أبي طالب أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا - أنه لا - نبى بعدى، فقال على عليه السلام رضيت عن الله و رسوله. قلت هذا حديث حسن و أطرافه صحيحة، أما طرفه الأول، فرواه إمام أهل الحديث أحمد بن حنبل و هو بعثه أبى بكر ببراءة؛ و تابعه الطبرانى و أما الثانى فرواه الترمذى عن على بن المنذر بغير هذا اللفظ و المعنى سواء. و أمّا الثالث فرواه مسلم و غيره من الأئمة عن سلمه بن الأكوع. و الرابع رواه ابن ماجه و الترمذى عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر. و الخامسة من مناقبه رواه الأئمة عن آخرهم من قوله: أنت منى إلى آخره. و هذه الزيادة لم نكتبها إلا من هذا الوجه، و هو كما أخرجه محدث الشام فى كتابه.

و منهم العلامة القاضى ابو المحاسن يوسف بن موسى الحنفى فى «المعتصر من المختصر» للقاضى ابى الوليد الباجى المالكى المتوفى سنة ٤٧٤ (ج ٢ ص ٣٣٢ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن سعدانه قال شهدت لعلى أربعة مناقب لان تكون فى إحداهن أحب إلى من الدنيا و ما فيها فذكر الحديث ملخصا.

«حديث إعطاء الرايه» «حديث المنزل» «حديث الغدير» ما

رواه جماعه من اعلام القوم.

منهم الحافظ ابن ماجه القزويني المتوفى ٢٧٣ في «سنن المصطفى» (ج ١ ص ٥٨ ط النازيه بمصر) قال:

حدثنا علي بن محمد، ثنا ابو معاويه، ثنا موسى بن مسلم عن ابن سابط و هو عبد الرحمن عن سعد بن أبي وقاص، قال: قدم معاويه في بعض حجاته فدخل عليه فذكروا عليًا فقال منه فغضب سعد و قال تقول هذا الرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من كنت مولاه فعلى مولاه، و سمعته يقول: أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدى.

و منهم العلامة النسائي المتوفى ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٤ ط التّقدم بمصر) قال:

أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد الطرسوسي قال: أخبرنا أبو غسان قال: أخبرنا عبد السلام عن موسى الصغير عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد قال: كنت جالسًا فتنقصوا على بن أبي طالب رضى الله عنه فقلت لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فى على خصال ثلاث لأن يكون لى واحده منهم أحب إلى من حمر النعم، سمعته يقول:

أنه منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدى، و سمعته يقول: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله، و سمعته يقول من كنت مولاه فعلى مولاه.

و منهم الحافظ عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى المتوفى سنه ٧٧٤ فى «البدايه و النهايه» (ج ٧ ص ٣٤٠ ط حيدرآباد)

و قال الحسن بن عرفة العبدى: ثنا محمد بن حازم أبو معاوية الضَّير عن موسى بن مسلم الشيباني عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد بن أبي وقاص فذكروا عليًا فقال سعد: له ثلاث خصال لأن تكون لى واحده منهنَّ أحبَّ إلى من الدنيا و ما فيها.

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم بقول: «من كنت مولاة فعلى مولاة» و سمعته يقول: «لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله» و سمعته يقول: «أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدى».

الحديث الخامس و العشرون

«حديث إعطاء الراية» «حديث الطير» «حديث الغدير» ما

رواه القوم.

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ فى «حليه الأولياء» (ج ٤ ص ٣٥٦ ط مصر) قال:

حدثنا محمد بن المظفر، قال: ثنا زيد بن محمد، قال: ثنا احمد بن محمد بن الجهم، قال: ثنا رجاء بن الجارود أبو المنذر، قال: ثنا سليمان بن محمد المبارك، قال:

ثنا محمد بن جرير الصنعاني و أثنى عليه خيرا قال: ثنا شعبه عن الحكم عن ابن أبى ليلى عن سعد بن أبى وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: فى على بن أبى طالب ثلاث خصال لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله و حديث الطير و حديث غدير خم.

ص: ٤٤٨

الحديث السادس والعشرون

«اختصاص على (ع) بتزويج فاطمه ع» «حديث إعطاء الرايه» «آيه النجوى» ما

رواه القوم منهم العلامة الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ و قيل: ٤٣٧ في «تفسيره» على ما في مناقب عبد الله الشافعي (ص ١٤٣ مخطوط) قال:

و قال ابن عمر: كان لعلی ثلاثه لو كانت لی واحده منهم كانت أحبّ إلى من حمر النعم تزويجه فاطمه، و أعطاه الزايه يوم خبير، و آيه النجوى.

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ١٨٧ ط تبريز) روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «تفسير الثعلبي».

و منهم العلامة الشيخ محمد بن طلحه الشامي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٤ في «مطلب السؤل» (ص ٣١ ط طهران).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تفسير الثعلبي» و منهم العلامة المعاصر المنصف الشيخ محمود أبو ريه المصري في «أضواء على السنه المحمدية» (ص ٢٠٤ ط القاهره) روى الحديث عن سعد بن أبي وقاص بعين ما تقدم عن الثعلبي.

الحديث السابع والعشرون

«حديث إعطاء الرايه» «نزول آيه التطهير في شأن الخمسه الطاهره عليهم السلام» «دعاء النبي (ص) بالهدايه في على (ع) ما

رواه القوم.

ص: ٤٤٩

منهم العلامة ابن عبد البر المتوفى ٤٦٣ في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٠ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و روى سعد بن أبي وقاص و سهل بن سعد و أبو هريره و بريدة الأسلمى و ابو سعيد الخدرى و عبد الله بن عمرو عمران بن الحصين و سلمه بن الأكوع كلهم بمعنى واحد عن النبي صلى الله عليه و اله و سلم أنه قال يوم خير: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحب الله و رسوله، ليس بفرار يفتح الله على يديه ثم دعا بعلى و هو أرمم فتفل فى عينيه و أعطاه الراية ففتح عليه و هذه كلها آثار ثابتة، و بعثه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم إلى اليمن و هو شاب ليقضى بينهم، فقال: يا رسول الله إني لا أدرى ما القضاء فضرب رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم بيده صدره و قال: اللهم اهد قلبه و سدّد لسانه، قال على رضى الله عنه: فو الله ما شككت بعدها فى قضاء بين اثنين، (و لما نزلت) إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً دعا رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم فاطمه و عليّاً و حسناً و حسيناً رضى الله عنهم فى بيت أم سلمه و قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

الحديث الثامن و العشرون

«حديث الغدير» «حديث إعطاء الراية يوم خير» «حديث سد الأبواب» ما

رواه القوم.

منهم العلامة الحاكم ابو عبد الله النيشابورى الشافعى المتوفى سنة ٤٠٥ فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١١٦ طبع حيدرآباد الدكن) قال:

فحدثناه أبو زكريا يحيى بن محمد العنبرى، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا على بن المنذر، ثنا ابن فضيل، ثنا مسلم الملائى عن خثيمه بن عبد الرحمن قال: سمعت سعد بن مالك و قال له رجل: انّ عليا يقع فيك انك تخلّفت عنه، فقال سعد:

ص: ٤٥٠

والله إنّه لرأى رأيتّه و أخطأ رأىي أنّ على بن أبى طالب اعطى ثلاثا لأنّ أكون أعطيت إحداهنّ أحبّ إلّى من الدّنيا و ما فيها: لقد قال له رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم يوم غدیر خمّ بعد حمد الله و الثناء عليه: هل تعلمون أنّى أولى بالمؤمنين؟ قلنا: نعم، قال: اللهم من كنت مولاة فعلى مولاة، وال من والاه و عاد من عاداه، و جىء به يوم خيبر و هو أرمـد ما يبصر فقال يا رسول الله إنّى أرمـد فتفل فى عينيه و دعا له فلم يرمـد حتّى قتل، و فتح عليه خيبر، و اخرج رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم عمّه العباس و غيره من المسجد، فقال له العباس تخرجنا و نحن عصبتك و عمومـتك و تسكن عليا؟ فقال: ما أنا أخرجتكم و أسكنته و لكن الله أخرجكم و أسكنه.

و منهم العلامة الذهبى فى «تلخيص المستدرک المطبوع بذيـل المستدرک» (ج ٢ ص ١١٤ ط حيدرآباد الدکن) روى الحديث بعين ما تقدم عن المستدرک بتلخيص السند و المتن.

الحديث التاسع و العشرون

«على اول من أسلم» «على سعيد فى الدنيا و الآخرة»

قول النبى صلّى الله عليه و اله على و فاطمه منى و انا منهما «دعاء النبى لهما بالتطهير و غيره» «على خير اهل النبى» ما

رواه جماعه من أعلام القوم.

منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى المتوفى ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٠٧ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال:

و عن ابن عباس قال: كانت فاطمه تذكّر لرسول الله صلّى الله عليه و سلّم فلا يذكرها احد إلّا صدّ عنه حتّى يسوا منها، فلقي سعد بن معاذ عليا فقال: إنّى و الله ما أرى رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يجسها إلّا عليك، فقال له على رضى الله عنه: فهل ترى ذلك؟ ما أنا بأحد الرجلين، ما أنا

بصاحب دنيا يلتبس ما عندي وقد علم ما لى صفراء و لا بيضاء، و ما أنا بالكافر الذى يترفق بها عن دينه يعنى يتألفه بها، إني لأول من أسلم، فقال سعد: انى اعزم عليك لتفرجنها عنى فان لى فى ذلك فرجا، قال: أقول ما ذا؟ قال: تقول: جئت خاطبا إلى الله و إلى رسوله فاطمه بنت محمد صلى الله عليه و سلم، فقال النبى صلى الله عليه و سلم: مرحبا كلمه ضعيفه ثم رجع إلى سعد فقال له: قد فعلت الذى أمرتنى به فلم يزد على أن رحب بى كلمه ضعيفه فقال سعد: أنكحك و الذى بعثه بالحق إنه لا خلف و لا كذب عنده، اعزم عليك لتأتينه الآن فلتقولن: يا نبى الله متى تبيننى؟ فقال على هذه أشد على من الاولى، أولا أقول يا رسول الله حاجتى؟ قال: قل: كما أمرتك، فانطلق على فقال: يا رسول الله متى تبيننى؟ قال: الليله إن شاء الله، ثم دعا بلالا فقال: يا بلال إني قد زوجت ابنتى ابن عمى و أنا أحب أن يكون من سنه أمتى الطعام عند النكاح فأت الغنم فخذ شاه و أربعة أمداد و اجعل لى قصعه أجمع عليها المهاجرين و الأنصار فإذا فرغت فأذنى، فانطلق ففعل ما أمره به ثم أتاه بقصعه فوضعها بين يديه، فطعن رسول الله صلى الله عليه و سلم فى رأسها و قال: ادخل الناس على زفه زفه و لا تغادرون زفه إلى غيرها يعنى إذا فرغت زفه فلا يعودون ثانيه، فجعل الناس يردون كلما فرغت زفه و ردت أخرى حتى فرغ الناس؛ ثم عمد النبى صلى الله عليه و سلم إلى ما فضل منها فتفل فيه و بارك و قال: يا بلال احملها إلى أمهاتك و قل لهن: كلن و أطعن من غشيكن ثم قام النبى صلى الله عليه و سلم حتى دخل على النساء فقال: انى زوجت بنتى ابن عمى و قد علمتن منزلتها منى و أنا دافعها إليه فدونكن، فقمن النساء فغلفنها من طبيهن و ألسنها من ثيابهن و حليهن من حليهن، ثم ان النبى صلى الله عليه و سلم دخل فلما رأيته النساء ذهبن و بين النبى صلى الله عليه و سلم ستر، و تخلفت أسماء بنت عميس رضى الله عنها فقال لها النبى صلى الله عليه و سلم: على رسلك من أنت؟ قالت، أنا التى احرس ابنتك، إن الفتاه ليله بنائها لا بد لها من امرأه قريبه منها ان عرضت لها حاجه أو أرادت أمرا أفضت بذلك إليها، قال: فانى أسأل إلهى أن يحرسك من

بين يديك و من خلفك و عن يمينك و عن شمالك من الشيطان الرجيم، ثم صرخ بفاطمه فأقبلت، فلما رأت عليا جالسا إلى النبي صلى الله عليه و سلم بكت فخشى النبي صلى الله عليه و سلم ان يكون بكاءها أن عليا لا مال له. فقال النبي صلى الله عليه و سلم ما يبكيك ما ألتوتك في نفسي و قد أصبت لك خير أهلي، و الذي نفسي بيده لقد زوجتك سعيدا في الدنيا و إنه في الآخرة لمن الصالحين فلان منها فقال النبي صلى الله عليه و سلم: يا أسماء ايتيني بالمخضب، فأتت أسماء بالمخضب فمخض النبي صلى الله عليه و سلم و مسح في وجهه و قدميه ثم دعا فاطمه فأخذ كفا من ماء فضرب به على رأسها و كفا بين ثدييها ثم رش جلده و جلدها ثم التزمها فقال: اللهم انها مني و اني منها، اللهم كما أذهبت عني الرجس و طهرتني فطهرها، ثم دعا بمخضب آخر ثم دعا عليا فصنع به كما صنع بها، ثم دعا له كما دعا لها، ثم قال لهما:

قوما إلى بيتكما جمع الله بينكما في سر كما و أصلح بالكما، ثم قام و أغلق عليهما بابهما بيده، قال ابن عباس رضى الله عنهما فأخبرتني أسماء بنت عميس رضى الله عنها انها رمقت رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يزل يدعو لهما خاصة لا يشركهما في دعائه أحد حتى توارى في حجرته صلى الله عليه و سلم رواه الطبراني.

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ١٧٦ ط اسلامبول) قال:

و في روايه ذكرها جمال الدين الزرندي أن النبي صلى الله عليه و اله و سلم دعا ماء فمخ فيه و غسل وجهه و قدميه، ثم أخذ كفا من ماء فنضحه على رأس فاطمه و كفا بين ثدييها، ثم أمرها أن ترش بقيه الأعلى سائر بدنهما، ثم دعا ماء بمخضب آخر فصنع بعلي كما صنع بفاطمه، ثم قال، اللهم انهما مني و انا منهما. اللهم كما أذهبت عني الرجس و طهرتني فأذهب عنهما الرجس و طهرهما، ثم قال: جمع الله شملكما و بارك لكما في شليككما، و بارك فيكما و أصلح بالكما ثم قام و اغلق عليهما باب البيت بيده المباركه و يدعو لهما حتى دخل في بيته-قلت ان شليككما معناه الحسن و الحسين.

«على أول من صَلَّى» كان بيده لواء النبي صَلَّى الله عليه و اله في كل زحف» «و صبر معه يوم الهراس» «و هو الذي غسل النبي صَلَّى الله عليه و اله و دفنه» ما

رواه جماعه من اعلام القوم.

منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري الشافعي المتوفى ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص ١١١ ط حيدرآباد) قال:

حدثني أبو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب إملاء بغداد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا زكريا بن يحيى المصرى، حدثني المفضل بن فضاله، حدثني سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: لعلى أربع خصال ليست لأحد: هو أول عربى و أعجمى صَلَّى مع رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم، و هو الذى كان لواؤه معه فى كل زحف و الذى صبر معه يوم المهراس، و هو الذى غسله و أدخله قبره.

و منهم الحافظ ابن عبد ربه المتوفى سنة ٤٦٣ فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ طبع حيدرآباد الدكن) قال:

حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا أحمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا أحمد بن عبد الله الدقاق قال حدثنا مفضل بن صالح عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال لعلى أربع خصال ليست لأحد غيره: هو أول عربى و عجمى صَلَّى مع رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم، و هو الذى كان لواؤه معه فى كل زحف، و هو الذى صبر معه يوم فر عنه غيره، و هو الذى غسله و أدخله قبره.

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ فى كتابه «المناقب» (ص ٣٤ ط تبريز) قال:

و بهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرني أبو طاهر محمد بن مخمش الفقيه، أخبرني أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال قال: حدثنا محمد بن اسماعيل الاخمسي، حدثنا محمد بن صالح الأسدي، حدثني سماك بن حرب عن عكرمه عن ابن عباس قال: لعلي عليه السلام أربع خصال: هو أول عربي وعجمي صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف، وهو الذي صبر معه يوم الهراس أي يوم اُحد انهزم الناس كلهم غيره [١]

، وهو الذي غسله و أدخله قبره.

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ هـ في «كفاية الطالب» (ص ١٩٣ ط الغري) قال:

و أخبرنا أبو إسحاق الدمشقي، أخبرنا علي بن الحسن الشافعي، أخبرنا أبو سعيد البغدادي و اسماعيل بن علي الحمامي قالوا: أخبرنا عبد الجبار بن عبد الله، أخبرنا أبو طاهر محمد بن بن مخمش الزنادي إملاء فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» سندا و متنا.

و منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ هـ في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٠٢ و ص ١١٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» و زاد بعد قوله أربع خصال:

ليست لأحد غيره، و ذكر بدل قوله يوم الهراس: يوم فرّ عنه غيره و زاد في آخر الحديث أخرجه أبو عمر.

و منهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٨٦ و ٥٩ ط مكتبة القدسي بمصر) روى الحديث بعين ما رواه في «الرياض النضرة» و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر الحمويه الحمويني

المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (نسخه جامعه طهران) قال:

أنبأني شيخنا ابو الفضل بن الشهاب الحنفى رحمه الله عن كتاب أم المؤيد بنت أبي القاسم الجرجاني الشعريه، أنبأنا أبو القاسم بن طاهر بن محمّد العدل، أنا الحافظ الامام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي قال: أنا أبو عبد الله الحافظ قال: أنا ابو زكريا العنبري، ثنا ابو عمرو أحمد بن نصر الخفاف، ثنا الاخمشي، ثنا مفضل بن صالح، حدثني سماك بن حرب فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» سندا و متنا.

و منهم العلامة الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيّل المستدرک ج ٣ ص ١١١ ط حيدرآباد الدکن) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند و المتن.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى المتوفى سنة ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ١٣٣ ط مطبعة القضاء) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» و زاد بعد قوله أربع خصال:

ليست لأحد من العرب و لا غيرهم.

و منهم العلامة جمال الدين الحنفى الزرندى المتوفى سنة ٧٥٠ و قيل زائد في «نظم درر السمطين» (ص ١٨٧ ط مطبعة القضاء) روى الحديث المتقدم نقله عن «مجمع الزوائد» من قوله فقال انى زوجت بنتى ابن عمى إلى آخر الحديث بأدنى اختلاف لا يضر بالمعنى غير انه ذكر بدل قوله سعيدا: سيّدا.

الحديث الحادى و الثلاثون

«ان الله اعطى النبى فى على تسع خصال» «ثلاث فى الدنيا» «ثلاث فى الآخرة» «و ثلاث كان يرجو له» «واحده يخاف عليها من الناس»

ص: ٤٥٦

رواه القوم منهم العلامة الجزرى المعروف بابن الأثير المتوفى ٦٣٠ فى كتابه «اسد الغابه» (ج ٣ ص ٣٢٢ ط مصر سنه ١٢٨٥) قال:

روى شريك بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن المزنى عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أعطيت فى على تسع خصال ثلاث فى الدنيا و ثلاث فى الآخرة و ثلاث أرجوها له، و واحده أخافها عليه.

الحديث الثانى و الثلاثون

«تزيج الله فاطمه من على» «على أخو النبى» «بعلى و فاطمه فكاك رقاب رجال و نساء من النار» ما

رواه القوم منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ فى «مقتل الحسين» (ص ٦٠ ط الغرى) قال:

و ذكر ابن شاذان هذا، أخبرنى إبراهيم بن محمد الدارى عن أحمد بن محمد بن سعيد عن أحمد بن عليل عن عبد الله بن داود الأنصارى عن موسى بن على القرشى عن قنبر ابن أحمد عن بلال بن حمامه قال: طلع علينا النبى صلى الله عليه و اله و سلم ذات يوم و وجهه مشرق كداره القمر فقام عبد الرحمن بن عوف فقال: يا رسول الله ما هذا النور؟ فقال:

بشاره أتتى من ربى فى أخى و ابن عمى و ابنتى، فإن الله زوج عليا من فاطمه و أمر رضوان خازن الجنان فهزّ شجره طوبى فحملت رقاعا (يعنى صكاكا) بعدد محبى أهل بيتى و أنشأ من تحتها ملائكة من نور و دفع إلى كلّ ملك صكا، فإذا استوت القيامة بأهلها نادى الملائكة فى الخلائق فلا تلقى محبا لنا أهل البيت إلا دفعت إليه صكا فيه فكاكه من النار، فأخى و ابن عمى و ابنتى بهم فكاك رقاب رجال و نساء من أمتى من النار.

الحديث الثالث و الثلاثون

«اختصاص على بتزويج الزهراء» «اختصاصه بفتح بابه حين سد الأبواب» «اختصاصه بإعطاء الرايه يوم خير» ما

رواه القوم.

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسويه المتوفى سنه ٦٨٠ فى كتابه «در بحر المناقب» (ص ١١٩ مخطوط) قال:

الحديث التاسع عشر-يرفعه إلى عمر بن الخطاب أنّه قال: اعطى على بن أبى طالب عليه السّلام خمس خصال إن تكون لى الواحده منهن فهى أحبّ إلى من الدنيا والآخرة، فقالوا و ما هى يا عمر؟ قال: أوّله تزويجه بفاطمه عليهما السّلام، و فتح بابه إلى المسجد حين سدّت أبوابنا، و انقضاض الكوكب فى حجرته، و يوم خير قول رسول الله صلّى الله عليه و سلّم لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله كرار غير فرار يفتح الله على يديه و الله لقد كنت أرجو أن تكون فى ذلك.

الحديث الرابع و الثلاثون

«على تكأه النبى بين الله» «لواء الحمد بيده» «على يسقى من حوض الرسول من عرف من الامه» «على دافن النبى» «و لا يرجع زانيا بعد إحصان» «و لا يرجع كافرا بعد ايمان» ما

رواه جماعه من اعلام القوم.

منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى» (ص ٨٦ ط مكتبه القدسى بمصر) قال:

ص: ٤٥٨

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعطيت في علي خمساً هن أحب إلي من الدنيا وما فيها أما واحده فهو تكأتي بين يدي الله عز وجل حتى يفرغ من الحساب، وأما الثانيه فلواء الحمد بيده، آدم و من ولده تحته، وأما الثالثه فواقف على عقر حوضي يسقي من عرف من امتي، وأما الرابعه فسائر عوراتي و مسلمي إلى ربي عز وجل، وأما الخامسه فلست أخشى أن يرجع زانيا بعد إحصان و لا كافرا بعد إيمان أخرجه أحمد في المناقب.

و منهم العلامة المذكور في «الرياض النضره» (ج ٢ ص ٢٠٣ ط محمد أمين الخانجي بمصر).

روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» و منهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي المتوفى ٩١١ في كتابه «ذيل اللثالي» (ص ٦٣ ط اللكهنو) قال:

روى العقيلي: حدثنا إبراهيم بن عبد الله الفارسي، حدثنا محمد بن يحيى بن الضريس، حدثنا خلف بن المبارك. حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أعطيت في علي خمس خصال لم يعطها نبي في أحد قبلي: أما خصله فانه يقضى ديني و يوارى عورتى، و اما الثانيه فانه الذائد عن حوضي، و اما الثالثه فانه متكأ لى فى المحشر طريق يوم القيامة و اما الرابعه فانه لوأى معه يوم القيامة و تحته آدم و ما ولد، و أما الخامسه فانى لا أخشى أن يكون زنيا بعد إحصان و لا كافرا بعد إيمان.

و منهم العلامة المذكور أيضا في «ذيل اللثالي» (الصفحه المذكوره) قال:

أبو نعيم: حدثنا محمد بن المظفر إملاء، حدثنا أبو علي محمد بن الضحاك بن عمرو، حدثنا سهل بن عبد الله الزاهد، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري، حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أعطيت في علي خمساً إما إحداها فيوارى عورتى، و أما

الثانى يقضى دينى، والثالثه فانه متكئ فى طول الموقف، والرابعه فانه عونى على حوضى، والخامسه فانه لا أخاف عليه أن يرجع كافرا بعد إيمان ولا زانيا بعد إحصان.

الحديث الخامس و الثلاثون

«تزوج النبى فاطمه لعلى عليهم السلام بصداق يسير»

قول النبى على أخى «تعويذ النبى عليا و ذريته من الشيطان» ما

رواه القوم.

منهم العلامة الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد القسطلانى المتوفى ٩٢٣ فى «المواهب اللدنيه» (ج ٢ ص ٤ ط
الانزهريه بمصر) و عن أنس قال جاء أبو بكر ثم عمر يخطبان فاطمه إلى النبى صلى الله عليه و سلم، فسكت و لم يرجع إليهما
عيناه، فانطلقا إلى على بن أبى طالب رضى الله عنه يأمر أنه يطلب ذلك قال على: فنبهانى لأمرى فقامت أجرة ردائى حتى أتيت
النبى صلى الله عليه و سلم فقلت: تزوجنى فاطمه؟ قال: عندك شىء؟ فقلت: فرسى و بدنى، قال: أما فرسك فلا بد لك منها، و أما
بدنك فبعها، فبعتها بأربعمائه و ثمانين و جئته بها فوضعتها فى حجره فقبض منها قبضه فقال:

أى بلال اتبع بها لنا طيبا و أمرهم أن يجهزوها، فجعل لها سرير مشروط و وساده من آدم حشوها ليف، و قال لعلى عليه السلام: إذا
أنتك فلا تحدّث شيئا حتى أتاك، فجاءت مع أم أيمن حتى قعدت فى جانب البيت و أنا فى جانب و جاء رسول الله صلى الله
عليه و سلم فقال: أها هنا أخى؟ قالت أم أيمن: أخوك قد زوجته ابنتك؟ قال: نعم، و دخل صلى الله عليه و سلم فقال لفاطمه: اثبتينى
بماء فقامت إلى قعب فى البيت فأنت فيه بماء فأخذه و مجّ فيه ثم قال لها: تقدّمى فتقدمت فنضح بين ثدييها و على رأسها و
قال: اللهم إنى أعيد بك و ذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال: أدبرى فأدبرت فصبّ بين كتفها ثم فعل مثل ذلك بعلى رضى الله
عنه ثم قال له: ادخل بأهلك باسم الله و البركه، أخرجه

ص: ٤٦٠

أبو حاتم و أحمد فى المناقب بنحوه.

الحديث السادس و الثلاثون

«حديث إعطاء الرايه» «حديث المنزله» «حديث مباهله النبى بالخمس الطاهره» ما

رواه جماعه من أعلام القوم.

منهم العلامة المحدث احمد بن محمد بن حنبل الشيبانى المروزى المتوفى سنه ٢٤١ فى «المسند» (ج ١ ص ١٨٥ ط مصر) قال:

حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا قتيبه بن سعيد، ثنا حاتم بن إسماعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يقول له و خلفه فى بعض مغازيه فقال على رضى الله عنه: أ تخلفنى مع النساء و الصبيان؟ قال يا على:

أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبوه بعدى، و سمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله فتناولنا لها، فقال: ادعوا الى عليا رضى الله عنه فأتى به أرمدا فبصق فى عينه و دفع الرايه إليه ففتح الله عليه، و لما نزلت هذه الآية: نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اله و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا رضوان الله عليهم أجمعين فقال: اللهم هؤلاء أهلى.

و منهم الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى الشافعى المتوفى سنه ٢٦١ فى «صحيحه» (ج ٢ ص ١١٩ ط محمد على صبيح بمصر) قال:

حدثنا قتيبه بن سعيد و محمد بن عباد (و تقاربا فى اللفظ) قالوا: حدثنا حاتم (و هو ابن اسماعيل) عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه قال:

أمر معاويه بن أبى سفيان سعدا فقال: ما منعك ان تسب أبا تراب؟ فقال: أما ما

ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه و سلم فلن أسبه لأن تكون لى واحده منهن أحب إلى من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند» أحمد ابن حنبل.

و منهم العلامة الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩ فى «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٧١ ط الصاوى بمصر):

روى الحديث عن قتبيه بن سعيد بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» سندا و متنا.

و منهم العلامة النسائى المتوفى ٣٠٣ فى «الخصائص» (ص ٣٢ ط التقدم بمصر) قال:

أخبرنا أحمد بن شعيب قال: أخبرنى عمار بن بكر بن راشد قال: حدثنا أحمد بن خالد قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن أبى نجح، عن أبيه، عن معاوية ذكر على بن أبى طالب رضى الله عنه فقال سعد بن أبى وقاص: و الله لأن يكون لى واحده من خصال ثلاث أحب إلى من أن يكون لى ما طلعت عليه الشمس، لأن يكون قال لى ما قال له حين رده من تبوك أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى أحب إلى من أن يكون لى ما طلعت عليه الشمس، ولأن يكون قال لى ما قال له يوم خيبر: لأعطين الرايه رجلا- يحب الله و رسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار أحب إلى من أن يكون لى ما طلعت عليه الشمس، ولأن يكون لى ابنته و لى منها من الولد ماله أحب إلى من أن يكون لى ما طلعت عليه الشمس.

و منهم العلامة النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ فى «الخصائص» (ص ٤ ط التقدم بمصر):

روى الحديث عن قتبيه بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» سندا و متنا إلا أنه ذكر بعد قوله: و دفع الرايه إليه: و لما نزلت إِنْما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال:

اللهم هؤلاء أهل بيتي، و منهم العلامة النسائي المتوفى ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ١٦ ط التقديم بمصر) قال:

أخبرنا محمد بن المثنى قال: أخبرنا أبو بكر الحنفى قال: حدثنا بكر بن مسمار قال:

سمعت عامر بن سعد يقول: قال معاوية لسعد بن أبي وقاص ما يمنعك ان تسب ابن أبى طالب قال: لا اسبه ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله صلى الله عليه و سلم لأن يكون لى واحده منهن أحب إلى من حمر النعم ما اسبه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأخذ عليا و ابنه و فاطمه فأدخلهم تحت ثوبه قال رب هؤلاء أهل بيتى و أهلى و لا اسبه ما ذكرت حين خلفه فى غزوه غزاها قال على: خلفتنى مع الصبيان و النساء قال: أ و لا- ترضى ان تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبوه بعدى، و ما أشبه ما ذكرت يوم خيبر حين قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله يفتح الله بيده فتناولنا فقال أين على؟ فقالوا: هو أرمم قال: ادعوه فبصق فى عينيه ثم أعطاه الرايه ففتح الله عليه فو الله ما ذكرت معاوية بحرف حتى اخرج من المدينه.

و منهم العلامة أبو عبد الله النيشابورى المتوفى سنه ٤٠٥ فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١٠٨ ط حيدرآباد) فذكر الحديث بعين ما تقدم ثالثا عن «الخصائص» سندا و متنا و قال فى آخره: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

و منهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمى الهمدانى المتوفى سنه ٥٠٩ فى «الفردوس» (مخطوط) روى الحديث بإسناده عن عامر بن سعد فذكر بعين ما تقدم ثالثا عن «الخصائص» إلى قوله: ففتح الله على يديه إلا أنه ذكر بدل قوله: فتناولنا: فتناول المهاجرون ليراهم.

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد اخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٦٤ ط تبريز) و بهذا الاسناد أى بالاسناد المتقدم فى كتابه عن أبى عيسى الترمذى فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيحه».

و منهم العلامة مجد الدين ابو السعادات المبارك بن الأثير الجزرى المتوفى سنة ٦٠٦ فى «جامع الأصول» (ج ٩ ص ٤٦٩ ط مصر).

و منهم ابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ فى «اسد الغابه» (ج ٤ ص ٢٥ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:

أنبأنا إسماعيل بن على و إبراهيم بن محمّد و غيرهما باسنادهم إلى محمّد بن عيسى بن سوره قال حدثنا قتيبه فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» سندا و متنا.

و منهم العلامة الشهير سبط بن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤ فى «التذكرة» (ص ٢٢ ط الغرى).

روى الحديث من مسلم بعين ما تقدم عن «صحيحه» ثم قال: و ذكر المسعودى فى كتاب مروج الذهب -و معادن الجواهر- أنّ سعدا قال لمعاويه هذه مقاله قال له معاويه: ما كنت عندى ألام منك الآن فألا نصرته و لم قعدت عن بيعته و كان سعد قد تخلف عن بيعته عليه السّلام ثم قال معاويه: أما أنى لو سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلّم ما سمعت فى على بن أبى طالب لكنت له خادما ما عشت، و قد أخرج أحمد بن حنبل هذا الحديث فى -كتاب الفضائل- الذى صنّفه لأمير المؤمنين عليه السّلام.

و قال العلامة سبط بن الجوزى فى «التذكرة» (ص ٢٣) فى ذيل الحديث ما لفظه:

و أما قول معاويه لسعد: ما منعك أن تسبّ أبا تراب فإنّ معاويه لمّا سبّ عليّاً عليه السّلام و أمر النّاس بذلك تورّع سعد عن مسبته و لم يأخذه في الله لومه لائم، قال علماء السّير و لمّا استشهد على عليه السّلام و استقر الأمر لمعاويه دخل عليه سعد فقال:

السّلام عليك أيّها الملك فضحك معاويه و قال: يا أبا إسحاق ما يضرّك لو قلت يا أمير المؤمنين، قال: و الله لا أقولها أبداً أقولها يا معاويه جذلان ضاحكاً؟ و الله ما أحبّ اني وليتها بما وليتها به «و الجذلان الفرح» و قال الشعبي: كان سعد قد اعتزل النّاس أيّام فتنه عثمان رضى الله عنه و لم يخض فيما خاض فيه غيره، و كان صاحب كرامات و دعوه مستجابة و من كراماته ما ذكر مسلم في صحيحه أنّه كان بالبادية في إبله فجاء اليه ابنه عمر بن سعد فلما رآه من بعيد قال: أعوذ بالله من شر هذا الراكب فتزل فسلم عليه و قال: يا أبت تركت النّاس يتنازعون الملك و نزلت في إبلك و غنمك و باديتك، فضرب سعد في صدره و قال له: مه أو اسكت سمعت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول: إنّ الله يحب العبد الغنى التّقى الخفى، و هذا عمر بن سعد هو الذي قتل الحسين عليه السّلام و فعل به و أهله ما فعل فانظر إلى فراسه سعد فيه حيث قال: أعوذ بالله من شرّ هذا الراكب.

و منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٨٨ ط محمّد أمين الخانجي بمصر):

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» ملخصاً.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» مخطوط قال:

أخبرنا الشيخ الصالح المسند عبد الله بن أبي القاسم بن علي بن مكى البغدادى رحمه الله بسماعى عليه ببغداد، قيل له أخبركم الشيخ عبد العزيز بن محمود بن المبارك ابن الأخضر بسماعك عليه قال: أنبأنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل

الكروخي الهروي سماعا عليه، أنبأنا المشايخ الثلاثة القاضي أبو عامر بن محمود ابن القاسم الأزدي و أبو نصر عبد العزيز محمد الترياقى و أبو بكر أحمد بن عبد الصمد الفروجى عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد الخراجى عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوني عن الامام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سوره الترمذى قال: نبأنا قتيبة قال: نبأنا الحاتم بن إسماعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» و منهم العلامة الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرک المطبوع بهامش المستدرک» (ج ٣ ص ١٠٨ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند و المتن.

و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفى المتوفى سنة ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ١٠٧ ط مطبعة القضاء):

روى الحديث عن الترمذى بعين ما تقدم عن «صحيحه».

و منهم العلامة العارف الشيخ أبو محمد عبد الله بن أسعد اليافعى الشافعى المتوفى ٧٦٨ في «مرآة الجنان» (ج ١ ص ١٠٩ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث عن مسلم بعين ما تقدم عن «صحيحه».

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى الشافعى المتوفى سنة ٨٥٢ في «الاصابه» (ج ٢ ص ٥٠٣ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر):

قال: أخرج الترمذى بسند قوى عن عامر بن سعد بن أبي وقاص.

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» و منهم الحافظ عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى المتوفى سنة ٧٧٤ في «البدايه و النهايه» (ج ٧ ص ٣٣٩ ط القاهرة) روى الحديث عن مسلم و الترمذى بعين ما تقدم عن «صحيحهما»

و منهم ابن حجر العسقلانى المتوفى ٨٥٢ فى «فتح البارى» (ج ٧ ص ٦٠ طبع مصر):

روى الحديث عن مسلم و الترمذى بعين ما تقدم عنهما ملخصا و زاد: و عند أبى يعلى عن سعد من وجه آخر لا بأس به قال: لو وقع المنشار على مفرقى على أن أسب عليا ما سبته أبدا.

و منهم الشيخ علاء الدين على المتقى الهندى المتوفى ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (ج ٥ ص ٥٣ المطبوع بهامش المسند طبع القديم بمصر):

روى الحديث بعين ما تقدم ثالثا عن «الخصائص» إلى قوله ففتح الله على يديه إلا أنه ذكر بدل قوله: فتناولنا-فتناول المهاجرون ليراهم.

و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى أوائل القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا فى مناقب آل العبا» (ص ٤٤ مخطوط):

روى الحديث عن مسلم و الترمذى بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» و منهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الوردى فى الخيرانى البريشى الشفشاونى المصرى المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ فى «سعد الشموس و الأقمار» (ص ٢٠٩ ط التقدم العلميه بالقاهره سنه -١٣٣٠) روى الحديث عن مسلم و الترمذى بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» و منهم العلامة المعاصر السيد علوى بن طاهر الحداد العلوى الحضرمى فى «القول الفصل» (ص ٢١٦ ط جاوا):

روى الحديث عن الحاكم بعين ما تقدم عن «المستدرک»

«اختصاص على بتزويج فاطمه» «سكناه المسجد مع النبي» «و أعضاء النبي الرايه لعلی يوم خير» ما

رواه جماعه من اعلام القوم منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري المتوفى ٤٠٥ في كتابه «المستدرک» (ج ٣ ص ١٢٥ ط حيدرآباد الدکن) قال:

أخبرني الحسن بن محمّد بن إسحاق الأسفرايني، ثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن البراء، ثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني، ثنا أبي، أخبرني سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريره، قال: قال عمر بن الخطاب (رض): لقد اعطى علي بن أبي طالب ثلاث خصال، لأن تكون لي خصله منها أحبّ إلي من أن اعطى حمر النعم، قيل:

و ما هنّ يا أمير المؤمنين؟ قال: تزوّجه فاطمه بنت رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم، و سكناه المسجد مع رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يحلّ له فيه ما يحلّ له، و الرايه يوم خير، هذا حديث صحيح الاسناد.

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنه ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٠ ط مكتبة القدسي في القاهره) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» و زاد في آخر الحديث: رواه أبو يعلى في الكبير.

و منهم العلامة الذهبي المتوفى سنه ٨٨٤ في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيّل المستدرک ج ٣ ص ١٢٥) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند و المتن.

و منهم الحافظ السيوطي المتوفى ٩١١ في «تاريخ الخلفاء»

(ص ٦٦ ط الميمينيه بمصر) روى الحديث عن أبى يعلى عن أبى هريره بعين ما تقدم عن «المستدرک» و منهم العلامه المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى سنه ٩٧٥ فى كنز العمال (ج ٦ ص ٣٩٣ ط حيدرآباد الدکن) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» و منهم العلامه المذكور فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٩ ط مصر) روى الحديث أيضا بعين ما تقدم عن «المستدرک» و منهم العلامه القاضى أبو المحاسن يوسف بن موسى الحنفى فى «المختصر من المختصر» للقاضى أبى الوليد الباجى المالکى المتوفى سنه ٤٧٤ (ج ٢ ص ٣٣٢ ط حيدرآباد الدکن) روى الحديث عن عمر بن الخطاب بعين ما تقدم عن «المستدرک» و منهم العلامه أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنه ٥٦٨ فى «المناقب» (ص ٢٣١ ط تبريز) قال:

و بهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم فى كتابه) عن أحمد بن الحسين البیهقى هذا أخبرنى محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنى الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفرائينى، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» سندا و متنا.

و منهم العلامه محب الدين الطبرى المتوفى سنه ٦٩٤ فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ١٩٢ محمد أمين الخانجى بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» لكنّه أسقط قوله: يحلّ له فيه ما يحلّ له و زاد فى آخر الحديث: أخرجه ابن السّيمان فى الموافقه.

و منهم العلامه ابراهيم بن محمد بن ابى بكر الحمويه الحموينى المتوفى

سنه ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (نسخه كليه العلوم بطهران).

أخبرني الامام ابو الفضل بن أبي البناء ابن مودود الحنفى إجازة قال: أخبرني ابو الفتح ابن عبد المنعم بن أبي البركات بن محمد إجازة، أنا حدو الدين محمد بن الفضل أبو عبد الله القولوى إجازة قال: أخبرنا الامام الحافظ أبو بكر الحنفى قال: أنا محمد بن عبد الله الحافظ قال: أنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفراينى فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک».

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنه ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ١٢٩ ط مطبعه القضاء).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک».

و منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى المتوفى سنه ٧٧٤ في «البدايه و النهايه» (ج ٧ ص ٣٤١ ط حيدرآباد الدكن) قال:

قال أبو يعلى: حدثنا عبد الله بن عمر، ثنا عبد الله بن جعفر، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» سنداً و متناً. قال: و قد روى عن عمر من غير وجه.

و منهم العلامة الميرزه محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک»،

الحديث الثامن و الثلاثون

«اختصاص على بإعطاء الرايه يوم خير» «حديث المنزل» «اختصاصه بمصاهره النبى»

ص: ٤٧٠

رواه القوم.

منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البدایه و النهایه» (ج ٧ ص ٣٤٠ ط حيدرآباد) قال:

و قال أبو زرعه الدمشقي: ثنا أحمد بن خالد الذهبي أبو سعيد، ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي نجيح عن أبيه قال: لما حج معاوية أخذ بيد سعد بن أبي وقاص فقال:

يا أبا إسحاق إنا قوم قد أجفانا هذا الغزو عن الحج حتى كدنا أن ننسى بعض سننه فطف نطف بطوافك، قال: فلما فرغ أدخله دار الندوة فأجلسه معه على سرير ثم ذكر على بن أبي طالب فوقع فيه فقال: أدخلتني دارك و أجلستنى على سريرك ثم وقعت في على تشتمه؟ و الله لأن يكون في إحدى خلالاته الثلاث أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس، و لأن يكون لي ما قال له حين غزا تبوكا «ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي» أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، و لأن يكون لي ما قال له يوم خيبر: «لأعطين الراية رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار» أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، و لأن أكون صهره على ابنته ولى منها من الولد ما له أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس، لا أدخل عليك دارا بعد هذا اليوم، ثم نفص رداءه ثم خرج.

الحديث التاسع و الثلاثون

«تزيج النبي صلى الله عليه و اله فاطمه من على عليه السلام بأمر الله» «ان الله بنى جنه تخص لعلی و فاطمه (ع)» «ذكر صفات تلك الجنه» ما

رواه القوم.

ص: ٤٧١

منهم العلامة الشيخ الفقيه صدر الحفاظ أبي عبد الله محمد بن يوسف ابن محمد القرشي الكنجي المتوفى سنة ٦٥٨ هـ في «كفاية الطالب» (ص ١٨٠ ط الغرى) قال:

أخبرنا الحفاظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بمدينة حلب، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي نصر الكراني، أخبرنا محمود بن إسماعيل، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه، أخبرنا الحفاظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني، حدثنا علي بن سعيد الحفاظ الرازي، حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدثنا بشر بن الوليد الهاشمي، حدثنا عبد التور بن عبد الله المسمعي عن شعبه بن الحجاج عن عمرو بن مره عن إبراهيم، قال: حدثني مسروق عن عبد الله ابن مسعود، قال: سأحدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم، فلم أزل أطلب الشهاده للحديث، فلم أرزقها سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم في غزوه تبوك و نحن نسير معه يقول: إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمه عليا ففعلت فقال جبرئيل:

إن الله تعالى بنى جنه من لؤلؤه قصبه، بين كل قصبه إلى قصبه لؤلؤه من ياقوت مشدده بالذهب، و جعل سقوفها زبر جدا أخضر، و جعل فيها طاقات من اللؤلؤ مكلله بالياقوت، ثم جعل عليها غرفا لبنه من ذهب، و لبنه من فضه، و لبنه من درّ، و لبنه من ياقوت، و لبنه من زبرجد، ثم جعل فيها عيوناً تنبع في نواحيها، و حفت بالأنهار، و جعل على الأنهار قباباً من درّ، قد شعبت بسلاسل الذهب، و حفت بأنواع الشجر، و بنى في كلّ قصر قبه، و جعل فيه أريكه من درّ بيضاء، غشاها السندس و الإستبرق. فرش أرضها بالزعفران، و فتح ما بين ذلك بالمسك و العنبر، و جعل في كل قبه حوراء، و القبه لها مائه باب، على كل باب عينان جاريتان، و شجرتان في كلّ قبه مفرش، و مكتوب حول القباب آيه الكرسي، فقلت: يا جبرئيل لمن بنى الله عزّ و جل هذه الجنان، قال: بناها

لفاطمه و عليّ سوى جناهما تحفه أتحفهما الله، و أقر عينك يا محمد صلى الله عليك (قلت): هذا حديث حسن ما كتبناه إلا من حديث أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني الحافظ صاحب المعجم إلى ان قال احد الحفاظ الثقات نزيل أصبهان

الحديث الأربعون

«ان الله زوج فاطمه من علي» «نثار شجره طوبى فى عرس على رقاقا كتب فيها البراءه من النار» «يعطى لكل من أحب أهل البيت ورقه منها» «على عليه السلام أخو رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم» «بعلى و فاطمه فكاك رقاب جماعه من النار» ما

رواه القوم منهم الحافظ ابو بكر البغدادى المتوفى سنه ٤٦٣ فى «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٢١٠ ط السعاده بمصر) قال:

أخبرنا على بن أبى على المعدل، حدثنا عمر بن محمد بن إبراهيم العجلي، حدثنا أبو على أحمد بن صدقه البيع، حدثنا عبد الله بن داود بن قبيصه الأنصارى، حدثنا موسى ابن على، حدثنا قنبر بن أحمد بن قنبر: مولى على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جدّه عن كعب بن نوفل، عن بلال بن حمامه، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم ضاحكا مستبشرا، فقام إليه عبد الرحمن بن عوف، فقال: ما أضحكك يا رسول الله؟ قال:

«بشاره أتتى من عند ربى إن الله لما أراد أن يزوّج عليا فاطمه، أمر ملكا أن يهزّ شجره طوبى، فهزها فنثرت رقاقا-يعنى صكاكا، و أنشأ الله ملائكته التقطوها، فإذا كانت القيامة ثارت الملائكة فى الخلق، فلا يرون محبّا لنا أهل البيت محضا إلا دفعوا إليه منها كتابا: براءه له من النار، من أخى و ابن عمى و ابنتى فكاك رقاب

الحديث الحادي والأربعون

«انعقاد نطفه فاطمه من تفاحه الجنة» «تكلم فاطمه في بطن أمها» «كان النبي إذا اشتاق الى الجنة و نعيمها قبل فاطمه» «قول أبي بكر ان لعلى سابقه فى جميع خصال الخير» «تهلل وجه النبى سرورا من خطبه على لفاطمه» «ان الله قد زوجها من على فى السماء» «نزل موكل العرش الى النبى لتزويج على» «نزل جبرئيل الى النبى بحريه بيضاء كتب فيها ان الله زوج فاطمه لعلى و شهد عليه الملائكة» «ان الله اختار النبى و عليا من أهل الأرض» «على أخو النبى و وزيره و صاحبه و حبيبه» «تزيين الجنة و نصب منبر الكرامه و وقوف ملك على المنبر لتزويج فاطمه من على» «نثار شجرة الطوبى ما فيها من الحلل و قد التقطها حور العين و يتهادونها» «تزويج النبى فاطمه لعلى و كان صداقها درعه» «دعاء النبى لعلى و فاطمه»

فاطمه سيده نساء العالمين» «قيام على و فاطمه ليله الزفاف فى المحراب» ما

رواه القوم منهم العلامة الشيخ عبد الله الحنفى المتوفى بعد سنة ٨٠٠ فى كتاب «الرقائق» المعروف بالاخوانييات (ص ٢٥٠ مخطوط) قال:

و روى عن بعض الرواه الكرام ان خديجه الكبرى عليها السلام تمت يوما من الأيام على سيدنا الأنام أن تنظر إلى بعض فاكهه دار السلام فجاء جبرئيل إلى المفصل على الكونين بتفاحتين. و قال: يا محمد يقول لك من جعل لكل شىء قدرا: كل واحده و أطعم الأخرى لخديجه الكبرى و اغشها فأنى خالق منكما فاطمه الزهراء ففعل المختار ما أشار به الأمين و أمره فلما سأله الكفار أن يريهم انشقاق القمر

و قد بان لخديجه حملها بفاطمه و ظهر قالت خديجه وا خيبه من كذب محمّدا. و هو خير رسول و نبى. فنادت فاطمه من بطنها يا أمّاه لا- تحزنى و لا- ترهبى فإنّ الله مع أبى، فلما تّمت أيام حملها و انقضى، وضعت فاطمه فأشرق بنور وجهها الفضاء و كان المختار كلّما اشتاق إلى الجنّه و نعيمها قبل فاطمه و شمّ طيب نسيمها، فيقول حين ينشق نسماؤها القدسيّه: إنّ فاطمه الحوراء إنسيّه، فلما استنارت فى السّماء الدنيا له شمس جمالها، و تّم فى أفق الجلاله بدر كمالها، امتدت إليها مطالع الأفكار، تمتت النظر إلى حسنّها أبصار الأخيار. خطبها سادات المهاجرين و الأنصار ردّهم المخصوص من الله بالرضى و قال انى أنتظر بهما القضاء «شعر» من مثل فاطمه الزهراء فى نسب و فى فخار و فى فضل و فى حسب و الله شرفها حقا و فضلها إذ كانت ابنه خير العجم و العرب

و لقد خطبها (فاطمه) أبو بكر و عمر فقال لهما رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: إنّ أمرها إلى الله تعالى، ثمّ إن أبا بكر و عمر و سعيد بن معاذ كانوا جلوسا فى مسجد رسول الله صلّى الله عليه و سلّم فتذكروا أمر فاطمه رضى الله عنها فقال أبو بكر: قد خطبها الأشراف فردّهم رسول الله صلّى الله عليه و سلّم و قال أمرها إلى الله تعالى و أنّ عليّا لم يخطبها و لم يذكرها و لا أرى يمنعه من ذلك إلّا قلّه ذات اليد و أنّه ليقع فى نفسى أنّ الله تعالى و رسوله إنّما يحسانها من أجله، ثمّ أقبل أبو بكر على عمر و على سعد و قال: هل لكما فى القيام الى على بن أبى طالب كرم الله وجهه فنذكر له أمرها؟ فان منعه من ذلك قلّه ذات اليد و اسيناه، فقال سعد: وفقك الله يا أبا بكر فخرجوا من المسجد و التمسوا عليا فى المسجد فلم يجدوا عليا و كان ينضح الماء على نخله لرجل من الأنصار باجره فانطلقوا معه نحوه فلما رآهم قال ما وراكم؟ فقال أبو بكر: يا أبا الحسن أنّه لم يبق خصله من خصال الخير إلّا و لك فيها سابقه و فضل و أنت من رسول الله صلّى الله عليه و سلّم بالمكان الذى عرفت من القرابه

و قد خطب الأشراف من قريش إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم ابنته فاطمه فردّهم و قال: إنّ أمرها إلى الله تعالى فما يمنعك أن تذكرها أو تخطبها، فاني أرجو أن يكون الله عزّ و جل و رسوله يحسانها عليك، قال فتعزّزت عينا على بالدّموع و قال: يا أبا بكر لقد هيّجت عليّ ساكنا و أيقظتني لأمر كنت عنه غافلا، و الله إنّ لي في السيّده فاطمه لرغبه و ما مثلي من يقعد عن مثلها، و لكن أعزّ أن يمنعني من ذلك قلّه ذات اليد، فقال أبو بكر: لا تقل كذا يا أبا الحسن، فإنّ الدنيا و ما فيها عند الله و رسوله لهباء منشور ثم ان عليا كرم الله وجهه حلّ عن ناضحه و قاده إلى منزله فشيده فيه و أخذه ليطله و أقبل إلى منزل رسول الله صلى الله عليه و سلم عند ام سلمه فطرق الباب فقالت من بالباب؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم قومي و افتحي الباب له، هذا رجل يحبّه الله و رسوله و يجبهما، فقالت فداك أبي و أمي و من هذا؟ فقال: هذا أخي و أحب الخلق إليّ، قالت أم سلمه: فقامت مبادرا أكاد أعثر في مرطى ففتحت الباب فإذا أنا بعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه، فو الله ما دخل على حتّى علم أنّي قد رجعت إلى خدري، فدخل فسلم فردّ عليه النبي صلى الله عليه و سلم السّلام ثمّ قال له اجلس، فجلس بين يدي النبي صلى الله عليه و سلم و جعل يطرق الى الأرض كأنه قاصد حاجه يستحي منه، فقال له النبي صلى الله عليه و سلم يا علي كأنك قاصد حاجه فابدأ بما في نفسك فكل حاجتك عندي مقضيه، فقال علي كرم الله وجهه: فداك أبي و أمي يا رسول الله إنّك لتعلم أنّك أخذتني من عمّيك أبي طالب و من فاطمه بنت أسد و أنا صبيّ لا عقل لي فهديتني و أدبتني فكنت لي أفضل من أبي طالب و من فاطمه بنت أسد في البر و الشّفقه، و إنّ الله عزّ و جل هداني بك و استنقذني عمّا كان عليه آبائي و أعمامي من الشّرك، و أنّك يا رسول الله ذخرى و وسيلتي في الدنيا و الآخرة، و قد أحببت مع ما شدّ الله عزّ و جلّ بك عضدى أن يكون لي بيت و زوجه أسكن إليها، و قد أتيت خاطبا ابنتك فاطمه فهل تزوجني يا رسول الله؟ قالت أم سلمه: فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم قد تهلّل فرحا و سرورا ثم تبسّم في وجه علي و قال: يا علي هل معك شيء تصدقها إياه؟ قال:

و الله ما يخفى عليك حالى و لا من أمرى شىء ما أملك غير درعى و سيفى و ناضخى، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على أما سيفك فلا غنى لك عنه تجاهد به فى سبيل الله، و أما ناضحك فتتضح على أهلِكَ و تحمل عليه رحلك فى سفرك، و لكن أزواجك على درعك و رضيت به منك، و ابشر يا أبا الحسن فإن الله قد زوجك بها فى السماء قبل أن تأتيني لم أر قبله فى الملائكة مثله بوجه شتى و أجنحه شتى فقال لى: السّلام عليك يا رسول الله ابشر باجتماع الشّمل و طهاره النسل، فقلت و ما ذاك أيها الملك؟ فقال: يا محمّد أنا الملك الموكل بإحدى قوائم العرش سألت الله أن يأذن لى ببشارتك و هذا جبرئيل عليه السّلام على أثرى يخبرك عن ربّيك بكرامه الله عزّ و جلّ لك، قال النّبي صلى الله عليه و سلم فما استتم الملك كلامه حتّى هبط جبرئيل عليه السّلام عليك يا رسول الله و رحمه الله و بركاته، ثمّ وضع يدي حريره بيضاء فيها سطران مكتوبان بالنّور، فقلت: حييى جبرئيل ما هذه الخطوط؟ قال: إنّ الله عزّ و جلّ قد اطلع على الأرض اطلاعه فاختراك من خلقه و بعثك برسالته ثمّ اطلع إليها ثانيه و اختار منها لك أخا و وزيرا و صاحبا و حييا فزوجه ابنتك فاطمه فقلت حييى جبرئيل و من هذا الرّجل فقال أخوك فى الدين و ابن عمّك فى النّسب على بن أبى طالب و إنّ الله تعالى أوحى إلى الجنان أن تزخرفى و إلى الحور العين أن تزينى و إلى شجره طوبى أن احملى الحلّى و الحلل و أمر الملائكة أن تجتمع فى السّماء الرابعه عند البيت المعمور فهبطت ملائكة الصّفح الأعلى و أمر الله تعالى رضوان أن ينصب منبر الكرامه على باب البيت المعمور و هو المنبر الذى خطب عليه آدم عليه السّلام حين علّمه الأسماء و أمر الله عزّ و جلّ ملكا من الملائكة الحجب يقال له راحيل فعلا- على ذلك المنبر فحمد الله تعالى بجميع محامده و أثنى عليه بما هو أهله فارتجت السّّموات فرحا و سرورا قال جبرئيل عليه السّلام: و أوحى الله تعالى إلّى أن اعقد عقده النّكاح فأنّى زوجت عليّا وليى بفاطمه أمّتى بنت رسولى

و صفوتي من خلقى محمد صلى الله عليه و سلم فعقدت عقده النكاح و أشهد ذلك الملائكة و كتب شهادتهم فى هذه الحريره
و قد أمرنى ربى أن أعرضها و اختمها بخاتم مسك أبيض و أدفعها إلى رضوان خازن الجنان، إنَّ الله تعالى لما أشهد على تزويج
فاطمه ملائكه أمر شجره طوبى أن تنثر ما فيها من الحلل فنثرت ذلك و التقطته الحور العين و الملائكه و انَّ الحور العين ليتها
دونه إلى يوم القيامة، و قد أمرنى أن آمرك بتزويجها عليا فى الأرض و ان أبشرها بغلامين زكيين نجيبين فاضلين جيدين فى
الدنيا و الآخرة، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: فو الله ما عرج الملك يا أبا الحسن حتى طرقت الباب، الاوانى مستنفذ فيك
أمر ربى فامض يا أبا الحسن أمامى فانى ذاهب إلى المسجد و مزوجك على رءوس الناس و ذاكر من فضلك ما تقربه
عينك، قال على كرم الله وجهه: فخرجت من عنده مسرعا و أنا لا أعقل من شدّه الفرح فاستقبلنى أبو بكر و عمر «رض» فقالا لى: ما
وراك يا أبا الحسن! قلت زوّجنى رسول الله صلى الله عليه و سلم فاطمه و أخبرنى انَّ الله تعالى زوّجنى بها فى السماء و هذا
رسول الله صلى الله عليه و سلم آت على أثرى إلى المسجد فيقول ذلك فى محضر من الناس، ففرحا بذلك و دخلا المسجد فو
الله ما توسطاه حتى لحق بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم و وجهه يتهلل سرورا.

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا بلال اجمع المهاجرين و الأنصار، فانطلق بلال لأمر رسول الله صلى الله عليه و سلم و
جلس النبى صلى الله عليه و سلم قريبا من منبره حتى اجتمع الناس ثم قام فوق المنبر و حمد الله و أثنى عليه ثم قال: معاشر
المسلمين انَّ جبريل أتانى آنفا فأخبرنى أنَّ الله تعالى استشهد الملائكه عند البيت المعمور أنه زوّج أمته فاطمه ابنتى من على ثم
قام على كرم الله وجهه و حمد الله و أثنى عليه فقال: الحمد لله شكرا لأنعمه و أياديه، و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له و لا شبيه، و أشهد أنَّ محمدا عبده و رسوله و نبيه النبى و حبيبه الوجيه صلى الله عليه و على اله و أصحابه و أزواجه و
بنيه صلاه دائمه ترضيه.

و بعد فان التّكاح سنه أمر الله به و أذن فيه و قد زوجنى رسول الله صلى الله عليه و سلّم ابنته فاطمه و جعل صداقها درعى هذا و قد رضى و رضيت فسلوه و اشهدوا، فقال المسلمون لرسول الله صلى الله عليه و سلّم: زوجته يا رسول الله؟ قال: نعم، فقال المسلمون: بارك الله لهما و عليهما و جمع شملهما، ثم قال على رضى الله عنه: فأخذت درعى و مضيت به إلى السوق فبعته بأربع مائه درهم من عثمان بن عفان، فلما قبضت الدرّاهم و قبض عثمان الدرّع قال لى: يا أبا الحسن الست الآن أولى منك بالدرّع و أنت أولى منى بالدرّاهم؟ قال: فان الدرّع هديه منى إليك، قال على: فأخذت الدرّع و الدراهم و أتيت به إلى النّبي صلى الله عليه و سلّم و أخبرته بما كان من عثمان فدعا بخير، و قبض النّبي صلى الله عليه و سلّم قبضه من الدراهم ثم دعا بأبى بكر «رض» فقال يا أبا بكر اشتر بهذه الدراهم ما يصلح لفاطمه فى بيتها و أرسل معه سلمان و بلال يعينانه على حمل ما يشتريه، قال أبو بكر «رض»: و كانت الدرّاهم التى دفعها إلى رسول الله صلى الله عليه و سلّم ثلاث و ستون درهما فاشتريت فراشا من خيش محشو بالصّوف و قطعاً من أديم و وساده من أديم حشوها ليف النّخل و قربه للماء و كيزانا و سترا صوفه رقيق، فحملت أنا بعضه و سلمان بعضه و بلال بعضه و أقبلنا فوضعناه بين يدى رسول الله صلى الله عليه و سلّم، فلما نظر إليه بكى ثم رفع رأسه إلى السماء و قال: اللّهم بارك لقوم شعارهم الخوف منك قال على: و دفع رسول الله صلى الله عليه و سلّم باقى ثمن الدرّع إلى ام سلمه و قال:

ارفعى هذه الدرّاهم عندك فمكثت بعد ذلك شهراً لا أعاود رسول الله صلى الله عليه و سلّم شيئاً منه غير أنّى كنت إذا خلوت برسول الله صلى الله عليه و سلّم يقول لى: يا أبا الحسن زوجتك سيده نساء العالمين، قال على عليه السّلام: فلما كان بعد شهر دخل علىّ أخى عقيل فقال: يا أخى و الله ما فرحت قط بشيء كفرحى بتزويجك فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلّم، فان تدخل قرت أعيننا باجتماع شملكما، فقلت: و الله أنّى لاحب ذلك و ما يمنعنى منه إلّا الحياء من رسول الله صلى الله عليه و سلّم، فقال: أقسمت عليك إلّا ما قمت معى ففقت

معه نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقينا في طريقنا أم أيمن مولا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا لها ذلك، فقالت: أمهلا و دعنا حتى نكلمه في أمرها، فان كلام النساء أوقع في النفس من كلام الرجال، ثم أتيت إلى أم سلمة فأعلمتها بذلك و أعلمت نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعن أمهات المؤمنين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان في بيت عائشة فأحدقن و قلن يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا و أجدادنا انا قد اجتمعنا لأمر لو أن خديجه في الأحياء لقررت بذلك عيناها، قالت ام سلمة: فلما ذكرنا خديجه بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم و قال: و أين مثل خديجه صدقتني حين كذبنى الناس و أعانتي على ديني و دياي بمالها، فقالت، ام سلمة: يا رسول الله أن خديجه كانت كذلك غير أنها مضت إلى ربها عز و جل فالله تعالى ان يجمع بيننا و بينها في درجات الجنة، و هذا أخوك في الدين و ابن عمك في النسب على بن أبي طالب يريد أن يدخل على زوجته فاطمة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ام سلمة أرسلى إلى أم أيمن و أمرها أن تنطلق إلى علي فتأتينى به، فخرجت ام أيمن فإذا علي ينتظرها، فقالت له: أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال علي: فانطلقت معها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو في حجره عائشة فقمنا أزواجه فدخلن البيت فجلست بين يدي مطرقا فقال: أ تحب أن تدخل على زوجتك؟ فقلت نعم فداك أبي و أمي يا رسول الله، فقال: حبا و كرامه تدخل عليك في ليلتنا هذه إنشاء الله، قال علي: ثم قمت من عنده فرحا مسرورا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تزين فاطمة و تطيب و يفرش لها و دفع النبي صلى الله عليه وسلم لعلى عشرة من الدراهم التي كانت عند ام سلمة و قال له: اشتر بهذه تمرا و سمنا و أقطا، قال علي: فاشترت ذلك و أتيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحسر عن ذراعه و دعا بسفره من آدم فجعل يسدح التمر بالسمن و يخلطهما بالأقط حتى جعله حيسا ثم قال: يا علي ادع من أحببت فخرجت من المسجد فوجدت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: أجيئوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام القوم بأجمعهم فاقبلوا

نحوه فأخبرته ان القوم كثير فجلل السفره بمنديل ثم قال:ليدخل عشره عشره، ففعلت ذلك؛فجعلوا يأكلون و يخرجون و السفره لا ينقص حتّى أكل من ذلك الحيس سبعمائه رجل بركة النّبي صلّى الله عليه و سلّم، ثم دعا رسول الله صلّى الله عليه و سلّم بفاطمه و عليّ فأخذ عليّا بيمينه و أخذ فاطمه بشماله و جعلهما إلى صدره و قبل بين عينيها ثم رفعهما إليه و قال:يا أبا الحسن نعم الزوجه زوجتك،ثم قام يمشى معهما إلى البيت الذى لهما ثم خرج و أخذ بعضادتي الباب و قال:جمع الله شملكما استودعكما الله و استخلفه عليكما،فأقبل عليّ كرم الله وجهه على فاطمه يلاطفها بالكلام حتّى جنّ الظلام، فأخذت فاطمه فى البكاء فقال لها ما يبكيك يا سيّده نساء العالمين أ لم ترضى ان أكون لك بعلا و تكونين لى أهلا؟فقال:يا ابن العم كيف لا أرضى و أنت الرضى و فوق الرضى،و إنّما فكرت فى حالى و أمرى عند ذهاب عمرى و نزولى فى قبرى،فشبهت دخولى إلى فراش عزى و فخرى،كدخولى لحدى و قبرى، و أنا أسألك يا ابن العم بحق محمّد إلا ما بلغتنى قصدى و اربى و قمت بنا إلى محرابنا نتعبد فى هذه الليله فهو أحق و أخرى بنا فنهضا الى المحراب و قاما إلى التهجد فى خدمه رب الأرباب.

الحديث الثانى و الأربعون

«قول النّبي«ص» انا مدينه الحكمه و على بابها»«و من أحب النّبي يحب عليا»«و على منى و انا من على» «لحمه لحم النّبي و دمه دمه و روحه روحه»«و سريره من سريره النّبي و علانيته من علانيته»«و هو امام الامه و الخليفه عليها بعد النّبي»«سعد من أطاعه و ربح من تولاه و فاز من لزمه»«مثله و مثل الأئمه من ولده مثل سفينه نوح»«و مثلهم مثل النجوم» ما

رواه جماعه من اعلام القوم.

منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» مخطوط أخبرني المشايخ الجلّه من أهل الحلّه السيّدان الامامان جمال الدين أحمد بن موسى بن طاوس الحسنى و جلال الدين عبد الحميد بن فخر بن معد بن فخر الموسوى عليهما الرحمه و الامام العلامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد رحمه الله بروايتهم عن السيّد الامام شمس الدين شيخ الشرف فخر ابن محمّد الدورستى عن أبيه عن أبي جعفر محمّد بن على بن الحسين بن بابويه القمى قدس الله أرواحهم قال: حدثنا على بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله بن البرقى، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن عبد الله، عن أبيه، عن محمّد بن خالد، عن غياث ابن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلّم لعلى بن أبى طالب عليه السّلام: يا على أنا مدينه الحكمه و أنت بابها و لن تؤتى المدينه إلّا من قبل الباب، و كذب من زعم أنّه يحبّنى و يبغضك لأنّك منى و أنا منك، لحمك من لحمى، و دمك من دمى، و روحك من روحى، و سريرتك من سريرتى، و علانيتك من علانيتى، و أنت إمام امتى و خليفتى عليها بعدى، سعد من أطاعك و شقى من عصاك، و ربح من تولاك و خسر من عاداك، و فاز من لزمك و هلك من فارقك، مثلك و مثل الأئمّه من ولدك بعدى مثل سفينه نوح من ركب فيها نجى و من تخلف عنها غرق؛ و مثلكم مثل النجوم كلّما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى المتوفى سنه ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ٣٨ ط اسلامبول) روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» و منهم المولوى السيد أبو محمد الحسينى البصرى المتوفى فى أوائل

القرن الرابع عشر في «انتهاء الافهام» (ص ٢٠٦ ط نول كشور).

نقل الحديث عن الحمويين بواسطة الينابيع بعين ما تقدم.

الحديث الثالث و الأربعون

«كتمان رسول الله صلى الله عليه و اله بعض فضائل على عليه السلام خوفا من توهم الالوهيه في حقه»

قوله صلى الله عليه و اله و سلم لعلي أنت مني و أنا منك» «و انه يرث رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم و يرثه» «حديث المنزله» «و انه يبرئ ذمه النبي صلى الله عليه و آله و سلم و يؤدي عنه» «و يقاتل على سنه النبي صلى الله عليه و اله و سلم» «على اقرب الناس من رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم» «و خليفه النبي صلى الله عليه و اله و سلم على الحوض» «و حربه حرب النبي صلى الله عليه و اله و سلم» «و محبه في الجنه» «و اول من يكسى مع النبي صلى الله عليه و اله و سلم» «و اول من يدخل الجنه من الامه» «شيعه على على منابر من نور» «الحق مع لسان على و في قلبه و بين عينيه» ما

رواه جماعه من أعلام القوم.

منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم أبو المؤيد الموفق بن احمد المتوفى سنه ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٧٦ ط تبريز) قال:

و أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب إلي من همدان، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابه، حدثني الشيخ أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمه عن سيد زيد بن علي عليه السلام، حدثنا الفضل بن عباس، حدثنا أبو عبد الله محمد بن سهل، حدثنا محمد بن عبد الله البلوي، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلا، حدثني أبي عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله

صلى الله عليه و اله يوم فتحت خيبر؛ يا على لو لا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم (ع) لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر بملاء من المسلمين الا و أخذوا تراب رجليك و فضل طهورك يستشفون به؛ و لكن حسبك أن تكون مني و أنا منك؛ ترثني و أرثك؛ أنت مني بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي، أنت تؤدي ديني و تقاتل على سنتي و أنت في الآخرة أقرب الناس مني؛ و انك غدا على الحوض خليفتي تذود عنه المنافقين؛ و انك أول من يرد على الحوض؛ و انك أول داخل يدخل الجنة من أمتي؛ و ان شيعتك على منابر من نور رواء مرويين مبيضه و جوههم حولى؛ أشفع لهم فيكونون غدا في الجنة جيرانى، و ان عدوك غدا ظمأ مظمئين مسوده و جوههم مقمحين، يا على حربك حربى و سلمك سلمى و علائيتك علائيتى و سريره صدرك كسريره صدرى، و أنت باب علمى، و ان ولدك ولدى و لحمك لحمى و دمك دمى، و أن الحق معك و الحق على لسانك ما نطقت فهو الحق و فى قلبك و بين عينيك، و الايمان مخالط لحمك و دمك كما خالط لحمى و دمى، و أن الله عز و جل أمرنى أن أبشرك أنت و عترتك و محبك فى الجنة، و أن عدوك فى النار، يا على لا يرد الحوض مبعوض لك و لا يغيب عنه محب لك، قال: قال على عليه السلام: فخررت ساجدا لله سبحانه و تعالى و حمدته على ما أنعم به على من الإسلام و القرآن و جبينى الى خاتم النبيين و سيد المرسلين صلى الله عليه و اله.

(و فى ص ٩٥ ط تبريز) قال: روى الناصر للحق بإسناده فى حديث طويل فذكر الحديث بعين ما تقدم ملخصا.

و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنه ٦٨٠ فى «در بحر المناقب» (ص ٥٨ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمى» ملخصا.

و منهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدى المتوفى سنه ٩٠٤ و قيل ٩٠٩ و قيل ٩١١ فى «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٩ مخطوط).

روى عن الكرخى فى شرح السنه و أنهى إلى جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمى» إلى قوله: تقاتل على سنتى ثم قال:

و أنك فى الآخرة على الحوض خليفتى، و أنك اول من يرد على الحوض، و أنك أول من يكسى معى، و إن شيعتك على منابر من نور مبيضه و جوههم يكونون غدا فى الجنة جيرانى، و ان حربك حربى و سلمك سلمى و إن سريرتك سريرتى و علانيتك علانيتى.

و منهم العلامة الشيخ حسن المقرئ الكاشى المتوفى ٨٥٤ فى «المناقب» مخطوط.

قال: لما قدم على بن أبى طالب على رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم حين فرغ من فتح باب خيبر قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: يا على لو لا- ان يقول فيك طوائف من امتى ما قالت النصارى فى المسيح بن مريم لقلت فيك قولا كريما لا تمر بملاء إلا أخذوا من تراب رجلك و فضل طهورك يستشفون به، و لكن حسبك ان تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا- نبى بعدى فأنك تبرى ذمتى و تقاتل على سنتى و إنك فى الآخرة وصيى، و إنك على الحوض خليفتى، و إنك أول من يكسى معى، و إنك أول داخل فى الجنة من امتى و إن شيعتك على منابر من نور مضيئه «مبيضه خ ل»

وجوههم اشفع لهم و يكونون غدا جيرانى، و إن حربك حربى و سلمك سلمى، و إن سرّك سرّى و علانيتك علانيتى، و إن سريره صدرك لسيررتى، و إن ولدك ولدى و تنجز عداتى، و أن الحقّ معك ليس أحد من الامة بعدلك، و أن الحق معك و على لسانك و فى قلبك و بين عينيك، و الايمان مخالط بلحمك و دمك كما خالط لحمى و دمي، و إنه لن يرد على الحوض مبغضك و لا يغيب عنه محبّ لك حتّى ترد الحوض معى، قال: فخرّ على ساجدا ثم قال: الحمد لله الذى أنعم علىّ بالإسلام و علّمنى القرآن و حبّبنى إلى خير البريه و خاتم النّبيين و سيّد المرسلين إحسانا منه و تفضلا.

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى المتوفى ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ١٣٠ ط اسلامبول).

روى الحديث عن الخوارزمى بعين ما تقدم عن «المناقب».

و منهم العلامة المولوى السيد أبو محمد الحسينى البصرى المتوفى فى أوائل القرن الرابع عشر فى «انتهاء الافهام» (ص ٢٠٨ ط نول كشور) روى الحديث عن الينابيع بعين ما تقدم.

الحديث الرابع و الأربعون

«على حامل لواء الحمد امام النبى يوم القيامة» «لا يبقى احد يومئذ الا و يقول طوبى لهما» «و يأتى النداء من قبل الله هذا و لى على طوبى لمن أحبه و الويل لمن أبغضه» «بيد على مفاتيح الجنة و النار» «فيقول لجهنم خذى هذا و اتركى هذا» ما رواه جماعه من أعلام القوم.

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد

الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنه ٦٨٠ فى «در بحر المناقب» (ص ١٣٢) مخطوط قال:

و روى عن سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا سئلتم الله عز وجل فاسألوه الوسيله فسئلت النبى صلى الله عليه وسلم عن الوسيله، فقال: هى درجه فى الجنه وهى مائه ألف مرقاه ما بين المرقاه جرى الفرس الجواد شهرا وهى ما بين مرقاه جوهر إلى مرقاه زبرجد و مرقاه ياقوت إلى مرقاه ذهب يؤتى بها يوم القيامة حتى تنصب مع درجه النبين فهى فى درجه النبين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبى ولا شهيد ولا صديق إلا وقال: طوبى لمن كانت هذه الدرجه له، فيأتى النداء من عند الله عز وجل يسمعه جميع الخلق هذه الدرجه لمحمد صلى الله عليه وسلم فأقبل يومئذ بميزر يربطه من نور على تاج الملك و اكليل الكرامه و على بن أبى طالب أمامى و بيده لوائى و هو لواء الحمد مكتوب عليه: لا إله إلا الله المفلحون هم الفائزون، و إذا مررنا بالملائكه قالوا: هذان نبيان مرسلان حتى اعلو تلك الدرجه، و على يتبعنى حتى إذا صرت فى أعلا درجه منها، و على أسفل منى بدرجه فلا يبقى يومئذ نبى ولا صديق ولا شهيد إلا قال: طوبى لهذين العبدین ما أكرمهما على الله فيأتى النداء من قبل الله عز وجل يسمعه النبیون و الصديقون و الشهداء و المؤمنون هذا حبيبى محمد صلى الله عليه وسلم و هذا على و لى طوبى لمن أحبه و ویل لمن أبغضه.

ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم: فلا يبقى أحد ممن عاداك أو نصب لك حربا أو جحد لك حقا إلا اسود وجهه و اضطربت قدماه فلا يبقى يومئذ أحد ممن أحبك یا على إلا انشرح لهذا الكلام و ابيض وجهه و فرح قلبه، فبينما أنا كذلك و إذا بملكين قد أقبلا إلىّ اما أحدهما فرضوان خازن الجنان، و أما الآخر فمالك خازن النيران فيدنو رضوان و يقول: السلام عليك یا رسول الله، فأقول: السلام عليك أيها الملك فما أحسن وجهك و أطيب ريحك؟ فيقول: أنا خازن الجنان و هذه مفاتيح الجنه

بعث بها ربك فخذها يا أحمد، فأقول: قد قبلت ذلك من ربّي، فله الحمد على ما فضلني به، ثم أدفعها إلى علي بن أبي طالب، ثم يرفع رضوان و يدنو مالك النيران فيقول: السلام عليك يا أحمد، السلام عليك يا محمّد فأقول: السلام عليك ايها الملك فمن أنت فما أقبح وجهك و أنكر رؤيتك؟ فيقول: أنا خازن النيران فهذه مقاليد النار بعث بها إليك ربك فخذها يا أحمد، فأقول قد قبلت ذلك من ربّي فله الحمد على ما فضّلني، ثم أدفعها إلى أخى علي بن أبي طالب ثم يرجع مالك النيران فيقبل علي و معه مفاتيح الجنّة و مقاليد النّار حتى يقف على عجزه جهنم و قد تطاير شررها و علا زفيرها و اشتد حرها و عليّ آخذ بزمامها فتقول له جهنم: يا علي قد أطفأ نورك لهبي، فيقول لها علي: قري يا جهنم خذي هذا و اتركي هذا، خذي هذا عدوى و اتركي هذا وليي، و أن جهنم يومئذ أشد مطاوعه من غلام أحدكم لصاحبه فان شاء يذهبها بمنّه «يمنه ظ» و ان شاء يذهبها بسره «يسره ظ»، و لجهنم يومئذ مطاوعه لعليّ في ما يأمرها به في جميع الخلائق.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويّ المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

حدثني أبي «رض» قال: نبأ سعد بن عبد الله قال: نبأ محمّد بن أحمد بن يحيى قال: نبأ العباس بن معروف قال: نبأ أبو حفص العبدى عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «درّ بحر المناقب».

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع الموده» (ص ٨٤ ط اسلامبول) قال:

روى عن أبي سعيد الخدرى قال: كان رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول: إذا سألتم الله عزّ و جل فاسألوه لى الوسيله، فسئل عنها؟ فقال: هي درجه فى الجنّة و هي مائه ألف مرقاه ما بين المرقاه إلى المرقاه يسير الفرس الجواد شهرا مرقاه زبرجد إلى مرقاه لؤلؤ إلى مرقاه زمرد

إلى مرقاه مرجان إلى مرقاه كافور إلى مرقاه عنبر إلى مرقا-يلنجوج إلى مرقاه نور، وهكذا من أنواع الجواهر فهي بين درجات الثّبين كالقمر بين الكواكب، فينادى المنادى:

هذه درجه محمّد خاتم الأنبياء و أنا يومئذ مترر بربطه من نور على رأسى تاج الرساله و اكليل الكرامه و على بن أبى طالب أمامى بيده لوائى و هو لواء الحمد مكتوب عليه، لا-إله الا الله محمّد رسول الله علىّ ولى الله و أولياء على المفلحون الفائزون بالله حتى أصعد أعلى درجه منها و علىّ أسفل درجه منى و بيدى لوائى، فلا يبقى يومئذ رسول و نبىّ و لا صديق و لا شهيد و لا مؤمن إلا رفعوا أعينهم ينظرون إلينا و يقولون:

طوبى لهذين العبدین ما أكرمهما الله؟ فينادى المنادى يسمع ندائه جميع الخلائق:

هذا حبيب الله محمّد، و هذا ولى الله علىّ، فيأتى رضوان خازن الجنة فيقول: أمرنى ربى أن آتيك بمفاتيح الجنة فادفعها إليك يا رسول الله فاقبلها أنا فأدفعها إلى أخى علىّ، ثم يأتى مالك خازن النار فيقول، أمرنى ربى أن آتيك بمقاليد النار، فادفعها إليك يا رسول الله، فاقبلها أنا و أدفعها الى أخى علىّ، فيقف على على عجزه جهنم و يأخذ زمامها بيده و قد علا زفيرها و اشتد حرّها فتنادى جهنم يا علىّ: ذرنى فقد أطفأ نورك لهبى، فيقول لها علىّ: ذرى هذا ولىّى؛ و خذى هذا عدوى، فلجهنم يومئذ أشد مطاوعه لعلّى فيما يأمرها به من رق أحدكم لصاحبه، و لذلك كان علىّ: قسيم النار و الجنة.

الحديث الخامس والأربعون

«اختصاص على عليه السّلام بزينة لا توجد فى احد» «ان الله زهد عليا فى الدنيا» «رضى الفقراء بعلى اماما» «طوبى لمن أحبه و الويل لمن أبغضه» «من أحبه يكون معه فى الجنة» «و من أبغضه اقامه الله مقام الكاذبين» ما

رواه جماعه من أعلام القوم

منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى الاصبهاني الشهير بابن مردويه المتوفى ٤١٠ في «المناقب» (على ما في درر المناقب مخطوط) قال.

روى عن أبي مريم السلوى قال رسول الله لعل: يا علي إن الله قد زينك بزينة لم تزين العباد بزينة هي أحب إلى الله منها الزهد في الدنيا وجعلك لا تنال من الدنيا شيئا ولا تنال الدنيا منك شيئا، وهب لك حب المساكين فرضوا بك اماما ورضيت بهم اتباعا.

و منهم الحافظ ابو نعيم الاصفهاني المتوفى ٤٣٠ في «حليه الأولياء» (ج ١ ص ٧١ ط السعادة بمصر) قال:

حدثنا أبو الفرج احمد بن جعفر النسائي، ثنا محمد بن جرير، ثنا عبد الأعلى بن واصل ثنا مخول بن إبراهيم، ثنا علي بن حزور عن الأصمغ بن نباته قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي ان الله تعالى قد زينك بزينة لم تزين العباد بزينة أحب إلى الله تعالى منها: هي زينة الأبرار عند الله عز وجل، الزهد في الدنيا فجعلك لا ترزقه من الدنيا شيئا ولا ترزقه الدنيا منك شيئا وهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم اتباعا و يرضون بك اماما.

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن احمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في كتابه «المناقب» (ص ٦٩ ط تبريز) قال:

أخبرنا الامام عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرباسي الخوارزمي، حدثني القاضي الامام شمس الدين حدثني قاضي القضاء جمال الدين أحمد بن عبد الرحمن ابن إسحاق، أخبرني الشيخ الفقيه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا القاضي الامام أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسين البيهقي الجعفي النهرواني، حدثني أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن خالد بن يعقوب الحميري، حدثني القاسم بن خليفه بن سواد، حدثنا حماد بن سواد عن عيسى بن عبد الرحمن عن علي بن حزور عن أبي مريم

قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يقول: «يا على إن الله تعالى زينك بزينة لم يزین العباد بزينة هي أحب إليه منها زهدك فيها و بغضها إليك، و حب إليك الفقراء فرضيت بهم أتباعا و رضوا بك إماما، يا على طوبى لمن أحببك و صدق بك، و ويل لمن أبغضك و كذب عليك، أما من أحببك و صدقك عليك فأخوانك في دينك و شركاؤك في جنتك، و أما من أبغضك و كذب عليك فحقيق على الله تعالى أن يقيمه يوم القيامة مقام الكاذبين».

و منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ١٠٠ ط مكتبة القدسي بمصر).

روى الحديث عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» و منهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٢٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر).

روى الحديث عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء».

و منهم العلامة ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ في «اسد الغابه» (ج ٤ ص ٢٣ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله، أنبأنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا محمد بن أحمد ابن محمد بن حسنون النرسي، حدثنا محمد بن اسماعيل بن العباس إملاء، حدثنا أحمد ابن علي الرقي، أخبرنا القاسم بن علي بن أبان، حدثنا سهل بن صقير، حدثنا يحيى بن هشام الغساني عن علي بن جزء قال: سمعت أبا مريم السلولي يقول:

سمعت عمار بن ياسر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي بن أبي طالب: يا على ان الله عز و جل قد زينك بزينة لم يترين العباد بزينة أحب إليه منها الزهد في الدنيا فجعلك لا تنال من الدنيا شيئا و لا تنال الدنيا منك شيئا، و هب لك حب المساكين

و رضوا بك إماما و رضيت بهم أتباعا، فطوبى لمن أحبك و صدق فيك، و ويل لمن أبغضك و كذب عليك، فاما الذين أحبوك و صدقوا فيك فهم جيرانك في دارك و رفقاؤك في قصرك، و أما الذين أبغضوك و كذبوا عليك فحق على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» مخطوط قال:

أخبرنا الشيخان العدل محمّد بن أبي القاسم و الخطيب عبيد الله بن أبي السعادات بقراءتي عليهما منفردين بروايته عن العدل شيخ الإسلام شهاب الدين أبي حفص عمر بن محمّد الشهرزوري و بروايه الخطيب عن أحمد بن يعقوب المارستاني سماعا قال: أنبأنا أبو الفتح محمّد بن عبد الباقي بن أحمد المعروف بابن البطي سماعا، أنبأنا أحمد بن أحمد الاصفهاني، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن إسحاق الحافظ قال: أنبأنا أبو الفرج أحمد بن جعفر الناسي، حدثنا محمّد بن حريز قال: أنبأنا عبد الله بن واصل، حدثنا محول ابن إبراهيم، حدثنا علي بن حرز عن الأصبغ بن نباته قال: سمعت عمار بن ياسر رضي الله عنه فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء».

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ١٠٢ ط مطبعة القضاء) قال:

و قال عمار بن ياسر (رض) يوم صفين، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي: إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة هي أحب إليه منها، الزهد في الدنيا و حبك للمساكين فجعلك ترضى بهم اتباعا و يرضون بك اماما، فطوبى لمن أحبك و صدق فيك، و ويل لمن أبغضك و كذب عليك، فاما من أحبك و صدق فيك فهم رفقاؤك في الجنة و مجاوروك في دارك، و أما من أبغضك و كذب عليك فانه حق على الله أن

يوقفه يوم القيامة موقف الكذابين.

و منهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى الشافعى المتوفى ٩١١ فى «ذيل اللئالى» (ص ٦٤ ط لكهنو) قال:

روى الطبرانى قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، حدثنا أبو كريب، حدثنا عمرو ابن جميع الطيالسى عن على بن الجزرى عن الأصبغ بن نباته و أبى مريم قالاً:

سمعنا عمار بن ياسر بصفين يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى: إنّ الله تعالى زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إليه منها و هى زينه الأبرار عند الله الزهد فى الدنيا جعلك لا تنال من الدنيا شيئاً و جعلها لا تنال منك شيئاً و وهب لك حبّ المساكين.

و منهم العلامة الشيخ علاء الدين على المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٥ ط القديم بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» و منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى المتوفى ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢١ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال:

و عن عمار بن ياسر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى الله زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إليه منها و هى زينه الأبرار الزهد فى الدنيا جعلك لا تملك من الدنيا شيئاً و جعلها لا تنال منك شيئاً و وهب لك حب المساكين - رواه الطبرانى و فى (ج ٩ ص ١٣٢ الطبع المذكور) و عن عمار بن ياسر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى بن أبى طالب: ان الله تبارك و تعالى زينك بزينة لم يزين العباد بزينة مثلاً، إنّ الله تعالى حبيب إليك المساكين و جعلك لهم اماماً ترضى بهم و جعلهم لك اتباعاً يرضون بك، فطوبى

ص: ٤٩٣

لمن أحببك و صدق عليك،و ويل لم أبغضك و كذب عليك،فأما من أحببك و صدق عليك فهم جيرانك في دارك و رفقاؤك في جنتك،و أما من أبغضك و كذب عليك فإنه حق على الله عزّ و جل أن يوقفهم مواقف الكذابين، رواه الطبراني في الأوسط.

و منهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في كتابه «الأربعين حديثا» (ص ٥٥ مخطوط)قال:

الحديث السابع و العشرون عن عمار بن ياسر أنّه قال يوم صفين:سمعت رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم يقول لعلي: إنّ الله زينك بزينة لم يزين العباد بزينة هي أحب إليه منها، الزهد في الدنيا و حبّك للمساكين.فجعلك ترضى بهم أتباعا و يرضون بك إماما، فطوبى لمن أحببك و صدق فيك(عليك خ ل)و ويل لمن أبغضك و كذب عليك (عليه خ ل)فأما من أحببك و صدق فيك فهم رفقاؤك في الجنة و مجاوروك في دارك و أمّا من أبغضك و كذب عليك فإنه حق على الله أن يوقفه يوم القيامة موقف الكذابين.

و منهم العلامة الميرزة محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا»(ص ٤٨ مخطوط).

روى الحديث عن أبي نعيم بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء».

الحديث السادس و الأربعون

«حديث المنزل»«على اول من يدعى يوم القيامة»«يدفع اليه لواء الحمد» «و يقف على يمين النبي صلّى الله عليه و اله و سلّم و ابراهيم عليه السّلام في ظل العرش» «و انه يكسى حله خضراء في الجنة»«و ينادى في تحت العرش نعم أخ النبي على عليه السّلام»«و انه يكسى إذ اكسى النبي صلّى الله عليه و اله و سلّم»

ص: ٤٩٤

«و يدعى إذا دعى النبي صَلَّى الله عليه و اله و سَلَّمَ» ما

رواه جماعه من أعلام القوم منهم ابن المغازلي المتوفى سنه ٤٨٣ على ما فى «مناقب عبد الله الشافعى» (ص ٨١ مخطوط):

روى بسند يرفعه إليه اى ممدوح الباهلى أيضا قال ان رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سَلَّمَ آخى بين المسلمين ثم قال: يا على أنت منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدى. أما علمت يا على أنى أول من يدعى به يوم القيامة فأقوم عن يمين العرش فى ظلّه فأكسى حلّه خضراء من حلل الجنة، ثم يدعى بالتّبيين بعضهم على أثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش و يكسون حللا- خضراء من حلل الجنة ألا- و أنى أخبرك يا على إنّ امتى أول الأُمم يحاسبون يوم القيامة، ثم أنت أول من يدعى بكّ لقرابتك منى و منزلتك عندى، و يدفع إليك لوائى و هو لواء الحمد فتسير به بين السماطين آدم و جميع خلق الله تستظل بظل لوائى و طوله مسيره ألف سنه سنانه ياقوته حمراء قضيبه فضّه بيضاء زجّه درّه خضراء، و له ثلاث ذوائب من نور ذوابه فى المشرق و ذوابه فى المغرب و الثالثه فى وسط الدنيا مكتوبه عليه ثلاثه أسطر: الأول بسم الله الرحمن الرحيم، الثانى الحمد لله ربّ العالمين، الثالث لا إله الا الله محمد رسول الله، طول كل سطر مسيره ألف سنه و عرضه مسيره ألف سنه، فتسير بلوائى و الحسن عن يمينك و الحسين عن يسارك حتى تقف بينى و بين ابراهيم فى ظل العرش، ثم تكسى حلّه خضراء من الجنة ثم ينادى مناد من تحت العرش: نعم الأب أبوك ابراهيم و نعم الأخ أخوك علىّ ابشر يا على انك تكسى إذا كسيت و تدعى إذا دعيت و تحيى من الأحياء إذا حييت.

و منهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ فى «مقتل الحسين» (ص ٤٨ و ٤٩ ط الغرى) قال:

و أنبأني مهذب الأئمة عبد الملك بن علي الهمداني؛ أخبرني أبو طالب عبد القادر بن محمد اذنا، أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك، أخبرنا الحسن بن علي البصري، أخبرنا الحسن بن راشد الطفاوى؛ أخبرنا قيس ابن الربيع، أخبرنا سعد بن الحفاف عن عطيه عن مجدوح بن يزيد الالهاني ان رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم آخى بين المسلمين فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ في كتابه «المناقب» (ص ٨٣ ط تبريز):

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين».

لكنه زاد بعد قوله الطفاوى: و الصباح بن عبد الله بن بشر حار بدل من الحبر.

و زاد بعد قوله أنت أخى: و وزيرى (فى نسخه).

و زاد بعد قوله: يكسون حللا خضراء من حلل الجنة: و أنت تنادى بعدى قبل الأنبياء فتكسى حلّه من حلل الجنة الأوانى أخوك يا على و أنت معى فى كل دار كرامه فى الدنيا و الآخرة.

و منهم العلامة سبط بن الجوزى المتوفى ٦٥٤ فى التذكرة «ص ٢٤ ط الغرى):

روى الحديث من فضائل أحمد بن حنبل بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» لكنه زاد بعد قوله: الطفاوى: حدثنا الصباح بن عبد الله.

و ذكر بعد قوله: أنت أخى: فبكى على عليه السلام فقال رسول الله ما يبكيك؟ فقال: لم تواخ بينى و بين أحد فقال: إنما ادّخرتك لنفسى.

و زاد فى آخر الحديث و تقف على عقر حوضى تسقى من عرفت فكان على عليه السلام

يقول:و الذى نفسى بيده لأذودنّ عن حوض رسول الله صلى الله عليه و سلم أقواما من المنافقين كما تزداد الإبل عن الحوض ترده.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٠١ ط محمد أمين الخانجى بمصر روى الحديث عن مناقب أحمد بن حنبل بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلى» من قوله:أ ما علمت إلى آخر الحديث.

و منهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى»(ص ٧٥ ط مكتبة القدسى بمصر).

روى الحديث عن مناقب أحمد بن حنبل أيضا بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلى» من قوله:أ ما علمت إلى آخر الحديث:لكنه أسقط من قوله:و طوله،إلى قوله فتسير بلوائى. و الظاهر أنه سقط فى الطبع.

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده»(ص ٥٧ ط اسلامبول) روى الحديث عن عبد الله بن احمد فى زوائد المسند بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلى»ملخصا.

الحديث السابع و الأربعون

«على احد الأربعة الذين لا يركب يوم القيامة غيرهم»«يركب على ناقه موصوفه بما ذكر فى الحديث»«و عليها قبه من نور»«و بيده لواء الحمد»«عجب الملائكه من شأن على(ع)»«فينادى ملك على أمير المؤمنين»«و امام المتقين»

«و قائد الغر المحجلين»

«أفلح من صدقه» «مبغض آل محمد فى نار جهنم» ما

رواه جماعه من اعلام القوم.

ص: ٤٩٧

منهم العلامة الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص ١٢٢ ط السعادة بمصر) أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدربندي، أخبرنا محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ-بيخاري، أخبرنا محمد بن نصر بن خلف و خلف بن محمد بن إسماعيل.قالا:

حدثنا أبو عثمان سعد بن سليمان بن داود الشرقي، حدثنا أبو الطيب حاتم بن منصور الحنظلي، حدثنا المفضل بن سلم-لقيته ببغداد-عن الأعمش عن عباية الأسدي عن الأصبع بن نباته عن ابن عباس.قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس في القيامة راكب غيرنا و نحن أربعة»قال:فقام عمه العباس فقال له:فداك أبي و أمي أنت و من؟قال:أما أنا فعلى دابة الله البراق،و أما أخي صالح فعلى ناقة الله التي عقرت،و عمي حمزه أسد الله و أسد رسوله على ناقتي العضباء،و أخي و ابن عمي و صهرى على بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجه الظهر، رحلها من زمرد أخضر مضرب بالذهب الأحمر، رأسها من الكافور الأبيض، و ذنبها من العنبر الأشهب،و قوائمها من المسك الأذفر،و عنقها من لؤلؤ،و عليها قبة من نور الله،باطنها عفو الله،و ظاهرها رحمه الله،بيده لواء الحمد فلا يمر بملاء من الملائكة إلا قالوا هذا ملك مقرب أو نبي مرسل،أو حامل عرش رب العالمين.

فينادي مناد من لدنان العرش-أو قال من بطنان العرش-ليس هذا ملكا مقربا، و لا نبيا مرسلا،و لا حامل عرش رب العالمين،هذا على بن أبي طالب أمير المؤمنين، و إمام المتقين،و قائد الغر المحجلين إلى جنان رب العالمين،أفلح من صدقه، و خاب من كذبه،و لو أن عابدا عبد الله بين الزكن و المقام ألف عام و ألف عام حتى يكون كالشن البالي لقي الله مبغضا لآل محمد أكبه الله على منخره في نار جهنم.

و في (ج ١١ ص ١١٢ ط السعادة بمصر)

أخبرنا عبيد الله بن محمّد بن عبيد الله النجار قال: حدثنا محمّد بن المظفر، حدثنا عبد الجبار بن أحمد بن عبيد الله السّمسار- ببغداد، حدثنا علي بن المثنى الطهوي، حدثنا زيد بن الخباب، حدثنا عبد الله بن لهيعة، حدثنا جعفر بن ربيعة عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: ما في القيامة راكب غيرنا نحن أربعة، فقام إليه عمّ العباس بن عبد المطلب فقال: من هم يا رسول الله؟ فقال: أما أنا فعلى البراق (إلى أن قال): وأخي على ناقه من نوق الجنّة، زمامها من لؤلؤ رطب، عليها محمل من ياقوت احمر قضبانها من الدر الأبيض، على رأسها تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركنا، ما من ركن إلّا وفيه ياقوته حمراء تضيء، للراكب المحث، عليها حلّتان خضراوان، وبيده لواء الحمد، وهو ينادى: أشهد أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّدا رسول الله، فيقول الخلائق: ما هذا إلّا نبيّ مرسل، أو ملك مقرب، فينادى مناد من بطنان العرش: ليس هذا ملك مقرب، ولا نبيّ مرسل، ولا حامل عرش، «هذا على بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين».

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٢٥٠ ط تبريز) قال:

و أنبأني مهذب الأئمّه أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمّد الهمداني نزيل بغداد، أخبرني أبو القسم أحمد بن عمر المقرئ، أخبرني عاصم بن الحسين (خ الحسن) ابن محمّد، أخبرني عبد الواحد بن محمّد بن عبد الله، أخبرني أحمد بن محمّد بن سعيد، حدثني محمّد بن أحمد بن الحسين (خ الحسن)، حدثني خزيمة بن همام (خ ماهان) المروزي حدثني عيسى بن يونس عن الأعمش عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم: يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلّا نحن أربعة، فقال له العباس عمّه: فداك أبي و أمي و من هؤلاء الأربعة؟ قال: أنا على البراق

و أخى صالح على ناقه الله التى عقرها قومه،و عمى حمزه أسد الله على ناقتى العضباء،و أخى (خ و ابن عمى)على بن أبى طالب عليه السلام على ناقه من نوق الجنة مدبجه الجنين عليه حلتان خضرا و ان من كسوه الرحمن على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ألف ركن على كل ركن ياقوته حمراء تضىء للراكب مسيره ثلاثه أيام،و بيده لواء الحمد ينادى:لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم فيقول الخلائق:

من هذا ملك مقرب أو نبى مرسل أو حامل عرش فينادى مناد من بطنان العرش:

ليس هذا ملكا مقربا،و لا نبيا مرسلا،و لا حامل عرش،هذا على بن أبى طالب عليه السلام وصى رسول رب العالمين و أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين فى جنات النعيم

الحديث الثامن و الأربعون

«على اول من يكسى بعد النبى يوم القيامة»«يزف الى الجنة بين النبى و ابراهيم(ع)» ما رواه القوم.

منهم ابن مردويه المتوفى ٤١٠ فى «المناقب»(على ما فى درر المناقب مخطوط) روى عن ابن عباس: أوّل من يكسى يوم القيامة إبراهيم لخلّته ثم أنا لصفوتى،ثم على بن أبى طالب يزفّ بينى و بين إبراهيم.

و منهم ابن شيرويه الديلمى المتوفى سنه ٥٠٩ فى «الفردوس» (على ما فى مناقب عبد الله الشافعى ص ٣٠ مخطوط).

روى بسند يرفعه إلى ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب»ابن مردويه و زاد فى آخر الحديث كلمه: إلى الجنّة.

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد اخطب خوارزم المتوفى سنه

ص: ٥٠٠

و أخبرني الشيخ الامام الحافظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب إلى من همدان، أخبرنا الرئيس عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الباني بهمدان إجازته، ثنا الشريف أبو طالب الفضل بن محمد الجعفرى بأصبهان، أخبرني الحافظ أبو بكر بن مردويه، حدثنا جدى، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن جرير بن يزيد، حدثنا محمد بن عيسى الدامغانى، حدثنا محمد بن حسان عن أبي الأحرص عن زبيد الأيامي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الفردوس» و منهم العلامة الشيخ علاء الدين على دده السكتوارى البستوى الحنفى المتوفى سنة ١٠٠٧ فى «محاصره الأوائى» (ص ٨٧ ط الآستانه) قال:

اول من يكسى يوم القيمة إبراهيم بخلته لأنه أول من جرد من ثيابه فى سبيل الله و قال صلى الله عليه و سلم ثم أنا بصفوتي ثم على بن أبى طالب يزف بينى و بين إبراهيم زفا إلى الجنة ورد عن ابن عباس رضى الله عنهما.

الحديث التاسع و الأربعون

«اختصاص على بمبيت المسجد» «اختصاصه بإعطاء الرايه» «اختصاصه بعدم سد بابه» ما

رواه القوم.

منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى كتابه «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج الأزهرى قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ قال: أخبرنا أبو القاسم عمره بن عمر بن عثمان ابن حيان بن أبى حيان قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامى قال:

ص: ٥٠١

حدثنا النظر بن محمّد، حدثنا أبو أنس، حدثنا الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب قال: حدثني خارجه بن سعد قال: حدثني سعد بن أبي وقاص قال:

كانت لعلی علیه السّلام مناقب لم تكن لأحد كان يبيت في المسجد و أعطاه الرايه يوم خيبر و سدّ الأبواب إلّا باب عليّ.

الحديث الخمسون

«قول النبي صلّى الله عليه و اله و سلّم على منى و انا من على» «من قاسه بغيره عليه لعنه الله» «فصاحه على كفصاحه النبي صلّى الله عليه و اله و سلّم» «و درايتہ کدرايه النبي صلّى الله عليه و اله و سلّم»

«لو كان الحلم رجلا لكان عليا» «لو كان الحسن شخصا لكان فاطمه (ع)» «فاطمه خير اهل الأرض»

«لو كان العقل رجلا لكان حسنا» «لو كان السخاء رجلا لكان حسينا» ما

رواه جماعه من أعلام القوم.

منهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد المتوفى ٥٦٨ في «مقتل الحسين» (ص ٦٠ ط الغرى) قال:

و ذكر ابن شاذان هذا، حدثني النقيب أبو الحسن محمّد بن محمّد الحسيني عن أحمد بن إبراهيم عن محمّد بن زكريا عن العباس بن بكار عن أبي بكر الهذلي عن عكرمه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم لعبد الرحمن بن عوف: يا عبد الرحمن أنتم أصحابي و علي بن أبي طالب منّي و أنا من على، فمن قاسه بغيره فقد جفاني، و من جفاني آذاني، و من آذاني فعليه لعنه ربّي، يا عبد الرحمن إنّ الله أنزل على كتابا مبينا و أمرني أن أبين للناس ما نزل إليهم ما خلا علي بن أبي طالب، فإنّه لم يحتاج إلى بيان، لأنّ الله تعالى جعل فصاحته كفصاحتي، و درايتہ کدرايتي، و لو كان الحلم رجلا لكان عليا، و لو كان العقل رجلا لكان حسنا و لو كان

السّخاء رجلا لكان حسينا و لو كان الحسن شخصا لكان فاطمه بل هي أعظم، إن فاطمه ابنتي خير اهل الأرض عنصرا و شرفا و كرما.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنه ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» مخطوط روى الحديث بعين ما تقدم عن مناقب الخوارزمي سندا و متنا، لكن ذكر بدل قوله: فمن قاسه بغيره فمن قاسه بغيري.

ص: ٥٠٣

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات ...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١. JAVA

٢. ANDROID

٣. EPUB

٤. CHM

٥. PDF

٦. HTML

٧. CHM

٨. GHB

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١. ANDROID

٢. IOS

٣. WINDOWS PHONE

٤. WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصحان
الغمامي



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايضاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

